

معجم
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥ - ٠٠٠

بتحقيق وضبط
عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع اللغوي

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

طبع بإذن خاص من
رئيس

الجمع العلمي العربي الباسي

محمد الدايمة

وحقوق الطبع محفوظة له

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القاف

﴿ باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق ﴾

﴿ قل ﴾ القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيءِ ،

والآخرُ على خلاف الاستقرارِ ، وهو الانزعاج .

فالأوَّل قولهم : قلَّ الشَّيءُ ، يقلُّ قلَّةً فهو قليل . والقلُّ : القِلَّةُ ، وذلك كالذلِّ والدَّلَّةِ . وفي الحديثِ في الرَّبِّا : « إِن كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلَّةٍ » . وأمَّا القِلَّةُ التي جاءت في الحديث^(١) ، فيقولون : إِن القِلَّةُ ما أَقْلَهُ الإنسانُ من جَرَّةٍ أو حُبٍّ ، وليس في ذلك عند أهل اللغة حدٌّ محدود . قال :

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَاتَّسَكْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ^(٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إذا مضوا المسيرَ ، وذلك من الإقلالِ أيضاً ، كأنَّهم استخفُّوا السَّيرَ واستقلَّوه . والمعنى في ذلك كلُّه واحد . وقولنا في القِلَّةِ ما أَقْلَهُ الإنسانُ فهو من القِلَّةِ أيضاً ، لأنَّه يقلُّ عنده .

(١) منه : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجساً » ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى : « ونبقها مثل فلال هجر » .

(٢) للجليل بن ميمر ، كما في اللسان (قلل) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّلَ الرَّجُلُ وغيره ، إذا لم يثبت في مكان .
وتَقَلَّلَ لِلسَّيَّارِ : قَلِّقَ فِي مَوْضِعِهِ . ومنه فرسٌ قَلِيلٌ : سريع . ومنه قولهم : أَخَذَهُ قِلٌّ
من الغضب ، وهو شبه الرُّعْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَقَمَ اللَّهُ
٥٩٤ عَصَبَهُ ، أى : جَمَعَهُ . والقَمَقَامُ : البحر ، لأنه مُجْتَمِعُ الْمَاءِ . والقَمَقَامُ : العدد الكثير ،
ثمَّ يَشَبَّهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلسِّيَادَةِ الْوَاسِعُ الْخَيْرِ .

ومن ذلك قَمَّ الْبَيْتُ ، أى كُنِسَ . والقَمَامَةُ : مَا يُسْكَنُ ؛ وَهُوَ يُجْمَعُ . ويقال
من هذا : أقمَّ الفحلُّ الإبلَ ، إذا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . ومِقَمَّةُ الشَّاةِ : مَرَمَتُهَا ^(١) ، وسميت
بذلك لأنها تَقُمُّ بِهَا النَّبَاتُ فِي فِيهَا . ويقال لأعلى كلِّ شَيْءٍ : القِمَّةُ ، وذلك لأنه
مُجْتَمِعُهُ الَّذِي بِهِ قَوَامُهُ .

وعما شذَّ عن هذا الباب القَمَقَامُ : صغار القِرْدَانِ .

﴿ قن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعَ عَلَى قِيَاسٍ ، وكنانُهُ مُتَبَايِنَةٌ . فمن
كَلَامِهِ التَّنُّ ، وهو الْعَبْدُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ . والقَنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . والقَنَانُ :
رِيحُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ ^(٢) . والقَنَاقِنُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قَنَاقِنٌ ^(٣) .

(١) القمة والمرمة ، كلاهما بكسر الميم وفتحها .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في الجمل والاسان .

(٣) في اللسان : « مؤصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر » ، من قولهم بالفارسية

كِنْ كِنْ ، أى احفر احفر .

﴿ قه ﴾ القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القَهْقَهة : الإغراب في الضحك .
يقال : قَهَّ وقَهْقَهَةً ، وقد يُخَفَّف . قال :

* فَمَنْ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهٍّ ^(١) *

ويقولون : القَهْقَهة : قَرَبُ الْوَرْدِ ^(٢) .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسميت لتجمعها . والقَبَقَب : البطن ، لأنه مجتمع الطعام . والقَبُّ في البَكْرَةِ ^(٣) . وأما قولهم : إِنَّ الْقَبَّ : دِقَّةُ الْخَضِرِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ تَجْمُعُهُ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ دَقِيقٌ . وكذلك الخيلُ القَبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إِلَّا] لذهابِ أَحْوَمِهَا وَالصَّلَابَةِ الَّتِي فِيهَا . وَأَمَّا الْقَابَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَابَةُ : الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَصْخَفُ وَيَقُولُ : هِيَ الرَّعْدُ . وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ ؛ لِأَنَّهَا تَقُبُّ التُّرْبَ أَيْ تَجْمَعُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث القُبَاقِبَ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ، وقُبَاقِبٌ ^(٤) .

ومما شذَّ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

* نشأن في ظل النعم الأرفه *

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لجلجلة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نعمة فضاعفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في المجمل : « وتقول : لا آتيك العام ، ولا قابلا ، ولا قبايا » .

﴿ ق ت ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَ ت ، وهو نَمُ الحديث . وجاء في الأثر : « لا يدخلُ الجنةَ قَتَاتٌ » ، وهو النَمَام . والقَ ت : نَبَاتٌ . والقَ ت والتَقَتِ (١) : تطيبُ الدُّهن بالزَّيَّاحين .

﴿ ق ث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ بِقُثٍّ مالا وودنيا عريضة .

﴿ ق ح ﴾ القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القَح : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبطيخة التي لم تنضج : إنها لقَحٌ .

﴿ ق د ﴾ القاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشيء طولاً ، ثم يستعار . يقولون : قَدَذْتُ الشيء قَدْأً ، إذا قطعته طولا أقْذَه ، ويقولون : هو حسنُ القَدْ ، أى التقطيع ، فى امتدادِ قامته . والقَدْ : سيرٌ بقَدْ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ . واشتقاق القَدِيد منه . والقَدَّة : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هوى كلِّ واحدٍ غيرَ هوى صاحبه . ثم يستعمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دَبَّرَها ومَيَّرَها . وقَدَّ المسافرُ المفازةَ . والقَدِيدُود : الناقة الطويلة الظَّهر على الأرض . والقَدْ : جلد السَّخْلَة ، الماعزة . ويقولون فى المثل : « ما يَجْمَلُ قَدْكَ إلى أدبِكَ » . ويقولون القَدَاد : وَجَعَ فى البطن .

﴿ ق ذ ﴾ القاف والdal قريبٌ من الذى قبله ، يدلُّ على قطعٍ وتسويةٍ طولاً وغيرَ طول . من ذلك القُدْذ : ريش السَّهم ، الواحدة قُدَّة . قالوا : والقَدْ :

(١) اقتصر فى الجمل على « الق ت » ، وفى اللسان والقاموس على « التقتيت » .

«قطعها». يقال : أَذُنٌ ^(١) مَقْدُودَةٌ ، كأنها بُرِيَتْ بُرْيًا : قال :

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْخَلْقِ ^(٢) *

وزعم بعضهم أن القَذَازَات : قِطْعُ الذَّهَبِ ، والجَذَازَات : قِطْعُ النِّصَّةِ .
وأما السَّهْمُ الْأَقْدُ فهو الذي لا قُدْدَ عليه . والمَقْدُ : ما بين الأذنين من خَلْفِ .
وسمَّى لِأَنَّ شَعْرَهُ يُقَدُّ قَدًّا .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : إِنَّ الْقَذَّانَ : الْبَرَاعِيثُ .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على * برد ، والآخر ٥٩٥
على تمكُّن .

فالأوَّلُ الْقَرُّ ، وهو الْبَرْدُ . ويومٌ قَارٌّ وَقَرٌّ قال امرؤ القيس :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ ^(٣)

. وليلة قَرَّةٌ وقَارَّةٌ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ . والقِرَّةُ : قِرَّةُ الْحُمَّى حين يجد لها

فِتْرَةً ^(٤) وتكسيرا . يقولون : « حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ » ، فالْحِرَّةُ : لِلْمَعْطَشِ ، والقِرَّةُ :

قِرَّةُ الْحُمَّى . وقولهم : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ ، زعم قومٌ أَنَّهُ من هذا الباب ، وأنَّ لِلشُّرُورِ

دَمْعَةً باردة ، وللغَمِّ دَمْعَةٌ حارَّةٌ ، ولذلك يقال لمن يُدْعَى عليه : أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ .

والقَرُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُفَنِّسَلُ بِهِ ؛ يقال منه اقْتَرَرْتُ .

والأصل الآخر التَّمَكُّنُ ، يقال قَرَّ واستقرَّ . والقَرُّ : مركبٌ من مراكب

النِّسَاءِ . وقال :

(١) في الأصل : « لهذا » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥ .

(٣) ديوان امرئ القيس ٥ .

(٤) في الأصل : « قرة » .

* على حرج كالقرّ تخفق أ كفاني ^(١) *

ومن الباب [القرّ ^(٢)] : صبّ الماء في الشيء ، يقال قرّرت الماء . والقرّ : صبّ الكلام في الأذن .

ومن الباب : القرّ : القاع الأملس . ومنه القرارة : ما يلتزق بأسفل القدر . كأنه شيء استقرّ في القدر .

ومن الباب عندنا - وهو قياس صحيح - الإقرار : ضدّ الجحود ، وذلك أنه إذا قرّ بحق فقد أقرّه قراره . وقال قوم في الدعاء : أقرّ الله عينه : أى أعطاه حتى تقرّ عينه فلا تطمح إلى من هو فوقه . وبوم القرّ : يوم يستقرّ الناس بمبى ، وذلك غداة يوم النحر .

قلنا : وهذه مقاييس صحيحة كما ترى في البابين معاً ، فأما أن نتعدّى ونتحمل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنه قال : سميت القارورة لاستقرار الماء فيها وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إن كلام العرب ضربان : منه ما هو قياس ، وقد ذكرناه ، ومنه ما وُضِع وضعاً ، وقد أثبتنا ذلك كله . والله أعلم .

فأما الأصوات فقد تكون قياساً ، وأكثرها حكايات . فيقولون : قرّرت الحمامة قرّرة وقرّ قريراً .

(١) لامرى القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج ، قرر) . وقد سبق في (حرج) .
وسدده :

* فلما تربني في رحالة جابر *

(٢) التكملة من المجلد .

﴿ قز ﴾ القاف والراء كلمة واحدة ، تدلُّ على قِلَّةِ سُكُونِ إلى الشَّيءِ ^(١) .
من ذلك القز ، وهو الوئب . ومنه التقرز ، وهو التطنطس . ورجل قز ، وهو
لا يسكن إلى كلِّ شيء .

﴿ قس ﴾ القاف والسين مُعْظَمُ بابهِ تَتَبَّعَ الشَّيْءُ ، وقد يشدُّ عنه ما يقاربه
في اللَّفْظِ .

قال علماؤنا : الْقَسُّ : تَتَبَّعَ الشَّيْءُ وَطَلَبَهُ ، قالوا : وقولهم إِنَّ الْقَسَّ النَّعِيمَةَ ،
هو من هذا لأنه يَتَتَبَّعُ الْكَلَامَ ثُمَّ يَنْمُو ^(٢) . ويقال للدَّليلِ الْهَادِي : الْقَسَّاسُ ،
وسمِّي بذلك لعله بالطَّرِيقِ وَحُسْنِ طَلَبِهِ وَاتِّبَاعِهِ لَهُ . يقال قَسَّ بَقُسَّ . وَتَقَسَّسَتْ
أَصْوَاتُ الْقَوْمِ بِاللَّيْلِ ، إِذَا تَتَبَّعَتْهَا . وقولهم : قَسَّسْتُ الْقَوْمَ : أَذَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ
الْقَبِيحِ ، كَلَامٌ غَيْرُ مَلَخَصٍّ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْقَسِّ أَيْ النَّعِيمَةِ ^(٣) .
ويقولون : قَرَبْتُ قَسَّاسًا ، وَسِيرْتُ قَسِيصًا ^(٤) : دَائِبٌ . وهو ذلك الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ
يُقَسُّ الْأَرْضُ وَيَتَتَبَّعُهَا .

ومما شَدَّ عَنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : [لَيْلَةٌ] قَسْقَاسَةٌ : مُظْلِمَةٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا لِلَّيْلِ الْبَارِدَةِ :
قَسِيَّةٌ ^(٥) . وَقَسَّاسٌ : بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الْقَسَاسِيَّةُ .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمو ، أى ينفله على جهة الإفاد والشر . وفي الأصل : « ينميه » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « إلى النعيمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . وبدلها في اللسان : « قسقيص » .

(٥) الحق أنها من المعتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : رديء ، وليلة
قسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المعتل » .

وذکر ناسٌ عن الشَّيبَانِي ، أَنَّ الْقَسْقَاسَ : الْجُوعَ . وَأَنشَدُوا عَنْهُ :
 أَنَا نَا بِه الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَاثِيمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قَنَافٌ^(١)
 وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ شَادٌّ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الشَّاعِرُ الْقَسْقَاسَ^(٢) ،
 وَمَا أَدْرَى مَا الْجُوعُ هَاهُنَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ . دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، أَيْ رَدِيٌّ ، فَقَالَ قَوْمٌ :
 هُوَ إِمْرَابٌ قَاسٍ^(٣) ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ . وَالثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ يُقَالُ إِنَّهَا ثِيَابٌ يُوتَى [بِهَا]
 مِنَ الْيَمَنِ . وَيَقُولُونَ : قَسَقَسْتُ^(٤) بِالْكَلْبِ : صَحَّتْ بِهِ^(٥) .

﴿ قَش ﴾ القاف والشين كلمتا على غير قياس . فالقَشُّ : القشْرُ^(٦) .
 يُقَالُ تَقَشَّقَشَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَقَشَّرَ . وَكَانَ يُقَالُ لِسُورَتِي : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
 وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمَقَشَّقَشَتَانِ ، لِأَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ قَارِئَهُمَا مُؤْمِنًا بِهِمَا
 مِنَ الْكُفْرِ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ : الْقِشَّةُ : الْقِرْدَةُ ، وَالصَّبْدِيَّةُ الصَّغِيرَةُ . وَيَقُولُونَ :
 التَّقَشَّقُشُ : تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَا ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ
 ٥٩٦. الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السِّينُ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ . وَيُقَالُ : قَشَّ الْقَوْمُ : إِذَا أَحْيَوْا
 بَعْدَ هُزَالٍ .

-
- (١) وكذا ورد لإنشاده في المجلد . والبيت لأبي جهمية الدهلي ، كما في اللسان (قس) .
 و صواب لإنشاده : « بينهن قفاف » ، كما نص ابن بري . وبمده :
 فأطعمته حتى غدا وكأنه أسير يداني منكبيه كفاف
 (٢) كذا وأعله يريد « القرب القسقاس » .
 (٣) في المغرب للجواليقي ٢٥٧ : « قاش » ، وفي اللسان : « قاشي » .
 (٤) في الأصل ، « قست » صوابه في المجلد واللسان والقاموس .
 (٥) زاد في اللسان : « وقلت له : قوس قوس »
 (٦) كذا . ولعل صوابها : « فالقشقتش : القشتر » .

﴿ قص ﴾ القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تتبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتَصَصْتُ الأثرَ ، إذا تَبَّعْتَهُ ^(١) . ومن ذلك اشتقاقُ القصص في الجراح ، وذلك أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ فَعِلِهِ بالأول ، فكأنَّه اقتَصَّ أثره . ومن الباب القِصَّة والقَصَص ، كلُّ ذلك يُنْتَبِغُ فيذكر . وأمَّا الصِّدْر فهو القَصُّ ، وهو عندنا قياسُ الباب ، لأنَّه متساوى العظام ، كأنَّ كلَّ عظم منها يُتْبَعُ للآخر .

ومن الباب : قَصَصَتِ الشَّعْرَ ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قَصَصْتَهُ فَقَدْ سَوَّيْتَ بَيْنَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَأُخْتِهَا ، فصارت الواحدة كأنَّها تابعةٌ للآخرى مُساويةٌ لها في طريقها . وقصَّاصُ الشَّعْرِ : نهايةُ مَنْبِئِهِ من قُدُمٍ ^(٢) ، وقياسُه صحيح . والقِصَّة : النَّاصِيَةُ . [و] القَصِيصِيَّة من الإبل : البعيرُ يَقْصُ أثرَ الرِّكَّابِ . وقولهم : ضربَ فلانٌ فلاناً فَأَقَصَّهُ ، أى أدناه من الموت . وهذا معناه أَنَّهُ يَقْصُ أثرَ المَنِيَّةِ . وأقصَّ فلاناً الشَّطْطَانُ [من فلان ^(٣)] ، إِذَا قَتَلَهُ قَوْدَا .

وأمَّا قولهم : أَقَصَّتِ الشَّاةُ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، فليس من ذلك . وكذلك القَصَصُاقص ، يقولون : إِنَّهُ الأَسَدُ . والقَصْفُصَّة : الرَّجُلُ القَصِيرُ : والقَصِيرُ : نَبْتُ . كلُّ هذه شاذَّةٌ عن القياس المذكور ^(٤) .

(١) في الأصل : « إذا تبعه » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكذا وردت في الجمل . وفي الأصل : « قدوم » ، تحريف .

(٣) تسكئة ضرورية ليستقيم الكلام . والعبارة في الجمل معرفة كعبارة الأصل ، ففيه : « وأقاد فلان فلاناً وأقصه ، إذا قتله قودا » ، صوابه « أقاد فلان فلاناً من فلان » .

(٤) في اللسان عند السكلام على القصيص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما سمى قصيصاً لحدالته على الكأفة كما يقتضى الأثر » .

﴿ قَض ﴾ القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخَرُ خُشُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ تَقَبُّ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّل قولهم : انْقَضَ الحَانُطُ : وقع . ومنه انْقِضاضُ الطَّائِرِ : هُرَيْبُهُ فِي طَيْرَانِهِ .
والثَّانِي قولهم : دَرَعَ قَضَاءً : خَشِنَهُ الْمَسُّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ . وَأَصْلُهُ الْقِضَّةُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تَرَابُهَا رَمْلٌ ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ . وَالْقِضُّضُ : كِسْرُ الْحِجَارَةِ .
ومنهُ الْقِضْقِضَةُ : كِسْرُ الْعِظَامِ . يُقَالُ أَسَدٌ قِضْقَاضٌ . وَالْقِضُّ^(١) : تَرَابٌ يَمْلُو الْفِرَاشَ . يُقَالُ أَقْضَى عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمْ مَا لِحِسْمِكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعَ^(٢)
ويقال لحمٌ قَضٌّ ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ . وَمِنَ الْبَابِ عِنْدِي قَوْلُهُمْ : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقِضْيِهِمْ^(٣) ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخَشِينَةِ . قَالَ أَوْسٌ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضًّا بِقِضْيِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا^(٤)
وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ قَوْلُهُمْ : قَضَضَتِ اللَّوْلُوَةُ أَقْضَاهَا قَضًّا ، إِذَا ثَقَبَتْهَا . وَمِنْهُ اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ .

﴿ قَط ﴾ القاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا .

(١) وكذا ورد في المجلد . وفي القاموس : « والقضض ، محركة : التراب يملو الفراش » ، ونحوه . في اللسان .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٢) والمفضليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قضض) .

(٣) ويقال أيضا « قضهم بقضيضهم » ، و « قضهم بقضيضهم » .

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضض) . وانظر لثله الخزانة (١ : ٥٢٥) وسيبويه (١ : ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان : « بأكثر ما كانوا » .

يقال : قَطَطَتِ الشَّيْءَ أَقْطَهُ قَطًّا . والقَطَاط : الحِرَاط الذى يعمل الحَقَق ، كأنَّه يَقطَعُها . قال :

* مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَقَق ^(١) *

والقِطِيط : الرِّذَاز من المطر ، لأنَّه من قِطَّتِه كأنَّه مَتَقَطَّع . ومن الباب الشَّعَرُ القِطِيط ^(٢) ، وهو الذى يَنْزَوِي ، خِلافُ السَّيِّط ، كأنَّه قُطَّ قَطًّا . يقال : قِطِطَ شَعْرُهُ ، وهو من السَّكَمَاتِ النَّادِرَةِ فى إظهارِ تَضْعِيفِها .

وأما القِطُّ فيقال إنَّه الصَّكُّ بالجائِزَةِ . فإنْ كان من قِياسِ البابِ فلهلَّه من جِهَةِ القِطِّطِيعِ الذى فى المَسْكُوتِ عَلَيْهِ . قال الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يَوْمَ لَقِيتُهُ بِغِيبَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ ^(٣)

وعلى هذا يفسَّرُ قولُه تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ كأنَّهم أَرادوا كُتِبَهم التى يُعْطَوْنِها من الأجرِ فى الآخرة .

ومما شَذَّ عن هذا الباب القِطَّةُ : السَّنُورَةُ . يقال [هو] نَعَتٌ لَهَا دُونَ الذِّكْرِ . فأما قُطٌّ بمعنى حَسَبٍ فليس من هذا الباب ، إنما ذاك من الإبدال ، والأصل قد . قال طَرَفَةُ :

أَخِي ثِقَّةٌ لَا يَفْتَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدِ ^(٤)

(١) كذا . وإنشاد البيت كما فى ديوان رُؤبة ١٠٦ واللسان (قطط) والمخصص (١٢ : ١٣٣ / ١٠ : ١٠١) :

* سوى مساحين تقطيط الحقق *

(٢) يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط ، أفق) . وقد سبق فى (أفق) . فوجه التسمية هناك : « بقطنة » لا « يامنة » .

(٤) من معانيه . والرواية المشهورة : « قال حاجزه » .

لَكَتْهُمْ أَبْدَلُوا الدَّال طاءً فيقال : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطْنِي . وأنشدوا :

امتلاً الخوضُ وقال قَطِي حَسْبِي رويداً قد ملأتَ بَطْنِي ^(١)

ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حَسْبِي ^(٢) . وقولهم : ما رأيتُ مثله قطً ، أى أقطع الكلامَ

٥٩٧ في هذا ^(٣) ، بقوله على جهة الإمكان . ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي .

﴿ قع ﴾ القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكاياتِ صوتٍ . من

ذلك القَعَمَةُ : حكايةُ أصواتِ التَّرْسَةِ وغيرها . والمُقَعِّعُ : الذى يُجِلُّ القِدَاحَ ،

ويكون للقداح عند ذلك أدنى صوتٍ . ويقال رجلٌ قَعَمَعَانِيٌّ ، إذا مَشَى سَمِعْتَ

لمفاصله قَعَمَعَةً . قال :

* قَعَمَعَةُ المِحْوَرِ خُطَافُ العَلَقِ ^(٤) *

وَحِمَارٌ قَعَمَعَانِيٌّ ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ . ويقال : قَرَبُ

قَمْعَاعٍ : حَنِثٌ ، سُمِّيَ بذلك لما يكون عنده من حركاتِ السَّيْرِ وقَمْعَمَتِهِ . وطريقٌ

قَمْعَاعٌ : لا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . فَأَمَّا القَمْعَاعُ فَلَمَّا المُرُّ الغليظُ . يقال : أَقْعَوْا ، إذا

أَنْبَطُوا قَمْعَاعًا . فهذا ممكنٌ أَنْ يكون شاذًّا عن الأصل الذى ذكرناه ، وممكنٌ أَنْ

يكون منقولاً من عَقَّ ، وقد مضى ذِكْرُهُ . ويقولون : قَعَمَعٌ فى الأرض : ذَهَبٌ .

وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركةٍ وقَمْعَمَةٍ .

(١) كذا ورد البيت . والرواية المشهورة : « سلا رويداً » ، أو « مهلاً رويداً » . نظر اللسان

(قطط ، قطن) ، والمخصص (١٤ : ٦٢) ومجالس نعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٣ وإصلاح المنطق

٣٧٧ ، ٦٧ .

(٢) وشاهده قول عمرو بن معد يكرب ، فى اللسان :

أطلت فرأطهم حتى إذا ما قتلت سراطهم قالت قطاط

(٣) فى الأصل : « فيه هذا » .

(٤) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ واللسان (قعم) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقَبُّضٍ .
 من ذلك القَفَّةُ : شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الِيطْطِينَةِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوطٍ أَوْ خُوصٍ . يُقَالُ لِلشَّيْخِ (١)
 إِذَا تَمَبَّضَ مِنْ هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قَفَّةٌ . وَقَدْ اسْتَقَفَّ ، إِذَا تَشَنَّجَ . وَمِنْهُ أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ ،
 إِذَا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ . وَالْقَفْتُ : جَنْسٌ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لِلسَّرَقِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يَقْفُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إِذَا ارْتَعَدَ ، فَذَلِكَ عَقْدَانَا مِنْ
 التَّمَبُّضِ الَّذِي يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْبَرْدِ . قَالَ :

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ۖ لَمِيلٌ سُحَيْرٌ وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده .

ومن الباب الْقَفَّ ، وهو شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مُتَجَمِّعٌ ، وَالْجَمْعُ
 قِفَافٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب القاف واللام وما يثلاثهما ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَسْوِيقِ شَيْءٍ عِنْدَ
 بَرِّهِ وَإِصْلَاحِهِ . مِنْ ذَلِكَ : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَمْتُهُ . وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ : هُوَ مَقْلُومٌ
 الْأُظْفَارُ . وَالْقَلَامَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا قُلِمَ . وَمِنْ هَذَا الْبَابِ سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ،

(١) في الأصل : « قال الشيخ » .

(٢) سبق لإنشاد البيت في (صرد) . ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ .
 ٢١٢ والجمهرة (١ : ١٦١) . وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليبسك ص ٣٣٣ . وهو
 بدون نسبة في المختص (٥ : ٧١) وأمالى المرتضى (٤ : ٨١) . وأُنشده في السكامل
 ١٣٦ ليسك واللسان (قف) وعيون الأخبار (٣ : ٩٥) : « نعم ضجيع الفتى » -
 وفي اللسان : « قفقف الصرد » ، وفي السكامل : « وقرقف » .

قالوا : سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ مِنْهُ كَمَا يُقَلَّمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شُبِّهَ الْقِدْحُ بِهِ فَقِيلَ : قَلَمٌ .
ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لما ذكرناه من تسويته وبرّيه . قال الله تعالى :
(وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ) . ومن الباب المَقْلَمُ : طَرَفُ قُنْبِ البعير ،
كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ ، ويقال إن مَقَالِمَ الرُّمَحِ : كعوبه .

وعما شذَّ عن هذا الأصل القَلَامُ ، وهو نبتٌ . قال :

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُهُ وَهَلْ يَا كُلُّ الْقَلَامِ إِلَّا الْأَبَاعِرُ^(١)

(قله) القاف واللام والهاء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أن غديرَ قلعي : موضع .

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَةٍ

وسرعة . من ذلك القِلْوُ : الحِمَارُ الخفيف . [و] يقال : قَلَّتْ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا قَلْوًا ، إِذَا
تَقَدَّمَ بِهِ . وَاقْلَوَاتُ الْحُمْرِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالْمُقْلَوِيُّ : الْمُتَجَاوِي عَنْ فِرَاشِهِ . وَكُلُّ نَابٍ
عَنْ شَيْءٍ مُتَجَاوٍ عَنْهُ : مُقْلَوٍ . قال :

أَقُولُ إِذَا اقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ^(٢)

وَالْمُنْكَشِشُ مُقْلَوٍ . وفي الحديث : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوِيًا » ،

أَيُّ مُتَجَاوِيًا عَنِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ . ومن الباب قَلَا الْعَيْرُ آتَنَهُ

قَلْوًا . ومن الباب القَلْيُ ، وهو البُغْضُ . يقال منه : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًا . وقد قالوا :

قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ^(٣) . والقَلْيُ تَجَاوٍ عَنِ الشَّيْءِ ، وَذَهَابٌ عَنْهُ وَالْقَلْيُ : قَلْيُ الشَّيْءِ عَلَى الْمُقْلَى .

(١) أنشده في المجلد واللسان (قلم) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية « يقول » ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : « تقول » .

(٣) في اللسان أنها لغة طيء .. وأنشد ثعلب :

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا وَلَوْ تَشَاءَ قَبِلْتَ عَيْنَاهَا

يقال : قَلَيْتَ وَقَلَوْتَ . [و] القَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّةَ تَسْتَخَفُّ بِالْقَلَى وَتَحِفُّ أَيْضًا .

﴿ قلب ﴾ الفاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

خالص شيء وشريفه ، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة .

فالأوّل القلبُ : قلب الإنسان وغيره ، "مضى لأنه أخلص شيء فيه وأرفعه . ٥٩٨
وخالص كل شيء وأشرفه قلبه . ويقولون : عربى قلب" (١) . قال :

[فلا] تُسَكِّرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنِّى تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قُلْبًا

والقَلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكي قلبه . والقُلْبُ من الأسورة : ما كان

قُلْبًا واحدًا لا يُلوى عليه غيره . وهو تشبيه بقلب النخلة . ثم شبه الحية بالقلب

من الحلي فسمى قُلْبًا . والقَلْبُ : نجم يقولون إنه قلب العقرب . [و] قَلَبْتُ النخلة :
نَزَعْتُ قَلْبَهَا .

والأصل الآخر قَلَبْتُ الثَّوبَ قُلْبًا . والقَلْبُ : انقلاب الشفة ، وهى قلباء

وصاحبها أَقْلَب . وقَلَبْتُ الشَّيْءَ : كَبَبْتُهُ ، وقَلَبْتُهُ بِيَدَى تَقْلِيًا ويقال : أَقْلَبْتُ

الْخَبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قالوا : معناه ليست به علة

يُقْلَبُ لَهَا فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ . وأنشدوا :

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حُبَارُ (٢)

أى لم يقلب قوائمها من علة بها . والقَلِيبُ : البئر قبل أن تُطَوَّى ؛ وإِنَّمَا

(١) يقال بفتح اللام وضمة ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت .

(٢) لحيد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) . وقد سبق فى (حبر) .

سَمَّيْتُ قَلِيْبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَانَتْ أَرْضًا فَلَمَّا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطُّوَيُّ . وَلَفِظُ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ^(١) . وَالْحَوْلُ الْقَلْبُ : الَّذِي يَقْلَبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الْقَلِيْبُ وَالْقَلُوبُ^(٢) فَيُقَالُ إِنَّهُ الذُّبُّ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَيُقَالُ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِقَلْبِهِ فِي طَلَبِ مَا كُلُّهُ . قَالَ :

أَيَا جَحْمَتًا بَكَيْتُ عَلَى أُمِّ عَاصِرٍ أ كَيْلَةَ قِلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ^(٣)

﴿ قُلْتُ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالتَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى هَزْمَةٍ فِي شَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فَالأَوَّلُ الْقَلَتْ ، وَهُوَ الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ قِلَاتٌ . وَقَالَ :

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكْنَتَا بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةً قُلْتُ مَوْرِدٍ^(٤)
وَقُلْتُ الْعَيْنِ : نَقْرَتَهَا . وَقُلْتُ الْإِبْهَامِ : الثُّقْرَةَ تَحْتَهَا . وَقُلْتُ الثَّرِيدَةَ : الْمَزْمَةَ وَسَطَهَا .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ الْقَلَتْ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . يُقَالُ : قُلْتُ قَلْتًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى » . وَالْمِقْلَاتُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ مِقَالِيْتُ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَلِيْبُ بِلَفْظِ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ » .

(٢) بِوَزْنِ سَفُودٍ ، وَعِجْجُولٍ ، وَرَسُولٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَجْمٌ ، قَلْبٌ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حَجْمٌ) .

(٤) الْبَيْتُ لَطَرَفَةٌ فِي مَمْلَقَتِهِ .

يَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ بَطْنُهُ يَقْلَنَ أَلَا يُبَالِقَى عَلَى الْمَرْءِ مُنْزَرٌ^(١)
وقال :

لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتٍ نَزَزُ
(قلح) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، وهي القلح : صُفْرَةٌ
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحٌ . قال :
قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمُ اللَّوْمُ الْقَلَحُ^(٢)
ويقال إِنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَعْلُ .

(قلخ) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، يقولون : إِنَّ الْقَلَخَ :
هَدِيرُ الْجَلِ .

(قلد) القاف واللام والdal أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تمليق
شئ على شئ . وليَّ به ، والآخَرُ على حَظَرٍ وَنَصِيبٍ . فالأوَّلُ التقليد : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،
وذلك أن يَمْلُقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِيٌّ . وأصل القلد : القتل ، يقال قَلَدْتُ
الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا فَعَلْتَهُ . وحبلٌ قَلِيدٌ ومقلود . وتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . ومَقْلَدٌ
الرَّجُلُ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْسَكِهِ . ويقال : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءَ ،
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَبْقَى عَلَيْهِ وَنُسَمَهُ . فَإِذَا أَكْدَوْهُ قَالُوا : قَدَّاهُ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ، أَيْ لَا يُفَارِقُهَا
كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةُ طَوْقَهَا . قال بِشَر :

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، كما في إصلاح المنطق ٨٧ واللسان (قلت) . وأنشده نعلب
في مجاله ٧١ . وانظر المحض ٦ : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩ .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلخ) .

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَفَرٌ^(١)
وَالْقُلْدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا عَوَجٌ يُقْلَدُ بِهَا السَّكَلَا ، كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُمِلَ
حَبَالًا . وَمِنَ الْبَابِ الْقِلْدُ : السَّوَارُ^(٢) . وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْيَدَ كَأَنَّهَا تَتَقَلَّدُهُ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [الْبُرَّةُ^(٣)] الَّتِي يَشْدُ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقِلْدُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أَيْ
حَظَّهَا . وَسَقَيْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حَظًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَعَلَدْنَا السَّمَاءَ
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَمَا * الْمُقَالِيدُ ، فَيُقَالُ : هِيَ الْخِزَانَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَصِّنُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْوِزُهَا .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَعِيرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .
وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقَشْدَةُ : تَمَرٌ وَسَوْبِقٌ يُخْلَطُ بِهِمَا سَمْنٌ .
﴿ قِلْزٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ التَّمْلِزَ^(٤) : النَّشَاطُ .
﴿ قِلْسٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّحَابَةِ النَّدَى
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قَدَسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالِسٌ . وَأَمَّا التَّقْلِيسُ فَيُقَالُ :
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي^(٥) . وَهِيَ السَّكَلَةُ الْآخَرَى^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَالُ بِهَا »

(٢) فِي الْجُمْلَةِ : « السَّوَارُ مِنَ الْفَصَّةِ » .

(٣) السَّكَلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ وَاللَّسَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقِلْزُ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْجُمْلَةِ : « التَّقْلِيسُ » : الضَّرْبُ بِالْأَدَفِ . وَيُقَالُ إِنَّ التَّقْلِيسَ : وَضْعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى »

وقال أبو بكر ابن دريد : القَلَصُ من الجبال ^(١) ، ما أدري ما صحته .

﴿ قلص ﴾ القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بضمِّه إلى بعض . يقال : تقلَّصَ الشيءُ ، إذا انضمَّ . وشَقَّةُ قَالِصَةٍ . وظلُّ قَالِصٍ ، إذا نقصَ ، وكأنَّه تضامٌ . قال تعالى ^(٢) : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ . وأمَّا قَلِصَةُ الماءِ فهو الذي يَجْمُ في البئرِ منه حتى يرتفع ، كأنه تقلَّصَ من جوانبه . وهو ماءٌ قليلٌ . وجمعُ القَلِصَةِ قَلِصَاتٌ . ويقولون : قَلِصَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ . وقياسُه قريبٌ . فأما القَلُوصُ ، فهي الأُنثى من رِثَالِ النِّعَامِ . وعندى أنها سُمِّيت قَلُوصًا لتجتمع خَلْقُهَا ، كأنَّها تقلَّصَتْ من أطرافها حتى تجمعت . وكذلك أنثى الخُبَارَى . وبها سُمِّيت القَلُوصُ من الإبل ، وهي الفتيةُ المجمعةُ الخلق . ويقال : قَلَصَ الغدير ^(٣) ، إذا ذهبَ أكثرُ مائه .

﴿ قلط ﴾ القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح . غير أن ابن دريد قال : رجلٌ قَلِطٌ : قصيرٌ ^(٤) . ولعلَّ هذا من قولهم رجلٌ قَلِطِيٌّ .

﴿ قلع ﴾ القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ ، تم بفرعٍ منه ما يقاربه . تقول : قَلَعْتُ الشيءَ قَلْعًا ، فأنا قَالَعٌ وهو

(١) في الأصل : « القليس من الجبال » ، صوابه في الجبل واجمهرة (٤١ : ٣) . وفسره في اللسان بأنه : جبل غليظ من حبال السفن .

(٢) في الأصل : « قوله تعالى » .

(٣) في الأصل : « قلص الجعير الغدير » ، صوابه في الجبل واللسان .

(٤) الجمهرة (١١٣ : ٣) .

مقلوع . ويقال للرجل الذى يتقلع عن مَرَجِهِ لسوء فُرُوسَتِهِ : قُلْعَةً^(١) . ويقال هذا منزل قُلْعَةٍ ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقَوْمُ على قُلْعَةٍ ، أى رِحْلَةٍ . والمقلوع : الأمير المعزول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبلٍ منفردة يصعب مَرَامُهَا . وبه تشبّه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَةٌ ، والجمع قُلْع . قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

والقَلْع : الطَّيْنُ يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . وَسُمِّيَ قَلْعًا لِأَنَّهُ يَتَقَلَعُ . [وَأَقْلَعَ^(٣)] عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا كَفَّ . وَرَمَاهُ بِقَلْعَةٍ ، إِذَا اقْتَلَعَ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَاهَا . وَالْمَقْلَاعُ مَعْرُوفٌ . وَالْقَلْعُ : الشَّرْطِيُّ فِيمَا يُقَالُ . وَرَوَى فِي حَدِيثٍ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا قَلْعٌ » . قَالُوا : الدَّيْبُوبُ : الَّذِي يَدِبُّ بِالْأَنَامِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ [قَدْ ارْتَفَعَ] مَكَانُهُ عِنْدَ آخَرٍ فَلَا يَزَالُ يَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقْلَعَهُ . وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَّى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّى ؛ أَيْ فِي إِقْلَاعٍ . وَيُقَالُ قَلِيعَ قَلْمًا . وَالْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا رُفِعَ قَلْعُ السَّفِينَةِ مِنْ مَكَانِهَا .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَلْعُ وَالْقَلْعُ . فَأَمَّا الْقَلْعُ^(٤) فَالْكِنْفُ ، يَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ . وَفِي الْمَجْمَلِ بَفَتْحِ الْغَايَةِ وَاللَّامِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ ، وَبِضْمٍ فَتَحَتْ ، وَبِضْمَتَيْنِ .

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (قَلْعٌ ، خَوْزٌ) وَإِسْلَاحُ النَّطْقِ ٥١ . وَالْهَيَوَانُ (٣) ١٠٩ / ٦ : ١٨٦ . وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ (١٤ : ٩٦) وَأَمْثَالَ الْمِيدَانِ (١ : ٢٢٧)

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٤) الْحَقُّ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْغَايَةِ وَكَسْرِهَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَانْقَامُوسِ .

« شَحَمَتِي فِي قَلَمِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّهَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ^(١) . قَالَ :

* مُسْتَأْبَطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا^(٢) *

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَقْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَلَقْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طَيِّبَهُ . وَقَلَقَ الْخَاتِنُ غُرْلَةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلِقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ قن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَنَّ أَنْ يَقَعَلَ كَذَا ، لَا يَثْنِي * وَلَا يُجَمِّعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَرَتْ أَوْ قَلَّتْ قَمِينَ ثَنَيْتَ ٦٠٠ وَجَمَعْتَ . وَمَعْنَى قَمِينَ : خَلِيقٌ .

﴿ قه ﴾ القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصلية . يَقُولُونَ : قَهَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْتَفَخَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينَئِذٍ وَغَابَ حِينَئِذٍ . وَقِفَافٌ قَهَ . تَغْيِبُ فِي السَّرَابِ وَتُظَاهِرُ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قُمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَهُ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) هذا المعنى مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في المحمل . ولم يرد الاستنباط في المعجم بمعنى التأبط . وفيها استأبط : حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها .

وكلمة أخرى من المقلوب ، قال ابن دُرَيْد^(١) : القَمَّة مثل اللقَمَم ، وهو قَلَّةُ الشهوة للطعام ، قَهَمَ وقَهه .

﴿ قما ﴾ القاف والميم والحرف المعتل كلمة تدلُّ على حقلرة ودُل . يقال : هو قَمِيٌّ بين القَمَاء ، أى الحقارة . وأَقَمَيْتُهُ أنا : أذللته .

وإذا هُزَّ كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تَقَمَّأتُ الشَّيْءَ ، إذا طلبته ، تَقَمَّؤًا . وزعم ناسٌ أنَّ هذا من باب الإعجاب ، يقال أقمأتُ الشَّيْءَ : أعجبتنى . وأَقَمَّأتِ الإبلُ : سَمِنَتْ . وَتَقَمَّأتُ الشَّيْءَ : جمعته شيئًا بعد شيء . قال :

لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّأْتُهُ من لَذَّةٍ وطَرِيٍّ^(٢)

﴿ قمح ﴾ القاف والميم والهاء أصيلٌ يدلُّ على صفته تكون عند شرب الماء من الشَّارِب ، وهو رَفَعُهُ رأسه . من ذلك القامح ، وهو الرَّاْفِع رأسه من الإبل عند الشرب امتناعا منه . وإِبلٌ قِمَاح . قال :

ونَحْنُ على جوانبِها قُمُودٌ نَفَضُ الطَّرْفَ كالإِبلِ القِمَاحِ^(٣)

ويقولون : رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحَتْ ، أى تركت الشرب رِيًّا . وشَهْرًا قِمَاح : أشدُّ ما يكون من البَرْد ، وسميًّا بذلك لأنَّ الإبلَ إذا وردت آذاها يَرْدُ الماء قِمَاحَتْ ، أى رَفَعَتْ رءوسها .

وبما شذَّ عن هذا الأصل القَمَح ، وهو البَرْد . ويقولون — ولعله أن يكون

(١) المجهرة (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كافى المجلد واللسان (قما) .

(٣) لبيسر بن أبى خلزم ، كافى اللسان (قح) ونظائرات ابن السجري ٨٠ .

صحيحاً: اقْتَمَحَتِ السَّوْبِقُ وَقَمَحَتْهُ، إِذَا أُلْقِيَتْهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قال ابن دريد^(١) :
القَمْحَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَامَلَأَ فَالْكُ مِنْهُ . والقَمْحَاتُ : الْوَرَسُ ، أَوِ الزَّعْفَرَانُ ، أَوِ الذَّرِيرَةُ ،
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

﴿ قمد ﴾ القاف والميم والذال أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَقْوَةٍ وَشِدَّةٍ . من
ذَلِكَ الْقَمْدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قال ابن دريد^(٢) : « الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقَمْدَةِ .
[و] الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ ، وَقَمْدٌ وَقَمْدَةٌ » .

﴿ قمر ﴾ القاف والميم والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ
يَفْرَعُ مِنْهُ . من ذَلِكَ الْقَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سَمِيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَحَارٌّ أَقْمَرُ ، أَيْ
أَبْيَضُ . وَتَصْغِيرُ الْقَمَرِ قَمِيرٌ . قال :

وَقِيرٌ بَدَأَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرٍ : مَنْ قَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا^(٣)
وَيُقَالُ : تَمَرَّتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ . وَيَقُولُونَ : قَمِرَ التَّمَرُ ، وَأَقْمَرَ ، إِذَا ضَرَبَ
الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . وَيُقَالُ : قَمِرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ . قال :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ نَبَتْ الْجَفَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ^(٤)

(١) الجهرة (٢ : ١٨٢) . (٢) الجهرة (٢ : ٢٩٤) .

(٣) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٥٠ . ورواية الديوان
« لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ » . وَفِي الْأَزْمَنَةِ :

وَقِيرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرٍ مَنْ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا

قال للرزوقي : « يَرِيدُ قَوْمَيْنِ » .

(٤) لعبد الله عنمة الضبي ، كما في اللسان (قر) برواية : « حَامِي الدَّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ » . وقوله
أَبْلَغُ عَشِيمَةٍ أَنْ رَاعَى إِبْلَهَ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
واظفر أمثال الميداني (١ : ٣٠٠) .

وَقَرَّ الْقَوْمُ الطَّيْرَ ، إِذَا عَشَّوْهَا لَيْلًا فَصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : خَدَعَهَا
كَأَيُّ مَعْشَى الطَّائِرُ لَيْلًا فَيُصَادَ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي النَّجَاحِ . وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمِرَتْ
الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَيِّبُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَ يَقْمِرُ قَمَرًا ، وَالْقِمَارُ مِنَ الْقَامِصَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَامِرَ يَزِيدُ مَالُهُ
وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ . وَاقْفُؤْ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَلَّبَ مِنْ يَقَامِرِهِ^(٢) . وَيُقَالُ : قَمَرْتُ
الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ وَأَقْمِرُهُ .

﴿ قَمَسَ ﴾ الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمْسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ،
وَالْمَاءُ نَفْسُهُ يَسْمَى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسْتَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسْتَهُ . وَيُقَالُ :
إِنْ قَامَوْسُ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ : إِنْ مَلَكَكَ قَدْوُ كُلِّ
٦٠١ بِقَامَوْسِ الْبَحْرِ ، كَلِمًا وَضَعَ رِجْلَهُ قَاضٍ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٍ . وَيَقُولُونَ : قَمَسَ الْوَلَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْفَوَاصِ . وَانْقَمَسَ النُّجُومُ : انْحَطَّتْ فِي الْمَغْرِبِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاصِمَ مَنْ هُوَ أَجْرَأُ مِنْهُ : « إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا » .

(١) دِيوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ١٠٨ وَاللَّسَانُ (قمر ، نَشَسَ) .

(٢) فِي الْجَهْدَةِ (٢ : ٤٠٦) : « إِذَا غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

﴿ قمش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القَمْش : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا [وَهُنَا ^(١)] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أحدهما يدل على لبس شيء والانشيام فيه ، والآخَر على نزول شيء وحركة .

فالأَوَّلُ التَّمْيِصُ لِلإِنْسَانِ ^(٢) معروف . يقال : تَقَمَّصَ ، إِذَا لَبَسَهُ . ثم يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ ، فيقال : تَقَمَّصَ الْإِمَارَةَ ، وَتَقَمَّصَ الْوِلَايَةَ . وَجَمْعُ التَّمْيِصِ أَقْمَصَةٌ ، وَقُمْصٌ .

والأَصْلُ الْآخَرُ الْقَمْصُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَصَّ الْبَعِيرَ وَيَقْمُصُ قَصًّا وَقِمَاصًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَمَجِّنَ رِجْلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٣) ذَكَرَ الْقَامِصَةَ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . يُقَالُ قَصَّ الْبَحْرَ بِالسَّغِينَةِ ، إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ ، فَسَكَتَهَا بِعَيْرٍ يَقْمِصُ .

﴿ ققط ﴾ القاف والميم والطاء أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمُعٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَمَطُ : شِدَّةُ أَعْصَابِ الصَّبِيِّ بِقِطَاطِهِ . وَمِنْهُ قُمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ . بِجَبَلٍ . وَوَقَعَتْ عَلَى قِطَاطِهِ ، مَعْنَاهُ ، عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقْدُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا فَطِنْتَ لَهُ . وَمَرَّةً بَنَّا حَوْلَ قَمِيطٍ ، أَيْ تَامٌ جَمِيعٌ . وَسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أَيْضًا ، لَجَمْعِهِ مَاءَهُ فِي أَتْنَاهُ .

﴿ قمع ﴾ القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثةٌ صحيحةٌ : أحدها نزولُ شيءٍ مَانِعٍ فِي أَدَاةٍ تَعْمَلُ لَهُ ، وَالْآخَرُ إِذْلالٌ وَقَهْرٌ ، وَالثَّالِثُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « مِنْ هُنَا وَهُنَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْإِنْسَانُ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، أَنَّهُ « قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاغِصَةِ بِالْيَدِ أَمْلَاقًا » .

فَالْأَوَّلُ الْقَمْعُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ قَمِعْتُ وَقَمِعْتُ . وفي الحديث : « وَبِلَ الْأَقْمَاعِ الْقَوْلُ » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ وَلَا يَعُونَ ، فَكَأَنَّ آذَانَهُمْ كَالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ . ويقولون : اقْتَمَعْتُ مَائِي السَّقَاءَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْكَ صِرْتَ ^(١) لَهُ كَالْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى لَطِيفٍ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَمِعْتُهُ : أَذَلَّتُهُ . وَمِنْهُ قَمِعْتُهُ ، إِذَا شَرِبْتَهُ بِالْقَمْعِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وَسُمِّيَ قَمْعَةً بَنُ الْيَاسِ لِأَنَّ أَبَاهُ أَمَرَهُ بِأَمْرِ فَاقْتَمَعَ فِي بَيْتِهِ ، فَسُمِّيَ قَمْعَةً . وَالْقِيَاسُ فِي هَذَا وَالْأَوَّلِ مُتَقَارِبٌ ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْوُلُوجَ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَنْقَمِعُ فِي الْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْقَمْعُ : الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : تَرَكَاهُ يَتَقَمَّعُ الذُّبَابُ مِنَ الْفَرَاغِ ، أَيْ يَذُبُّهَا كَمَا يَتَقَمَّعُ الْحِمَارُ . وَتُسَمَّى تِلْكَ الذُّبَابُ : الْقَمْعُ . قَالَ أَوْسٌ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَعُفْرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِتَابِ يَتَقَمَّعُ ^(٢) . وَيُقَالُ : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي ، إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْكَ . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ . وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِذَا ، الْقَمْعُ : مَا فَوْقَ السَّنَاسِينِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَمِنْهُ الْقَمْعُ : غِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَي الْفَرَسِ . وَالْقَمْعُ : بَثْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَوْقِ مِنْ زِيَادَةِ اللَّحْمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَوْتٌ » .

(٢) كَذَا وَصَوَابُ الرِّوَايَةِ : « أَرْسَلَ مَزْنَةً » ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ وَإِصْلَاحِ النُّطْقِ ٤٩ وَالْمُحْتَصَصِ (٨ : ١٨٣) . وَأَمَّا رَوَايَةُ الْمُقَابَيْسِ فَهِيَ فِي بَيْتِ آخِرِ لَرَجُلٍ لِإِسْلَامِي أَنَّهُ يَأْتُونَ فِي رَسْمِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَهُوَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعَدَ بِيَابِ الْقَادِسِيَّةِ مَعَهُم

ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إنَّ قَمْعَةَ مالِ القومِ : خيارُهُ^(١)

﴿ قمل ﴾ القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حقارةٍ وقماعة . رجلٌ قَمَلِيٌّ ، أى حقير . والقَمَل : صِغار الدِّبَا . وأَقْمَلَ الرَّمْثَ ، إذا بدا ورقه صفاراً ، كأنَّ ذلك شبَّه بالقَمَل .

﴿ باب القاف والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلاً يدلُّ أحدهما على ملازمةٍ ومُخالطةٍ ، والآخَر على ارتفاعٍ فى شئٍ .

فالأوَّل قولهم : قَنَاه ، إذا خالطه ، كاللَّوْنِ يُقَانِي لَوْنًا آخَرَ غيرَه . وقال الأصمعيُّ : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ . قال امرؤ القيس :

كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءُ غَيْرُ مُحَلَّلٍ^(٢)

ومن ذلك قولهم : ما يُعَايِنِي هذا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبُو عنه فلا يخالطه .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقتناه ، إذا كان ذلك مُعَدًّا له لا للتَّجَارَةِ . ومالٌ قُنْيَانٌ : يَتَّخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُه . واشتقاقه من القُنْيَةِ . قال الشاعر^(٣) :

* قَافَتِي حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى النجمل .

(٢) البيت من معلقته المشهورة . و « البياض » تروى بالوجوه الثلاثة .

(٣) هو عنترة بن شداد . ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا) .

والقِنُو : المَذْقُ بما عليه ، لأنه ملازمٌ لشجرته .
ومن الباب المَقْنَاءُ من الظِّلِّ فيَمَنُ لا يَهْمُزُها ، وهو مكانٌ لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .
وإنما سُمِّيَ بذلك لأنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لا يَكادُ يُفَارِقُهُ . ويقول أهلُ العلمُ بالقُرْآنِ :
إنَّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاءٍ من جبل .

والأصل الآخر : القَنَاءُ : احديدابٌ في الأنفِ . والفعلُ قَنَيْ قَنَى . ويمكن أن
تكون القَنَاءُ من هذا ، لأنها تُنصَّبُ وترْفَعُ ، وألفُها واوٌ لأنها تُجْمَعُ قَنًا وقَنَوَاتُ .
وقنَاءُ الماءِ عندنا مشبَّهَةٌ بهذه القنَاءِ إن كانت قنَاءُ الماءِ عَرَبِيَّةً . والتشبيهُ بها ليس
من جهة ارتفاعٍ ، ولكن هي كظائِمٌ وآبَارٌ فكانتْ هذه القنَاءُ ، لأنها كموبٌ وأنايبُ .
وإذا هُمَزَ خَرَجَ عن هذا القياسُ ، فيقال : قَنَاءٌ ، إذا اشعدتْ حُرَّتُهُ وهو قَانِيٌ .
وربما هَمَزُوا مَقْنَاءَ الظِّلِّ ، والأوَّلُ أشبهُ بالقياسِ الذي ذكرناه .

(قنب) القاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ . من ذلك
المِقْنَبُ : القِطْعَةُ من الخَلِيلِ ، يقالُ هي نحوُ الأربعينِ . والقَنِيبُ : الجماعةُ من النَّاسِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَبَ الزَّرْعُ تَقْنِيًا ، إذا أَعْصَفَ . قال : وتسمَّى المَصِيْفَةُ :
القَنَابَةُ . والمَصِيْفَةُ : الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

ومن الباب : القُنْبُ ، وهو وعاءٌ رِثِيلِ الفَرَسِ ، وسمِّيَ بذلك لأنه يَجْمَعُ
ما فيه . وأما القُنْبُ فزعمُ [قومٌ] أنها عَرَبِيَّةٌ . فإن كان كذا فهو من قَنَبَ الزَّرْعُ ،
إذا أَعْصَفَ . وهو شيءٌ يتَّخَذُ من بعض ذلك .

(١) في الجهرة (١ : ٢٢٣) .

﴿ قنّت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يمدو هذا الباب . والأصل فيه الطّاعة ، يقال : قنّْتَ بِقُنْتُ قُنُونًا . ثمّ سُمِّي كلُّ استقامةٍ في طريق الدِّين قُنُونًا ، وقيل لطول القيام في الصَّلَاة قُنُونٌ ، وسُمِّي الشُّكُوتُ في الصَّلَاة والإقبالُ عليها قُنُونًا . قال الله تعالى : ﴿ وَفُؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلًا . على أنّهم يقولون : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إذا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا . وهذا من قَنَحَ من باب الإبدال ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ .

ومن طرائف ابن دُرَيْد (١) : قَنَحَتُ الْعُودُ قَنَحًا : عَطَفَتْهُ . قال : والقَنَاحُ : المِحْجَنَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والdal كلمتان زعموا أنّهما صهيحتان . قالوا : القَنَدُ عَرَبِيٌّ . يقولون : سَوَيْقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنَّدٌ . والكلمة الأخرى القِنْدَاوَةُ ، قالوا : هو السَّيِّءُ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : القَنَوْرُ : الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثباتٍ شيء .

من ذلك : القِنْسُ : مَنَبَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قال :

* فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلُّ قِنْسٍ (٢) *

(١) في الجمهرة (٢ : ١٨٣) .

(٢) للعجاج في ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان (قنس) .

قالوا : وكلُّ شيءٍ ثبت في شيءٍ فذلك الشيء قَنَسَ له . قالوا : والقَوْنَسُ في البَيْضَةِ : أعلاها . وقَوْنَسُ ناصيةِ الفَرَسِ : ما فوقها ؛ وهي ثابتة . قال :
 اطرُدْ عَنْكَ المُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بالسَّيْفِ قَوْنَسَ الفَرَسِ^(١)
 ﴿قنص﴾ القاف والنون والصاد كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الصَّيْدِ قَطْ .
 فالقَانِصُ : الصَّائِدُ . والقَنْصُ : الصَّيْدُ . والقَنْصُ : فِعْلُ القَانِصِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
 القَنْيِصُ : الصَّائِدُ^(٢) . وبنو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

﴿قنط﴾ القاف والنون والطاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على اليأس من الشيء . يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، وَقَنِطَ يَقْنِطُ . قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يَقْنِطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^(٣)﴾ .

﴿قنع﴾ القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على الإقبال على الشيء ، ثمَّ تَخْتَفُ معانيه مع اتِّفَاقِ القياس ؛ والآخَرُ يدلُّ على استدارة في شيء .

فالأوَّلُ الإقْنَاعُ : الإقبال بالوجه على الشيء . يقال : أَقْنَعْتُ لَهُ يُقْنِعُ إقْنَاعًا .

(١) البيت يروى لطرفة بن العبد ، وقال ابنُ بَرِيٍّ : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المعنى للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٣ . والرواية : «اضرب عنك المُموم» . أراد : اضربن خذف النون وبقيت الفتحة دالة عليها .

(٢) في المحمل : «قال ابنُ دُرَيْدٍ : الصيد قنيس والصائد قنيس» . وهذا النقل مطابق لما في الجهرة (٣ : ٨٥) .

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي ويقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم البريدي والحسن والأعمش . والباقون بنحوها كعلم يعلم . والأول كضرب يضرب لمة أهل الحجاز وأسده ، وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى : ﴿من بعدما قنطوا﴾ . لإتحاف فضلاء البشر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ اليَدِ عند الدُّعاء . وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمدُّ يده إليها . والإقناع : إمالة الإناء * للماء المنحدِر .

٦٠٣

ومن الباب : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إِذَا سَأَلَ . قال الله سبحانه : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِيعَ وَالْمُعْتَصِرَ ﴾ . فالقانع : السَّائِلُ ؛ وسمي قانعًا لإقباله على مَنْ يسأله . قال :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

ويقولون : قَنَعَ قَنَاعَةً ، إِذَا رَضِيَ . وسميت قناعةً لَّأنَّه يُقْبَلُ على الشَّيءِ الذي له راضيًا . والإقناع : مَدُّ البعيرِ رأسه إلى الماء للشرب . قال ابنُ السَّكَيْتِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ لِلرَّتَعِ ، إِذَا مَاتَ لَهُ . وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وهذا من قَنَعْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضَيْتَ بِهِ ؛ وَجَمْعُهُ مَقَانِعٌ . تقول : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ . قال :

وَعَاقَدْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ شُهودِي عَلَى لَيْلَى شُهودٌ مَقَانِعٌ ^(٢)

وأما الآخر فالقنع ، وهو مستديرٌ من الرَّمْلِ . والقنع والقِنَاع : شَيْءٌ طَبَقَ تُهْدَى عليه الهدية . وقِنَاعُ المَرَأَةِ معروفٌ ، لِأَنَّهَا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا . ومما اشتقَّ من هذا القِنَاعِ قولُهُم : قَنَعَ رَأْسَهُ بالسَّوْطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ .

ومما شذَّ عن هذا الأصل الإقناع : ارتفاعُ الشَّيءِ ليس فيه تَصَوُّبٌ . وقد يُمكنُ أن يُجْمَلَ هذا أصلًا ثالثًا ، ويحتجُّ فيه بقوله تعالى : ﴿ مُهَيَّيْنِ مَقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ . قال أهلُ التفسير : رَانَعِي رُءُوسَهُمْ .

(١) للشماخ في ديوانه ٥٦ والسان (فقر ، قنع) والأخضاد لابن الأنباري ٥٥ . وانظر المخصص (١٢ : ٢٨٧) .

(٢) كذا ورد ضبطه في الجمل والسان على تقديم الخير . ونسب في اللسان إلى البعيث .

﴿قنف﴾ القاف والنون والفاء أُصِيلٌ يُدَلُّ على تَجْمُعٍ في شيء . من ذلك القَنِيفُ : الجماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد ^(١) : القِطْعَةُ من اللَّيْلِ . يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ .

ومن الباب : القَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغِلَظُهُمَا . وهو ذلك القياس ، وكذلك القُنَافُ ، وهو الغليظ الأنف .

﴿قنم﴾ القاف والنون والميم كلمة واحدة . يقولون : قَنِمَ الشيء قَنَمًا ، إذا نَدَى نَمَّ رَكَبَهُ غِبَارٌ فَتَوَسَّخَ . ويكونُ ذلك في شعور الخيل والإبل .

﴿باب القاف والهاء وما يثلاثهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والهاء والحرف المعتلُّ أُصْلٌ يُدَلُّ على خِصْبٍ وكثرة . يقال للرجل المَخْصِبِ الرَّحْلُ : قَاهٍ . يقال : إِنَّهُ لَأَنَى عَيْشٍ قَاهٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَقْهَى الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ اجْتِمَاعِهِ إِيَّاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ عِنْدَهُ حَتَّى يَتَمَلَّأَ عِنْدَهُ فَيَجْتَوِيَهُ . وَأَمَّا الْقَهْوَةُ فَالْخَرُّ ، قَالُوا : وَسَمَّيْتُ قَهْوَةً أَنَّهُ تَقَهَّى عَنِ الطَّعَامِ ؛ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

﴿قهب﴾ القاف والهاء والباء أُصِيلٌ يُدَلُّ على لونٍ من الألوان . يقولون : الْقَهْبَةُ : بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُرَّةٌ . وَالْقَهْبُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرَةِ مَا يَكُونُ لَوْنُهُ كَذَا . وَالْقَهْبُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَالْأَقْهَبَانُ : الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(١) المجهرة (٣ : ١٥٥) .

﴿ قهـد ﴾ القاف والهاء والدال كلمة واحدة . يقولون : القهـد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهـر ﴾ القاف والهاء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبة وعُلُو . يقال : قهـره يقهره قهـراً . والقاهر : الغالب . وأقهرَ الرجلُ ، إذا صيّر في حالٍ يذلُّ فيها . قال :

تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ فَامَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا^(١)
وقهـر ، إذا غلب . ومن الباب : قهـرَ اللحمُ : طبخ حتى يسيل ماؤه .
والقهقر ، فيما يقال : التئس^(٢) . فإن كان صحيحاً فلملّه من القياس الذي ذكرناه .
والقهقر^(٣) : الحجر الصلب . وليس يبعد عن الأصل الذي بُني عليه الباب .
ومما شذَّ عن ذلك : [رَجَعَ^(٤)] القهقرى ، إذا رجع إلى خلفه .

﴿ قهـز ﴾ القاف والهاء والراء كلمة . يقولون : القهـز^(٥) : ثيابٌ مزعزى يُخَالطُها حرير ، وبها يشبه الشعر اللين . قال :

* من القهـز والقوهـى^(٦) *

(١) للمخبل السعدى ، كما فى اللسان (قهر ، جذع) . وحصين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما فى اللسان (قهر) . ورواه الأصمعى بالبناء للمجهول فى الفعلين .

(٢) فى الأصل : « التئس » ، صوابه فى الجمل واللسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس ، مخففاً فى الجمل واللسان .

(٣) يقال بتخفيف الراء وتثقيفها ، كما فى اللسان ، وضبط فى الجمل بالتخفيف فقط .

(٤) النكاملة من الجمل .

(٥) فى اللسان أن أصله بالفارسية « كهزانه » .

(٦) قطعة من بيت لئى الزمة فى ديوانه ٣٦٠ واللسان (قهز) . وهو بتمامه :

من الزرق أوصقم كأن رءوسها من القهز والقوهى بيض المقانم

﴿ قهس ﴾ القاف والهاء والسين كلماتٌ إن صحَّت . يقولون : جاء يَتَقَهَّوسُ ، إذا جاء مُنَحْنِيًا^(١) يَضْطَرِب . وهذا ممكنٌ أن يكون هاوؤه زائدة ، كأنه يَتَقَهَّوسُ . ويقولون : القَهْوَسَةُ : السُّرْعَةُ . والقَهْوَسُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والهاء واللام كلمةٌ تدلُّ على قَشَفٍ وسُوءِ حال . من ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّفُ . ورجلٌ مَتَقَهَّلٌ : لا يَتِمَّهَّدُ جَسَدَهُ بِنِظَافَةٍ . ومن الباب أو قريبٍ منه : القَهْلُ : كُفْرَانُ الإِحْسَانِ واستِقْلَالُ النِّعْمَةِ . وأَقْهَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ : دَنَسَهَا بما لا يَمْنِيهِ . والتَّقَهَّلُ : شَكْوَى الحاجة . قال :

* لَعَوْأُ مَتَى لَا قَيْتَهُ تَقَهَّلًا^(٢) *

ويقولون : انْقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضُفِّ . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثناءً قبيحًا .

وبما شذَّ عن هذا وما أدري كيف صحَّتْهُ ، يقولون : القَهْلَةُ : الطَّلْعَةُ . يقال : حَيَّا الله قَهْلَتَهُ . وليست بكلمةٍ عَذْبَةٍ .

﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وخِلَافٍ ضَعْفٍ ، والآخَرُ على خِلَافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ . فالأوَّلُ القُوَّةُ ، والقَوِيّ : خِلَافُ الضَّعِيفِ . وأصل ذلك من القَوَى ،

(١) في الأصل : « منجيا » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٢) الرجز في المجلد (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لما) .

وهي تجمع قوة من قوى الجبل . والمقوى : الذي أصحابه وإبله أقوياء . والمقوى : الذي يقوى وتره ، إذا لم يُجِدْ لغارته فتراكبت قواه . ورجلٌ شديد القوى ، أى شديد أسنهِ الخلق .

فأما قولهم : أقوى الرجلُ في شعره ، فهو أن يتفص من عروضة قوة . كقوله :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ يَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ^(١)

والأصل الآخر : القواء ^(٢) : الأرض لا أهلَ بها . ويقال : أقوت الدارُ :

خلت . وأقوى القومُ : صاروا بالقواء والقي . ويقولون : بات فلانُ القواء وبات القفر ، إذا بات على غير طُعم . والمقوى : الرجلُ الذي لا زَادَ معه . وهو من هذا ، كأنه قد نزل بأرضٍ قِيَّ .

ومما شذَّ عن هذا الأصل كلمةٌ يقولونها ، يقولون : اشترى الشركاء الشيء ثم اقتروه ، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

﴿ قوب ﴾ : القاف والواو والباء أصلٌ صحيح ، وهو شبه حفرٍ مُقَوَّرٍ

في الشيء . يقال : قُبْتُ الأرضَ أقوبها قوباً ، وكذلك إذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مقورة .

تقول : قُبْتُها فانقابت . وقوبتُ الأرضَ ، إذا أنرتَ فيها . وتقوبُ الشيء :

انقلع من أصله . وكان القوباء من هذا ، وهي عربية . قال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الرقيقة ^(٣)

(١) للربيع بن زياد ، كما في اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦ . وأنشده في العمدة (١) :

(٩٤) بدون نسبة .

(٢) في الأصل : « القوى » ، صوابه في الجمل .

(٣) الرجز لابن قنانه ، كما في اللسان (قوب) . وأنشده ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٧٨ ،

٣٩٠ بدون نسبة . وذكر في اللسان أنه يروى : « عجباً » بالالف المنقلبة عن ياء التكلم ،

وبالنتوين على تأويل : يا قوم اعجبوا عجباً .

وقد تسكن واوها فيقال قُوبَاء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوب »
أى بيضة من فَرَنخ ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

﴿ قوت ﴾ القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ
وقُدرةٍ على الشَّيْءِ . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴾ ،
أى حافظاً له شاهداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وذى ضِفْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا^(١)

ومن الباب : القُوتُ ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِساكُ البَدَنِ
وقُوتُهُ . والمَقُوتُ : العَولُ . يقال : قُوتُهُ قُوتًا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لِنَارِكَ
قِيَتَةً ، أى أَطْعَمَهَا الحَطَبَ . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ازْفَعْمَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بَرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْرًا^(٢)

﴿ قود ﴾ القاف والواو والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في
الشَّيْءِ ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القُودُ : جمع
قُودَاءَ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ . والقُودَاءُ : الثَّيْبَةُ الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ . وأفراسُ
قُودٍ : طِوَالُ الأعناقِ . قال النُّابِغَةُ :

قُودٌ بِرَاهَا [قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْهَدَمَتْ تَدْمَى دَوَابُّهَا مُحَذُّوَةٌ خَدَمًا^(٣)]

(١) لأبى قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنشده فى إصلاح
المنطق ٣٠٧ والمختص (٢ : ٩١) بدون نسبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ، روح) .

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل ، وعُثِرَ عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لديوان النابغة (مخطوطة
مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « ويروى فانهدمت وانهدجت » و« روى الأصمى :
قياد الفزو » .

ويُفترع من هذا فيقال : قُذْتُ الفَرَسَ قَوْدًا ، وذلك أن تمدّه إليك ؛ وهو القياس ، ثمَّ يسمّون الخيلَ قَوْدًا ، فيقال : مرّ بنا قَوْدٌ . وفرسٌ قَوْودٌ : سلسٌ مُنقادٌ^(١) . والقائد من الجبل : أنفه^(٢) . والأقود من الفاس : الذي إذا أُقبِلَ على الشيء بوجهه لم يَكُدْ ينصرف . والقودُ : قَتْلُ القاتل بالقتيل ، وسمّى قَوْدًا لأنه يُقادُ إليه .

﴿ قور ﴾ القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء . من ذلك الشيء * المقوّر . وقوارة القميص معروفة . والقور : جمع قارة ، وهي ٦٠٥ الأكمة ؛ وسمّيت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدبة^(٣) فيقول ناسٌ : إنها تسمى القارة ، وذلك على معنى التشبيه بقارة الأكم . ويقولون : دار قوراء ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبائهم . واقور الجلد : تشان^(٤) . وهو من الباب ، لأنه يتجمّع ويدورُ بعضه على بعض . ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : آقيتُ منه الأقورين والأقوريات ، وهي الشدائد .

﴿ قوز ﴾ القاف والواو والزاء كلمة واحدة ، وهي القوز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقيزان . قال :

(١) في الأصل : « ولسن مقناد » ، صوابه في المجمل .
 (٢) أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أنفد » ، صوابه في المجمل .
 (٣) الدبة ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض المستوية .
 (٤) في الأصل : « والقوراء الجلد تشان » ، صوابه في المجمل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّتِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(١)

﴿قوس﴾ الثَّاقِفُ والوَاقِفُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تقدير شيء بشيء، ثم يُصَرَّفُ فَيَقْلَبُ وَاوُهُ يَاءٌ، والمعنى في جميعه واحد. فالقوس : الذراع، وسميت بذلك لأنه يقدر بها المذروع^(٢). [وبها سميت القوسُ] التي يُرمى عنها. قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قال أهلُ التفسير : أراد : ذِرَاعَيْنِ . والاقوس : المنحنى الظاهر . وقد قوسَ الشيخُ ، أى انحنى كأنه قوسٌ . قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبُنِ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا^(٣)
وقتاب الواوُ لبعض العِلَلِ ياءُ فيقال : بينى وبينه قيسُ رُمحٌ أى قَدْرُهُ .
ومنه القياسُ ، وهو تقديرُ الشيء بالشيء ، والمقدار مقياسٌ . تقول : قَايَسْتُ
الأمْرَيْنِ مُقَابَسَةً وقياساً . قال :

يَجْزَى الْوَشِيفُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لِمَنْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيَسُوا بِالْمُقَابِيسِ^(٤)

وجمعُ القوسِ قِيسٌ ، وأقواس ، [وقياس^(٥)] . قال :

(١) البيت لتوبة بن الحرير . أمالي القالي (١ : ٨٨ ، ١٣١) ، برواية : « بالقور » بالراء المهملة - والقوز ، ضبطت في المحل في البيت والكلام قبله بضم ثاقف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس -

(٢) في الأصل : « بالزروع وبها المذروع » .

(٣) في الديوان ١٤١ واللسان (قوس) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يجزى » ، صوابه في التخصيص (٣ : ٩٢) -

(٥) التكملة من المحمل .

* ووتر الأساورُ القياساً^(١) *

وحكى بعضهم أن القوسَ : السبق ، وأن أصل القياس منه ؛ يقال : قاسَ
بنو فلانِ بنى فلان ، إذا سَبَقُوهم ، وأنشد :

لَعَمْرِي لقد قاسَ الجميعَ أبوكُمُ فهلاً تقيسون الذى كان قانسا
وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذَكَرناه .

ومما شذَّ عن هذا الباب القوسُ : ما يَبْقَى فى الجُلَّة من التمر . والقوسُ : نَجَمٌ .
والمقوسُ : المسكنُ يُجرى منه الخيلُ ، يُمدُّ فى صدورِها بذلك الجبل لتدساوى ،
ثم ترُسَل . فأما القوسُ فصومعةُ الرَّاهب ، وما أراها عربىة ، وقد جاءت
فى الشعر . قال :

..... كأنها عصا قسَّ قوسٍ لينها واعتدالها^(٢)
وقال جرير :

..... ولو وقفت لاستفتنتني وذال المسحجين فى القوس^(٣)

﴿ قوض ﴾ القاف والواو والضاد كلمة تدلُّ على نقضِ بناء . يقال :
قَوَّضْتُ البناء : نقضتُه من غيرِ هدم . وتقَوَّضَتِ الصُّفوف : انتقضت .

﴿ قوط ﴾ القاف والواو والطاء كلمة واحدة . يقولون : القوط : اليسير
من الغنم ، والجمع أقواط .

(١) فى الأصل : « القياس » ، صوابه فى الجمل (قيس) واللسان (قوس) والجمهرة (٣ : ٤٤)
والنحصر (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩) . والرجز للفلاح بن حزن ، كما فى اللسان . وفى الموضع
الأخير من النحصر : « ووتر القساور » .

(٢) أنشد هذه القطعة كذلك فى الجمل . وأنشد الجوالقي عجز البيت فى المغرب ٢٧٨ .

(٣) تمام صدره كما فى الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) :

* بلاوصل إذا صرفت هند ولو وقتت *

﴿ قويع ﴾ للقاف والواو والمين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ . من ذلك القاع : الأرض الملتصاء . والألفُ في الأصل واو ، يقال في التصفير قُويعٌ . قال ابن دريد ^(١) : القويع : المسطح الذي يُبسط فيه الثمر ، والجمع أقواع . فأما القويع ، وهو ضربُ النحلِ الناقعة ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَعُو ؛ وقد ذُكر .

ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : إنَّ القويعَ : الذَّكر من الأرناب .

﴿ قوف ﴾ القاف والراء والفاء كلمةٌ ، وهى من باب القلب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوف الأثرَ وَيَقْتافُه بمعنى يقفوا . ويقولون : أَخَذَ بِقُوْفَةٍ قَفَاهُ ^(٢) ، وهو الشَّعْرُ المتدلَّى في نُقْرَةِ القَفَا .

﴿ قوق ﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق ^(٣) : الرَّجُلُ الطويل .

﴿ قول ﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمهٌ ، وهو القول من النطق . يُقال : قَالَ يَقُولُ قولاً . والمَقُول : اللسان . ورجلٌ قَوْلَةٌ وقَوَالٌ : كثير القول . وأما أقوال ^(٤) ^(٥) .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) ويقونها أيضاً ، بطرح الفاء .

(٣) والقاف أيضاً والقواق ، كثراب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يبان في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قوال ، أى جيد الكلام فصيح » .

﴿ قوم ﴾ القاف والواو* والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعة ٦٠٦
ناس ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخِر على انتصاب أو عزم .
فالأوّل : القوم ، يقولون : جمع امرئ ، ولا يكون ذلك إلّا للرجال .
قال الله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ، ثمّ قال : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ .
وقال زهير :

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقومُ آلُ حصنِ أمِ نساءُ^(١)
ويقولون : قومٌ وأقوامٌ ، وأقوامُ جمعُ جمعٍ . وأمّا الاستمارة فقولُ القائل :
إذ أقبلَ الديكُ يدعُو بعضَ أمرئِهِ عندَ الصّباحِ وهو قومٌ معازيلُ^(٢)
فجمع وسمّاها قوماً .

وأما الآخر فهو لهم : قامَ قيامًا ، والقومة المرأة الواحدة ، إذا انتصب . ويكون
قامَ بمعنى العزيمة ، كما يقال : قامَ بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأوّل :
قيامٌ حتم ، وفي الآخر : قيامٌ عزم .
ومن الباب : قومتُ الشيء ، تقويمًا . وأصل القِيمة الواو ، وأصله أنك تُقيم
هذا مكانَ ذاك .

وبلغنا أن أهلَ مكة يقولون : استَقَمْتُ المتاعَ ، أى قومتُهُ .
ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأمّا القوام فالطول
الحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجلد (قوم) والمخصص (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغني
١٤٨ ، ١٤١ .

(٢) البيت لعبدة بن الطبيب كما في الحيوان (٢ : ٢٥٤) والفضليات (١ : ١٤١) .

* أَيَّامٌ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ ^(١) *

﴿ باب القاف والياء وما يثابهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والممزة كلمة واحدة . قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، واستقَاءَ استفعل من القيء . ويقولون للثوب المشبَّع الصَّبْغُ : هو يَقِيءُ الصَّبْغَ .

﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قَاحَ [الجُرْحُ ^(٢)] يَقِيحُ ، وهو مَدَّةٌ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القَيْدُ ، وهو معروفٌ ، ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْبَسُ . يقال : قَيَّدْتُهُ أَقْيَدَهُ هَيْدًا . ويقال : فَرَسٌ قَيَّدُ الْأَوَابِدِ ، أى فكَانَ الْوَحْشَ مِنْ مُرْعَةٍ إِدْرَاكَ لَهَا مُقَيَّدَةً . قال : وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيِّدِ الْأَوَابِدِ هَيْكِلِ ^(٣) وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعُ الْقَيِّدِ مِنَ الْفَرَسِ .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أضلُّ كَلِمَةٍ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِإِلْفَظٍ . فَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ خَبَرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ . وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَالُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُمَا إِسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ . وَاقْتِتَالَ عَلَى فُلَانٍ ^(٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمَ . وَمَعْنَاهُ عِنْدُنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ . قَالَ :

(١) الرجز للعجاج ، كما في اللسان (قوم) . وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر .

(٢) التكملة من الجمل .

(٣) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٤) في الجمل : « واقْتِتَالَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ » .

وماءُ سماءٍ كانتَ غَيْرَ حَمَمَةٍ وما اِقْتَالَ في حُكْمٍ على طَيْبٍ^(١)
ومما شذَّ عن هذا الأصل القليل : شُرْبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلة : نومُ نصفِ
النَّهارِ . وقولهم : ثَقِيلَ فلانٌ أباه : أشْهَهُ ، إنما الأصل تَقْيِضُ ، واللام مُبدلةٌ من
ضاد ، ومعناه أَنهما كانا في الشَّبهَةِ قَيَضَيْنِ .

﴿ قين ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على إِصلاحٍ وتزيين .
من ذلك القَيْنُ : الحَدَّادُ ، لأنَّه يُصْلِحُ الأشياءَ ويُلَمِّسُها ؛ وجمعه قُيُونٌ . وقِفْتُ
الشَّيءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ . قال :
ولى كبدٌ مقروحةٌ قدَّ بدا بها صُدوعُ الهوى لو كان قينٌ بَقِيْعِها^(٢)
ويقولون : القَيْنين : التَّزْيِين . واقتانَتِ الرَّوضةُ : أخذتْ زُخْرُفَها . ومنه
يقال للمرأة مُقَيِّنةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ النَّساءَ . ويقال : إنَّ القَيْنَةَ : الأُمَةُ ، مغنِيَةٌ
كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إِنما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها قد تَعَدُّ للغناء . وهذا جيِّد .
والقَيْنُ : القَيْدُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنانِ . قال ذو الرُّمَّة :
* قَيْنِيهِ واحْشَرَّتْ عنه الأناعيم^(٣) *

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى ، من قصيدة فى الأصمعيات . وأنشده فى اللسان (قول)
والخصم (٣ : ١٣٥) .

(٢) وأنشده كذلك فى الجمل . والبيت من أبيات لشاعر حجازى ، اللسان (قين) وإصلاح
المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

(٣) صدره كما فى الديوان ٧٠ واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

* دانى له القيد فى دعومة قذف *

﴿ باب القاف والألف وما يثلثهما ﴾

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

﴿ قَاب ﴾ القاف والألف والباء . القَابُ : القَدْر . وعندنا أن الكلمة

فيها معنيان : إبدالٌ ، وَقَلْبٌ . فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال ، والألف منقلبة

٦٠٧ من ياء ، والأصل * القِيدُ . قال الله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ . ويقال :

القَابُ : ما بين المَقْبِضِ والسَّيَةِ . ولكل قَوْسٍ قَابَانِ .

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَتَبَ من الشَّرَابِ ، إذا امتلأ .

﴿ قَاق ﴾ القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القَاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

﴿ قَام ﴾ القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذلك ، والأصل فى جميعه

الواو . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأداتها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لاقَامَةٌ وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

﴿ قَاه ﴾ القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القَاهُ : الطاعةُ والجاه .

وَيُنْشِدُونَ :

* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا^(٢) *

(١) الرجز فى اللسان (قوم) . وأُنشده فى كتاب المداخل لعلام ثعلب مخطوطة دار الكتب ، فى باب (اللؤس) .

(٢) الرجز للزفیان فى ديوانه الملحق بديوان المعجّاز ٩٢ . وأُنشده فى اللسان (قيه) . وإنشاده فى المجلد واللسان : « لَمَّا سَمِعْنَا » . وفى الديوان : « لَمَّا عَرَفْنَا » .

﴿ باب القاف والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الحسن، وهو القُبْح. يقال قَبَحَهُ اللهُ، وهذا مقبوحٌ وقبيح. وزعم ناسٌ أن المعنى في قَبَحَهُ : نَحَاهُ وأبعدَهُ . [ومنه] قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ .
ومما شذَّ عن الأصل وأحسبُهُ من الكلام الذي ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ ، قَوْلُهُمْ كَسَرُ قَبِيحٍ ، وهو عَظُمُ السَّاعِدِ ، النِّصْفُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ . قال :
لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَةٍ

ولو كُنْتَ كَسَرًا كُنْتَ كَسَرَ قَبِيحٍ

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غوضٍ في شيءٍ وتطامن . من ذلك القَبْرُ : قَبْرُ الْمَيِّتِ . يقال قَبَرْتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :
لو أَسْنَدَتْ مَيِّتًا إِلَى رَإِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ^(١)
فإن جعلتَ له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلتَ : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ . قلنا : ولولا أن العلماء تجوَّزوا في هذا لما رأينا أن يُجمَعَ بين قولِ الله وبين الشُعْرِ في كتابٍ ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة . ولكنَّا اقتدَيْنَا بِهِمْ ، والله تعالى يَغْفِرُ لَنَا ، وَيَعْفُو عَنَّا وَعَنْهُمْ^(٢) .

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ : أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت ومروضة في مادة (قبح) . ويحره من الطويل أو من الكامل .

(٢) ديوان الأعمشى ١٠٥ .

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس .

يُذْفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . وَنَحْلَةُ قَبُورٍ [وَكَبُورٌ^(١)] :
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا . وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

﴿ قبس ﴾ القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من
صفات النَّارِ ، نَمَّ يستعار . من ذلك القَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ . قال الله تعالى في قِصَّةِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا .

قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ نَارًا ، وَاقْبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَأَقْبَسَنِي
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَحَلَّ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلقاء ،
كَأَنَّهُ شِبْهُ شُعْلَةِ النَّارِ . قال :

* فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبَّ قَبِيسٌ^(٣) *

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ .

﴿ قبص ﴾ القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ وسُرْعَةٍ ،
وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧١) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أنشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠ . وصدره كما في اللسان (لقو ، قبس) :

* حلت ثلاثة فوضعت تما *

وق الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ :

* حلت ثلاثة فولدت تما *

فالأول القَبَصُ ، وهو الخِفَّةُ والنَّشاطُ . والقَبُوصُ : الذى إذا جَرَى لم يُعِيبِ
الأرضَ منه إلا أطرافَ سَنَائِكِهِ . ومن ذلك القَبَصُ ، وهو تناولُ الشَّيْءِ بِأطرافِ
الأصابعِ ، ولا يكون ذلك إلا عن خِفَّةٍ وعَجَلَةٍ . وقرئت : ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ
أَنْزَرِ الرَّسُولِ ^(١) ﴾ ، بالصَّادِ . وذلك المأخوذُ قَبْصَةً .

والأصل الآخر القَبِصُ ، وهو العدَدُ الكثير . قال :
لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْزَرِي وَأَقْتَرَا ^(٢)
ومن هذا الباب القَبَصُ فى الرأسِ : الضَّخَمُ ، ويقال منه هامةٌ قَبْصاءُ .
قال أبو النجم :

* [قَبْصَاءٌ لَمْ تَفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ ^(٣)] *

ومما شذَّ عن هذين الأصلين : القَبَصُ ، وهو وجعٌ عن أكل الزَّيْبِ . قال :

* أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصَ ^(٤) *

(١) قرأ الجمهور (قبضت قبضة) بالضاد المعجمة . وقرأ عبد الله وأبى وابن الزبير وحيد
والحسن : (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة) . وقرأ الحسن بخلاف عنه وقتادة ونصر بن عاصم
بضم القاف . تفسير أبى حيان (٦ : ٢٧٣) . وانظر التحاف فضلاء البشر ٣٠٧ .

(٢) البيت للسكريت ، كما فى اللسان (قبص) . والبيت من شواهد الجوين ، استشهد به فى
الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبداء ملته ، وفى شرح الأشمونى للألفية على حذف المنعوت
الذى ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى .

(٣) موضعه بياس فى الأصل . وأنشده فى اللسان منسوباً لأبى النجم فى (فطح) ، وفى (قبص)
بدون نسبة . وتجد البيت محرفاً فى أرجوزة أبى النجم التى نشرها العلامة بهجة الأثرى فى مجلة المحجم
العلمى العربى بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤ . وقبله :

* تحت حجاجى هامة لم تعجل *

(٤) أنشده فى اللسان (جعف ، قبص) وبحال تلعب ٢٢١ .

﴿قبض﴾ القاف والباء والضاد أصل واحد صحيح يدل على شيء مأخوذ، وتجمع في شيء .

تقول : قَبِضْتُ الشيء من المال وغيره قَبْضًا . ومَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ* عليه . والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّل . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى فى سائر ما قَبِضَ من المَغْنَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أَسْرَعَ جَمَعَ ^(١) نَفْسَهُ وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُنْمِكُون﴾ ، قالوا : يُسْرِعْنَ فى الطَّيْرَانِ . وهذه اللفظة من قولهم : رايَ قَبْضَةً ، إذا كان لا يتفَسَّحُ فى مَرعى غنمه . يقال : هو قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَسْكَنَ بوُؤْمه رَفَضَهَا . ويقولون للسان العنيفة : قَبَاضَةٌ وقابض . قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّيْقِ ^(٢) *

ومن الباب : انقَبَضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا اشمأز ^(٣) .

﴿قبط﴾ القاف والباء والطاء أصل صحيح . قال ابن دريد ^(٤) : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشيء بيدك . يقال : قَبِطْتُهُ أَقْبِطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ القَبْطَاءُ ^(٥) ، هذا اللطيف ، عربى صحيح .

(١) فى الأصل : « لأنه إذا ساغ وجمع » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض) .

(٣) بعده الأصل : « قال رؤبة أيضا : قباضة بين العنيف والليق » .

(٤) الجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا يطابق نص الجهرة . وفى المجمل عن ابن دريد : « القبيطى » ، وهى لغة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبة إليهم قبطي ، والثياب القبطية اعلها منسوبة إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَعٌ باقٍ كَمَا دَنَسَ القُبطِيَّةَ الوَدَكُ^(١)
وتجمع قباطي .

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره . يقال : [قَبِعَ] الخنزيرُ والقنفذُ ، إذا أدخل رأسه في عنقه ، قَبَعًا . وجارية قُبْعَة طُلْعَة ، إذا تَحَبَّثَت نَارَة وتطلعت نارة . والقُبْعَة : خِرقة كالبرنس ، تسميها العامة : القُبْعَة^(٢) . والقُبَاع : مكيال واسع ، كأنه سمي قُبَاعًا لما يَقْبِعُ فيه من شيء . وقَبِعَ الرجلُ : أعيا وانبهر . وسُمي قَابِعًا لأنه يَقْبِضُ عند إعيائه عن الحركة .

ومما شذَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وهي التي على طَرَفِ قَائِمِهِ من حديد أو فِصَّة .

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلها على مواجهة الشيء للشيء ، ويقفر بعد ذلك .

فالْقَبْلُ من كل شيء : خلاف دُبُرِهِ ، وذلك أن مُقَدِّمَهُ يُقْبَلُ على الشيء . والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غَزَلِها حين تَفْقَلُهُ . والدَّيْرُ : ما أدبرت به . وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، قذع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (قنيم) . وفي المحمل : قبيعة .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دبير». والقيلةُ مُسميت قبيلةً لإقبال الناس عليها في صلاتهم، وهى مُقبلةٌ عليهم أيضاً. ويقال: فعل ذلك قبلاً، أى مواجهة. وهذا من قبل فلان، أى من عنده، كأنه هو الذى أقبل به عليك. والقبال: زمام البعير والنمل. وقابلتهما: جعلت لهما قبالتين، لأن كل واحدٍ منهما يُقبل على الآخر. وشاةٌ مُقابلة: قُطعت من أذنهما قطعة لم تبين وتركت مُعلقة من قُدُم. [فإن كانت^(١)] من أخيرِ ففى مُدابة. والقابلة: الليلة المُقبلة. والعالم القابل: المُقبل. ولا يقال منه فعل. والقابلة: التى تقبلُ الولدَ عند الولاد. والقبول من الرياح: الصبا، لأنها تقابل الدبور أو البيت^(٢). وقبِلَتُ الشيء قبولاً والقَبَل فى العين: إقبالُ السَّوادِ على المَحَجِرِ، ويقال بل هو إقباله على الأنف. والقَبَل: الذَّشْرُ من الأرض يستقبِلُك. تقول: رأيتُ بذلك القَبَل شخصاً. والقبيل: الكفيل؛ يقال قَبِلَ به قبالةً^(٣)، وذلك أنه يُقبَل على الشيء يضمُّنه. وافعل ذلك إلى عشرٍ من ذى قَبَل^(٤)، أى فيما يُستأنف من الزَّمان. ويقال: أقبلنا على الإبل، إذا استقينا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القَبَل. وفلانٌ مُقتَبِلُ الشَّباب: لم يَبِنْ فيه أثر كبيرٍ ولم يُولَّ شبابُهُ. وقال:

(١) النكلة من الحمل.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هى التى تهب من ناحية المشرق، والبيت من مغرب أهل العراق، فهى تقابله.

(٣) هى بالفتح كما فى الحمل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فصدر لقبِلت القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) فى الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه فى اللسان والقاموس: «و قبل» يقال بالتحريك وكعب.

ليس بَعْلٌ كبيرٍ لاشباب به لکن اُئیسَلُهُ صافی اللونِ مُقْتَبِلٌ^(١)
والقابل : الذی یَقْبِلُ دَلَوُ السَّائِيَةِ . قال :

وقابلٌ یَتَغَنَّى کُلَّمَا قَبِضَتْ عَلَى الْعِرَاقِ یدَاهُ قَانِمًا دَفَقًا^(٢)

قال ابن دُرید : الْقَبْلَةُ : [خِرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلْسَكَةِ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ]^(٣) ،
وَيُقَالُ الْقَبْلَةُ : شَيْءٌ تَتَخَذُهُ السَّاحِرَةُ مُقْبِلَ بَوَاجِهِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْآخِرِ^(٤) . وَقَبَائِلُ
الرَّأْسِ : شُعْبُهُ الَّتِي تَصِلُ بَيْنَهَا الشُّوْنُ ، وَسُمِّيَتْ ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
الْآخَرِ ؛ وَ * بِذَلِكَ سُمِّيَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ . وَقَبِيلُ الْقَوْمِ : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ٦٠٩
لأنَّهُ يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ بِتَعَرُّفِ أُمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُسْكَاطَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ^(٥)
وَنَحْنُ فِي قَبَائِلِ^(٦) فَلَانٍ ، أَيْ عِرَافَتِهِ ، وَمَا لِفَلَانٍ قَبِيلَةٌ ، أَيْ جِهَةٌ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا
وَيُقْبَلُ عَلَيْهَا . وَيَقُولُونَ : الْقَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ، وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبِي وَاحِدٍ .
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبي واحدٍ قبيل . قال لبيد :

(١) البيت للمختل الهذلي ، كما سبق في (هل) .
(٢) لزهير في ديوانه ٤٠ . واللسان (قبل) وبرواية : « كلما قدرت » . وقوله :
لها أداة وأعوان غدون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
(٣) الكلمة من الجمهرة (١ : ٣٢١) ، وهي ثابتة في الجمل بدون عزو إلى ابن دُرید .
(٤) في الأصل : « يتخذ الساحر يقبل » النخ . ووجهه من الجمل . وفي اللسان والجمهرة : « والقبله
خِرْزَةُ مِنْ خِرْزِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ يُوْخِذْنَ بِهَا الرِّجَالُ » ، يُلَنُّ فِي كَلَامِهِنَّ : يَأْقُبِلُهُ « وَيَا كَرَارَ كَرِيهِ » :
(٥) وكذا ورد لإنشاده في الجمل . والرواية المشهورة : « عريفهم » . اللسان (عرف)
والأصمعيات ٦٧ ليسك ومما هذا التصيص (١ : ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبيض) .
والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبري .

(٦) كذا ضبط في اللسان والقاموس ، وضبط في الجمل بكسر القاف .

* وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ^(٢) ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ
كَأَيِّمٍ كُنْتُ الْإِقْبَالَ . فَأَمَّا قَبِيلُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَحَّلُ لَهُ أَنْ يُقَالَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا
إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبْن ﴾ القاف والباء والنون . يقولون : قَبْنٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .
وَحَارِ قَبَّانٍ : دَوْبِيَّةٌ .

﴿ قَبْو ﴾ القاف والباء والواو كلمةٌ صحيحةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يُقَالُ
قَبَوْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسْمُوثٍ الرَّفْعِ فِي الْحَرَكَاتِ قَبَوًا .
وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبَوٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ
عَلَى نَفْسِهِ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْتِاءِ وَمَا يُلْتَمِهُمَا ﴾

﴿ قَتَد ﴾ القاف والفاء والذال أصلٌ صحيحٌ ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ :
خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقُتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ،

(١) تَمَامُهُ كَمَا سَبَقَ فِي (عَصَل) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّخْرِيجُ :

* كَلَبُوتٌ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَصَلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا قَبِيلَ لِي بِهِ » ، وَالتَّفسيرُ بِهِدَهُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قَتَائِدُ ^(١) : مكان .

﴿ قتر ﴾ القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ .
من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لضيقةٍ وتجمع الصَّائد فيه ؛ والجمع
قُتَر . والإفتار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَر ، وأَفْتَرَ وقَتَرَ . قال
الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَفْقَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القتر :
ما يَفْشَى الوجهَ من كرب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهُنَّ وَجُوهُهُنَّ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .
والقَتَر : الغبار . والقاتر من الرجال : الحسنُ الوقوع على ظهر البعير . وهو من
الباب ، لأنه إذا وقع وقوعاً حَسَنًا ضَمَّ السَّنام . فأما القَتَار فالأصل عندنا أن صيادَ
الأسد كان يُقَتِّر في قُتْرته باحِمٍ يَجِدُ الأسدُ رِيحَهُ فيُقْبِلُ إلى الزُّبْيَةِ ، ثمَّ سَمَّيَتْ
ريحُ اللَّحْمِ المشوى كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ ^(٢)

وقَتَرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لحماً يجد قُتَارَهُ . قال ابن السكيت : قتر اللحم
يَقْتَر : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رءوس الخاق في السرد . والشَّيبُ يدعى قتيراً
تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءة . وأما القُتَر فالجانب ، وليس من هذا
لأنه من الإبدال ، وهو القُطَر ، وقد ذكر .

(١) كذا في الأصل ، وفي المحل : « قنائة » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان .
أما شامد « قنائة » فهو قول عبد مناف بن ربح الهذلي :

حتى إذا أسلكوهم في قنائة شلا كما تطرد الجمالة الشرذا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتر) . والرواية فيهما :

* حين قال الناس في مجلسهم *

ومما شذَّعن هذا الباب : ابن قنرة : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ، إِلَى الصَّغَرِ مَا هُوَ . كَذَا قَالَ الْفَرَاء . قَالَ : كَأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَاحِدِيدَةٍ فِيهِ ، يُقَالُ لَهُ قِنْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِنَرٌ .

﴿ قَنَعَ ﴾ الْقَافُ وَالنَّاءُ وَالْمِثْنُ كَلِمَةٌ . يُقَالُ : إِنْ الْقَنَعَ : دَوْدُ حُمْرٍ ^(٣) .
يَأْكُلُ الْخَشَبَ ، وَاحْدَتُهَا قَنَعَةٌ قَالَ :

* خُشْبٌ تَقْصَعُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَنَعُ ^(٢) *

وَحَكَى ابْنُ دَرِيدٍ ^(٣) : قَنَعَ الرَّجُلُ قُتُوعًا ، إِذَا انْقَمَعَ مِنْ ذُلٍّ .

﴿ قَتَلَ ﴾ الْقَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ وَإِمَاتَةٍ .
يُقَالُ : قَتَلَهُ قَتْلًا . وَالْقَتْلَةُ : الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا . يُقَالُ قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٌ . وَالْقَتْلَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ . وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ : قَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [وَيُقَالُ : تَقَتَّلْتُ الْجَارِيَةَ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كَأَنَّهَُا خَضَعَتْ لَهُ . قَالَ ^(٤)] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنْسَكِتِ ، مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ ^(٥)

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « أَحْمَر » .

(٢) وَاللَّسَانُ (قَنَعَ) : « دَوْدٌ تَقْصَعُ » . وَرَوَاةُ الْمَجْمَلِ مُطَابِقَةٌ لِلْقَائِمِ . وَصَدْرُهُ فِي اللَّسَانِ :

* غَدَاةٌ غَادَرْتَهُمْ قَتْلَى كَأَنَّهُمْ *

وَرَوَاةُ الْجُمْهُورِ :

غَادَرْتَهُمْ بِاللَّوْىِ قَتْلَى كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ تَقْبُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَنَعُ

(٣) الْجُمْهُورُ (٢ : ٢١) .

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٥) أَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (قَتَلَ) .

وأُفْتِلْتُ فُلَانًا : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قُتِلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَوْتُ عَيْفَاكَ * إِلَّا لَتَضُرِّي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) ٦١٠
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قُتِلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَشْقٍ قِيلَ : أُفْتِلَ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قُتِلَهُ الْجَنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوَلْنَ أَنْ يَفْتَقِلْنَهُ بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحَلٍ ^(٢)
وُقِلَتْ الْخَرُّ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجَتْ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الْاسْتِعَارَةِ . قَالَ :
إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَّتْهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِمَا لَمْ تُقْتَلِ ^(٣)
وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِطُفِ نَظَرٍ : الْقَتْلُ : الْعُدُو ،
وَجَمْعُهُ أُقْتَالُ . قَالَ :

وَإِغْتَرَا بِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أَوْيٍّ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ ^(٤)
وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَحْمَلَ الْقَتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَارِنُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ ^(٥)] .
وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : مَا قُتِلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ
فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ ^(٦) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ الْكَتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجِسْمِ ، يُقَالُ :
تَكْتَلُ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجْمَعَّ . وَهَذَا وَجْهٌ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

(٢) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٤٨٧ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَأَمَالُ الْغَالِي (٢ : ٢٦٤) وَالْأَضْدَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) .

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَإِصْلَاحُ اللَّطَقِ ١٩ .

(٥) تَكْلَةٌ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الْمَعَاجِمِ الْمُنْدَاوَلَةُ : السَّبُّ : الَّذِي يُسَابِكُ .

(٦) فِي اللَّسَانِ : الْقَتَالُ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبَرَةٍ وسَوَادٍ . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغُبارُ الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرِّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُعْبَرٌ مظلمُ النّواحي . قال رؤبة :

* وقَاتِمِ الأعماقِ خاويِ المختَرَقِ^(١) *

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون . القَتَيْنِ : المرأةُ القليلةُ الطَّعمِ ، وقد قَتُنَتْ قَتَانَةً . قال الشَّماخ :

وقد عَرَقَتْ مَغَانِيهَا فَجَادَتْ بِدَرَّتِيهَا قِرَى جَعْنٍ قَتَيْنِ^(٢) .

أراد به القِرَادَ القليلَ الدَّمِ :

﴿ قتمو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَتَمَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ . وفلانٌ يَتَقَمَوُ المُلُوكَ : يَخْدُمُهُمْ . قال :

أَحْسِنُ قَتَمَوِ المُلُوكِ وَالْخَلْبِيَا^(٣)

فَأَنَا الْمُقَتَمَوِيُّ وَالْمَقَتَمَوِينُ^(٤)

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قم).

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جغن ، ججن ، قتن) ، وسبق لإنشاده في (جغن) .

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خبب) ، وأنشده كاملاً في (قنا) . وصدره فيه :

* إني امرؤ من بني خزعة لا *

وصدره في مجالس ثعلب ٥٢٤ :

* إني امرؤ عاكب القنامة لا *

(٤) كذا ورد الكلام مبتوراً . وفي المجلد : « والمقتموى الخادم » . وفي اللسان : « والمقانية هم الخدام ، الواحد مقتموى يفتح الميم وتشديد الياء ، كأنه منسوب إلى المقنى ، وهو مصدر ويجوز تخفيف ياء النسبة وإذا جمعت بالنون خففت الياء مقتموون ، وفي الحذف والنصب مقتموين ، كما قالوا أشعريين و يروى عن الفضل وأبي زيد أن أبا حنون الرمازي قال : رجل مقتموين ورجلان مقتموين ورجال مقتموين ، كله سواء » .

﴿ قَبْ ﴾ القاف والناء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالقَبَّ للجمل معروفٌ . ويقال للإبل تُوضَع عليها أحمالها : قَتَوْبَة . قال ابنُ دريد : [القَبَّ (١)] : قَبَّ البعير ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإن كان من آلة السَّانية فهو قَبٌّ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأمعاء ، واحداها قَب (٢) ، وتصغيرها قَتَيْبَة ، وذلك على معنى التشبيهِ بأفتاب الرِّحال .

﴿ باب القاف والشاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَنَد ﴾ القاف والناء والذال ليس بشيء ، غير أنه يقال : القَنَد : نَبْتُ .

﴿ قَم ﴾ القاف والناء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمٌّ : مِعْطَاء . والقَتْمُوم : الرِّجُلُ الْجَمُوعُ لِلْخَيْر . قال :

فَلَكَ كِبْرَاءٌ أَكَلْتُ كَيْفَ شَاءُوا وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلْتُ وَاقْتِنَامُ (٣)

﴿ قَنَّا ﴾ القاف والناء والألف الممدودة . القِنَاءُ معروف .

(١) التكملة من المجمل والجمهرة (١ : ١٩٦) .

(٢) يقال بالكسر وبالجرىك أيضا ، وكذلك القنية بالكسر .

(٣) أنشده في المجمل ، وأنشده في اللسان (قَم)، وقبله :

لأصبح بطن مكة مقشورا كأن الأرض ليس بها هشام

يظل كأنه أنباء سرط وفوق جفانه شحم ركام

والشعر للعارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغاني (١٥ : ١٨) .

﴿ باب القاف والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قحد ﴾ القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ السَّنام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضخمة السَّنام .

﴿ قحر ﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحْر ، يقال إنَّه الفحلُ المَسْنُ على بقيَّة فيه وجَلَد . وقد يقال لارْجُل . والقُحَارِيَّةُ مثل القَحْر . واسرأة قَحْرَةٌ : مُسِنَّة .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقَلَقُ . والقاحِرَاتُ : الشدائد المزعجات من الأمور .

قال ابنُ دريد^(١) : القَحْزُ : أن يرمي الرامي السهمَ فيسقط بين يديه . قَحَزَ السهمَ قَحْزاً . قال :

* إذا تَنَزَّى قاحِرَاتُ القَحْزِ^(٢) *

والقَحَازُ : داء يصيبُ الغنم .

﴿ قحط ﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير ،

٦١١ ثمَّ يستمار . فالقَحْطُ : احتباس المطر ؛ أَقْحَطَ الناسُ ، إذا وقَعوا في القَحْطِ . وأقْحَطَ الرجلُ ، إذا خالط أهله ولم يُنْزِل . وقَحْطَانٌ : أبو اليَمَن .

(١) الجهرة (١٤٨ : ٢) .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجهرة واللسان (قحز) .

﴿ قحف ﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيء وصلابة . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحافٌ وغداً نِقافٌ ^(١) » . والقاحف من المطر : الشديد يَتَحَفُّ كلُّ شيء .
ومن الباب القِحْفُ : العظام فوق الدِّماغ ، والجمع أُقحاف . وقحفته : ضربت قحفته .

﴿ قحل ﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفاف . فالقَحْلُ : اليُبْس . والقاحل : اليابس ، قَحَلَ يَتَحَل ، وقَحِلَ يَتَحَل . وقَحِلَ الشيخُ : يَبِسَ جلده على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحْلٌ وإِنْتَحَلٌ . والقُحَال : داءٌ يُصيبُ الغنمَ فتَجِفُّ جلودُها .

﴿ قحم ﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بآدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحَمَ في الأمور قَحُوماً : رمى بنفسه فيها من غير دُرْبَةٍ . وقَحِمُ [الطَّرِيقُ ^(٢)] : مصاعبه . ويقال : إِنَّ المَقَاحِمَ من الإبل : التي تَقْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير إرسال . والقَحْمُ : البعير يُبْذَى وَيُرْبَعُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيَقْحِمُ سِنًا على سنٍّ . وقَحِمَ الفَرَسُ فَرَسَهُ على وجهه ، إِذَارَمَاه . ويقولون : « إِنَّ للخُصُومة قُحَمًا » أى لَمَّا تَقَحَّم بِصاحبها على مالا يَهْوَاه . والقُحْمَةُ : السَّنةُ تُقَحِّمُ الأعرابَ بلادَ الرِّيف .

﴿ قحو ﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) النِقاف ، بكسر النون : القَتال . وفي المجمل : « نِقاف » ، صوابه في المقاييس واللسان (قحف ، نَقَف) قال في (نَقَف) : « ومن رواه : وغدا نِقاف فقد صحف » .

(٢) التَّكَلُّمة من الجمل .

الأقحوان ، وتقديره أَفْعَلَانْ ، ولو جعل في دواء لقيط مَقْحُوْ ، وجمعه الأفاحي ^(١) .
والأقحوانة : موضع .

﴿ قحب ﴾ القاف والحاء والباء كلمة تدلُّ على سُعال الخيل والإبل ،
وربما جُعِلَ للنَّاسِ .

﴿ باب القاف والdal وما يثلهما ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والdal والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغُ الشَّيْءِ .
وكُنْه ونهايته . فالقدر : مبالغٌ كلُّ شَيْءٍ . يقال : قَدَرُهُ كَذَا ، أى مبالغُهُ . وكذلك
الْقَدَرُ . وقَدَرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ من التقدير ، وقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ . والقَدَرُ :
قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو الْقَدَرُ أيضًا .
قال في الْقَدَرُ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزَ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ ^(٢)

وقال في الْقَدَرُ بسكون الدال :

[وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مَجَاشِعٍ مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا ^(٣)]

(١) يقال بتشديد الياء وتخفيفها .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز) . وبرزة ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن لجأ النيمي ، الذي هجاء جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت يباش في الأصل ، ولثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المطبع ١٠٩ . والبيت لفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأقدَرُ من الخليل، وهو الذى تقعُ رجلاه مَواقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدَرَهُ تقدِيراً قال :

وأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ ساطِرٍ كَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَيْئٌ^(١)
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ما عظموا الله حقَّ عظمته . وهذا صحيح ، وتأخيصةُ أنهم لم يصفوه بصفته التى تَذْبِغِي له تعالى .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قَتر . وقياسه أنه أُعْطِيَ ذلك بقَدَرٍ يسير . وقُدْرَةُ الله تعالى على خَلْقِهِ : إيتاؤهم بالبلغ الذى يشاؤه ويربده ، والقياس فيه وفى الذى قبله سِواء . ويقولون : رجل ذو قُدْرَةٍ وذو مَقْدِرَةٍ ، أى يسار . ومعناه أنه يبلُغُ بيساره وغِنائِهِ من الأمور المبلغ الذى يوافق إرادته . ويقولون : الأقدَر من الرُّجال : القصير العُنُق ، وهو القياسُ كأنَّ عُنُقَهُ قد قُدِرَتْ .

ومما شذَّ أيضاً عن هذا القياس القدر، وهى معروفة . والقَدِير : اللّحمُ يُطْبَخُ فى القَدِر . والقَدَار فيما يقولون : الجزَار ، ويقال الطَّبَاخ ، وهو أشبه .
ومما شذَّ أيضاً قولهم : القَدَار : الثَّعْبَان العظيم وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والdal والسين أصلٌ صحيح ، وأظفه من الكلام

الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرضُ المقدَّسة هى المطهَّرة . وتسمى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطَّهر . وجِبْرِئِيلُ عليه السلام رُوحُ القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَةِ

(١) البيت لعدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق فى (حق ، شأت) .

٦١٢ الله تعالى: الْقُدُّوسُ، وهو ذلك المعنى، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد، والصَّاحِبُ والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدُسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدُسٌ: جَبَلٌ وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجَمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنَظْمُ قُدَّاسٍ سِلَاحُهُ مَتَقَطُّعٌ ^(١) *

﴿ قدغ ﴾ القاف والذال والمين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التَهافتِ في الشيء. فالأوَّلُ الْقَدْعُ، من قَدَعْتُهُ عن الشيء: كَنَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الذُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

قِيَامًا تَقْدَعُ الذُّبَابَ عَنْهَا بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَحَةِ النَّسُورِ ^(٢)

وَأَمْرًا قَدَعَتْ قَائِلَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةً، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِالْأَجْجَامِ: كَبَحْتُهُ. وَالْمَقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣): تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاكِ: تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَصْلُ الْآخِرُ: التَهَافُتُ ^(٣). قَالُوا: الْقَدْوَعُ: الْمُنْصَبُّ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي مَأْتَرٍ بِمَعْضٍ:

تَسَافَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْعُرَاطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادَعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

(١) أنشده هذا العجز في المجمل. وصدره في اللسان (قدس):

* تحدر دمع العين منها نخله *

(٢) الجمهرة (٢: ١٧٩):

(٣) في الأصل: «التقاعد».

﴿ قذف ﴾ القاف والذال والفاء . يقولون : القَذَفُ : غَرَفُ الماء من الحوض . وقيل القَذافُ : جَرَّةٌ من فَخَّارٍ .

﴿ قدم ﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ^(١) ثم يفرَّع منه ما يقاربه : يقولون : القَدَمُ : خلافُ الحُدُوثِ . ويقال : شئٌ قديمٌ ، إذا كان زمانه سالفًا . وأصله قولهم : مضى فلانٌ قُدُماً : لم يرجع ولم ينن . وربما صغروا القُدَامَ قُدَيْدِيماً^(٢) وقُدَيْدِيمةً . قال القطامي :

قُدَيْدِيمةُ التَّحْرِبِ وَالْحَلَمِ لِمَنِّي

أرى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبِيلَ التَّجَارِبِ^(٣)

ويقال : ضَرِبَ فَرَكِبَ مقادِمةً ، إذا وَقَعَ على وجهه . وقادِمةُ الرَّحْلِ : خلافُ آخِرَتِهِ . والقادمةُ من أطباءِ النَّاقَةِ : ما وَلِيَ السَّرَّةَ . ولفلانٍ قَدَمٌ صدقٌ ، أى شئٌ متقدِّمٌ من أثرٍ حسنٍ .

ومن الباب : قَدِمَ من سفره قُدوماً ، وأفدَمَ على الشئِ إقداماً .

قال ابن دريد^(٤) وقادِمُ الإنسان : رأسُه ، والجمع قوادِمُ . قال : ولا يكادون يتكلمون بالواحد . وقوادِمُ الطَّيْرِ : مقادِيمُ الرِّيشِ ، عَشْرَةٌ في كُلِّ جَنَاحٍ ، الواحدةُ

(١) الرَعْفُ : السَّبَقُ ، رَعْفُهُ يَرَعْفُهُ : سَبَقَهُ وتقدَّمَهُ .

(٢) في الأصل : « قديما » ، صوابه في اللسان . ويقال في تصغيرها أيضاً : « قديمة » ، بياء واحدة .

(٣) ديوان القطامي ٥٠ واللسان (قدم) . وقد سبق لإنشاده في (٢ : ٣٤٦) .

(٤) في الجهرة (١ : ٢٩٣) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدِّمَةٌ ^(١) الجيش : أوله : وأَقْدِمُ ^(٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومضى القوم فى الحرب اليقدُمِيَّة ، إذا تقدَّموا . قال :

الضَّارِبِينَ اليقدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ ^(٣)

وقيدُومُ الجبلِ : أنْفٌ يتقدَّمُ منه وقوله :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ ^(٤)

فقال قوم : القُدَّامُ : الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقَدَّم . ويقال : القُدَّامُ : القادمون من سَفَرٍ . وقَدَّمُ الإنسانَ معروفةً ، ولعلَّها سُمِّيت بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

وبما شذَّ عن هذا الأصل القُدُوم : الحديدة يُنَحَّتُ بها ، وهى معروفة . والقُدُوم : مكان . وفى الحديث : « اخْتَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدُومِ » .

﴿ قدو ﴾ القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس

بالشئ . واهتداء ، ومُقَادَرَةٌ فى الشئ ، حتى يأتى به مساوياً لغيره .

من ذلك قولهم : هذا قِدَى رُمُحٍ ، أى قيسُهُ . وفلان قِدْوَةٌ ^(٥) : يُقْتَدَى به . ويقولون : إِنَّ الْقَدَوَ : الأصل الذى يتشعَّبُ منه الفروع .

(١) ضبط فى الجبل بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطليوسى : ولو فتحت الدال لم يكن لنا ؛ لأن غيره قدمه » .

(٢) ويقال أيضا « اقدم » بضم الدال ، كما فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيرة ٥٣٢ . وأنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبة . والرواية فى جميعها : « التقديمية » ، وهى بالناء لغة فى « التقديمية » .

(٤) للمهل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على رواية المقائيس . وروى :

« إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامِمِ » ، وفى (قدم) : « بالصوارم هامها » .

(٥) يقال بكسر القاف وضدها .

ومن الباب: فلان يَقْدُو به فرسه، إذا لزم سَنَن السَّيْرَةِ. وإنما سُمِّي ذلك قَدْوَاً
لأنَّه تقدِيرٌ في السَّيْرِ. وتَقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سِيرَةً على استقامة. ويقال:
أُتِنَّا قَادِيَةً من النَّاسِ، وهم أوَّل مَنْ يَطْرَأُ* عليك. وقد قَدَّتْ تَقْدَى. وكلُّ ذلك ٦١٣
من تقدِير السَّيْرِ.

ومما شَذَّ عن هذا الباب القَدْوَ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوَاً^(١)] وَيَقْدَى
قَدْبًا، إذا شَمِعَتْ له رائحةٌ طَيِّبَةٌ. ويقولون: رجلٌ قِنْدَأُوْ: شديد الظَّهْرِ
قصير العُنُق.

﴿ قدح ﴾ القاف والدَّال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على
شَيْءٍ كالمَزْم في الشَّيْءِ، والآخر يدلُّ على غَرْفِ شَيْءٍ.
فالأوَّل القَدَح: فَمَنْكَ إذا قَدَحْتَ الشَّيْءَ. والقَدَح: تأْكُلُ مَقْع في الشَّجَرِ
والأَسنان. والقادحة: الدُّودَةُ تأْكُلُ الشَّجَرَةَ. ومنه قولهم: قَدَحَ في نَسَبِهِ: طَعَنَ.
وقال في تأْكُلُ الأَسنان:

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُيُوتَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقوادح^(٢)

ومن الباب القَدَح، وهو السَّهْم بلا نَصْلِ ولا قَدْذٍ؛ وكأنَّه سُمِّي بذلك
يُقَدَح به أو يمكنُ القَدَح به. والقَدَح: الواحدُ من قَداح الميسر، وهذا على التَّشْبِيهِ
ومن الباب: قَدَحَ الفرسُ تَقْدِيحًا، إذا ضَمَّرَ حتى يصير مثل القَدَح. ومن الباب:

(١) التَّكْمَلَةُ من الجمل واللسان.

(٢) البيت لجبل، في ديوانه، واللسان والتاج (قدح) وأمالى القالي (٢: ١٠٩) وفي الأصل.
«وفي الله في عيني ثنية».

قَذَحَتِ الْعَيْنُ : غارت . ويقال قَذَحَتْ . وَقَذَحْتُ النَّارَ ، وَقَذَحْتُ الْعَيْنَ : أَخْرَجْتُ مَاءَهَا الْفَاسِدَ .

والأصل الآخر الْقَدِيحُ : ما يبقى في أسفل الْقِدْرِ فيُعَرَفُ بِمُحْدٍ . قال :
فَظَلَ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِياهَ قَرَأِ (١)
وَقَذَحْتُ الْقِدْرَ : غَرَفْتُ مَا فِيهَا . وَرَكِي قَدُوحُ (٢) : تُغَرَفُ بِالْيَدِ . وَالْقَدَحُ
مِنَ الْآيَةِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ بِهِ يُعَرَفُ الشَّيْءُ .

﴿ باب القاف والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ قَذَع ﴾ القاف والذال والعين كلمة تدل على الْفُحْشِ . مِنْ ذَلِكَ
الْقَذَعُ : الْخُلْفُ وَالرَّفَثُ . وَقَدْ أَقَذَعَ فُلَانٌ : أَتَى بِالْقَذَعِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ قَالَ
فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَذَعًا فَلَسَانُهُ هَذَرٌ » . وَقَذَعْتُ فُلَانًا وَأَقَذَعْتُهُ : رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ .
وَقَدْ أَقَذَعْتُ : أَتَيْتُ بِفُحْشٍ .

﴿ قَذَف ﴾ القاف والذال والفاء أصل يدل على الرَّمْيِ وَالطَّرْحِ . يَقَالُ :
قَذَفَ الشَّيْءُ بِقَذْفِهِ قَذْفًا ، إِذَا رَمَى بِهِ . وَبِلَدَةٍ قَذُوفٌ ، أَيْ طَرُوحٌ لِبُعْدِهَا تَتَرَامَى
بِالسَّهْرِ . وَمَنْزِلٌ قَذَفٌ وَقَذِيفٌ ، أَيْ بَعِيدٌ . وَنَاقَةٌ مَقْذُوفَةٌ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّهَا رُمِيتَ بِهِ .

(١) البيت للناطقة الذبياني ، كما في اللسان والتاج (قذح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أورده
الجوهرى : « فظل الإمام » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه « يظل » ؛
لأن قبله :

بقية قدر من قدور توورنت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

(٢) في الأصل : « قديح » ، صوابه في المحمل واللسان والقاموس .

وَالْقَذَافُ: سرعة السَّيْرِ . وِفْرَسٌ [مَتَقَاذِفٌ^(١)] سَرِيعُ الْعَدْوِ ، كَأَنَّهُ يَهْتَرَى فِي عَدْوِهِ .

وَمِنَ الْبَابِ أَقْذَافُ الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدُ قَذَفَ . وَالْقَذِيفَةُ : الشَّيْءُ يُرْمَى بِهِ . قَالَ :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ غِرَزِيمٍ^(٢)
الضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ . وَالضَّرَزِيمُ . النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ . وَقَذَفَ : قَاءَ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ .
﴿ قَذَل ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الْقَذَلُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : قَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَهَ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْقَذَلَ : اللَّيْلَ وَالْجُورَ .

﴿ قَذَم ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يُدَلُّ عَلَى سَمَةِ وَكَثْرَةٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَمُ : الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ قَذَمَ لَهُ . وَمِنَ الْبَابِ الْقِذْمُ : الْقِرْسُ السَّرِيعُ . وَرَجُلٌ قُذِمَ : كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَمَكَّنَ^(٣) مِنْهُ .

﴿ قَذَى ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّفَاءِ وَالْخُلُوصِ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَى فِي الشَّرَابِ : مَا وَقَعَ فِيهِ فَأَفْسَدَهُ . وَالْقَذَى فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : قَذَّتْ عَيْنُهُ تَقْذَى ، إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وَقَذِيَتْ تَقْذَى ، إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ . وَالْبَيْتُ لِمُزَرَّدِ بْنِ ضَرَارٍ أَخِي الصَّمَاخِ . الْقِسَانُ (قَذَفَ ، ضَوَا ، ضَرَزَمَ) وَإِصْلَاحُ النَّطَاقِ ٤٤٨ . وَقَدْ سَبَقَ عَجْزُهُ فِي (ضَوَى) .

(٣) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَاجِمِ الْمُنْتَادِلَةِ ، وَيَطَابِقُهُ مَا فِي الْجَمَلِ وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ « الْقَذَمَ » كَزَفَرٍ ، وَ « الْقَذَمُ » كَهَجَفٍ ، هُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .

﴿قذر﴾ القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف النظافة . يقال :
 شيء قذرٌ : بين القذر . وقذرت الشيء واستقذرتَه ، فإذا وجدته كذلك قلت :
 أقذرته . وقذرتُ الشيء : كرهته قذرًا . قال :
 * وقذري ما ليس بالمقدور^(١) *

ورجل قاذورة : لا يحال ولا ينازل العاس . وناقّة قذورٌ : عزيزة النفس لا ترعى
 ٦١٤ مع الإبل . ورجل مقدورٌ ، كالمقدّر . قال * الكلابي : رجل قذرة : يتنزه
 عن اللائم .

﴿باب القاف والراء وما يثلهما﴾

﴿قرس﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد . من ذلك
 القرس : البرد . وقرس الإنسان قرسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة
 البرد . قال أبو زيد :

وقد فصلت حرّ حرّهم كما فصلت المرقور من قرس
 يقال أقرسه البرد . ومما ليس من هذا الباب القرّاسية : الجمل الضخم .

﴿قرش﴾ القاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمع .
 فالقرش : الجمع ، يقال قرشوا ، إذا تجمعوا . ويقولون : إن قرشاً سميت بذلك .
 والمقرشة : السنة المخل ، لأنّ الناس يضمّون مواشيهم . ويقال : تقارشت الرماح

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ والمجمل واللسان (قذر) . وقوله :

جاري لا تستكرى عديري سيري وإشفاقي على بعيري

* وحذري ما ليس بالمقدور *

في الحرب ، إذا تداخل بعضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سميت قريش قريشاً^(١)

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نبر^(٢) . يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة العجيب : قطعه ، قرصة قرصة . ولكن قارص : يحذي اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي الشنائم ، كأن العريض يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :

قوارص نأيتني وتحقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيقيم^(٣)

قال ابن دريد : « حلي مقررص ، أي مرصع بالجواهر^(٤) » ، وكان ذلك يكون مستديراً على صورة القرص .

ومما ليس من هذا الباب القراض : نبات^(٥) .

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح ، وهو يدل على القطع . يقال : قرصت الشيء بالمقراض . والقرص : ما تعطيه الإنسان من مالك لتقصاه ،

(١) البيت للمشرخ بن عمرو الحميري ، كما في الحزانة (١ : ٩٨) حيث تهجد جملة الأفعال على تظليل لسمية قريش . وأنشدته في الجمل واللسان (قرش) بدون نسبة . وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥) .

(٢) نبر ، أي ارتفاع . وفي الأصل : « نقر » .

(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص) . وقبله :

تصرم عني ود بكر بن وائل وما كاد عني ودم يتصرم

(٤) الجهرة (٢ : ٣٥٧) . (٥) قيل إنه « اليابونج » .

وكانه شيء، قد قطعتَه من مالك . والقراض في التجارة ، هو من هذا ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفةً وأعطاهامُقَارِضَهُ لِيَتَجَرَ فِيهَا . ويقولون : [القريض^(١)] : الجرة ، في قولهم : «حال الجريض دُونَ القريض » ؛ [والظاهر أنه أريد به^(١)] الشَّمر ، وهو أصح . ويقال : إن فلاناً وفلاناً يتقارضان الثَّناء ، إذا أُنْفَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحدٍ منهما أَقْرَضَ صاحبه ثناءً كقرض المال . وهو يَرْجِع إلى القياس الذي ذكرناه .

﴿ قرط ﴾ القاف والراء والطاء ثلاث كلماتٍ عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلانٌ فرسه العنان ، إذا طَرَحَ الأَجَامَ في رأسه .

والثانية القِرْطَانُ والقِرْطَاطُ للسَّرج ، بمنزلة الوِزْيَةِ للِرَّحْلِ . وربما استعمل للِرَّحْلِ .

ويقال : ما جادَ فلانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أى بشيء يسير .

﴿ قرع ﴾ القاف والراء والميم معظمُ البابِ ضربُ الشيء . يقال : قَرَعْتُ الشيءَ أَقْرَعُهُ :ضربته . ومُقَارَعَةُ الأبطال : قَرَعُ بعضهم بعضاً . والقَرِيعُ : الفَحْلُ ، لأنه يَقْرَعُ النافقة . والإقراع والمُقَارَعَةُ : هى المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيءٌ كأنه يُضْرَبُ . وقارعتُ فلاناً فقرعته ، أى أصابتنى القرعةُ دونَه . والقارعة : الشَّديدة من شدائد الدهر ، وسميت بذلك لأنها تَقْرَعُ الناسَ ، أى تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامةُ ، لأنها تَضْرِبُ وتُصِيبُ النَّاسَ بِإِقْرَاعِهَا . وقوارِعُ القرآنِ :

(١) الكلمة من الجبل ..

الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لم يُصِبهُ فَرْعٌ . وكأنَّهَا - واللهُ أَعْلَمُ - سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْجَنَّةَ : وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى مَا فِيهِ . وَيُقَالُ * أَقْرَعَ ٦١٥ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَرِيعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ مَشُورَةَ الْمُشِيرِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ قُرِعَ بِكَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَقَبِلَهُ . فَإِنْ كَانَ لَا يَقْبَلُهَا قِيلَ : فَلَانٌ لَا يُقْرَعُ . وَيَقُولُونَ : أَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعًا : رَجَعْتُ .

وَمِنَ الْبَابِ الْقَرِيعُ ، وَهُوَ السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ ، فَكَأَنَّهُ يُقْرَعُ بِكَثْرَةِ مَا يُسْأَلُ وَيَسْتَعْمَلُ بِهِ فِيهِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ مَقْرُوعًا أَيْضًا .

نَحْمُ يَحْمِلُ عَلَى هَذَا وَيَسْتَعْمَلُ ، فَقَالُوا : أَقْرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَهُ . وَخِيَارُ الْمَالِ : قُرْعَتُهُ ، وَسُمِّيَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْفَوَائِدِ كَمَا فَلَنَاهُ فِي الْقَرِيعِ . وَمِمَّا اتَّسَعُوا فِيهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ : الْقَرِيعَةُ ، وَهُوَ خَيْرُ بَيْتٍ فِي الرَّيْعِ ، إِنْ كَانَ بَرْدٌ نَفْيَارُ كِنْتِهِ ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَنَفْيَارُ ظِلِّهِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَرَعُ ، وَفَصِيلٌ مَقْرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :
لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يَفَادِرْنَ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ ^(١)
وَالْقَرَعُ أَيْضًا : ذَهَابُ الشَّعْرِ ^(٢) مِنَ الرَّأْسِ .

﴿ قَرْف ﴾ الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَخَالَطَةِ الشَّيْءِ .

(١) دِيوَانُ أَوْسٍ ١١ وَاللَّسَانُ (قَرْع)

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الشَّيْءُ » ، سِوَاهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والإلتباس به وأدراعه. وأصل ذلك القرف، وهو كلُّ قشر. ومنه قرفُ الخبز،
وسمى قرفاً وقرفاً^(١) لأنه لباسٌ ما عليه .

ومن الباب القرف : شيءٌ يُعمل من جلودٍ يعمل فيه الخلع . والخلع : أن
يؤخذ اللحمُ فيطبخَ ويجعلَ فيه توابل ، ثم يُفرغ في هذا الخلع . قال :
وذبيانةٍ وصتَ بينهم — بأن كذب القراطف والقُروف^(٢)

ومن الباب : اقترفتُ الشيء : اكتسبته ، وكأنه لا بسَه وأدّرعَه . وكذلك
قولهم : فلانٌ يُقرِف بكذا ، أى يُرعى به . ويقال للذى يُتهم بالأمر : القِرْفَةُ ،
يقول الرجلُ إذا ضاع له شيءٌ : فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى أتهمه ، كأنه قد ألبسه
الظنّة . و [بنو^(٣)] فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى عدهم أظنُّ طلبتي وبُعيتي . ويقولون :
سَلِّ بنى فلانٍ عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ ، أى تجدُ خبرها عندهم . وقياسه ما قد
ذكرناه . والقِرْسُ المقرِف : المداين الهجئة . يقولون : إن المقرِف : الذى أبوه
هجينٌ وأمه عربية . قال الشاعر^(٤) :

فإن نَجِجتَ مُهرًا كريمًا فبالحرى وإن يك إقرافٌ فن قبل الفحل^(٥)

(١) كذا في الأصل . وفي المجلد وسائر المعاجم : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمقر بن حار اليارقى ، كما في اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح النطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التكملة من اللسان .

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنباع . الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبه
البكري ٣١ . وفي اللسان (سَلِّ ، هجن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح
ابن زنباع .

(٥) كذا على الإقواء ، ويطابقه ما في اللسان (هجن) وروى البكري : « فأنجب الفحل »
بلا إقواء . وقوله :

وما هند إلا مهرة عربية سليبة أفراس تجللها بشل

وقارفَ فلان الخطيئةَ : خالطها . وقارفَ امرأته : جامعها ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسُ صاحبه . والقَرَفُ : الوباء يكون بالبلد ، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللباس . وفي الحديث أن قوماً [شكوا إليه ^(١)] وبأ أرضهم فقال : « تحوّلوا فإنَّ من القَرَفِ التَّلَفَ » .

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة . يقولون : القَرِق : القاع الأملس . قال :

كانَ أيديهنَّ بالقارِقِ القَرِقِ أيدي جوارٍ يتعاطين الورق ^(٢)
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ في شيء .
من ذلك القَرَم : قرَمَ أنفَ البعير ، وهو قطعُ جليدةٍ منه للسمّة والدلامة ، وتلك القطيعة القُرامة . وقولهم : القَرَم : السيّد ، وكذلك المقرّم ، فهو الذي ذكرناه ، إنما يُقرّم لكرمه عندهم حتّى يصير فخلاً ، ثم يسمّى بالقَرَم الذي يُقرّم به .
وقال أوس :

إذا مقرّمٌ منا ذرّاً حدّ نابه تخمّطَ فينا نابُ آخرَ مقرّم ^(٣)
ويقولون إنَّ القُرامةَ شيءٌ يُقطعُ من كِرْكرة البعير ، يُنتفعُ به عند القحط ويؤكل . ومنه القُرامة ، وهو ما لزق بالتثور من الخبز . وسمّي بذلك لأنّه يُقرّم من التثور ، أي ينحى عنه .

ومن الباب القَرَم ، وهو تناولُ الحَمَلِ الحشيشَ أولَ ما يُقرّم أطرافَ الشجر .

(١) التكملة من المحمل .

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح اللطاف ٤٦٤ .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خط) ؛ وقد سبق في (ذرا) .

والقرام : السَّتر : الرقيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد غُشِيَ به الباب ، فهو كالقرمة التي تَقَرَم من أنف البعير .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شدة شهوة اللحم .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون * أصلاًن صحيحان ، أحدهما يدلُّ على

جمع شيء إلى شيء ، والآخر شيء ينتأ بقوة وشدة .

فالأول : فارنتُ بين الشيئين . والقران : الحبل يُقرَن به شيان . والقرن :

الحبل أيضاً . قال جرير :

بَلَّغْ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(١)

والقرن : جُعِبَتُهُ صغيرة تُضَمُّ إلى الجمعية الكبيرة . قال :

* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرَنِ^(٢) *

والقرن في الحاجبين ، إذا التقيا . وهو مقرون الحاجبين بين القرن . والقرن :

قرنك في الشجاعة . والقرن : مثلك في السن . وقياهما واحداً ، وإنما فرَّق بينهما

بالكسر والفتح لاختلاف الصفتين . والقران : أن تقرن بين تمرتين تأكلهما .

والقران : أن تقرن حجةً بعمره . والقرون من النوق : المقرنة القادِمِينَ والآخرين

من أخلافها . والقرون : التي إذا جرَّت وضعت يديها ورجليها معاً . وقولهم : فلان

مقرن لكذا ، أى مطبق له . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩) . بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي اللسان : « أبلغ أبا مسمع » .

(٢) قبله في الصحاح واللسان والناج (قرن) ونزيه البكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) :

* يا ابن هشام أهلك الناس اللبن *

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ؛ وهو القياس ، لأنَّ معناه أَنَّهُ يجوز أَن يكونَ قَرْنًا لَهُ . والقَرِينَةُ : نفسُ الإنسانِ ، كأنَّهما قد تَقَارَنا . ومن كلامهم : فلانٌ إِذا جاذبَتَهُ قَرِينَتُهُ بِهَرَّها ، أى إِذا قَرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَها . وقَرِينَةُ الرَّجُلِ : امرأَتُهُ . ويقولون : ساحتَهُ قَرِينَتُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرُونُهُ ، أى نفسه . والقَارِنُ : الذى معه سَيْفٌ وَنَبَلٌ .

والأصلُ الآخرُ : القَرْنُ للشَّاةِ وَغَيرَها ، وهو نَاتِي قَوًى ، وبه يسمَّى على معنى التَّشْبِيهِ الذَّوَابُّ قُرُونًا . ومن ذلك قولُ أَبِي سَفْيَانَ فِي الرُّومِ : «ذاتُ القُرُونِ» ^(١) . كان الأَصْمَعِيُّ يقولُ : أَرادَ قُرُونَ شُعُورِهِمْ ، وكانوا يَطوِّلونَ ذلكَ يُعَرِّفُونَ بِهِ . قال مُرْقَشٌ :

لَاتِ هَنَّا وَلِيَتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ ^(٢)
ومن هذا البابُ : القَرْنُ : عَمَلَةُ الشَّاةِ تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِها . والقَرْنُ : جُمُيلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ . ويقولون : قد أَقَرَنَ رُحْمَهُ ^(٣) ، إِذا رَفَعَهُ . ومما شَذَّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْبَابِينَ : القَرْنُ : الأَمَّةُ مِنَ النَّاسِ ، والجمعُ قُرُونٌ . قال اللهُ سُبْحانَهُ : ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ^(٤) . والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ العَرَقِ ، والجمعُ قُرُونٌ . قال زُهَيْرٌ :

نَمُوذُها الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ يُسَنُّ عَلَى سَنائِ بَكْمِها قُرُونٌ ^(٥)
ومن النَّبَاتِ : القَرْنُوَّةُ ، والجلدُ المُقَرَّنِيُّ : المدبوغُ بِها .

(١) في اللسان : «وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب ، حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم ليايه حين صلى بهم : ما رأيت كاليوم طاعة قوم ولا فارس بالأكرام ، ولا الروم ذات القرون» .

(٢) المضطليات (٨: ٢) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الزج) .

(٣) في الأصل : « ريمه » ، صوابه في المحمل .

(٤) في الأصل : « بين ذلك سبيلا » ، تحريف .

(٥) ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن) . ويروى : « تضمير بالأصائل كل يوم » .

﴿ قره ﴾ القاف والراء والهاء كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : القره في الجلد كالقلح في الأسنان ، وهو الوسخ . يقال : رجلٌ أقره وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعقل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع . واجتماع . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرئت الماء في المقراة : جمعه ، وذلك الماء المجموع قرى . وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوة وكسى . والمقراة : الجففة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جمع فيها من طعام .

ومن الباب القرو ، وهو كالمقصرة^(١) . قال :

أرمى بها البيداء إذ أعرضت وأنت بين القرو والعاصر^(٢)

والقرو : حوضٌ معروف ممدودٌ عند الحوض العظيم ، ترده الإبل . ومن الباب القرو ، وهو كلُّ شيء على طريقة واحدة . تقول : رأيت القوم على قرو واحد . وقولهم إن القرو : التقصد ؛ تقول : قروت وقرئت ، إذا سلسكت . وقال النابغة :

* يَقْرُوا الدَّكَادِكَ مِنْ ذَنْبَانِ^(٣) وَالْأَكْمَا *

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يقبعا قرية قرية . ومن الباب القرى : الظاهر ، وسمى قرى لما اجتمع فيه من العظام . وناقية قرواء : شديدة الظهر . قال :

(١) ويقال أيضا لمسيل المعصرة وشعبها ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرا) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل . وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأكاما » . وصدره :

* حتى غدا مثل نعل السيف منصلتنا *

* مضبورة قرواء هرجاب فُنُق (١) *

* ولا يقال للبعير أقرى .

٦١٧

* * *

وإذا هميز هذا الباب كان هو والأول سواء. يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى، كأنه يراد أنها ما سحلت قط. قال:

ذراعى عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنيذا (٢)

قالوا: ومنه القرآن، كأنه سمي بذلك لجمعه مافيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك. فأمّا أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً. وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جمعت دمها في جوفها فلم ترخه. وناس يقولون: إنما إقراؤها: خروجها من طهر إلى حيض، أو حيض إلى طهر. قالوا: والقُرء: وقت، يكون للطهر مرة وللحيض مرة. ويقولون: هبت الرياح لقارئها: لوقيتها. وينشدون:

شدت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح (٣)

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة. وزعم ناس من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا: (٤)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا، قرا، هرجب، فُنُق). وقبله:

* تنشطه كل فلاة الوهق *

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.

(٣) لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٨٣) واللسان (قرأ). وشليل: بهيمة الصغيرة: جد جرير بن عبد الله البجلي. الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان.

(٤) بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر.

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قواري الله تعالى في الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يُحمل هذا على ذلك القياس ، أي أنهم يَقْرُونَ الأشياء حتى يجمعوها علمًا ثم يشهدون بها .
ومن الباب القِرة^(١) : اللال ، من الإبل والغنم : والقِرة : العيال . وأنشد في القِرة التي هي اللال :

ما إن رأينا ملكًا أغارا أ كثر منه قِرة وقارا^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب القارية : طرف السنان . وحدث كل شيء : قاريته .

﴿ قرب ﴾ القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد . يقال قَرَبَ يَقْرُبُ قَرَبًا . وفلان ذو قرابتي ، وهو من يَقْرُبُ منك رَحِمًا . وفلان قَرِيبِي ، وذو قرابتي . والقُرْبَةُ والقُرْبَى : القرابة . والقراب : مقاربة الأمر . وتقول : ما قَرَبْتُ هذا الأمرَ ولا أَقْرَبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ^(٣) ولم تَلْتَمِسْ به . ومن الباب القَرَب ، وهي ليلة ورود الإبل للواء ؛ وذلك أن القوم يُسَيِّمون^(٤) الإبلَ وهم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر) ، وهي كالمدة من وعد . ومنه الوقير للغنم .

(٢) الرجز للأعجب العجلى ، كما في اللسان (وقر ، قور) . وأنشده في المخصص (٧ :

١٣٣ / ٨ : ١٣)

(٣) شاعته مشامة : قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف .

(٤) يسيمونها : يرعونها . وفي الأصل : « يسمون » .

يسبرون نحو الماء ، فإذا بقيَ بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نحوه ، فذلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرْبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الْمَاءَ لَيْلًا . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالبٍ نهاراً . وقد صرَّفوا الفعلَ من الْقَرْبِ فَعَالُوا : قَرَبْتُ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ قَرَبًا . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلَبًا ، وَحَلَبْتُ أَحَابُ حَلَبًا . ويقولون : إنَّ القَارِبَ : سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية ، تَسْتَخَفُّ لِحَوَانِجِهِمْ ؛ وكأنَّهَا سَمِيَتْ بِذلك لِقُرْبِهَا مِنْهُمْ . والقُرْبَانُ : ما قُرِبَ إلى الله تعالى من نَسِيكَةٍ أو غيرها .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِنُهُ : وزراؤه وجلساؤه . وقرسٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهى التى تُزْتَادُ^(١) وتَقَرَّبَ ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قال ابنُ دريد : إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لثَلَا يقرءها فحلٌ لثيمٌ .

ويقال : قَرَبَ الْفَرَسُ مُقَرِّبًا ، وهو دون الحُضَرِ ، وقيل تقربٌ لَّأنَّهُ إِذَا أَحْضَرَ كَانَ أَبْعَدَ لِمَدَاهِ . وله فيما يقالُ تقرِّبان : أدنى وأعلى . ويقال : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ ، دَنَا نِجَاجُهَا . قال ابنُ السَّكَيْتِ : ثوبٌ مُقَارِبٌ ، إِذَا لم يكن جَيِّدًا . وهذا على معنى أَنَّهُ مُقَارِبٌ فِي مَنَمِهِ غَيْرُ بَعِيدٍ وَلَا غَالٍ . وحكى غيره : ثوبٌ مُقَارِبٌ : غير جيد ، وثوبٌ مقاربٌ : رخيص . والقياس فى كلِّه واحد . وأما الخاصرة فهى الْقُرْبُ ، سَمِيَتْ لِقُرْبِهَا مِنَ الْجَنْبِ . وقال قومٌ سَمِيَتْ تَشْبِيهاً لها بِالْقُرْبَةِ . قالوا : وهذا قياسٌ آخر ، ١١٨ إِنَّمَا هو من أن يَضُمَّ الشَّيْءُ وَيَحْوِيهِ . قالوا : ومنه الْقِرَابُ : قِرَابُ السَّيْفِ ، والجمع قُرُبٌ . قال الشاعر^(٢) :

(١) وكذا وردت العبارة فى الجمل ، وصوابه « التى تدنى » ، كما فى الجمهرة (١ : ٢٧٢) واللسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السمدى . الحامسة (٢ : ٢٥٣) والحيوان (٢ : ٣٥٢) والأغانى (٢٠ : ١٠) ومعجم الرزبانى ٣٨٣ .

يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
وقال الشاعر^(١) في القَرَب ، وهي الخاصرة :

وكنْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٢)
مُدَاخَلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضُئِيلَةٍ كُئِمَتْ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ مُخْلِفِ
﴿ قَرْت ﴾ القاف والراء والتاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي سَخْفَةٍ^(٣) .

يقولون : قَرِت وجه الرجل : تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ . وأصل ذلك من قَرِتَ الدَّم ،
إِذَا يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وهو دَمٌ قَارِت . وقَرِتَ الجلدُ ، إِذَا ضُرِبَ فَاسْوَدَّ .
﴿ قَرَح ﴾ القاف والراء والحاء ثَلَاثَةُ أَصُولٍ صَحِيحَةٍ : أَحَدُهَا يَدُلُّ
عَلَى أَلَمٍ بِجِرَاحٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شَوْبٍ ، وَالْآخِرُ عَلَى
اسْتِنْبَاطِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ الْقَرَحُ : قَرَحُ الْجِلْدِ يُجْرَحُ^(٤) . والقَرَح : مَا يُخْرُجُ بِهِ مِنْ قُرُوحٍ
تَوَلَّهُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمُ قَرَحٌ مِثْلُهُ ﴾ . يقال
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، والقَرِيح : الجريح . والقَرِح^(٥) : الَّذِي خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ .
وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْمَاءُ الْقَرَّاحُ : الَّذِي لَا يَشُوبُهُ غَيْرُهُ . قال :
يَقْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُ يُلْسِبُنَا نَشْوِي الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي^(٦)

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والنتاج (وسف) .

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة .

(٣) السخنة ، بالفتح : اللون . وفي الأصل : « سمجة » ، تحريف .

(٤) في المجمل : « بجراح » .

(٥) والقريح أيضا .

(٦) أنشده في اللسان (لب ، شوا) . واظن مِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ فِي (عَذَب) .

والأرض القَرَّاح : الطيبة التربة التي لا يَخْلُطُ ترابها شيء . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ ، إذا لم يُصِبهُم جُدْرَى ولا مرض . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقَرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القَرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لأنه تشوبها حُرُونة .

والأصل الثالث القَرِيحة ، وهو أول ما يُسْتَنْبِطُ من البئر ، ولذلك يقال : فلانٌ جَيِّدُ القَرِيحة ؛ يراد به استنباط العلم . ومنه اقترحت الجَمَل : ركبته قبل أن يُرَكَبَ ^(١) . واقترحتُ الشيء : استنبطته عن غير سَمَاعٍ .

ومما شذَّ عن هذه الأصول الثلاثة : القارِح من الدَّوَابِّ : ما انتهى منه . قال الفراء : قَرَحَ يَقْرُحُ قُرُوحًا ، من خيل قُرَحٍ ^(٢) . وكلُّ الأَسنانِ بالآلف ، مثل أُنْثَى وأَرْبَع ، إلا قَرَح .

ومن الشاذَّ القَرُحة : مادون القُرَّة من البياض بوجه القَرَس . قال : وروضة قرحاء : في وسطها نورٌ أبيض . قال ذو الرُّمَّة :

حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ ^(٣)
ويقولون : قَرَحَ فلانٌ فلانًا بِالْحَقِّ ، إذا استَقْبَلَهُ به . وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال ، والأصل قَرَعه . وممكنٌ أن يكون كأنه جرحه بذلك .

﴿ قرد ﴾ القاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمَعُ في شيء مع تَقَطُّع . من ذلك السحابُ القَرَد : المتقطع في أقطار السماء يركبُ بعضُهُ بعضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب . وضبط في الجمل بفتح الكاف خطأ .
(٢) ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة .
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٣ واللسان (قرح ، شرط ، ذهب) . وقد سبق في (ذهب) .

والصَّوْفُ الْقَرْدُ : المتداخلُ بعضُهُ في بعض . و [الأرض] الْقَرْدُ إِذَا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٍ ^(١) . وَقَرْدُودَةُ الظَّهَرُ : ما ارتفع من نَبَجِهِ . وكلُّ هذا قياسُهُ واحد . ويمكنُ أن يكون الْقَرَادُ من هذا ، لتجمع خَلْقِهِ .
ومما يشتقُّونه من لفظ الْقَرَاد : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لصِقَ بالأرض من فزَعٍ أَوْ ذُلٍّ ^(٢) .
وَقَرَدَ : سَكَتَ ^(٣) . ومنه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إِذَا خَدَعْتَهُ لَتَوْقَعَهُ في مكروه .

﴿ باب القاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيء وتفرُّق . من ذلك الْقَزَعُ : قَطَعَ السَّحَابَ المتفرِّقَةَ ، الواحدة قَزَعَةٌ . قال :
تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجُهَامِ ^(٤)
ومن الباب الْقَزَعُ المنهَى عنه ، وهو أن يُحْلَقَ رأسُ الصَّبِيِّ ويترك في مواضع منه شعرٌ متفرِّق . ورجلٌ مَقْزَعٌ : لا يُرَى على رأسه إلاَّ شعيرات . وفرسٌ مَقْزَعٌ : رَقَّتْ ناصيتهُ .

٦١٩ ومن الباب في الْخِفَّةِ : تَقَزَّعَ الْفَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَالظُّبْيُ * يَقْزَعُ ، إِذَا أَسْرَعَ . وَالْقَزَّعُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ^(٥) .

(١) في الحجل : « وأرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة » .

(٢) في الأصل : « وذُل » ، صوابه في الحجل .

(٣) في الحجل : « سكت من عي » .

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ٩٧ . واللسان (قزح) . وفي الأصل : « وسملا عليه » ، تحريف .

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : (قزب ، قزم ، قزل ؛ قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي . ومن عجب أنه في الحجل جرى كذلك على نظامه في المقاتيس ، وهو سهو من ابن فارس .

﴿ قزل ﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة ، وهي القَزَل^(١) ، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَل .

﴿ قزم ﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . فالقَزَم : الدَّناءة واللُّؤم . والرجل قَزَم ، يقال ذلك للأثني والذَّكر ، والواحد والجمع .

﴿ قزب ﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد^(٢) : القَزَب الصَّلابة والشَّدَّة . قَرَبَ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعب في الشَّيْء . من ذلك القَزَح : القَائِلُ من توابل القِدر . يقال : قَزَّحَ قِدرَكَ . قال ابن دريد^(٣) : ومنه قولهم : مَلِيحٌ قَزِيحٌ . ويقال : إِنْ القَزَحُ : الطَّرَاقُ ، في التي يقال لها : قَوْسٌ قُزَح ، الواحدة قُزْحَة . ويقال : تَقَزَّحَ النَّبْتُ ، إِذَا انشَعَبَ شُعْبًا . وشجرةٌ متَقَزَّحة . وقَزَحَ السَّكْبُ بِيُولِهِ . وقال ابن دريد^(٤) : يقال إِنْ القَزَحُ : بَوْلُ السَّكْب . والله أعلم .

﴿ باب القاف والسين وما يثلهما ﴾

﴿ قسط ﴾ القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين والبناءُ واحد . فالقِسط : القَدَل . ويقال منه أَقْسَطُ يُقْسِطُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « اللبث » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . والقِسْطُ بفتح القاف : الجور . والقُسُوط : العُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جَار ، يَقْسِطُ قِسْطًا . والقَسَطُ : اعوجاجُ في الرِّجْلين ، وهو خلاف الفَحْج .

ومن الباب الأول القِسْطُ : النصيب ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ ، بَيْنَنَا . والقِسْطَاسُ : المِيزَان . قال الله سبحانه : ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .
ومما ليس من هذا القُسْطُ : شَيْءٌ يُدَبِّخُهُ بِهِ ، عَرَبِيٌّ .

(قسم) القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن ، والآخَرُ على تَجَزُّؤِ شَيْءٍ .

فالأوَّلُ الْقِسَامُ ، وهو الحُسْنُ والجمال . وفلانٌ مُقَسِّمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ .
والقِسِمَةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :

كَأَنَّ دَفَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ (١)
وَالْقِسَامُ ، فى شعر النابغة (٢) : [شِدَّةُ الْحَرِّ (٣)] .

والأصل الآخر القِسْمُ : مصدر قَسَمْتَ الشَّيْءَ قِسْمًا . والنَّصِيبُ قِسْمٌ بِكسر القاف . فأَمَّا اليمينُ فَالْقِسْمُ . قال أهلُ اللغة : أصلُ ذلك من الْقِسَامَةِ ، وهى الأَيْمَانُ تُقَسِّمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ إِذَا ادَّعَوْا دَمَ مَقْتُولِهِمْ عَلَى نَاسٍ اتَّهَمُوهُمْ بِهِ (٤) . وَأَمْسَى فُلَانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كَانَ خَوَاطِرَ الْهَمُومِ تَقْسِمَتَهُ .

(١) البيت لحرز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان (قسم) وحاسة أبى تمام (٢ : ١٩٣) .

(٢) هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) :

تسف بريره وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

(٣) النكلة من الجبل .

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خسون فقرأ على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خسين أقسم الموجودون خسين عينا ، لا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا جنون ولا عبد » .

ومما شذّ عن هذا الباب : القَسَامَى ، وهو الذى يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،
ثم تَطْوَى على طَيِّه . قال :

* طَيَّ القَسَامَى بُرُودَ المَصَابِ (١) *

يقال إن المصّاب : الغَزَال .

﴿ قسن ﴾ القاف والسين والنون كلمة تدلّ على شِدَّة . يقال : اقْسَأْ
الْأَيْلُ : اشتدَّ ظلامُه . والمَقْسَيْنُ : الصُّلب من الرجال ، ويكون كبير السنّ . قال :
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا فَإِنِّي مَا شِئْتُ مِنْ أَشَمَطَ مَقْسَيْنِ (٢)

﴿ قسى ﴾ القاف والسين والحرف المعتل يدلّ على شِدَّة وصلابة . من ذلك
الحجر القاسى . والقَسْوَة : غِلَظ القلب ، وهى من قسوة الحجر . قال الله تعالى :
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .
[و] القاسية : الليلة الباردة . ومن الباب المقاساة : معالجة الأمر الشديد . وهذا
من القسوة ، لأنه يُظهِر أنه أقسى من الأمر الذى يُعَالِجُه . وهو على طريقة المُفَاعَلَة .
﴿ قسب ﴾ القاف والسين والباء يدلّ على مِثْل ما دلّ عليه الذى قبله .

يقولون : [القَسْب] : التمر اليابس . قال :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ عَرَا صَا مَرْجَا مِنْصَلَا (٣)

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق فى حواشى (مصب) .

(٢) أنشده فى اللسان (قسن) .

(٣) صواب لإنشاده ، كما فى الديوان ٢٠ واللسان (زجيج) : « أحم ردينيا » ، لأن قبله :

وإنى امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

وأما البيت الذى يشبه بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ قَدَارِى ذِرَاعًا عَلَى المِشْرِ

٦٢٠ والقَسَب : الضَّاب من كلِّ شَيْءٍ . والقَسِيب : الطَّويل الشَّدِيد . ومن * الباب القَسِيب ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَيَانِهِ ، ولا يكون صوتٌ إِلَّا كان بقوة . قال عَمِيد :

* للماء من تحته قَسِيبٌ ^(١) *

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وغَلَبَةٍ بشدة . من ذلك القَسْر : المَغَلَبَةُ والقَهْر . يقال : قَسَرْتُهُ قَسْرًا ، واقْشَرْتُهُ اقْشَارًا . وبَعِثْتُ قَيْسَرِيَّ : صُلْبًا . والقَسْوَرَةُ : الأسد ، لقُوَّتُهُ وغَلَبَتُهُ .

﴿ باب القاف والشين وما يثلهما ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحد ، أو مأ إلى قِياسِهِ أبو بكرٍ فقال : « كلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ قَشِعَ وقَشِعَ يَقْشَعُ قَشْعًا ، مثل اللحم يجف ^(٢) » . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقَشَعَ النِّيمُ وأقْشَعُ وقَشَعٌ ^(٣) ، والقِشْعَةُ : القطعة من السَّحَابِ تَبْقَى بعد انكشاف النِّيمِ . وذَكَرَ بعضهم أَنَّ الكُنْأَسَةَ قَشَعٌ ^(٤) .

(١) صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قسب) :

* أو جدول في ظلال نخل *

(٢) إشارة إلى لفني الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والقشع أن تبيض أطراف الذرة قبل إلتامها ، يقال قشعت الذرة تقشم قشعًا » . والذي في المجمل عن الجهرة : « فقد قشم يقشم قشعًا » ، بكسر عين الماضي . على أن الذي في الجهرة (٣ : ٦١) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقشع » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) بتثنية القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشم : كناسة الحمام والحمام ، والفتح أعلى » .

قال الكِسَائِيُّ : قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَانْقَشَعَ هُوَ . وَأُقْشِعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا أَقْلَعُوا . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَشْعَ : مَا يُرْمَى بِهِ عَنْ الصَّدْرِ مِنْ نُخَاعَةٍ ^(١) . وَالْقَشْعُ : مَا قُشِعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَثَلًا قَشِيعٌ : مَتَفَرِّقٌ . وَشَاةٌ قَشِيعَةٌ : غَشَّةٌ ، كَأَنَّ السَّمْنَ قَدِ انْقَشَعَ عَنْهَا . وَرَجُلٌ قَشِيعٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ . فَأَمَّا الْقَشْعُ فَيُقَالُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ ، وَالْجَمْعُ قُشُوعٌ . قَالَ :

* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ تَقَعَّمَا ^(٢) *

وهو القياس ، لأنَّهم إِذَا سَارُوا قَشَعَوْهُ . وَيُقَالُ : الْقَشْعُ : النَّطْعُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَّاسُ .

﴿ قشِف ﴾ القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : قَشِفَ يَقْشِفُ ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَتَغَيَّرَ ، نَمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ قَشِفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ .

﴿ قشب ﴾ القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ .
فَالأَوَّلُ : الْقَشْبُ ، وَهُوَ خَلَطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النخاعة ، بالضم : ما تَقْلَعُهُ الْإِنْسَانُ ، كَالنَّخَامَةِ . وَكَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « نَخَامَةٌ » .

(٢) لِمَتَمِّ بْنِ نُورَةَ ، يَرِثُ أَخَاهُ مَالِكًا . وَأُصْدِرَهُ كَمَا فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢ : ٦٥) وَاللِّسَانِ (قشِع) .
بِرْمَ (وَالْأَمَالِي (١ : ١٩) وَسِمْتُ اللَّاحِظُ ٨٧ وَالْعَقْدُ (٣ : ٢٦٣) :

* وَلَا يَرْمَا تَهْدِي النِّسَاءَ لِمَرْسِهِ *

من ذلك القَشْبُ^(١) ، هو السمُّ القاتل . قال الهذلي^(٢) :

فَقَمًّا قَلِيلًا سَقَاها مَمًّا بِذِيْفَانٍ مُذْعِفٍ قَشْبٍ ثُمَالٍ^(٣)

ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا سُوءًا : ذَكَرَهُ به أو نَسَبَهُ إليه . وقَشَبَهُ بَقَمِيحٍ :

لَطَخَهُ به . ورجل مُقَشَّبُ الحَسَبِ ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد^(٤) : القَشْبَةُ : الخسيس من الناس ، لغة يمانية .

والأصل الآخر : القَشِيبُ : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيبُ : السيف الحديث العهد بالجلاء .

﴿ قَشْر ﴾ القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنجية

الشيء ، ويكونُ الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشِرُهُ . والقِشْرَةُ : الجلدة المقشورة . [والقِشْرُ^(٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :

[مُنِعَتْ حَنيفَةُ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قَشَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْحَنْجَرُ^(٦)]

وفي [حديث^(٧)] قِيلَ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رُجُلًا ذَارُوَاءَ وَذَا قَشْرٍ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

(٣) الزعف والمذعف : القاتل . ورواية الديوان : « بمزعف ذيْفان » .

(٤) الجهرة (١ : ٢٩٣) .

(٥) التكلة من الحجل واللسان .

(٦) التكلة من اللسان (قشر) .

(٧) التكلة من اللسان . وفي الحجل : « وفي الحديث » . وانظر حديث قيلة في مجمع الزوائد

لهيثمي (٦ : ٩) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قيلة بنت مخزومة) .

بصرى إليه » . والمطررة القاشرة : التي تقشر وجه الأرض . وسنة قاشورة :
مُجْدبة تقشر أموال القوم . قال :

فابعث عليهم سنة قاشورة تحتلق المال احتلاق النورة^(١)

ثم سمي كل شيء يفعل ذلك قاشوراً ، فيقولون للشئوم : قاشور . ويقولون
في المثل : « أشأم من قاشر^(٢) » ، وهو فحل له حديث . ولهذا سمي الفسكيل^(٣) من
الخليل الذي يجم في الخلبة آخرها قاشوراً . وقولهم إن الأقرش : الشديد الحمرة ،
وإنما ذلك للشديد حمرة الوجه ، الذي يرى وجهه كأنه يتقشر . وقشير :
[أبو قبيلة^(٤)] من العرب .

﴿ قشم ﴾ القاف والشين والميم أصيل إن صح فهو من الأكل وما ضاهاه
من الماء كول . قالوا : القشم : الأكل . والقشام : ما يؤكل . وقال ابن دريد :
« قشام المائدة : ما تُفَض منها من باقى خبز وغيره^(٥) » . ويقال : ما أصابت
الإبل مقشما ، أى لم تصب ما ترعاه .
ومما شذ من هذا الباب إن صح قولهم : قشمت الخوص ، إذا شققته ،
لتسفه . وكل ما شق منه فهو قشام .

(١) الرجز للكذاب الحرمازى ، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦) ، وهو بدون نسبة فى اللسان
(تلعب ، قشر ، حلق) .

(٢) فى الأصل : « قاشور » ، صوابه فى الجمل واللسان وأمثال الميدانى (١ : ٣٤٦) .

(٣) فى الأصل : « ألف كل » .

(٤) يظنها يلثم الكلام .

(٥) بعده فى الجهرة (٣ : ٦٦) : « وأحسبها مولدة » .

﴿ باب القاف والصاد وما يثلثهما ﴾

٦٢١ ﴿ قصع ﴾ القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نظامنٍ في شيءٍ أو مطامنةٍ له . من ذلك القَصْعَةُ ، وهي معروفة ، سُمِّيَتْ بذلك للهزيمة . والقاصِماء : أوَّلُ جِجَرَةِ اليربوع ، وقيامُها ما ذكرناه . وقد تَقَصَّعَ ، إذا دخلَ قاصِماءه . قال :

فَوَدَّ أبو ليلى طُنَيْلُ بْنُ مَالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشَّوْبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ^(١)
فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجَرَّتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ^(٢)
الْعَطَشُ : يَقْتُلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قَالَ :

* فَاَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تُقْصَعْ صَرَا ئُرُهَا^(٣) *

وَقَصَعْتُ يُسْطُ كَفِّيْ هَامَتِهِ : ضَرَبْتُهَا . وَقَصَعَ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قِيًّا لَا يَشِبُّ^(٤)
وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ .

﴿ قصف ﴾ القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ .
وَلَا يُخْلِفُ هَذَا الْقِيَاسُ . يُقَالُ : قَصَفْتُ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ^(١) .
وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْإِنْكِسَارِ . وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي (صر) . وعجزه :

* وَقَدْ نَشَنَ فَلَا رِيَّ وَلَا مِم *

(٣) في المحمل : « وهى ربيع قاصف » .

عنه ، إذا تركوه . وهو مستعار . والأقصف : الذى انكسرت نِزْيَتُهُ من القَصْف .
ورعدُ قاصف ، أى شديد . وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدته .
يقولون : بعث الله تعالى عليهم الرِّيحَ العاصف ، والرَّعدُ القاصف . ومنه القَصْف :
صَرِيف البعير بأسنانه . فأما القَصْف فى اللهو واللَّعب فقال ابنُ دريد^(١) : لا أحسبه
عربياً . وليس القَصْف الذى أنكره ببعيدٍ من القياس الذى ذكرناه ، وهو من
الأصوات والجلبة . وقياسه فى الرَّعد القاصف ، وفى صَرِيف البعير بأسنانه .

﴿ فصل ﴾ القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطع
الشيء . فالقَصْل : القَطْع . يقال قَصَله ، إذا قطعَه . والقَصِيل معروف ، وسمي بذلك
لسُرعة انقصاله^(٢) ، لأنه رَخِص . وسيفٌ مِقْصَلٌ : قطاع ، وكذلك القَصَال .
ولسانٌ مِقْصَلٌ على التشبيه . والقِصْل : الرَّجُل الضَّعِيف ، لأنه منقَطِع .
فأما القُصَالَة فما يُعزَل من البرِّ ليدس ثانيةً ، فإن كان صحيحاً فقياسه
قريب .

﴿ قصم ﴾ القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر . يقال :
قَصَمْتُ الشيءَ قَصْماً . والقَصَم : الرَّجُلُ يَحْطِمُ ما لِقَى . وقال الله تعالى : ﴿ وَكَمْ
قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إتيامه ، فعبر عنه
بالكسر . والقَصِيمة والقَيْصوم : نبتان .

(١) الجهرة (٣ : ٨١) .

(٢) فى الأصل : « انقصاله » ، صوابه فى اللسان .

﴿قصوى﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على بُعدٍ وإبعاد. من ذلك القصَا : البُعد . وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى . وذهبتُ قصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحيطون بنا كالشئ يحوط الشئ بحفظه . قال : فحاطونا القصَا ولقد رأونا قريبا حيثُ يُستمع السرار^(١) وأقصيته : أبعدته . والقصةُ من الإبل : المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تُركب ، أى تُقصى إكراماً لها . فأما الناقةُ القصواء فالقطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوتُ البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقةٌ قصواء ، ولا يقال بعيرٌ أقصى .

﴿قصب﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قطع الشئ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ في أشياء مجوفة . فالأول القصب : القطع ؛ يقال قصبته قصبًا . وسمى القصبُ قصبًا لذلك . وسيفٌ قصبٌ ، أى قاطع . ويقال : قصبَتُ الدابة ، إذا قطعت عليه شُرْبَه قبل أن يروى . ومن الباب : قصبَت الرجل ، إذا عبته ، وذلك على معنى الاستعارة . والأصل الآخر : الأqvab : الأمعاء ، واحدها قصب . والقصب معروف ، الواحدة قصبَة . والقصباء : جمع قصبَة أيضًا . والقصب : أنابيبٌ من جوهر . وفي الحديث : « بَشْرٌ خديجةَ ببيتٍ في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب » .

(١) لبشر بن أبي خازم في اللفضيات (٢ : ١٤١) والسان (قسا) .

وَالْقَصَبُ : عُروِق الرِّثَّة . وَالْقَصَبُ : نَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى ٦٢٢
التَّشْبِيهِ . وَالْقَصَابُ : الْمَزَامِير . قَالَ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُ وَالْيَاسِمِ نِ وَالْمُسِمَعَاتُ بِقَصَابِهَا^(١)

وَمِنَ الْبَابِ الْقَصَائِبُ : الذَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ الْقَصَابَةُ^(٢) :
الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

﴿ قَصْد ﴾ الْقَافِ وَالصَّادُ وَالذَّالُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ ، يَدُلُّ أَحَدُهَا عَلَى إِيْتَانِ

شَيْءٍ وَأَمُّهُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اكْتِنَازٍ فِي الشَّيْءِ .

فَالْأَصْلُ : قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصَدًا . وَمِنَ الْبَابِ : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ
فَقَتَلَ مَكَانَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ^(٣) . قَالَ الْأَعَشَى :

فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَهَدَّكَ قَبْلَهَا لِأَمْثَالِهَا مِنْ نِسْوَةٍ الْحَيِّ قَانِصًا^(٤)
وَمِنْهُ : أَقْصَدْتَهُ حَيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ . وَالْقِصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ ،

وَالْجَمْعُ قِصْدٌ . [وَمِنْهُ قِصْدُ الرَّمَّاحِ . وَرَمَحْتُ قِصِدً ، وَقَدْ انْقَصَدَ . قَالَ :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُنَلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَّاطِبِ^(٥)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ : الْفَاقَةُ الْقَصِيدُ : الْمُسْكَنْزَةُ الْمُعْتَلِّئَةُ لِحْمًا . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) الْبَيْتُ الْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ وَاللَّسَانُ (قَصَبٌ ، جَمَلٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَكَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ » .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٠٩ .

(٥) لَفَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللَّسَانُ شَطْبٌ (قَصْدٌ ، ذَرْعٌ ، خَرَسٌ ، شَطْبٌ) . وَقَدْ

سَبَقَ فِي (ذَرْعٌ ، شَطْبٌ) .

قطعتُ وصاحبي سُرحُ كِنَازَ كُرُكنِ الرَّغَنِ ذِعْلِبَةَ قَصِيد^(١)
ولذلك سُميت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لتقصيد أبياتها ، ولا تكون أبياتها
إلا نامةً الأبنية .

﴿ قصر ﴾ القاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على ألا
يبلغ الشيء مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .
فالأول القصر : خلافُ الطول . يقول : هو قصيرٌ بين القصر . ويقال :
قَصَرْتُ الثوبَ والحبلَ تقصيراً . والقصر : قصر الصلاة ، وهو ألا يُتم لأجل السفر .
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقصيرى :
أسفل الأضلاع ، وهى الواهنة . والقصيرى : أفعى ، سُميت لقصرها . ويقال أقصرت
الشاةُ ، إذا أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها . وأقصرت المرأةُ : ولدت أولاداً
قصاراً . ويقال : قصرتُ فى الأمرِ تقصيراً ، إذا توانيت . وقصرت عنه قصوراً :
عجزت . وأقصرت عنه إذا نزعته عنه وأنت قادرٌ عليه . قال :

لولا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأقصرَ القلبُ مِنِّى أى إقصار^(٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يبلغ مدى الشيء ونهايته .
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القصر : الحبس ، يقال : قصرتُه ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ . وهو فى اللسان (قصد) بدون نسبة .

(٢) للناطقة الذبائى ، من قصيدته التى مطلعها :

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار ما ذا تحيون من نوى وأحجار

وقد عدّها أبو زيد محمد بن أبى الخطاب القرشى ، فى جهرة أشعار العرب ، من المعلقات .

إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوس . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لامتدّه إلى غير بعليها ، كأنها تحبس طرفها حبسا . قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصْرُكَ ، كأنه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . والمقاصر : جمع مقصورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك تروء ، لفناستها عند أهلها . قال :

تراها عند قبيلتنا قصيرا ونبذلها إذا باقت بوق^(١)

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصار : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنها حبست في العنق . قال :

ولما ظني يؤرثها جاعل في الجيد تقصارا^(٢)

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند العشى . وقد يمكن أن يحمل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت المقصرة^(٣) ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي ، وأجزء بن رباح الباهلي . اللسان (قصر ، بوق) .

(٢) في الأصل : « يؤرقها » ، تحريف ، صوابه في اللسان (قصر ، أرت) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبدي .

(٣) هو كرحلة ومقعد ومزلة ، كما في القاموس .

فبمئتها تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بِـمـدا كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَتَوَرِّ (١)
 ٦٢٣ ونماشد عن هذا الباب الْقَصَر : جمع قَصْرَة ، وهي * أَصْلُ الْعُنُقِ ، وأصل
 الشجرة ، ومُسْتَفْظَاهَا . وقرئت : ﴿ إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ (٢) 〉 . والقَصَر : داء
 يأخذ في القَصَر . والله أعلم .

﴿ باب القاف والضاد وما يثلها ﴾

﴿ قضع ﴾ القاف والضاد والعين أصلٌ صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .
 قالوا : الْقَضْعُ : الْقَهْر . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قُضَاعَةٌ . وذكر ناسٌ أن قُضَاعَةً
 سُمِّيَ بذلك لأنه انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أى انقطع . فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب
 الإبدال ، تكون الضاد مبدلةً من طاء . وقال ابن دريد : « تَقْضَعُ الْقَوْمُ :
 تَفْرَقُوا (٣) » . وهذا من الإبدال أيضاً .

﴿ قصف ﴾ القاف والضاد والفاء أصلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ ولطافة . فالْقَصْفُ :
 الدِقَّةُ ؛ يقال عُوْدٌ قَصِيفٌ وقَصِيفٌ . وجمع قَصِيفٍ قِصَافٌ . ومنه الْقَصْفَةُ ، والجمع
 قِصْفَانٌ : قطعةٌ من رملٍ تَنْقُصُ (٤) من معظمه ، أى تنكسر .

(١) لابن أحر ، كما سبق في (بحث) . ونسب في اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقبل .
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان (٨) :
 (٤٠٧) في سورة المرسلات .
 (٣) الجهرة (٣ : ٩٣) .
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وأثبت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لامناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شمعيرها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : مَازَقْتُ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، والقضم بالقلم كله .
والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصحيفة البيضاء .
قال النابغة :

كَأَنَّ بَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمٌ مِّنْ مَّقْمَةِ الصَّوَانِعِ ^(١)

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإنفاذه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سِنَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أحكم خلقهن . ثم قال أبو ذؤيب :
وعليهما مسرودتان قضى — هما داود أو صنع السوايغ تبّع ^(٢)
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ أى اصنع واحكم . ولذلك سُمي القاضي قاضياً ، لأنه يحكم الأحكام ويُنفذها .
وسُميت المنية قضاء لأنه أمر يُنفذ في ابن آدم وغيره من الخلق . قال الحارث ابن حلزة :

وَنَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ ^(٣)
أى المنية . وكل كلمة في الباب فإنها تجري على القياس الذي ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم) .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ١٩) والنظائيات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى) .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

هُمَز تَغْيِيرِ الْمَعْنَى . يَقُولُونَ : الْقُضَاةُ : الْعِيبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاةٌ وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ .

﴿ قَضَب ﴾ القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى الْمُتَعَصِّيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَانْتَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ ^(١)
وَالْقَضِيبُ : الْغُضْنُ . وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، سَمَّيْتُ لِأَنَّهُا تُقَضَّبُ . وَلِلْقَاضِبِ :
الْأَرْضُونَ تَنْبَتُ الْقَضْبُ . وَقَضَبْتُ الْكَرَمَ : قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قِطَاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قِطَاعُ الْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَقَضَابَةُ الْكَرَمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .

وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ
غَيْرِ رُويَةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَبِاسْتِعَارٍ هَذَا يُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وَادٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ١ والسان (عفر ، قصب) .

﴿ باب القاف والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قطع ﴾ القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدل على صَرَمَ .

وإبانة شيء من شيء . يقال : قطعتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : الهجران .

يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما . وبعثتُ فلانَةً إلى فلانة بأقْطُوعةٍ ، وهي شيء تبعثُهُ إليها علامةً للصَّريفة . والْقِطْعُ ، بكسر القاف : الطائفة من الليل ، كأنه قطعةٌ .

ويقال : قطعتُ قَطْعًا . * وقطعتُ الطير قُطوعًا ، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد] إلى ٦٢٤

بلاد^(١) [الحرَّ ، أو من تلك إلى هذه . والقَطِيع : السَّوط . قال الأعشى :

* تراقِبُ كَنِّيَ والقَطِيعَ الحَرَّما^(٢) *

وأقْطَعْتُ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا ، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بلد . ويقولون لليامس

من الشيء : قد قُطِعَ به ، كأنه أملٌ أمله فانقطع . وقطعتُ النهرَ قُطوعًا^(٣) ، إذا

عبرته . وأقْطَعْتُ فلانًا قُضبانًا من الكَرَمِ ، إذا أذِنْتَ له في قطعها . والقَضِيب :

القطيع من الشجرة تُبرى منه السَّهام ، والجمع أَقْطَعُ . قال الهذلي^(٤) :

ونَمِمةٌ من قانصٍ متلبِّبٍ في كَفِّهِ جَشٌّءٌ أَجَشٌّءٌ وأَقْطَعُ

وهذا الثَّوبُ يُقِطُّكَ قِيصًا . ويقال : إن مَقْطَعَةَ النِّياط : الأرنب ، فيقال

(١) تكملة يقتضيهما الكلام . وفي الجمل : « إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر » .

(٢) سبق في (حرم) . وصدرة في ديوان الأعشى ٢٠١ والسان (حرم ، قطع) :

* ترى عينها صفواء في جنب مؤقها *

(٣) وقطعا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٧) والفضليات (٢ : ٢٤٤) والسان

(قطع ، نَم ، جَش ، جَشش) . وقد سبق في (جَشأ) .

لأنما سميت بذلك لأنها تقطع نياط ما يتبعمها من الجوارح في طلبها. ويقال: النياط: بعد المفازة. ومن الباب: قطع الفرس الخيل تقطيعاً: خلقها ومضى، وهو تفسير الذي ذكرناه في مقطعة النياط، إذا أريد نياط الجراح.

ويزاد في بنائه فيقال: جاءت الخيل مقطّوطات، أى سراعاً. ويقولون: جارية قطع القيام، كأنها من سمنها تنقطع عنه. وفلان منقطع القرين في سخاء وغيره. وفي بعض التفسير في قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ لأنه الاختناق، والقياس فيه صحيح. ومنقطع الرمل ومقطعه: حيث ينقطع. والقطع: القطعة من الغنم. والمقطعات: الثياب^(١) القصار. وفي الحديث: «أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له»، وكذلك مقطعات أبيات الشعر. والقطع: البهر. ومقاطع الأودية: ماخيرها. وأصاب بئر فلان قطع، إذا نقص ماؤها. والقطع بكسر القاف: الطنفسة تُلقي على الرجل؛ وكأنها سميت بذلك لأن ناسجها يقطعها من غيرها عند الفراغ، كما يسمى الثوب جديداً كان ناسجه جده الآن. والجمع قُطوع. قال:

أَتَتَكَ الْعِيسُ تَفْخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشِفُ عَنْ مَنَا كِبَاهَا الْقُطُوعُ^(٢)

والقطع: التصل من السهام العريض، كأنه لما بُرِيَ قطع.

ومما شذ عن هذا الباب القطيعاء: [ضرب من التمر. قال^(٣)]:

(١) في الأصل: «النياط» تحريف.

(٢) البيت لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي، وقيل لزيد الأعجم، وينسب كذلك للأعشى اللسان (قطع) وتهذيب إصلاح المنطق، وإصلاح المنطق ١٠.

(٣) الكلمة الأخيرة مما اقترحت له للكلمة. وما قبلها تفسير من الجمل.

[باتوا يمشون القطيعاء] ضيفهم وعندهم البرئ في جُلّ نُجَل^(١)

﴿قطف﴾ القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قَطَفْتَ الثمرةَ أَقْطِفْهَا قَطْنًا . والقِطْفُ : العُنُقود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطَافُهُ . والقُطَافَةُ : ما يسقط من القُطوف . ويستعار ذلك فيقال : قَطَفَ الدابةُ يَقْطِفُ قُطْفًا ، وهو قُطوفٌ ، كأنه من سرعة نَقْلِهِ قِوَامَهُ يَقْطِفُ من الأرض شيئًا . وقد قال للخدش : قَطَفَ ؛ والمعنى قريب . [قال] :

• ولكن وجهَ مولاك تقطف^(٢) •

﴿قطل﴾ القاف والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء . يقال : قَطَلَهُ قَطْلًا ، وهو قِطيلٌ ومقطول . ونخلةٌ قِطيلٌ ، إذا قطعت من أصلها فسقطت . ويقال : إنَّ القِطِيلَةَ : القطعة من الكساء والنَّوْبُ يُنْشَفُ بها الماء . والمِقطلة : حديدة يُقَطَّعُ بها ، والجمع مقاطل . ويقال إنَّ أبا ذؤيبَ الهذليَّ كان يلقَّب « القِطيل » .

﴿قطم﴾ القاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء ، وعلى شهوة . فالقَطْمُ يعبر عنه بالقَطْم . يقولون : قَطْمُ الفصيلُ الحشيشَ بأدنى فيه يَقْطِمُهُ . وقَطَامٌ : اسمٌ معدول ، يقولون إنه من القَطْم ، وهو القَطْمُ .

(١) تكملة صدر البيت مما سبق في (نُجَل) .

(٢) قطعة من بيت لحام الطائي ليس في ديوانه . وهو في اللسان (قطف) وإصلاح المنطق .

٤٥٧ . وهو :

سلاحك مرقى فإ أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطْمُ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قَطِمَ . وَالْقَطَامِيُّ : الصَّغِيرُ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَخَلَّ قَطِمَ : مَشَقَّهُ لِلضَّرَابِ .

﴿ قَطْن ﴾ القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِنَهُ . وَمِنْ البابِ قَطِينُ الْمَلِكِ ، يُقَالُ هُمُ تَبَاعُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قَطِينُهُ أَيْضًا * . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشْتَقٌّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدَرِ وَالْقَاطِنِينَ بِالْقُرَى . وَكَذَلِكَ الْقِطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِي كَالْعَدَسِ وَشَبِهِهِ ، لَا تَسْكُونُ إِلَّا لِقَطَّانِ الدُّورِ . وَيُقَالُ لِلسَّكْرَمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ سُبَّهَتْ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطْنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِينَ : لِحْمَةُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ :

• حَتَّى أَنَّى عَارِي الْجَائِجِي وَالْقَطِينِ ^(١) •

وُسُمِّيَتْ قِطْنَةً لِأَزْوَاجِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقَطْنَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

﴿ قَطْو ﴾ القاف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ في المشي . يقال : الْقَطْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاةُ ، وَجَمْعُهَا قَطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ » ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ . قَالَ : لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ . مَرَّعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ (قَطْن) أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيعٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ . انْظُرْ أَوَائِلَ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَحَيَاةَ الْخِيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ فِي رِسْمِ (شَق) وَبُلُوغِ الْأَرْبِ (٣ : ٢٨٢) .
(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢ : ٨٥) وَاللِّسَانِ (رَعَى ، قَطَا) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (رَعَى) .

وسميت قطاة لأنها تَطُور في إشيّة . ويقولون : اقطو طى الرجلُ في مشيته : استدار .

ومما استعير من هذا الباب القطاة : مَعَقِد الرّديف من ظهر الفرس .

﴿ قطب ﴾ القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع . يقال : جاءت العربُ قاطبةً ، إذا جاءت بأجمعها . ويقال قطبتُ الكأسَ أَقْطَبُها قطباً ، إذا مزجتها . والقِطَاب : المزاج . ومنه قولهم : قَطَبَ الرَّجُلُ ما بين عينيه . والقُطَيْبَة : ألوان الإبل والغنم يُحَلِّطَان .

ومن الباب القُطْب : قُطْب الرّحى ، لأنه يجمع أمرها إذ كان دَوْرُه عليها . ومنه قُطْبُ السَّما ، ويقال إنه نجمٌ يدور عايه القَلَّك . ويستعار هذا فيقال : فلان قُطْبُ بنى فلان ، أى سيّدُهم الذى يلوذون به .

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطْبَة : نَصْلٌ صغير تُرعى به الأغراض . فأما قولهم : قُطِبَتِ الشَّيْءُ ، إذا قطعتَه ، فليس من هذا ، إنّما هو من باب الإبدال ، والأصل الضَّادُ قُضِبَت ، وقد فسّرناه .

﴿ قطر ﴾ القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس ، وكلُّه متباينة الأصول ، وقد كتبناها : فالقَطْر : الناحية . والأقطار : الجوانب . ويقال : طَلَنَه فقطَرَه ، أى ألقاه على أحد قُطْرَيْه ، وهما جانباه . قال :

قد علمتُ سلمى وجاراتها ما قَطَرَ الفارسَ إلّا أنا^(١)

والقُطْر : العود . قال طرفة :

(١) أنشده في اللسان (قطر) .

وتنادَى القومُ في نادِيهِمْ أَفْطَارُ ذاك أم رِيحُ قَطْرٍ^(١) .
والقَطْرُ : قَطْرُ الماء وغيره . وهذا بابٌ يَنْقَاسُ في هذا الموضع ، لأنَّ معناه
التتابع . ومن ذلك قِطَارُ الإبل . وَنَقَاطِرُ القومِ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً
من قِطارِ الإبل . والبعيرُ القاطرُ : الذي لا يزالُ بَوْلُهُ يَقْطُرُ . ومن أمثالهم :
« الإِنْفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ »^(٢) ، يقول : إذا أَنْفَضَ القومُ أَى قَلَّتْ أَرْوَادُهُمْ
وما عِنْدَهُمْ قَطَرٌ وإِلاَّ لَجَلْبُوها للبيع . والقَطِرَانُ ، مِمَّا كُنَّ أَنْ يَسْمَى بِذلك
لأنَّهُ مِمَّا يَقْطُرُ ، وهو فِعلان . ويقال : قَطَرَتِ البعيرُ بِالْهِنَاءِ أَقْطَرُهُ . قال :
* كَمَا قَطَرَتِ الْمَهْنُومَةُ الرَّجْلُ الطَّالِيَّ^(٣) *

ومما ليس من هذا القياس ، القِطْرُ : النُّحَاسُ . وقَوَاهِمُ : قَطَرٌ في الأرض ،
أى ذَهَبَ . وَأَقْطَارُ النَّبَاتِ ، إذا قَارَبَ اليُبْسَ .

﴿ باب القاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ فعل ﴾ القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسةٍ
ولا قياسَ لها .

فالأولى القُعالُ : ما تنسأثر من نورِ العَمَبِ . والثانية : القواعِلُ : رموس

(١) سبق لإنشاده وتخرجه في (قتر) .

(٢) ويروى أيضاً : « الإنفاض » بالنون المضبوطة .

(٣) لا مريء القيس في ديوانه ٦١ واللسان (قطر) . وصدده :

* أَيْقَلْنِي أَنْ شَغَفَتْ فَوَادِعَا *

ويروى : « وقد فطرت » ، ويروى : « وقد شغقت » .

الجلال ، وأحدثها قاعلة . والثائثة القَعَوَلَى : مِشِيَّةٌ يَسْفِي مَاشِيَهَا التُّرَابَ بِصُدُورِ قَدَمَيْهِ .

﴿ قعم ﴾ القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرْجِعُ إلى قِيَّاسٍ واحدٍ ، لكنَّها متباينة . يقولون : أَقْعِمِ الرَّجُلُ ، إذا أَصَابَهُ دَالٌ قَفَّتْهُ . وَأَقْعَمَتُهُ الْحَيَّةُ . والقَعَمَ : مَمِيلٌ فِي الْأَنْفِ . ويقالُ إِنَّ الْقَعَمَ فِي الْأَلْيَتَيْنِ : ارْتِفَاعُهُمَا ، لا تَكُونَانِ مُسْتَرَحِيتَيْنِ . ويقولون : الْقَيْعَمَ : السَّنُورُ .

﴿ قعن ﴾ القاف والعين والنون ليس فيه إِلَّا قُعَيْنِ : قبيلةٌ من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا قِيَّاسَ لَهَا . يقولون : قَعَا الْفَحْلُ النَّاقَةَ قُعُومًا^(١) . والقَعُو : خَشَبْتَمَانٍ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحُورُ^(٢) * قال :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ اللَّحْمِ بَازِلُهُمَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعُو بِالْمَسَدِ^(٣)

وَأَقْعَى الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقْعَى الْكَلْبُ . وَنُهِىَ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ قَعَوَاهُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ^(٤) .

(١) وفي الجمل : « قعوا » ، وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القعو - يعنى بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « والمحور يكون بينهما » .

(٣) للناطقة الذبيارة في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا) .

(٤) وكذا في الجمل عن الجمهرة . وفي الجمهرة (٣ : ١٣٤) : « دقيقة الفخذين » .

﴿ قعث ﴾ القاف والمين والهاء أصلٌ يدلُّ على كثرة . يقولون : القعيث : المطر الكثير ، والسَّيْبُ ^(١) الكثير . وأقعث له العطية : أجزأها .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والdal أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخلف ، وهو بضاهي الجلوس وإن كان يُتكلَّمُ في مواضع لا يتكلَّمُ فيها بالجلوس . يقال : قعد الرجلُ يقعدُ قعوداً . والقعدة : المرة الواحدة ، والقعدة : الحالُ حسنةٌ أو قبيحةٌ في القعود . ورجلٌ ضجعةٌ قعدة : كثيرُ القعود والاضطجاع . والقعدة : قعدة الرجل : امرأته . قال :

لكن قعدةً بيتهم ————— المجنونة بادِر جناجنُ صدرها وبها جنا ^(٢)
وامرأة قاعدة ، إن أردت القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ . والمقعدات : الضفادع ^(٣) . والقعدُ : اللئيم ، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم . وأما القعد والقعد فهو أقربُ القوم إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسباً ، إذا كان أقرب إلى الأب الأكبر ، وقياسه صحيحٌ لأنه قاعد مع الأب الأكبر . والقعيد من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلاف النطيط مستقبلك . والقعد : القوم لا ديوان لهم ، فسكانهم أقعدوا عن العزو . والثدي المقعد على النهدي :

(١) السبب : المطاء . وفي الأصل : « السبب » ، صوابه في المجلد .

(٢) البيت للأسماء المعنى في الأصمعيات ص ١ ليسك ، والسان (قعد) والرواية فيها : « بيتنا » و « ولها غنى » .

(٣) جاءت في قول الشماخ :

نوجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقدمات القوافز

الغاهد ، كأنه أقعد في ذلك المكان . وذو القعدة : شهر كانت العرب تُقعد فيه عن الأسفار^(١) . والقعدة : الدابة تُقعد للركوب خاصة . والقعود من الإبل كذلك . ويقال القعيدة : الفرارة ، لأنها تملأ وتُقعد . والقعيد : الجراد الذي لم يستو جناحه . وقواعد البيت : أساسه . وقواعد اليهودج : خشبات أربع مُعترضات في أسفله . والإقعاد والقعاد : دالا يأخذ الإبل في أورا كهها فيميلها إلى الأرض . والمُقعدة من الآبار : التي أُقعدت فلم يُنثه بها إلى الماء وتترك . والمُقعد : فرخ النسر . وقعدت الرخمة ، إذا جثمت . والمقاعد : موضع قعود الناس في أسواقهم . والقعدات : الشروج والرحال . فأما قولهم : قعيدك الله ، وقعدك الله ، في معنى القسم^(٢) .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على هزَم في الشيء ذاهبٌ مُفلاً . يقال : هذا قعر البئر ، وقعر الإناء ، وهذه قصعةٌ قعيرةٌ . وقعر الرجلُ في كلامه : شدق . وامرأة قعرة : نعتٌ سوء في الجماع . وانقمرت الشجرة من أرومتها : انقلبت .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء ليس فيه إلا طريقة ابن دريد^(٣) ، قال : قعزت الإناء : ملأته . وقعزت في الماء : عُببت .

﴿ قعس ﴾ القاف والعين والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثبات وقوة ، ويتوسعون في ذلك على معنى الاستعارة ، فيقال للرجل المنيع العزيز : أقعس ،

(١) وفي المجمل : « عن النزو » . وفي اللسان : « عن النزو والميرة وطلب الكلاء » .

(٢) بيان في الأصل .

(٣) الجهرة (٢ : ٦) .

وللغليظ العنق قَوْعَس . [و] الأَقْعَسَانِ : جبلان طويلان . وليلٌ أَقْعَسُ ، أى طويلٌ ثابت ، كأنه لا يكاد يَبْرَح . والإقْعاس : الغنى والإكثار . وعِزَّةٌ قَعَساء : ثابتة لا تزول أبداً . [قال] :

* وعِزَّةٌ قَعَساء لَنْ تُنَاصِيَ ^(١) *

والمرءُ الأَقْعَسُ فى المذَكَّر .

ومما حُجِّلَ على هذا : القَعَسُ : دُخُولُ العنقِ فى الصَّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ الحَدَبِ ، لأنَّ صدرَهُ كأنه يَرْتَفِعُ . يقال : تَقَاعَسَ تَقَاعُساً ، واقْعَنَسَ اقْعَنَاساً . قال :

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسٍ أَمْرٍسٍ إِمَّا على قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنَسِ ^(٢)

﴿ قعش ﴾ القاف والعين والشين أصِلُّ يَدُلُّ على انحناء فى شَيْءٍ .

٦٢٧ يقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْباً تُعْطَفُ إِلَيْكَ . * وَقَعَشْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . وهو ذلك القِياسُ ، لأنَّكَ تَعْطِفُ بَعْضَهُ على بَعْضٍ . وَتَقْعَمُوشَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْحَنَى . وكذلك الجِدْعُ . وَالتَقْعَمُوشُ : مَرَاكِبُ النِّسَاءِ ، الواحدُ قَعَشٌ .

﴿ قعص ﴾ القاف والعين والصاد أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على داءٍ يَدْعُو إلى

الموت . يقال : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، أى قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَالْقَعَصُ : الموتُ الوَحَى . ومات فلانٌ قَعَصاً . وَالتَّعَاصُ : داءٌ يَأْخُذُ فى الصَّدْرِ كأنَّه يَكْسِرُ العنقُ ، يقال قُعِصَتْ فُهِى مَقْعُوصَةٌ .

(١) كذا ضبط فى الجمل . وضبط فى اللسان بنصب « عِزَّةٌ قَعَساء » . وقبله فى اللسان (نصا) :

* قلال مجد فرعت أصاصا *

(٢) أنشده فى اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٢٢٠، ٩٥ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة للمرزوقى ١٧٢٥ .

(٣) فى الأصل : « كما » . وفى الجمل : « والقعش : عطفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قَعُضٌ ﴾ القاف والعين والضاد كلمةٌ تدلُّ على عَطَفَ شَيْءٍ وَحَنَنِيهِ .
من ذلك الْقَعُضُ : عَطَفَكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ ، كما تُعَاطَفُ عُرُوشُ الْكَرَّمِ . وهو قَوْلُهُ :
* أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ [العَرِيشَ] الْقَعْمَضَا ^(١) *

﴿ قَعَطٌ ﴾ القاف والعين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شَدَّ شَيْءٍ ،
وعلى شِدَّةٍ فِي شَيْءٍ . من ذلك الْاِقْتِعَاطُ ، وهو شَدُّ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ . يقال :
اِقْتَعَطْتُ الْعِمَامَةَ ، وذلك أَن يَشُدُّهَا بِرَأْسِهِ وَلَا يَجْعَلُهَا تَحْتَ حَنِكَهِ . وفي الْحَدِيثِ :
« أَمَرَ بِالْتَّلْحِي وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ » . ويقولون : الْقَعَطُ ^(٢) : الْغَضَبُ وَشِدَّةُ
الصِّيَاحِ . وَالْقَعَطُ : الضِّيْقُ . يقال : قَعَطَ عَلَى غَرِيْمِهِ : ضَيَّقَ . ومما شَدَّ عَنْ هَذَا
الْقَعَطُ : الشَّاءُ الْكَثِيرُ ^(٣) .

﴿ قَعَفٌ ﴾ القاف والعين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اجْتِرَافٍ ^(٤) شَيْءٍ
وَأَخْذِهِ أَجْمَعٍ . من ذلك الْقَعْفُ ، وهو شِدَّةُ الْوُطْءِ وَاجْتِرَافُ الثَّرَابِ بِالْقَوَائِمِ .
وَالْقَاعَفُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ يَجْرِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَسَبِيلُ قَعَافٍ ، مثل الْجُرَافِ .
وَقَعَفْتُ النِّخْلَةَ ، إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا . وَالْقَعْفُ : اسْتِغْفَاؤُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعِ .

(١) لرؤية . والتسكيلة من ديوانه ٨٠ والمجمل والسان (قَعُضٌ) .

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجمل ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٤) في الأصل : « اجتراف » في هذا الموضع ونال به ، تحريف .

﴿ باب القاف والفاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قفّل ﴾ القاف والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبةٍ من سفر ، والآخَر على صَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ فى شىء .
فالأوّل القُفُول ، وهو الرُّجوع من السَّفَر ، ولا يقال للذهابين قافلةً حتّى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقَفِيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القُفْل ، سُمِّيَ بذلك لأنّ فيه شدًّا وشِدَّة . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَلٌ . ويقال للبَخِيل : هو مُقْفَلُ اليدين . وقَفِلَ الشَّيْءُ : بَدَسَ . وخِيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَاوِرُ . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيَسَّهُ .
﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصلٍ ، لكنهم يقولون : القَفَنُ : لغةٌ فى القَفَا . والقَفِيمَةُ : الشَّاةُ تُذْبَحُ من قَفَاها . ويقال : إِنَّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشَّيْءِ ومُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء فى حديث عمر : « نَمَّ أ كُون على قَفَّانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إلتبَاعِ شىءٍ لشيءٍ . من ذلك القَفْوُ ، يقال قَفَوْتُ أثرَهُ . وقَفَّيْتُ فلانًا بفلانٍ ، إذا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ . وسَمَّيْتُ قافيةَ البيت قافيةً لأنَّها تَقْفُو سائرَ الكلام ، أى تَتْلُوهُ وتَتَّبِعُهُ . والقَفَا : مُؤَخَّرُ الرَأْسِ والعُنُقِ ، كأنَّهُ شىءٌ يَقْفُو الوجه . والقافية : القفا . وفى الحديث : « يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ على قافيةِ رَأْسِ أَحَدِهِم » .
قال ابن دريد ^(١) : يقال فلانٌ قَفَوْتى : أى تُهْمَتى ، وقِفَوْتى ، أى خَبَرْتى .

قال : فكأنه من الأضداد . وهذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا اتهمه : قفاه أى تبعه يطلب سيئة عنده ، وإذا كان خيرته قفاه أيضاً أى تبعه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقفى والقفاوة : ما يدخر من لبن أو غيره لمن يرد نكرمته به . وهو من القياس ، كأنه يرد [و] يتبع به إذا أهـى له . قال سلامة :

ليس بأسقى ولا أقفى ولا سـنـلـ

بُسقى دواء قفى السـكـنـ رزوب^(١)

وقولهم : قفوت الرجل ، إذا قذفته بفجور^(٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تقفوا أمنا^(٣) » .

﴿ قفح ﴾ القاف والقاء والحاء ، قال ابن دريد^(٤) : قفحت : نفسه عن

الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح^(٥) .

﴿ قفخ ﴾ القاف والقاء والحاء كلمة واحدة* وهو ضرب الشيء اليابس ٦٢٨

على مثله . يقال قفخ هامته . قال :

• قفخاً على الهام وبجاً وخضاً^(٦) •

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والمضليات (١ : ١١٩) والسان (قفا) .

(٢) فى الأصل : « بجوز » ، صوابه فى المجلد والسان .

(٣) والسان : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا أمنا » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى المجلد والجهرة . يشير إلى قول الطرماح فى « احقات ديوانه ١٨٩ :

يسف خراطة مكر الجنا ب حتى ترى نفسه قافحه

(٦) لرؤية فى ديوانه ٨١ والسان (قفخ ، بجج) ، وقد سبق فى (بجج) .

﴿ قفد ﴾ القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القَفْدُ : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أَقْفَدُ وامرأةٌ قَفْداء . وكذلك الفرس . ويقولون : القَفْداء : جنس من الاعتام .

﴿ قفر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍّ من خير . من ذلك القَفْرُ : الأرض الخالية . ومنه القَفَار : الطَّعام ولا أَذَمَّ معه . وفي الحديث : « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » . وامرأةٌ قَفْرَة : قليلة اللحم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقتفرت الأثرَ واقتفيتهُ ، وتفقَّرَ مثله . قال صخر^(١) :

* فَإِنِّي عَنْ تَفَقُّرٍ كَمَ مَكِيثُ^(٢) *

وَأَمَّا الْقَفُورُ فَتَبَّتْ . قال ابنُ أحرر :

نَرعى القَطَاةَ الحِمْسَ قَفُورَهَا^(٣) نَم تَعَرُّ المَاءَ فِيمِنْ يَعُرُّ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بيني فلانٍ فبئنا القَفَر ، إذا لم يَقْرُونا

وقال ابن دريد^(٤) - وليس من البابين - : القفر : الشعر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » ، وهو رجل هذلي يناقض بشعره صخر النقي الهذلي ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤) .

(٢) صدره كما في الديوان : * أنسل بني شفارة من لصخر *

(٣) البيت في اللسان (عرر ، قفر) . وفي الأصل : « تفقرها » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٠٠) .

قد عَلِمَتْ خَوْذَ بَسَاقِيهَا الْقَرَّ لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتْبِيدَنَّ الشُّجْرُ^(١)
جمع شِجَار وهو خَشَب البِئْرِ .

﴿ قفز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْب ،
والآخر على شيء يُلبَس .

فالأوَّل القَفَزَان : مصدر قَفَزَ . ويقال للضَّفَادِع : القَوَافِز . والآخر القُفَّاز :
وهو ضربٌ من الحِلْيِ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا . ويقولون على التشبيه بهذا :
فَرَسٌ مُقَفَّزٌ ، إِذَا اسْتَدَارَ تَحْجِيلُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ نَحْوَ الْمَنْعَلِ . فَأَمَّا
الْقَفِيزُ فَمَعْرَبٌ .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : الْقَفْصُ : الفُصْب .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين فيه طَرِيفَةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) : قَفَشَ : جمع .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كلمات تدلُّ على جمعٍ واجتماع . يقولون :
تَقَفَّصَ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَقَفَّصْتُ الطَّيْرَ ، إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ
الْقَفْصُ : الْوَثْبُ ، مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ تَجْمُعٌ .

﴿ قفط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمة واحدة . يقولون : قَفَطَ الطَّائِرُ ،
إِذَا سَقَدَ .

(١) أنشدتها في الجهرة . وأنشد الأول في اللسان (قفر) .

(٢) الجهرة (٦٥ : ٣) .

(قفع) القاف والفاء والمين كلات تدل على تجمع في شيء . يقال
أذن قفعا ، كأنها أصابتها نار فانزوت . والرجل القفعا : التي ارتدت أصابعها
إلى القدم من البرد . والقفعة : شيء يتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب .
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » . والله تعالى
أعلم وأحكم .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعا .

من ذلك (القفندر) : الشيخ . والعفندر : اللثيم الفاحش . وهذا مما زيدت
فيه النون ، ثم يكون منحوتا من القفد والقفر : الخلاء من الأرض ، والقفد من
قفدته ، كأنه ذليل مهين .

ومن ذلك (القلّس) : السيد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القمس
والقاموس ، وهو معظم الماء ، شبه بقاموس البحر .

ومن ذلك (القلهزم) ، يقال هو صفة للماء الكثير . وهذا مما زيدت فيه
اللام والماء ، وهو من القزم وهو الكثرة ، وقد فسرناه .

ومن ذلك (القفصع) ، وهو القصير ، وهو مما زيدت فيه النون وكررت
صاذه ، وهو من القفصع . وقد قلنا إن القفصع يدل على مطامة في شيء وهزم
فيه ، كأنه قفصع .

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمي قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب (القُدُمُوس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم . ورجل قُدُمُوس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللص . قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء . يقال قُرَضَبُهُ : قطعته . والذي ذكره * الأصمعيّ صحيح ، والكلمة منعوتة من كلمتين : ١٢٩ من قرض وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك (القِفْماس) ، وهو الشّدِيد . وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأَفْعَس والقَعْسَاء ، وقد فُسِّرناه .

ومنه رجل (قِنَاعِس) : مجتَمِع الخلق .

ومن ذلك (القَمَطَرِير) : الشّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكرّرت تأكيذاً للمعنى ، والأصل قَمَطَ وقد ذكرناه ، وأنّ معناه الجمع . ومنه قولهم بعير قَمَطَرٍ : مجتَمِع الخلق . والقياسُ كَلَهُ واحد .

ومن ذلك (اقْفَمَكَّت) يَدُهُ : تَقَبَّضَتْ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من تَقَفَعَ الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَلْفَمَع) ، وهو ما يَبْدِس من الطَّيْن على الأرض فيثقلُ . وهذه منعوتة من ثلاث كلمات : من قَفَعَ ، وقَلَعَ ، وقَلَف ، وقد فُسِّرَ :

ومن ذلك (القرْقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القرق ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القزع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القرْفُصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتجب ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتجب بهما . ويقال : قرفضت الرجل : شدته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القفص ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أَمَّ قَشَم) : المنية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القشع .

ومن ذلك (قُرْمُوص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مر .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد^(١) : بعير (قُرَامِلٌ) : عظيم الخلق . وهذا مما زيدت لامه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (القُطْرُب) ، وهو دويبة تسعى نهارها دائباً . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَرَب : خفة تصيب الإنسان ؛ فسمى قطرباً لخفته في سعيه . ويقولون : القُطْرُب : الجنون^(٢) . والقُطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ : ٣٤١) .

(٢) في القاموس : « نوع من المالبخوليا » .

ومما وضع وضعا (القَلَهْدَسَة) : الهامة المدوّرة . و (القَطْمِير) : الحبة في بطن النواة . و (القرميد) : الأجر . ويقولون : (القُرْقُوف) : الجوّال . ويقولون (اقربنّج) في جلسته : تقبّض . و (اقمعدّ) : عسر . و (افذعلّ) : عسر . و (القَبْعَثَر) العظيم الخلق . و (القَرَبُوس) للسرّج . و (القِنْدَاوَة) : العظيم . ويقولون : ما عليه (قِرطَعة) ، أى خِرقة . وما عليه (قُدْعَمَلَة) . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب الناف والله أعلم بالصواب ﴾

كتاب الكيف

﴿ باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق ﴾

﴿ كل ﴾ الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف

الحدّة ، والثاني يدل على إطافة شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول كلّ السيف يكلّ كلولاً وكلة^(١) . والكيل : السيف يكلّ

حذّه . وربما قالوا في المصدر كلالة أيضاً . وكذلك اللسان والطرف السكيلان .

ويقال : أكلّ القوم ، إذا كُتّ إليهم . وكلّ فلان مثل نكل ، وقال قوم :

كلّ : حمل ؛ وهذا خلاف الأول ، وله أن يكون من المتضادات . ومن الباب

الكلّ : العيال ، قال الله تعالى ﴿ وهو كلّ على مولاه ﴾ . ويقال : الكلّ :

اليتيم ؛ وسمي بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .

والإكيل : السحاب يدور بالمكان . قال محمد بن يزيد : سمي الإكيل لإطافته

بالرأس . فأمّا الكلالة فقال محمد : الكلالة هم الرجال الورثة ، كما قال أعرابي :

« مالي كثير^(٢) ، ويرثني كلالة مترّاخ نسبهم » . قال : وهو مصدر من تكلله

النسب ، أي تعطف عليه ، فسموا بالمصدر . والعلماء يقولون في الكلالة أقوالاً ٦٣٠

متقاربة . قالوا : الكلالة : بنو العمّ الأبعد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأمّا غيره

(١) انتهى في الجبل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجبل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ مَاتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كَلالة » ضَجَّ^(١) على ثَمَنها ، ثم رجع إلى قوله . قال المبرد : والولد خارجٌ من الكَلالة . قال : والعرب تقول : لم يرِته كَلالةٌ ، أى لم يرِته عن عُرْضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق ، كما قال الفرزدق :
ورِثتم قنَاقَةَ المُلْكِ غيرَ كَلالَةٍ عن ابْنِ مَنافٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ^(٢)
وأما الآخر فالكَلْكَل : الصدر . ومحمَّلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوفٌ على ما تحته .

ومما شذَّ عن الباب الكَلْكَل : القصير . وانكَلَّتِ المرأةُ ، إذا ضحكت تَنكَلٌ . فأما كَلٌّ فهو اسمٌ موضوع للإحاطة مضافٌ أبداً إلى ما بعده . وقولهم الكَلٌّ وقام الكَلٌّ خطأ ، والعرب لا تعرفه .

﴿ كم ﴾ الكاف واليم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاءٍ وغطاء . من ذلك الكَمَّة ، وهى القلنسوة ، ويقال منها : تَكَمَّ الرجلُ ، وتكَمَّ . ومن ذلك الحديث : « أنَّ عمر رأى جاريةً مُتَكَمِّنَةً » . والكَمُّ : كَمَّ القميصُ ، يقال منه كَمَّتُهُ^(٣) ، أى جعلت له كَمَّين . والكَمُّ وعاء الطَّلَع ، والجمع الأكام . قال الله سبحانه : ﴿ والنَّخْلُ ذَاتُ أَكَامٍ ﴾ قال أبو عبيد : وأَكَمَّةٌ وأَكَمِيمٌ . ويقال : كَمَّ الفَسِيلُ ، إذا أَشْفَقَ عليه فَسَبَّحَ حتى يَقْوَى . والأكاميم : أغطيةُ النُّور . ومن الباب : الكَمَّكَم : المجتمع الخلق :

(١) فى الأصل : « صج » .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٥٢ والاسان (كلال) .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الجمل . والذى فى الاسان والقاموس : « أكمته » من الرباعى .

﴿ كن ﴾ الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون . يقال كَفَنْتُ الشَّيْءَ فِي كِنْتِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَضْعَهُ . وَأَكْفَنْتُ الشَّيْءَ : أَخْفَيْتُهُ . وَالْكِنَانَةُ المَعْرُوفَةُ ، وَهِيَ الْقِيَاسُ . وَمِنَ الْبَابِ الْكُنَّةُ ، كَالْجَنَاحِ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ ، وَهُوَ كَالسُّتْرَةِ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَانُونُ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا تَحْتَهُ . وَرَبَّمَا سَمَّوُا الرَّجُلَ الثَّقِيلَ كَانُونًا . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَغْرَبْنَا بَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَّحِدَيْنَا^(١)
فَأَمَّا الْكُنَّةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أَمْرَاءُ الْإِبْنِ . قَالَ :
إِنْ لَنَا لَكُنَّةٌ سَمْعَنَةٌ نَظَرَنَةً^(٢)

﴿ كه ﴾ الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إِلَّا مَا يُشَبِّهُ الْحِكَايَةَ ، يُقَالُ كَهَّ السَّكَرَانُ ، إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَّهُ فِي وَجْهِكَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : الْكَهْكَاهُ مِنَ الرَّجَالِ الضَّعِيفِ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ^(٣)
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهُ
فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

﴿ كو ﴾ الكاف والحرف المعتل قريبٌ مِنَ الْبَابِ قَبْلَهُ ، [وَلَيْسَ

(١) ديوان الخطيب ٦١ والسان (كنن) .

(٢) أنشدته في السان (سمع) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) والسان (كه) . ورواية الديوان : « وَلَا بِكَهَامَةٍ » .

فيه [إلا قولهم : كواه بالنار بـكويه . ويستمرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أحدَ النظر إليه . وإني لأنكوي بالجارية ، أي أندقأ بها . والكوة معروفة .

والكأ كأة : النكوص ، ويقال التجمع .

﴿ كب ﴾ الكاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع ، لا يشذ

منه [شيء] . يقال لما تجمّع من الرّمل كُباب . قال :

* يُشِيرُ الْكُبَابُ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(١) *

ومنه : كببتُ الشيء لوجهه أ كُبُهُ كَبًا . وأ كَبَ فلانٌ على الأمر بفعله . وتكببتُ الإبلُ ، إذا صرّعت من هُزال أو داء . والكبكية : أن يتدهور الشيء إذا أُلقيَ في هوة حتى يستقرّ ، فكأنه ^(٢) [تردد ^(٣)] في الكب . ويقال : جاء متككبًا في ثيابه ، أي متزملًا . ومن ذلك الكبّة من النّزل . ومن الباب كوكب الماء ، وهو مُعظمه . والكبكية : الجماعة من الخليل . والكوكب يسمّى كوكبًا من هذا القياس .

قال أبو عبيدة : ذهب القومُ تحت كلِّ كوكب ، إذا تفرّقوا . ويقال للصبيّ

٦٣١ إذا قاربَ المراهقة : كوكبٌ ، وذلك لتجمع خلقه . * والكبة : الزّحام . فأما قولهم

لنور الروضة كوكب ، فذاك على التشبيه من باب الضياء . قال الأعشى :

(١) لدى الرمة في ديوانه ٥٥٥ واللسان (كيب ، عرق ، حمل) . وسدره :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

(٢) في الأصل : « مكانه » . وفي المحمل : « كأنه » .

(٣) التكلّة من المحمل .

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرْقٍ
مُؤَزَّرٌ بِمَعْنَى النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ^(١)
وكذلك قولهم ليريق الكتيبة : كوكب .

﴿ كت ﴾ الكاف والياء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى البابُ مجرى
الحكاية . فالكثيت : صوتُ البَكْرِ ، كالكَشِيشِ . يقال : كَتَّ يَكْتُ ، وكَتَّ
الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ . وكَتَّيتُ القِدْرَ : صوتُ غَلْيَانِهَا . ويقولون : كَتَّتْ الكَلَامُ
فِي أُذُنِهِ . وكَتَّكَتْ فِي الضَّحِكِ : أَغْرَبَ . وهذه كلماتُ يُشَبِّهُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا .
وما أبعدها من الصَّحَّةِ . فَأَمَّا السَّكَّتَانِ فَلَعَلَّهُ مَعْرَبٌ . وَخَفَّفَهُ الْأَعَشَى قَال :
* بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ السَّكَّتَيْنِ^(٢) *

﴿ كث ﴾ الكاف والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وفُرُوعُهُ تَقْلُثٌ .
فَالْكُثَّةُ نَعْتُ لِلْحَيَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ ، [وَمِنْهُ السَّكَّتُ وَالْكُثَاثَةُ . وَمِنْهُ السَّكَّتُ :
مَجْتَمِعٌ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ . وَهُوَ السَّكَّتُ كَثٌ أَيْضًا .

﴿ كح ﴾ الكاف والحاء ليس بثنى ، وربما قالوا السَّكَّتُ كَحٌّ مِنَ
الشَّاءِ : اللَّسِينُ . ويقولون : أَعْرَابِيٌّ كَحٌّ ، مِثْلُ قُحٍّ .

﴿ كد ﴾ الكاف والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . مِنْ
ذَلِكَ السَّكْدُ ، وَهُوَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ الْمَسْكُودُ لِلرَّكْلِ بِالْقَوَائِمِ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ

(١) ديوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق) .

(٢) البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كتن) :

هو الواهب السمعات الشرر
ب بين الحريري وبين السكتن

الكَدُّ ، وهو الشَّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطَّلَبِ . ويقال : كَدَدْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِجْتَ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :
 * عَفَفْتُ ولم أ كَدُدْكُمْ بالأصابع ^(١) *

ومن الباب : الكَدُّ كَدَّةٌ : ضربُ الصَّيْقَلِ ^(٢) المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَاه .
 والكَدَّادَةُ : ما يُكَدُّ من أسفل القَدْرِ من المَرَقِ . وبئرٌ كَدُوْدٌ ، إذا لم يُنْسَلْ ماؤها إلاَّ بِجَهْدٍ . والكَدَكْدَةُ : تَنَافُلٌ في العَدْوِ . والكَدُّ : شَيْءٌ تُدَقُّ فيه الأشياءُ كلها ون . والكَدَّاد : حِمَارٌ يَنْسَبُ إليه الحُمُرُ فيقال : بَنَاتُ كَدَّادٍ .
 ﴿ كَذ ﴾ الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي الكَذَّانُ : حجارةٌ رَخْوَةٌ كأنها مَدَرٌ .

﴿ كر ﴾ الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وترديد . من ذلك كَرَّرْتُ ، وذلك رَجُوعُكَ إليه بعد المَرَّةِ الأولى ، فهو الترديد الذي ذكرناه .
 والكرير ، كالخَشِرَجَةِ في الخلق ، سُمِّيَ بذلك لأنه يردِّدها . قال :
 فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إذا كَانَ دَعْوَى الرُّجَالِ الْكَرِيرِ ^(٣)
 والكَرُّ : حَبْلٌ ، سُمِّيَ بذلك لتَجَمُّعِ قَوَاهِ . والكَرُّ : الحِسْنُ من الماء ، وجمعه كِرَارٌ . قال :

(١) صواب إنشاده : « وحجت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكذا سبق في (حوج) . وهو للكبشيت في اللسان (حوج ، كدد) . وصدوره :

* غنيت فم أرددكم عند بغية *

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في المجمل .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهل فداؤك عند النزال » وفي اللسان : « فأهل الفداء غداة » .

على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عادية وكرار^(١)
ومن الباب الكركرة : رحي زور البعير . والكركرة : الجماعة من الناس .
والكركرة : تصريف الرياح السحاب وجمعها إياه بعد تفرق . فأما قول الثابتة :
عُليْن يكذبون وأبطن كركرة^(٢) فهن إضاء ضافيات الغلائل^(٣)
فاظنه فارسيا قد ضمنه شعره ، وقد يفعلون هذا . ويقولون أن الكركرة : رماد
تجلى به الدروع ، ويقال هو فتات البحر . وربما قالوا : كر كرتة عن الشيء :
حبسته . وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أول وهلة . وكر كرت بالدجاجة :
صحت بها ، وذلك لأنك تردد الصياح بها . ويقولون الكرك^(٤) : الأحق
أو الأحمر . وهو كلام .

﴿ كز ﴾ الكاف والزاء أصل صحيح يدل على قبض وتقبض . من
ذلك الكزارة : الانقباض واليئس . رجل كز ، أى بخيل^(٥) . ويقال : كزرت
الشيء ، إذا ضيقته ، فهو مكزوز . والكزاز : دالا يأخذه من شدة البرد . وأحسبه
من تقبض الأطراف . وبكرة كزة ، أى قصيرة^(٥) .

- (١) البيت ملفق من بيتين ، أحدهما في اللسان (خنف) ، وسبق أيضا في (خنف) وهو :
على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عافى المباحس أجون
والآخر لسكندر ، وأنشده في اللسان (كز) . وعجزه في إصلاح المنطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو :
وما دام غيث من تهامة طيب به قلب عادية وكرار
(٢) ديوان الثابتة ٦٤ واللسان (كدن ، كزر ، أذا) . ويروى : « وأشعرن » ، ويروى :
« صافيات » بالصاد المهملة .
(٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في المجلد ، وحققا مادة (كرك) .
(٤) في الأصل : « أى فليل » .
(٥) في المجلد : « وبكرة كزة : شديدة الصرير . وفرس كزة : قصيرة » .

﴿ كس ﴾ الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح منه الكَسَس : خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل . رجلٌ أ كَس . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَس : قصر الأسنان . وما بعد هذا فكلامٌ . ٦٣٣ يقولون الكَسِيس : لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة * ثم يَدْقُ وَيَتَزَوَّد . ومما يصح في هذا : الكَسِيس ، وهو شرابٌ يُتَخَذُ من ذرة . وينشدون :

فإن تُنقَ من أعصابٍ وجَّ فإننا

لنا العينُ تجري من كَسِيسٍ ومن سَكَرٍ^(١)
والشعر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها .
وأما الكسكة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .
﴿ كش ﴾ الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى تجرى الحكاية ، يقال لهدير البكر : الكشيش . والكشكشة : كلمة مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه سيناً .

﴿ كص ﴾ الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد . ويقال لمرءة : كَصِص . والكَصِيصَة : حباله الصائند .

﴿ كض ﴾ الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكَضَكْضَة : سرعة المشي .

﴿ كظ ﴾ الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدل على تمرسٍ وشِدَّةٍ وامتلاء . من ذلك المُكَاطَظَةُ في الحرب : الممارسة الشديدة . وكظني هذا الأمرُ .

(١) كذا ورد إنشاده . والسكر ، بالتحريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو قمراب يتخذ من التمر والكشوث والآس . ورواية الأسان (كس) : « ومن خمر » . والبيت لأبي الهندي .

ومن الباب الكَظْكَظَة امتلاء السَّقاء . ومنه الكِظَّة التي تعترى عن الطَّعام . ويقال : اِكتَظَّ الوادِي بالماء ، إذا امتلأ بِسَيْلِهِ . وتكاظَّ القومُ كِظاظًا : تجاوزوا القَدَر في التمرُّس والتعادي . قال :

* إِذْ سُمِّمَتْ رُبِيعَةُ الكِظاظا^(١) *

﴿ كع ﴾ الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبَسٍ واحتباس . يقال رجلٌ كَعٌّ ، وكاعٌ ، أى جبانٌ . وقد أ كَعَّهُ الفَرَقُ عن الأمر . [قال ابن دريد : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول^(٢)] ، إنما يقال كَعٌّ . قال :

* كَعَمَهُ حائِره عن الدَّقَقِ^(٣) *

﴿ كف ﴾ الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبض وانقباض . من ذلك الكَفُّ للإنسان ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ . ثُمَّ تقول . كففت فلانًا عن الأمر وكففت^(٤) . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يَسْتَكِفُّ وَيَتَكَفَّفُ . الأصل هذا ، ثم يَفْرِقُونَ بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد :

(١) لرؤبة في اللسان (كظظ) ، وليس في ديوانه . وقبلة :

* إنما أناس نلزم الحفاظا *

(٢) انتكلمه من الجمل . وانظر الجمهرة (١ : ١١٣) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والذي في ديوان رؤبة ١٠٦ :

فد كف عن حائره بعد الدقق في حاجر كمكمه عن البثق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صواب في الجمل .

كان الأصمى يقول: كلُّ ما استطال فهو كُفَّةٌ بضم الكاف^(١) [نحو كُفَّة^(٢)] الثوب ونحوه وهو حاشيته، وإنما [قيل لها] كُفَّةٌ لأنها مكفوفة، وكذلك كُفَّةُ الرمل^(٣). قال: وكلُّ ما استدار فهو كُفَّةٌ، نحو كُفَّةُ الميزان وكُفَّةُ الصَّائد، وهي حبالته. والسكمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فأما الكِيفُ في الوشم، فهي دارات تكون فيه. ويقال: استكفَّ القومُ حول الشيء، إذا داروا به ناظرين إليه. قال ابن مقبل:

* بَدَأَ وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ^(٤) *

فأما قول حميد:

* إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ^(٥) *

فقال قوم: هي العيون. وقال قوم: هي إبلٌ مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكففتُ الشيء، وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظلُّ من الشمس ينظرُ إلى شيء هل يراه، وإنما سُمِّيَ استكفافاً لَوَضَعِهِ كُفَّةً عَلَى حَاجِبِهِ. ويقولون: لقيته كُفَّةً كُفَّةً، إذا فاجأته، كأنَّ كُنْفَكَ مَسَّتْ كُفَّةً. والله أعلم بالصواب.

(١) بعده في الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام مقحم.

(٢) تكملة يقتضيه الكلام. وفي المحمل: «نحو كفة الرمل والثوب».

(٣) في الأصل: «الرمث»:

(٤) صدره كما في اللسان (كفف):

* إذا رمقته من معد عمارة *

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، واللسان (كفف):

* ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا *

﴿ باب الكاف واللام وما يثلاثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهمٍ ،
والآخر على جراح .

فالأوَّلُ السَّكَلَام . تقول : كَلَّمْتُهُ أَكَلَّمَهُ تَكَلَّمَ ؛ وهو كَلِيمِي إِذَا كَلَّمَكْ
أَوْ كَلَّمْتَهُ . ثُمَّ يَنْسَعُونَ فَيَسْمُونَ اللَّفْظَةَ الْوَاحِدَةَ الْمُهَمَّةَ كَلَمَةً ، وَالْقِصَّةَ كَلَمَةً ،
وَالْقَصِيدَةَ بِطَوْلِهَا كَلَمَةً . وَيَجْمَعُونَ السَّكَلَامَةَ كَلَمَاتٍ وَكَلِمًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَحْرَفُونَ
السَّكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ .

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ السَّكَلَمُ ، وَهُوَ الْجُرْحُ ؛ وَالسَّكَلَامُ : الْجَرَاحَاتُ ، وَجَمْعُ السَّكَلَمِ
كَلُومٌ أَيْضًا . وَرَجُلٌ كَلِيمٌ وَقَوْمٌ كَلَمَى ، أَيْ جَرَحَى ، فَأَمَّا السَّكَلَامُ ، فَيُقَالُ : هِيَ
أَرْضٌ غَلِيظَةٌ ^(١) . وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ .

﴿ كلاً ﴾ الكاف واللام والحرف المعتلُّ أو المهمزة أصلٌ صحيحٌ يدلُّ
على مِرَاقَبَةٍ وَنَظَرٍ ، وَأَصْلُ * آخِرُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ ، وَالثَّالِثُ عَضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ ٦٣٣
ثُمَّ يُسْتَعَارُ .

فَأَمَّا النَّظَرُ وَالْمِرَاقَبَةُ فَالسَّكَلَاءُ ^(٢) ، وَهِيَ الْحِفْظُ ، تَقُولُ : كَلَّاهُ اللَّهُ ، أَيْ حَفِظْهُ .
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُلُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ ، أَيْ

(١) فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ : « قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَمْ أَدرِ مَا صَحَّتْ » .
(٢) السَّكَلَاءُ ، بِكسْرِ الْكَافِ كَالْحِرَاسَةِ ، وَقَدْ تَخَفَّ هَمْزَتَهَا وَتَقَلَّبَ يَاءُ ، وَقَدْ تَخَفَّ الْمَاءُ
لِلضَّرُورَةِ كَمَا فِي قَوْلِ جَبَلٍ :
فَكُونِي بِخَيْرٍ وَ كَلَاءُ وَ غِلْظَةُ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ هَجْرِي وَبَغَضِي

يحفظكم منه ، بمعنى لا يجمعكم أحدٌ منه ، وهو الباب الذى ذكرناه أنه المراقبة ، لأنه إذا حفظه نظر إليه ورقبه . ومن هذا القياس قول العرب : تسكَّلت كُلاؤه ، أى استنسأت نسيئته ؛ وذلك من التأخير . ومنه الحديث : « نهى عن السكالى بالسكالى » بمعنى النسيئة بالنسيئة . وقول القائل :

* وعينه كالسكالى الضَّمار^(١) *

فمعناه أن حاضره وشاهده كالضَّمار ، وهو الغائب^(٢) الذى لا يرجى . ولما قلنا إن هذا الباب من السكَّلة لأنَّ صاحب الدين يرقب ويحفظ متى يحلُّ دينه . فالقياس الذى قسناه صحيح . [و] يقال : اكتلت من القوم ، أى احترست منهم . وقال :

أُنَحْتُ بعيرى واكتلتُ بعينه وأمرتُ نفسى أى أمرى أُنَقِلُ^(٣)

ويقال : أكلأت بصري فى الشيء ، إذا ردَّده فيه . والمُسكَّلا^(٤) : موضع تُرفأ فيه السفن وتُسْتَر من الرِّيح . ويقال إن كلاء البصرة سميت بذلك . والأصل الآخر السكَّلا ، وهو العُشب ؛ يقال أرضٌ مُسكَّلة : ذات كلأ ، وسواء يابسٌ ورطبهُ . ومكانٌ كالى مثل مُسكلى .

والأصل الثالث السكلمية ، وهى معروفة ، وتستعار فيقال السكلمية : كُلية المزادة

(١) وكذا ورد لإنشاده فى الجمل ، وهو الصواب . وفى اللسان (كلأ) : « الضمار » تحريف ، وجاء على الصواب فى اللسان (ضم) وشرح الحماسة للمرزوقى ١٢٤٠ .

(٢) فى الأصل : « القابت » صوابه فى الجمل واللسان (ضم) .

(٣) البيت لسكعب بن زهير فى ديوانه . وفى اللسان (كلأ) . وفى الأصل : « واحترست بعينه » ، صوابه من الديوان واللسان والجمل . وفى الديوان : « أُنَحْتُ قلوبى واكتلتُ بعينها » .

(٤) فى الأصل : « المسكَّلة » ، صوابه فى الجمل واللسان ، ويقال أيضا « السكلاء » كشداد كما فىهما .

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ^(١). ويقال ذلك في القوس. قال الكَلْبَتَانِ
من القوس : مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، مَاعِنٌ يَمِينُ النَّصْلِ وَشِمَالُهُ. وَكُلْيَةُ السَّحَابِ :
أَسْفَلُهُ ، وَالْجَمْعُ كُلْيٌ .

﴿ كلب ﴾ الكاف واللام والباء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تعلق الشيء
بالشيء . في شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذَبَ . من ذلك الكَلْبُ ، وهو معروف ، والجمع كِلَابٌ
وَكَلِيبٌ . وَالْكَلَّابُ وَالْمَكَلَّبُ : الذي يعلم الكلب الصيد. والكَلْبُ الكَلْبُ :
الذي يَكَلِّبُ بلعوم الناس ، يأخذه شبهُ جُنُونٍ فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِيبٌ ، فيقال رجلٌ
كَلِيبٌ ورجالٌ كَلْبِي . قال :

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها من الداء المَجَنَّةِ وَالْحَبْلِ^(٢)
ومن الباب كَلْبَةُ الزَّمان وكَلْبُهُ : شدته . وأَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ ، إِذَا لم يَحْدِ نَبَاتُهَا
رَبًّا قَيْبِسَ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَبِسَ صار كَأَنِّيَابِ الْكَلَابِ وَبَرَانِئِهَا .
وَالْكَلْبُ^(٣) : سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْمَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ . يقال كَلْبَتُهُ . قال :
كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَفَةً إِذَا نَجَّيْنَاهُ سَيْرٌ صَنَاعٌ فِي أَدِيمٍ تَكَلْبُهُ^(٤)

(١) في الحميل : « قد درزت » .

(٢) البيت ملفق من بيتين كلاهما للفرزدق . فالأول :

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها وذو الحبل القى هو أدق

والآخر قوله :

من العارمين الذين دماؤهم شفاء من الداء الهنة والحبل

انظر الحيوان (٢ : ٦ - ٧) وحواشيها .

(٣) يقال أيضا « كلبة » بضم الكاف ، وهو ما في الحميل .

(٤) الرجز لكين بن رجاء الققيمي في اللسان (كلف ، غرر) : وأنشده ابن دريد

في الاشتقاق ١٤ . وأنشده ابن فارس في الحميل .

والكلب: حديدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ. وَالْكُلَّابُ معروف ، وهو الكَلْبُوب . فَأَمَّا قَوْل طُنْفِيل :

أَبَانَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مَكْلَبٍ ^(١)
[فَإِنَّ الْمَكْلَبَ هُوَ الْمَكْبِيلُ ^(٢)] .

والكلب : المسار في قائم السيف ، وفيه الذُّوَابَةُ . والكلاب : موضعٌ . ورأس كلبٍ ^(٣) : جبل .

﴿ كلت ﴾ الكاف واللام والياء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنهم يقولون : الكَلَت : الجمع ، يقال امرأةٌ كَلَّتْ ^(٤) . ويقولون : الكِلْيَتِ ^(٥) حَجَرٌ يَسُدُّ بِهِ . وَجَارُ الضَّبْعِ . وكلُّ هذا ليس بشيء .

﴿ كلث ﴾ الكاف واللام والياء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنهم يقولون : إلى شيءٍ ^(٦) . وربما قالوا : انكث فلانٌ : تقدَّم .

﴿ كلح ﴾ الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُبُوسٍ وَشَتَامَةٍ فِي الْوَجْهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكُلُوحُ ، وَهُوَ الْعُبُوسُ . يُقَالُ كَلَحَ الرَّجُلُ ، [وَ] دَهَرَهُ كَالِحٌ .

(١) ديوان طنفيـل الفـنوي ١٤ واللسان (كلب) .

(٢) التكملة مقتبسة من الجمل واللسان . ففي الأول : « والأسير المكب هو المكبل » . وفي الثاني : « وقيل هو مقلوب من مكبل » .

(٣) في الجمل : « ورأس الكلب » ، وكذا في معجم البلدان . وذهب في اللسان إلى أن « الكلب » : جبل باليمامة ، قال فيه الأعشى :

• إِذْ يَرْفَعُ الْآلَ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا •

(٤) كذا ضبطت في الجمل ، وفي اللسان بفتح الكاف وضم اللام الخفيفة ، ولم ترد في القاموس

(٥) ضبطت في القاموس واللسان كأمر وسكيت .

(٦) كذا وردت ، ولم ترد المادة في اللسان ، وهي من مواد القاموس .

قال الله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسَّنة المَجْدِبَةُ : كَلَّاح . وما أَقْبَحَ كَلَحَتَهُ ، أى إذا كَلَحَ فَقَبِحَ فُؤهُ وما حوَالِيهِ .

﴿ كلد ﴾ الكاف واللام والdal كلمةٌ تدلُّ على الصَّلابة في الشيء .
فالكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَةَ .
قال ابن دريد ^(١) : تكلد الإنسانُ : غَلِظَ لَحْمُهُ .

﴿ كلز ﴾ الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَزَ : ٦٣٤
الجمع . يقال : كَلَزْتَ الشيءَ ، وكَلَزْتَهُ ، إذا جمَعْتَهُ . وقد رُوِيَ كَلَّةٌ فيه صحيحة
لا يُرتابُ بها ، يقولون : اكلاز الرجلُ : تَقَبَّضَ .

﴿ كلس ﴾ الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :
تَكَلَّسَ ^(٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى : قال :

* ذو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قد تَكَلَّسًا *

ويقولون للجادِّ أيضاً : كَلَّسَ . قال :

* إذا الفَتَى حَكَمَ يوماً كَلَّسًا ^(٣) *

﴿ كلع ﴾ الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ ووسَخٍ . يقولون
للشَّقَاقِ والوسَخِ بالقدم : كلَعٌ ، وقد كَلِمَتْ رجلُهُ تَكْلَعُ كَلْعًا . وإنما كَلِمَعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢٩٦ ، ٢) .

(٢) في الأصل : « كلس » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأنشد الشاهد في
المجلد أيضا .

(٣) كذا ورد ضبطه في المجلد . وفي الأصل : « مكلسا » تحريف .

التَّبَدَّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءُ كَلِيعٍ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . وَ [يُقَالُ (١)] إِنْ
الْكُلْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّرَاكُبُ دُونَ الْوَسَخِ : الْكُلْمَةُ
مِنَ الْغَنَمِ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاعِ الشَّيْءِ
وَتَمَلُّقِ بِهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكَلْفُ ، نَقُولُ : قَدْ كَلَّفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :
« لَا يَكُنْ حُبَّكَ كَلْفًا ، وَلَا بُفْضُكَ تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ
أَوْ حَقٍّ . وَالْمُتَكَلَّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

﴿ باب الكاف والميم وما يشابههما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاء . يُقَالُ :
كَمَنَّ الشَّيْءُ كُمُونًا . وَاشْتَقَّاقُ الْكَمِينِ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الذَّاقَةَ
الْكَمُونُ : الْكُتُومُ اللَّفَّاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِيتْ لَمْ تَشُلْ بِذَنبِهَا . وَحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ
فِي الْقَابِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالْكُمْنَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمة ﴾ الكاف والميم والهاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ الْكَمَّةُ ، وَهِيَ الْعَمَى
يُؤَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

(١) التكملة من الحجل .

كَمَيْتٌ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لِمَا نَزَعَ^(١)

﴿ كمى ﴾ الكاف والميم والحرف المعتل يدلُّ على خفاء شيء . وقد يدخل فيه بعضُ المهموز . من ذلك كَمَى فلانُ الشَّهادةَ ، إذا كَتَمَهَا . ولذلك سُمِّيَ الشُّجَاعُ الكَمَى . قالوا : هو الذى يتَكَمَّى فى سِلَاحِهِ ، أى يتَغَطَّى به . يقال تَكَمَّتِ الفَتْنَةُ النَّاسَ ، إذا غَشِيَتْهُمْ .

وأما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول : كَمِثْتُ عن الأخبار أ كُماً عنها ، إذا جَهِلْتُهَا .

وأما المهموز فليس من هذا الباب وإِنَّمَا هو نَبَتْ . وقد قلنا إنَّ ذلك لا يَنْقَاسُ أَكْثَرُهُ . فالكَمَاةُ معروفةٌ ، والواحد كَمًى . وهذا نادرٌ أن تكونَ فى الجمع هاءٌ ولا تكونَ فى الواحدة . ويقال : كَمَّاتُ القومِ : أطعمتهم الكَمَّاءُ . ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولُهُم : كَمِثْتُ رَجُلِي : تَشَقَّقْتُ . ولعلَّ الكَمَّاءَ تُسَمَّى لانْشِقَاقِ الأرض عنها . ويقولون : أَكَمَّاتُ فلانًا السَّنُّ : شَيَّخَتُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الأصلُ أَكَمَّاً على الأمر ، إذا عَزَمَ عليه .

﴿ كمت ﴾ الكاف والميم والتاء كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان من ذلك الكُمْتَةُ ، وهى لونٌ ليس بأَشَقَرَ ولا أَدَمَ . يقال : فرسٌ كُمِيتٌ . ولم يحىءُ إلا كذا على صورة المصغَر . والكمِيت : الخمر فيها سوادٌ وُحْمَرَةٌ .

﴿ كمح ﴾ الكاف والميم والحاء كَلِمَاتٌ لا تَنْقَاسُ ، وفى بعضها شكٌ ، غير أنَّنا ذكروا ما ذكروه . قالوا : أَكَمَحَ الكَرَمُ ، إذا تحركَ للإِيراق . وقالوا :

(١) أنشده فى الجمل واللسان (كمه) والمفضليات (١ : ١٩٨) .

رجلٌ كَوَمَحَ : عَظِيمُ الْإِلْتِمَاعِ . وَيَقُولُونَ : كَمَحَ الْفَرَسَ ، إِذَا كَبَّحَهُ .

﴿ كمر ﴾ الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مَكْمُورٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُصِيبُ الْخَاتِنُ طَرَفَ كَمَرَتِهِ .

﴿ كمز ﴾ الكاف والميم والراء ليس بشيء . وَيَقُولُونَ : الْكَمْزَةُ : الْكَتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

﴿ كمش ﴾ الكاف والميم والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لَطَافَةٍ ٦٣٥ وَصِغَرٍ . يَقُولُونَ * لِلشَّاةِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعَ كَمَشَةً . وَفَرَسٌ كَمِيشٌ : صَغِيرُ الْجُزْدَانِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَزُومِ الْمَاضِي : كَمَشَ ، بِنَسَبٍ فِي ذَلِكَ إِلَى لَطَافَةٍ وَخِفَّةٍ . يُقَالُ كَمَشَ كَمَاشَةً ^(١) . وَرَبَّمَا قَالُوا : كَمَشَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا قَطَعَ أَطْرَافَهُ ^(٢) .

﴿ كمع ﴾ الكاف والميم والدين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اطمئنانٍ وَسَكُونٍ . زَعَمُوا أَنَّ الْكَمِيعَ : الْبَيْتَ ؛ يُقَالُ هُوَ فِي كِمَعِهِ أَيْ بَيْتِهِ . وَسُمِّيَ كَمْعًا لِأَنَّهُ يُسَكَنُ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَمِيعِ ، وَهُوَ الضَّجِيعُ ، يُقَالُ كَامَعَهَا ، إِذَا ضَاجَعَهَا . وَالْمُكَامَعَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا : أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا ^(٣) . وَقَالَ فِي الْكَمِيعِ :

وَهَبْتَ الشَّمْلُ الْبَلِيلُ وَإِذَا بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ^(٤)

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا : كَمَشَ كَمَشًا ، مِنْ بَابِ فَرَحٍ .

(٢) هَذَا مِمَّا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمَكَامَعَةِ وَالْمُكَامَعَةِ . فَالْمَكَامَعَةُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ تَمَاسُ جُلُودَهُمَا لِاحْتِاجِزِ بَيْنَهُمَا » .

(٤) الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللِّسَانُ (كَم) .

والكنيع : المطمئن من الأرض .

﴿ كمل ﴾ الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء . يقال : كَمَلْتُ الشيء وكَمَلْتُه فهو كاملٌ ، أى تامٌ . وأَكْمَلْتُهُ أنا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

﴿ باب الكاف والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والهاء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غاية الشيء ونهاية وقته . يقال : بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وحينته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توربة عن اسمٍ بغيره . يقال : كَنَيْتُ عَنْ كَذَا . إِذَا تَكَلَّمْتُ بغيره مما يُسْتَدَلُّ به عليه . وَكَنَوْتُ أَيْضًا . وَمِمَّا يَوْضَحُ هَذَا قَوْلُ الْقَائِلِ :

وَمَئِىَّ لَا كَنُو عَنْ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ^(١) .
أَلَا تَرَاهُ جَمَلَ الْكِنَايَةِ مُقَابِلَةَ الْمَصَارِحَةِ . وَلِذَلِكَ تَسْمَى الْكُنْيَةُ كُنْيَةً ، كَأَنَّهَا تَوْرِبَةٌ عَنْ اسْمِهِ . وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُقَالَ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالَ يُكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ . وَكُنَى الرَّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلَكُ الرَّؤْيَا ، يُكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ^(٢) الْأُمُورِ .

(١) البيت في اللسان (قنر ، كنى) . وأنفذه في إصلاح المنطق ١٥٧ . وقذور : اسم امرأة . والقذور من النساء : التي تنزه من الأقدار .

(٢) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « من أعيان » . والأعيان : الأطراف والنواحي .

﴿ كنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تفرع. قالوا: الكنب:

غَلِظَ يعلو اليدين من العمل إذا مجلّتَا . قال :

* قد أ كنبتُ يداي بعدَ لين^(١) *

قال الأضمرى : أ كنبتُ يده ، ولا يقال كَنِبْتُ . ومما ليس من هذا .

الكنب ، وهو نبت . قال الطرمّاح :

مُعَالِيَاتٍ عَنِ الْأَرْيَافِ مَسْكُنُهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بَارِضِ الطَّلْحِ وَالْكَنْبِ^(٢)

﴿ كنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن صحت . يقولون : كَنْتَ ،

وَاكْتَنْتَ^(٣) ، إِذَا لَزِمَ وَقَنِعَ . وقال عدى^(٤) .

﴿ كند ﴾ الكاف والنون والdal أصل صحيح واحد يدل على التقطع .

يقال كَنَدَ الحبل يكفده كَنَدًا . والكنود : الكفور للنعمة . وهو من الأول ،

لأنّه يكند الشكر ، أى يقطعه . ومن الباب : الأرضُ الكنود ، وهى التى

لا تُنْبِت . وقال الأعشى :

أَمِيطِ تُمِيطِ بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالٍ وَكَفَادِهَا^(٥)

(١) أنشده وجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كنب) برواية : « كفاك » .

(٢) ديوان الطرمّاح ١٢٨ واللسان (كنب) . ورواية الديوان : « معاليات عن الخنزير » .
وق شرحه : « معاليات : مرتفعات عن أكل لحم الخنزير » .

(٣) فى الأصل : « وأكنت » صوابه فى الجمل والقاموس . ولم ترد المادة فى اللسان .

(٤) كندا فى الأصل ، وفى الجمل : « وهو فى شعر عدى » ، ولم أهر على شاهده بعد .

(٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كند) .

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه ، أى فارقَه وَلِحق بأخواله ورأسهم^(١)
فقال له أبوه : كَنَدْتَ .

﴿ كنز ﴾ الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان
أظنهما فارسيتين . يقال الكِنَار : الشَّعَّة من الثَّيَابِ الكَتَّانِ . ويقولون :
الكِنَارَات : العيدان أو الدُّفوف ، تفتح كافها وتكسر .

﴿ كنز ﴾ الكاف والنون والراء أصيلٌ صحيح يدلُّ على تجمع في شيء .
من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعة . وكَنَزت التَّمرَ في وعائه أ كَنِزُهُ . وكَنَزت
الكنز أ كَنِزُهُ . ويقولون في كَنَزِ التَّمر : هو زمن الكِنَاز . قال ابن السَّكَيْتِ :
لم يُسمَعْ هذا إلَّا بالفتح ، أى إنَّه ليس هذا مما جاء على فِعال وفِعال كَجَداد
وجَداد .

﴿ كنس ﴾ الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على سَفَر شيء عن وجه شيء ، وهو كَشْفُهُ . والأصل الآخر يدلُّ على استغفاء .
فالأول : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ التُّرابِ عن وجه أرضه . والمِكنسة :
آلة الكَنَس . والكُنَاسَة : ما يكفَس .

والأصل الآخر : الكِنَاس : بيتُ الطَّيِّ . والكناس : الطَّيُّ يَدْخُلُ كِنَاسَهُ .
والكُنَس : الكواكب تَكُنَسُ في بُرُوجها كما تَدْخُلُ الطُّيَّاءُ في كِنَاسِها . قال
أبو عبيدة : تَكُنَسُ في المَغِيب .

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنجٍ وتقبُّضٍ وتجمُّع . من ذلك الكَنَعُ في الأصابع ، وهو تشنجٌ وتقبُّضٌ . يقال : كَنَعْتُ أصابعه تَكْنَعُ كَنَعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَبِثَ به . وَكَنَعَتِ العُقَابُ إذا ضَمَّتْ جناحَها للانقضاض . واكْتَنَعَ القومُ ، إذا مالوا ^(١) . [و] كَنَعَ الأمرُ : قُرُبٌ . ويقولون : كَنَعَ الرَّجُلُ وأ كَنَعَ ، إذا لان . وهذا من الباب لأنه يتقبَّضُ ويتجمَّع . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَنُوعِ » ^(٢) . فهذا من كَنَعَ .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سترٍ . من ذلك الكَنِيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أنَّ الترسَ يسمَّى كَنِيفًا لأنه سائرٌ . وكلُّ حظيرةٍ سائرةٍ عند العرب كَنِيفٌ . قال عروة :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوُّحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ ^(٣)
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأ كَنَفْتُهُ . وَكَنَفْنَا الطَّائِرَ : جَنَاحَهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ .
وَمِنَ الْكِنفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « كُنِيفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كِنُوفٍ : يَصِيحُهَا الْبَرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُ بِسَائِرِ الْإِبِلِ . وَيَقَالُ : حَظَرْتُ الْإِبِلَ حَظِيرَةً ، وَكَنَفْتُ لَهَا وَكَنَفْتُهَا أَ كَنَفَهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنْ شَادَهُمْ :

(١) في الأصل : « قالوا » . وفي اللسان : « واكتنع عليه : تمطف ، والاكتناع : الصطف » وفي المجمل : « واكتنع القوم ، إذا تجمعوا » ، ومثله في موضع آخر من اللسان .
(٢) في اللسان : « الأصمى : سمعت أعرابيا يقول في دعائه : رب أهوذ بك من الخنوع والكنوع » .

(٣) البيت في ديوان عروة ٨٨ ومعجم البلدان (ماوان) . وقد استشهد به السيوطي في همع المواع (٢ : ١١٦) على الفصل بين الصفة والموصوف بمباين محض .

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَافٌ ^(١) *

فليس ذلك بمُلَخَّص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متواريًا ومزترًا بغيره .

(باب الكاف والهاء وما يثلثهما)

(كها) الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفَرَّع

عنها . ويقولون للثاقفة الضخمة : كهامة . قال :

إِذَا عَرِضَتْ مِنْهَا كِهَامَةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُشْهَدُ مِنْهَا وَاتَّشَقُّ وَتَجْبِجِبُ ^(٢)

(كهب) الكاف والهاء والباء كلمة . يقولون للغبيرة المشوبة سواداً

في الإبل كهينة .

(كهد) الكاف والهاء والدال ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كهده الحمار ، إذا رقص في مشيته . وأكهده : أرقصته ، في شعر الفرزدق :

* يُكْهَدُونَ الْحُمْرَ ^(٣) *

ويقولون : أكوهده الفرخ ، إذا تحرك ليرتفع .

(١) للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كنف) . وصدره :

* فصالوا وصلنا واتقونا بما كر *

(٢) البيت لخام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جيب) ، وفي (كها ، وشق) بدون

نسبة . وقد سبق في (عرض) .

(٣) في المجلد : « الحير » .

﴿ كهـر ﴾ الكاف والماء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كهـره يكهـره كهـراً . وفي الحديث : «بأبي وأمي ما كهـرتني ولا شتـمتني» . وقرأ ناسٌ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ ^(١) ﴾ .

والأصل الآخر : كهـز النهار ، وهو ارتفاعه ، يقال كهـز يكهـز . قال :
* وإذا العانة في كهـز الضحى ^(٢) *

﴿ كهف ﴾ الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جبـل ، وجمعه كهـوف .

﴿ كهـل ﴾ الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قوّة في الشئ . أو اجتماع جيـلة . من ذلك الكاهـل : ما بين الكهـفين : سمى بذلك لقوّته . ويقولون للرجـل المجتمـع إذا وخطه الشيب : كهـل ، وامرأة كهـلة . قال :
ولا أعود بـمـدّها كـريـاً أمارسُ الكهـلة والصـبـيـاً ^(٣)
وأما قولهم للنّبات : اكتهـل ، فإنما [هو] تشبيهه بالرجـل الكهـل . واكتهـلُ
الروضة : أن يعمّها النّور . قال الأعشى :
* مؤزّر بعـمـيم النبتِ مكتهـل ^(٤) *

(١) هي قراءة ابن مسعود وإبراهيم النخعي . تفسير أبي حيان (٨ : ٤٨٦) .

(٢) صدر بيت لمدى بن زيد ، كما في اللسان (كهـر) . وعجزه :

* دونها أحـقـب ذو لـحـم زيم *

(٣) الرجز لمذاخر الكندي ، كما في (كرا) . وأنشده في (كهـل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهـل) :

* يـضـاحـك الشـمس مـنـها كوكـب شـرق *

﴿ كهـم ﴾ الكاف والهاء والميم أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى كَلَالٍ وَبُطْءٍ . من ذلك الفرس الكَهَامُ : البطيء . والسَّيْفُ الكَهَامُ : الكليل . واللِّسَانُ الكَهَامُ : العيى . ثم يقولون للمُسِنَّة كَهَنَكَم . ويقولون : أ كَهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهـن ﴾ الكاف والهاء والنون كلمة واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّنُ . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالنَّارِ . وقد ذكروه .

﴿ كؤب ﴾ الكاف والواو والباء كلمة واحدة * وهى الكؤوب : ٧ - القَدَحُ لا عُرْوَةَ لَهُ ؛ والجمع أ كؤاب . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْؤَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : السَّكُوبَةُ : الطَّبْلُ لِلْعَب .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والذال كلمة كأنها تدلُّ عَلَى التَّمَاسِ شَيْءٌ بِيَمِضِ الْعَنَاءِ . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ ، فَلَا تُرِيدُ إِعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَةَ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَقَارِبَةِ : كَادَ ، فَمَعْنَاهَا قَارِبَ . وَإِذَا وَقَعَتْ كَادَ مَجْرَدَةً فَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الشَّيْءُ تَقُولُ : كَادَ يَفْعَلُ ، فَهَذَا لَمْ يَفْعَلْ . وَإِذَا قُرِنَتْ بِمَجْدٍ فَقَدْ وَقَعَ ، إِذَا قُلْتَ مَا كَادَ يَفْعَلُهُ فَقَدْ فَعَلَهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ .
 من ذلك الكوز : الدَّوْر . يقال كار يَكُوزُ ، إذا دار . وكوزُ العمامة : دَوْرُها ،
 والكورة : الصُّقْع ، لأنَّه يدور على مافيهِ من قُرَى . ويقال طَعَنَهُ فكَوَرَهُ ، إذا
 ألقاه مجتمِعاً . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كأنَّها جُمِعَتْ جَمْعاً .
 والكور : الرَّحْلُ ، لأنَّه يدور بِغَارِبِ البَعِيرِ ؛ والجمع أكوار . فأما قولهم : « الحوز
 بَعْدَ الكور » ، فالصحيح عندهم : « الحوز بعد الكون » ، ومعناه حار ، أى رجع
 ونَقَصَ بعد ما كان . ومن قال بالراء فليس يبعد ، أى كان أمرُهُ متجمِّعاً ثم حار
 ونَقَصَ . وقوله تعالى : ﴿ يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أى يُدِيرُ هذا على ذاك ،
 ويُدِيرُ ذاك على هذا ، كما جاء في التفسير : زيد في هذا من ذلك ، وفي ذاك [من
 هذا] . والكوز : قطعةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة . وليس قياسُهُ بعيداً ،
 لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَهْرٍ كها . وكورة النحل معروفة .
 ومما يشذُّ عن هذا الباب قولهم : اكتارَ الفرسُ ، إذا رفعَ ذَنَبَهُ
 في حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ . قال
 أبو بكر^(١) : تكوَّرَ القومُ : تَجَمَّعُوا . قال : ومنه اشتقاقُ بنى كوزٍ من ضَبَّةٍ .
 والكوز الماء من هذا ، لأنَّه يَجْمَعُ الماء . واكتاز الماء : اغْتَرَفَهُ .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعَ أو
 ما يقاربه . يقال : كاسَهُ يَكُوسُهُ ، إذا صرعه . ومنه كاسَتِ الناقةُ تكوسُ ، إذا

(١) المجهرة (٣ : ١٧) .

عُقِرَتْ فقامت على ثلاث . وإنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرَّع . قال :
ولو عند غَسَّان السَّليطى عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَلَسَ عَفِيرٌ^(١)
وربما قالوا للغرس القصير الدَّوارج : كُوسِيٌّ . وعُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ ، إذا كثُر
وكثُفَ ، وهو من قياس الباب لأنه يتصرَّعُ بعضُه على بعض . فأما الكاوس ،
فيقال هو الإناء بما فيه من خمر ، وهو من غير الباب .

﴿ كوع ﴾ الكاف والواو والعين كلمة واحدة ، وهى الكُوع ، وهو
طَرَفُ الزَّندِ مما يلي الإبهام . والكُوعُ : خُرُوجُهُ وَنُتُوهُ وَعِظْمُهُ . رجلٌ
أُكُوعٌ^(٢) . ويقال الكُوعُ : إقبال الرُّسُفَيْنِ على المنكبين . وكُوعَهُ بالسَّيفِ :
ضَرْبَهُ . ولعله بمعنى أن يُصِيبَ كُوعَهُ .

﴿ كوف ﴾ الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إنه بدلٌ على استدارة
فى شىء . قالوا : تَكُوفُ الرَّمْلِ : استدار . قالوا : ولذلك سُمِّيت الكُوفَةُ .
ويقولون : وقعنا فى كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ^(٣) ، أى عناء ومشقة ، كأنهم اشتقوا ذلك
من الرَّمْلِ المتكُوفِ ، لأن المشى فيه يُعَنَّى .

(١) البيت للأعمور النبهاني ، يهجو جريرا ويمدح غسان السليطى . اللسان (كوس ، قرن) .
وعجزه فى إصلاح المنطق ٦٣ . وقوله :

أقول لها أى سليطا بأرضها فبش مناخ النازلين جرير

(٢) وكذا فى المجلد ، لم يذكر : امرأة كوعاء ، على ما هو مألوف عبارته .

(٣) يقال بضم الكاف وفتحها مع سكون الواو وتشديد ما ، أربع لفات . وأنشد ابن برى :

فأضحى وما أمسيت إلا وإن منكم فى كوفان

﴿ كون ^(١) ﴾ الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راجعٍ . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كونا ، إذا وَقَعَ وحضر . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشَّيْءُ ، أى جاء وَحَضَرَ . وأمَّا الماضي فقولنا : كان زيدٌ أميراً ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالفٍ . وقال قوم : المكانُ اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثر * تَوَهَّمت الميمُ أصليةً فقليلٌ تمسَّكن ، كما قالوا من المسكينِ تَمَسَّكَنَ . وفي الباب كلمةٌ لعلَّها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بدُروجٍ . مَنْ عَلَيْهِ . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكون عليه ، وذلك إذا كَسَمْتُ به . واكْتَنْتُ أيضاً اكتيانا . وهى غَرِيبَةٌ .

﴿ كوم ^(٢) ﴾ الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوْماءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنامِ . والكَوْمُ : القِطْعَةُ من الإبلِ . والكَوْمَةُ : الصُّبْرَةُ من الطَّعامِ وغيره . وربما قالوا : كَامَ الفرسُ أَنشأ يَكُومُها ، وذلك نَفَسُ التَّجَمُّعِ .

﴿ كول ﴾ الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : تَكُولُ القومُ على فلانٍ ، إذا تَجَمَّعُوا عليه .

(١) كذاوردت هذه المادة في غير ترتيبها في الأصل والمجمل أيضا، فتركتها عليه، إبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة معقدمة على التي تليها، وحقها أن تتأخر، وآثرت إبقاءها لما أثبتها وردت كذلك في المجمل .

﴿ باب الكاف والياء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كيد ﴾ الكاف والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على معالجة شيء بشدة ، ثم يتَّسم الباب ، وكلُّه راجعٌ إلى هذا الأصل . قال أهلُ اللغة : الكيد : المعالجة . قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالِجه فأنت تَكِيدُهُ . هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسمُّون المَكْر كَيْداً . قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ . ويقولون : هو يَكِيدُ بنفسِه ، أى يَجُودُ بها ، كأنَّه يُعالِجها لتُخرُج . والكَيْدُ : صِياحُ الغرابِ بجَهْدٍ . والكَيْدُ : أن يُخرِجَ الزُّنْدُ النَّارَ ببطءٍ وشدة . والكَيْدُ : القِيءُ ، وربما سَمُوا الحِيضَ كَيْداً . والكَيْدُ : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقُوا كَيْداً ، أى حرباً .

﴿ كير ﴾ الكاف والياء والراء كلمةٌ ، وهى كِيرُ الخَدَّادِ . قال أبو عمرو : الكُورُ : المبنىُّ من الطَّيْنِ ، والكِيرُ : الزُّقُّ . قال بشر :

كَانَ حَفِيفَ مَنْفَعَرِهِ إِذَا مَا كَتَمْتَ الرِّبَّوَ كِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(١)

﴿ كيس ﴾ الكاف والياء والسين أصلٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع . من ذلك الكَيْسُ ، سُمِّيَ لِمَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ . ومن بابِه الكَيْسُ فى الإنسان : خلافُ الخُرْقِ ، لأنَّه يَجْتَمِعُ الرَّأْيُ والعقل . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أَكْيَاسٌ وأَكْيَسَ الرَّجُلُ وأَكَّسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَكْيَاسٌ مِنَ الْوَلَدِ . قال :

(١) البيت في المفصليات (٢ : ١٤٤) .

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسَةً أَكَاثَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ لِلْبَنِينِ^(١)
ولعلَّ كَيْسَانَ فَعْلَانٍ مِنْ أَكَيْسٍ . وَكَانَتْ بَنُو فَهْمٍ تَسْمَى الْفَعْدَرُ
كَيْسَانَ . قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ إِلَى الْفَعْدَرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ^(٢)

(كيس) الكاف والياء والصاد إنَّ صَحَّ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى انْتِبَاضٍ
وَضِيقٍ . وَيَقُولُونَ : كَاثَ يَكَيْسُ ، مِثْلُ كَاعٍ^(٣) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْسَ :
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ انْطَلَقَ . وَحُكِيَتْ كَلِمَةٌ أَنَا أَرْتَابُ بِهَا ، يَقُولُونَ : كَيْسُنَا عِنْدَ
فُلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا .

(كيف) الكاف والياء والفاء كلمةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفَةُ
مِنَ الثَّوْبِ . فَأَمَّا كَيْفَ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ :
كَيْفَ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : صَالِحٌ .

(كيل) الكاف والياء واللام ثلاثُ كلماتٍ لَا يُشْبِهُ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا .
فَالْأَوَّلَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يَقَالُ : كَيْلْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ :
أَخَذْتُ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَيَلُ اللَّطِيفِينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوا بِهِمْ أَوْزَارُهُمْ يَخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لِرَافِعِ بْنِ هَرَمٍ فِي الْإِسَانِ (كَيْسٍ) وَالْبَيَانِ (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .

(٢) لِمَنْصُورِ بْنِ تَوَلِّبٍ فِي أَحْوَالِهِ بَنِي سَعْدٍ ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالْإِسَانِ (كَيْسٍ) وَالْبَيَانِ (٢ : ١٣٤) ،
وَرَوَى فِي الْإِسَانِ أَيْضًا الضُّمَرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ .

(٣) فِي الْأَسْلِ : « كَم » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والكلمة الثانية : كَالِ الزَّئْدُ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .

والكلمة الثالثة : الْكَيْوُولُ : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ^(١)

﴿ كين ﴾ الكاف والياء والنون ثنى ؟ يقولون إنه في عضو من أعضاء

المرأة يَضِيقُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ كَيُونٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرُزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَفَارِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

فَأَمَّا الْكَيْنَةُ ، فِي قَوْلِهِمْ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ ، فَأَصْلُهُ

الْكُونُ فِعْلَةٌ مِنَ الْكُونَ .

﴿ كيت ﴾ الكاف والياء والتاء كلمةٌ إِنْ صَحَّتْ ، يَقُولُونَ : التَّكْيِيتُ :

تَبْسِيرُ الْجَهَّازِ . قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السُّبُعَا^(٣)

﴿ كيح ﴾ الكاف والياء والحاء * كلمةٌ واحدةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْحُ : ٦٣٩

مَعْنَدُ الْجَبَلِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَيَرْكُضَنَّ بِالْأَصَالِ خَوْلَى كِنَانِي

مِنَ الْعُضْمِ أَذْفَى يَنْتَجِي الْكَيْحُ أَثْقَلُ^(٤)

(١) الرجز لأبي دجاجة سماك بن خرشة الصحاني، يقوله في غزوة أحد . السيرة ٥٦٣ جوتجن واللسان (كيل) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كهن ، نفع ، عذر) . وقد سبق في (دغر ، عذر) .

(٣) أنشدته في المجمل واللسان « كيت » .

(٤) البيت من لامبته المشهورة لبي يسمىها « لامبة العرب » .

﴿ باب الكاف والألف وما يشانهما ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب هاهنا للألف ، وقد تكون مهموزة .

﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهي الكاذبة : لحم أعالي الفخذين .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكأر : أن يكأ الرجل من الطعام ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كآن ، أى اشتد ، وكانت : اشتدت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والمهمزة والباء كلمة تدل على انكسار وسوء حال . من ذلك السكابة . يقال كآبة وكآبة ، ورجل كثيب .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدل على شدة ومثقة . يقولون : تكآده الأمر ، إذا صعب عليه . والعقبة الكؤود : الصعبة .

﴿ باب الكاف والباء وما يشانهما ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الإذلال والصرف عن الشيء . يقال : كبت الله العدو يكبته ، إذا صرفه وأذله . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .

﴿ كَبَث ﴾ الكاف والباء والياء كلمة ، وهى الكَبَاث ، يقال : إِنَّهُ
خَلَّ الْأَرَاك . وَحَكَّوْا عَنِ الشَّيْبَانِي : كَبَثَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ . قَالَ :
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيْطًا أَبْثًا يَا كُلُّ لِحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِثًا^(١)
﴿ كَبَح ﴾ الكاف والباء والحاء كلمة . يقال : كَبَحْتُ الْفَرَسَ بِإِجَامِهِ
أُكَبِّحُهُ .

﴿ كَبَد ﴾ الكاف والباء والءال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ فى شَيْءٍ
وَقُوَّةٍ . من ذلك الكَبَدُ ، وهى المَشَقَّةُ . يقال : لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَبْدًا ،
أى مَشَقَّةً . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فى كَبَدٍ ﴾ . وَكَابَدْتُ الْأَمْرَ : قَاسَيْتُهُ
فى مَشَقَّةٍ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَبِيدُ ، وهى مَعْرُوفَةٌ ، سَمَّيْتُ كَبِيدًا لَتَكْبِيدِهَا . وَالْأَكْبَدُ :
الَّذِى نَهَدَ مَوْضِعُ كَبِيدِهِ . وَكَابَدْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ كَبِيدَهُ . وَكَبِدُ الْقَوْسِ :
مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبِدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا . وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ : إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَ .
وَمِنَ الْاسْتِعَارَةِ : كَبِدَ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا . وَيَقُولُونَ : كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ
صَفَرُوهَا ، وَجَمَعُوهَا عَلَى كَبِيدَاتٍ^(٢) . وَيَقَالُ : تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا صَارَتْ
فى كَبِدِ السَّمَاءِ . وَالْكَبَادُ : وَجَعُ الْكَبِيدِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلِظَ وَخَثِرَ .

﴿ كَبَر ﴾ الكاف والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ . يُقَالُ :
هُوَ كَبِيرٌ ، وَكُبَّارٌ ، وَكُبَّارٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ . وَالْكَبِيرُ :
مُعْظَمُ الْأَمْرِ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَى : ﴿ وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ أَى مُعْظَمُ أَمْرِهِ . وَيَقُولُونَ :
كَبِيرُ سِيَاسَةِ الْقَوْمِ فى الْمَالِ . فَأَمَّا الْكَبِيرُ بِضَمِّ الْكَافِ فَهُوَ الْقُعْدَدُ . يُقَالُ : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ .

(١) الرجز لأبى زرارَةَ النَّصْرِى ، كما سَبَقَ فى حَوَاشِى (أَبَث) .

(٢) الْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ جَمْعُ كَبِيدَةٍ ، نَصْفِ كَبَدٍ .

يراد به أقعد القوم في النَّسَب ، وهو الأقربُ إلى الأبِ الأكبر .

ومن الباب الكبير ، وهو الهرم . والكبير : العظمة ، وكذلك الكبيراء .
ويقال : ورثوا المجدَ كابراً عن كابر ، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز . وعَلَتْ
فلاناً كِبَرَةً ، إذا كَبِر . ويقال : أ كَبَرْتُ الشئ : استعظمته .

﴿ كبس ﴾ الكاف والباء والسين أصلٌ صحيح ، وهو من الشئ
يُعَلَى بالشئ الرزين ، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه . من ذلك الكبس :
طَمَكُ الحَفِيرَةِ بالتراب . والتراب كبس . ثم يتَّسعون فيقولون : كبس فلانُ رأسه في
توبه ، إذا أدخله فيه . والأرنبة الكباسة ، هي المقلبة على الجبهة في غَلَطٍ وارتفاع . يقال
منه كَبَسَتْ . ومن الباب الكباسة : العِذْقُ التامُّ الحُل . [و] الكبيس : التمرُّ يَكْبِسُ .
والكابوس : ما يَقَعُ على الإنسان بالليل . قال ابن دريد ^(١) : أحسبه مولداً .
٦٤٠ والكبيس : حُلٌّ يُصاغ مجوفاً * ثم يُحشى طيناً . والكباس والأكبس : العظيم
الرأس .

﴿ كبش ﴾ الكاف والباء والشين كلمة واحدة ، وهي الكبش ، وهو
معروف . وكَبَشُ الكَتِيبة : عظيمها ورئيسها . قال :

ثمَّ ما هابُوا ولسكن قداموا كبش غارات إذا لاقى نطخ ^(٢)

﴿ كبع ﴾ الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحته - إنَّ
الكبئع : نقد الدرهم والدِّينار . قال :

(١) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٢) للأصمى في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كاهوا » .

قالوا لي أكنيع قلت لست كإيما وقلت لا آتي الأمير طائفاً^(١)

﴿ كبل ﴾ الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ ومنعٍ .
من ذلك الكِبَلُ : القيد الضخم . يقال : كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَلْتُهُ . ويقولون : إنَّ
الكا بول : حِبَالَةُ الصَّائِدِ . فأما المكابلة فهو من هذا أيضاً ، وهو التَّأخير في الدِّين ،
يقال : كَبَلْتُكَ دينَكَ ، وذلك من الحبس أيضاً . ومن الباب أيضاً المكابلة : أن
تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنب دارِكَ وأنت محتاجٌ إليها فتؤخرُ شراءَها ليشترىها غيرُك ثم
تأخذها بالشفعة . وقد كرَّه ذلك .

﴿ كبن ﴾ الكاف والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبْضٍ وتقبُّضٍ .
يقال للبخیل : الكَبْنَةُ : وقد ا كَبَنَ ، إذا تَقَبَّضَ حين سئل . ويقال : كَبَنَ الدُّلُوءُ ،
إذا نَفَى فَمَهَا وَخَرَزَهُ ويقال له الكَبْنُ . ومن الباب كَبَنَ عن الشيء : عَدَلَ ، وَكَنَبَ
أيضاً . والمكبون من الخيل : القصير القوائم .

ومما قيس على هذا قولهم : تَكَبَّنَ^(٢) ، إذا سَمِنَ . ولا يكون ذلك إلا في
تجمُّع لحم . ويقولون : كَبَنَ كَبُونًا ، إذا عَدَا في إِينٍ واسترسال .

﴿ كبو ﴾ الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقُوطٍ
وتزِيلٍ . يقال : كبا لوجهه يَكْبُو ، وهو كَابٍ ، إذا سَقَطَ قال :
فكبا كما يَكْبُو فَنِيْقٌ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(٣)

(١) الرجز في اللسان (كبع) .

(٢) في الأصل : « كبن » ، وأثبت ما في المحمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١٥: ١) واللسان (كباء، ترز) والفضليات (٢ : ٢٢٧) .

ويقال : كبا الزند يكبو ، إذا لم يُخرج ناره . ويقال : كَبَوْتُ الكَوْزَ وغيره ، إذا صَبَبْتُ ما فيه . والثراب الكابي : الذي لا يستقر على وجه الأرض .
ويقال : هو كابي الرماد ، أى عظيمه ، ينال . ومن الباب الكبا^(١) : الكناسة ؛ والجمع الأكباء .

ومما شذَّ من هذا الأصل الكباء ممدود ، وهو ضرب من العود . يقال كبؤا ثيابكم ، أى بخرؤها . قال :

* ورنداً ولُبَنَى والكِباء المُقَتَّرَا^(٢) *

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ كتد ﴾ الكاف والتاء والdal حرف واحد ، وهو الكتد : ما بين الكاهل إلى الظهر . والكتد : نجم .

﴿ كتر ﴾ الكاف والتاء والراء . يقولون : الكتر : وسط كل شيء .
ويقال : الكِتر : السنام نفسه . قال :

* كِترٌ كخافة كير القَيْنِ مَلُومُ^(٣) *

(١) وكذا في اللسان . وفي اللسان أيضاً : « الكبا : الكناسة والزبل ، يكون مكسوراً ومضموماً ، فالملكسور : جمع كبة - أى بالسكسر - والمضمووم جمع كبة - أى بالضم » .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا) . وصدره :

* وبانا وألويّا من الهند ذا كيا *

(٣) لسقمة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢ : ١٩٨) . وصدره :

* قد هربت زمنا حتى استطف لها *

قال الأصمعي : لم أسمع بالكِثْر إلا في هذا البيت . ويقولون : الكَثْر : الحَسْب والقَدْر .

﴿ كتع ﴾ الكاف والتاء والمين كلمات غير موضوعة على قياس ، وليست من الكلام الأصيل . يقولون الكَتَعَ : الرَّجُلُ اللَّثِيم . ويقولون كَتَعَ بالشَّيء : ذَهَبَ بِهِ . وما بالذَّارِ كَتِيعٌ ، أي ما فيها أحد . وكَتَعَ فلانٌ في أمره : شَمَّرَ . وجاء القومُ أجمعون أكتَعُون على الإتياع

﴿ كتل ﴾ الكاف والتاء واللام أصيلٌ يدلُّ على تجمُّع . يقال : هذه كُتْلَةٌ من شَيْءٍ ، أي قطعةٌ مجتمعةٌ . قال ابنُ دريد ^(١) يقال : ألقى فلانٌ على كِتَالِهِ ، أي نَفَلَهُ . وذكر في شعر [ابن] الطَّائِرَةِ ^(٢) .

﴿ كتم ﴾ الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وستر . من ذلك كَتَمْتُ الحديثَ كَتْمًا وَكِتْمَانًا . قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ . ويقال : ناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغو إذا رُكِبَتْ ، قُوَّةٌ وصَبْرٌ . قال :
* وكانت بقيَّة ذَوْدِ كَتْمٍ ^(٣) *

وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه . وخَرَزَ كَتِيمٌ : لا يَنْضَحُ الماء . وقوسٌ كَتُومٌ : لا تُرْنُ . وأما الكَتَمَ ، فنباتٌ يُحْتَضَبُ بِهِ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٧) .

(٢) التكملة من الحجل : ويعنى بذلك قوله :

أقول . وقد أيقنت أني مواجه . من الصرم بابات شديدا كذاها

(٣) للأعشى في ديوانه ٢٩ واللسان (كتم) . وصدره :

* كنوم الرغاء إذا هجرت *

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطخٍ ودَرَن . يقال
السَّكَنُ : لَطَخَ الدُّخَانُ الْبَيْتَ . ويقال : كَتَنَتْ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ
الدَّرِينِ . وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّبَنُ مِنْ خَارِجٍ فَعَلَّظَ . وَالكَتَّانُ معروف ،
٦٤١ وزعموا أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ . وَسَمَّاهُ الْأَعَشَى الْكَتَنُ ^(١) . قال ابن دريد : هو عربيٌّ
معروف ، وإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) حَتَّى يَسْكُنَ .

﴿ كتو ﴾ الكاف والتاء والواو . السَّكْتُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . يقال :
كُتَا يَكْتُوُ كُتْوًا . حكاه ابن دريد عن أبي مالك ^(٣) .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمع شيءٍ
إِلَى شَيْءٍ . مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ . يقال : كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَكْتُبُهُ كُتُبًا .
وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَحْلِهَا بِحُلْفَةٍ . قال :
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًا حَلَّتْ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاكْتُبَهَا بِأَسْيَارٍ ^(٤)
وَالْكُتْبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْخُرُوزَ . وَالْكُتْبُ : الْخُرُزُ .
قال ذو الرُّمَّة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّشٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ ^(٥)

(١) انظر ما سبق في مادة (كت) .

(٢) في الجمهرة (٢ : ٢٥) : « لِأَنَّهُ يَخِيسُ وَيَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ لبسك والشمر والشعراء ٣٦٣ . وأُنشده في اللسان .

(كتب) وعبود الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خَلُوتَ بِهِ » .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل ، كتب) .

ومن الباب الكِتَابُ وهو الفَرْضُ . قال الله تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ ﴾ ، ويقال للحُكْمُ : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » ، أراد بِحُكْمِهِ . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً . فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ أى أَحْكَامٌ مُسْتَقِيمَةٌ . ويقال للقدَر : الكتاب . قال الجعدى :

يا ابنة عمى كتابُ الله أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا^(١)
ومن الباب كتائب الخيل ، يقال : تَسَكَّتَبُوا . قال :

* بِالْفِ تَسَكَّتَبَ أَوْ مِقَنَبَ *

قال ابن الأعرابي : السكائب عند العرب : العالم ، واحتجَّ بقوله تعالى : ﴿ أَمَّ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .
والمسكائب : العبدُ يكتابه سيده على نفسه . قالوا : وأصله من الكتاب ، يراد بذلك الشرطُ الذى يكتب بينهما .

﴿ كتف ﴾ السكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرْضٍ فى حديدَةٍ أو عَظْمٍ . من ذلك الكَتِيفَةُ ، وهى الحديدَةُ التى يُضَبُّ بها . ومنه السَكْتِفُ وهى معروفة ، سُمِّيت بذلك لما ذُكِرَناه . ويقال : رجلٌ أَكْتَفُ : عَظِيمُ الكَتِفِ . وقولهم : كَتَفَ البعيرُ فى المَشْيِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا بَسَطَ يَدَيْهِ بَسْطًا شَدِيدًا ، ولا يكون ذلك إِلَّا بَسْطَهُ مَوْضِعَهُ : كَتِفِيهِ . والكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ حِنُوا الرَّجُلِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِالْكِتَافِ ، وَذَلِكَ كَبَعْضِ مَا ذُكِرَناه . وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ ، كَأَنَّكَ قَطَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ

(١) أَنشده فى الجبل واللسان (كتب) .

«الكَتِفُ أَوْ الْكَتِيفَةُ»^(١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعَتْهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلضَّغْنِ وَالْحَقْدِ كَتِيفَةً، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ: أَنْ يَحْمِلُوا الشَّيْءَ عَلَى حَمُولٍ غَيْرِهِ. وَالْمَعْنَى فِي هَذَا أَنََّّهُمْ يَسْمُونُ الضَّغْنَ ضَبًّا، لِأَنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ. فَلَمَّا كَانَتِ الضَّبَّةُ فِي هَذَا الْقِيَاسِ بِمَعْنَى أَنَّهَا تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وَكَانَتْ تَسْمَى كَتِيفَةً، سَمَّوْا الضَّغْنَ ضَبًّا وَكَتِيفَةً، وَاجْمَعُ كِتَائِفَ. [قَالَ] :

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكِتَائِفُ^(٢)

وَأَمَّا الْكِتْفَانِ مِنَ الْجُرَادِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ. وَهُوَ شَاذٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ.

﴿ كَتَو ﴾ الْكَافُ وَالْتَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ كَلِمَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا، وَلَا يُرْجَعُ عَلَى مِثْلِهَا. يَقُولُونَ: اكْتَوَيْتِ الرَّجُلُ، إِذَا بَالِغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكْتَوَيْتِ تَمَتَّعَ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ.

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْتَاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ كَثُر ﴾ الْكَافُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ خِلَافَ الْقِلَّةِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَقَدْ كَثُرَ. ثُمَّ يُزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فِي النَّعْتِ فَيُقَالُ: الْكَوْثَرُ: الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ. وَهُوَ فَوْعُلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ. قَالَ :

(١) فِي الْجَمْلِ : « كَتَفَتِ اللَّحْمَ : قَطَعَتْهُ صَفَارًا » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْفُطَايِ فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ وَاللِّسَانُ (حَسَّ ، رَفَضَ ، حَفِظَ ، كَتَفَ) .

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا^(١)
وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
قَالُوا هَذَا وَقَالُوا: أَرَادَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ
وَنَوْرَانِهِ. قَالَ:

* فَحَجَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ^(٢) *

وَيُقَالُ: كَانَتْ بَنُو فُلَانٍ [بَنِي فُلَانٍ]^(٣) فَكَثَرُوا، أَيْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
وَعَدَّدَ كَاتِرٌ، أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ^(٤)

﴿كَشَفَ﴾ الْكَافُ وَالنَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرَاكُبِ شَيْءٍ

عَلَى شَيْءٍ وَتَجَمُّعٌ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيفٌ. وَسَحَابٌ كَثِيفٌ* وَشَجَرٌ كَثِيفٌ. ٦٤٢

﴿كَشَعَ﴾ الْكَافُ وَالنَّاءُ وَالْعَيْنُ قَرِيبٌ لِلْمَعْنَى مِنَ الَّذِي قَبْلِهِ. يُقَالُ

شَقَّةٌ كَانِمَةٌ، إِذَا كَثُرَ دَمُهَا. وَكَشَعَ اللَّبَنُ^(٥): عَلَا دَسَمُهُ. وَكَشَعَتْ لِحْيَتُهُ: طَالَتْ
وَكَثُرَتْ.

(١) لَكَيْتَ فِي اللِّسَانِ (كَثَر). وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْلِدِ.

(٢) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ الْهَذَلِيُّ دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ١٨١) وَاللِّسَانُ (كَثَر). وَهُوَ بِتَامِهِ:

يَحَايِ الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَ نَحْمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ

وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا مَا احْتَدَمَ وَحْدَمَ».

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْلِدِ.

(٤) دِيَوَانُ الْأَعْمَشِ ١٠٦ وَاللِّسَانُ (حَصَى، كَثَر). وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُو فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

وَفِي الْأَصْلِ: «مِنْهُ حَصَى»، تَجْرِيفٌ.

(٥) يُقَالُ كَنِمَ وَكَنِعَ بِالْأَيْدِيدِ أَيْضًا.

﴿ كشم ﴾ الكاف والهاء والميم أُصِيلٌ يدلُّ على امتلاء وسعة . يقال للشَّبعان : الأَكْثَم . ويقال للمَظِيمِ البطن : أَكْثَمَ . ويقولون : أَكْثَمَ قَرِيبَهُ ، إذا مَلَأَهَا . والأَكْثَم : الطَّرِيقُ الواسع . ويقال أَكْثَمَ فَمَهُ ^(١) ، إذا أَدْخَلَ فِيهِ الْقِثَاءَ ونَحْوَهُ ثُمَّ كَسَّرَهُ .

﴿ كشو ﴾ الكاف والهاء والواو كلمة واحدة . وهى الكَوْنُ لُلسَّعِينَةِ ، وَرَبَّمَا شَدَّدَ .

﴿ كشا ﴾ الكاف والهاء والحرف المعتل أو المهموز أُصْلٌ صحيح ، وَصِفٌ من صِفَاتِ اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ . ويقولون : الكَثْوَةُ : القليل من اللَّبَنِ الحليب . ومنه اشتقاق كَثْوَةٌ ^(٢) الشَّاعِرُ وقالوا أيضاً : لَبَنٌ مُكْثٍ ، إذا كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ .

وَرَبَّمَا حَمَلُوا الْمَهْمُوزَ عَلَيْهِ ، فيقال : كَشَّاتِ الْقِدِرُ ، إذا أَرْبَدَتْ لِلْغَلَى . وَكَشَّاءُ النَّبْتُ : طَلَعٌ . وَكَشَّاتُ اللَّحْيَةِ من هذا .

﴿ كشب ﴾ الكاف والباء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على تَجْمُعٌ ^(٣) وعلى قُرْبٍ . من ذلك الكَشْبَةُ ، وهى الْقِطْعَةُ من اللَّبَنِ ومن الْقَمَرِ . قالوا : سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لاجْتِمَاعِهَا . ومنه كَشْبُ الرَّمْلِ . والكائِب : الجامع . والكائِبَةُ : ما ارْتَفَعَ من مَنْسَجِ الْفَرَسِ ؛ والجمع كَوَائِبُ . قال النابغة :

(١) القى فى المعاجم : « كشم القثاء ونحوه : أدخله فى فيه » .
(٢) وكذا فى الجمل . وفى اللسان : « وأبو كثوة شاعر . الجوهري : وكثوة بالفتح : اسم أم شاعر ، وهو زيد بن كثوة » .
(٣) فى الأصل : « تجرد » .

* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ ^(١) *

وَأَكْثَبَ الْعَمِيدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتَبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ الذَّبِيٍّ مِنَ الْكَائِبِ ^(٢)
فيقال إنه جبل معروف . قال ابن دريد وغيره : الْكَثَّابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْمَى
بِهِ . وَأَنشَدُوا :

رَمَتْ مِنْ كُتَبٍ قَلْبِي وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَّابٍ
وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَلَمَّاهُ شَيْ لِقِصْرِهِ وَقُرْبِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْحَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ كَحَلْ ﴾ الْكَافُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ
الْأَلْوَانِ . وَالْكَحْلُ : سَوَادٌ هُذِبَ الْعَيْنَ خِلْقَةً . يُقَالُ كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا ، وَهِيَ
كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلُ . وَيُقَالُ لِلْمُؤْمَلِّ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : الْكَحِيلُ : الْخَضْخَاضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، بَنَى عَلَى
التَّصْغِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِ هُمَا عَظْمَا الذَّرَاعَيْنِ .
وَالْأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحْلُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الْمَجْدِبَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارِ

(١) صدره في ديوان النابغة هـ واللسان (كتيب) :

* لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ هَرَفْنَاهَا *

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتيب) .

بِكَحْلٍ » ، إذا قَتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْعُولِهِ . ويقال : كَانَتَا بَقْرَتَيْنِ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَقَتَلَتْ بِهَا .

﴿ كحـم ﴾ الكاف والحاء والميم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحِضْرِمَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ^(١) .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْدَّالِ وَمَا يَتْلُمُهُمَا ﴾

﴿ كدر ﴾ الكاف والdal والراء أصلٌ يدلُّ على خِلاف الصَّفْوِ ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ .

فَالْأَوَّلُ الْكَدَّرُ : خِلاف الصَّفْوِ . يُقَالُ كَدِرَ الْمَاءُ وَكَدُرَ . وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدُرَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : كَدِرَ عَيْشُهُ . وَالْكَدْرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدْرٌ . وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنِ كُدْرَةً . وَمِنْهُ الْكَدْزَاءُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ . وَبَنَاتُ أَكْدَرَ : حُمْرٌ وَحْشٍ نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ اللَّوْنُ أَكْدَرَ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيُقَالُ : انْكَدَرَ ، إِذَا اُتْرَعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ .

﴿ كدس ﴾ الكاف والdal والسين ثلاثٌ كَلَامٍ لَا يَشْبَهُ بِمَعْظَمِهَا بَعْضًا . فَالْأَوَّلُ : كُدْسُ الطَّعَامِ . وَالثَّانِيَةُ التَّكْدُسُ ، وَهُوَ مَشْيُ الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ . قَالَ :

(١) المجهرة (٢ : ١٨٦) .

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُعول على الظاهره^(١)
والثالثة : الكوادس : ما تَطَيَّرُ منه ، كالفأل والعطاس ونحوه . قال :
* ولم تحبسك عني الكوادس^(٢) *

((كدش)) الكاف والذال والشين ليس بناء يشبه * كلام العرب ، ٦٤٣
لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال . يقال كَدَسَ وخَدَشَ بمعنى . وكَدَشَ
وكَدَحَ أى كَسَبَ . وكَدَشَ الشيء بأسنانه : قطعه . وكل هذا شيء واحد
في الضعف .

((كدع)) الكاف والذال والعين ليس بشيء ، غير أن ابن دريد ذكر
أن الكدع : الدفع الشديد^(٣) .

((كدم)) الكاف والذال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة . يقال
كَدَمَ ، إذا عَضَّ بأدنى فيه ، كما يَكْدِمُ الحمار . ويقال أيضاً إن الكدمة :
الحرارة . قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَقَمَةِ^(٤) سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ اللَّيُوتِ كَدَمَهُ

(١) البيت لهليل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرس ، كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) . وأنشده في الحيوان (٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠) .
(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٦٠) واللسان (كدس) .
وهو بتمامه :

فلو أنني كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادس
(٣) الجهرة (٢ : ٢٨٠) .

(٤) في الأصل : « بعد العمة » ، صوابه في المجمل واللسان (كدم) .

﴿ كدن ﴾ الكاف والdal والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئة
 فى شىءٍ متجمّع . من ذلك الكُدُون : شىءٌ توطئ به المرأة لنفسها فى المودج .
 ثم يقال امرأةٌ كُدِنَةٌ : ذاتُ لحمٍ كثير . وبغير ذو كُدِنَةٍ ، إذا عظم سَنَامُهُ .
 واشتقاق الكَوْدَنُ ^(١) من هذا ، لأنَّه يكون ذا لحمٍ وغِلَظٍ جِسم . يقولون :
 ما أبَيَّنَ الكَدَانَةَ فيه ، أى الهُجْنَةَ . والكَدَنُ : ما يبقى فى أسفل الماء من الطينِ
 المتلجَّن . وهو من هذا القياس . فأما الكِدْيُونُ فيقال إنَّه دُفِقَ التُّرابُ والسُّرَجِينِ
 يُجمَعانِ ويَجْلَى به الدُّروع . قال النابغة :

عُلِينَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً فهُنَّ إِضَاءُ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ ^(٢)

﴿ كده ﴾ الكاف والdal والهاء ليس بشىء . على أَنَّهُم يقولون :
 الكَدَّةُ : الصَّكُّ بالحَجَرِ . يقال : كَدَدَ بِكَدَّةٍ . وسَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّدَ ، أى
 انكسر ^(٣) .

﴿ كدى ﴾ الكاف والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على
 صلابَةٍ فى شىءٍ ، ثم يقاس عليه . فالكَدِيَّةُ : صلابَةٌ تَكُونُ فى الأرض ، يقال :
 حَقَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إلى الكَدِيَّةِ . ثم يقال لارْجُلِ إذا أُعْطِيَ بِسِيرَانٍ قَطَعَ :
 أَكْدَى ، شَبَّهَ بِالْحَافِرِ يَحْفَرُ فَيُكْدِي فَيُمْسِكُ عن الحَفْرِ . قال الله تعالى : ﴿ أُعْطِيَ
 قَلِيلًا وَأَكْدَى ^(٤) ﴾ . والكُدَايَةُ ، هى الكُدِيَّةُ . ويقال : أرض كَادِيَّةٌ ، أى بطيئةٌ ،

(١) الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ والاسان (كدن ، كرر ، أضا) . وقد سبق فى (كر) .

(٣) فى الجمل : « تكسر » .

(٤) التلاوة : « وأعطى قليلا » . والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير فى رسالة الشافعى

(الفقرة ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) ، والحيوان (٤ : ٢٧٦ ، ٥٧) .

وهو من هذا . وربما همز هذا فيكون من الباب الذى يهمز وليس أصله الهمز . زعم الخليل أنه يقال : أصابت زروعهم كادته ، وهو البرد . وأصاب الزرع بردٌ وكَدَّاهُ ، أى رَدَّه فى الأرض . وقال الفراء : كَدَّى الكلب^(١) كَدَّى ، إذا شرب اللبن ففسد جوفه . ويقال أ كدبته أ كدبه إ كدء ، إذا رددته عن الشيء . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . وكَدَّاء : مكان ، وأعله أن يكون من الكدئية .

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء ، يقال فيه كلمة . قالوا : إنَّ الكَذِبَ : الدم الطرى . وروى أن بعضهم قرأ : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾^(٢) .

﴿ كدح ﴾ الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأخيرٍ فى شىء . يقال كَدَّحَهُ وكَدَّحَهُ ، إذا خَدَّشَهُ . وحمارٌ مُكَدَّحٌ : قد عَضَّضَتْهُ الْحُمْرُ . ومن هذا القياس كَدَحَ ، إذا كَسَبَ ، يَكْدَحُ كَدْحًا فهو كادح . قال الله عزَّ وعلا : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، أى كاسِبٌ .

﴿ باب الكاف والذال وما يشابهما ﴾

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق . وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام فى الصدق . من ذلك الكَذِبُ خلاف الصدق . كَذَبَ كَذِبًا^(٣) . وكَذَّبَتْ فلانًا : نسبته إلى الكذب ، وأ كَذَّبَتْهُ :

(١) فى المجمل واللسان والقاموس : « الفصيل » يدل « الكلب » . وفى اللسان أيضا : « كدى الكلب كدى ، إذا نشب العظم فى حلقه » .

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن . وقراءة الجمهور بالذال المعجمة . وقرأ زيد بن علي : « كذبا » بالذال المعجمة والنصب . تفسير أبى حيان (٢٨٩ ، ٥٠) .

(٣) ويقال كذلك كَذَبًا ، بالكسر ، وكَذَابًا ، وكَذَابًا ، بالكسر فهما وتخفيف الذال وتشديد الباء .

وجدته كاذبا . ورجل كَذَابٌ وَكُذَّابَةٌ . ثم يقال : حَمَلَ فلانٌ كَذَبًا وكَذَبًا ،
أى لم يصدق فى الحُكْمَةِ . وقال أبو دُوَادٍ :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ التَّيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)

وزعموا أنه يقال كَذَبَ لِبْنُ النَّاقَةِ ذَهَبٌ . وفيه نظر ، وقياسه صحيح . ويقولون
ما كَذَبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصلٍ واحدٍ . فأما قول
العرب : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا ، وكَذَبَكَ كَذَا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،
أو قد وجب عليك ، كما جاء فى الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ » ، أى وجب -
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُنشدون فى ذلك شعراً * كثيراً منه قوله :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِفِيهَا بَأْنَ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا
وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درج ودرج أهله
ومن كان يعلمه .

﴿ باب الكاف والراء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كرز ﴾ الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء وتسترٍ

وِرَازٌ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وأنشد :

(١) أنشده فى اللسان (كذب) .

(٢) لمقر بن حمار البارقى ، كما سبق فى حواشى (قرف) .

(٣) هو خدش بن زهير . اللسان (كذب ، وظب) وإصلاح النطق ٣٢٤ .

* إلى جنب الشريعة كَارَزُ^(١) *

و كَارَزَ [عن^(٢)] فلان، إذا فرّ عنه واختبأ منه . وأمّا الكُرْز فهو الجوّالِق؛
وسمّي بذلك لأنه يُخبأ فيه الشيء . وقول رؤبة :

* كَالْكُرْزِ المربوطِ بينَ الأوتاد^(٣) *

فهذا فارسيّ معرب . يقولون : الكُرْز : البازي في سنته الثانية . والكُرّاز :
كَبَشٌ يعلّق عليه الراعي كُرْزَه ، وهو شيء له كالجوّالِق . فأمّا السَكْرِيْز^(٤) وهو
الأقِط ، فليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تلبّد شيءٍ .

فوق شيءٍ وتجمعه . فالكرس : ما تلبّد من الأبعاد والأبوال في الدّيار . واشتقت
للكرّاسة من هذا ، لأنّها ورقٌ بعضه فوق بعض^(٥) . وقال :

بإصاحٍ هل تعرفُ رسماً مُكرّساً قال نعم أعرفه ، وأبلساً^(٦)

والكرّوس : العظيم الرأس ، وهو من هذا كأنه شيء كُرّس ، أيُ جمع

(١) كذا في الأصل والمجمل . وهو للشماخ في ديوانه ٥٠ واللسان (كرز) . وروايته فيهما :

فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف لدى جنب الشريعة كَارَز

(٢) تكملة يقتضيهما الكلام . وفي اللسان : « ويقال كَارَزت عن فلان ، إذا فررت منه وعاجزته » .

(٣) ديوان رؤبة ٣٨ واللسان (كرز) والمغرب للجواليقي ٢٨٠ والجمهرة (٢ : ٣٢٥) .

(٤) في الأصل : « السكريز » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٥) شاهده قول السكيت : في اللسان (كرس ، جوز) .

حتى كأن هراس الفار أردية من التجايز أو كراس أسفار

جمع سفر بالكسر ، وهو الكتاب . والكراس : جمع كراسة .

(٦) للمعاج في ديوانه ٣١ واللسان (كرس) .

جَمًّا كَثِيفًا . ومن الباب الكَرْ كَسَةٌ : ترديد الشيء . ويقال للذى ولدته إماء : مُكْرَز كَس ، أى هو مردّد فى ولادِهِنَّ له .

﴿ كرش ﴾ الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمَعُ وَجَمْع . من ذلك الكَرْش . سَمَّيتَ بِلِجْمَعِهَا ما فيها . ثم يُشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ ، فيقال للجماعة من الناس كَرِش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي» . وكَرِش الرجلُ : عياله وصغارُ ولده . ويقال للأتان الضَّخْمَةُ الخاصِرَتَيْنِ : كَرِشاء . وتكرَّشَ وجهُهُ : تَقَبَّضَ فصار كالكرش . والكرِشاء : القدم التى قَصُرَتْ واستوى أخمصُها .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكَرِيس : الأَقِط .

﴿ كرض ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدةٌ صحيحةٌ مُخْتَلَفٌ فى تأويلها ، وهى الكِرَاض . قال قوم : هو ماء الفحل تُلْقِيهِ الناقةُ بعد ما قَبِلَتْهُ . يقال : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفحلِ تَكْرِضُهُ . ويقولون : الكِرَاضُ : عَنَى الرَّجُلُ . قال الطرِمَّاح :

سوفَ تُدْنِيكَ من كَمِيسَ سَبَنْتَا ةٌ أَمَّارَتْ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ^(١)
وقال ابن دريد^(٢) : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ^(٣) . قال الأصمعى : لا واحدَ لها .

(١) ديوان الطرمّاح ٨١ واللسان (كرض) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٣٦٦) .

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل . انظر له اللسان .

وقال غيره : واحدها كَرَضٌ ^(١) .

﴿ كرع ﴾ الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدواب : مادون الكَعْب . قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصلاة لأنه يَفْصِلُ أكَارِعَهُ . قال : وَكَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاع من الحرَّة : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْمَلٌ :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكَرَاعِ هَجِينُهُمْ هَاهُنَا أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صِنْبِلًا ^(٢)

فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْخَيْلُ كُرَاعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ بِبَعْضِ أَعْضَائِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِيَ إِلَيْكَ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَيْلُ سُمِّيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا . وَالْكَرْع : دِقَّةُ السَّاقَيْنِ . فَأَمَّا الْكَرْعُ فَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَرَعُ فِيهِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكَرَعُ فِيهِ أَكَارِعُهُ ^(٣) ، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى الْكَرَاعَيْنِ ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ .

﴿ كرف ﴾ الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا . فالأولى ٦٤٥

الكَرْفُ ، وَهُوَ تَشْمُّ الْجَمَارِ الْبَوْلَ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ . وَالثَّانِيَةُ الْكَرْفُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يُرَى بِمَضَاهُ فَوْقَ بَعْضِ .

﴿ كرم ﴾ الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أَحَدُهُمَا شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في المجلد بالفتح . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان: (هلل) « لما تورع » ، وأنشده الجوهري: « لما توغل » . والتوقل: الصعود، أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هذا ما في اللسان : « والمكرعات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، وفرسٌ كريم ، ونبات كريم . وأكرمَ الرجلُ ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واستكرمَ : اتخذَ علفاً كريماً . وكرمُ السحابُ : أتى بالغيث . وأرضٌ مسكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيدةً للنبات . والكرمُ يقال هو الصفح عن ذنب المذنب . قال عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القلادة . قال :

* عدّوس السرى لا يعرف الكرمَ جيدها ^(١) *

وأما الكرم فالعنب أيضاً لأنه يجتمع الشعب منظوم الحب .

﴿ كرن ﴾ الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملامح . يقال : إنَّ

الكران : الصنّج . قال امرؤ القيس :

..... فياربّ قينةً منعمةً أعملتها بكرانٍ ^(٢)

والقينة : كربةٌ .

﴿ كره ﴾ الكاف والراء والهاء أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدلُّ على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهتُ الشيءُ أكرهه كرهاً . والكره الاسم . ويقال : بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فتعمله كارهاً . ويقال من الكره .

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ واللسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق في (ثلب) . وصدره :

* لقد ولدت غسان ثالبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

* ولأن أفس مكروبا فيارب قينة *

الكَرَاهِيَّة والكَرْاهِيَّة . والكَرْهِيَّة : الشَّدَّة في الحرب ^(١) . ويقال للسَّيف المَاضِي في الفَرَائِب : ذُو الكَرْهِيَّة ^(٢) . ويقولون : إِنْ الكَرْه : الجَمَل الشَّدِيد الرَّأْس ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الانْقِيَاد .

﴿ كرى ﴾ الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لِين في الشَّيْءِ وسُهولة ، وربما دلَّ على تأخير .

فاللَّين والسَّهولة الكَرْي ، وهو النُّعَاس . ومن بابِه السَّيْر المُكْرِي : اللَّيْن الرقيق . ومنها المُكَارِي وهو الظِّلُّ الذي يُكَارِي الشَّيْءَ ، أى هو معه لا يفارقه . وهو أَلَيْنُ ما يَكُونُ وألطفه . قال جرير :

لَحِقتُ وأصحابي على كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوَحُ تَبَارِي الأَحْمَسِيِّ المُكَارِيَا ^(٣)

أى إِنهَا تَبَارِي ظِلِّهَا كَأَنَّهَا تُسَايرُ ^(٤) . ومن الباب الكَرْوُ : أَنْ يَخْبِطَ الفرسُ في عَدْوِهِ بِيَدَيْهِ في اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ في مَشْيِهَا تَكْرُو كَرْوًا . وَالكَرَّة نَاقِصَةٌ ، نَقَصَتْ وَاوًا ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرِي بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا . يَقَالُ كَرَّا الْكَرَّةَ يَكْرُوها كَرْوًا . وَأَمَّا الْمُكَارِي الذي يُكْرِي الْجِمَالَ وَغَيْرَهَا ، فَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَايرُ الْمُكْتَرِي مِنْهُ . ثُمَّ اتَّسَعُوا في ذَلِكَ فَسَمَّوْا الْأَجَرَ كِرَاءً ، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَايرُ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

(١) في الأصل : « الشديدة الحرب » ، صوابه من الجمل واللسان .

(٢) في الأصل والجمل : « دون الكرية » ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٣) ديوان جرير ٦٠٤ واللسان (كرا) .

(٤) في الأصل : « تسائده » .

والأصل ما ذكرناه . وأما الذى ذكرنا من التأخير فقولهم : أكرِيتُ الحديثَ :
أخَرْتُهُ . قال الخطيئة :

وأكرِيتُ العِشاءَ إلى مُهَيْلٍ أو الشُّعْرَى فطالَ بيَ الأَناءُ ^(١)

فأما الكَرْوان فطائر يقال لذكره الكَرْى ، يقال إذا صيدَ :

أطريقَ كَرَا أطريقَ كرا إنَّ الغمامةَ فى القرى

ويقال سُميَ بذلك لدِقَّةِ ساقِيه . ويقولون : امرأةٌ كَرْوَاءُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذى ذكرناه .

﴿ كَرَب ﴾ الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وقُوَّةٍ .

يقال : مَفَاصِلُ مُكَرَّبَةٍ ، أى شديدةٌ قوية . وأصله الكَرْب ، وهو عَقْدٌ غليظٌ

فى رِشَاءِ الدَّلْوِ يَجْمَلُ طرفُهُ فى عِرْقَةِ الدَّلْوِ ثم يشدُّ ثِمَابَتُهُ ^(٢) رِباطًا وثيقًا . يقال منه

أكرَبْتُ الدَّلْوَ . ومن ذلك قولُ الخطيئة :

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِمٍ

شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرْبَا ^(٣)

ومن الباب الكَرْب ، وهو الغَمُّ الشَّدِيدُ . والكربية : الشديدة من

الشَّدائد . قال :

• إلى الموت خَوَاضًا إليه كرائبًا ^(٤) •

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٢٥ واللسان (أنى ، كرا) . ويروى : « وآتيت » .

(٢) فى الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ واللسان (كرب ، عنج) . وقد سبق فى (عنج) .

(٤) فى الأصل : « كريباً » ، تحريف . وفى اللسان : « الكرائب » ، والبيت لسمد بن ناشب من

مقطوعة فى أوائل حماسه أبى تمام . وصدره فى الحماسة واللسان :

• فيال رزام رشعوا بى مقدما •

والإِ كراب : الشدة في العدو ؛ يقال أ كَرَبَ فهو مُكْرِب . فأما كَرَبَ الشيء : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإنما هو من القُرْب ، لكنهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . والملائكة الكُرُوبِيُّونَ فعوليون من الكُرُوب^(١) ، وهم المقرَّبون . يقال كَرَبَت الشمسُ : دنت للغيب^(٢) . وإنما كَرَبَانُ : كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ .

ومن الباب الأول : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكنٌ أَنْ يسمَّى كَرَبًا لقُوته . والكُرَابَةُ^(٣) : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وأما كِرَابُ الأرض ، وهو قَلْبُهَا للحرث فليس هو عندى عربيًّا . وقولهم : « الكِرَابُ على البَقَر » ، من هذا ، والأصحُّ فيه أن يقال : « الكِلَابُ على البَقَر » ، وكذا سمعناه . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وصِنَاعَتَهُ^(٤) . ويقولون : الكِرَابُ : بحارى الماء ، الواحدة كَرَبَةٌ . فإن كان صحيحاً فهو مشبَّهٌ بكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وقُوته^(٥) .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلا قولهم : عامٌ كَرِيت .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلا كَرَّتَهُ الأَمْرُ ، إذا بلغ منه المشقة . والكِرَاثُ والكِرَاثُ نبتان .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإنما هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت الغيب » ، وصوابه في الجمل .

(٣) بفتح الكاف وضما ، والضم أعلى .

(٤) في الأصل : « وضياعته » .

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب :

جوارسها تَأْرِى الشموف دوانبا وتنصب أهابا مصيفا كرابها

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والجيم ليس بشيء . إنما هو الكُرج ، وهو الذى ذكرناه فى الكُرّة . وذكره جرير فقال :

لَبِستُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٍ وَجَلَّاهُ^(١)

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافعةٍ وإطراد . يقال : هو يَكْرُدُّهم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويزعمون أن الكُرْدَ ، هؤلاء القوم ، مشتقٌّ من المكاردة ، وهى المطاردة . قال :

* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ *

فأما الكُرْدُ فالْمُنْقُ ، قالوا : هو معرَّب .

وَيَمَافِيهِ وَلَا يَمْلِكُ صَحَّتُهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكِرْدِيَّةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْسِدُونَ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيَّةٌ . يَا أَكْلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ^(٢)

وما أبقَدَ هذا وشبهه من الصحة . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كزم ﴾ الكاف والزاء والميم أُصِيبَ يدلُّ على قِصَرٍ وقِصَافَةٍ . فَالْكَزَمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ . وَالْكَزَمُ^(٣) : الرَّجُلُ الْهَيَّابَانُ . وَسُمِّيَ لِانْقِبَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَزُومُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) والمعرّب ٢٩٢ .

(٢) الرجز فى المجلد واللسان (كزر) .

(٣) وكذا ضبط فى المجلد بسكون الزاى ، وضبط فى القاموس ككف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .

التي لم يَبْقَ فيها سِنٌّ من الهرَم . وكلُّ هذا قياسه واحد . وذكر أن الكَرْم كالكَدَم بمقدّم الفم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

﴿ باب الكاف والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كسع ﴾ الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضرب . يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو يده . ويقال : اتَّبَعَ أدبارهم يَكْسَعُهُمْ بَسِيفَه . وكَسَفَتِ الرَّجُلُ بما ساءه ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وكَسَعَتْ النِّفاقَةَ بغيرها ، إذا تَرَكْتَ بَقِيَّةَ من اللَّبَنِ في خَلْفِها تريد تغزيرها .. ومعنى هذا أنه يَحْلِيها بعد أن يُحْلَبَ بعضُ لبنها ويضربُ بيده على مؤخرها لِمَقْصِي . قال : لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إِنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ ^(١) ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بغيره ، إذا لم يتزوَّج ، كأنَّ ماءه قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لبنُ الشَّاةِ المُكْسَعَةِ . قال :

والله لا يُخْرِجُها من قَعْرِه إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بغيره ^(٢)
والكُسْعَةُ : الحخير ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ أبدأً على مؤخرها في السَّوقِ .

﴿ كسف ﴾ الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تَغْيِيرٍ في حالِ الشَّيْءِ إلى ما لا يُحِبُّ ، وعلى قطع شيء من شيء . من ذلك كُسُوفُ الْقَمَرِ ، وهُوْزَالُ

(١) البيت للعلاوت بن حنزة في اللسان (كسم ، غفر) .

(٢) الرجز في المجمل واللسان (كسم) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان عابسا . وهو كاسف الببال ، أى سبى الحال .

وأما القَطْع فيقال : كَسَفَ المَرْقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطائفة من الثوب ، يقال : أعطيتني كِسْفَةً من ثوبك . والكِسْفَةُ : القطعة من النعم . ٦٤٧ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

﴿ كسل ﴾ الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التثاقل عن الشيء والتعود عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَل . والإِ كَسال : أن يُخَالِط الرجلُ أهله ولا ينزل . ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا . وامرأةٌ مِ كَسالٌ : لانكاد تبرحُ بيتها .

﴿ كسم ﴾ الكاف والسين والميم أصيلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شيء وتجمُّع . من ذلك الكَيْسُوم : الخشيش الكثير . ويقال إن الأ كاسم : الخليل المجتمعة يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنَ وراءنا رجالاً عَدَانَاتٍ وخَيْلًا كاسِمًا^(١)

﴿ كسا ﴾ الكاف والسين والحرف المعتل^(٢)

أما ما ليس بمهموزٍ ففنه الكُسُوة والكِسَاء معروف . قال الشاعر^(٣) :

(١) أنشد في اللسان (عدن) برواية: «لد» بدل «لط» . وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأهتم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحامسة (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) . وقصيدته في الفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لَخَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ
أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ لِبَنَاءٍ قَدْ عَلَنَهُ دَوَايَةُ . وَمِثْلُهُ :
وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَافٌ أَوْ تَهَيُّفًا يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفًا
عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١)
اهْتَفَافٌ : عَطِشٌ . وَعَنَى بِالْكِسَاءِ الدَّوَايَةَ .

﴿ كَسَب ﴾ الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على
اِبْتِغَاءٍ وَطَلَبٍ وَإِصَابَةٍ . فَالْكَسَبُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتْ
الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَتَهُ فَعَمَلٌ . وَكَسَابٌ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

﴿ كَسَح ﴾ الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان : أَحَدُهُمَا تَنْقِيَةُ
الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ غَيْبٌ فِي الْخِلْقَةِ .
فَالْأَوَّلُ الْكَسَحُ . يُقَالُ : كَسَحْتُ الْبَيْتَ ، وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ :
قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ . وَالْكَسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ . وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ
فَاكْتَسَحُوهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

وَالثَّانِي الْكَسَحُ ، وَهُوَ الْعَرَجُ . وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (مقل) . وأنشده في المجلد (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ . وصدره في اللسان (كسح) :

* كل واضح كريم جده *

وجمع الأ كسح كُسْحَان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ ^(١) » .

﴿ كسد ﴾ الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الذون لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دون كَسِيد . قال :

* فمَاجِدٌ وكَسِيدٌ ^(٢) *

﴿ كسر ﴾ الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَم الشيء وهَضَمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيءَ أَ كَسِرَهُ كَسْراً . والكِسْرَةُ : القطعة من المكسور . ويقال : عُوذَ صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، إذا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً ، إذا ضَمَّهما وهو يريد الوقوع ، ومنه عُقَاب كَامِر . وَالْكَسْرُ : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

* وفي يَدِهَا كِسْرٌ أَنْجَحَ رَذُومٌ ^(٣) *

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : لأنها شرمال ، إنما هي مال الكسحان والعوران » .

(٢) في الأصل : « فَنَهْمٌ مَاجِدٌ » ، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقاً للسان (كسد) . والبيت بتمامه :

إذ كل حي نابت بأرومة نبت الغضاء فاجد وكسيد

(٣) في الأصل : « وفي يديه » ، صوابه في المجمل . وفي اللسان (كسر) والمقاييس (بيع) : « وفي كفها » . وصدر البيت :

* وعاذلة هبت ببيل تلومني *

وهو نصف العظم : كِسْرُ قَبِيحٍ . أَنشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

فَلَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنت كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ^(١)

ويقال : أَرْضٌ ذات كِسور ، أَيْ ذات صَعُودٍ وَهَبُوطٍ ، وَكَأَنَّهَا قَدْ كَسِرَتْ
كِسْرًا . وَالْكِسْرُ : الشَّقَّةُ السُّفْلَى مِنَ الْخِلَاءِ تُرْفَعُ أَحْيَانًا وَتُرْخَى أَحْيَانًا . وَهُوَ جَارِي
مُكَاسِرِي ، أَيْ كِسْرُ بَيْتِهِ إِلَى كِسْرِ بَيْتِي . فَأَمَّا كِسْرِي فَاسْمٌ عَجَمِيٌّ ، وَلَيْسَ
مِنْ هَذَا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُنْسَبُ إِلَى كِسْرِي - وَكَانَ يَقُولُهُ بِكِسْرٍ
الْكَافِ^(٢) - كِسْرِي وَكِمْرِي . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : كِسْرِي بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ كَشَفَ ﴾ الْكَافِ وَالشَّيْنِ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَرِّ الشَّيْءِ .
عَنِ الشَّيْءِ ، كَالثُّوبِ يُسَرَّى عَنِ الْبَدَنِ . وَيُقَالُ كَشَفْتُ الثُّوبَ وَغَيْرَهُ أَوْ كَشَفَهُ .
وَالْكَشَفُ : دَائِرَةٌ فِي قِصَاصِ النَّاصِيَةِ ، كَأَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ الشَّعْرِ يَنْكَشَفُ عَنِ
مَغْرِزِهِ^(٣) وَمَنْبُتِهِ . وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْخَيْلِ التَّوَاءِ يَكُونُ فِي عَسِيبِ الذَّنَبِ . وَالْأَوْ كَشَفَ :

(١) سبق البيت في (حسن ، قبح) . وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) وكذا ورد لإنشاده
« فلو كنت عيرا » في الجمل ، وروى بالحرم فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر
الْكَافِ وَفَتْحِهَا .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذي لا تُرْمى معه في الحرب. ويقال: تَكشَفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ التَّكشِفَ بارزٌ. والتَّكشِفُ : نِتَاجٌ في [إِثْر] ^(١) نِتَاجٌ. [قال ابن دريد: التَّكشِفُ ^(٢)] : أن تَبْقَى الأَثَى سَنَتَيْنِ أو ثَلَاثًا لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. قال الشاعر ^(٣) :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ شَيْءٍ أَوْ قِصْرِهِ .
من ذلك الأَكْشَمُ : النَّاقِصُ الْخَلْقُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَسَبِ الْفَاقِصِ
أَيْضًا . قال :

* له جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمٍ ^(٤) *

والتَّكْشِمُ : قَطْعُ الأنفِ بِاسْتِثْصَالِ .

﴿ كشي ﴾ الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز . أمَّا مَا لَيْسَ
بِمَهْمُوزٍ فَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ شَعْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي عُنُقِ الضَّبِّ إِلَى نَفْذِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْكُشَى . قال :

(١) تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهَا الْكَلَامُ . وفي المَجْمَلِ : « الْكَشُوفُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَجَلُ وَهِيَ حَامِلٌ فَتَمَكِّنُهُ . وَالتَّكْشِفُ أَيْضًا : أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا كُلُّ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ أَرَادَ النَّتَاجُ » .

(٢) التَّكَلَّمَ مِنَ الْمَجْمَلِ . وَالنَّسْ فِي الْجَهْرَةِ (٣ : ٦٥) .

(٣) بَعْدَهُ بَيَانٌ فِي الْأَصْلِ . وَلَمَّا بَعَثَ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

فَتَرَكَمَ عَرَكُ الرَّحَى بِثِقَالِهَا وَتَلَفَعَ كَشَافًا ثُمَّ تَنَزَّجَ فَتَنَّمْ

(٤) لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٩ وَاللِّسَانُ (كَشَم) يَهْجُو ابْنَاهُ وَلَدَتْهُ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَسْلَمَ . وَصَدْرُهُ :

* غَلَامُ أَتَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ *

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تَجِيبُهُ :

غَلَامُ أَتَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ وَمِنْ خَيْرِ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانِ أَسْلَمَ

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَى بِالْأَكْبَازِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ^(١)
وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَلِمَاتٌ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً . يَقُولُونَ : يَتَكَشَّى اللَّحْمُ ،
أَيُّ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ . وَكَشَأْتُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيُّ ضَرَبْتُهُ . وَكَشَى مِنْ
الطَّعَامِ : اِمْتَلَأَ .

﴿ كَشَعَ ﴾ الْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ بَعْضُ خَلْقِ
الْحَيَوَانِ . فَالْكَشَعُ : الْخَصْرُ . وَالْكَشَحُ : دَلَالَةٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشَحِهِ .
قَالَ الْأَعَشَى :

* كُلٌّ مَا يَخْشَمُنَ مِنْ دَاءِ الْكَشَعِ^(٢) *

وَيُكْوَى . وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ^(٣) مَكْشُوحُ الْمُرَادَى . وَأَمَّا الْكَاشِحُ فَالَّذِي
يَطْوِي عَلَى الْمَدَاوَةِ كَشَحَهُ . وَيُقَالُ : طَوَيْتُ كَشَحِي عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا اضْمَرَّتْهُ
وَسْتَرْتَهُ . قَالَ :

* أَخْ قَدْ طَوَيْتُ كَشَحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا^(٤) *

(١) الرجز في الجبل واللسان (كشى) والمخمس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان
(٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفي محاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣)
أَنَّ الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل :

ويمكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس المعجم

(٢) رسمت في الأصل والديوان : « كلما » . وصدرة كما في ديوانه ١٦٤ :

* ولقد أمتح من عاديتي *

(٣) كلمة « ومن » ليست في الأصل . وفي الأصل : « فالرجل » وفي الجمل : « فيقال كشع

خفه مكشوح ، إذا كوى من ذلك الداء » وبه سمي المكشوح المرادى .

(٤) للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهرة (أب ، كشع) . وقد سبق في (أب) . وصدرة :

* صرمت ولم أصركم وكصارم *

وقال قومٌ: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من قولك: كَشَحَ القومُ
عن الماء، إذا تفرَّقوا. قال:

* شِلَوْ حَمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ *

وإنما يقال للذهاب كَشَحَ لأنه يَمْعَى مبدئياً كَشَحَهُ إعرافاً عن المذهب
عنه. ألا تراهم يقولون: طَوَى كَشَحَهُ للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.
(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنحية الشيء
وكشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحَةِ. ويقولون: انكشَطَ رُوعُهُ،
أي ذهب.

(كشد) الكاف والشين والdal. يقال الكشَد: ضرب من
الخلب^(١). والله أعلم بالصواب.

﴿ باب الكاف والطاء وما يثلثهما ﴾

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة. يقولون: الكُظَرُ: مَحْزُ القُرْصَةِ
في سِيَةِ القَوْسِ.

(كظم) الكاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معني واحد،
وهو الإمساك والجمع للشيء. من ذلك الكَظْمُ: اجتراع الغَيْظِ والإمساك عن
إبدائه، وكأنه يجمعه الكَظْمُ في جوفه. قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾.
والكُظُوم: الشُّكُوت. [و] الكُظُوم: إمساك البعير عن الجُرَّة. والكَظْمُ:

(١) في اللسان: «ضرب من الخلب بثلاث أصابع».

تُخْرِجُ النَّفْسَ . يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ . وَمَعْنَى ذَلِكَ قِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ . وَالْكَظَامُ : خُرُوقٌ تُخْفَرُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا الْمَاءَ . وَالْكَظَامَةُ أَيْضاً : الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدَةٍ الْمِيزَانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضاً . وَالْكَظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

﴿ كظا ﴾ الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال . يقولون كظاً لحمة ، مثل خطاً ، وهو يكظو .

﴿ باب الكاف والعين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كعم ﴾ الكاف والعين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سدِّ شيءٍ بشيءٍ وإمساك . قال كِعمام : شيءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْغُو . وَيُقَالُ : كَعَمَهُ فَهُوَ مَكْمُومٌ . وَتَقُولُ : كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْطِقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْمُومٌ ^(١) *

وَمِنَ الْبَابِ : كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِماً فَاهَا ، كَأَنَّهُ سَدَّ فَاهَا بَفِيهِ . وَالْكِعْمُ : وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) .

﴿ كعظ ﴾ الكاف والعين والظاء . يقولون : الْكِعِيطُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

(١) صدره كما في ديوانه ٥٢٥ واللسان (كعم ، وصى) :

* بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ *

وَاصِيَةٍ : فَلَاةٌ تَتَّصِلُ بِأُخْرَى .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَعَاءٌ تَوْعَى فِيهِ السِّلَاحُ وَغَيْرُهَا » .

٦٤٩ ﴿كعب﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح* يدلُّ على تنوُّ

وارتفاع في الشيء . من ذلك الكَعْب : كعب الرجل ، وهو عَظْمُ طَرَفِي السَّاقِ عند ملتقى القدمِ والسَّاقِ . والكعبة : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمِيَ لِفَتْوَاهُ وتَرْبِيعِهِ . وذو الكعْبَاتِ : بيتُ أَرَبِيْعَةٍ ، وكانوا يطوفون به . ويقال إِنَّ الكَعْبَةَ : النُّزْفَةُ . وكَعَبَتِ المرأةُ كَعَابَةً ، وهى كاعِبٌ ، إذا تَنَأَتْ نَدِيْهَا . وثوبٌ مَكْعَبٌ : مطوى شديد الإدراج . وبُرْدٌ مَكْعَبٌ : فيه وَشْيٌ^(١) مربع . والكعب من القَصَبِ : أنبوبٌ ما بين العقدَينِ . وكُوبُ الرُّمَحِ كذلك . قال عَنَتْرَةُ :

فَطَعَنْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصْمَّ كُؤِبَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ^(٢)
وَالْكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

﴿كعت﴾ الكاف والعين والتاء . يقولون : الكَعْمَيْتُ : طائر . ويقولون : أَكَعْتُ الرَّجُلَ إِكْعَانًا ، إِذَا انْطَلَقَ مُسْرِعًا .

﴿كعد﴾ الكاف والعين والدال . يقولون : الكَعْدُ : الْجَوْلَاقُ^(٣) .

﴿كمر﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكَمَرُ : أَنْ يَحْمِلَ الْبَطْنُ مِنْ الْأَكْلِ . وَأَكَمَرَ الْبَعِيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿كعس﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الْكَعْسُ : عَظْمٌ فِي السَّلَاحِيِّ . وَالْجَمْعُ كِعَاسٌ .

(١) في الأصل : « نَشِي » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت من مغلغته المشهورة .

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق القارورة » .

﴿ باب الكاف والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمينِ الشيءِ للشيءِ . من ذلك الكِفْلُ : كِسَاةٌ يدار حَوْلَ سَنَامِ البعيرِ . ويقال هو كِسَاةٌ يُعَقَّدُ مِرْفَاقُهُ عَلَى عَجْزِ البعيرِ ليركبه الرَّدِيفُ . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثُلَمَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِما ذَكَرناه مِنْ أَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السَّفَامِ أَوْ الْعَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمِّنَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ الْجَبَّانِ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الْإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبِهَ بِالْكِفْلِ الَّذِي ذَكَرناه ، أَيْ لِمَنَّهُ عَمَلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهَ بِهِ بِالْكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٍ ^(٢)

وللشمراء في هذا كثير . وجميع هذا الكِفْلُ أَكْفَالٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٣) *

وَمِنَ الْبَابِ - وَهُوَ بِصَحْحِ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرناه - الْكَفِيلُ ، وَهُوَ الضَّامِنُ ^(٤) ،
تَقُولُ : كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ

(١) يعني الراجز .

(٢) أنشده في اللسان (جرر ، مرر) . وقد سبق في (جر) .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) :

غير ميل ولا عوارير في الهية جبا ولا عزل ولا أكفال

(٤) والأخى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل .

جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾^(١) ، وَأَكْفَلْتُهُ الْمَالَ : ضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ . وَالكَفَّلَ : الْعَجُزَ ، سَمِّيَ لِمَا يَجْمَعُ مِنَ الْأَحْمِ . وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا^(٢) ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الْكَفَّلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْبَعِيرُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِثْمِ . فَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَصِلُ [الصِّيَامُ]^(٣) ، فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، وَمَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْكَلَامِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُ

نَسَاهُ نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفَّلٌ^(٤)

﴿ كَفَا ﴾ الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَسَبِ الَّذِي لَا مُسْتَرَادَّ فِيهِ . يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ بِكَفَيْكَ . وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً ، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ . وَالْكَفِيَّةُ : الْقُوَّةُ الْكَافِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كُفَى . وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ .

(١) أَيْ ضَمِنَ هُوَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا . وَقِرَاءَةُ التَّخْفِيفِ هَذِهِ هِيَ قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ مَاعِدَا الْكُوفِيِّينَ وَمُعَاوِصَ وَحِزَةَ وَالْكَسَائِيَّ ، فَهَؤُلَاءِ قَرَأُوا بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، أَيْ جَعَلُوا اللَّهَ كَافِلَهَا وَالْقِيَمَ بِأَمْرِهَا زَكَرِيَّا . وَقَرَأَ أَبُو : « أَكْفَلَهَا » ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالزُّنِّيُّ « وَكَفَّلَهَا » بِكُسْرِ الْفَاءِ لَفَةً فِي كَفَّلَ كَمَا يَعْلَمُ . وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فِي جَمِيعِهَا بِمَعْنَى الدُّعَاءِ مَعَ نَصْبِ « رَبُّهَا » عَلَى الدُّعَاءِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٢ : ٤٤٢) . وَلِاتِّحَافِ فَضْلَاهُ الْبِشْرِ ١٧٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٢ وَاللَّسَانُ (عَقْرٌ ، كَفَلٌ) . وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْجُمْلِ مَادَّةُ (كَفَنَ) . عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ ، لَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ مَادَّةِ (كَفَأَ) فَآثَرَتْ لِإِبْقَائِهَا فِي وَضْعِهَا الْآخَرِ هُنَاكَ مَحَافِظَةً عَلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْأَصْلِ .

﴿كفء﴾ الكاف والفاء والهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التَّساوى في الشَّيْئين، ويدلُّ الآخر على المِثْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كَفَأَتْ فُلَانًا، إذا قَابَلَتْه بِمِثْلِ صَنِيعِهِ. والكُفء: المِثْل. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. والتَّكافؤ: التَّساوى. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المسلمون تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ»، أى تتساوى. والكِفَاءُ: شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى^(١)، ثُمَّ يُرَدَّ حَانَ^(٢) فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ وَيَبْتَ مُكْفَأً، وَقَدْ أَكْفَأْتُهُ. قال:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحًا^(٣) *

وجاء في الحديث في ذكر العقبة: «شَاتَانِ مَتَكَفَّتَانِ»، قالوا: معناه متساويتان في القَدْر والسَّن.

وَأَمَّا الْآخَرُ * فَهُو لَمْ: أَ كَفَأْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمَلْتَهُ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ أَ كَفَأْتُ الْقَوْسَ، إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا^(٤). وَكَتَفْتُ الصَّحْفَةَ، إِذَا أَمَلْتُهَا إِلَيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُسْأَلُ لِلرَّأَةِ طَلَاقٌ أَحْتِمَا لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا^(٥)». وَيُقَالُ: أَ كَفَأْتُ الشَّيْءَ: قَلْبْتُهُ، وَكَفَأْتُ^(٦) أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلسَّاهِمِ الْوَجْهَ: مُكْفَأً الْوَجْهَ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ أَمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَشَارَةِ. وَمِنَ الْبَابِ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَةَ وَتُخَفِّضَ أُخْرَى. وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَ يَعْرِفُ هَذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَنْبَازِ الْمَوْلُودَةِ.

(١) تنصح، بالصاد بالمهمله، أى تخاط. وفي الأصل: «شفتان تنصح». تحريف.

(٢) يردحان: يبدطان. وفي الأصل: «يردان».

(٣) لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرفا على هذه الصورة:

* بيت صوف مكفا مروحا *

(٤) في الأصل: «حتى يرى عنها»، وأثبت ما في المجلد. وانظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) في نهاية ابن الأثير: «ما في إنائها».

(٦) في الأصل: «وأكفأت».

وعما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَّاءَ ، وهى حَمْلُ النَّحْلَةِ سَنَتَهَا . ويقال ذلك فى نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استَكْفَأْتُ فلاناً لِإِبلِهِ ، أى سألته نِتَاجَ إِبِلِهِ سَفَةً .
ويقال : أنا أَكْفِيكَ هذه الناقاةَ سَنَةً ، أى تحلبها ولك ولدها . وقول ذى الرِّمَّة :
* تَرى كُفَّائِنِهَا ^(١) *

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه الكَفَنُ ، وهو معروف .
والكَفَنُ : غَزَلُ الصُّوفِ . يقال كَفَنَ بِكَفْنٍ ^(٢) . قال الراعى :
* وَيَكْفَنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ^(٣) *

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على جَمْعٍ وضمٍّ .
من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ . قال رسول الله عليه الصلاة
والسلام فى اللَّيْلِ : « وَاكْفِتُوا صَنِيبَانَكُمْ » ، يعنى ضَمُّوهُمَ إِلَيْكُمْ واحبسوهم ^(٤)
فى البُيُوتِ . وقال عزَّ وجلَّ : « أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا » . يقول :
إِنَّهُمْ يَمَسُّونَ عَلَيْهَا مَادَامُوا أَحْيَاءَ ، فَإِذَا مَاتُوا ضَمَّتْهُمُ إِلَيْهَا فى جَوْفِهَا . وقال رؤبة :
* مِنْ كَفَفَةٍ [مَاشِدًا كِإِضْرَامِ الْحَرْقِ] ^(٥) *

ويقال : جَرَّابٌ كَفِيتٌ : لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا يُجْعَلُ فِيهِ . وأما قولهم إِنْ الْكَفَفَتْ :
صَرَفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَكْفِتُ أَى يَرْجِعُ ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمُّه عن جانب .

(١) فى الأصل : « كَفَّائِهِ » تحريف . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ والسان (كفا) :
تَرى كُفَّائِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فى التَّنَاجِينِ لَامِسِ
(٢) كذا ضبط فى الأصل والمجمل بضم الفاء فى المضارع ، لكن ضبط بكسرهما فى اللسان والقاموس .
(٣) هو بدون نسبة فى اللسان (كفن ، عمت) . وصدوره :
* يَظَلُّ فى الشَّاءِ يَرعَاهَا وَيَعْمَتُهَا *

(٤) فى الأصل : « واحبسوا » .

(٥) فى الأصل : « مِنْ كَفَتْ » ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبة ١٠٦ والسان (كفت) .

وَالْكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْإِيلَ ضَمًّا وَيَسَوِّقُهَا ، كَمَا يُقَالُ يَقْبِضُهَا .
وَسِيرٌ كَفِيتٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، مِنْ هَذَا .

﴿ كَفَر ﴾ الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد ،
وهو السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ . يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ : قَدْ كَفَّرَ دِرْعَهُ . وَالْمُكْفَرُ ^(١) :
الرَّجُلُ الْمَتَغَطَّى بِسِلَاحِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظِلَامُهَا ^(٢)
فَيُقَالُ : إِنَّ الْكَافِرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : بَلِ الْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ ^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَمَا أَلَقَتْ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ ^(٤)
وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ ، تَشْبِيهًُ بِالْبَحْرِ . وَيُقَالُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْحَبَّ
بَتَرَابِ الْأَرْضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُعْجِبُ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾ . وَرَمَادٌ مُكْفُورٌ : سَقَتْ
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ . قَالَ :

* قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مُكْفُورٍ ^(٥) *

وَالْمُكْفَرُ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَغَطَّى الْحَقَّ . وَكَذَلِكَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ :
جُحُودُهَا وَسَتْرُهَا . وَالْمُكْفُورُ : كَيْفُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ . وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ
كَفَرَ الْوَلَيْعَ ، أَيْ غَطَّاهُ . قَالَ :

(١) وكذا ضبط في المحمل والقاموس . وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشددة .

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (٥ : ١٣١)
والفضليات (١ : ١٢٨) .

(٤) في الأصل : « فيذكر أهلاء » ، صوابه من المراجع السابقة والمختص (٩ : ١٧ / ٩ : ١٧)
والأمامي (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥٠) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤ .

(٥) الرجز في اللسان (روح ، كفر) . وهو لمختلور بن مرتد الأسدي .

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَىٰ مِنَ الْكَافُورِ ^(١) *

ويقال له الكفري ^(٢) . فَأَمَّا الْكُفِرَاتِ وَالْكَفَرُ فَالثَّنَايا مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا سَمَّيتْ كُفِرَاتِ ، لِأَنَّهَا مُتَطَامِنَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قَالَ :

* تَطَلَّعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكُفِرَاتِ ^(٣) *

وَالْكَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ . وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهُمْ ^(٤) أَهْلُ الْكَفُورِ . وَيُقَالُ : بَلِ الْكَفُورُ : الْقُرَى . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » .

(١) المعراج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والنخوص (١٠ : ٢١٦) .
(٢) بضم الكاف والفاء ، وبفتحهما ، وكسرهما ، وبضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان .
(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي ، المعروف بالنميري . وصدوره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦ : ٢٤) :

* لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْمَنْدِ سَاطِعٌ *

ونسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ . وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢ .
(٤) في الأصل : « فهو » ، صوابه في الجملة .

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف ﴾

من ذلك (الكنفلية) : اللحية الضخمة . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكفل ، وهو جمع الشيء ، وقد ذكرناه .
ومن ذلك (السكر بلة) ، وهي رخاوة في القدمين . وجاء يمشى مُكْرَبِلًا ، كأنه يمشى في الطين . وهذه منجوتة من كلمتين : من رَبل وكَبِل . أما ربل فاسترخاء اللحم ، وقد مر . وأما الكِبِل فالتقيد ، فكأنه إذا مشى يببطه مقيدًا .
* مسترخى الرجل .

٦٥١

ومن ذلك (الكنثمة) : اجتماع لحم الوجه من غير جُهومة . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنما هو من كنثم وهو الامتلاء ، وقد مر تفسيره .
ومن ذلك (الكثرة) : اجتماع الشيء . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكثرة .
ومن ذلك (تكنبث الشيء) : تقبض . ورجلٌ كُنَابِثٌ : جهم الوجه . وهذا من كبث ، وقد مر ، وهو اللحم المتغير .
ومن ذلك (الكندُر) و (الكندير) و (الكنادر) : الرجل الغليظ والجمار الوحشي . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكدر ، وقد ذكرناه .
ومن ذلك (كزدم) الرجل : أسرع العدو . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من كرد ، وقد مر .

ومن ذلك (المَكْلَنْدِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرَسَفْتُ) عُرْقُوبَ الذَّابَّة . وهذا مما زيدت فيه الراء ، والأصل كَسَفْتُ ، وقد مر .

ومن ذلك (الكُرْدُوس) ، وهي الخيل العظيمة . وهذه منحوثة من كَلِم ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلها يدل على التجمع . والكُود : الطَّرد ، ثم اشتقَّ من ذلك فقيلاً لكلِّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ ^(١) : كُرْدُوس . ومنه كُرْدِس الرِّجُل : مُجِعت يداها ورجلاه .

ومما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الكِرْنَافَة) : أصل السَّعْفَة الملتزقُ بجذع النَّخْلَة . يقولون : كَرَنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضَرَب بالكِرْنَافَة .

ويقولون (الكِنْفِيفَة) : أرنبية الأنف . و (الكُرْنُوم) : الصَّفاة . و (الكُمْتَرَى) معروف . و (الكِبْرِيت) : ليس بعربي . و (الكَمْتَرَة ^(٢)) : مَشِيَّةٌ فيها تقارب . و (الكَرَزَم) و (الكَرَزَن) : فأس . ويقولون إن (السَّكَرَازِم) : شدائد الدَّهْرِ . وأنشد فيه الخليل :

* إِنَّ الدَّهْوَراً عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمِ ^(٣) *

(١) النخضة : القطعة الضخمة من اللحم . وفي الأصل : « لحصته » وإنما الاختصاص شعبة العين ولحم الثدي .

(٢) بالناء المثناة ، ويقال أيضاً « الكثرة » بالناء المثناة .

(٣) صدره كما في اللسان (كرزيم) :

* ماذا ربيك من خل علق به *

وأظنُّ هذا مما قد يُجَوِّزُ فيه ، وأنه ليس من كلام العرب ومما لا يصلح قبوله بَقَّةً .

وقالوا : (السُّكُنْدُش) : المَقْعَق ، يقولون : « أَحَبَّتْ مِنْ كُنْدَش » . وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إن (الكِرْبَال) : مِندَفُ القَطْن .
وَيُنْشِدُونَ :

* كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ [ضَرْبُ] الْكَرَابِيلِ ^(١) *

وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلانِ بعضُهُ من بعض . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب الكاف ﴾

(١) التَّكَلُّفُ من المجمل واللسان (برس ، كريل) . وصدره :

* ترى اللغز على هاماتها لزما *

كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾^(١)

﴿ لم ﴾ اللام والميم أصله صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة .
يقال : لَمَمْتُ شَعْنَهُ ، إذا ضَمَمْتَ ما كان من حالِهِ مُتَشَعِّثًا مُتَشِيرًا . ويقال : صَغُرَتْ
مَلَمَّةٌ ، أى ضُلِبَتْ مُسْتَدِيرَةً ، وملومة أيضا . قال :

* ملومة لَمَّا كظهر الجُنْبُلِ^(٢) *

ومن الباب أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ لَمَامًا ، إذا نَزَلَتْ بِهِ وضَامَتَهُ . فَأَمَّا اللَّامُ فيقال :
ليس بمواقعة الذنب ، وإنما هو مقاربته ثم يَنْحَجِزُ عنه . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ
يَحْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِنْتِمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ ﴾ . ويقال : أصابت فلانًا من الجنِّ
لَمَّةٌ ، وذلك كَالْمَسِّ . قال :

* أَعْيِذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّامَةِ^(٣) *

(١) في الأصل : « باب اللام والميم وما يتلوهما » .
(٢) في الأصل : « الخيل » تحريف ، وإنما هو الجنبل ، وهو القدح الضخم . وأنشدته
في اللسان (لم) منسوبًا لأبي النجم العجلي ، وفي (جنبل) بدون نسبة .
(٣) قائله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان (لم) . وبعده :
* ومن مرید همه وغمه *
قال في اللسان : « ووافق الرجز من غير قصد » .

ومن الباب اللَّمَّة، بكسر اللام: الشَّعْرُ إذا جَاوَزَ شَعْمَةَ الْأَذْنَيْنِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ شَامٌ الْمُنْكَبِينَ وَقَارِبَهُمَا. وَكِتَبَةُ مَلُومَةٍ: كَثُرَ عَدُّهَا وَاجْتَمَعَ لِلْقَنْبِ فِيهَا إِلَى الْقَنْبِ. وَالْمِلَّةُ: النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا. فَأَمَّا الْعَيْنُ اللَّامَةُ^(١)، فيقال: الْأَصْلُ مُلِمَّةٌ، لَمَّا قُرِنَتْ بِالسَّامَةِ قِيلَ لَامَةً، وَهِيَ الَّتِي تُصِيبُ بِالشَّوْءِ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ.

فَأَمَّا «لَمْ» فَهِيَ أَدَاةٌ يُقَالُ أَصْلُهَا لَا، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ لَا قِيَاسَ لَهَا.

٦٥٢ ﴿لَنْ﴾ اللام والنون. كلمة أداة، وهى لن، تنفى الفعل * المستقبل وذ كر عن الخليل أن أصل لن* لا أن.

﴿لَه﴾ اللام والهاء أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ فى شَيْءٍ وَسَخَافَةٍ. من ذلك اللَّهُمَّ: الثَّوبُ الرَّدِيُّ الذَّسَجُ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ. وَمِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ: السَّرَابُ الْمَطْرَدُ^(٢). قَالَ:

* وَخَفِيَ مِنْ لُهُمَّ وَلُهُمَّ^(٣) *

والجمع لَهُمَّ.

﴿لَوْ﴾ اللام والواو كلمة أداة، وهى لو، يُتِمَّنَى بِهَا. وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: لَوْ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَامْتِنَاعٍ غَيْرِهِ، وَوُقُوعِهِ لَوْقُوعٍ غَيْرِهِ. نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَوْ خَرَجَ زَيْدٌ لَخَرَجْتُ. فَإِذَا جَعَلْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَ، يُقَالُ أَكْثَرْتُ مِنَ اللَّوِّ. أُنْشِدَ الْخَلِيلُ:

(١) هى فى حديث ترمذ الحسن والحسين: «أعْيِذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ اثْنَامَةٍ»، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ.

(٢) فى اللسان أن اللهم: الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب.

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٦٦ واللسان (لهه).

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ ^(١) إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ عَنَاهُ
 ﴿ [لَا] ﴾ وأما اللام والممزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَا لَاتُ
 اللؤلؤة، وسميت لأنها تَلَا لًا. والعرب تقول: «لا أفعله ما لَالَات الفُور بأذناها»
 أى ما حرَّكتها ولممت بها .

﴿ لب ﴾ اللام والباء . أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات ، وعلى
 خلوص وجودة .

فالأول أَلَبَّ بالمكان، إذا « به، يُلبُّ إلبابا . ورجلٌ لَبَّ بهذا الأمر، إذا
 لازمه وحكى القراء: امرأةٌ لَبَّةٌ : مُحِبَّةٌ لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على وُدِّه أبدا .
 ومن الباب التلبية، وهو قوله: لَبَّيْكَ . قالوا : معناه أنا مقيمٌ على طاعتك . ونُصِبَ
 على المصدر، وثقِيَ على معنى إجابة بُعْدَ إجابة . والليِّب : المُلَبِّي . قال الشاعر ^(٢) :

فقلت لها فيئى إليكِ فإننى حرامٌ وإمئى بعدَ ذاكِ لبيبُ
 أى مُحَرَّمٌ مُلَبٌّ . ومن الباب لَيْلَبَ من الشيء : أشفق، فهو مليلِب . وقال :

* مِنَّا لِلْمَلِيلِبِ وَالْمَشْبِلِ ^(٣) *

ويكون ذلك من الثباتِ على الوُدِّ .

(١) لأبي زبيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ :
 ١٨٢) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن تولب :

هلقت لولا تكررها إن لولا ذاك أعيانا

(٢) هو المضرب بن كعب ، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالى (١٧١٤٢) .
 (٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين (شل) . وهو جزء من بيت للسكوت ، وهو
 يتجناه كما في اللسان (لب ، شل) :

ومنا إذا حزبتك الأمور عليك المليلب والمشبِل

والمعنى الآخر الأب معروف، من كل شيء، وهو خالصة وما يُنتقى^(١) منه،
ولذلك سمى العقل لباً. ورجل لبيب، أى عاقل. وقد لبّ لباً^(٢). وخالص كل
شيء لبابه.

ومن الباب اللبّة، وهو موضع القلادة من الصدر، وذلك المكان خالص.
وكذلك اللبب^(٣). يقال: لببت الرجل: ضربت كبته. ويقولون للمتعزّم:
متلبّب، كأنه شدّ ثوبه إلى كبته مشمراً. ولبّب الفرس معروف. وعلى معنى التشبيه
اللبب من الرمل: ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل. قال:

براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظيية أفضى بها لبب^(٤)

ومما شدّ عن هذا قولهم: إن اللباب: السكّال. واللبلاب: نبت.

﴿ لت ﴾ اللام والتاء كلمة واحدة. يقال: لت السويق بالسمن يلبته.
لتاً، والفاعل لاتٌ. وذُكر عن ابن الأعرابي: لت فلان بقلان، إذا قرّن به.
فإن صح فهو من باب الإبدال، كأن التاء مبدلة من زاء.

﴿ لت ﴾ اللام والتاء أصل صحيح، يدلّ على إقامة ودوام. يقال:
ألت المطر، إذا دام. والإلثا: الإقامة. ولثت بمعنى ألت. قال:

(١) في الأصل: « ينتقى ».

(٢) يقال من باب فرح وضرب، الأولى لأهل الحجاز والثانية لأهل نجد. ويقال أيضاً لببت
تلب بضم باء الماضى وفتح لام المضارع. قال صاحب القاموس: ليس له نظير في كلامهم. قلت:
أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاى، إذا قلّ لبنها، فليس نظيراً لهذا، لأن ماضيه تعز بضم
العين لافتتحها. انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز).

(٣) في الأصل: « اللبيب »، تحريف.

(٤) لذى الرمة في ديوانه ٣ واللسان (لب).

* لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ ملثث^(١) *

أراد المتردّد الذي لاخير فيه . وهو الذي يُلثث عن إقامة الود . ويقال : لثثته عن حاجته : حبسته . ولثثت الرجلُ في الدّعاء^(٢) : تمرّغ .

﴿لج﴾ اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللّجاج ، يقال لجّ يلبّج ، وقد لججت على فَعِلْتَ لَجَجًا ولجّاجًا . ومن الباب لجّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لجّته ، لأنه يتردّد بعضه على بعض . يقال التّجّ البحرُ التّجاجًا . وفي الحديث : «مَنْ ركب البحر إذا التّجّ فقد برّئت منه الذّمة» . والسّيف يسمّى لُجًّا ، وإِنما هذا على التشبيه ، كأنه فُخِمَ أمره فشبه بلبّج البحر ، ومن ذلك حديث طلحة : «فقدّموا فوضعوا اللّجّ على قفّ^(٣)» . ويقال : لجلج الرجلُ المُضغّة في فيه ، إذا ردّدها ولم يُسْنَمها . قال زهير :

يلجلجُ مُضغّةً فيها أنيض

أصَلَّتْ فهي تحت الكشحِ داه^(٤)

واللّجلاج : الذي يلبجلجُ في كلامه لايعرب . واللّجّة : الجلبة . قال أبو النّجم :

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهدا لما قبله ، بل لما بعده . فالثبت في البيت معناها التردد .

(٢) الدعاء ، بالدال : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : «الدعاء» بإلراء ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) في اللسان : «وفي حديث طلحة بن عبيد [الله] : لا نهم أدخلوني الحش ، وقرّبوا فوضعوا اللّج على قفّ» .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (لجج ، أنض) ، مطابقا لما مضى في (أنض) ، ونهت هناك على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٢ .

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

ويقولون: في فؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ، وهو أن يَخْفُقَ لا يسكن من الجوع . وهو

٦٥٣ من * اللَّجَاجُ ، والعَجَاجُ انْطِلَامُ: اختلاطه، وهو مشبَّه بالتعجاج البحر . ويستعمار هذا فيقال عين مُنتَجَّة : شديدة السَّوَاد .

﴿ لَح ﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ . يقال :
أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِلْحَاحًا، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتُرْ . وَيُقَالُ: لَحَحْتُ عَيْنُهُ، إِذَا انْتَصَقَتْ ^(٢) .
ومنه قولم : هو ابنُ عَمِّ لَحَّا ، أَي لاصِقِ النَّسَبِ . وَالْمِلْحَاحُ : الْقَتَبُ يَعْصُ عَلَى
غَارِبِ الْبَعِيرِ . وَيُقَالُ أَلَحَّ السَّحَابُ ، إِذَا دَامَ مَطَرُهُ . وَقَالَ فِي الْقَتَبِ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ ^(٣) *

ويقال : تَلَحَّحَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَقَامُوا مَسْكَنَهُمْ لَمْ يَبْرَحُوا . قَالَ :

* أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا ^(٤) *

ويقال : مَكَانٌ لَاحٌ : ضَيِّقٌ . وَرَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا تَطْعَمُهُ . وَيُقَالُ : أَلَحَّ
الْجَلْدُ ، كَمَا يُقَالُ خَلَّاتُ النَّاقَةِ ، وَحَرَنُ الْفَرَسِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكْدُ يَنْبِيعُ .

﴿ لَخ ﴾ اللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ . يقال سَكْرَانٌ
مُلتَخٌّ ، أَي مُختَلَطٌ . وَالتَّخُّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ : اخْتِلَاطُ وَالتَّخُّ عُسْبُ الْأَرْضِ : اخْتِلَاطُ .

(١) أُنْدَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَجج ، فُلن) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « التَّفَت » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) لِلْبَيْتِ الْمَجَاشَعِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (لَجج ، عَقَر) ، وَسَبَقَ لِإِنْشَادِهِ فِي (عَقَر) . وَصَدْرُهُ :

* أَلَدَ إِذَا لَاقَيْتَ يَوْمًا بِحُطَّةٍ *

(٤) لَابِنٌ مُقْبِلٌ ، فِي اللِّسَانِ (لَجج) . وَصَدْرُهُ :

* بَحَى إِذَا قَبِلَ أَطْعَمُوا قَدْ أَنْتَمِ *

ومن الباب : لَخَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ . قَالَ :

* وسال غَرَبُ عَيْنِهِ وَلَخَا ^(١) *

ومن الباب اللُّخْلُخَانِيَّةُ : الْمُعْجَمَةُ فِي الْمَنْطِقِ .

﴿ لد ﴾ اللام والdal أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ ، وَالْآخَرُ

يدلُّ على نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ .

فَالأَوَّلُ اللَّدْدُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَلَدَّ وَقَوْمٌ لُدٌّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ^(٢) ﴾ . وَاللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْعُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ . وَلَدِيدَا الْوَادِي :

جَانِبَاهُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : تَلَدَّدَ ، إِذَا التَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَحِيرًا . وَاللَّدُودُ : مَا سَقَى

الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ مِنْ دَوَاءٍ . وَقَدْ لُدَّ ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا ^(٣)

ومن الباب قولهم : مَا أَجِدُ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُخَفِّدًا وَلَا مُلْتَدِّئًا ، أَيْ لَا أَجِدُ عَنْهُ

مَعْدِلًا . وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ . وَمِنْ الْبَابِ : مَا زِلْتُ أَلَدُّ عَنْكَ ،

أَيْ أَدَافِعُ ، كَأَنَّهُ يَمْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : اللَّدُّ : الْجُلُوعُ ، كَذَا قَالُوا ، وَأَنْشَدُوا :

* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ ^(٤) *

(١) اللسان (جلخ، لخخ) ومجالس ثعلب ٤٥١ . وأنشد في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣) :

١٠٤ رواية عن ثعلب . ونقل البغدادى نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه بل في ملحقاته

٧٦ . وفي الأصل : « وسار » ، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمة .

(٢) في الأصل : « لتندره » ، تحريف . وهي الآية ٩٧ من سورة مريم : « فَإِنَّمَا يَسْمُرُ نَاهِ

بِلِسَانِكَ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أنشده في اللسان (شكع ، لد ، قبل) .

(٤) أنشده في اللسان (لد) ، وكذا في المجمل .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن .

(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم الشيء . . من ذلك اللذة واللذاة : طيب طعم الشيء . . قال :

(١)

واللذ : النوم في قوله :

* وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ (٢) *

قال الفراء : رجل لذ : حسن الحديث .

(لز) اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة . يقال :

لَزَّ به ، إذا لصق به لَزًّا ولَزَّازًا . ولَا زَزْتُهُ : لاصقته . ورجل لَزَّازٌ خَصِمٌ ، إذا كان يُلَازِمُهُ ولا يَكُفُّ عَنْهُ . والمَلَزَزُ : المجتمعُ الخلق . واللَزَّ : الطَّمن : وهو من قياس الباب . واللَّزَّازُ : ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط . قال :

* ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَّازِ (٣) *

(١) بياض في الأصل ، ولعله يعني قول الربيع بن ضبع ، في أمالي القالي (٣ : ٢١٥) والخزانة - (٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) :

إذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب اللذاة والفتاء وقد سبق إنشاد هذا البيت في (فتي) .

(٢) للراعي ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد ، لذ) :

ولذ كطعم الصرخدي طرحته عشية خمس القوم والعين عاشقه برفع « عاشقه » لأن قبله :

وسريال كتمان لبست جديده على الرجل حتى أسلته بنائقه وروى في اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولذ كطعم الصرخدي تركته بأرض العدى من خشية الحدثن وأنشد بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلبا :

ومبد لى الشحاء بيني وبينه دعوت وقد طال السرى فدعاني (٣) لإهاب بن عمير ، في اللسان (لز) . وأنشده في الجمل (لز) .

ومن الباب كَزَّ تَوَّ، ويجوز أن يكون لَزَّ إِنْبَاءً .

(لس) اللام والسين أصيل بدلٌ على لُحْسِ الشَّيءِ . قال ابنُ الأعرابي:

لَلَّسْتُ: اللُّحْسُ . ويقال: أَلَسْتُ الأرضُ، إذا طلعَ أوَّلُ نباتِها . قال: وسمي بذلك لأنَّ المَالَ يَلُشُّه . ولَسْتُ الدَّابَّةُ الْخَلَاءَ بِلِسَانِهَا تَلُشُّه لَسًا . قال:

* قد اخْضَرَ من لُسِّ الغَمِيرِ جِجَافُهُ ^(١) *

ويقال لذلك النَّباتُ اللَّسَّاسُ أيضًا . قال:

* في بِاقِلِ الرَّمْثِ وفي اللَّسَّاسِ ^(٢) *

(لص) اللام والصاد أصيلٌ صحيحٌ بدلٌ على ملازِمَةٍ ومقارَبَةٍ . من

ذلك اللَّصَصُ، وهو تقاربُ الْمَنكِبَيْنِ، يكادان يَمْسَانِ الأذُنَيْنِ: والأَلَصُّ: المتقارب

الأضراس أيضًا . ويقال لُصَّصَ الثَّنِيانُ مثل رُصَّصَ . ويقال إنَّ الْجَنَّةَ الضَّيِّقَةَ

الْأَصْغَاءَ . واللَّصَاءُ من الغنم: التي أَقْبَلَ أَحَدُ قَرَنَيْهَا على الوجه . ومن الباب اللَّصُّ،

لأنَّه يَلْصِقُ بالشَّيءِ يريد أَخْذَهُ . وفِعْلُهُ اللَّاصُوصِيَّةُ بفتح اللام ^(٣) * ويقال أرضٌ ٦٥٤ مَلَصَّةٌ: كثيرةُ الأصوص .

(لض) اللام والضاد، ذكر الخليل أن اللَّضْلَاضَ: الدَّلِيلَ . قال:

وَلَضَّضْتُهُ: التَّفَاتُهُ وَتَحْفَظُهُ .

(١) لزهير في ديوانه ١٣١ واللسان (غمر، لس) والمخصص (١٠: ١٨٥) . وصدرة:

* ثلاث كأقواس السراء وناشط *

(٢) أنشد في اللسان (لس، هوس) والمخصص (١٠: ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضًا، كما في اللسان .

﴿لط﴾ اللام والطاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقاربة وملازمة وإلحاق من ذلك قولهم : أَلَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ في الأمر . ويقال لَطَّ به : نَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بَشْيَءٍ فَقَدْ لَطَّ بِهِ . وَلَطَّتِ الذَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جَمَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي مَسِيرِهَا . وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ ، وَتُمَيِّتُ أَطَاً لِمَلَاظِمِهَا النَّحْرُ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ . وَاللَّطَّاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . وَمِطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . وَالْمِطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي ، وَتُسَمَّى كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَاظِمٌ لَا يُفَارِقُ . وَاللَّطْلِيطُ : الْمَجُوزُ الْكَبِيرُ ، لِأَنَّهُا مَلَاظِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَا تَكَادُ تَبْرَحُ .

﴿لظ﴾ اللام والظاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمة . يقال : أَلْظَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ، إذا لَازَمَهُ . وفي الحديث : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أَيْ الزَّمُوا هَذَا وَكَثُرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . وَيُقَالُ : أَلْظَّ الْمَطَرُ : دَامَ . وَيَقُولُونَ : الْإِلْظَاظُ : الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَلَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْبَابِ .

﴿لع﴾ اللام والعين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضطرابٍ وَبَعْصَبَةٍ^(١) . من ذلك اللَّعْلَعُ : الدَّرَابُ ؛ وَلَعْلَعَتُهُ : بَعْصَبَتُهُ . وَتَلْعَعُ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ حَتَّى تَنْكَسِرَ . وَلَعْلَعُ الْكَلْبُ : دَلَعُ لِسَانَهُ . وَامْرَأَةٌ لَعَّاءٌ : خَفِيفَةٌ . وَتَلْعَعُ مِنَ الْجُوعِ : تَضُورُ . وَاللَّعَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَالْعَتَّ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ اللَّعَاعَ ؛ وَتَلْعَيْتُ : أَخَذْتُ اللَّعَاعَ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ .

﴿لغ﴾ اللام والغين . ذكر بعضهم : لَغَاغَ طَعَامَهُ : رَوَّاهُ بِاللَّسَمِ .

(١) في الأصل : « وَبَعْصَبَسَ » .

(لف) اللام والغاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .
 يقال : لَفَفْتُ الشيءَ بالشيء لَفًّا . وَلَفَفْتُ عِمَامَتِي على رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ
 وَمِنْ لَفٍّ لَفَّهِمْ ، أى من تَأَشَّبَ إليهم ، كأنه التَفَّ بهم . قال الأعشى :
 وقد ملأت قيسٌ ومن لَفٍّ لَفَّها نُبًا كَأَفَقُوا فالرَّجَا فالنَّوْاعِصَا^(١)
 ويقال للعبي : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانَه قد التَفَّ ، [و] فى لسانه لَفَفٌ .
 والألفاف : الشجرُ يلتفُّ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .
 والألف : الذى تدانى نَحْدَاهُ من سَمْنِهِ ، كأنَّهُما التَفَّقَا ؛ وهو اللَّفَف . قال :
 عِرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبَلَاتُهَا وما الألفُ أَخْذًا بِتَارِكَةٍ عَقْلًا
 ويقال للرجل الثقيل البطيء : أَلَفٌ . والألفيف : ما اجتمع من الناس من
 قبائل شتى . وأَلَفَ الرجلُ رأسَه فى ثِيابه ، وأَلَفَ الطائرُ رأسَه تحت جناحِه .
 وحكى بعضهم : فى الأرض تلافيفٌ من عُشْب . وَلَفَفْتُه حَقَهُ : منَعْتُهُ

(لق) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ . من ذلك
 اللَّفْلَقَةُ ، الصَّيَاحُ . وكذلك اللَّفْلَاقُ . واللَّفَاقُ : اللِّسانُ . وفى الحديث : « من
 وَقَى شَرَّ لَفْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدِ وَقَى شَرَّ الشَّيْبَانِ كُلِّمَا » . وَقَى عَيْفَهُ ، إِذَا
 ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، وَلَمَلَّ ذَلِكَ لِلْوَقْعِ^(٢) . يُسَمَّعُ . وَأَمَّا اللَّفْلَقَةُ فالاضطراب ، وهو قريبٌ
 من اللَّقْلُوبِ ، كأنه مُقْلَقِلٌ ، وهو الذى لا يَقَرُّ مَكَانَهُ . قال امرؤ القيس :
 * بطرفٍ مُلْتَلَقٍ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ ومجمع البلدان (نباك ، النواعس) .

(٢) الوقع : صوت الضرب . وفى الأصل : « للوقوع » .

(٣) قطعة من بيت له ليسرى ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف ملقلى » . وقد
 وجدته فى مخطوطى دار الكتب برواية الطوسى ، وخرابنداز . وهو بتمامه :
 رأى أرنبا فاقض يهوى أمامه إليها وجلاها بطرف ملقلى

﴿ لك ﴾ اللام والكاف أصيل يدل على تداخل في الشيء . من ذلك
 اللّكّيك : اللّحم المتداخل في العظام . واللّكالك : البعير المكتنز اللحم . ويقال
 التّكّ القوم : ازدحموا . واللّكّي : الحادر ^(١) اللّحيم .
 وما شذّ عن الباب اللّكّيك ^(٢) : شجرة ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللّحم
 اللّكّيك :

فظل صحابي يشتمون بنعمة
 يصفون غاراً باللّكّيك الموشق ^(٣)
 والله أعلم .

﴿ باب اللام والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ لما ﴾ اللام والميم والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي اللّمي ، وهي
 سمرة في باطن الشفة ، وهو يستحسن ^(٤) . وامرأة لمياء . قال ذو الرمة :
 لمياء في شفّتها حوّة لّمس وفي اللّثات وفي أنيابها شنب ^(٥)
 يقال ظلّ ألمى : كثيف أسود . ومما شذّ عن هذا اللّمة : التّرب ،
 ويقال الأصحاب . ٦٥٥

﴿ لما ﴾ اللام والميم والهمزة كلتان تدلّان على الاشتغال . يقولون : ألمأت

(١) في الأصل : « الحادر » ، صوابه في الجمل .

(٢) لم يذكره في اللسان . وفي القاموس : « وكأمر : القطران ، وشجرة ضعيفة ، وموضع » .

(٣) روى في ديوان امرؤ القيس في مخطوطي دار الكتب .

(٤) في الأصل : « وهي يستحسن » ، وأثبت ما في الجمل .

(٥) ديوان ذي الرمة « والسان (حوا ، لمس ، شنب) » .

بالشيء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال : تَلَمَّسَتْ عليه الأرض ، إذا استوت عليه . فأما قولهم : التَّمَيُّ لونه ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأن الهمزة بدل من العين ، والأصل التَّمِيع .

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاق لَمَاجَا ، أى مَأْ كَلَا . وَلَمَّجَ الشيء : طَعَّمَهُ . قال لبيد :

* يَلْمِجُ الْبَارِضُ ^(١) *

﴿ لمج ﴾ اللام والميم والحاء أصيلٌ يدلُّ على لَمَعَ شيء . يقال : لَمَّجَ البرقُ والنجمُ لَمَجًا ، إذا لَمَعَا . قال :

أَرَأَيْتَ لَحْمًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ بِطَرْفٍ ^(٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرق . ويقولون : « لَأَرَيْنَاكَ لَحْمًا بَاصِرًا » ، أى أَمْرًا واضحًا ^(٣) .

﴿ لمز ﴾ اللام والميم والراء كلمةٌ واحدة ، وهى اللَّمَز ، وهو الغيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا . قال الله تعالى : « وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » ورجل لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عَيَّاب .

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) :

يلمج البارض لهما في الندى من مرايع رياض ورجل

(٢) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ والحيوان (٣ : ٥/٥٢ : ٥٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا في اللسان ، لكن في الجمل : « أى نظرا بتعديق شديد » .

﴿لمس﴾ اللام والميم والميم أصل واحد يدل على تطلب شيء ومسببه أيضاً . تقول : تلمست الشيء ، إذا تطلبتَه بيديك . قال أبو بكر بن دريد : اللّمس أصله باليد ليمرّف مَسُّ الشيء ، ثم كثر ذلك حتى صار كلُّ طالب مُلْتَمِساً^(١) . وَلَمَسْتُ^(٢) ، إذا مَسِسْتُ . قالوا : وكلُّ مَاسٍ لَامِس . قال الله سبحانه : ﴿أَوْ لَا مَسْتُمُ النِّسَاءِ﴾ ، قال قومٌ : أريد به الجماع . وذهب قوم إلى أنه المسيس ، وأنّ اللّمس والملازمة يكون بغير جماع . وأنشدوا^(٣) :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَفِي الْفَتَى

ولم أدر أنّ الجود من كفه يُعْدَى^(٤)

وهذا شعر لا يحتاجُ به . واللّماسة^(٥) : الطَّلِبَةُ والحاجة . ويقال : « لا يَمْنَع يدَ لَامِسٍ » ، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دفاع . قال :

* ولولا هم لم تدفعوا كف لَامِسٍ *

﴿لمظ﴾ اللام والميم والظاء أصل يدل على نُكْتَةٍ بَيَاض . يقال : به

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يقال لمس يلمس ، من بابي ضرب ونصر .

(٣) بدله في المجلد : « واحتج الشافعي بقول القائل » .

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٨٨) ، وهو بيتان تازيهما :

فلا أما منه ما أفاد ذؤوب الفتي أفدت وأعداني فأنتفت ما عندي

وفى عيون الأخبار (١ : ٣٤٤) : « دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له بقال ، فلما قبضه فرقه على من حضر ، وقال وأنشد البيهقي ، برواية : « وما خلت أن الجود » و « وأعداني فبددت » . وفي الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم الحياطي ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم .

(٥) اللّماسة ، بضم اللام وفتحها .

لُمُظَّة ، أى نُسَكْتَةُ بياض . وفى الحديث : « إن الإيمان يبدو لُمُظَّةً فى القلب ، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللُمُظَّة » . واللُمُظَّة بالقرس : بياض يكون بإحدى جفونك . فأنما اللُمُظَّة فإخراج بعض اللسان . يقال : تَلُمُظَ الحية ، إذا أخرج لسانه كتَلُمُظِ الآكل . وإنما سُمِّيَ تَلُمُظًا لأن الذى يبدو من اللسان فيه يسير ، كاللُمُظَّة . ويقولون : شَرِبَ الماء لَمَاطًا ، إذا ذاقه بطرف لسانه .

(لمع) اللام والميم والعين أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء

بسرعة ، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه . من ذلك : لَمَعَ البرق وغيره ، إذا أضاء ، فهو لامع . وَلَمَعَ السيفُ وما أشبه ذلك . ويقال للسراب يَلْمَعُ . كدأه سُمِّيَ بحركته وأمانه . ويشبه به الرجل الكذاب . قال الشاعر :

إذا ما شكوت الحُبَّ كَيْمًا تَمِيبِي بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ^(١)

ويقال : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ، إذا رفعت ذنبها فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا قِح . قال الأعشى :

* مُلْمِعٌ^(٢) *

وقال بعضهم : كلُّ حاملٍ اسودَّتْ حُلْمَةُ نَدِيهَا فَهِيَ مُلْمِعٌ . وإنما هذا أنه يستدلُّ بذلك على خماها ، فكأنها قد أبانت عن حاملها ، كالشيء اللامع . واللماع : جمع لُئمة ، وهى البُقعة من الكَلأ . ويقولون - وليس بذلك الصحيح - إن اللُئمة^(٣) : الجماعة من الناس . واللماعة : الفلاة . قال :

(١) أنشده فى المجلد واللسان (لمع) .

(٢) قطعة من بيت له فى ديوانه ٨ واللسان (لوع) ، وهو :

ملعم لاعة الفؤاد إلى جبه ش فلاه عنها فنفس الغال

(٣) فى الأصل : « لأن اللئمة » . وفى المجلد : « ويقال اللئمة : الجماعة من الناس » .

وَلَمَّاعَةٍ مَا بِهَا مِنْ عَلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا يَنْفِي مَاءٌ^(١)
وَاللَّمَّاعَةُ : الْعُقَابُ ، لِأَنَّهَا تُلَمِّعُ بِأَجْنَحَتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّمَعْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اخْتَلَسْتَهُ ، فَحَمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الْخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ . وَكَذَلِكَ أَلَمَّعْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ :
ذَهَبْتُ بِهِ . وَالْأَلْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ . وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّ الْغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَّاعَةِ ، فَهُوَ يَرَاهَا . قَالَ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَنَّهُ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٢)

﴿ لَمَقٌ ﴾ اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنقاس ولا تقتارب . قَالُوا وَل
الْمَمَّقُ ، يُقَالُ لَمَّقَهُ بِيَدِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ الْمَمَّقُ ، وَهُوَ الْمَخْوُ ، يُقَالُ
لَمَّقَهُ ، إِذَا مَخَاهُ . قَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ : « فَلَمَّقَهُ * بَعْدَ
مَا نَمَّقَهُ » ، كَأَنَّهُ مَخَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمَمَّاقُ ، يُقَالُ :
مَا ذُقْتُ لَمَّاقًا . قَالَ :

كَبُرَ لِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَمَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٣)

﴿ لَمَكٌ ﴾ اللام والميم والكاف كلمة واحدة . يُقَالُ تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ
تَلَمَّجَ ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَمَّا كَا ، أَيْ شَيْئًا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا ذُقْتُ لَمَّاجًا ،
وَأَصْلُهُ أَنْ يَلْوِيَ الْبَعِيرَ لَحْمِيَّهِ . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ سَحَمْتُ أَرْحَالَه تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(٤)

(١) العلام : جمع علامة . والأمرات : جمع أمرة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (لمع)

(٣) لنهشل بن حري في اللسان « لمق » ، وإصلاح للنطق ٤٣٢ برواية : « ولا يشني » .

(٤) أنفذه في اللسان (حم ، ملك) .

﴿ باب اللام والهاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لهو ﴾ اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .

فالأول اللهو ، وهو كل شيء شغلك عن شيء ، فقد ألهاك . ولهوت من اللهو .

ولهيت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى

تغير . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء فآله عنه ، أى تركه ولا تشغل به .

وفي الحديث في البخل بعد الوضوء : « آله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع

صوت الرعد لهى عن الحديث الذى يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يُكنى

باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ : وقال الحسن

وقتادة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهوة ، وهو ما يطرحه الطاحن في ثقبه الرخى بيده ؛

والجمع لهى ، وبذلك سمي العطاء أهوة فقيل : هو كثير اللهى . فأما اللهاة

فهي أقصى الفم ، كأنها شُبّهت بثقبه الرخى ، وسميت أهاة لما يُلْقَى فيها

من الطعام .

﴿ لهب ﴾ اللام والهاء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم

يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك اللهب : لهب النار . تقول : التهب التهاباً . وكل

شيء ارتفع ضوؤه ولمع لمعانا شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :

رأيت مهابةً وليوثاً غاب وتاج الملك يلهب التهاباً

ويقولون للعطشان : لهبَان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأنَّ حرارةَ جوفه تَلتهب . ويقولون : اللَّهَبُ : الغبار السَّاطع . فإنَّ صحَّ فاستعارةٌ أيضا . ويقال : فَرَسٌ مُلهَبٌ ، إذا أثارَ الغبار . وللفرس ألْهُوب ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأوَّل . قال امرؤ القيس :

فَلزَّجِرِ الْهُوبُ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وللسَّوط منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ^(١)

وَاللَّهَبُ وَاللَّهَابُ : اشتعال النَّار ، ويستعمل اللَّهَابُ فِي الْعَطَشِ ، فَأَمَّا اللَّهَبُ ، وَهُوَ الْمَضِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا ، وَأَصْلُهُ الصَّاد ، وَإِنَّمَا هُوَ لِيَصْب ، فَأُبْدِلَتِ الصَّادُ هَاءً . وَبَنُو لَهَبٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والناء كلمة واحدة ، وهي أَنْ يَذْلَعَ الْكَلْبُ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَنْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَنْهَثْ ﴾ . وَاللَّهْثُ : حَرُّ الْعَطَشِ . وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ مَقِيسٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى الْمُنَابَرَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَمِلَازِمَتِهِ ، وَأَصْلٌ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي أَمْرٍ :

يَقَالُ : لَهَجَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أُغْرِيَ بِهِ وَثَابَرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ لَهَجٌ . وَالْمُلْهَجُ : الَّذِي لَهَجَتْ فِصَالُهُ بَرَضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيَصْنَعُ لِذَلِكَ أُخْلَةً بِشِدْثِهَا فِي خِافٍ

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ واللسان (لهب) .

أَمُّ الْفَصِيل ، لثَلَا يَرَضِيعَ الْفَصِيل ، لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤْلَمُ أَنْفَهُ . وَإِيَابَهُ أَرَادَ
الْعَائِلُ^(١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا
يَرَى بَسَقَى الْبُهْمَى أُخِلَّةَ مُلْهَجٍ
وقولهم : هو فصيح اللهجة^(٢) واللهجة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام .
وسميت لهجة لأنَّ كَلًّا يلهجُ بلفظه وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمُلْهَاجُ ، وَهُوَ الْخِطَابُ الَّذِي يَكَادُ بِرُوبٍ . وَيَقُولُونَ : أَمْرُهُمْ مُلْهَاجٌ . وَمِنْ الْبَابِ :
لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئًا ، فَكَأَنَّهُ مَخْطِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا
قولهم : لَهَجْتُ الْقَوْمَ ، مَثَلُ لَهَجْتُهُمْ ، فَمَعْنَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجِيمَ
بَدَلٌ مِنَ النَّوْنِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والهاء والدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَامَنَةٍ ،
مِنْ ذَلِكَ لَهَجْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلْهَدٌ ذَلِيلٌ . وَاللَّهْيَدُ : الْبَعِيرُ يُصِيبُ ٦٥٧
جَنْبَهُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . وَأَلْهَدْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَّيْتُ عَلَيْهِ آخَرَ يَفَاتِلَهُ .
وَأَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ : أَرْزَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ واللسان (لهج) والمخصص (٤١ : ٧) . ورواية الديوان :
« خلا فارتمى الوسى » .

(٢) في الأصل : « اللهج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « اللهجة ويحرك :
اللسان » . واتفق في الجمل على « اللهجة » بسكون الهاء .

﴿ لهز ﴾ اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدل على دفع يَدٍ أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لَهَزْتُ فلاناً: دفعته. ويقولون: اللَهْز: الضَرْبُ بِجُمُعِ اليَدِ^(١) في الصَّدر. ويقولون: لَهْزَةُ الْقَتِير: فَشَأْنٌ فِيهِ. ولهْزَتُهُ بِالرُّمَحِ فِي صَدْرِهِ: طَعَنَتْهُ. وَلَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاع. ويقال: بعيرٌ مَلْهُوزٌ، إِذَا كَانَ قَدْ وُيِّسَ فِي لَهْزِمَتِهِ. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجَمِيعَ وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ^(٢)
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلْهُوزٌ، أَيْ مُضَبَّرُ الْخَلْقِ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ،
كَأَنَّ لَحْمَهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدْخَلَ. ودائرة اللاهْز: دائرةٌ فِي اللَّهْزِمَةِ.
﴿ لهس ﴾ اللام والهاء والسين كلمة تدل على جنب من الإطعام.
يقولون: لَهَسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ حِرْصًا. وَمَالَكَ عِنْدِي لَهْسَةً^(٣) مِنْ طَعَامٍ، أَيْ
لَا كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ. قال ابن دريد: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ: لَطَمَهُ وَلَمْ يَمْتَصَّصْهُ.^(٤)
﴿ لهط ﴾ اللام والهاء والطاء كلمة. يقولون: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ.
وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِالْمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بمد مادة (لهق)، ووردتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب وموافقة لما جاء في المجمل.

(٢) جمع اليد: قبضتها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل واللسان.

(٣) للجميع بن الطلاح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).

(٤) كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم مثل لحسة، أي شيء»، ونحوه في القاموس.

(٥) في الأصل: «أطعمه ولم يمصصه»، صوابه من الجمهرة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا أطعمه بلسانه ولم يمصصه».

﴿ لُح ﴾ اللام والهاء والعين كلماتٌ إنْ صحت تدلُّ على استرخاءٍ وفترَةٍ .
من ذلك اللُّح من الرِّجال : المسترسل إلى كُلِّ . يقال : لُحَّ لَهَاةٌ . وبه سُمِّيَ
لُحِيمةٌ . ويقال : هو الفاتر المُسترخى . وقال بعضهم : تَلْهَيْعٌ في كلامه : أفرط .

﴿ لُف ﴾ اللام والهاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تحمُّسٍ . يقال : تَلْهَفَ على
أشْيءٍ ، وَلُفَّ ، إذا حَزَنَ وتَحَمَّسَ . ولِللهوف : المظلومُ يستغيثُ .

﴿ لُهق ﴾ اللام والهاء والقاف كلمتانِ متباينتان .

فالأولى اللُّهق ^(١) : الأبيض ؛ والثَّور الأبيض لِهَاقٌ . قال الهذلي :

* لِهَاقٌ تَلَأَلُوهُ كَالِهَلَالِ ^(٢) *

والكلمة الأخرى قولهم : تَلَهَوْقَ الرَّجُلُ : أظهرَ سخاءً وليس بسخِيٍّ .

﴿ لُهم ﴾ اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاعِ شيءٍ ، ثم
يقاس عليه . تقول العرب : التَّهَمَ الشَّيءُ : التَّقَمَهُ . ومن هذا الباب الإلهام ، كأنَّه
شَيْءٌ أُلْقِيَ فِي الرُّوعِ فَاتَّهَمَهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .
واتَّهَمَ الفَصِيلُ مَافِي ضَرَعِ أُمِّهِ : استوفاه . وفرسٌ لُهِمٌ : سَبَّاقٌ ، كأنَّه يَلْتَهُمُ الأرضَ .
وَاللُّهْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك أُمُّ اللُّهْمِ ، وسمَّيت لِعِظَمِهَا كأنَّهَا تَلْهَمُ مَا تَلْقَى . ويقولون
لِلْعَظِيمِ الكافي : اللُّهْمُ ومن الباب اللهممَّ : الرَّجُلُ الجوادُ ، وهذا على الْعِظَمِ والسَّعَةِ .

﴿ لُهن ﴾ اللام والهاء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، اللُّهنةُ : ما يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ
قبل غَدَاةٍ . وقد تَلَهَّنَ . ويقال بل اللُّهنةُ : ما يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .

(١) يقال بفتح الهاء وكسرهما . كما أن اللهاق بفتح اللام وكسرهما .

(٢) لامية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (١٧٦ : ٢) واللسان (لُهق) . وصدره :

* حديد القاتين عبل الشوى *

﴿ باب اللام والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إمالةٍ للشيء .

يقال : لوى يده يلوئها . ولوى برأسه : أماله . واللوى : ما ذبل من البغل ، وسمى لويًّا لأنه إذا ذبل التوى ومال . واللواء معروفٌ ، وسمى لأنه يلوئ على رُحمه . واللوىة : ما ذخر من طعامٍ لغير الحاضرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم . وألوى بالشيء ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشيء : ذهب به ، وكأنه أماله إلى نفسه . والألوى : الرجل المحتجب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مال عن الجلوس إلى الخدمة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء . ولواء ديفته يلوئ به ليًّا وليًّا نًا ، وهو الباب . قال :

تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ بِأَذَاتِ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

ولوى الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ . وألوى القومُ ، إذا بلغوا لوى الرَّمْلِ . وسمى بذلك ٦٥٨ . لأنَّ الرِّيحَ تلويه كيف شامت . ويقولون : * أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَيِّ وَاللَّيِّ^(٢) . قالوا :

فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [اللّ] : الذى لا يُهْتَدَى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُعمل

إحداهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللّوب واللّوَاب : العطش ، والفعل لَابَ يلوب ، وهو لائب .

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والحو .

والكلمة الأخرى اللَّابَةِ ، وهى الحرّة ، والجمع لُوبٌ^(١) . والذى يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى ، كأنها مُحترقة .

﴿ لوت ﴾ اللام والواو والتاء لست أحمقُ صحته ، وليس هو من كلامهم عندى ، لكنّ ناساً زعموا أنه يقال : لاتَ يَلُوتُ ، إذا أخبرَ بغير ما سئل عنه . ويقولون : اللُوت : السّكّان . وفيهما نظر .

﴿ لوث ﴾ اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على التواء واسترخاء ولّى الشئ على الشئ . يقال : لاثَ العِمامَةُ يَلُوثُها لَوْثاً . ويقولون : إنّ اللّوثة : الاسترخاء ، ويقولون : مسّ من الجنون : قال :

إذا لثامَ بنصرى ممشرٌ خشنٌ عند الحفيظة إن ذو لؤثةٍ لانا^(٢)
والملاثُ : الشئ الذى يُلَاث عليه الثوب . ويقولون : ناقةٌ ذاتُ لؤثةٍ ، أى كثيرة اللحمِ ضخمة الجسم . وديمةٌ لَوْثاء : تلوث الثّباتُ بعضه على بعض . وقولهم : الثّات فى عمله : أبطأ ، من هذا ، كأنه التوى واعوج . والملاثُ : الرّجل الجليل ثلاثُ به الأمور ، والجمع مَلَاوِث . قال :

هلا بكيت ملاوِثاً من آلِ عبد مناف^(٣)
ويقال : إنّ اللّوثة : الجماعةُ من الناس من قبائلِ شتى ، والمعنى^(٤) أنهم الثّات بعضهم إلى بعض ، أى مال .

(١) مثله قارة وقور ، وساحة وسوح .

(٢) البيت لقريط بن أنيف اللخبرى ، ومقطوعته فى أول حساسة أبى تمام .

(٣) أنشده فى اللسان (لوت) .

(٤) فى الأصل : « ومعنى » .

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصلٌ صحيح، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ بِابِ الْأَمْعَانِ .

يقال : لَاحَ الشَّيْءُ يُلَوِّحُ ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللُّوْحُ . قال :

أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(١)
ويقال : أَلَا حَ بَسِيفَةٍ : لَمَعَ بِهِ . وَأَلَا حَ الْبَرْقُ : أَوْ مَضَى . وَاللَّيَا حَ : الْأَبْيَضُ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ^(٢) :

تُمَسَّى كَالْأَوْحِ السَّلَاحِ وَتُضْحَى كَالْمُهَاجِرَةِ صَبِيحَةَ الْفَطْرِ

إِنَّ الْأَوْحَ : مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ الشُّيُوفُ .

وَمِنَ الْبَابِ لَوَّحَهُ الْحَرُّ ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بَعْدِ لَمْنِ أَبْصَرَهُ .
وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ : السَّكَنُفُ . وَاللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَلْوَا حِ السَّفِينَةِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا
كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَسُمِّيَ لَوْحًا لِأَنَّهُ يُلَوِّحُ . وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ بِالضَّمِّ^(٣) ، وَهُوَ الْهَوَاءُ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَمِنَ الَّذِي شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّوْحُ^(٤) : الْعَطَشُ . وَدَابَّةٌ مِلْوَا حَ : سَرِيعُ
الْعَطَشِ . وَمَا شَذَّ عَنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَلَا حَ مِنَ الشَّيْءِ : حَاذَرَ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ

بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيدًا بِهِ وَمُسْتَسْتَرًّا . يُقَالُ : لَا ذَ بِهِ يَلُوذُ لَوْذًا وَلَا ذَ لِذَاذًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَاذَ بِهِ
مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ . وَلَا وَذَ لَوْذَاذًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لَوْذَاذًا ﴾ . وَكَانَ الْمُنَاقِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَقَارَقَةً مَجَاسٍ رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن أجر . اللسان (لوح) والجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٣) وحكى اللحياني فيه الفتح .

(٤) هذا بالفتح والضم، والضم أهمل .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض . وإنما قال لواذاً لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحاً ، ولو كان من لاذ لقال ليذاذاً . واللاوَذُ : ما يُطيف بالجليل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلمة ، وهى اللاوَز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلمة تدلُّ على شيء من التطعم . قالوا : اللّوس أن يَتَمَتَّع^(١) الإنسانُ الماءَ كِل . يقال : لاسَ يُلوسُ لَوْسًا . ويقولون : اللّواسة : اللقمة . قال ابن دريد : لُسْتُ الشيءَ فى فمى ، إذا أدْرَته بلسانك^(٢) .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تُطالع الشيءَ من خَلَلِ سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصْتُه ألوصُه لَوْصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلمة تدل على اللصوق . يقال . لاط الشيء بقلبي ، إذا لَصِق . وفى بعض الحديث : « الولد ألوطُ بالقلب^(٣) » ، أى ألَصِق . ويقولون : هذا أمرٌ لا يَلْتَطُ بِصَفَرى ، أى لا يَلَصِق بقلبي . ولُطْتُ الخَوْضَ لَوْطًا ، إذا مَدَرْتَهُ بِالطَّيْنِ .

﴿ لوع ﴾ * اللام والواو والعين : اللوعة : الحُب . [و] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لَاعٌ هاعٌ ، إذا كان جبانًا .

(١) فى الأصل : « يبيع » . وفى اللسان : « لاس يلوس وهو ألس : تتبع الخلاوات فأكلها » .

(٢) الجهرة (٣ : ٥١) .

(٣) فى المحمل : « وفى الحديث : الولد ألوط ، أى ألصق بالكبد » . وفى اللسان : « وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس لى . ثم قال : اللهم أعز ، والولد ألوط قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى ألصق بالقلب » .

﴿ لوغ ﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابنُ دريد^(١) أن اللوغ : أن تُدير الشيء في فمك . يقال : لاغَه لَوْغًا .

﴿ لوق ﴾ اللام والواو والقاف كلمةٌ تدلُّ على تطيب شيء . يقال : لَوَّقَ الطَّعَامَ ، إذا طَيَّبَهُ بإدامه . ويقولون : اللُّوقَة : الزُّبْدَةُ^(٢) ، ويقال للمرأة ، إذا لم تحظَّ عند زوجها : ما لَاقَتْ ، أى كأنَّه لم يَسْتِطِبْ صُحْبَتَهَا . ومن الباب : لَاقَتْ الدَّوَاةُ وَأَلْقَتْهَا^(٣) .

﴿ لوك ﴾ اللام والواو والكاف كلمةٌ واحدة . يقال : لُكْتُ اللَّقْمَةَ أُلُوكُهَا لَوْكًا . وفلانٌ يُلُوكُ أعراضَ الناس ، إذا كان يفتابهم .

﴿ لوم ﴾ اللام والواو والميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العنب والمَذَل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأوَّلُ اللَّوْمُ ، وهو المَذَل . تقول : لُئِمْتُ لَوْمًا ، والرجُلُ لَومٌ . والمَلِيمُ : الذى يستحقُّ اللَّوْمَ . واللَّوْمَاءُ^(٤) : اللامة . ورجل لُومة : يُلومُ الناس . ولُومةٌ مُيلام . والكلمةُ الأخرى القلُومُ ، وهو التمسُّكُ . ويقال : إِنَّ اللَّامَةَ : الأمرُ بِإِلَامٍ^(٥) عليه الإنسان .

(١) فى الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال ألوفة أيضا بفتح الهمزة . واقتصر عليها فى المجمل .

(٣) فى الأصل : « وألقيتها » ، تحريف . وفى المجمل : « ومنه لاقَت الدواة ، إذا لصقت » ، وهو تفسير مريب . وفى القاموس : « لاق الدواة يليقها ليقة وليقا وألقاها : جعل لها ليقة وأصلح مدادها ، فلاقَت الدواة : لصق المداد بصوفها » .

(٤) وكذلك اللوى ، بالقصر ، واللائمة .

(٥) فى الأصل : « يدوم » ، صوابه فى المجمل واللسان .

﴿ لون ﴾ اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهى سَحَنَةُ الشَّىء : من ذلك اللَّوْن : لونُ الشَّىء ، كالحمرة والسواد . ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقه . واللَّوْن : جنسٌ من التَّمَر . واللَّيْنَةُ : النَّخْلَةُ ، منه ، وأصل الياء فيها واو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب اللام والياء وما يثلهما ﴾

﴿ ليا ﴾ اللام والياء والألف ، يقال إنه شىء من النَّبْت . يقولون : اللَّيَاء : شىء كالْحَمَص شديدُ البياض . يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ .

﴿ ليت ﴾ اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان ^(١) : إحداهما : اللَّيْت : صَفْحَةُ العُنُق ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْت ، وهو النَّقْص . يقال : لَانَهُ يَلِيْتُهُ : نَقَصَهُ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلِيْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ . والليْت : الصَّرْف ، يقال لَانَهُ يَلِيْتُهُ . قال :

وليملة ذات دُجَى سریتُ ولم يَلِيْنِي عن سُراها ليت ^(٢)
وليت : كلمة التَّمْنَى .

﴿ ليث ﴾ اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّة خَلْق . من

(١) فى الأصل : « لا ينقاس » .

(٢) نسبهما فى إصلاح النطق ١٥٣ إلى رؤبة ، ونسب الثانى فى المخصص (١٤ : ٢٠) إليه أيضا . ووردا فى اللسان (ليت) بدون نسبة . وليسا فى ديوان رؤبة ، ولم يذكر فى ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجلٌ مُلَيِّثٌ^(١) .
واللَّيْثُ : عنكبوتٌ يَصِيدُ الذُّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال
الهذلي^(٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أَيْمُهُ^١ إلى شَمَنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والغين كلمة ، يقولون : الأليغ : الذى لا يُبين
الكلام . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فإتباعٌ ، للشيء السهل المنساع .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهى اللَّيْفُ ، عربية .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ
دِرْهَمًا ، أى لا يُبْقَى . قال :

* كَفْنَاكَ كَفًّا لا تُلِيقُ دِرْهَمًا^(٣) *

والأخرى قولهم : لا يُلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،
من لاقَ الدَّوَاءَ يَلِيقُهَا .

(١) كذا ضبط فى الأصل بالكسر ، ويوافق ما فى اللسان : تلث الرجل واستلث وليث :
صار كاللث . وفى اللسان أيضا : «ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضة
وقيل شديد قوى» . لكن فى المجمل : «اللث» بتشديد الياء المفتوحة ، وفسره بأنه البطش ،
أو شديد الأخذ كاللث .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمر) .
وقد سبق فى (٣ : ٢٧٤) .

(٣) بمد فى اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦ :

* جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما *

﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى اللَّيْل : خِلَافُ النهار . يقال ليلةٌ وَلَيَّلات . وَأَمَّا اللَّيَالِي (١) .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والميم . يقولون : اللَّيْم : الضَّالِح (٢) . وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إِذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّيْن : ضِدُّ الْخُشُونَةِ . ويقال : هُوَ فِي لَيَّانٍ مِنْ عَيْشٍ ، أَيْ نَعْمَةٍ . وَفُلَانٌ مَلِيْنَةٌ ، أَيْ لَيِّنُ الْجَانِبِ .

﴿ باب اللام والألف وما يثلثهما ﴾

ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة .

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والياء . اللَّابَةِ : الْحَرَّةُ ، وَالْجَمْعُ * لُوب . ٦٠ واللَّوَاب : الْعَطَشُ ؛ لَاب يُلُوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والامين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الْجَبَّانُ ؛ يقال هَاعٌ لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ ، أَيْ جَبَّانٌ .

(١) بياض في الأصل . وفي اللسان : « وقد جمع على لبال فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال : ونظيره أهل وأهال . ويقال : كأن الأصل فيها ليلة فحذفت » . يبنى أن مفردهما وهو « ليل » أصله « ليلة » ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبقي الجمع كما هو .

(٢) في المحمل : « الصلح بين الناس ، وانصلاح » . وأنشد البيت التالي .

﴿لَام﴾ اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتفاق والاجتماع، والآخر خلق ردي. ٥.

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجرح، ولَأَمْتُ الصَّدْع، إِذَا سَدَدَتْ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ تَأَمَّا. وَتَالَ:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكِيَّةِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ تَأَمَّا^(١)
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَعَا

وَأَرَى الَّذِي أَنشَدَهُ تَعَلَّبٌ فِي اللَّيْلِ هُوَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا لَيْنُ الْهَمْزَةِ الشَّاعِرُ.
وَيَقَالُ: رِيَشٌ لَوْأَمٌ، إِذَا التَّقَى بَطْنُ قَذَّةٍ وَظَهَرُ أُخْرَى. وَيَقَالُ إِنَّ الْوُؤْمَةَ^(٢):
جَمَاعَةُ أَذَاةِ الْفَدَّانِ، وَإِذَا زَيْنَ الرَّحْلِ فُجِمِعَ جِهَازُهُ لَوْؤْمَةً.
وَمِنْ الْبَابِ الْأُؤْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لَوْؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَسُمِّيَتْ لِأُؤْمَةٍ
لِلتَّخَامِهَا. وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لِأُؤْمَةً. قَالَ:

وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ^(٣)

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْوُؤْمُ. يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّثِيمَ: الشَّحِيحَ الْمُهَيَّنُ النَّفْسَ، الدَّائِيَّ
السَّنَخَ. يَقَالُ: قَدْ لَوُؤْمَ. وَالْمِلَامُ^(٤): الَّذِي يَقُومُ بِعُذْرِ الْأَثَامِ. فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يَقَالُ إِنَّ اللَّامَ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. قَالَ:

(١) البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لَام). وأنشد ثانيهما في (فقه) بدون نسبة.

(٢) كذا ضبط في المجلد، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزة»، وضبط في اللسان بسكون الهَمْزَةِ.

(٣) للمبجل بن الحارث البشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) ومثله المِلَامُ، بعد الهَمْزَةِ. وأما المِلْمُ كعجب فهو اللثيم، وانتهى بأنى اللثام.

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا - لم يُبقِ منها السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(١)
ويقال : اللَّامُ : السهم ، في قول امرئ القيس :

نَظَمْنُهُمْ سُلْسُكِي وَتَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامَيْنِ عَلَى نَابِلِ^(٢)

﴿ لاه ﴾ اللام والألف والهاء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَّانِي فَتَخْزُونِي^(٣)

﴿ لأو ﴾ اللام والهمزة والحرف المقتل كلمتان : إحداهما الشدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشدة . [و] في الحديث : « من كان له ثلاثُ بناتٍ

فصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ ،
أَيَّ شِدَّةٍ . والعائى الرجلُ : ساءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر^(٤) :

وَلَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَتَوَابِيهِ وَاللَّأَيَّ^(٥)

قالوا : أراد اللأواء ، وهى شِدَّةُ الْعَيْشِ .

والآخر : اللَّأَيَّ ، يقال إِنَّهُ النَّوْرُ الْوَحْشَى ، في قول الطرِمَاح :

(١) أنشدنا في اللسان (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك ، خلع ، لأم) ، وسبق في (خلع) .

(٣) لدى الإصمعي العدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزأ) .
وقد سبق في (خزو) .

(٤) هو المعجير السلولى . اللسان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خُلُوقَاتُ تَوَابِيهِ وَاللَّأَى » . صوابه في اللسان والمجمل .

كَظهِرَ اللَّأْيَ لَوْ تُبْتَغَى رِبَّةٌ بِهَا نَهَاراً لَعَنَتْ فِي بُطُونِ الشَّوْاجِنِ^(١)
والله أعلم .

﴿ باب اللام والباء وما يثلهما ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والثاء حرف يدلُّ على تمسُّك. يقال : لبثَ
بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْمِزُوهَا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ لبيج ﴾ اللام والباء والجيم كلمتان لا تنقسان . فالأولى قولهم : لبيجَ
به ، إذا صُرِعَ : وحى لبيجٌ ، للحي إذا نزل واستقرَّ مكانه . قال :
كَأَن تَقَالَ الْمُزْنَ بَيْنَ مُضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٌ^(٢)
والأخرى اللُّبْجَةُ^(٣) : حديدة ذات شُعَب ، كأنها كفٌّ بأصابعها .

﴿ لبخ ﴾ اللام والباء والخاء . يقولون : اللَّبَاخِيَّةُ : المرأة التامة الخلق .
قال الأعشى :

عَبْهَرَةٌ أَخْلَقَ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِأَخْلَاقِ الطَّاهِرِ^(٤)

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والdal كلمة صحيحة تدلُّ على تسكُّرٍ من الشيء بعضه
فوق بعض . من ذلك اللَّبْدُ ، وهو معروف . وتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ ، ولَبَّدَهَا الْمَطَرُ .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن ، لأى) . وقد سبق في (شجن) .

(٢) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ٥٥) واللسان (لبيج) .

(٣) وكذا ضبط في المحمل . ويقال « لبيجة » أيضاً بالتجريبك .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية : « تشوبه بالخلق » .

وَصَارَ النَّاسُ عَلَيْهِ لُبْدًا ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا ^(١) ﴾ و ﴿ لِبْدًا ﴾ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، مِنْ أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ . وَالْأَسَدُ ذُو لِبْدَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَطِيفَتَهُ تَقْلَبُدُ عَلَيْهِ ، لِكَثْرَةِ الدَّمَاءِ الَّتِي يَلْبَغُ فِيهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

كَسَفَهُ بِمَوْضُ الْقَرِيتَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا نَدَلَ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ ^(٢)

وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ » . وَمِنْ الْبَابِ : أَلْبَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَاللُّبْدُ : الرَّجُلُ لَا يَفَارِقُ مَنْزِلَهُ . كُلُّ ذَلِكَ مَقِيسٌ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى . وَيَقَالُ : لِبْدَ بِالْأَرْضِ كَبُودَا . وَأَلْبَدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ عَلَى عَجْزِهِ وَقَدْ ثَلُطَ عَلَيْهِ ، فَيَصِيرُ عَلَى عَجْزِهِ كَاللُّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : أَلْبَدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ ، وَكَأَنَّهُ شَبَّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ بِاللُّبْدَةِ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْأَجِيدَ : الْجَوَالِقُ . يَقَالُ : ٦٦١ أَلْبَدَتِ الْقِرْبَةُ ، إِذَا صَيَّرَتَهَا فِيهِ .

﴿ لَبَز ﴾ اللام والباء والراء كلمتان متقاربتا القياس . فاللَبَزُ : ضَرْبُ النَّاقَةِ

بِجَمِيعِ خُفِّهَا . قَالَ :

* خَمَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَزِ ^(٣) *

وَاللَّبَزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن هانم بخلاف عنه . « لبدا » بضم ففتح . وقرأ الحسن والمجدري وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والمجدري أيضا بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٨ : ٣٥٣) وإتحاف فضلا البشر ٤٢٥ .

(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

﴿لبس﴾ اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومداخلة. من ذلك لبستُ الثوبَ ألبسه، وهو الأصل، ومنه تفرَّع الفروع. واللبس: اختلاط الأمر؛ يقال لبستُ عليه الأمرَ ألبسه بكسرهما قال الله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَتَلَبَّسُونَ﴾. وفي الأمر لبسةٌ، أى ليسَ بواضح. ولللبس: اختلاط الظلام ويقال: لا بست الأمرَ ألبسه. ومن الباب: اللباس، وهى امرأة الرجل؛ والزَّوجُ لباسُها. قال الجعدي:

إذا ما الضَّجيجُ فَنَنَى جِيدَهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)

واللبوس: كلُّ ما يلبس من ثيابٍ [و] درع. ولا بستُ الرجلَ حتَّى عرفت باطنه. ويستعار هذا فيقال: فيه ملبسٌ، أى مُسْتَمْتَعٌ^(٢) وبقية. قال ألا إنَّ بعدَ المذمِّ المرءَ قِفْوَةً

وبعدَ المشيبِ طولَ عُمرٍ وملبسا^(٣)

ولبسُ المودج والكعبة: ما عليهما من لباسٍ، بكسر اللام.

﴿لبط﴾ اللام والباء والطاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط وصرع.

يقال: لبط به، إذا صرَّع. وأبطه: اسْمُ رجلٍ من هذا. والتَّبَطَّ الفرسُ، إذا جَمَعَ قوائمه. والتَّبَطَّ الرجلُ فى أمره وتَلَبَّط، إذا تَحَيَّر. قال:

ذو منادِيحٍ وذو مُلتَبَطٍ وركابي حيثُ وَجَّهْتُ ذُلُلُ

(١) فى الجمل واللسان (لبس): «تثنت فكانت».

(٢) فى الأصل: «ومستمتع»، صوابه فى الجمل.

(٣) لا يرى القيس فى ديوانه ١٤٢. وأنشد عجزه فى الجمل واللسان (لبس) بدون نسبة.

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ لتطيينه . يقال لَبَقْتُ الطعامَ وَلَبَقْتُهُ ، إذا لَبَنْتَهُ وَطَيَّنْتَهُ . ومن الباب اللَّبِيقُ : الحاذِقُ بالشيءِ يَعْمَلُهُ . ورجلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر ^(١) :

* لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا ^(٢) *

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ بشيءٍ . يقال لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ أَلْبَسَهُ ، إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ . وسأل رجلٌ الحسنَ عن شيءٍ فلم يَبَيِّنْ ^(٣) فقال « لَبَسْتُ عَلَى » . ويقال : [لَبَسْتُ] ^(٤) الطعامَ بمسل وغيره ، إذا خَلَطْتَهُمَا . قال :

إلى رُدُحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءِ لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ ^(٥)
ومن الباب : مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . يقولون : هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْحَنَسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يتفرَّع منه كلمات ، وهو اللَّبَنُ المشروب . يقال : لَبَنْتُهُ أَلْبَنْتُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ . وفُلَانٌ لَابِسٌ ، أى عِنْدَهُ لَبَنٌ ، كما يقال تَامَرَ . قال :

(١) هو عبيد بن نفوس بن وقاص الحارثي ، في الفضليات (١ : ١٥٦) .

(٢) صدره : * وكنت إذا ما الحيل شمسها القنا *

(٣) في المحمل : « سألت رجل الحسن عن شيء ثم أعاده بغير لفظ الأول » .

(٤) التكة من المحمل .

(٥) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ واللسان (رجح ، ردح ، شيز ، لبك ، شهد) .

وقد سبق في (دور ، شهد) .

وَعَرَّتِي وَزَعَتَ أَنَّكَ لَابْنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(١)
وَالْمُلَيْنُ: الْكَثِيرُ اللَّبَنَ. وَنَاقَةُ لَبْنَةٍ: غَزِيرَةٌ. وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ
مُلَيْنٌ، وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ فَهِيَ لَبُونٌ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بِكِيئَةً. وَرَجُلٌ مَلْبُوزٌ،
إِذَا سَفِهَ عَنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ. وَأَمَّا الْفَرَسُ الْمَلْبُونُ فَالَّذِي يُقْفَى بِاللَّبَنِ: يُؤَثَّرُ بِهِ.
وَيَقَالُ: كَمْ لَبْنٌ غَنِمَكَ وَلَبْنُهَا، أَيْ كَمْ ذَوَاتِ الدَّرَّ مِنْهَا.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ [اللَّبَنُ]: وَجَعَ الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادِ، يُقَالُ رَجُلٌ لَبِنٌ، إِذَا كَانَ
بِهِ ذَلِكَ الْوَجَعُ. وَمِنْهُ اللَّبْنَةُ مِنَ الطَّيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانٌ أُمُّهُ،
وَلَا يُقَالُ بِلْبَنٌ أُمُّهُ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَالَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَغَيْرُ
مُنْكَرٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّبَنِ الْمَشْرُوبِ، كَأَنَّهُمَا تَلَابَنًا لِبَانًا، كَمَا يُقَالُ تَقَاتَلَا
قَتَلَا. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: هُوَ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُقَالُ بِلْبَنٌ أُمُّهُ إِنَّمَا يُقَالُ
بِلْبَانٌ أُمُّهُ.

وَمَا يَقَارِبُ هَذَا اللَّبَانَ: الصَّدْرُ، بَفَتْحِ اللَّامِ. وَاللَّبَانُ: الْكُنْدُرُ، كَأَنَّهُ لَبِنٌ
يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرَةٍ. وَالْقِيَاسُ فِيهِ وَاحِدٌ. وَمِنْهُ اللَّبَانَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ. وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
يُحْمَلَ عَلَى الْبَابِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقِيَاسِ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ.

﴿ لِبَا ﴾ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ كِلْتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جِدًّا. فَالْلَبْوَةُ: الْأُثَى مِنْ

الْأَسَدِ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّبَا: الَّذِي يُؤَكَّلُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَيُقَالُ: أَلْبَأَتِ
الشَّاةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَأُ*، وَالتَّبَاها وَلَدَهَا. وَلَبَأَتِ الْقَوْمَ: سَقَيْتَهُمْ لَبَأً. وَعِشَارٌ
مَلَايِي، إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا.

(١) لَحْطِيئَةٌ فِي دِيوَانِهِ ١٧ وَاللَّسَانُ (لَبْنٌ). وَقَدْ سَبَقَ (تَمَرٌ).

ومما شذَّ عن هذا وهو قليل لَبَّأتُ ، مثل لَبَيْتَ ؛ وليس بأصل .

﴿ باب اللام والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجيم كلمة . يقولون : اللَّتْجَانُ : الجماع .
وامرأة لتجى .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والخاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِثْلُ اللَّطْخِ ^(١) .
والله أعلم .

﴿ لثم ﴾ اللام والتاء والميم كلمة . يقال : لَتَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْحَرِهَا
بشَفْرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمةٌ إنَّ صَحَّتْ . يقولون : لَتَأَهُ بِسَهْمٍ ،
إذا رماه به . وَلَتَأَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فَوُتِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمر
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالَّتِي . وهذا مما يقال إنَّ عِلْمَهُ دَرَجٌ فَلَا يُعْرِفُ لَهُ قِيَاسٌ .

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمةٌ تدلُّ على ملازِمَةٍ وَغَالِظَةٍ . يقولون :
لَتَبَ ثَوْبُهُ : لَبِسَهُ . وَالْمَلَاتِبُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبِيلَةِ
النَّاقَةِ ، إذا وجأ .

(١) في الأصل : « اللَّتْخُ وَاللَّطْخُ » ، وصواب النص من الجهرة (٢ : ٧) والمجمل .

﴿ باب اللام والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والناء والغين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الرء غيناً والسَّين ناء^(١) .

﴿ لثق ﴾ اللام والناء والقاف ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطرِ الشيء . من ذلك اللثق ، وقد ألقته المطرُ ، إذا بَلَّه .

﴿ لثم ﴾ اللام والناء والميم أصيل يدلُّ على مُصَاكَ كَثُشَى لشيء أو مضامته له . من ذلك : لثم البعيرُ الحجارةَ بِمُخَمِّهِ ، إذا صَكَّهَا . وخفَّ مِلْثَمٌ : يصبكُ الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تُغَطَّى به الشفةُ من ثوبٍ . وفلانٌ حسنُ اللثمة ، أى الالتئام . وخفَّ مِلْثومٌ مثل مرثوم ، إذا دَبِي . ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٢) ، إذا قَبَّلَهَا .

﴿ لثى ﴾ اللام والناء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شيء . من ذلك اللَّثَى ، وهى صَمْعَةٌ . ويقال للوسخ اللَّثَى . ويقولون : اللَّثَى : وطءُ الأخفاف إذا كان مع ذلك نَدَى من ماء أو دم . قال :

* بَدِرَ مِنْ لَثَى أَخْفَافٍ نَجْمِجٍ^(٣) *

(١) انظر البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٢) لثم ، هذا ، من باب سم وضرب .

(٣) أنشد هذا العجز في المجمل واللسان (لثى) .

﴿ باب اللام والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ لجح ﴾ اللام والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللّجَح : مكانٌ منخفضٌ في الوادى .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ السَّكَبُ الإِناء : لِحَسَه .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمةٌ تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تَلَجَّفَتِ الْبِئْرُ ، إِذَا انْخَسَفَ أَسْفَلُهَا . قال : وَاللَّجَفُ : مُرَّةُ الْوَادِي ، وَتَشَبَّهَ الشَّجَّةُ الْمُنْفَهَقَةُ بِذَلِكَ . قال :

* يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا [لَجَفٌ] ^(١) *

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم والميم كلمةٌ ، وهى اللَّجَام . يقال : أَلْجَمْتُ الْفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : الْفَضَّةُ . وَاللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَغَضَّنَ . قال :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ ^(٢)

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة ، وهى اللَّجَأُ وَالْمَلْجَأُ : الْمَسْكَنُ يَلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ وَالتَّجَأَتْ . وَقَالَ فِي اللَّجَأِ :

(١) الكلمة مما سبق في (أم ، حج) حيث ذكر في الموشى نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

* فاست الطيب قذاها كالغاربد *

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٩١ والاسان (لجن) .

جاء الشتاء وَلَمَّا اتَّخَذَ لَجًا بِاحِرًا كَفَىَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ^(١)

﴿لجـب﴾ اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى اللَّجَبُ : الجَلْبَةُ . يقال جيشٌ ذُو لَجَبٍ ، وبمحرّ ذُو لَجَبٍ ، إذا سُمِعَ اضطرابُ أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَنَزَ لَجَبَةً ، والجمع لَجَابٌ^(٢) ، وهي التي ارتفع لبنها . قال :

عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ [نَدِيعُ] الْخَلِيلِ بِالْمَعْرِى اللَّجَابِ^(٣)

﴿باب اللام والحاء وما يثلثهما﴾

﴿لحد﴾ اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامة . يقال :

أُلْحِدَ الرَّجُلُ ، إذا مالَ عن طَرِيقَةِ الْحَقِّ^(٤) والإيمان . وسميَ الْاَلْحِدُ لأنه مائلٌ في أحدِ جانِبَيْ الْجِدَّتِ . يقال : لَحِدْتُ الْمَيِّتَ وَأَلْحَدْتُ . والمُلْتَحِدُ : المائِجُ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ اللاجئَ يميلُ إليه .

﴿لحز﴾ اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشيء . من ذلك

(١) سبق البيت في (ربض) برواية أخرى . وفي الأصل : «ماخر كفى من حفر الكراميس» ، تحريف .

(٢) ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما في المجلد . وهذا الجمع الأخير غير قياسي ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيديويه بأن من العرب من يقول شاة لجبة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه . اللسان (لجـب) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما في اللسان (لجـب) . وأنشده في المجلد . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) في الأصل : «الحد» .

المَلَّاحِز، وهى المَضَاقِقُ* ويقال: تَلَّاحَزَ القَوْمُ فى القول، إِذَا تَعَاوَصُوا^(١). وَاللَّحِز: ٦٦٣
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخَلْقُ. قال:

تَرى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا^(٢)

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذِ شئٍ باللسان .

يقال: لَحَسَ الشَّيْءُ ، بلسانه لَحَسًا . ويقولون: أَلَحَسَتِ الأَرْضُ: أُنْبَتَتْ. وهذا إِنَّمَا
يكون فى أوَّلِ النَّبَاتِ الذى لا يَمَكِنُ السَّائِمَةُ جِزَّهُ ، فَكَأَنَّهَا تَلَحَسُهُ . ويقولون :
رَجُلٌ مَلْحَسٌ : يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عَلَيْهِ من حِرْصِهِ . وفى كلامهم : « أَلَدُّ أَلِيسُ
مَلْحَسٌ »^(٣) . ويقولون : « أَمْرَعُ مِنَ لَحْسِ الكَلْبِ أَنْفَهُ » . ويقولون : « تَرَكْتُ
فَلَانًا بِمَلَّاحِسِ البَقَرِ أَوْلَادَهَا »^(٤) .

﴿لحص﴾ اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ فى شئٍ . يقال :
لَحِصَ يَلْحِصُ لَحْصًا . قال :

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَوُلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَنِيصَ بَيْضِ لَحَاصٍ^(٥)
أى لَمْ أُنْشَبْ فِيهَا . وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ . ويقال : التَّحَصَّصَتِ الإِبْرَةُ ، إِذَا
انْسَدَّتْ سَمُّهَا .

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والظاء كلمتان متباعدتان .

(١) فى الأصل : « تَعَاوَصُوا » ، صوابه فى المَجْمَلِ والقَامُوسِ . وفى اللسان : « إِذَا تَعَارَضُوا
الكلامَ بَيْنَهُمْ » .

(٢) لَمَرَوْ بِنِ كَلْثُومٍ ، فى مَعْلَقَتِهِ لِلشَّهْوَةِ .

(٣) هُوَ فى حَدِيثِ أبى الأَسْوَدِ : « عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْمِسُ أَلِيسُ أَلَدُّ مَلْحَسٍ » .

(٤) وَاللسان : « هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمَلَّاحِزِ البَقَرِ . أَى بِالْمَكَانِ الْفَقِيرِ بَحِثْ لَا يَدْرِى أَيْنَ هُوَ » .

(٥) لَأُمِيَّةُ بِنُ أبى عَائِذِ الهَذَلِ ، كَمَا سَبَقَ فى حِوَاشَى (بَيْس ، حَيْس) .

فَاللَّحْظُ : لِحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَاظُهَا : مُؤَخِّرُهَا عِنْدَ الصَّدْعِ .

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى اللَّحَاظُ : مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مَعَ الْجَنَاحِ .

﴿ لَحَفَ ﴾ اللام والحاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :

التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ . وَلَا حَفَّه : لِأَزَمَهُ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

﴿ لَحِقَ ﴾ اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شَيْءٍ وَبُلُوغِهِ إِلَى

غَيْرِهِ . يُقَالُ : لَاحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ . وَالْحَقُّ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « إِنْ

عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »^(١) ، قَالُوا : مَعْنَاهُ لَاحِقٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا : لَحِيقَتُهُ : اتَّبَعَتْهُ ،

وَالْحَقَّتُهُ : وَصَلَتْ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعَى الْمُلْصَقُ . وَاللَّحَقُ فِي التَّمَرِّ : [دَاءٌ

يُصِيبُهُ]^(٢)

﴿ لَحَكَ ﴾ اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاءَمَةٍ^(٣) وَمُدَاخَلَةٍ .

يُقَالُ : لَوَحِكَ فَقَارُ النَّاقَةِ ، فِيهِ مُلَاكَتٌ ، إِذَا دَخَلَ^(٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ

ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

﴿ لَحِمَ ﴾ اللام والحاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدَاخُلٍ ، كَاللَّحْمِ

الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسَمَّيْتُ الْحَرْبَ مُلْحَمَةً لِمُعْنَبِينَ :

أَحَدُهُمَا تَلَاخُمُ النَّاسِ : تَدَاخُلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمُلْتَقَى .

(١) مِنَ الْقَنُوتِ ، وَكَذَا الرُّوَايَةُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « إِنْ عَذَابُكَ الْجِدَّةُ » . وَانْظُرْ
مَجَالِسَ تَعْلِبَ ٤٧٠ وَالْمَقْنَى لِابْنِ قِدَامَةَ (٢ : ١٥٣) .

(٢) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْحَمَلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مُلَامَةٌ » .

(٤) فِي الْمَجْمَلِ : « دَوَخَلَ » .

واللَّحِيم : الفتيْل . قال المَذَلِّي^(١) :

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَمٌ لِحِيمُ
وَلَحْمَةُ الْبَازِي^(٢) : مَا أَطْعَمَ إِذَا صَادَ ، وَهِيَ لَحْمَتُهُ . وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَتُهُ
أَيْضًا . وَرَجُلٌ لِحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ؛ وَلَا حِمٌّ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ لَحْمٌ ، كَمَا يُقَالُ تَامِرٌ .
وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا مَكَّنْتَهُ مِنْهُ بِشَتْمِهِ ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ لَهُ لُحْمَةً يَأْكُلُهَا .
وَيُقَالُ : لَا تَحْمُتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَلَا مَمْتٌ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ لِحِيمٌ : مُشْتَبِهٌ اللَّحْمِ ؛ وَمُلْحِمٌ ،
إِذَا كَانَ مُطْعِمَ اللَّحْمِ . وَالشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ : الَّتِي بَلَغَتْ اللَّحْمَ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خُلِقَ
فِيهِ الْقَمْحُ : مُلْحِمٌ . وَيُقَالُ لَحَمْتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ : قَشَرْتُهُ . وَحَبْلٌ مُلَاخِمٌ :
شَدِيدُ الْفَتْلِ .

﴿ لَحْنٌ ﴾ اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء

من جهته ، وبديلُ الآخر على الفطنة والذكاء .

فَأَمَّا اللَّعْنُ بِسُكُونِ الْحَاءِ فِيمَا أَلَا الْكَلَامِ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .
يُقَالُ لَحْنٌ لِحْنًا . وَهَذَا عِنْدَنَا مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْلَدِ ، لِأَنَّ اللَّعْنَ مُحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ فِي
الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الَّذِينَ تَسَكَّمُوا بِطَبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : هُوَ طَيِّبُ اللَّحْنِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قُرَأَ كَذَلِكَ أُزِيلَ الشَّيْءُ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي
تَرْتِيمِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : اللَّعْنُ : فَحْوَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ . وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْمُوَرَّى بِهِ الْمَزَالُ عَنْ جِهَةِ الاسْتِفَامَةِ وَالظُّهُورِ .

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ الْمَذَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (رَيْبِ) .

(٢) بَضَمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهى الفِطْنَة، يقال لَحِنَ لَحْنٌ لَحْنًا: وهو لحن ولاحن .
وفى الحديث: « لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْعَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

﴿ لَحَى ﴾ اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضوٌ
من الأعضاء ، والآخر قَشْرُ شَيْءٍ .

فالأولى اللَّحَى: العظم الذى تَنَبَّتْ عَلَيْهِ اللَّحِيَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّسْبَةُ إِليه
لَحَوِيٌّ . واللَّحِيَّةُ: الشعر ، وَجَمْعُهَا لِحَى ^(١) ، وَجَمْعُ اللَّحَى أَلْح ^(٢) .

والأصل الآخر اللَّحَاءُ ، وهو قَشْرُ الشَّجَرَةِ ، يقال لَحَيْتَ الْعَصَا ، إِذَا قَشَرْتَ
لَحَاءَهَا ، وَلَحَوْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْنِ فَلَحِيَّتٌ . وهو قِيَّاسُ ذَاكَ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .
والملاحمة كالشائمة . قال أوس فى لَحَيْتِ الْعَصَا :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فطردتهم إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٣)

﴿ لَحَج ﴾ اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَضَايُقٍ وَنُشُوبٍ .
يقال لَحَجَّ بِالْمَكَانِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَايِقُ . وَمِنْهُ لَحَوَجْتُ
الْخَبَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا خَاطَمْتَهُ وَلَحَجَّتُهُ مِثْلَ لَحَوَجَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمِنَ الْبَابِ الْمُتَلَحِّجُ : الْمُلَاجَأُ . قال الهذلى ^(٤) :

[حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا ^(٥)]

(١) يقال بكسر اللام وضمها .

(٢) ويقال أيضا فى جمع اللحي: لحي ولحي بكسر اللام وضمها مع كسر الحاء وتشديد الياء .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (حلم ، لحي) . وسبق فى (حلم) .

(٤) فى المجمل : « فى قول الهذلى » . والهذلى هذا هو ساعدة بن جؤبة . ديوان الهذليين

(١ : ٢٠٨) .

(٥) ديوان الهذليين . وفى اللسان (لحج) بدون نسبة .

﴿ باب اللام والخاء وما يثلهما ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والخاء والصاد كلمة واحدة ، وهى اللَّخَص ، وهو لحم الجفن . واللَّخَص : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً . ورجلٌ أَلْخَصُ ، وضرَعٌ لَخِص : كثير اللحم . وقولهم لَخَصَتِ الشَّيْءُ ، إذا بَيَّنَّتْهُ ، فهو من هذا ، كأنه اللحم الخالص إذا أُبرِز .

﴿ نخع ﴾ اللام والخاء والعين كلمة واحدة . قال ابن دريد : اللَّخَع : استرخا في الجِئِمِ (١) .

﴿ نخف ﴾ اللام والخاء والفاء كلمتان ، إحداهما اللَّخَاف ، وهى حجارة بيض رفاق ، وأحدثها لَخْفَةٌ . والأخرى قولهم : لَخَفَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ .

﴿ نخم ﴾ اللام والخاء والميم كلمة واحدة ، وهى لَخْمٌ : قبيلة من اليمن . قال ابن دريد (٢) : اشتقاقه من لَخَمَ وجهُ الرجل ، إذا كثر لَحْمُهُ وغلظ . قال : وهو فعلٌ مَمَاتٌ لا يكادون يتسكَّمُون به . واللَّخْم : سمكة .

﴿ لخن ﴾ اللام والخاء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّخَن ، وهو النَّثْن ، يقال : لَخِنَ السَّقاء ، إذا أَثْنَنَ . ومنه قولهم للأمة : لَخْناء .

﴿ نخى ﴾ اللام والخاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج

(١) الجهرة (٢ : ٢٣٥) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٤٢) . وفي الاشتقاق ٢٢٥ : « اشتقاق لحم من اللفظ والجفاء » .

في شيء وميل . من ذلك الأَلْحَى ، هو المعوج . ومنه اللَّخَا : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجلٌ أَلْحَى وامرأةٌ لَخَوَاء . وقد لَحَى لَخًا ، مقصور . ويقولون : اللَّخُو^(١) نعت القُبل المضطرب . وعُتَابٌ لَخَوَاء ، إذا طال مِقْفَارُهَا الأُعلى الأَسْفَل . وبمعيرٌ أَلْحَى وناقَةٌ لَخَوَاء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى . ويقولون اللَّخَاء^(٢) : التحريش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : لَخَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَكَانَتْهُ مَالٌ عَلَيْكَ . والمِلْحَى ، المُسْمَط ، يسمَّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف^(٣) . [و] سَمِيَ غِذَاءُ الصَّبِيِّ إِخَاءً ، وهو الخُبْزُ المبلول ﴿لُحْج﴾ اللام والحاء والجيم . يقولون : لَخِجْتُ عَيْنَهُ ، إذا التزقت . وَاللَّخَج : أَسْوَأُ الْغَمَص ، وليس هذا عندى مُشَبَّهًا كَلَامُ الْعَرَب .

﴿بَابُ اللَّامِ وَالْدَالِ وَمَا يَتْلُمَا﴾

﴿لُدَس﴾ اللام والdal والسين كلماتٌ تدلُّ على لُصُوقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ . يقال : لُدَسَ الْمَالُ النَّبَاتَ ، أَيْ أَحْصَاهُ . وَيُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّبَاتِ اللَّدِيسَ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَلْدُسُهُ . وَلُدِستُ الْفَنَاقَةَ ، أَيْ رَمَيْتُ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّ السَّعْنَ لَمَّا لَزِمَهَا كَانَ كَالشَّيْءِ يَلْصَقُ بِالشَّيْءِ . وَلُدِستُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَنْعَلْتَهُ . وَيُقَالُ

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا «الْحَى» بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَانْقَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْجَمَلِ ، كَمَا انْقَصَرَ هُنَا عَلَى «الْحُو» .

(٢) وَالْمَلَاخَةُ أَيْضًا

(٣) فِي الْأَسَلِ : «الْفَم» ، وَهُوَ سَهْوٌ .

للفَحُولِ الشَّدَادَ مَلَادِسَ ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُلَدِّسُ بِالْآخِرِ : يُعْرَكُ^(١) .
والله أعلم بالصواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والdal والغين كلمة واحدة . يقال لُدِغَ يُلْدَغُ ، وهو
ملدوغ ولدغ . ولدَغْتُهُ بكلمة ، إِذَا نَزَعْتَهُ^(٢) بِهَا .

﴿ لدم ﴾ اللام والdal والميم أصلٌ يدلُّ على إلصاق شيء بشيء ، ضرباً
أو غيره . قال لَدِمَ : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وَلِلْفَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْرِهِ لَدِمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(٣)
وَالْتَدِمَ النِّسَاءُ : ضَرَبْنَ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ فِي الْمَنَاحَةِ . وَاللَّدَمَ : ضَرَبْتُ
خُبْزَ الْمَلَّةِ . وَالْمَلَادِيمَ : الْمَرَّاضِيخُ يُرَضِّخُ بِهَا النَّوَى . وَالتَّدَمَّتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَازِمَتَهُ .
وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْحُمَى : أُمٌّ مِلْدَمٌ . وَيَقُولُونَ : الْمُلْدَمُ^(٤) مِنَ الرَّجَالِ : الْأَحَقُّ . وَاللَّامُ
فِي هَذَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ رَاءٍ ، [كَأَنَّهُ] كَانَ مَتَخَرِّجًا فَرُدِّمَ ، أَيْ رُقِعَ .

﴿ لدن ﴾ اللام والdal والنون كلمة واحدة . يقال لَدِنَ مِنَ الْقَضِيَانِ
لَدْنٌ . وَلَدْنٌ بِمَعْنَى لَدَى ، أَيْ عِنْدَ .

(١) في الأصل : « يهزل » .

(٢) التزغ ، بالغين المعجمة : الطامن والنخس . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريف .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (بهر ، لدم) . وأنفذه في مجالس ثعلب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في الجمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،
وكذا في اللسان .

﴿ باب اللام والذال وما يثلهما ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللَّذَعُ: لَذَعَ النَّارَ، وهو إحراقها الشيء ويستعار ذلك فيقال: لَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، إِذَا آذَيْتَهُ أَذَى سِيراً. ومنه قولهم جاء فلانٌ يَتَلَذَّعُ، أى يَتَلَقَّطُ يَمِينًا وَشِمَالًا، كَانَ شَيْئًا يُقَلِّقُهُ وَيُحْرِقُهُ .

ومن الباب اللوذعيُّ: الظَّريف، أى كأنه من حركته وَكَيْفِيَّتِهِ يُلَذَّعُ وَالتَّلَذُّعُ الْقَرَحَةُ: فَاحَتُ^(١)، لَأَنَّهَا تَلْتَلِذُّ وَتَلَذَّعُ صَاحِبُهَا .

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيءٍ لشيءٍ . يقال لَزِمْتُ الرَّجُلَ لَدَمًا: لَزِمْتَهُ . وَالْمَلْزَمُ^(٢): الرَّجُلُ الْمُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ . قال الهذليُّ^(٣):

﴿ باب اللام والزاء وما يثلهما ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصلٍ، لَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ . يقال لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزِقُ، مِثْلُ لَصِقَ .

﴿ [لَزَكَ] ﴾ اللام والزاء والكاف^(٤) [ليس هو عندى بشيءٍ . على أنهم

(١) فَاحَتُ : انْفُصَرَتْ ، أَوْ نَفَعَتْ بِالْأَمِّ . وَفِي الْحَجَلِ : « فَاحَتُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) يَضُمُّ الْمِيمَ وَفَتْحُهَا .

(٣) الْحَجَلُ : « وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِيِّ » . وَانْظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٢٨) .

(٤) تَكْلَفٌ ضَرُورِيَّةٌ ، إِذْ أَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَهَا إِنَّمَا هُوَ فِي (لَزَكَ) لَا (لَزِقَ) . وَهُوَ الْمُنَاطِقُ لِمَا فِي الْحَجَلِ وَالْمَعَاجِمِ الْمُتَدَاوِلَةِ .

يقولون : **لَزِكَ** ^(١) الجرح ، إذا استوى نباتُ الجود ولم ^(٢) يبرأ . وهذا لا يشبه كلام العرب .

﴿ **لَزِمَ** ﴾ اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح ، بدلٌ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : **لَزِمَهُ الشَّيْءُ** يَلْزِمُهُ . **وَاللَّزَامُ** : العذاب الملازم للكفار .

﴿ **لَزَنَ** ﴾ اللام والزاء والنون بدلٌ على ضيقٍ في شيء أو تضايقٍ . يقال : **عَيشَ لَزَنٌ** ، أى ضيق . **وَاللَّزَنُ** : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : **مَشَرَبٌ لَزَنٌ** ، إذا ازدحم عليه . والله أعلم بالصواب .

﴿ **لَزَأَ** ﴾ اللام والزاء والمهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين . يقولون : **لَزَأَ الإِبِلَ** يَلْزِئُهُ ، إذا أحسنَ رِعِيَّتَهَا . ويقولون : **لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ** ، أى ولدته .

﴿ **لَزَبَ** ﴾ اللام والزاء والباء بدلٌ على ثبوتِ شيءٍ ولُزُومِهِ . يقال : **لَلْأَزِمِ لَزَبٌ** . وصار هذا الشيءُ ضربةً **لَزَبٍ** ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً **لَزَبٍ** ^(٣)

(١) في الأصل : « لصق » ، تحريف ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة ٩ . واللسان (لزب) .

واللَّزَبَةُ : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ ، والجمع لَزَبَاتٌ^(١) كَأَنَّ الْقَحْطَ لَزَبَ ، أَيْ ثَبَتَ فِيهَا .

﴿ لزج ﴾ اللام والزاء والجميم قريب من الباب الذي قبله . يقال : لَزَجَ بِهِ ، إِذَا غَرِيَ بِهِ وَلَا زَمَهُ . والتلَزُّجُ : تَذَبُّعُ الْبَقُولِ وَالرَّغْيِ الْقَلِيلِ .

﴿ باب اللام والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ لسع ﴾ اللام والسين والعين كلمة واحدة . يقال : لَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا . وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ : لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ .

﴿ لسم ﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون في باب الإبدال : أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الْحُجَّةَ : أَلَزَمْتُهُ إِتَابَهَا . وَأَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِتَابَهُ .

﴿ لسن ﴾ اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول لطيفٍ غير بائنٍ ، في عضوٍ أو غيره . من ذلك اللِّسَانُ ، معروف ، وهو مذكَّرٌ والجمع أَلْسُنٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِي الْأَلْسِنَةِ . وَيُقَالُ لَسَنَتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ . قال طرفة :

وإِذَا تَلَسَّنُنِي أَلْسُنُهَا إِنِّنِّي لَسْتُ بِمُوهُونٍ مُغْرٍ^(٢)
وقد يعبر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ . قال :

(١) ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس . إذ أن اللزبة صفة لا اسم . ولم يذكر في القاموس واللسان هذا الجمع ، أى بالتحريك ، وذكر في المجمل .

(٢) الرواية المشهورة : « بموهون فقر » . الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر) .

إِنِّي أَتَدْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ . وَاللَّسَنُ : اللُّغَةُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ
أَيُّ لُغَةٍ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَلْسَنُ قَوْمِهِ ^(٢) 〉 . وَنَعْلٌ
مُلسَّئِنَةٌ : عَلَى صُورَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أُرْزُ حُجْرَ الْحَوَاشِي يَطَوَّنَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلْسَنِ^(٣)
وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ
بِذَلِكَ لُسِنَ ، أَيْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

* وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهَا *

وَالْتَلَسَيْنِ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ^(٤)] فَصِيلًا لَتَدِيرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا
دَرَّتْ نَحْيَ الْفَصِيلُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبَنَ بِلسَانِهِ . وَقَدَّمَ مُلْسَنَةً ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦
لَطَافَةٌ وَطُولٌ يَسِيرُ .

﴿ لَسْب ﴾ اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ على إصَابَةِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِحِدَّةٍ .
يُقَالُ : لَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ . وَلَسَبْتُ الْعَسْلَ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لِأَعْنَى بَاهِلَةٍ فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ وَالْخَزَانَةُ (١ : ٩٢) وَالْمَوَاطِبُ الْفَتْحِيَّةُ
(٢ : ١٩) ، وَاللِّسَانُ (لَسَنٌ ، سَخَرٌ) .

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي السَّمَاءِ ، وَأَبْنَى الْجُوزَاءِ ، وَأَبْنَى عِمْرَانَ الْجَوْنِي . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو اللَّتَوَكْلِ
وَالْجَعْدَرِيُّ : « بَلْسَنٌ » بِضَمِّ اللَّامِ وَالسِّينِ : جَمْعُ لِسَانٍ . وَقُرِئَ أَيْضًا « بَلْسَنٌ » بِالضَمِّ وَكَسَرُوكِ
اللَّامِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٤٠٥) .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَسَنٌ) .

(٤) الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

غير هذا : إِنَّ اللَّسْبَ : الْجَمْعُ ^(١) . ويقال لَسِبَ بالشَّيءِ ، إذا لَزِقَ ، وهو من الكلمة الأولى .

﴿ لَسَد ﴾ اللام والسين والذال . يقولون : لَسَدَ الْعَسَلُ : لَمَعَهُ .

﴿ لَسَقَ ^(٢) ﴾ اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال اللَّسَقُ : اللَّوْى ^(٣) . وإذا التزقت الرئة بالجنب قيل لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ ^(٤) *

﴿ باب اللام والصاد وما يثامهما ﴾

﴿ لَصَغ ﴾ اللام والصاد والغين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصَغَ الْجِلْدِ ^(٥) : يَبَسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَجًا ^(٦) .

﴿ لَصَف ﴾ اللام والصاد والقاف كلمةٌ تدل على يَبَسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جِلْدُهُ لَصَفًا ، إذا لَزِقَ وَيَبَسَ . وَلَصَفَ يَلْصُقُ ، إذا بَرَقَ .

(١) وكذا في المجمل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .

(٢) كذا وردت هذه المادة ، وحققنا أن تكون بعد مادة (لصغ) كما في المجمل ، ولكننا أبقينا في موضعها محافظة على أرقام صفحات الأصل .

(٣) الأولى : وجع في الجوف .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « اللزق » .

(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي المجمل بكسر الصاد .

(٦) في الأصل : « عجيفا » ، صوابه من اللسان .

ومما ليس من هذا الأصْفُ: شيءٌ، ينبت في أصول الكَبَرِ، كأنه خيار. ولَصَافٍ: جبيلٌ.

﴿لَصِقَ﴾ اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيء للشيء. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا^(١). والمُلَصَق: الدعي. وفلان يَلْصِقُ الحائط ويلزقه^(٢). واللَّصَق في البعير كاللَّسَق، وقد فُسِّرناه في بيت رؤبة.

﴿لَصَبَ﴾ اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضيق. فاللَّصَب: مَضِيقُ الوادي. ويقال لَصَبَ الجلدُ باللَّحْمِ يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان لَحَزَ لَصَبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. وَلَصَبَ الخاتمُ في الإصبع: ضِدُّ قَلَقٍ. ويقال إنَّ اللواصب: الآبار الضيقة البعيدة القعر. قال كثير:

لواصب قد أصبحت وانطوتْ وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَانًا^(٣)

﴿لَصَتَ﴾ اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصَتُ: اللَّصَن.

﴿باب اللام والطاء وما يثلهما﴾

﴿لَطَعَ﴾ اللام والطاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَعَ الإنسان الشيءَ بلسانه يَلْطِئُهُ، إذا لَحَسَهُ. واللَّاطِع: بياضٌ في باطن الشفة، وذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. وأكثَر ما يمتري

(١) في الأصل: «لصقا»، صوابه في اللسان. وأما اللصق بالتحريك، فهو مثل السق، وقد تقدم ذكره.

(٢) أي بجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) اللبث، بالفتح: اللبث والمكث.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَمَاءٌ تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهَا . قال : واللَّطَمَاءُ : القليلة لحم الفرج ^(١) .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رِفْقٍ ويدلُّ على صَفَرٍ في الشَّىء . فاللُّطْفُ : الرِّفْقُ في الْعَمَلِ ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أى رءوف رقيق . ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَبِ فَأُلْطِفَ لَهُ .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقة شئٍ بشئٍ ، بضربٍ أو غيره . من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الرِّاحَةِ . ويقال لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ . والتَّنَطُّعُ الأمواج ، إذا ضَرَبَ بعضها بعضاً . واللَّطِيمُ من الخليل : الذى يأخذُ البياضُ خَدَّيْهِ ، ويقال هو أن يكون البياضُ في أحدِ شِقَى وجهه ، كأنه لَطِمَ بذلك البياضُ لَطْمًا . واللَّطِيمُ : الفَصِيلُ ، إذا طلع سهيل أخذهُ الراعى وقال : أترى مُهَيَّلًا ، والله لا تذوق عندي قَطْرَةً . ثم لَطَمَهُ ونَحَاهُ . ويقال اللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخليل ، كأنه لَطَمَ عن السَّبَقِ . والمِلْطَمُ : الرَّجُلُ اللَّثِيمُ ، كأنه لَطِمَ حَتَّى صُرِفَ عن المسكارم . والمِلْطَمُ : أديم يفرش تحت العَتِيَّةِ لئلاَّ يَصِيبَهَا التُّرَابُ . قال :
• شقَّ المعيث في أديم المِلْطَمِ ^(٢) •

فأما اللَّطِيمَةُ فيقال : السُّوقُ . قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِرَّةٍ . وقال آخرون : اللَّطِيمَةُ لِلْمِطْرِ . وقال بعضهم : اشتقاقُها من اللَّطَمِ ، وذلك أنه يباع فيها الطَّيِّبُ الذى يسمَّى الغَالِيَّةُ . قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تَضْرَبُ عند الخلط .

(١) الجهرة (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا في الأصل .

﴿لطا﴾ اللام والطاء والحرف المقتل كلمة واحدة ، وهي المِلْطاة ،
 في الشَّجَاج ، وهي السَّمحاق التي بلغت القشرة * الرقيقة : قال أبو عبيد : أخبرني ٦٦٧
 الواقدي أن السَّمحاق عندهم المِلطاء . قال أبو عبيد : يقال هي المِلْطاة بالماء . فإن
 كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذي جاء « أن المِلْطاة
 بدمها » : معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص
 أو الأرض ، لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا
 قولهم ، وليس قول أهل العراق . واللَّطاة : دائرة تكون في جبهة الفرس .
 وإذا همز قيل لَطِئْتُ أَلْطَأُ^(١) .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والخاء كلمة واحدة . اللَّطْح : الضرب بباطن
 « الكف » ليس بالشديد^(٢) . وفي الحديث عن ابن عباس : « فجعل يَلطَح أنفأنا
 ويقول أَيْبِنِي^(٣) » لا ترموا بحجرة للعقبة حتى تطلع الشمس .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والخاء أَصِيلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

(١) في الأصل : « لَطِئْتُ بِالْطَاء » . على أن الفعل يقال من بابٍ منع وفرح .

(٢) في الأصل : « الشديد »

(٣) كذا بالتفسير في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يَلطَح أنفأنا غلظة بني عبد المطلب ليلة الزدلفة ويقول : أَيْبِنِي لا ترموا بحجرة العقبة
 قبل أن تطام الشمس » وأبيون تصغير بنون ، قال السفاح بن بكير :
 من بك لاساء فقد ساءني ترك أَيْبِنِيك إلى غير راع

وروى في اللسان (بن) « أَيْبِنِي » وتكلم فيه كلاما . فراجع .

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَسَكَرَانُ مُلَطَّخٌ ^(١) ، أى مختلط . وفى السماء
لَطَخٌ مِنَ السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطَخَ فُلَانٌ بَشْيْءً : عَيَّبَ بِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) :
وَهُوَ مَلَطُوخٌ بِالشَّرِّ وَمَلَطُوخُ الْعَرِضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَتْلُوهُمَا

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لَسَبِ شَيْءٍ بِإصْبَعٍ أَوْ
غَيْرِهَا . يُقَالُ : لَعِنْتُ الشَّيْءَ أَلْعَنُهُ . وَلَعَنَةُ الدِّمِ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ تَحَرَّوْا
جَزُوراً فَلَعِنُوا دِمَهَا . وَاللَّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعْنَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللَّعْنَةُ
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَاللَّعْوَقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ ^(٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي حِفَّةٍ وَنَزَقَ .
وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِلْعَقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَتِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ :
يُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ لَعْفَةٌ مِنْ رِبْعٍ ، لَيْسَ إِلَّا [فِي ^(٤)] لَرُطْبٍ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قَالَ وَيُقَالُ :
لَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، إِذَا مَاتَ ، وَاللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَا عَنَا إِلَّا لَعُوقُ .
وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَاللَّعَاقُ : مَا بَقِيَ فِي فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ .
وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِلذُّبِّ لَعِينٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (ل خ) ، إذ يقال : لَخَخَ وَلَخَخَ وَمَلَخَخَ بِإِبْدَالِ التَّاء طاء .
ولكن هكذا ورد في الأصل والمجمل .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) في الأصل : « أَخَذُوا » .

(٤) التكملة من المجمل والاسان .

لعين. ورجل لُعنة بالشكون: يلعنه الناس، [ولُعنة^(١)] : كثير اللعن. والألعان: الملاعنة. وقال في الطريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّنُبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٢)

﴿لعو﴾ اللام والعين والحرف المعتل كلمات غير راجعة إلى قياس واحد. وقد كتبت^(٣) الكلمة^(٤) اللاعوة : الحريصة. والرجل اللاعو: السيئ الخلق. واللاعوة^(٥): السواد حول حلمة الثدي. ويقولون: تلعى العسل: تعقد. ويقولون للعاثر: لما لك، دعاء أن ينتعش. قال :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَا إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَنَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لِمَا^(٦)
ويقال : ما بها لا عى قرؤ، أى من يلحس عسا .

﴿لعب﴾ اللام والعين والباء كلمتان منهما يتفرع كلمات . إحداهما اللَّعِبُ^(٧) معروف. والتلعب : الكثير اللعب. والمذعب: مكان اللعب. واللعبة : اللون من اللعب. واللعبة: المرة منها، إلا أنهم يقولون: لمن اللعبة. وملاعبُ ظله : طائر .

(١) الكلمة من الجمل .

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن) .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) في الأصل : « الكلمة » تحريف . وفي الجمل : « كلمة لعوة » .

(٥) يضم اللام وتنحها .

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما) . وقد سبق في (عفر) .

(٧) ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح .

والسكلمة الأخرى اللعاب : مايسيل من فم الصبي . ولعب الغلامُ يَلْعَبُ^(١) :
سال لعبه . ولُعاب النحل : العسل . ولُعاب الشمس : السَّرَاب ، وقيل ، هو الذي
كانه نسيج المنكبوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة .

﴿ لعج ﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .
[و] منه اللعج : حرارة الحب في الفؤاد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج
الضرب الجلد : أحرقه . قال الهذلي^(٢) :

إذا تجرد نوح قامتا معه ضرباً أليماً بسبت يلعج الجليدا
ولعجه الأمر : اشتد عليه .

﴿ لعس ﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد
في باطن الشفة . امرأة لعساه . ونبات ألعس : كثير ، لأنه من ربه يضرب إلى
السواد .

والأخرى اللعوس : الأكل الحريص ، والذئب لعوس . قال الخليل : رجل
متلعس : شديد الأكل .

﴿ لعص ﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : اللعص : العُسر . وفلان
تلعص علينا : تعسر . واللعص : النهم في الأكل .

﴿ لعط ﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال
ابن دريد : اللعطة : خط بسواد^(٣) . ولعطة الصقر : الشفة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لعب بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى . ويقال ألعب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن ريم الهذلي ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) والاسان (لعج ، جلد) .

(٣) بده في الجمهرة : « نخطه المرأة في خدها » .

ويقال اللعطة : سواد في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لعطه بحقة : اتقاه به ^(١) .
وسر فلان لا عطاء ، أى مرّ معارضاً إلى جنب حائط .

﴿ باب اللام والغين وما يثلاثهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى الملائم : ما حوّل
الغم . ومنه قولهم : تلغمت بالطيب ^(٢) : جعلته هناك . قال ابن دريد : تلغم بالطيب :
تلطخ ^(٣) . فأما قولهم : لغمتُ الغمَ لغماً ، إذا أخبرتَ صاحبك بشيء لا يستدقُّه ،
فهو من الإبدال ، إنما هو لغمتُ بالنون . قال الخليل : لغم البعيرُ لغامةً : رمى به .
﴿ لغو ﴾ اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على الشيء لا يُعتدُّ به ، والآخر على اللطم بالشئ .

فالأول اللغو : ما لا يُعتدُّ به من أولاد الإبل في الدابة . قال العبدى ^(٤) :
أو مائة تجملُ أولادها لغواً وعرض المائة الجلمد ^(٥)
يقال منه لغاً يلغو لغواً . وذلك في لغو الأيمان . واللغا هو اللغو ^(٦) بعينه . قال
الله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تعقدوه بقلوبكم .
والفقههاء يقولون : هو قول الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قولُ

(١) وكذا الغم في الجمل . وفي اللسان : « ولعطني بحق ، أى لوان به ومطلني » .

(٢) في الأصل : « بالطين » ، صوابه في الجمل واللسان :

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٩) .

(٤) هو المثقب العبدى ، كما سبق في حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧ .

(٥) أنشده في اللسان (جلد ، عرض) .

(٦) في الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا: وَلَقَدْ إِنْ هَذَا فَلَانٌ، بَطْنُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنُّوا. قَالُوا:
فِيهِ مِنْهُ لَغْوٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكَذِبَ.

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ: لَغَوِي بِالْأَمْرِ، إِذَا لَهَجَ بِهِ. وَيُقَالُ إِنْ اشْتَقَّاقُ اللَّغَةِ مِنْهُ، أَيْ
يَلْمِزُ سَجُّ صَاحِبِهَا بِهَا.

﴿لغب﴾ اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على ضعفٍ
وَتَعَبٍ. تَقُولُ: رَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا^(١) يَقُولُ: «فَلَانٌ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا»، فَقُلْتُ: أَتَقُولُ
جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَحِيفَةً. قُلْتُ: مَا اللَّغُوبُ؟ قَالَ: الْأَحَقُّ. وَقَالَ:
تَأْبِطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ:

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبِي^(٢)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣): وَسَهْمٌ لَغَبٌ، إِذَا كَانَ قُدْزُهُ بُطْنَانًا، وَهُوَ رَدِي. قَالَ
شَاعِرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنْلَهُ:

* فَتَجَاوَرَأَشُوهُ بِذِي لَغَبٍ^(٤) *

(١) فِي الْإِسَانِ وَالْجَهْرَةِ (١ : ٣١٩) أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ.

(٢) أَنْشَدَهُ فِي الْإِسَانِ (لَغَبٌ).

(٣) الْجَهْرَةُ (١ : ٣١٨).

(٤) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ الطَّقِيلِ الدُّوسِيِّ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٢ : ٥٤) وَحَوَاشِي الْجَهْرَةِ
(١ : ٣١٨). وَصَدْرُهُ:

* فَرَمَيْتُ كَبِشَ الْقَوْمِ مَعْتَمِدًا *

واللغوب: التَّعَبُ والإعياء والمَشَقَّةُ . وأتى ساعياً لاغباً ، أى جائعاً تعباً . قال الله تعالى : ﴿ وَآ مَسْنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ .

﴿ لغد ﴾ اللام والغين والدال كلمة واحدة. اللغديد: لحمت تكون في الآهوات ، واحدها لُغدود؛ ويقال لُغدٌ وألغاد . وجاء فلان متلغداً ، أى متغنيظاً؛ وهذا كأنه باغ الغَيْظِ ألغاده .

﴿ لغز ﴾ اللام والغين والزاء أصل يدل على التواء في شيء وميل . يقولون : اللُّغز : ميلك بالشئ عن وجهه . ويقولون اللُّغِزَاء ، ممدود : أن يحفر البربوع ثم يُمِيلُ^(١) في حفره ليعمى على طالبه . والألغاز : طرقٌ تلتوى وتُشكَلُ على سائلكها ، الواحد لغز ولُغزٌ^(٢) . وألغز فلانٌ في كلامه . وفي حديث عمر : « نهى عن اللُّغِزَى في اليمين » .

﴿ باب اللام والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ لفق ﴾ اللام والفاء والقاف أصيلٌ يدل على ملازمة الأمر . يقال : لَفَقْتُ الثوبَ بالثوب لَفَقًا . وهذا لِفَقٌ هذا ، أى يوائمه . وتلَافَقَ أمرهم : تلاءم . ﴿ لفك ﴾ اللام والفاء والكاف . يقولون : الألفك : الأتحق .

(١) في الجمل : « ثم يميل يميناً وشمالاً » .

(٢) . ويقال لغز بضم ففتح أيضاً .

﴿لغم﴾ اللام والفاء والميم كلمة . يقولون : اللغام : ما بلغ طرف الأنف من اللثام . وتافعت المرأة : ردّت قناعتها على فيها .

٦٦٩ ﴿لفا﴾ * اللام والفاء والحرف المعتل أصل صحيح ، يدلّ على انكشاف

شيء وكشفه ، ويكون مهموزاً وغير مهموز . يقال : لَفَاتِ الرِّيحُ التَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَلَفَّاتُ الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَظْمِ : كَشَطَتْهُ ، وَلَفَوْتُهُ ، حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ ^(١) . وَاللَّفَاءُ : التُّرَابُ وَالْقُمُاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يُقَالُ مَثَلًا : « رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ » ، أَيْ مِنْ وَافِرِ حَقِّهِ بِالْقَلِيلِ . وَاللَّفَيْتُهُ : لَقِيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ ، إِنْفَاءً . وَتَلَفَيْتُهُ : تَدَارَكْتُهُ .

﴿لفت﴾ اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدلّ على الَّلِيَّ وصرف الشيء عن جهته المستقيمة . مِنْهُ لَفَتَ الشَّيْءُ : لَوَيْتُهُ . وَلَفَتْ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَالْأَلَفْتُ : الرَّجُلُ الْأَعْمَرُ . وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ : وَاللَّفَيْتُهُ : الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تُلَفَّتْ ، أَيْ تُنَلَّى . وَامْرَأَةٌ لَفَوْتُ : لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تُلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا . وَمِنْهُ الْإِنْفَاتُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ بِوَجْهِكَ ، وَكَذَا التَّلَفَّتْ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَلَفَتْ اللَّعَاءُ عَنِ الشَّجَرَةِ : قَشَرَتْهُ ^(٢) .

﴿لفج﴾ اللام والفاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : الْمُلْفَجُ بفتح الفاء : الْفَقِيرُ ، وَمَاضِي فَعْلُهُ أَلْفَجَ . وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْكَلَامِ ^(٣) . وَأَنْشُدْ :

(١) المجهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) المجهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) وظاهره كلمات ثلاث أوردتها ابن خالويه في ليس من كلام العرب . وهي أحصن فهو محصن ، وأسهب فهو مسهب ، وأجراشت الإبل فهي بجراشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْفَجًا فِي حَجَرٍ مِّنْ لِّمِ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا^(١)
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيَدَا لِكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا. والصحيح عن الحسن^(٢).

﴿ لَفَح ﴾ اللام والفاء والهاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحْتُهُ النَّارَ بِحَرِّهَا
وَالسَّمُومَ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. [وَأَمَّا] قَوْلُهُ: لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً:
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النَّوْنُ، هُوَ نَفَحَهُ.

﴿ لَفَظ ﴾ اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ؛
وْغَالِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّمِّ. نَقُولُ: لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ
مِنْ فَيٍّ. وَاللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَجَرُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسَّرُ قَوْلُهُ:
فَأَمَّا الَّتِي سَنِيهَهَا يُزْنَجَى فَأَجُودُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ^(٣)
وهو شَيْءٌ مَلْفُوظٌ وَلَفِيزٌ.

﴿ لَفَع ﴾ اللام والفاء والعين أُصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِمَالِ شَيْءٍ.
وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطَافِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمِلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ^(٤):
تَجَلَّلَ بِالْخَضَرَةِ. وَالتَلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَرَّتْ، وَلَفَعَتِ الْمَزَادَةُ: قَلَبَتْهَا
فَجَعَلَتْ أَطْبَقَتَهَا^(٥) فِي وَسْطِهَا.

(١) أنشده في الجمل واللسان (لفح).

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفح، ذلك).

(٣) ذكر العيني (١: ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة.

(٤) في الأصل: «الرجل»، صوابه في الجمل.

(٥) وكذا في اللسان والقاموس. وفي الجمل: «طبقها». والطبة بالضم والطبابة بالكسر:
الجلدة التي تغطي بها الحُرْزُ، وهي معترضة مننية كالإصبع على موضع الحُرْزِ.

﴿باب اللام والقاف وما يثلثهما﴾

﴿لقم﴾ اللام والقاف والميم أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليد للقم ، ثم يقاس عليه . وَلَقِمْتُ الطَّعَامَ أَلْقَمُهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّامَةٌ : كثير اللقم^(١) . ومن الباب اللَّقْم : مَنَهِجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنه لَقِمَ من مرَّ فيه ، كما ذكرناه في السَّراط ، وقد مضى .

﴿لقن﴾ اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحة تدلُّ على أخذِ علمٍ وفهمه . وَلَقِنِ الشَّيْءَ لَقْنًا : أَخْذَهُ وفهمه . وَلَقَنْتُهُ تَلْقِينًا : فَهَّمْتُهُ . وَغُلَامٌ لَقِنٌ : مَرِيعُ الْفَهْمِ وَاللَّقَانَةُ .

﴿لقي﴾ اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عوج ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طَرَحِ شَيْءٍ .

فالأولُ اللَّقْوَةُ : دَلَالٌ يأخذ في الوجه يعوجُّ منه . ورجلٌ مَلَقُوٌّ ، وَلُقِيَ الْإِنْسَانُ وَاللَّقْوَةُ : الدَّلُوُّ التي إذا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبِئْرِ وارتفعت أخرى شالت معها^(٢) . قال :

* شرُّ الدَّلاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ^(٣) *

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « كبير اللقم » و « عظيم » . واللقم : جمع لقمة فيهما . ونحوه في القاموس .

(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي الجمل : « وارتفعت الأخرى رفعتها معها » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة لا تنبسط سريعاً لئنها » .

(٣) أنشده في اللسان (لقا) وبعده : * والبكرات شرهن الصائغ *

وأنشده في الخصاص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :

* شر الدلاء الولة الملازمة *

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْعُقَاب ، سَمِّيتَ بِهَا لِأَعْوَجَاجِهَا فِي مَنْقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاحِ .

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاةُ وَتَوَافَى الْإِثْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَلَقِيَتْهُ لَقْوَةٌ ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً . وَلَقِيْعُهُ لُقَيْقًا وَلُقَيَانًا^(١) . وَاللَّقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وَلَمَّا لَأْهُوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ لَعَلَّ لُقَاكُمُ فِي الْمَنَامِ تَسْكُونُ
وَالْأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ * لِقَاءً . وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لُقَى . وَالْأَصْلُ أَنْ ٦٧٠
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابٍ عَصَيْنَا اللَّهَ
فِيهَا ، فَيُلْقُونَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلْقَى لُقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَخَ الْقَطَاةِ :
تُوْزِي لُقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ^(٢)
﴿ لَقْب ﴾ اللام والقاف والباء كلمة واحدة . اللَّقْبُ : النَّبْرُ ، وَاحِدٌ .
وَلَقَبْتُهُ تَلْقِيْبًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

﴿ لَقْح ﴾ اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إْحْبَالٍ ذِكْرِ
لَأْشَى ، ثُمَّ يَقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشَبُهْ . مِنْهُ لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقَحُهَا ذُكْرَانُهَا ،
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقَحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَّاحُ لَوَاقِحَ : تُلْقِحُ السَّحَابَ بِالْمَاءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرَ .
وَالْأَصْلُ فِي لَوَاقِحَ مُلْقِحَةٌ لَسَكْنُهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحُ ؛ الْوَاحِدَةُ
لَاقِحَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمَفْسَّرُونَ . يُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ تُلْقِحُ لُقْحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رواية اللسان : « تروى » .

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ . وَاللَّاقِحَةُ : الناقة تَحْلَبُ ، والجمع لِقَاحٌ وَلُقُحٌ . وَالْمَلَّاقِح : الإناث في بطونها أولادها . قال أبو بكر : والمَلَّاقِيعُ ^(١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، والمَلَّاقِح التي هي في البطون .

وعما شذَّ عن هذا الباب : قومٌ لَقَّاحٌ ، بفتح اللام ، إذا لم يَدِينُوا لِلْمَلِكِ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ .

﴿ لقس ﴾ اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعمٍ غير مرضى .
ولَقِيتَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ : غَشَتْ . وَاللَّقْسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، الشَّرِّهِ الحَرِيصِ . وَاللَّقْسُ الْمصدر . وَاللَّقِيسُ : الْعَيَّابُ . وَلَقَسْتُ الرَّجُلَ أَلْقُسَهُ : عَنَيْتُهُ .

﴿ لقص ﴾ اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله . وَلَقِصَ لَقْصًا ، وهو لَقِصٌ ، أى ضَيَّقَ الْخُلُقَ . وَالتَّقْصُ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِحَرَصٍ عَلَيْهِ . قال :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَانِنَا أَعْلَ الَّذِي أُمْلَى لَهُ سَيْمَاعِيقُهُ ^(٢)
وَرَبَّمَا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْثُ : أَحْرَقَهُ .

﴿ لقط ﴾ اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخَذَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَيْتِهِ بَفْتَةٍ وَلَمْ تَرِدْهُ ، وقد يكون عن إِرَادَةٍ وَقَصْدٍ أَيْضًا . مِنْهُ لَقَطُ الْخَمْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَاللَّقْطَةُ : مَا التَّقَطَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَاللَّقِيطُ : لِلنَّبْوَذِ يُلْقَطُ .

(١) في الأصل : « والملاقح » ، وفي الجهرة (٢ : ١٨١) يمد ذكر « الملاقح » : « وهو الملاقيح » : وفي الجمل : « والملاقيح أيضا التي تكون في البطون » .
(٢) الأهرة ، بالتحريك : متاع البيت .

وبنو اللَّقِيطَة: قومٌ من العرب، سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم كان التَّقَطُّها حذيفة بن بدرٍ في جَوارٍ قد أضرَّتْ بهنَّ السَّنة، فَضَمَّها، ثمَّ أعجَبَتْهُ نَظْمُها إلى أبيها وتزوَّجَها. والَّلَقَطُ، بفتح القاف: ما التَّقَطَّتْ من شَيْءٍ. والالتقاط: أن توافِقَ شيئاً بَغْتَةً من كَلِّهِ وغيره. قال:

* وَمَتَّهِلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا ^(١) *

ومما يشبه بهذا اللَّقِيطَة: الرَّجُلُ اللَّيِّن. ويقولون: «لكلِّ ساقطةٍ لاقطة»، أي لكلِّ نادرة ^(٢) من الكلام من يَسَمُّها وَيَذِيعُها. والالقاط من النَّاسِ: القليلُ المتفرِّقون. ويَبْرُ لَقِيطٌ: التَّقِطُّ التَّقَاطَا، أي وُقِعَ عليها بَغْتَةً. والَّلَقَطُ: قِطْعٌ من ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ تُوْجَدُ في المَعْدِنِ. وتسمَّى القَطْنَةُ ^(٣) لاقطة الحَصَى. ولُقاطة الزَّرْعِ: ما لَقِطَ من حَبٍّ بعد حَصَّاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَمَى شَيْءٍ بِشَيْءٍ وإِصَابَتِهِ بِهِ. يقال: لَقَعْتُ الرَّجُلَ [بالخِصَّةِ، إِذا رَمَيْتَهُ بِهَا، ولَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: رَمَاهُ بِهَا. ولَقَعَهُ بِعَيْنِهِ، إِذا عَانَهُ. والَّلَقَاعَةُ ^(٤)]: الدَّاهِيَةُ الَّتِي يَتَلَقَّعُ بِالكَلَامِ، يَرْمِي بِهِ مِنْ أَفْصَى حَلْقِهِ، وكذا التَّلَقَّاعَةُ. وفي كلامه لُقَاعَاتٌ، إِذا تَكَلَّمَ بِأَفْصَى حَلْقِهِ.

(١) البيت لنقادة الأسدَى، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في الجمل: « نادة »، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النص في الجمل. وفي اللسان والقاموس: « لاقطة الحصى: نائصة الطير ». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها حجيرة في بطن الطائر، وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكلة من الجمل.

﴿ باب اللام والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لَكُمْ ﴾ اللام والكاف والميم كلمة واحدة، هي اللَّكْمُ : الضرب باليد مجموعة . قالوا : وقياسه من أُلْخَفَ الْمَلَكَمُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

﴿ لَكِنْ ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة، هي الْأَكْنَةُ ، وهي التي في اللسان . ورجلٌ أَلَكَنُ وامرأةٌ لَكْنَاءُ ، وهو الْأَكْنُ^(١) أيضا .

﴿ لَكِي ﴾ اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ . وَلَكَيْتَ بِفُلَانٍ لَكِيَّ مَقْصُورٌ ، إذا لَزِمْتَهُ . وقال أبو بكر : لَكِيَّ بِالْمَكَانِ ، إذا أَقَامَ بِهِ ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ^(٢) . وَلَكَا الرَّجُلُ تَلَكُّوًا : تَبَاطَأَ عَنِ الشَّيْءِ .
٦٧١ ويقال : لَكَاتُ* الرَّجُلُ أَكَاً : جَلَدَتْهُ بِالسَّوْطِ .

﴿ لَكَدْ ﴾ اللام والكاف والدال . يقولون : لَكَدْ الشَّيْءُ ، بالشَّيْءِ : لازِمُهُ وَلَزِقَ بِهِ . ويقولون : الْمَلِكُ دُ : شَيْءٌ يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ . وَاللَّكْدُ : التَّرَاقُ الدَّمِ وَجُودُهُ . وَأَكَلْتُ الصَّنْعَ فَلَكِدَ بَقِيَّ^(٣) .

وقال أبو بكر بن دريد : اللَّكْدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ . وَمَشَى وَهُوَ يُبْلَا كِدَ قَيْدَهُ ، إِذَا مَشَى فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ^(٤) .

﴿ لَكَع ﴾ اللام والكاف والعين أصل يدل على لُؤْمٍ ودَنَاءَةٍ . مِنْهُ

(١) في الأصل : ه اللَّكْتُ .

(٢) الجهرة (٣ : ١٧١) .

(٣) في الأصل : « وَالكَدْتُ الصَّنْعَ فَلَصَقْتُ بَقِيَّ » .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

لَكَع الرجل ، إذا لَوَمَ ، لَكَاعَةً . وهو أَلَكَع . يقال له : يا لَكَع ، وللاثنين يا ذَوَى لَكَع ويقولون : بنو اللَسَكِيعَةِ ، قالوا : وقياس ذلك الأَلَكَع ، وهو الوَسَخ .
واللَكَع أيضاً : الجحش الراضع .

ومما شذَّ عن هذا الباب اللَكَع ، وهو اللَسَع . قال :

* إذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعاً ^(١) *

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام ﴾

وهو قليل . من ذلك (اللهمْ) ^(٢) : الطَّرِيق المَدِيَّة ، وهي منعوثة من لهج وهم ، كأنَّه يُلَهِّج به حتَّى يهْجُم سالِكُه على الموضع الذي يَقْصِدُه . وقال الخليل : هو الطَّرِيق الواضِح . ولعلَّ الميم فيه زائدة . وقد يُلَهِّج بسلوك مثله .
ومنه (اللهمْ) : الحادِّ ، وهو مما زيدت فيه اللام من الهذم . والهذام : السَّيف القاطع الحادِّ ^(٣) . والله أعلم بحقائقها .

﴿ تم كتاب اللام ، والله أعلم بالصواب ﴾

(١) البيت لدى الإصمعي العدواني ، وهو في اللسان (خشش ، لكعم) وليس في قصيدته التي على هذا الوزن والروى في المفضليات (١ : ١٥١) ، وقد سبق في (خش) . وهو بتمامه :

لما ترى نبلة غفشم خشش إذا مس دبره لكعاً

(٢) في الأصل : « اللهم » ، صوابه في الجمل .

(٣) في الأصل : « الإلهاد » :

تَابِ الْمِيمِ

﴿ باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ من ﴾ الميم والنون أصلان . أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير .

الأوَّل [المن] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعته . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والنُّون : المنية ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمن : الإعياء ، وذلك أَنَّ الْمُنِّيَّ ينقطع عن السَّيْرِ . قال :
* قَلَانِصًا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا *

والأصل الآخر الْمَنُّ ، تقول ^(١) : مَنَ يَمْنُ مَمْنًا ، إذا صنع صنْعًا جميلًا . ومن الباب المنَّة ، وهي القُوَّة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنَّ بيدِه أسداها ، إذا قرَّع بها . وهذا يدلُّ على أَنَّهُ قطع الإحسان ، فهو من الأوَّل .

﴿ مه ﴾ للميم والماء كلمتان تدلُّ إحداها على زَجَرٍ ، والأخرى على مَنَظَرٍ وَلَذَّةٍ .

فالأوَّلَى قولهم : مَهٌ ^(٢) . ومهمه به : زَجَره بقوله له ذلك . والمَّهْمَه : الخرق الأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول »

(٢) في الأصل : « مكه » تحريف . وبعدها كلام مهمهم وهو « إذا زجروه ومهمه به زجروه » .

والأخرى قولهم: ليس له مَهَّةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَّةٌ ومَهَاةٌ إلا النساء وذَكَرَهُنَّ»^(١) والمهاة: اللذة. أنشدنا القطان عن ثعلب:

وليس أعيشنا هذا مَهَاةٌ وليست دارنا الدنيا بدارٍ^(٢)

﴿مت﴾ الميم والهاء أصيل يدل على مدٍّ ونَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّتْ ومدَّدَتْ. ومنه قولهم يَمُتْ بكذا، إذا توَصَّلَ بقراءة وما أشبهها. ومنه المَتُّ: النَّزَعُ من البئر على غير بَكْرَةٍ.

﴿مت﴾ الميم والهاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يَدَهُ: مسحها ومَتَّ الشَّيْءَ، إذا كان يرشَحَ دَسَمًا. وقال ابن دريد^(٣): مَتَّ شاربُهُ، إذا أكل دَسَمًا فبقي عليه.

﴿مج﴾ الميم والجيم كلمتان إحداهما تخييطٌ في شيء، والثانية رَمَى للشيء بسرعة.

قالواولى الجمجمة: تخييطٌ فيما يُسَكَّبُ. وَجَمَجَ في أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفصِّح.

والأخرى مَجَّ الشراب من فيه: رمى به. والشراب مُجَاجُ العنب. والمَطَرُ مُجَاجُ المِزْنِ. والعسل مُجَاجُ النَّحْلِ. وهو هَرِمَ مَاجٌ: يَجُّ ريقه ولا يستطيع أن يجلسه من كِبَرِهِ. ومن باب السرعة أَمَجَّ في البلاد إجماجاً: ذهب. وأَمَجَّ الرجل: أَمَرَ عَ في عَدْوِهِ.

(١) أى يفار الرجل ويعصب عند ذكر حرمة، والأصوب أن المهة هنا بمعنى اليسير الهين.

(٢) البيت لعمران بن حطان، كافي اللسان (مه). والأصمعي يرويه: «مهة».

(٣) الجهرة (١: ٤٨)

﴿ مح ﴾ الميم والخاء ثلاث كلمات لا تنفاس على أصل واحد : الأولى مَحَّ الشَّيْءُ وَأَمَحَّ ، إِذَا دَرَسَ وَبَلَ . والمَحَّ : التَّوْبُ الْبَالِي .

والثانية : الرَّجُلُ * المَحَّاح : الكَذَّابُ الَّذِي يُرَى بِكَلَامِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ .
والثالثة المَحَّح : صُفْرَةُ الْبَيْض . ويقال : المَاحُ بِيَاضِهَا ^(١) .

﴿ مخ ﴾ الميم والخاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شيء . منه مَخُّ الْعَظْمِ ، معروف . وَأَخَّحَتِ الشَّاةُ : كَثُرَتْ مَخَّهَا . وَرَبَّمَا سَمَّوَا الدَّمَاعُ مَخًّا . قَالَ :
وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ الْمَرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا يُدْتَقَى الْمَخُّ الَّذِي فِي الْجَاهِجِ ^(٢)
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مَخٌّ .

﴿ مد ﴾ الميم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرَّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ ، وَاتِّصَالِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِظَالَةٍ . تقول : مَدَدْتَ الشَّيْءَ أَمْدَهُ مَدًّا . وَمَدَّ النِّهْرُ ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ ، أَيْ زَادَ فِيهِ وَوَاصَلَهُ فَأَطَالَ مَدَّتَهُ . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ . وَمِنْهُ أَمَدُّ الْجُرُوحِ : صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ . وَمِنْهُ مَدَدَتِ الْإِبِلُ مَدًّا : أَسْقَيْتُهَا الْمَاءَ بِالْذَّقِيقِ أَوْ بِشَيْءٍ تَمْدُهُ بِهِ ^(٣) . وَالْأَسْمُ التَّمْدِيدُ . وَمَدَّ النَّهَارُ : ارْتِفَاعُهُ إِذَا امْتَدَّ . وَالْمِدَادُ : مَا يَكْتَبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يُعَدُّ بِالْمَاءِ . وَمَدَدَتِ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدْتُهَا . وَالْمَدَّةُ : اسْتِمْدَاكُ مِنَ الدَّوَاةِ مَدَّةً بِقَلَمِكَ . وَمِنَ الْبَابِ الْمُدُّ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، لِأَنَّهُ يَمْدُ الْمَكِيلَ بِالْمَكِيلِ مَتْلَهُ .

(١) أَيْ بِيَاضِ الْبَيْضَةِ . وَالْمَاحُ بِتَخْفِيفِ الْمَاءِ . وَكَذَا وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الْمَجْلِ وَاللَّسَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ تَذَكَّرَ فِي مَادَّةِ (مِج) ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ الشَّاعِرِ يَهْجُو هَنْدَ بْنَ حَاسِمٍ . الْبَيَانُ (١٠٩ : ٣) (وَالْخَزَائِنَةُ ٤ : ١٤٧) . وَأَنْشَدَهُ فِي اللَّسَانِ (مَخَّحْ ، نَقَا) بِدُونِ نَسَبَةٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « أَنْ تَمْدُقَ الْمَاءَ بِالْبُزْرِ أَوْ الذَّقِيقِ أَوْ السَّمْسَمِ » .

ومما شذَّ عن الباب مالا إِمْدَانٌ : شديد الملوحة .

(مر) الميم والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضى شيء ،
والآخر على خلاف الحلاوة والطَّيب .

فالأوَّل مرَّ الشيء يَمُرُّ ، إذا مضى . ومرَّ السَّحاب : انسحابه ومضيئه . ولقيته
مرَّةً ومرتين إنَّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ . ويقولون : لقيته مرَّةً من المرَّ ،
يجمعون المرَّة على المرَّ .

والأصل الآخر أَمَرَّ الشيء يُمِرُّ ومَرَّ ، إذا صار مرًّا . ولقيت منه الأمرين ،
أى شدائد غير طيبة . والأمران : الهمَّ والمرَض^(١) . والأمر : المصارين يجمع
فيها الفَرث . قال :

ولا تُهْدِي الأَمَرَ وما يليه ولا تُهْدِنَ معروقَ العِظامِ^(٢)

وسمى الأمر لأنه غير طيب . ثم سُميت بعد ذلك كلُّ شدةٍ وشديدة بهذا
البناء . يقولون : أمررت الحبل : فتلَّته ، وهو مُمرَّ . والمر : شدة الفتل . والمرير :
الحبل المفتول . وكذلك المريرة : القوة منه . والمريرة : عِزَّة النفس . وكلُّ هذا
قياسه واحد والمرار : شجرٌ مُرٌّ .

أمَّا المرمر فضرِبٌ من الحجارة أبيض صافٍ . والمرمرة أيضا : نعمة الجسم
وتَرَجْرُجُه . وامرأة مرَّامة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في الجبل : « الهرم والمرى » ، وفي أساس البلاغة « المرض والهرم » ، وفي اللسان : « الشر
والأمر للعظيم » ، وفي القاموس : « الفقر والهرم » ، أو الصبر والثفاء » ، وهما نبتان . وفي جنى الجنتين :
« العرى والجوع » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كنت مهدياً فأهدى من المأنات أو قدر السنام

﴿مز﴾ الميم والزاء أصلان : أحدهما طعمٌ من الطعوم ، والآخر [يدلُّ] على مزيةٍ وفضل .

فالأول : المزُّ : المشيُّ بين الحامض والجَلْو . ويقولون : سَمِيتَ الخمرَ مَزَاءً^(١) من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مِرَّةٌ^(٢) ، أى فَضْل . والمزَّاء منه ، يقولون : هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمزَّاء اسم ، ولو كان نعتاً لقل مَزَاه . والتمزُّز : تمثُّص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

﴿مس﴾ الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسَّ الشيء باليد . وَمَسِسْتُهُ أَمَشُهُ . وربما قالوا : مَسَسْتُ أُمُسُّ . والممسوس : الذى به مَسٌّ ، كأنَّ الجِنَّ مَسَّتَهُ . والمسوس من الماء : ما نالقه الأيدى . قال :
لو كنت ماء كنت لا عذبَ المذاقِ ولا مَسُوساً^(٣)

﴿مش﴾ الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لينٍ فى الشيء وسهولةٍ ولُطف . منه المشاش ، وهى العظام اللينة ، يقال مششتها أَمَشْتُهَا . قال :
لَحَا اللهُ صُعلوكًا إذا جَنَّ ليلُهُ

مَضَى فى المشاش ألغَا كلَّ عَجْزٍ^(٤)

(١) فى الجمل : « والزرة : الخمر اللذيذة الطعم . والمزَّاء اسم لها » .

(٢) المز ، هذا بكسر الميم .

(٣) لذى الإصبع المدوانى ، كما فى اللسان (مسس) .

(٤) البيت لعروة بن الورد ، فى ديوانه ٩٣ .

والمشاش : الطينة اللينة تُفرس فيها النخلة . قال :

* رَأَيْتِ الْعُرُوقَ فِي الْمَشَاشِ الْبَجْبَاجِ ^(١) *

وهو طيب المشاش ، إذا كان برًا طيبًا . ويقولون : فلانٌ يمشُ مالَ فلانٍ ، إذا أخذَ منه الشيءَ بعد الشيء . ومنه مَشَّ اليدُ ، إذا مُسِحتْ بمُغْدِيلٍ ، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين . والمشوش ، هو المنديل . ومَشَشَتِ الْفَاقَةُ حَلَبَتَهَا وَتَرَكَتْ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ الْأَبْنِ . وَمَشَّ الشَّيْءُ : دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَلِينَ وَيَذُوبَ . ويقال : مات ابنُ لَأْمٍ الْهَيْمِ ^(٢) فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : « مَا زِلْتُ أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَةَ ^(٣) » أَلَدُّهُ تَارَةً وَأَوْجِرُهُ * أخرى ، فأبى قضاء الله تعالى . ومن الباب المشش : كلُّ ما شَخَصَ من عظمٍ وكان له حَجَمٌ ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيبُ الْعَظْمَ .

﴿ مص ﴾ الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ التَذَوُّقِ لِلشَّيْءِ . وَأَخَذَ خَالِصَهُ . من ذلك مَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ ، وامتصصته أمتصته . والممصصة : خلاف المضمضة ، لأنَّ الممصصة بالصاد يكون بطرف اللسان . ومنه مُصَاصُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ ، وهو مَقِيسٌ من امتصصت الشيءَ ، فهو الخالص الذي يُمتَصَّصُ . وفرس مُصَاصِمٌ : خَالِصُ الْعَرِيَةِ .

﴿ مض ﴾ الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على صَفْطِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ .

- (١) في الأصل : « البجاجة » ، صوابه في الجملة .
 (٢) في الأصول : « الهشيم » ، صوابه في الجملة واللسان . وانظر بعض أحاديث أم الهيثم في أمالي القائل (٣ : ٩٦) والزهر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦) .
 (٣) وكذا في الجملة ، وهو جمع شفاء . وفي اللسان : « الشفاء دواء معروف ، وهو ما يبرئ من السقم ، والجسم أخفبه وأشاف » . وبديله في اللسان : « الأدوية » .

منه مضني الشيء، وأمضني: بلغ مني المشقة، كأنه قد ضفطك. والمضمضة: تحريك الماء في الفم وضفطه. والسكحلُ يعضُّ العين، إذا كانت له حُرقة. ومضِيضُهُ: حُرَقَتُهُ. ويقولون: مضٍ^(١)، وهي حكايةُ شيءٍ يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء^(٢). يقولون للرجل إذا أفرَّ بحقٍ عليه: مضٍ. ومثل من أمثالهم: «إن في مضٍ لطمعاً»، قالوا: وذلك إذا سئل حاجةً فكسر شفتيه.

﴿مظ﴾ الميم والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدَّ الشيء. ومطَّه: مدَّه. والقياس فيه وفي المطيَّط واحدٌ، وهو المشيُ بتبخرٍ، لأنه إذا فعل مطَّ أطرافه. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾، قالوا: أصله يتمطط، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف. ومطَّ حاجبيه: تكبَّر، وهو منه. ومنه المطيطة: الماء المختلط بالطين؛ وهذا يكون إذا مدَّ الماء مياءً سيلٍ كدرة.

﴿مظ﴾ الميم والطاء كلمةٌ تدلُّ على مشاركةٍ ومنازعة. وماظَّطته بماظَّة ومِظاظًا: شارَّته ونارَّته. وفي الحديث: «لا تُماظَّ جارك فإنه يبقَى ويذهب الناس». ومن غير هذا المَظُّ: رَمَّان البرِّ.

﴿مع﴾ الميم والعين كلمةٌ تدلُّ على اختلاطٍ وجلبةٍ وما أشبه ذلك. منه المَعْمعة: صوت الحريق وصوت الشَّجَعان في الحرب. والمَعْمعان: شدة الحرِّ. قال ذو الرمة:

(١) مضٍ، بكسر الميم والضاد المشددة.

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة.

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ بِأَحَدٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءَ وَالرُّطْبُ^(١)
 ومما ليس من هذا الباب «مَعَ» ، وهى كلمة مصاحبة ، يقال : هذا مع ذاك .
 ويقولون فى صفة النساء^(٢) : « مِنْهُنَّ مَقَمَعٌ » ، لها شَيْئُهَا أُنْجَعُ ، وهى التى لا تعطى
 أحداً شيئاً يكون معها أبداً .

﴿ مغ ﴾ الميم والغين يدلُّ على شَيْبِهِ ما مضى ذكره . يقولون : المغمعة :
 الاختلاط . قال رؤبة :

* اُخْلُقِ الْمَغْمَعَةَ - مغ^(٣) *

ويقولون : مغمغ طعامه ، إذا رَوَّاه دسماً .

﴿ مق ﴾ الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطَّوِيلُ
 البائن أمقُ بَيْنَ الْمُقَى . والمُقَامِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى يتكَلَّمُ بأقصى حَلَقِهِ وينشدق .
 ويقولون : مَقَمَّتِ الطَّاعَةُ : شَقَقَتْهَا .

﴿ مك ﴾ الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْمِ ، ثم يقاس
 على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أخرجتُ حُجَّه . وامتَكَتِ الْفَصِيلُ مَا فِى ضَرْعِ
 أُمِّهِ : شربه . والتَمَكَّكَتِ : الاستقصاء . وفى الحديث : « لَا تُتَمَكَّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذى الرمة ١١ واللسان (رطب، نشش) . وصدره فى (أجج) . وقد سبق فى (أج)

(٢) هو فى حديث أوفى بن دهم ، كما فى اللسان (مع) .

(٣) وكذا اتصر على هذا القدر فى الجمل . وفى اللسان :

* ما منك خلط الحلق المغمغ *

وفى الديوان ٩٧ :

* ما منك خلط الكذب المغمغ *

غرمائكم^(١)». . ويقال : سُميت مَكَّة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتكَّ .
وقيل سُميت لأنها تمكُّ مَنْ ظَلَمَ فيها ، أَى تُهْلِكُهُ وَتَقْصِمُهُ كما يكُّ العظم .
وينشدون :

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرِ مُكَيَّ مَكَا^(٢) *

﴿ مل ﴾ الميم واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تقليب شيء ،
والآخر على غَرَضٍ^(٣) من الشيء .
فالأوَّل مَلَكْتُ الخبزة في النار أُمَلُّهَا مَلًّا ، وذلك تقليبك إياها فيها . والمَلَّة :
الرَّمَاد أو التُّرَابُ الحار . ويقال : أُلْطَعْنَا خَبْزَ مَلَّةٍ وخبزةً مَلِيلاً . والمُلْمُول : الميل ،
لأنَّه يَقلَبُ في المين عند الكَحْل .

ومن الباب طريق مُمَلٍّ : سُلِّكَ حَتَّى صار مَعْلَمًا . قال :
رفعناها ذَمِيلاً في مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحَبٍ^(٤)
والمَلِيَّة : مَحَى في العِظام : كأنها تَقْلَبُ . وباتَ يَتَمَلَّلُ على فراشه ، أَى يَقْلَقُ
ويَتَضَوَّرُ عليه ، حَتَّى كأنَّه على مَلَّةٍ ؛ والأصل يَتَمَلَّلُ .
ومن الباب اِمْتَلَّ يَعدُو ، وذلك إذا أَسْرَعَ * بعض الإسراع .

٦٧٤

(١) في الأصل : « لَأَعْكُو » ، صوابه من الجمل واللسان . وفي اللسان : « يقول : لَانْلَعُوا
عليهم إلحاحاً يضر بمعايشهم ، ولا تأخذوهم على عسرة ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ » . وفي
الجمل : « على غرمائكم » .
(٢) بعده في اللسان :

* وَلَا تَمَكِّي مَذْجًا وَعَسَا *

(٣) الغرض ، بالتجريك : الضجر والملال .

(٤) لأبي دُوَادَ الإبَادَى ، كما في الجمل واللسان (ملل) .

والباب الآخر مَلَّتْهُ أَمَلُّهُ مَلَلًا وَمَلَالَةً : سَنِفْتُهُ . وَأَمَلَلْتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا ؛ وَكَذَا أَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ .

فَأَمَّا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَفْسِيرُ الْمَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَتْ تَا فِي الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ .

﴿ باب الميم والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ منى ﴾ الميم والنون والحرف المعتل أصل واحد صحيح ، بدلٌ على

تقدير شيء ونفاذ القضاء به . منه قولهم : مَنَى لَهُ الْمَائِي ، أَيْ قَدَّرَ الْمَقْدَّرُ . قَالَ الْمَذَلِيُّ :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسِيتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلِقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي ^(١)
وَالْمَنَّا : الْقَدَّرُ . قَالَ :

سَأَعْمَلُ نَحْوَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَمَّنَا الْخِذْلَانِ ^(٢)
وَمَا الْإِنْسَانُ مَنِيٌّ ، أَيْ يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مَقْدَرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمْنَى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ ^(٣) . قَالَ قَوْمٌ لَهُ ذَلِكَ ^(٤) الشَّيْءَ الَّذِي

(١) البيت لأبي قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) واللسان (منى) . على أن إنشاده فيها :

وَلَا تَقُولَنَّ لِمَنْ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبِينَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

وَابْنُ بَرِي يَرَاهُ مُلَفَّقًا مِنْ بَيْعِينَ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمَصْطَلَقِي ، وَهَذَا :

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حُلٍّ وَلَا حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا تُوَافِقُ كُلَّ إِنْسَانٍ

وَأَسْلَكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَضَمٍ حَتَّى تَتْلِقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

(٢) البيت من أبيات لأعرابي من باهلة في البيان (١: ٢٣٤) والكمال ١٧٨ لبسك وهيون

الأخبار (١: ٢٣٩) .

(٣) في الأصل : « أَمَلُ أَنْ يَقْدَرَهُ » .

(٤) كَذَا وَلَعَلَّ وَجْهَ الْكَلَامِ : « وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تُحَدِّثَهُ نَفْسُهُ بِذَلِكَ » .

يَرْجُو . وَالْأُمْنِيَّةُ : أُمُودُهُ مِنْهُ . وَمِنَى ^(١) : [مَنِى ^(٢)] مَكَّةَ ، قَالَ قَوْمٌ : سُمِّيَ بِهِ لِمَا قُدِّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاهُ اللَّهُ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا لِجَرَى الْمَنَى : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يُعْمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) . وَقَوْلُنَا : تَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّيَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلَّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرُهُ لَأَقِي حِمَامَ الْمَقَادِرِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : مَا نَى يُمَانِي مِمَّا نَاةً ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الطَّوْبَرِيِّ :
سَلِيَ عَنِّي النَّدَامَانِ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نَى الْقَوْمَ فِي الْخَيْرِ أَوْ رَدِ ^(٥)
وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ . يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنِيَّةُ
النَّاقَةِ ، فَهِيَ الْإِيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَوَّلُ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهَا مَنُونَةُ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمِنَى كَيْلَى قَرْيَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَصْرَفُ » .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالْعَالِبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنْبَرُ أَنَّ الْمَنَى : الَّذِي يَكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، رُطْلَانٌ .
وَالْتَنْيَةُ مَنَوَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ . وَفِي لُغَةِ تَيْمٍ مِنَ النَّشِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ .

(٤) أَشْهَدُهُ فِي اللَّسَاتِ (مَنِى) بِدَوْتِ نَسَبَةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَقْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ
(٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورٍ مَا قَالَ فِي عُثْمَانَ :

ضَحُوا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا
(٥) أَشْهَدُ قِطْعَةً مِنَ الْبَيْتِ فِي الْجَمَلِ .

﴿منح﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّةٍ : قال الأصمعي :

يقال امْتَنَحْتُ الْمَالَ ، أى رَزَقْتُهُ ^(١) . قال ذو الرُّمَّة :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ مَحْزُورَى تحته الرِّيحُ وَاْمْتَنَحَ الْقِطَارَا ^(٢)

وَالْمَنِحَةُ : مَنِحَةُ اللَّبَنِ ^(٣) ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَلِبُهَا

ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَالنَّاقَةُ الْمَمْنُوحُ : الَّتِي يَبْقَى لِبَنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْإِبِلِ ^(٤) ، وَهِيَ

الْمَنْوُوحُ أَيْضاً . وَالْمَنِيحُ : الْقِدْحُ ^(٥) لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُنْمَحَ شَيْئاً ، أَيْ

يُعْطَاهُ . وَيُقَالُ الْمَنِيحُ أَيْضاً : الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الثَّامَنُ مِنْ سَهْمِ

الْمَيْسِرِ .

﴿منح﴾ الميم والنون والمين أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإِعْطَاءِ . وَمَنْعَتُهُ

الشَّيْءَ مَنْعاً ، وَهُوَ مَا نَعَى وَمَنَعَ . وَمَسَكَنٌ مَنِيعٌ . وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ^(٦) .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان ، وجاء في القاموس . وفي القاموس أيضاً : « امتنع - بالبناء ففاعل في هذا - : أخذ العطاء » ،

(٢) ديوان ذي الرمة ١٩٣ ، برواية « عفته الرِّيح » .

(٣) كذا في الأصل . وفي المجمل واللسان : « منعة اللبن » .

(٤) التكهلة من اللسان والمجمل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وفي الأصل : « القدر » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٦) المنعة يقال بالفتح وبالتحريك .

﴿ باب الميم والهاء وما يثنتهما ﴾

﴿ مهي ﴾ الميم والهاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إهمال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أُمُهَيْتُ الحبل : أرخيته . وناسٌ يروُون بيتَ طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنََّّ الموتَ ما أخطأَ الفتي

لَكَ الطَّوْلُ المَهي وثَنِيَاهُ باليد^(١)

وأُمُهَيْتُ الفرسَ إمهاءً : أرخيتُ من عنانه . وكلُّ شيءٍ جرى بسهولة فهو مَهْوٌ . ولبنٌ مَهْوٌ : رقيق . وناقةٌ مِمِّهَاءٌ : رقيقة اللَّبَن . ونُظْفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقة . وسيفٌ مَهْوٌ : رقيقُ الحدِّ ، كأنه يمرُّ في الضَّرْبَةِ مرَّةً الماء^(٢) . قال :

وصارمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣)

ومن الباب أُمُهَيْتُ الحديدَ : سقيتها . يريد به رَقَّةً للماء . والمَّهَاءُ : جمع المِهَاءِ ، وهي البِلَّوْرَةُ ؛ سُمِّيت بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وتَبَسِّمُ عَنْ مَهَاءِ شَجِيمٍ غَرِيٍّ إِذَا يَعْطَى الْمَقْبَلُ يَسْتَزِيدُ^(٤)

والجمع مَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ . أمَّا البقرة فتسمى مِهَاءً ، وأظنُّها تشبيهاً بالبِلَّوْرَةِ .

(١) من مملقته، والرواية المشهورة : « لك الطول الرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضربة من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر النقي الهذلي في ديوان الهذليين (٤ : ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ واللسان

(مهاء ربد) ، وقد سبق في (ربد) .

(٤) وكذا روايته في الجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) برواية « إذا

تعطى المقبل » .

ومما شدَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أن المهاء ممدود: عيبٌ وأودُّ يكون
في القِدْح ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه . والثَّفر
إذا ابيضَّ وكثر ماؤه ممَّا . قال الأعشى :

وَمَهْمَا تَرِفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ^(١)

٦٧٥ وفي الحديث: « جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهِّي^(٢) » أي مُصْنَعٌ، يشبه المهاء البلور . * وفي
حديث ابن عباس لعُتْبَةَ بن أبي سفيان ، وكان قد أثنى عليه وأحسن : « أَمُهَيْتَ
أبا الوليد » ، أي بالغت في الثناء واستقصيت . ويقال : أمهى الحافرُ وأماه ، أي
حفَرُ وأنبط . ولعلَّ هذا من باب القلب ، وكذلك أخواتها من الباب وربما سميت
النجوم مَهْمَا تشبيهاً^(٣) .

﴿ مهج ﴾ الميم والمهاء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائل . من ذلك
الأمهجان : اللبن الرقيق . ولبنٌ ماميج : إذا رَقَّ . والمُهْجَةُ فيما يقال : دم القلب .
﴿ مهد ﴾ الميم والمهاء والدال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيء .
ومنه المهد . ومهدتُ الأمرَ : وطَّأته . وتمهدتُ : توطَّأ . والمهاد : الوطاء من كل شيء .
وامتهدتُ سنامُ البعير وغيره : ارتفع . قال أبو النجم :

* وامتهدَّ الغاربُ فَعَلَ الدَّمْلُ^(٤) *

(١) ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مها) .

(٢) في اللسان : « في حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلبه
ابن آدم ، فرأى فيها يرى النائم جسد رجل ممهى » .

(٣) شاهده قول أمية بن أبي الصلت :

رسخ الما فيها فأصبح لونها في الوارسات كأنهن الإنمد

(٤) سبق في (دمل) وكذا في (٣ : ١٥٩) ، وأنشده في اللسان (مهد ، دمل) .

أى ارتفع وتَوَّى وصار كالْمِهَادِ . وجمع المهاد مُهْدًا .

﴿ مهر ﴾ الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ في شيء خاص ، والآخر شيء من الحيوان .

فالأول المهر : مهرُ المرأة أجرُها ، تقول : مهرتها بغير ألفٍ ، فإذا زوجتها من رجلٍ على مهرٍ قلت : أمهرتها . قال :

أُمِّكُمْ نَاكِحَةٌ ضُرَيْسًا قَدْ أَمَهَرُوهَا أَغْنَزًا وَتَيْسًا
وامرأةٌ مهيرةٌ ونساءٌ مهائرٌ .

والأصل الآخر للمهر: الفرس ذات المهر . [والمهر^(١)] : عظم في زور الفرس ، وهذا تشبيه . قال :

* جافى اليدين عن مُشَاشِ المهر^(٢) *

﴿ مهش ﴾ الميم والماء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم يقولون : ناقةٌ مهشاء ، أمرعَ هزالها^(٣) . ويقولون : امتهشت المرأة : حلقت وجهها بموسى .

﴿ مهق ﴾ الميم والماء والقاف أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا : الأَمْهَقُ : الأبيض . ويقولون : عَيْنٌ مهقاء ، فيذهبى أن تكون الشديدةً بياضٍ مياضها . وقال ابن دريد^(٤) : هو بياضٌ سمجٌ قبيحٌ لا يخالطه صفرةٌ ولا حمرةٌ ، إلا

(١) التكملة من المجمل واللسان .

(٢) في الأصل والمجمل : « جاء في اليدين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكلمة في القاموس ، وأفقلت في اللسان

(٤) الجهرة (٣ : ١٦٧) .

أنهم يقولون : الْمُحْمَرَّةُ الْمَآقِي . ويقولون : الْمَهَقُّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

* صَقَقْنِ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ ^(١) * :

شِدَّةُ خُضْرَةِ الْمَاءِ .

﴿ مهك ﴾ الميم والماء والسكاف ليس فيه إلّا الْمُمَهَكُ ، وهو الطَّوِيلُ

المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْنَةُ مَهْوُوكٌ ^(٢) . ويقولون للفرس الذَّرِيعُ : مُمَهَكٌ
أيضاً ، والقياسُ واحد .

﴿ مهل ﴾ الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تَوَدُّة ،

والآخر جنسٌ من الذائبات ^(٣) .

فالأول التَّوَدُّة . تقول : مهلاً يارجلُ ، وكذلك للأنثيين والجميع ، وإذا قال مَهْلاً

قالوا : لا مَهْلَ والله ، وما مَهْلٌ بِمَعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئاً ^(٤) . قال :

* وما مَهْلٌ بِوَأَعْظَمِ الْجَهْلُولِ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : التمهّل : التقدّم . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من

الأضداد . وأمهله الله : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مُهْلَتِهِ ، أى على رِسْلِهِ .

والأصل الآخر المَهْلُ ، وقالوا : هو خُشَارَةُ الزَّيْتِ ^(٦) ، وقالوا : هو النَّحَاسُ

الذَّائِبُ .

(١) في الديوان ١٠٨ : « حتى إذا ما كن » ، وفي اللسان : « حتى إذا كرعن » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « الذائبات » .

(٤) في الأصل : « لا مهل ولا مهل بمعنية عنك شيئاً » ، والوجه ما أثبت من المجمل . ونحوه في اللسان .

(٥) للسكيت ، كما في اللسان (مهل) . وصدده :

* وكنا ياقضاع لكم فهلا *

(٦) في الأصل : « الزبد » ، صوابه في المجمل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنُ المَهانة . ومن الباب المهن : الخِدْمَة ، والمِهْنَة . والمَاهِن : الخادم . ومَهَنْتُ الثوبَ : جذبته ^(١) وثوبٌ مَمْهُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإِبِلَ : حلبتها .

﴿ باب الميم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ موت ﴾ الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه المَوْتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْخًا » . والمَوْتَانُ : الأرضُ لم تُحْيَ بعدُ بزرع ولا إصلاح ، وكذلك المَوَات . قال الأصمعي : يقولون اشترِ من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان . فأما المَوْتَانُ ^(٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وقع في الناس مَوْتَانٌ . ويقال : ناقةٌ مُمَيِّتٌ ومُمَيِّتَةٌ للتي يموت ولدها . ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ ^(٣)] مَوْتَانَةٌ . وأمَيِّتَتِ الخمرُ : طَبِخَتْ . * والمستميت للأمر : المسترسلُ له . ٦٧٦ والموتة : شبه الجنون بَعَثَرَى الإنسان . والموتة : الواحدةُ من الموت . والميتة حالٌ من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتةً جاهليَّةً . والميتة : ما مات مما يُؤْكَل لحمه إذا ذُكِّي .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان عن التسكلة : « مهنت الثوب : خدمته » . والحزم : القطع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريف . وفي الجمل : « فأما الموتان خفيفة فالموت » .

(٣) التسكلة من الجمل واللسان .

﴿ موث ﴾ الميم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثْتُ الشيء في الماء : مرسته بيدي ، أموثه موثاً . ومثته أميثه ميثناً كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصل واحد يدل على اضطراب في الشيء . وماج الناس يمجون ، إذا اضطربوا . وماج أمرهم ومرج : اضطرب . والمّوج : موج البحر ، سمي لاضطرابه . وماج يمج موجاً وموّجاً . وكل شيء اضطرب فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصل صحيح يدل على تردد . ومار الدم على وجه الأرض يمور : انصب وتردد^(١) ، وأمرت دمه فار . وفي الحديث : « أمير الدم بما شئت » ويروى « أمر الدم » من مرى يمرى ، وسيأتى . والمور : تراب تمور به الرّيح . والناقة تمور في سيرها ، وهي موّارة : سريعة . قال طرفة :
صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُوجِدَةَ الْقَرَى بَعِيدَةَ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةَ الْبِدْرِ^(٢)
وفرس موّارة الظّهر . ويقولون : « لا أدري أغار أم مار » ، أى لا أدري أتى غوراً أم دار فرجع إلى نجد . وانمارت عقيقة الحمار : سقطت عنه أيام الربيع ، وكل قطعة منها موّارة . قال :

* وانمار عنهن موارات العقق^(٣) *

(١) في الأصل : « أنصبت وترددت » .

(٢) البيت من معلقته الشهورة .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٥ . وروايته فيه :

فانمار عنهن موارات المزق

طير عنها الاس حول العقق

وسميت بها لأنها إذا سقطت مارت . والمَوَز : الطريق ، لأنَّ الناس يمورون فيه ، أى يترددون . والمَوَز : الموج . وقولهم : « فلان لا يدري ماساثر من ماثر » فالماثر : السيف القاطع الذى يمور فى الضريبة ، والساثر : الشعر المروى .

﴿ موس ﴾ الميم والواو والسين . يقولون : المَوس : حلقُ الرأس .

ويقال فى النسبة إلى موسى موسوى . وقال الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما بما فيه الياء زائدة موسى وعيسى^(١) ، وذلك أن الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائى .

﴿ موص ﴾ الميم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو المَوص : غسل الثوب .

يقال مُصَّته أَمُوصُه . والمُوَاصَة : الفسالة . قال امرؤ القيس :

بأسودَ ملتفَّ الفداثرِ وارِدٍ وذى أُشْرِ تشوُّصُه وتمَّوص^(٢)

﴿ موع ﴾ الميم والواو والعين . ماع الصُفْرُ والفيضة فى النار يَمُوع .

ويَمِيعُ : ذاب .

﴿ موق ﴾ الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد . والموق :

«حق فى غباوة . ويقولون : ماق البَيْعُ يَمُوق : رخص .

﴿ مول ﴾ الميم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تَمَوَّلَ الرَّجُلُ : اتخذ

مالاً . ومالَ يَمالُ : كثر ماله . ويقولون فى قول القائل :

(١) التكملة من الجمل .

(٢) البيت ليس فى دبوابة المطبوع .

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَمَئِينَ الْمَوْلَةِ^(١) *

إِنَّ الْمَوْلَةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر .

﴿ موم ﴾ الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جداً . الموم : البرسام . وميم

الرَّجُلُ فهو مَمُومٌ ، والمَوْمَاةُ : المفازة الواسعة للمساء ، جمعها مَوَامٍ .

﴿ مون ﴾ الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المَوْنُ : أن تَمُونَ

عِيَالَكَ^(٢) ، أى تقوم بكفائتهم وتحمل ثؤوتهم . و [أما] المؤونة فن المَوْنُ والأصل فيها مَوُونَةٌ بغير همزة .

﴿ موه ﴾ الميم والواو والماء أصلٌ صحيح واحد ، ومنه يتفرع كلمه ،

وهي المَوَّةُ أصل بناء الماء ، وتصغيره مَوِيَّةٌ ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء . ويقال : مَوَّهْتُ الشَّيْءَ ، كأنك سقيته الماء . ومَوَّهْتُ الشَّيْءَ :

طَلَيْتُهُ بَفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ ، كأنهم يجعلون ذلك بمنزلة ما يسقاه . وقالوا : ما أحسن مَوَّهَةً وَجْهِهِ ، أى تَرَقُّقِي ماء الشَّبَابِ فيه .

ومن الباب الماويَّةُ : حجر البِلَّور ، وكذلك الماوية : [المِراة] . قال طرفة :

وعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّةِ ————— مِنْ اسْتَكْفَتَا

بِكَهْفِي حَجَّاجِي صَخْرَةٍ قَلْتُ مَوْرِدٍ^(٣)

(١) أشده في اللسان (مول ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأة ولهى ، وواله ، ووالهة ، وموله ، وميلاه . وقبل البيت :

* حامله دلوك لا تحمله *

(٢) في الأصل : « أن تموت بعيالك » .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

يقال مَاهَتِ السَّغِينَةُ تَمُوهُ وَتَمَاهُ . دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزْئٌ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحِمِ الْأُنْثَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ ^(١) ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاهُ الْقَلْبِ ^(٢) *

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيداً ، أُخْرِجَ مَاهٌ مُخْرَجٌ مَالٌ . وَأَمَهَتْ السَّكِينُ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقِيَتْهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَائِيٌّ ، وَإِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ .

٦٧٧

﴿ مِيث ﴾ الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولةٍ في شَيْءٍ . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَيْثًا ، إِذَا دُفِنَتْهُ ^(٣) . وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

﴿ مِيح ﴾ الميم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاءٍ . وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْقَاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْخَدَرَ فِي الرِّيّ كَيْ فَلَاحُ الدَّلْوِ . قَالَ :

* بِأَيْهَا الْمَايْحُ دَلْوِي دُونَكَا ^(٤) *

وَمِجَّتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَاجِحُ السَّكْرَانُ : تَمَاجِيلٌ ، وَالْعُودُ أَيْضًا وَكَذَا الْغُضْنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ^(٥) .

-
- (١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَا هِيَ الْقَلْب » ، وَمَعْنَاهَا الْجَبَانُ أَوْ الْبَلِيدُ .
 (٢) يَرَوِي « مَا هِيَ الْقَلْب » وَ« مَا هِيَ الْقَلْب » ، كَمَا فِي الْأَسَانِ (مَرَّة) .
 (٣) الدَّوْفُ : الْحُلُطُ وَالْبَلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « ذَقْنَهُ » ، تَحْرِيفٌ .
 (٤) أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَانِ (مِيح) .
 (٥) يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَاجِيلُ » .

(ميد) الميم والياء والدال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على حركةٍ في شيء ، والآخر على نفعٍ وعطاء .

فالأول الميِّد : التحريك . وماد يميد . ومادت الأغصان تميد : تمايلت . والميِّدان على قفلان : العيش القاعم للريَّان . قال ابنُ أحر :

... .. وصادفتُ نعيمًا وميدانًا من العيش أخضرًا^(١)

والأصل الآخر الميِّد . وماد يميد : أطعم [و] نفع . ومادني يميدني : نعشني . قالوا : وسميت المائدة منه ، وكذا المائد^(٢) من هذا القياس : قال :

* وكُنتُ للمنتجعين مائدًا^(٣) *

قال أبو بكر^(٤) : وأصابه ميِّد ، أى دُوارٌّ عن ركوب البحر . وميِّدته : أعطيته وأمدته بخير . وامتدته^(٥) : طلبت خيره . وذهب بعضُ الحَقَّيقِينَ [أن] أصل ميِّد الحركة . والمائدة : الخوان لأنها تميد بما عليها ، أى تحرَّكه وتزجِّله عن نَصَدِهِ^(٦) . ومادهم : أطعمهم على المائدة . وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « ميِّدَ أَنَا أُوتِينَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ^(٧) » ، أى غير أَنَا ، أو على أَنَا ، فهو لغة في ميِّد أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجمل واللسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في المجمل بضم التاء من « كنت » .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٠٣) .

(٥) في الأصل : « أمدته » .

(٦) في الأصل : « أى يحركه ويؤزله عن نصده » .

(٧) أوله كما في اللسان : « نحن الآخرون السابقون » وحديث آخر مشهور : « أنا أفصح العرب ميِّد أنا من قريش ، ونشأت في بني سعد بن بكر » .

﴿ مير ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح ، هو المير ، ومِرت مَيراً . والميرة : الطعام له إلى بلده ^(١) . وقالوا : ما عنده خير ولا مير .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والزاء أصل صحيح يدل على تزييل شيء من شيء وتزييله . وميزته تمييزاً وميزته مِيزاً . وامتازوا : تميز بعضهم من بعض . ويكاد يتميز غيظاً ، أى يتقطع . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

قَرَى الشَّمَّ حَتَّى ائْتَمَزَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صِلٌ فَاتَكَ السَّعِ مَارِدٌ
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمة تدل على ميلان . وماس ميساناً ^(٢) : تبخر . وماس الفصن أيضاً . والميس : شجر يقال إنه أجود خشب .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والشين أصل يدل على خلط شيء بشيء ونفثه . وماشت المرأة القطن بيدها بعد الحالج . ومنه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث وكتم بعضاً : قد ماش بميش . وهو مأخوذ من ميش النافة ، أن يحلب بعض مافي الضرع ويدع بعضاً ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بميش .

﴿ ميظ ﴾ الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدل على دفع ومدافعة . وماطه عنه : دفعه . ومِطُ الأذى عن الطريق . يقال أَمَاطَهُ إِمَاطَةً . ولذلك يقال : « م في هياطٍ ومياط » . الهياط : الصياح ، والمياط : الدفع . وقال الفراء :

(١) كذا . ولعله : « تنقله إلى بلده » أو « تجلبه » .

(٢) يقال ماس ميساً ، وميساناً .

تَمَاطُوا : تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم ، تَمَاطَا .

﴿ ميع ﴾ الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركته . وماع الشيء يَمِيع : جَرى على وجه الأرض . والمائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ ^(١) . ومنه الميعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميعة : أولُ الشباب ، وذلك إذا ترعرعَ وتحركَ .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه . مال يميل ميلاً . فإن كان خِلقةً في الشيء فَمَيْلٌ . يقال مال يميل سَيْلاً . والمَيْلُ من الرَّمْل : عقدةٌ ضخمةٌ تعزل وتميل فاحيةً . والمَيْلُ : الشجرة الكثيرة الفروع ، وهي من قياس الباب . والأُمَيْل من الرِّجال ، يقال إنه الذي لا يثبت على الفرس . وإن كان كذا فلا أنه يميل عن سَرَجِهِ . ويقال الذي لا رُمح ٦٧٨ معه . وإن كان كذا فشاذٌّ عن الباب . وجمع الأُمَيْلِ ميلٌ * قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْمِ جَا وَلَا عَزْلَ وَلَا أَكْفَالِ ^(٢)

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمةٌ واحدة ، هي المَيْن : الكَذِب . وما نَ يَمِين . قال :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنًا ^(٣)

(١) في الأصل : « ذائب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١ . وقد سبق في (كفل) مع تخريجِهِ .

(٣) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن الشجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيهما .

﴿ باب الميم والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ مَاد ﴾ الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حُسْنِ حال ورِيٍّ في الشيء .
 الْمَاد في الأغصان : الرِّبَانُ اللَّيِّنُ لِلنَّاعِمِ الْمِيَال . وَمَتَدَّ العَرَفِجُ : اهْتَزَّ رِيًّا .
 ومن القياس امتداد خَيْرًا : كَسَبَهُ . وَيَمُود : مكان .

﴿ مَار ﴾ الميم والهمزة والراء كلمة تدل على عداوة وشِدَّة . منه المِثْرَةُ :
 العداوة . وماءرته مماءرة على فاعلته ، من ذلك . وأمرٌ مَرَّ : شديد ^(١) .

﴿ مَاق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصل يدل على صِفَةٍ تعتبر بعد البُسْكَاء ،
 [و] على أنْفَةٍ .

فالأوّل الْمَاق : ما يعتري الإنسان بعد البكاء . تقول : مَتَّقَ يَمْتَأُقُ ، فهو
 مَتَّقٌ . ويقال إن المَاقَةَ : شِدَّة البُكَاء .

والآخر قولهم : أَمَأَقَ : إذا دَخَلَ في المَاقَةَ ، وهي الأنْفَةُ . وفي الحديث : « مالم
 تُضْمِرُوا الإِمَاق ^(٢) » ، أى لم تُضْمِرُوا أنْفَةً مما يلزمكم من صدقة .

﴿ مَال ﴾ الميم والهمزة واللام . قد ذكروا فيها كلمات مأخوذة من صحيحها ،
 لكنني كتبتها للمعرفة . يقولون : مَالَتْ للأمر : استعددت . ويقولون : امرأة
 مَالَةٌ : سميئة . ويقولون : المَالَةُ : الرّوضة ، والجمع مِثَال . وفي كل ذلك نظر .

(١) ويقال « مثير » أيضاً ، بالمد .

(٢) في اللسان : « وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين : ما لم تضمروا
 الإِمَاق ، وتأكلوا الرماق . ترك الهمز من الإِمَاق ليوازن به الرماق » .

﴿ مأن ﴾ الميم والهمزة والنون كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى المأنة : الطَّفِطْفَة ، والجمع مَأَنَات . قال :

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَأَنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّيَّامُ ^(١)
قال ابن دريد ^(٢) : مَأَنَتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ مَأَنَتَهُ . وقولهم : ما مَأَنَتُ مَأَنَهُ ،
أى لم أشعر به . قال الأصمعي : مَأَنَتُ في الأمر ، مثل ما عنت ، أى رَوَّأْتُ .
أما ما جاء في الحديث : « مَثْنَةٌ من فقه الرجل » فمن باب إن ، وقد ذكر فيه .

﴿ مأي ﴾ الميم والهمزة والياء كلمة . يقال : المَأْي : النَّمِيمة والإفساد

بين القوم . يقال مَأَيْتُ بينهم . قال :

* ومأي بينهم أخو نُكْرَاتٍ ^(٣) *

وإما المائة فيقولون : أَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جَعَلْتُهَا مَائَةً .

﴿ مأج ﴾ الميم والهمزة والجيم كلمة واحدة . المَأْج : المِلْح . يقال مَوْجٌ

يَمْوُجُ فهو مَأْجٌ بَيْنَ المَوْوَجَةِ . قال :

* نَأَتْ عنها المَوْوَجَةُ والبحر ^(٤) *

(١) أنشده في اللسان (مأن) والاشتقاق ١٥ .

(٢) في الجوهرة (١ : ١٦) .

(٣) عجزه في اللسان :

* لم يَزَلْ ذَا نَمِيمةٍ مَأًء * *

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٢١١ واللسان (عذا ، مأج) وقد سبق في (عذى) وهو بتمامه :

بأرض هجان الترب وسمية التري عذاة نأت عنها المَوْوَجَةُ والبحر

﴿ باب الميم والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشئ وإطالته . ومتَّعَ النهارُ : امتدَّ . وليلٌ متَّاحٌ : طويل . ومنه المتَّح وهو الاستقاء ؛ متَّحٌ يمتَّحُ متَّحاً ، وهو مانحٌ ومتَّوحٌ . ولما قيل ذلك لمدِّ الرشاء . وبئرٌ متَّوحٌ : قريبةُ الغمرِ .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدرى ما هو : متَّرتُ الشئَ : قطعتُه ؛ ولعله من الإبدال . وقال ابن دريد ^(١) : متَّرتُهُ متَّراً . وامْتَرَّ الحبلُ : امتدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاه ابن دريد ^(٢) ، هي متَّسه يمتَّسه متَّساً : أراغه لينتزِعَه من بيتٍ أو غيره .

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعة وامتدادٍ مُدَّةٍ في خيرٍ . منه استمتعمت بالشئ . والمتَّعة والمتَّاع : المنفعة في قوله تعالى : ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . ومتَّعت المطلقة بالشئ ، لأنها تنفع به . ويقال : اُمتَّعتُ بمالي ، بمعنى تمتَّعت . قال :

خليطين من شعبين شقي تجاورا قديماً وكانا للتفرقِ اُمتَّعاً ^(٣)

ورواه الأصمعي : « بالتفرق » . يقول : لم تكن متعةً أحدهما صاحبه إلا الفراق . ويقولون : لئن اشتريت هذا الغلام لَتَمَتَّعَنَّ منه بغلامٍ صالح ^(٤) . ويقولون : حبل

(١) المجهرة (١ : ١٣) .

(٢) في المجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) للرأعي كما في اللسان (متم) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧ .

(٤) بعده في الجمل واللسان : « أي لنذهبن » .

ماتعٌ : جيّد ، ومعناه أن المدة تمتدّ به . ويقولون : متّع النهارُ : طال . ومتّع
النباتُ مُتَوَعاً . فأما قول النابغة .

إلى خير دينٍ نسكه قد علمته وميزانه في سورة البرِّ [ماتع^(١)]
٦٧٩ فقالوا : معناه راجحٌ زائد . ومتّع السرابُ : طال في أوّل النهار مُتَوَعاً أيضاً .
قال أبو بكر : والمتعة : ما تمتعت [به^(٢)] . ونكاح المتعة التي كُرِهت أحسبها
من هذا^(٣) . والمتاع من أمتعة البيت : ما يستمتع به الإنسان في حوائجه .
ومتّع الله به فلاناً تمتيعاً ، وأمتعته به إمتاعاً بمعنى واحد ، أى أبقاه ليستمتع به
فيما أحب من السرور والمنافع .

وذهب من أهل التحقيق بعضهم إلى أن الأصل في الباب التلذذ . ومتّع
النهارُ لأنه يُتمتّع بضيائه . ومتّع السرابُ مشبهه بتمتّع النهار . والمتاع : الانتفاع
بما فيه لذة عاجلة . وذهب منهم آخرٌ إلى أن الأصل الامتداد والارتفاع ،
والمَتَاع انتفاعٌ ممتدُّ الوقت . وشراب ماتعٌ : أحمر ، أى به يُتمتّع لجودته .

﴿ ملك ﴾ الميم والتاء والكاف . يقولون : المَلِك : الأترج ، ويقال
الزُّمَّارُود . ويقال : المَلِك^(٤) : ما تَبَقِيهِ الخاتنة .

﴿ مثل ﴾ الميم والتاء واللام . يقولون : مَثَلُهُ مَثَلًا : زعرّعه .

﴿ متن ﴾ الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على صلابَةٍ في الشيء
مع امتدادٍ وطول . منه المَتْن : ما صَلَبَ من الأرض وارتفع وانقاد ، والجمع

(١) التكلفة من الحمل والسان (متع) . وليس في ديوان النابغة .

(٢) التكلفة من الجمهرة (٢ : ٢٢) .

(٣) في الجمهرة : « ونكاح المتعة الذي ذكر أحسبه من هذا » .

(٤) يفتح الميم وضمها .

مِتانٌ . ورأيتُه بذلك اللَّتَن . ومنه شَبَّه المِتانِ من الإنسان : مُكْتَنِفًا الصُّلبَ من عَصَبٍ ولحم . ومَتَنَتْهُ : ضربت مَتْنَهُ . ويقولون : مَتْنَةٌ ، يذهبون إلى الأَحمَةِ . قال امرؤ القيس :

لِما مَتَنَتانِ خَظانًا كَما أَكَبَّ على ساعِدَيهِ النِّمِرُ^(١)

ومَتَنَ قوسَه : وَتَرَّها بِعَقَبٍ من عَقَبِ اللَّتَن . ومَتَنَ يومَه : سارَهُ أَجْمَع ، وهو على جِهَةِ الاستِمارة . ومَتَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَمَتْنَهُ : ضَرَبَتْهُ . وعندنا أن يكون خَرَبًا على اللَّتَن . والمُمانَةُ : المِباعِدَةُ في الغايَةِ . وسارَ سِيراً مُمانِيًا : شَديدًا بَعِيدًا . وماتَنه : ما طَلَه . ومن الباب مُمانَتَةُ الشَّاعِرِينَ ، إذا قالَ هذا بيتًا وذلك بيتًا ، كأنَّهُما يمتدَّانِ إلى غايَةٍ يريدانِها .

ومما شَذَّ عن البابِ مَتَنَتُ الدَّابَّةُ : شَقَقْتُ صَفَنَهُ واستَخَرَجْتُ بِيضَتَهُ .

﴿ مته ﴾ الميم والتاء والماء . يقولون : التَّمَتُّ : الذَّهابُ في البَطالَةِ والنَّوْايَةِ . وهو عندنا من بابِ الإِبْدالِ ، الماءُ من الحاءِ ، كأنَّه التَّمَتُّ ، وقد ذَكَرنا . ومَتَّهتِ الدَّلْوُ : مَتَّحَتْها .

﴿ متى ﴾ الميم والتاء والحرف فيه ثلاثُ كَلِمات :

إحداها يُسَقِّفُهُم بها عن زَمانٍ . تقول : متى يَخْرُجُ زَيدُ ؟

والكَلِمَةُ الأُخْرى من بابِ الإِبْدالِ . يقولون : تَمَّتْ في نَزْعِ القَوسِ ، وهو من تَمَطَّى وتَمَطَّطَ ، وقد ذَكَر . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ ، والاسان (متن ، خطا) .

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارْدَةٌ فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ^(١)
والثالثة كلمة هذليّة ، يقولون : جملة متى كمّي ، أى فى وسط كمّي . قال
أبو ذؤيب :

شربنَ بماء البحرِ ثم ترفَعَتِ متى لُججِ خُضِرٍ لهنَّ نُدُيجُ^(٢)

﴿ باب الميم والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ منع ﴾ الميم والناء والعين كلمة واحدة . يقولون : المَنَاءُ : مِشْيَةٌ
قبيحة^(٣) . يقال : مَنَعَتِ الضَّبُعُ تَمْنَعُ . قال الزجاج^(٤) :
* كَالضَّبُعِ الْمَنَاءُ عَنَّا الشَّدْمُ^(٥) *

﴿ مثل ﴾ الميم والناء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرة الشيء
لشيء . وهذا يثل هذا ، أى نَظِيرُهُ . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربما قالوا
مِثِيل كشيء . تقول العرب : أمثلَ الشَّطْرَانُ فلاناً : قَتَلَهُ قَوْدًا ، والمعنى أَنَّهُ فعل به
مِثْلَ ما كان فَعَلَهُ . والمِثْلُ : المِثْلُ أيضاً ، كَشَبَهُ وشَبَهُ والمِثْلُ المضروب مأخوذٌ من
هذا ، لأنَّهُ يُذكر مورى به عن مثله فى المعنى . وقولهم : مِثْلُ به ، إذا نَكَّلَ ، هو
من هذا أيضاً ، لأنَّ المعنى فيه أَنَّهُ إذا نَكَّلَ به جعل ذلك مِثْلاً لكلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان امى ، يسر . ويسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله
التسكين وحرك السين للشعر . ويروى : « يسره » بضم ففتح : جم يسرى ، وكذلك « يسره »
بضمين جـم يسار

(٢) ديوان المهدلين ١ ٥٢ . واللسان (متى) .

(٣) اعترض صاحب القاموس على « المناء » ثم قال : « أو هذه سقطت من ابن فارس » .

(٤) هو المعنى ، كما فى اللسان (منم) .

(٥) أنشده فى اللسان شاهداً على أن المناء : الضبع المنقذ . وأنشد بعده :

* تحفره من جانب وينهدم *

ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مَثَلٌ ^(١) بالفتيل : جدعه . والمثلات من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ أى العقوبات التى تَزَجُرُ عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مَثَلَةٌ كَسَمَرَةٍ وَصَدُوقَةٍ . ويحتمل أنها التى تَنْزِلُ بالإنسان فتُجْعَلُ مِثَالاً يَنْزَجُرُ به ويرتدع غيره . ومَثَلٌ* الرَجُلُ قائماً : ٩٨٠ انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مِثَالٌ نُصِبَ . وجمع المِثَالِ أَمْثَلَةٌ . والمِثَالُ : الفِرَاش والجمع مُثُلٌ ، وهو شئ . يُمَائِلُ ما تحته أو فوقه . وفلانٌ أَمْثَلُ بنى فلانٍ : أدنام للخير ، أى إنه مَائِلٌ لأهل الصَّلاح والخير . وهؤلاء أمانل القوم ، أى خِيَارُهُم .

﴿ باب الميم والجيم وما يثلها ﴾

﴿ مجد ﴾ الميم والجيم والذال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المَجْدُ : بلوغ النهاية فى الكرم . والله الماجد والمجيد ، لا كَرَمٌ فوق كَرَمِهِ . وتقول العرب : ماجدٌ فلانٌ فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، واستمجد الرِّيحُ والعَفَارُ » ، أى استكثرنا من النار وأخذنا منها ما هو حَسْبُهُما ، فهما قد تفاهيا فى ذلك ، حتَّى إنه يُقْبَسُ منهما . وأما قولهم : تَجَدَّتِ الإِبِلُ مُجوداً ، فقالوا : معناه أنها نالت قريباً من شَبَمِها ^(٢) من الرُّطْبِ وغيره . وقال قومٌ : أُنْجِدَّتِ الدَّابَّةُ : علفتها ما كفاها . وهذا أشبه بقياس الباب .

﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاثٌ كَلَامٌ لا تنقاس

فالأولى المَجْرُ ، وهو الدَّهْمُ الكَثِيرُ .

(١) يقال بتخفيف التاء وتشديد دها .

(٢) فى الأصل : « من شعبها » ، تحريف .

والثانية المَجْرُ : أن يُباعَ الشيء بما في بطنِ العاقرة . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر . وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجْرُ بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاء من داء . وشاةٌ مُمَجِرٌ ومَجَارٌ ، إذا حملت فهزأت فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقَلَمًا تسلمُ منه قال رجلٌ من العرب : « الضأنُ مالٌ صدق إذا أفلتت من الجَر » .

﴿ محس ﴾ الميم والجيم والسين كلمةٌ مانعِرِفُ لها قياساً ، وأظنُّها فارسيَّةٌ ، وهى قولنا هؤلاء الجوس . يقال : تمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ مجمع ﴾ الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان .

فالأولى المَجْع : أكلُ التمرِ بالَّين ، وذلك هو المَجِيع . والمَجَاعَةُ ^(١) : السُّكْرُ منه . ومَجَاعَةُ التمرِ والَّين : بَقِيَّتُهُ ^(٢) . وشَرِبَ المَجَاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على رداءةِ الشيء وقلةِ خيرِهِ . يقال لكلُّ شيءٍ ردَىءٌ ينجع . وربما قالوا للعاجن مَجِيعٌ . وامرأةٌ مَجِيعَةٌ : تكلمُ بالفُحْشِ . وفي نِسَاءِ بنى فلانٍ مَجَاعَةٌ ، وهى أن يصرُّحُن بما يُكْنى عنه من الرَفَثِ .

﴿ مجل ﴾ الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدةٌ ، وهى مَجَلَّتْ يدهُ تَمَجَّلُ

ومَجَلَّتْ تَمَجَّلُ : تنفَّطت . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَلُ ، أى ممتلئةٌ كامتلاءِ المَجَل . وتمَجَّلَ قَيْحًا : امتلأ .

(١) ويقال أيضاً « مجاع » بدون هاء وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .

(٢) فى الأصل : « بينه » ، تحريف . و« المجاعة » هذه وردت فى اللسان ولم ترد فى القاموس ، وضبطت فى اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وغلط ابن دريد في هذا البناء في موضعين^(١) : ذكر أن المأجل : مستنقع الماء ، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة : الصحيفة ، هو من (جل) .
﴿ مجن ﴾ الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إن المجون : ألا يبالي الإنسان ما صنع . قالوا : وقياسه من^(٢) الناقة المأجن ، وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحول ، فلا تكاد تلقح . والمجان ، هو عطية الرجل شيئاً بلا ثمن .

﴿ باب الميم والحاء وما يثلهما ﴾

﴿ محز ﴾ الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : المحز : النكاح ، ومحزها محزاً .

﴿ محش ﴾ الميم والحاء والشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئاً حتى ينسحق جلدُه . يقال : محشت النار الشيء ، تمحشهُ . وامتحش الخبز : احترق . وروى ابن السكيت : أمحشهُ الحُرُّ . ويقال : امتحش ، إذا غضب ؛ ومعناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ ، كأنه أحرق . ويقال لاستئمة الجذب : قد أمحشت كل شيء . فأما قول النابغة :

جمع محاشك يا يزيد فإني أعددت ربوعاً لكم وتمياً^(٣)

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل : « بين » .

(٣) ديوان النابغة ٧٠ واللسان (محش) . ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتيم هذه هي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تميم بن مر . شرح ديوان النابغة للبطليني .

فقالوا: معناه جمع هذه القبائل، وكانوا قبائل تحالفوا بالنار .
ومما قيس على هذا محش وجهه بالسيف تحشة: ضربه فقشر الجلد^(١) .
ومرّت غرارة فمحشنتني، أى سحجفتني .

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد أصل واحد صحيح يدلّ على تخليص
٦٨١ * شيء وتنقيته . ومحصة محصاً: خلّصه من كل عيب . [و] محص الله العبد من
الذنب: طهره منه ونقاّه، ومحصه^(٢) . قال الله تعالى: ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ . ومحضت الذهب بالنار: خلّصته من الشوب . وقولهم: فرس محص
يقولون: إنه الشديد الخلق وقياسه عندنا أنه البريء من العيوب . وكذلك المحص
من الجبال والأوتار^(٣): ما محص حتى ذهب زهره ولان . قال الهذلي^(٤):
لما محص غير جاني القوى إذا مطى حن بورك حُدالٍ^(٥)

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد كلمة تدلّ على خلوص الشيء . منه
اللبن المحض: الخالص؛ وعربي محض . والمحض يشق منه محضتهم: سقيتهم

(١) في الأصل: « قشر الجلد »، صوابه في المحمل .

(٢) أى يقال بتخفيف الماء وتشديدها أيضاً .

(٣) في الأصل: « الجبال والأوتاد » .

(٤) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٥) . وأنشده في اللسان
(ورك ، حدل) بدون نسبة .

(٥) روايته في اللسان (حدل) : « من الثور حن » ، وقال : « أى من عقب الثور » .
و « مطى » مى أيضاً رواية المحمل واللسان (ورك) ، قال في اللسان: « أراد مطى فأسكن الحركة » .
ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتَحَضْتُ أنا ؛ شربت المَحْض . وأمَحَضْتُكَ الحديثَ : صدَقْتُكَه . وكذا النصيحة [و] الوُد . قال :

قُلْ لِلْفَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتَسْكُنْ تَعْلُو اللَّثِيم بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْمَاضٌ^(١)
 ﴿ محق ﴾ الميم والحاء والقاف كلمات تدلُّ على نقصان . ونَحَقَه : نَقَصَه . وكلُّ شيء نَقَصَ ونُصِفَ بهذا . والحقاق^(٢) : آخر الشهر إذا تَمَحَّقَ الْهِلال . ومَحَقَه الله : ذَهَبَ بَبَرَكِيهِ^(٣) . وقال قوم : أَمَحَقَه ؛ وهو ردئ . وقال أبو عمرو : الإِحقاق أن يَهْلِكَ كحقاقِ الْهِلال . وقولهم : مَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّةَ حَرِّه ، أى إنه بشدَّةِ الْحَرِّ يَمَحِقُ النَّبَات ، أى يُؤْبِسُهُ ، ويذهبُ به . وقال ابن دريد^(٤) ، فى قول القائل^(٥) :

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ التَّسَمِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ
 إنه ليس من الحق ، لأنَّما هو مفعول من حُقَّتْ أَحْوَقٌ وَحِقَّتْ أَحِيقٌ ، أى دَلَكْتُ وَمَلَسْتُ

﴿ محك ﴾ الميم والحاء والكاف كلمة واحدة . المَحْكُ : التَّأْدَى واللَّجَاج . وتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ : تَلَاَجَا . وهو مَحِكٌ .

(١) وكذا أنشدته فى المجلد والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) الحقاق ، بتثنية الميم .

(٣) فى الأصل : « بَرَكِيهِ » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(٥) هو المفضل النكرى ، كما فى اللسان (محق) والأسمعيات ٤٤ . والبيت فى المجلد والجمهرة بدون نسبة . ورواية الأسمعيات :

يَهْزَمُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سَنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ

﴿ محل ﴾ الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما قِلَّةُ الخير ، والآخر الوشاية والسَّعاية .

فالمَحَل : انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من السَّكَلَاءِ . يقال : أرضٌ مُحُولٌ ، على فَعُولٍ بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على المواضع . وأُتَحِلَّتْ فهي مُمَحِّلٌ . وأُتَحِلَّ القوم . وزمانٌ ماحِلٌ .

والمعنى الآخر مَحَلَّ به ، إذا سَمِيَ به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا ماحلاً » ، أى لا تجعله يشهد عندك علمينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به .

ومما يُبَيِّن هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّلٍ ، مَحَلُّه القوم ، أى حَقَّقَهُ .

﴿ محن ﴾ الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس .

الأولى المَحْنُ : الاختبار . ومَحَنَهُ وامْتَحَنَهُ .

والثانية : أُنِيقَهُ فما مَحَنَنِي شيئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة مَحَنَهُ سَوْطاً : ضربَهُ .

﴿ محو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الذَّهاب

بالشيء . وَتَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : ذهبَتْ به . وتسمَّى السَّحَابُ مَحْوَةً ، لأنها تَمَحُو السَّحَابَ . وَتَحَوَّتِ الْكِتَابُ^(٢) أَمْحُوهُ مَحْواً . وَتَحَى الشَّيْءُ : ذهب أثرُهُ ، كذلك امْتَحَى .

(١) في الأصل : « وحوَّت الكتاب أثره » .

(محت) الميم والحاء والقاف ليس بأصل ، إنما هو مقلوب . يقولون :
المَحْتُ : الشديد من كل شيء . ويومٌ مَحْتٌ : شديد الحر . والأصل الحَمْتُ .

(محج) الميم والحاء والجيم . يقولون : مَحَجَّتْ الأرضَ الرِّيحُ : مسحت
الترابَ عنها . وَمَحَجَّتْ اللحمُ : قشرته . قال الخليل : والمَحْج : مسحُ شيء عن شيء .
قال ابن دريد ^(١) : وَمَحَجَّتْ الأديمَ والحبلَ ، إذا دلكته ليلين . قال : وما حَجَّتُهُ
مُماحجةً ومُحاجاً ، إذا ما طلقته . وإن صحَّ الباب فأصله المَسَح .

(باب الميم والحاء وما يثلها)

(مخر) الميم والحاء والراء أصلٌ يدل على شقٍّ وفتح . يقال مَخَرْتُ
السفينةَ الماءَ مَخْرًا : شَقَّته . قال الرازي في نساء يختصمن : ويستمنُّ بأيديهنَّ ، كما
يفعل السَّاح :

* مقدّمات أيدي المَوَاخِرِ ^(٢) *

ويقال : مَخَرْتُ الأرضَ ، إذا أرسلتَ فيها الماءَ . ويقال استمَخَرْتُ الرِّيحَ ،
إذا استقبلتها بأنفك . وقياسُه صحيح ، كأنَّكَ تشقُّ الرِّيحَ بأنفك . وقولهم :
استمَخَرْتُ القومَ ، إذا انتَقَيْتَ خيارهم ، كأنَّه شقَّ النَّاسَ إليه حتَّى انتخبه . قال :

* من نُخِبَةِ النَّاسِ التي كانَ امتَخَرَ ^(٣) *

٦٨٢

ومما شذَّ عن هذا الباب اليمُ مَخُور : الرَّجل الطَّويل . فأما بَنَاتُ مَخْرٍ فهي

(١) الجهرة (٢ : ٥٩) .

(٢) أنشده في اللسان (مخر) .

(٣) للعجاج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) برواية : « من نخة الناس » .

سحابٌ تنشأ في الصَّيف، وليس من الباب، لأنَّه من الإبدال والأصل الباء «بَحْرٌ»، وقد مرَّ.

﴿مخض﴾ الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وعائه مائعٍ، ثم يستعار. ومَخَضَتِ اللَّبَنُ أَخَضَهُ مَخْضًا. والمَخْضُ: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنَّه يَمْخُضُ في شِقْشِقَتِهِ شيئًا. والمَاخِضُ: الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ. وهذا أيضًا على معنى التشبيه، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يَمْخُضُ. والمَاخِضُ: الثَّوْقُ الحوامل، وأحدثها خَلْفَةُ. ويقال لولد الناقة إذا أُرْسِلَ الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه: ابنُ مَخْاضٍ، لَقِحت أمُّه أمَّ لا.

﴿مخط﴾ الميم والخاء والطاء أَصِيلٌ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ، صحيحٌ. وامتَخَطَ السَّيْفُ: انتضاه. وأَمْخَطَ السَّهْمَ^(١): أُنْفَذَهُ إِنْخَاطًا. وربما قالوا: امتَخَطَ ما في يده: اخْتَلَسَهُ.

﴿مخن﴾ الميم والخاء والنون يقولون: المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ^(٢).

﴿مخي﴾ الميم والخاء والحرف المعقل. يقولون: تَمْخَى من الشيءِ وَمَخَى منه: تَبَرَّأَ منه وتَمَرَّجَ. قال:

ولم تُرَاقِبْ مَا نَمَّا فَتَمْخِيهِ
من ظلمَ شيخٍ أضَ من تَشْيِيخِهِ^(٣)

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في الجملة واللسان.

(٢) يقال للطويل والقصير أيضًا، فهو من الأضداد.

(٣) بعده في اللسان (مخا):

* أشهب مثل النسر بين أفرخه *

﴿مخرج﴾ الميم والخاء والميم كلمة واحدة . يقولون : مَخَجَ البئر ، إذا خَضَخَصَهَا . قال :

* يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُجُومًا ^(١) *

وَيَكْفُونَ بِهِ عَنِ الْمِضَاعِ ، فيقال : مَخَجَهَا . والله أعلم بالصواب .

﴿باب الميم والدال وما يثلاثهما﴾

﴿مدر﴾ الميم والدال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متحبَّبٍ ، ثم يشبَّه [به] . فالمدَر معروف ، والواحدة مَدَرَةٌ ، وربما قالوا : سَمِيتَ البلدة مَدَرَةً . قال :

* لَيْلًا وَمَا فَادَى أَذِينَ الْمَدَرَةِ ^(٢) *

والمدَر : تطيينُك وجه الخوض بالطَّينِ ، وهو المدَر المبلول بَلًا بالماء ^(٣) . ومكان ذلك الطَّين مَمْدَرَةٌ . والأمدَر من الضَّبَاعِ ، لونه لونُ المدَرِ ^(٤) . ويقال : رجلٌ أمدَرُ : عظيمُ الجنبين ، وأظنه من تراكم اللحم عليه ، كأنه مَدَرٌ .

(١) في الأصل : « الداء اجوما » ، صوابه مما سبق في (جم) . والرجز في اللسان (جم) ، مخج ، قلزم .
(٢) الحصنين بكسر الهمزة ، مفت حار وحش . اللسان (أذن) . وقبله في اللسان (مدر ، أذن) :

* شد على أمر الورود مثزره *

(٣) في الأصل : « لبلا الماء » .

(٤) في الجمل : « والأمدَر من الضباع لون له » .

﴿ مدس ﴾ الميم والdal والسين . ذكر ابن دريد^(١) : المَدَس : الدَّلْك والفَرَك . وَمَدَسْتُ الْأَيْمَ مَدَسًا .

﴿ مدش ﴾ الميم والdal والشين . يقولون مَدَشَاء : لا لحم على يديها^(٢) . وقال أبو بكر^(٣) : مَدِشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿ مدق ﴾ الميم والdal والقاف كلمة واحدة حكها أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ^(٤) وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿ مدل ﴾ الميم والdal واللام من كلمات أبى بكر أيضاً^(٥) : المِذْل : اللَّيْنُ الْخَائِر .

﴿ مدن ﴾ الميم والdal والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فعيلة ، ويجمعونها مُدْنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿ مده ﴾ الميم والdal والهاء ليس بأصل ، لأنَّ هاء عن حاء : التَّمَدُّح والتَّمَدُّه . وَمَدَّهَهُ . قال :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) بعده في الأصل : « مدشت الصخرة وغيره كسرتة . مدل الميم والdal واللام من كلمات أبى بكر » ، تحريف وإتمام لما سبقت من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » . على أن نص الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدقت الصخرة ، إذا كسرتها » .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

* لِّلّهِ دَرَّةُ الْغَانِيَاتِ الْمَذَّةِ ^(١) *

قال الخليل: المَذَّة بضارع المدح ^(٢) ، إِلَّا أَنَّ الْمَذَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ ،
وَالْمَدْحَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

﴿مدى﴾ الميم والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في
شَيْءٍ وإمداد ^(٣) . مِنْهُ الْمَدَى : الْغَايَةُ . وَالْمَدَىُّ فِيمَا يُقَالُ : الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ ، وَالْحَوْضُ
الَّذِي يُبَدِّثُ مَائِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَالْجَمْعُ أُمْدِيَّةٌ . قَالَ :

* إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدَى فَاضًا ^(٤) *

وَالْمَدَى : مِكْيَالٌ ^(٥) .

ومما شذَّ عن هذا الباب المَذْيَةُ ^(٦) : الشَّقْرَةُ ، وَجَمْعُهَا مَدَى . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا مِنْ
الْبَابِ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ إِذَا ذُبِحَتْ الذَّابِيَةُ بِهَا كَانَ ذَلِكَ مَدَاهَا . وَإِلَى هَذَا أَشَارَ
أَبُو عَلِيٍّ ^(٧) .

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجهرة (٢ : ٣٠٧) وفيها : « ومن روى
الزهد ، أراد الزح » .

(٢) وكذا روايته عن الخليل في الجمل . والذي في اللسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدمعه
في وجهه ، ومدحته إذا كان غائباً » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في الجمل واللسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلا ، وقيل غير ذلك .

(٦) المذية ، مثله الميم .

(٧) كذا ، ولعلها أبو عبيد .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل . وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا : أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ . وَالْأَمْدُوحَةُ : الْمَدْحُ . وَيُقَالُ الْمَنْقَبَةُ أَمْدُوحَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

٦٨٣ لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى * الْأَمَادِيحُ^(١)

﴿ مدخ ﴾ الميم والذال والحاء . يَقُولُونَ : الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ . وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ . قَالَ :

تَمَادُخُ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادِخِينَا^(٢)

وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ : تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا . وَتَمَدَّخَتْ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

﴿ باب الميم والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ مذر ﴾ الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء . وَمَذَرَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَالتَّمَذُّرُ : خُبُثُ النَّفْسِ . وَمَذَرَتْ لَهُ نَفْسِي . وَمَذَرَتْ مَعِدَتَهُ : فَسَدَتْ . وَالْأَمَذَرُ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ إِلَى الْاِتِّخَالِ ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١١٣) . وَأَنشده في اللسان ، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة مارواه الأصمعي ، وهي :

لو أن مدحة حمي أنشرت أحدا أحيا أبوتك الشم الأماديح

(٢) كذا روايته في الجمل . والقنان : موضع . وفي الأصل : « بالقنان » ، وفي اللسان (مدخ) : « بالقيان » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٠٢) .

ويعجز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرقوا شذَرَ مَذَرَ .

﴿ مدع ﴾ الميم والذال والعين . يقولون فيه المذّاع : الكذاب ، والذي لا يكتُم السّرّ أيضًا . ومَدَعَ بَيَّوْلَهُ : رمى ببوله .

﴿ مذق ﴾ الميم والذال والقاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا على جهة النصّاحة .

من ذلك مَذَقَ اللَّبَنَ بالماء ، وإنّما يراد بذلك تكثيره . واشتُقَّ منه المذّاق : الذي يَمَذِّقُ الوُدَّ بَمَلٍّ يكون فيه . والمَذَّقُ : اللَّبَنُ الممزوج أيضًا ، وكذا المَذْبِقُ .

﴿ مذل ﴾ الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلة تشدّد في الشيء . منه الامْذِلَالُ : الفترة في النفس . قال ذو الرّمة :

[وذكِرُ التَّيْنِ يَصْدَعُ في فَوَادِي وَيُعْقِبُ في مَفَاصِلِ] اَمْذِلَالًا^(١)

والمَذْبِلُ : المريض^(٢) الذي لا يَتَقَارَّ . وقد يكون من هذا القياس المَذْلُ لما عنده من مالٍ وسِرٍّ ، إذا لم يَقْدِرْ على ضبطِ نفسه . ومَذِلٌ من كلامه : قَلِقَ .

﴿ مذى ﴾ الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولة في جريان شيءٍ مائع . منه المَذْيُ ، وهو أرقُّ ما يكون من النّطقة ، والفعل منه مَذَيْتُ وَأَمْذَيْتُ ، [و] فيه الوضوء .

(١) لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو في الجمل واللسان (مذل) . وتكلم البيت من ديوان ذي الرمة ٤٣٠ .

(٢) في الأصل : « والمذبل المريض » .

ومن هذا القياس المِذَاء : أن يجمع الرجلُ بين نساء ورجال يُخَلِّمُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بِمَعْضَا . وفي الحديث : « الْقَبِيْرَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ » . ويقولون : إِنْ مَآذِيَّ الْعِصْلَ أَبْيَضُهُ . وقياس الباب أن المَآذِيَّ السَّهْلُ الجِرْبَةُ اللَّيْنُ . وكذا الدُّرُوعُ ^(١) المَآذِيَّةُ : السِّلْسَلَةُ . وَالْخُمْرُ مَآذِيَّةٌ ، إِذَا مُهَلَّتْ فِي حَلَقِي شَارِبِهَا .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء . يقولون : الْمَدَحُ : أن يَمْشِيَ الرَّجُلُ فَنَسْحَجَ إِحْدَى [رجليه] الأخرى .

﴿ باب الميم والراء وما يشلها ﴾

﴿ مرز ﴾ الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخَدَشُهُ . ومَرَزَتِ الْمَرْأَةُ الْمَجْبِينَ : قَطَعَتْهُ ، وَكَلَّتْ قِطْعَةً مِرْزَةً . ويقولون في القياس على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إِذَا نَالَ مِنْهُ . وَمَرَزَ جِلْدَهُ : خَدَشَهُ .

﴿ مرس ﴾ الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

منه الْمَرَسُ : الْحَبْلُ ، سُمِّيَ لِمَرَسِ قُوَاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَاجْمَعُ أُمْرَاسٍ وَمَرَسَ الْحَبْلُ يَمَرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَسْكَرَةِ ، فَأَنْتَ تُمَاجِهُ أَنْ تُخْرِجَهُ . وَرَجُلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ . وَفُلٌ مَرَسٌ : ذُو مَرَّاسٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَسْنُ

(١) في الأصل : « الدرع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضا . ومنه الامتراس : اللزوق بالشئ وملازمته .
قال :

فَنَكِرْنَاهُ فَتَفَرَّقَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعٌ^(١)
ومنه تمرّس فلان بالشئ : احتمك به^(٢) . والمرّ مريس : الداهية .

﴿ مرش ﴾ الميم والراء والشين . يقولون : المرش : خرق الجلد
بأطراف الأظافر . والمرش أيضا : الخدش الخفيف . والمرش : الأرض تسيل
من أدنى مطر .

﴿ مرض ﴾ الميم والراء والصاد . يقولون : المرّص مثل المرش . وتمرّص
عن الشلت قشره : طار . وهذا عندنا كلام .

﴿ مرض ﴾ الميم * والراء والصاد أصل صحيح يدلّ على ما يخرج به ٦٨٤
الإنسان عن حدّ الصحة في أيّ شيء كان . منه العلة . مرض و ... يمرض .
وجمع المريض مرضى . وأمرّضه : أعله . ومرضه : أحسن القيام عليه في مرضه .
وشمس مريضة ، إذا لم تكن مشرقة ، ويكون ذلك لهبوة في وجهها . والتفاق
مرض في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد القهر . وقد قلنا : المرض : كل شيء خرج به الإنسان
عن حدّ الصحة . وقياسه مطرد .

وقالوا : مرض في الحاجة : قصّر ولم يصحّ عزّمه فيها .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرش ، جرشع) .

(٢) في الأصل : « اختل به » ، صوابه في اللسان .

وقد شذت عن هذا القياس كلمة ، وهي من المشكل عندنا ، يقولون :
أمرض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ماظن أمرض أو أصابا^(١)

﴿ مرط ﴾ الميم والراء والطاء أصل صحيح يدل على تحت الشيء أو حته .
وتمرط الشعر : تحت ، ومرطته . والأمروط من السهام : الساقط قذذه . والأمروط :
الفرس لا شعر على أشاعره . والمرطاء : ما بين الصدر إلى العانة من البطن ، وهي
أقل من ذلك شعراً . والمرطى : سرعة العدو ، كأنه من سرعته بمرط عنه
شعره . وناقعة تمرطة^(٢) : سريعة .

﴿ مرع ﴾ الميم والراء والعين أصل صحيح يدل على خضب وخير . ومرع
المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادي : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الميم والراء والغين أصل صحيح يدل على سيلان شيء أو
إسالة شيء . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغت الشيء :
أشبعته دهنًا . والإمراغ في العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر
الكلام في غير صواب ، كأنه يسيله إسالة . ويقال أمرغ عرضه ومرغه ، كأنه
لطّخه وأسال عليه قيحًا .

وقريب من هذا القياس مرغته في التراب فتمرغ ، أى قلبته فتقلب .

(١) البيت لكثير عزة ، كما في البيان (٤ : ٦٧) ، وهو في اللسان (مرض) بدون نسبة .
(٢) في الأصل : « مرطة » ، صوابه في الجمل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط
في الجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذي في القاموس : « وهي تمرط
ومرط » الأولى كحسن ، والثانية كمذار .

﴿مرق﴾ الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ لا يَمَرُقُ من اللحم . وأمرقتُ القِدْرَ ومَرَقْتُهَا ^(١) . والمَرُوقُ : الخروجُ من الشيء . ومرق السهمُ من الرميَّة : نفذ . ومرقت الإهابُ ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنَّكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره . وإذا عُطِنَ الإهابُ حتَّى يُنْتِنَ فهو مَرَقٌ . ويقالُ إن المَرَاقَةَ : السكَّالُ اليسيرُ ، ومعناه أن الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقَتْ .

﴿مرن﴾ الميم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لينِ شيءٍ وسُهولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمَرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمارنُ : مالانٌ من الأنفِ وفَضَلَ عن القصَبَةِ . وأمرَّ أن الذراعَ : عَصَبٌ تَكُونُ فيها ، سُمِّيَتْ لِمُرُونِهَا ، أى لِينِهَا . والمرن ^(٢) : الحالُ والعادة . يقالُ : ما زالَ ذاكَ مَرِنَهُ ، أى حالَهُ . وهو فى شعر الكميَّة ، وهو الأمرُ يَمَرُنُ عليه الإنسانُ ، إذا اعتاده . والمرنُ ، فيما يقالُ : الفراءُ ؛ إن ^(٣) كان صحيحًا ، وهى ^(٤) لَيِّنَةٌ . قال الفهرست :

* كأنَّ جلودَهنَّ ثيابُ مَرْنٍ ^(٥) *

وعما شذَّ عن هذا الأصلِ ما رَوَتْ النفاقةُ : انقطعَ لبنُها . والمرانةُ : ناقةُ ابنِ مُقْبِلٍ . قال :

(١) أى أكثرت مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب .

(٢) بعده فى الأصل : « قال : كأنَّ جلودهنَّ ثياب مرن » ، ولأنَّ هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية ، وسبأنى فى موضعه .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى الجمل واللسان والقاموس .

(٤) فى الأصل : « فإن » .

(٥) فى الأصل : « أى » .

(٦) صدره فى اللسان (مرن) : * خفيفات الشخوس وهن خوس *

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(١)
 ﴿مره﴾ الميم والراء والماء كلمة تدلُّ على بياضٍ في شيء . مَرَابٌ أو
 شَرَابٌ^(٢) أَمْرُهُ ، أَيْ أبيض . والمرأة لَا تَتَعَمَّدُ السُّحْلَ مَرَّهًا .

﴿مرى﴾ الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما]
 على مسح شيء واستِدْرَارٍ ، والآخر على صلابَةٍ في شيء .
 فَلأَوَّلِ الْمَرْيِ : مَرْيُ الناقة ، وذلك إِذَا مُسِحَتْ لِلْحَنَابِ ، يقال مَرَبَتْهَا
 أَمْرِيهَا مَرَبًا . ومما يشبَّه بهذا : مَرَى الفرسُ بِيَدِهِ ، إِذَا حَرَّ كَهَا على الأرض
 كالعابث ، وكأنَّه يشبَّه بمن يَمْرِي الضَّرْعَ بِيَدِهِ . والمَرَابَا : العُروَق التي تمتلئ
 وتَدِرُّ بِاللَّيْنِ . قال ابن دريد^(٣) : مُرْيَةُ الناقة : أَنْ تُسْتَدْرَّ بِالْمَرْيِ ، بضم الميم
 هي الفصيحة ، وقد يقال بالسكسر^(٤) .

٦٨٥

والأصل الآخر * المَرَوْ : جمع مَرَوَةٍ ، وهي حجارةٌ تَبْرُقُ . قال :
 حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بَصَفًا الْمَشْرِقِ كُلِّ حِينٍ تَقَرَّعُ^(٥)
 وعندنا أَنَّ الْمِرَاءَ مِمَّا يَتَمَارَى فِيهِ الرَّجُلَانِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَلَامٌ فِيهِ بَعْضُ
 الشَّدَةِ . ويقال : مَارَاهُ مِرَاءً وَمِمَارَةً .

(١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجُه في (دين) وانظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١ .
 (٢) في الأصل : « سراب أو سراب » .
 (٣) الجهرة (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠) .
 (٤) في الجمل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون : مرية » ،
 أَيْ بالسكسر .
 (٥) لأبي ذؤيب الهذلي ، في ديوان الهذليين (١ : ٣) والنفضيات (٢ : ٢٢٢) . وهذه
 الرواية تطابق ما فهمنا . والصرق : مسجد الخفيف بمصر . وروى : « الشقر » ، وهو جبل لهذيل .
 كما في معجم البلدان عند إنشاده .

ومما شذَّ منهما المِريَّة : الشَّكَّ .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهمزة . وإذا هُمَزَ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنفاس . يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ . وامرأةٌ تأنيث امرئٍ . والمرؤة : كمال الرؤيوية ، وهي مهموزة مشددة ، ولا يُبَنَّى منه فعل . والمرأة : مصدرُ الشيء المرئى الذى يُستمرأ ، ويقال مرأنى الطعامُ وامرأنى . والمرئى : رأس المعدة والسكرش اللازقُ بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمة واحدة ، هي المَرْتُ : للفلاةُ القفر . ومكانُ مَرَّتْ : بينُ المُرُوتَةِ ، إذا لم يكن فيه خير . وجمعُ مَرَّتِ أمراتٌ ومُرُوت . وبلغنا أن اشتقاقَ ما رُوتَ منه . ويقال المَرَّت : أرضٌ لا يحفُّ ثراها ولا ينبتُ مرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمة ليست بأصل ، بل هي من الإبدال . ومَرَثَ الدواءَ يَمَرُّ ثمثه مثل مَرَسَه يَمَرُّسُه . ومنه رجلٌ مَمَرَثٌ : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمع مَمَارِثُ ، والأصل السين وقد ذُكِرَ تَأ .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيء وذهابٍ واضطراب .

ومَرَجَ الخاتمُ فى الإصبع : قَلَقَ . وقياس البابِ كله منه . ومَرَجَتِ أماناتُ الخقومِ وعُهودُهم : اضطربت واختلطت . والمرج : أصله ^(١) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدوابُّ . [و] قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ، كأنه جلَّ

(١) فى الأصل : د أصل .

نفاؤه أرسلهما فمرجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرح ﴾ الميم والراء والحاء أصل يدل على مَسَرَّة لا يكاد يستقرُّ معها طرباً . وَمَرِحَ يَمْرَحُ . وفرسٌ مَرَّاحٌ ومَرُوح . قال الله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ . ومنه المِراح ، وقد ذكرناه . قال :

يقولُ العاذِلَاتُ علاك شيبٌ أهذا الشَّيبُ يَمْنَعُنِي مِرَاحِي
وقوسٌ مَرُوحٌ : يَمْرَحُ مَنْ رَأَاهَا عَجَباً بها ، ويقال بل التي كأنَّ بها مَرَحاً
من حسن إرسالها السَّهم . ويقولون : عينٌ مَرَّاحٌ : غزيرةُ الدَّمْعِ . وهذا بمعنى
قياس الباب ، لأنَّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قَلْبِهِ الاستقرار . وكذلك مَرَّحْتُ
المَزَادَةَ : ملائمتها لتسرُّب وتسيل . ومَرَّحْتُ العَيْنَ مَرَّحَاناً^(١) . قال :

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِهِ

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَّحَانِ^(٢)

ومَرَّحَى : كلمةٌ تعجَّب وإعجاب . يقال للراي إذا أصاب : مَرَّحَى لَهُ .
وقال ابنُ دريد^(٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحَى . قال :

• مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي^(٤) •

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء » . وفي اللسان : « إذا أشعد سيلانها » .

(٢) أنشده في اللسان (مرح) . منسوباً إلى النابغة الجعدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير هزة ، وقال : « وكان أهور » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٥) .

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح) . وهو بتمامه :

يصيب الفريص وصدا يقو ل مرحى وأيحي إذا ما يوالي

﴿ مرخ ﴾ الميم والراء والخاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تلبينٍ في شيء .
ومَرَخْتُ الجِلْدَ بالذُّهْنِ وأمرَخْتُهُ . وأمرَخْتُ العَجِينَ : أكَثَرْتُ ماءَهُ حتى
يَسْتَرَخِي . والمَرَخ : شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرَى . قال :
أمرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أُمِ الْقَلْبِ فِي إِثْرِهِمْ مُنْعَدِرٌ^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب المِرْيَخ : سهمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ^(٣) ، له أربع
قُدُذٌ ؛ وهو نجمٌ أيضاً .

﴿ مرد ﴾ الميم والراء والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجريدِ الشيء من
قَشْرِهِ أو ما يعلوه من شَعْرِهِ . والأمرد : الشابُّ لم تَبْدُ لِحْيَتُهُ . وَرَدَّ يَمْرُدُ . ومردَّ
القَصْنَ تمرِداً : أُلْقِيَ عَنْهُ لِحَاءهُ فَتَرَكَهُ أَمْرَدَ ، ومنه شجرةٌ مَرْدَاءُ . والمَرْدَاءُ :
رملةٌ منبسطَةٌ لَا تَنْبَتُ فِيهَا ، والجمع مَرَادَى^(٤) . والمارد : العاني ، وكذا المَرِيدُ ، كأنَّه
تَجَرَّدَ من الخَيْرِ . والأمرد من الخيل : الذي لا شَعْرَ على ثَنَّتِهِ . والمُمرَّد : البناء
الطَوِيلُ ، وهو قياسُ الباب ، لأنَّه كأنَّه مجرَّد يشبه الشجرةَ المَرْدَاءَ . ويقولون :
المَرَادُ : العُنُقُ ، وهو القياسُ إن صحَّ . وتمرَّد فلانٌ زماناً : بقى أمرد . وقولهم : مَرَدَ
الطَّامُ يَمْرُدُهُ مرداً : مائهٌ حَتَّى يَلِينُ ، هو من الإبدال ، والأصل مَرَسَ ؛ فَأَقِيمَتِ
الdal مقامَ السين . وكذا مَرَدَ الصَّيِّ ثَدْيٌ أَمَّه يَمْرُدُهُ . وكذا المَرِيدُ : التَّمَرُّ يُنْقَعُ
فِي اللَّابَنِ ، كلَّ ذلك معناه واحدٌ ، والأصل السين .

(١) يقال بقخفيف الراء وتعدديها .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : المغالة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبطت في الجمل ، وهو نحو عذراء وعذارى . وفي اللسان « مراد » .

﴿ باب الميم والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ مَزَع ﴾ الميم والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قطع وتَقَطُّع .
والقِطْعَةُ من اللحم مَزْعَةٌ ، وقد تنكسر الميم . والمَزْعَةُ : الجُرْعَةُ في الإناء من الماء .
وفلان يتمزَعُ من العَيْظِ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَعُ الظَّبْيِ مَزْعًا : أسرع ،
كأنه ينقذُ من شدة عَدْوِهِ ؛ وقد يقال للفرس .

﴿ مَزَق ﴾ الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تخرُّقٍ في شيء .
ومَزَقَهُ يَمْزُقُهُ ، ومَزَقَهُ يَمْزُقُهُ . والمِزَقُ : قطاع الثوب المزروق . وناقَةٌ مِزَاقٌ :
سريعةٌ جدًا يكاد يتمزَّق عنها جلدها . ومَزَقَ الطَّائِرُ بذَرْقِهِ : رمى به . ومَزَقَتْ
القومَ : فرقتهم فتمزَّقوا .

﴿ مَزَن ﴾ الميم والزاء والنون أصلٌ صحيحٌ فيه ثلاث كلمات
متباينة القياس :

فالأولى : المِزَنُ : السَّحَاب ، والقطعة مِزْنَةٌ . ويقال في قول القائل وأظنه
مصنوعًا :

كَأَنَّ ابْنَ مِزْنَتِهَا جَانِبًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)
إِنَّ ابْنَ الْمِزْنَةِ : الهِلَال .

والثانية المازن : بَيْض النَّمَل .

والثالثة : مَزَنَ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا . وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضل .

(١) لمعروبن قتيبة في اللسان (مَزَن ، فسط) . وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢ .

عليهم ، كأنه يقشبه بالمزن سَخاء . ولعل المزن هو الأصل في الباب ، وما سواه ففُتِرَ عَليه .

﴿ مزي ﴾ الميم والزاء والياء . يقولون : المزيّة في كلّ شيء : التمام والكمال .
ولك عندي مزيّة . ولا يُدَيّ منه فعل .

﴿ مزج ﴾ الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلطِ الشيء بغيره .
ومزجَ الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجًا . وكانَ العَسَلَ يسمّى المَزْجَ قالوا : لأنّه كانَ يَمْزَجُ به كلّ شراب . قال أبو ذؤيب :

فجاءَ يَمْزَجُ لم يَرَ الناسُ مثله . هو الضحكُ إلا أنّه عملُ النحلِ ^(١)
وكلُّ نوعٍ من شَيْئَيْنِ مَزَاجٌ لصاحبه .

﴿ مزح ﴾ الميم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحَةً ^(٢) : دَاعَبَ ؛ وهى المازحة .

﴿ مزر ﴾ الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى المَزِيرُ : الرَجُلُ القويّ . قال :

تَرَى الرَجُلَ النّجيفَ فتزدريه وفي أنوابه أسدٌ مَزِيرٌ ^(٣)
والثانية المَزَرُ : الذوق والشرب القليل ، وكذا التمزّر . وقال :

نكون بعدَ الحسوّ والتمزّر في فيهٍ مثلَ عصيرِ الشّكرِ ^(٤)
ويقولون : المِزَرُ : نَبِيذُ الشّعير . وإن صحَّ فهو من الباب .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق في (ضحك) .

(٢) كذا ضبط بالضم في المحمل والقاموس ، وضبطه في المصباح بفتح الميم . ومثله المزاح بضم الميم وكسرهما .

(٣) للعباس بن مرداس ، في الحماسة (٢ : ٢٠) واللسان (مزر) .

(٤) الهرجز في اللسان (مزر ، سكر) .

﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٌ رَطْبًا^(١)، وعلى امتداده من تَلَقَّاءَ نَفْسَهُ .

يقال إنَّ الْمَسِيْطَةَ^(٢) : ما يَبْقَى في الحوض من الماء بكَدُورَةٍ قَلِيلَةٍ . قال الإصمعيّ : بئرٌ ضَغِيْطٌ ، وهو الرِّكْيُ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فَيَحْمَأُ فَيَنْتِنُ فَيَسِيلُ في الماء العذب فلا يُشْرَبُ ، قال بئرٌ ضَغِيْطٌ ، وذلك الماء مَسِيْطٌ . قال :

يُشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْأَجْنِ الضَّغِيْطِ وَلَا يَمْنَنُ كَدَّرَ الْمَسِيْطِ^(٣)

ومن الباب الْمَسْطُ : أن تَخْرِطَ في السَّقاء من لبنٍ خائِرٍ بأصابعك ليَخْتَرُ .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَّيْءُ أو تَحَبَّسَهُ . والبَخِيلُ مُمَسِكٌ . والإِمْسَاكُ : البُخْلُ ؛ وكَذَا الْمَسَاكُ وَالْمِسَاكُ^(٤) وَالْمَسِيْكُ^(٥) : البَخِيلُ أيضًا ورَجُلٌ مُسَكَّةٌ ، إذا كَانَ لَا يَمَاقُ شَيْءٌ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَالْمَسْكُ : السَّوَارِ مِنَ الذَّيْلِ ، لَا يَمْتَسِمُ بِهِ بِالْيَدِ ، الْوَاحِدَةُ مُسَكَّةٌ : قال :

(١) يقال خَرَطَ الْهَلُو في الْبئرِ : أَلْقَاهَا وَحَدَرَهَا . وَخَرَطَ الْبَازِي : أَرْسَلَهُ . وَالخَرَطُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

ضَرَبَ مِنَ الْفَسَادِ بِصِيبِ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ ، كَأَن يَخْرُجَ اللَّبَنُ مُنْقَطِعًا كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ وَمَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

(٢) وَكَذَا « الْمَسِيْطُ » يَطْرَحُ الْهَاءُ .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (ضَفَط ، مَسَط) .

(٤) وَكَذَا الْمَسَاكَةُ وَالْمَسَاكَةُ بِالْهَاءِ فِيهِمَا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَانْتَصَرَ فِي الْقِسَانِ عَلَى « الْمَسَاكَةِ »

بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(٥) وَيُقَالُ أَيْضًا « مَسِيْكٌ » كَسَكِيرٍ .

تري العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)

وَالْمَسَكَةُ مِنَ الْبَثْرِ : الْمَكَانُ الصَّابُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى طَيِّءٍ . وَهُوَ الْقِيَاسُ ،

لَأَنَّهُ مَتَاسِكٌ . وَالْمَسْكُ : الْإِهَابُ ، لِأَنَّهُ يُمَسَّكُ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا جُعِلَ سِقَاءً .

وَمَا شَذَّ عَنْهُ الْمَسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ .

﴿ مَسَل ﴾ الْمِيمُ وَالسِّينُ وَاللَّامُ . يَقُولُونَ : الْمَسَلُ ، وَالْجَمْعُ مُسْلَانٌ : خَدٌّ

فِي الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَسْتَطِيلُ . وَأَمَّا الْمَسِيلُ فَالْمِيمُ [فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ^(٢)] مِنْ بَابِ

السِّينِ . [وَمُسَالَا الرَّجُلُ : جَانِبَا لَحْيَيْهِ ، الْوَاحِدُ مُسَالٌ ، يَكُونُ هَذَا مِنْ أُسَيْلٍ فَهُوَ

مُسَالٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا فَكَانَهُ غَيْرَ هَذَا^(٣)] . قَالَ :

” فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ لَمَّا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرٌ^(٤) ” ٦٨٧

﴿ مَسَى ﴾ الْمِيمُ وَالسِّينُ وَالْحَرْفُ لِلْعَتَلِ كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جِدًّا .

الْأَوَّلَى زَمَانٌ مِنَ الْأَزْمَنَةِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِصْبَاحِ . يُقَالُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،

وَأَنَا نَا الْمَسَى خَامِسَةٌ وَمِثْلِي خَامِسَةٌ . وَالْمَسَاءُ : خِلَافُ الصُّبْحِ .

وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْمَسَى : أَنْ يَدْخُلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ يَمْسُطُ مَاءَ

النَّعْلِ مِنْ رَحِمِهَا كَرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمَائِيَّ : الْمَاجِنَ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ

(١) لَجْرِيرٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي (عَبَسَ) . وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٤٦٣ . وَاللَّسَانُ (عَبَسَ ، مَسَكَ ، ذَبَلَ) .

(٢) الْكَلِمَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمْلِ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَمْلِ .

(٤) أَنْشَدَهُ فِي الْجَمْلِ (مَسَل) وَاللَّسَانُ (سَيْل) .

المهموز، يقال مَسَأَ، إِذَا تَجَنَّ . وقال ابن دريد^(١) مَسَأَ الرَّجُلُ : مَرَبَ
على الشيء .

﴿ مسح ﴾ الميم والسین والحاء أصلٌ صحيح، وهو إمارة الشيء على
الشيء بسطاً . وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي مَسَحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : جَامَعَهَا .
والمَسِيحُ : الذي أَحْدُ شَقِيٌّ وجهه مَسُوحٌ ، لا عين له ولا حاجب . ومنه سُمِّيَ
الذَّجَالُ مَسِيحًا ، لأنه مَسُوحُ العين . والمَسِيحُ : العَرَقُ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ به لأنه يُمَسَّحُ .
والمَسِيحُ : الدَّرَمُ الأَطْلَسُ ، كَانَ نَقْشُهُ قَدْ مُسِحَ . والأَمْسَحُ : السَّكَنُ المُسْتَوِى
كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . والمَسَّحُ يكون بالسَّيْفِ أيضًا على جهة الاستعارة . وَمَسَحَ يَدَهُ
بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستعارة : مَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ . والمَسْحَاءُ : المرأة الرَّسْحَاءُ ،
كَأَنَّهَا مُسَحَ اللحمُ عنها . وهى فلان مَسْحَةٌ من جمال ، كَانَ وجهه مُسَحَ بالجمال
مَسْحًا . ولذلك سُمِّيَ المَسِيحُ عليه السلام مَسِيحًا ، كَانَ عليه مَسْحَةٌ من جمال ،
ويقولون : كَانَ عليه مَسْحَةٌ مَلَك . والمَسَائِحُ : الدَّوَائِبُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لأنها
تُمَسَّحُ بالدَّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَائِحُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لأنها [تُمَسَّحُ] عند
التَّغْلِيْنِ . قال :

له مَسَائِحُ زُورٌ ، فى مَرَاكِضِهَا لينٌ ، وليس بها وفى ولا رَقَقٌ^(٢)

(١) فى الجهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبى الهيثم التُّطَيْي ، فى اللسان (مسح، رفق) . وكذا ورد إنشاده فى الجمل، وفى اللسان :
« لها مَسَائِحٌ » ، ونبه فى (مسح) أن صواب الرواية « لها » .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ **مَسَحَ** : مَرِدَّ خَيْث . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذى يسمَّى التماسح .

﴿ **مسخ** ﴾ الميم والسين وانحاء كلمتان : إحداهما **المَسَخ** ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعم الشيء . **وَمَسَخَهُ** الله : شَوَّهَ خَلْقَهُ من صورة حسنة إلى قبيحة . ورجلٌ **مَسِيخٌ** : لاملاحة له . وطعامٌ **مَسِيخٌ** : لامباح له ولا طعم . قال : وأنت مسيخٌ كلَّحَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ ^(١) ويقولون : **مَسَخْتُ** الناقة ، إذا أدبرتَها بالإنقاب .

والكلمة الأخرى : **القِسِيُّ** الماسِخِيَّة ، تنسب إلى ماسِخَةٍ : رجلٍ من الأُسْد . قال :

قَهَرْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوتَرَا ^(٢)

﴿ **مسد** ﴾ الميم والسين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَدَلٍ شَدٍ وطِيَّةٍ . فالمَسَدُ : لَيْفٌ يُتَخَذُ من جريد النَّخْلِ . والمَسَدُ : حبلٌ يُتَخَذُ من أوتار الإبل . قال :

* وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيْارِنِي ^(٣) *

وامرأةٌ ممسودةٌ : مجدولة الخلق ، كالحبل المسود ، غير مسترخية . وعبارة بعضهم في أصله أنه القتل . والمَسَدُ : اللَّيْفُ ، لأنَّ من شأنه أن يفتلَ للحبل .

(١) للأشعر الرقيان الأسدي ، كما في اللسان والتاج والصاح (مسخ) ونوادر أبرزيد ٧٣ . ولنظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

(٢) القشماخ ، كما سبق في حواشي (بروي) .

(٣) لعمارة بن طارق ، أو هبة الهجيمي ، كما في اللسان (مسد) . وقبلة :

* فاعجل بفرب مثل فرب طارق *

﴿ باب الميم والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهى المُشط . ومَشَطَ شعره مَشَطًا . والمُشَاطَة : ماسِطٌ من الشعر إذا مُشِط . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مُشَط .

﴿ مشظ ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة . مَشِظَت يده : دخلت فيه شَظِيَّةٌ من قَصَبَةٍ .

﴿ مشع ﴾ الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشْع : ضربٌ من الأكل ، كَأَكْلِكَ القِثَاءِ إذا مضغتها . ويقولون التمشع : الاستنجاء . وذكروا حديثنا : « لا تَمْشَعُ بروث ولا عَظْم » ، أى لا تَسْتَنْجِ بهما . وحكى عن ابن الأعرابي : اَمْشَعَ الرَّجُلُ ثوبَ صاحِبِهِ واختَلَسَهُ . وذئب مَشُوعٌ . ويقولون مَشَعْتُ القَمَمَ : حَلَبْتُهَا . ومَشَع : كَسَبَ وجمَعَ .

﴿ مشغ ﴾ الميم والشين والظين كلمة واحدة ، مَشَغَهُ بالقبيح : لَطَّخَهُ .

قال :

• أَعْلَوْ وعِرْضَى ليس بالمشغ^(١) •

﴿ مشق ﴾ الميم والشين والظاف أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرْعَةٍ وخِفَةٍ . يقولون : مَشَقَ ، إذا أَمْرَعَكَ الكِتَابَةُ : وَمَشَقَ : طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَ فِي

(١) لرؤية في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان

(مشغ) ، « أقدر ومرضى » .

أَكَلَهُ : أَمْرَعُ واشتدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ . وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَكِلِينَ وَامْتَشَقَّتْ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتْ التُّوبُ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسَ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ : طَوِيلٌ مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ . وَجَارِيَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ ^(١) .
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَقَّ الرَّجُلُ يَمْشَقُ : اصْطَكَّتْ أَلْيَافُهُ حَتَّى تَسْحَجًا ^(٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْعَشَقُ : الْمَغْرَةُ . وَتَوْبٌ مُمَشَّقٌ : صَبَغَ بِهَا .

﴿ مشن ﴾ الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشَنَهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدَ : سَلَخَهُ . وَمَا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا مَشَنَتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

﴿ مشى ﴾ الميم والشين والحرف المعتل أصلانٌ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالْآخَرُ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .
وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَثَرِبَتْ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشَّى .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ النَّقَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْمَاشِيَّةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْقِيَامُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَسْحَجًا » ، وَفِي اللِّسَانِ : « تَسْحَجًا » ، كَلَامًا بِحَرْفٍ عَمَّا ثَبِتَ . وَفِي الْجَمَلِ : « تَسْحَجًا » .

(مشج) الميم والشين والجيم أصلٌ صحيح ، وهو الخَلَط . ونُظْفَةٌ
أَمْشَاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشْجٌ وَمَشْجٌ ^(١) وَمَشِيج .
قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ الْفَصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الصَّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ ^(٣)

(مشر) الميم والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تشعُّبٍ في شيء
وتفرُّق . يقال : المَشْرَةُ : شبيهه خوصةٌ تخرج في العِضَاءِ أَيَّامَ الخريف لها ورقٌ
وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ العِضَاءُ . وَمَشَرَتِ ^(٤) الأرض : أخرجت نباتها .
وَمَشَرَتُ الشيء . فَرَّقْتُهُ . قال :

فَقُلْتُ أَشِيعًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ ^(٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ ^(٦) عَلَيْهِ أَثَرُ الْغِنَى ، وهو على معنى التشبيه ،
كَأَنَّهُ أَوْزَقَ .

(١) هو كسب وكنف ، كما في القاموس واللسان .

(٢) هو عمرو بن الداخل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » .
ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسج) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل
٤٩٦ إلى الشماخ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في المجمل ، ويروى : « كأن المتن والشرخين منه خلال النصل » كما
في الكامل وإحدى روايتي اللسان . وفي الديوان :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النِّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والقاموس : « أَمْشَرَت » ، لكن ورد في اللسان :
« أرض مباشرة » ، وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر .

(٥) للدرار بن سعيد القمسي ، كما في اللسان (مشر) . وأنشده في (شيم) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « رأى » . وفي المجمل : « إذا ظهر » .

﴿ باب الميم والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ مصع ﴾ الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لمع في الشيء وحركة ، والآخر ذهاب الشيء وتوليُّه .
 فالأول مصع البرق : أو مض . ثم يقال : مصع الرجل : ضرب بالسيف .
 ومنه الماصعة : المجالدة . ويقاس عليه ، فيقال رجل مصع : شديد . ومصع خرع الناقة بالماء : ضرب به . ومصعت الأم بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ للمصع : للمشي . قال :

يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طِيلَسَانَ مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوِزْلَانِ^(١)

والآخر مصع الشيء : ولَّى وذهب ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصع .
 ومصعت الإبل : نقصت ألبانها .

ومما شذَّ عن هذين المعنيين المصع : تمر القوسج .

﴿ مصل ﴾ الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلب شيء وقطره . منه المصل : ماء الأقط . وشاةٌ مُمَصِّلٌ ، وذلك إذا تَزَبَّلَ لبنها في العُلابة قبل أن يُحْتَنَ : وهي مِصالٌ أيضاً . ومصل الجرح : سال منه شيءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصلاً : قليلاً . والمُصِّلُ : المرأة تُلقَى ولدها وهو مُضَغَةٌ . يقال : أمصلت . وأمصل الراعي الغنم : حلبها فاستوعب ما فيها . وأمصل بضاعته : أهلكها وصرفها فيما لا خير فيه . أنشد ابن السكيت :

(١) أنشده في المجمل واللسان (مصع) ، وهكذا جاء رويه مقبدا في المجمل ، وأطلق في اللسان بالكسر .

* أَمَصَلَت مَالِي كُلَّهُ وَنَقَصَتْهُ ^(١) *

وَالْمَصَالَةُ : قُطَارَةُ الْحَبِّ ^(٢) .

﴿ مصو ﴾ الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المَصْنُوء : المرأة لا الحِمَّ عَلَى فَخْدَيْهَا ^(٣) .

﴿ مصت ﴾ الميم والصاد والتاء . ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) المصت مثل المَصْد : الْجِبَاع ، سَوَاء .

﴿ مصح ﴾ الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ .
٦٨٩ نقول : مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى * وَغَيْرِهِ . وَالذَّارُ تَمْصَحُ ،
أَي تَدْرُسُ وَتَذْهَبُ . وَمَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ . وَمَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى وَذَهَبَ
لَوْحُ زَهْرِهِ .

(١) فِي الْجُمْلَةِ : « مَصَلَتْ » ، وَبَاقِي رَوَايَتِهِ فِيهِ مُطَابَقَةٌ لِمَا هُنَا . وَالَّذِي فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ
لِابْنِ السَّكَيْتِ ٣١٠ :

لَقَدْ أَمَصَلَتْ عَفْرَاءٌ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ
وَفِي لِسَانِ بَدُونٍ عَزُو إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ :

أَعْمَرِي لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ

(٢) الْحَبُّ بِالضَّمِّ : الْحَبْرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَالْحَايَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارَسَى مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَصْلُهُ
« حَنْبٌ » فَمَعْرَبٌ . قُلْتُ : صَوَابُهُ « حَنْبٌ » بِالْحَاءِ ، كَمَا فِي مَجْمَعِ اسْتِيفَاسِ ٤٧٦ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ :
« An earthen vessel for holding wine or water »

أَيِ وَعَاءٍ مِنَ الْحَزَفِ يَحْفَظُ فِيهِ الْخَمْرُ أَوِ الْمَاءُ .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي الْجُمْلَةِ : « خَدَيْهَا » ، تَحْرِيفٌ ، وَهُوَ مِنْ تَصَرَّفَ
مَصْلَحَ نَسْخَةِ الْجُمْلَةِ .

(٤) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٢٧٥) .

(مصخ) الميم والصاد والخاء كلمة ، وهى الأمصوخ : واحد الأماصيخ ، وهى أنابيب الثمام . وتمصختها : أخذتها . قال أبو بكر^(١) : والمصخ لغة فى المسخ .

(مصد) الميم والصاد والذال أصل صحيح فيه كلتان غير متقابستين .

فالأولى المصد ، يقال هو الرضاع ، ويقال هو الجماع ، مصدّها مصدّاً .
والأخرى المصدان : أعالي الجبال ، الواحد مصاد . قال :
* مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ^(٢) *
قال ابن دريد : والمصد : البرد . وأصابنا العامّ مَصْدَةٌ^(٣) ، أى مطر .

(مصر) الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان .
الأول جنس من الخلب ، والثانى تحديد فى شىء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول : المَصْر : الخلب بأطراف الأصابع . وناقّة مَصُورٌ : لبنها بطيء الخروج لا تَحْلَب إلا مَصْرًا .

قال ابن السكيت : المَصْر : حلب مافى الضرع . ويقال التَصْر : حلب بقايا

(١) الجهرة (٢ : ٢٢٧) .

(٢) صدره كما فى اللسان (مصد) :

* إذا أبرز الروح السكباب فإنهم *

(٣) الذى فى الجهرة (٢ : ٢٧٥) : « ما أصابنا العام مصدة » .

الَّابْنُ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ : الْمَضْرُ^(١) . وَمَضَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

والثَّانِي : الْمَضْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فَلَانُ الدَّارَ بِمُصَوْرِهَا » ، أَيْ حُدُودَهَا . قَالَ عَدِيُّ^(٢) :
وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا^(٣)
وَالْمَضْرُ : كُلُّ كَوْرَةٍ يَقْسِمُ فِيهَا النَّيُّ وَالصَّدَقَاتُ .
وَالثَّالِثُ الْمَصِيدُ ، وَهُوَ الْمَتَى ، وَالْجَمْعُ مُضْرَانُ ثُمَّ مَضَارِينُ . وَمُضْرَانُ الْفَارَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَثْنِيهِمَا ﴾

﴿ مَضَغٌ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَغَهُ يَمْضِغُهُ^(٤) . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يُمَضَّغُ . وَالْمَضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَاضِغَانُ : [مَا^(٥)] انْفَضَّ مِنْ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَائِغِ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَطْرَافِ سَيِّتِي الْقَوْسِ ، الْوَاحِدَةُ مَضْيِغَةٌ .

(١) هذا مما فات المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « والمضر : قلة اللبن » .

(٢) وكذا في المجمل ، وصححه ابن برن . وروى لأمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان . وليس في ديوانه .

(٣) في الأصل : « وجاعل الليل » ، صوابه من المجمل واللسان . وثبه في اللسان على أن صواب

روايته : « وجعل الشمس » . وقبله :

والأرض صوى بساطاً ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

(٤) بابه منع ونصر .

(٥) التكملة من المجمل .

﴿مضى﴾ الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُرورٍ . وَمَضَى يَمْضِي مَضِيًّا . وَالْمَضَاءُ : النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ . وَالْمُضَوَّاءُ : التَّقَدُّمُ .
قال القَطَامِي :

• فَإِذَا حَذَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ ^(١) •

﴿مضح﴾ الميم والضاد والحاء كلمة واحدة ، هـ مَضَحَ عِرْضَهُ يَمْضُحُهُ مَمْضَحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضَحَهُ أَيضًا .

﴿مضر﴾ الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع . فالْمُضِرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ ابْنُ مَضِرٍّ وَمَاضِرٌ : شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضِرٍّ مِنْهُ . وَالتَّمْضِرُ : التَّعْصُّبُ لِمُضِرٍّ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًّا ، أَيْ بَاطِلًا ، إِيْتَابَعٌ .
وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

﴿باب الميم والطاء وما يثنيهما﴾

﴿مطل﴾ الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مدُّ الشيء وإطالته . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلَهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمِطَالَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

﴿مطو﴾ الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مدِّ الشيء وامتداد . وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطَوُ مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ
اسْرُو الْقَيْسُ :

(١) مجزؤه كما في ديوان القطامي ١٨ واللسان (مضى) :

• وَإِذَا لَحَقَنَ بِهِ أَصْبِنَ طَعَانًا •

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ^(١)
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرْكَبُ مَطَاها ، أَيْ
 ظَهَرها . وَسُمِّيَ الظَّهْرُ المَطَا لِّلإمتداد الذي فيه . والمَطْوُ : الصَّاحِبُ ، لِأَنَّهُ يَمْطُو
 مَعَكَ . قَالَ :

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدِمَالِ النَّهَارِ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَ مَمَّهَا سَجِمِ^(٢)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : اسْتِغْفَافُهُ مِنْ امْتَطَيْتُ^(٤) الْبَعِيرِ . وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَقَاسَ
 عَلَى هَذَا المَطْوِ^(٥) : عَذَقَ النَّخْلَةَ ، لِإمتداده .
 ٦٩٠ ﴿ مَطَحَ ﴾ الميم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاها * ابنُ دَرِيدٍ^(٦) ،
 هِيَ المَطَّحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَرَبْمَا كَثُرَتْ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

﴿ مَطَخَ ﴾ الميم والطاء والخاء ليس هو بِالْبَابِ المَوْثُوقِ بِصَحَّتِهِ ، لَكِنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : مَطَخَ عَرْضَهُ ، مِثْلَ لَطَخَهُ . وَمَطَخَ : لَمَعَ : وَالْمَطَخُ : تَتَابُعُ السَّقْيِ .
 ﴿ مَطَرَ ﴾ الميم والطاء والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ فِيهِ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا الفَيْثُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْعَدْوِ .
 فَالْأَوَّلُ المَطَرُ ، وَمُطِرْنَا مَطَرًا . وَقَالَ نَاسٌ : لَا يَقَالُ أُمَطِرَ إِلَّا فِي الْعَذَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَتْ » ، صَوَابُهُ فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٢٩ . وَاللَّسَانُ (مَطَا) .
 (٢) أَنَشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (مَطَا) . وَضَبَطَ « سَجِمَ » فِي الْمَجْمَلِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَبِفَتْحِهَا
 مَعَ كَسْرِ الْجِيمِ . وَفِي اللَّسَانِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَإِعْمَالِ ضَبْطِ الْجِيمِ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « لَكِنُّ الْأَعْرَابِيِّ » .
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَتْ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ .
 (٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .
 (٦) الْجُمْهُورُ (٢ : ١٧٣) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْطَرَتْ مَطَرًا سَوَاءً ﴾ . وَتَمَطَّرَ^(١) الرَّجُلُ : تَمَرَّضَ لِلْمَطَرِ .
ومنه المستمطر : طالب الخير .

والثاني قولهم : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرَ : الرَّكَبُ
بِالْفَرَسِ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع^(٢) ﴾ الميم والطاء والعين . قال : هُوَ مَطْعٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا
وَمُطَوِّعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطق ﴾ الميم والطاء والقاف . التَّمَطَّقُ : أَنْ يُبْلِصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ
بِالْفَأْرِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ . قَالَ الْأَعَشَى :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٤) .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب الميم والطاء وما يشابههما ﴾

﴿ مطع ﴾ الميم والطاء والعين فيه معنى واحد . مَطَعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ
عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَطَعَتِ الْأَدِيمُ الدَّهْنَ^(٥) :
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ : مَطَعَّ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَاسَهُ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمَطْعَمَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَر » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَالِيَتِهَا أَنْ تَرَدَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ كَمَا فِي الْجَمَلِ ، وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُ
تَرْتِيبَهَا حَرَصًا عَلَى أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ مَطْعُكَ » .

(٤) دِيوَانُ الْأَعَشَى ١٤٧ . وَأَنشَدَ عَجْزُهُ بَدُونَ نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ (مَطَق) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالتَّمْطِيعُ : تَنْقِيةُ الْأَدِيمِ الدَّهْنَ » .

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ تَلَحَّصَ كُلَّهُ . وَالْمُطَمَّةُ : [بَقِيَّةٌ^(١)] مِنْ السَّكَلَا . قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ^(٢) حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدُوتَهُ . فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ أَوَّلَ الْبَابِ الْإِنْفِشَ وَالتَّشْرِبَ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الْوَتَرَ مَطْعًا .

﴿ باب الميم والعين وما يثلهما ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب . وَأَرْضٌ مَعِيْقَةٌ كَعَمِيْقَةٍ . وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ . وَيُقَالُ : الْمَعْقُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا . وَتَمَعَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والسكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ . وَلَيْتَهُ . وَمَمَعَكَتُ الْأَدِيمَ مَمَعَكًا . ثُمَّ يَسْمَوْنَ الْمِطَالَ وَاللَّيَّ مَمَعَكَا ، وَالرَّجُلَ الْمَطُولَ مَمَعَكًا . قَالَ زَهِيرٌ :

..... لَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعِكَ^(٣)

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ مَعَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءَ شَيْءٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بِمَعْكُوكَاءَ .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِ شَيْءٍ وَسُرْعَتِهِ فِيهِ . وَمَعَلَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلَ خُصْمِيَّيْ الْفَعْلُ : اسْتَظَاهِمَا . وَمَعَلَ : سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْإِنْفِشِ :

(٢) فِي الْأَوَّلِ : « الْحَشَبُ » .

(٣) وَكَذَا وَرَدَ الْاسْتِظْهَادُ فِي الْإِنْفِشِ (مَعَكَ) ، وَهُوَ بِتَابِهِ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ١٨٠ :

فَارْدَدَ بِسَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَى وَلَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعَكَ

﴿معن﴾ الميم والعين والتون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومعن الماء : جَرَى . وماء معينٌ . ومجاري الماء في الوادي مُعْنَانٌ ، كذا قال أبو بكر^(١) . والمعنة : مالا قليل يجرى . ومن الباب أمعن الفرسُ في عَدْوِهِ . وأمعنَ بحقٍّ : ذهبَ به . ورجل معنٌ في حاجته : سهل . وأمعنت الأرضُ : رَوَيْتُ . وكلاً ممنونٌ : جَزَى فيه الماء . وقول النَّمر :

ولا ضيغته فإلامَ فيه فإن ضياعَ مالِكٍ غيرُ معنٍ^(٢)

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ » وهو من الإتياع ، ويجوز أن يكون من الباب ، أى ماله كثيرٌ ولا قليل يسهل خطره . وقولهم للمنزل معانٌ ، وزنه فعَالٌ ، وجمعه معنٌ . ومعن الوادي : كثُر فيه الماء المعين .

﴿معو﴾ الميم والعين والحرف المعقل ثلاثُ كلماتٍ ليس قياسها واحداً .

الأولى : المَعْوُ : الرُّطْبُ قد أرطبَ جميعه . وقال ابن دريد^(٣) : هو إذا دخله

بعضُ اليُبْسِ* . وأمعى الفخْلُ : صار كذلك .

والثانية : مَعَى البطن ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المَذْنَبُ من مَذَانِبِ الأرض .

﴿معت﴾ الميم والدين والتاء . قال أبو بكر^(٤) : المَعَت : الدَّلَالُ ومَعَتُ

الأديمَ : دلّكته . وهو عند الخليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) المجمل واللسان (معن) ومجالس نعلب ٢٠٣ والخميس (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٣) .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٢) .

(معج) الميم والعين والجيم أصل صحيح يدلُّ على تقلُّبٍ وسُرعة في شيء . ومعج الحمارُ معجاً : تقلُّب في جريه . ويقولون قياساً على هذا : معج الفصيلُ ضرع أمه : ضربه برأسه عند الرضاع .

(معد) الميم والعين والdal أصل صحيح يدلُّ على غلظ في الشيء . قال ابن دريد (١) المعد : الغلظ . قال : ومنه المعدة . وتمعد الصبي : غلظ .

ويكون في هذا الباب المعد دالاً على جذب الشيء وانجذاب . ومعدت الشيء : جذبته . قال :

* هل يُروين ذودك نزع معد (٢) *

ومما شذَّ عن الباب المعد ، يقولون : الغضُّ من الثمر .

(معر) الميم والعين والراء أصل يدلُّ على ملاسة وحصى وانجراد . فالأمعر والمعر : الأمعط الذي لاشعر عليه . ومنه أمعر الرجل : افتقر ، كأنه تجرَّد من ماله . [و] معر الظفر : نصل . وتمعر لونه عند غضبه ، وذلك أن يقطر الدَّمُ عنه وتعلوه صفرة . قال الخليل : وهو أمعر الشعر ، وبه معرة ، وهو لون يضرب إلى الحمرة والصفرة ، وهو أفتح الألوان . وأمعرت الأرض : لم يكن فيها نبات .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٨٢) .

(٢) لأحر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد) . وورد محرفاً فيه باسم « أحمد بن جندل » .

انظر صوابه في المؤلف للأمدى ٣٦ .

﴿ معز ﴾ الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في الشيء وصلابة. منه الأمْعَزُ والمُعْزَاءُ: الحزن الغليظ من الأماكن قال أبو بكر^(١): رجلٌ مَاعِزٌ: شديدٌ عَصَبِ الخلق ومنه المَعَزُ المعروف، والمَعِيزُ: جماعةٌ كَضَمِين^(٢)، وذلك لشدَّةِ وصلابةٍ فيها لا تكون في الضَّان. ويقال لجماعة الأوعال والثيائل مُعُوزٌ.

قال أبو بكر^(٣): استمعَرَ الرَّجُلُ في أمره: جدَّ.

﴿ معس ﴾ الميم والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على ذلك شيء. ومَعَسَتْ الأديم في دِباغِهِ أَمْعَسُهُ: أَدْرَتْهُ فيه ودَلَسَتْهُ. وربما قالوا: مَعَسَ، إذا طَعَنَ ومنه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مقدم.

﴿ معص ﴾ الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ في مِشْيَتِهِ. وقال ابنُ دُرَيْد^(٤): المَعَصُ: وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من كثرة المشي.

﴿ معض ﴾ الميم والعين والضاد كلمة. مَعِضَ من الأمر: شقَّ عليه وأوجمه.

﴿ معط ﴾ الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّد الشيء وتجريده ومِعِطٌ

(١) الجهرة (٣ : ٨).

(٢) أى في جم ضان، ومثله كليب في جم كلاب.

(٣) الجهرة (٣ : ٨).

(٤) الجهرة (٣ : ٨٧).

تَمَرَّطَ شَعْرَهُ . وَمَعَطَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِهِ : جَرَّدَتْهُ . وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَعَطَ
فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ .

﴿ باب الميم والفين وما يثلاثهما ﴾

﴿ مَغَتْ ^(١) ﴾ الميم والفين والشاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَرَّسٍ شَيْءٍ
وَمَرَّزٍ . يَقُولُونَ : مَغَغْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ : مَرَّزْتُهُ . وَمَغَتْ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ،
إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَرَجُلٌ مَغِثٌ ^(٢) : مُصَاوِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَمُغَغِثٌ
أَعْرَاضُهُمْ : مُضِغٌ ^(٣) . قَالَ :

* تَمَغْوُثَةُ أَعْرَاضَهُمْ تُمَرِّطُهُ ^(٤) *

وَكَلَّا تَمَغْوُثٌ وَمَغِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلَاتِيَّةٌ .

﴿ مَغْدُ ﴾ الميم والفين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ
فِي الشَّيْءِ . يَقُولُونَ : الْمَغْدُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ . قَالَ :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٥) *

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحققنا أن تكون في صدره . وأثبتناها
في ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في الجمل والقاموس . وفي الأصل : « مغيث » ، تحريف . وفي اللسان : « مغث »
بفتح الميم وسكون الفين .

(٣) في الأصل : « ومغضت أعراضهم مغضت » ، تحريف . وفي الجمل : « ومغث »
عرضه : مضغ .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغث ، مرطل ، ثمل) .

(٥) لإياد الخبيري ، في اللسان (سمغد ، مغد) . وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

وَأَمَّغَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا . وَمَغَدَدَ الْفَصِيلُ الْفَرَعَ مَغْدًا : تَنَاوَلَهُ
لِيَشْرَبَ اللَّابَنَ . وَاللَّابَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَّةُ . وَالْمَغْدُ فِي غُرَّةِ الْخَلِيلِ
كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِثُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيِّنًا نَاعِمًا . وَيَقُولُونَ الْمَغْدُ :
الْبَادُ نَجَانٌ .

﴿ مغر ﴾ الميم والغين والراء * أصلٌ يدلُّ على مُحَرَّةٍ فِي شَيْءٍ ، وَأَصْلُ ٦٩٢
آخِرُ يَدْلُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ الْمَغْرَةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْغَرُ
فِي الْخَلِيلِ : الْأَشْقَرُ . وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْغَارٌ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَغَرَّ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأُسْرِعَ . وَرَأَيْتُهُ يَمَغُرُ
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَدَّ مِنَ الْبَابَيْنِ قَوْلُهُمْ : مَغَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً ، وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ .
وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَرِيرِ : « مَغَرَّنَا » ^(١) يَجْرِي ، أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءٍ ، أَحَدِ
شُعْرَاءِ مِضَرَ ^(٢) . وَمَغْرَاءٌ : ثَانِيَةُ أَمْغَرٍ .

﴿ مفص ﴾ الميم والغين والصاد كلمتان متقابلتان جدًا .

فَالأَوَّلَى الْمَفْصُ : تَقْطِيعٌ فِي الْمَتَى وَوَجَعٌ . وَالْأُخْرَى الْمَفْصُ يَقَالُ هُوَ الْخِيَارُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللَّسَانِ : « مَغَرْنَا » .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَابْنُ سَلَامٍ ١١١٤٢٧ ، ١٢٠ . وَالِاسْتِغْنَاءُ
١٥٦ وَالْأَغَانِي (٤ : ١٣٠ - ١٣١) وَاللَّيْلُ ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحْضَرِّمِينَ ،
كَأَنَّهُ الْإِسَابَةُ .

أنت وهبت هَجْمَةً جُرْجُوراً أَدَمًا وَخُرّاً مَفَصّاً خُبُوراً^(١)
قال ابنُ دُرَيْدٍ : لِبَلِّ أَمْعَاصٍ وَأَمْعَاصٍ^(٢)، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها .
ويقال فلان مَفِصٌّ ، إذا كان ثَقِيلاً بَفِيساً ؛ وهو من الأول .

((مغط)) الميم والغين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ وطول .
والمَغْطُ : المَدَّ . وَمَغْطَتُهُ فامْتَغَط . وَالتَّمْغُطُ فى عَدُوِّ الفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وَانْمَغَطَ
النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . وَالمَغْطُ : الطَّوِيلُ المضطرب . وَمَغْطَ الرَّامِي فى قَوْسِهِ : نَزَعَ فيها
فَأَغْرَقَ النُّزْعَ .

((مغل)) الميم والغين واللام أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داء
وفساد ، والآخَرُ ضربٌ من التَّنَاجِ .
الأوَّلُ المَغْلُ : وَجَعُ البطنِ ، وَيَكُونُ فى الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التُّرابِ وَأَمْعُلُوا :
أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإمغال : إفسادٌ بين الناس ، والوشاية ؛ وهو المَغْلُ أيضاً . ويقال
إنَّه صاحب مَغَالَةٍ ، إذا قَعَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخر الإمغال فى الغنم وغيرها ، وهو أَنْ تُنْتَجَجَ فى السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .
يقال : عَنَزَتْ مَغَلَةً من ذلك ، وَغَنَمَ مِغَالاً . ويقال المُغَلُّ من النِّسَاءِ : التى تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ . والله أعلم بالصواب .

(١) أنشده فى الجمل والاسان (مفس) .

(٢) إذ يقال فى واحدها مفس ومفس ، بالمعجمة والمهملة . الجهرة (٣ : ٨٠) .

﴿ باب الميم والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مقل ﴾ الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسة . قالوا : مقلّة العين ، وهى ناظِرُها . ومَقْلَتُهُ : نظرتُ إليها .

والسكامة الأخرى المقلّة : الحصاة تُلْقِيها فى الماء تعرف قَدْرَه . قال : قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فى ورطَةٍ قَذَفَكَ المقلّة وَسَطَ المُشْتَرَكِ^(١) .
ويقال : هى الحصاة التى يُقَسِّم عليها الماء فى المَقَاوِز . ومَقْلُهُ فى الماء : غَوَّصَه فيه .
وتماقلاً : تَغَاوَصَا .

والسكامة الأخرى المقل : حَمَل الدَّوْم .

﴿ مقه ﴾ الميم والقاف والهاء كلمةٌ تدل على لون . يقولون : المَقَه : بياضٌ فى زرقه . وامرأة مقهاه وشرابٌ أمَقَه . قال :

إذا خَفَقَتْ بأَمَقَه صَحَّصَحَابِ رِءُوسُ القَوْمِ والتَزَمُوا الرُّحَالَا^(٢)

﴿ مقو ﴾ الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : امقُ هذا مَقْوَك مَالِك ، أى صُنْه صِيَانَتَكَ مَالِك . وَمَقْوَتُ السَّيْفِ : جَلَوْتُهُ ، وكذا المِرْآة . قال ابن دريد : جاء بهما يُونس وأبو الخطَّاب^(٣) .

﴿ مقت ﴾ الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شناعةٍ وقُبْح .

(١) لزيد بن طعمة الخطمى ، فى اللسان (مقل) وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٢) لدى الرمة فى ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه) .

(٣) لدى فى الجهرة (٣ : ١٦٦) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيتٌ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقَّتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ.

﴿مقد﴾ الميم والقاف والذال لا نعرف فيه شيئاً، إلا أن المقدى: شرابٌ منسوبٌ إلى قرية بالشَّام، يتخذُ من العسل.

﴿مقر﴾ الميم والقاف والراء كلمة واحدة، هي المقر^(١): شبه الصبر. وأمقر الشيء: أمره. واللبن الحامض مُمقر. ومن هذا قولهم: سَمَكَ مَمْقُورٌ. والمقر: إنقاع^(٢) السمك المالح في الماء. وقال ابن دريد^(٣): أمقرتُ لفلان الشراب: أمررتُه له.

﴿مقس﴾ الميم والقاف والسين كلمة واحدة. يقال مَقِسْتُ نَفْسَهُ: ٦٩٣ غَنَّتْ. وَتَمَقَّسْتُ* أَيْضًا. قَالَ:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ عَنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٤) *

﴿مقط﴾ الميم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد، بل هي متباينة جداً. فالمقاط: حبلٌ شديد الإغارة. والمقط: ضربٌ من الكرة على الأرض ثم تأخذها إذا نزلت. قال:

(١) المقر يفتح فكسر، وربما قيل بالفتح.

(٢) في الأصل: «إِنقاع»، تحريف.

(٣) الجهرة (٢: ٤٠٧).

(٤) في اللسان: «قال أبو زيد: صاد أعرابي هامة لها كلها فقال ما هذا؟ فقيل سمانى. فغنت نفسه

فقال . . . » وأنشد الشعر.

* بَكَفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ ^(١) *

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقُطُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي ^(٢) الَّذِي يَفْكَمُنْ
وَيُطْرُقُ بِالْحَمَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف والعين كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرعى .
وَيُقْعِعُ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ رُمِيَّ بِهِ . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشُّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا
رَضِعَهَا . وَمِنَ الْبَابِ : امْتَقِعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، كَرَأْنُهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا
الانْتَقِعَ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الميم والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدلُّ على اجتماع ماء . وَمَكَلَمْتُ
الْبَرُّ : اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فِي وَسَطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُكَلَّةً . وَبَرٌّ مَكُولٌ ، وَاجْمَعَ
مُكَلٌّ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . الْمَكْنُ : بَيْضُ الضَّبِّ .
وَضَبٌّ مَكُونٌ . [قَالَ] :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ ^(٣)

(١) لعمري بن علي في الفضليات (١ : ٦٠) . وهو بتمامه فيها :

مرحت يداها للنجاء كأنما تسكرو بكفى ماقط في صاع

(٢) في الأصل : « الجارى » ، تحريف .

(٣) لأبي الهندي ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس اللسان (مكن) وهو من أبيات
في الحيوان (٦ : ٨٨ - ٨٩) وعيون الأخبار (٣ : ٢١٠) ومحاضرات الراغب (٢ : ٢٠٣)
والفصول والغايات للمرى ٤٧١ . وانظر المخصص (١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠) .

والمكّنات : أو كـار الطير ، ويقال مكّنات^(١) .

﴿ مكا ﴾ الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ممان
ثلاثة : أحدها شيءٌ من الأصوات ، والآخَر خشونة في الشيء ، والآخِر ضربٌ
من العسل .

فالأوّل مكا يمكو : صَفَرَ في يَدِهِ وقد جَمَعَهَا ، مُكَاءً^(٢) . قال عنقرة :

* تَمَكُّو فَرَبَصْتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣) *

يصف طعنة [تسمع] لها صوتًا حين تنفجر وتنضم^(٤) . والمُكَاءُ : طائرٌ ،
سمّي لأنه يمكو . قال :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ^(٥)

. ويقولون : مَكَتِ امْتُهُ تَمَكُّو ، إِذَا حَبَقَ . وَأَمَّا الْمَكَاءُ وَالْمَكُو فمَجْمَعٌ

الأرنب . قال الطرمح :

* كَمْ يَرُ مِنْ مَكُو وَحْشِيَّةٍ^(٦) *

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فضم ، ثم يفتح فكسر . وأثبت هذين الضعفين من الجمل .

(٢) في اللسان : « مكا يمكو . مكوا ومكاء : صفر بفيه . قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع
يديه ثم يدخلها في فمه ثم يصفر فيها » .

(٣) من مملقته . وصدرة :

* وحليل غانية تركت مجدلا *

(٤) في الجمل : « يصف الطعنة حين يسمع صوتها تنفجر وتنضم » .

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأما القالي (٢ : ٣٢) والمخلص (١٦ : ٣٩)

والصاحبي ٢١٠ والاقنصاب ٣٥٤ . وقد سبق بدون نسبة في (جر) .

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا) . وعجزه كما في ديوان الطرمح ٩٦ :

* قبض في منتل أو شيام *

والأخرى قولهم : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى : غَلَطَتْ وَخَشُنَتْ .
والثالثة تَمَكَّى ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *

وأصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ ^(٢) .

﴿ مكث ﴾ الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقُّفٍ وانتظارٍ -
وَمَكَّثَ مَكْنَأَ وَمَكْنَأَ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّثَ .
وَالْتَمَكَّثَ : الْإِنْتَظَارَ .

﴿ مكد ﴾ الميم والكاف ولدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا ثَبَّتْ
غُزْرُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبُئْرَ الْمَاكِدَةَ : الَّتِي ثَبَّتَ مَاوُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَمَيَّرُ . وَالْقَرْنُ
قَرْنُ الْقَامَةِ .

﴿ مكر ﴾ الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان : إِحْدَاهُمَا الْمَكْرُ :
الْإِحْتِيَالُ وَالْإِنْخِدَاعُ . وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خَدَالَةُ السَّاقِ . وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ .

﴿ مكس ﴾ الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبْيِ مَالٍ وَإِنْتِقَاصِ
مِنْ الشَّيْءِ . وَمَكَّسَ ، إِذَا جَبَّى . وَالْمَكْسُ : الْجَبَايَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ ^(٣) :

(١) لعنة الطائي في اللسان (مكأ) . وصدره :

* إِنَّكَ رَايَ الْبُؤْرَ عَلَى سَبِيلِ *

(٢) في الأصل : « عَنْهُ بِرُكْبَتِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) كذا . والصواب أنه جَابِرٌ بْنُ حَنْظَلَةَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (مكس) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ

(٢ : ٨ - ١٢) .

وفى كل أسواق العراق إناوة وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم^(١)
والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الميم واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ ملى^(٢) ﴾ الميم واللام والحرف المعتل . كلمة واحدة هى الزمن^(٣)
الطويل . وأقام ملياً، أى دهرأ طويلاً . وتَمَلَّيتُ الشيء، إذا أقام^(٤) معك زمناً
طويلاً . والمَلَّوَن : طرَقَا الليل والنهار . والمِلَاوَة : الحِين .
وإذا هُمَز دَلَّ على المساواة والسكال فى الشيء . ومَلَّاتُ الشيء أَمَلَوهُ مَثَلْتَا .
والمِلَّ : الاسم للعِقدار الذى يُمَلَّأ ؛ وسمي لأنه مساوٍ لوعائه فى قدره . ويقال :
٦٩٤ أَعْطِنِي مِلَّاهُ وَمِلَّائِيهِ وَثَلَاثَةَ أَمَلَاتِهِ . ومنه أَمَلَأَ النَّزْعَ فى القَوْسِ ، إذا بَالَعَ . ومنه * المَلَأُ :
الأشْرَاف من الناس ، لأنَّهم مَثَلُتُوا كَرَمًا . فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥) :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةٍ إِذْ لَقَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ جُهَيْنَا^(٦)

فقال قوم : أراد به الخلق . وجاء فى الحديث : « أَحْسَنُوا أَمَلَاءَكُمْ » والمعنى
فيه أنَّ حسن الخلق من سجايا المَلَأ ، وهم الشُّرَاف الكِرَام .

(١) رواية المسان : « أفى كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء القريب
حرصاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجبى . اللسان (ملاً) وإصلاح النطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزى ، كما فى الحماسة .

(٦) فى اللسان وإصلاح النطق : « إذ رَوَانَا » .

﴿مله^(١)﴾ الميم واللام والماء . يقولون : هو مُمَثَّلُه العَقلِ : ذاهبه .

﴿ملث﴾ الميم واللام والناء كلمة . يقال أُثِثَتْهُ مَلَثَ الظَّلَامِ ، كما يقال

مَلَسَ الظَّلَامَ ، وهو اختلاطه .

﴿ملج﴾ الميم واللام والجيم كلمة . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تناولَ النَّدى

الَارِضَاعَ بِأَذْنِي فَمِهِ . وفي الحديث : « لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » وهي أَنْ تُنَمِّصَهُ لِبَنَتِهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

﴿ملح﴾ الميم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تقاربُ في المعنى

وإن كان في ظاهرها^(٢) بعضُ التَّفَاوُتِ .

فالأصل البَيَاضُ ، منه المِلح المعروف ، وسُمِّيَ لِبَيَاضِهِ . قال :

أَحْفِزُنَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقٍ أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ^(٣)

ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مِلَحٌ ، ذكره ابنُ الأَعرابيِّ واحتجَّ بقوله :

صَبَّحَنَ قَوًّا وَالْحَمَامُ وَاقِعٌ^(٤) وَمَاءٌ قَوٌّ مِلَحٌ وَنَاقِعٌ^(٥)

ومِلَحُ الْمَاءِ^(٦) . وَتَسَمَّى مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ . وَأَمْلَحْنَا : أَصْبَغْنَا مَاءً مَالِحًا . وَأَمْلَحَ

الْمَاءُ أَبْيَضًا . قَالَ نَهْصِيبُ :

(١) في الأصل : « مثل » ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب .

(٢) في الأصل : « في ظهرها » .

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في الأفضليات (٢ : ٨٤) .

(٤) الرجز لأبي زياد السكلافي في اللسان (ملح) . وضبطت « الحمام » في اللسان بكسر الميم ، والصواب فتحها كما في الجمل ، أي والحمام في مجيئه في أواخر الليل قبل أن يطير .

(٥) في الأصل : « نافع » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٦) يقال ملح يُمَلِّح مِلَاحًا ومِلَاحَةً ، مثل سهل يسهل سهولة ، وملح يملح مِلَاحًا ، يرفع لامي

الفلين وضم يم المصدر .

وقد عاد عَذْبُ الماءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ المَذْبُ
وَمَلَحْتُ القَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدَرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالمِلْحِ . ويقال
مَلَحْتُ الفَاةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْقَحْ فَعُولِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَىْءٍ مَالِحٍ . وَمَالِحُ الشَّيْءِ
مَلَاةٌ وَمِلْحًا . وَالْمَالِحَةُ : المَوَاكِلَةُ . ثُمَّ يَسْتَمَارُ المِلْحُ فَيَسْمَى الرِّضَاعُ مِلْحًا .
وَقَالَ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْمِرٍ أَوْ لِلثُّعْمَانِ بْنِ النُّذَيْرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ .

وَيَسْتَعِيرُونَ ذَلِكَ لِلشَّحْمِ بِسَمُونِهِ المِلْحِ . يَقَالُ أَمْلَحْتُ القَدْرَ : جَمَلْتُ فِيهَا
شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ . وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلْنَهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(١)

هَمُّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . وَالمِلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ سَوَادٌ .
وَيَقَالُ كَبَشٌ أَمْلَحٌ . وَيَقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَمِنْهَا جَانٌ ، لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ .
وَالْمَلْحَاءُ : كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لآلِ المَنْدَرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ وَقَالَ
نَاسٌ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْمَلْحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

(١) البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) والخصص (١٧ : ٨) . وورد بدون نسبة
فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥) . قال ابن سيده : « أنت ، فإما أن يكون جمع ملحَةٍ ، وإما أن
يكون التأنيث في الملح لغة » . وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : « يقال
للرجل الحديد الطمع : ملحٌ على ركبتيه . وقال الأصمعي : هذه زنجية ، والملح ضمتها هنا ، وسمي الزنج في
أغذاها . وقال ابن الأعرابي : هذه فليلة الوفاء ، والملح هاهنا يعني الملح - أي الملح المعروف -
يقال فلان ملحه على ركبتيه ، إذا كان ذليل الوفاء » .

* مَلَخَ الصُّمُورَ تَحْتَ دَجَنٍ مُقِينٍ ^(١) *

ومما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخَمْض ، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلَوحة .
والمَلْحاء : ما انحدر ^(٢) عن السكاهل والصلب . والمَلَخ : ورمَّ في عُرقوب الفَرَس .
﴿ ملخ ﴾ الميم واللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه
أو من غيره . وامتَلَخَت العُمَاق عينه : أخرجتها . وامتَلَخَتُ الأَجَامَ من رأس
الدابة . والمليخ : الأَحمُّ لا طَعْمَ له . و [المَلَّاح : المَلَّاق ^(٣)] لأنَّه يستخرج الإنسان
أو ما عنده بملَاقه . قال رؤبة :

* مَلَاخُ الْمَلَقِ ^(٤) *

و [منه] قول الحسن : « يَمَلُخُ في الباطل » .

﴿ ملد ﴾ الميم واللام والdal كلمة تدلُّ على نعمة وإلين وملاسة . وشاب
أُمْلَدَ : ناعِمٌ . والمَلَدُ المصدر . وامرأةٌ مَلْداءٌ : معتدلة الخلق حسنة . وغصنٌ أُمْلُودٌ :
ناعِمٌ . ومَلَدَتْ الأديم : مرَّتْهُ . والإمليد من الصَّحارى كإمليس : الصَّحَّاح ^(٥) .
[و] منه المَلْدان .

﴿ ملذ ﴾ الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً . المَلَذ : أن يكون
يَعُدُّ الفرس ضَبْعَيْنِ في عَدْوِهِ حتَّى لا يجد مزيداً . ومَلَذَهُ بالرَّمَح : طَمَنَهُ به . قال

(١) الرجز في اللسان (ملح) والنخوص (٨ : ١٣٨) ،

(٢) في الأصل : « ماء انحدر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) التكلة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق) . وفي الديوان :

إذا تلاحن صالصال الصمق معترم التجليح ملاخ الملق

(٥) الصَّحَّاح : المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » وليس به .

أبو بكر^(١) : اللَّذْ : الشرعة في الحجى والذهاب . وذئبٌ مَلَّاذٌ .

﴿ ملس ﴾ الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ فى شيء ،

٦٩٥ والآن يُلَاقَ به شيء ، فهو أَمْلَسُ . ويقال للرجل الذى لا يَلْتَصِقُ به ذمٌّ : هو أَمْلَسُ الجِلْد قال :

* فَمَوْتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ^(٢) *

وأرضٌ أَمَالِيسُ : لا نباتَ بها . ويقال فى البيع : « الْمَلَسَى لا عُهْدَةَ لَهُ » ، أى لا مَتَمَلِّقَ لَهُ . وقد سبق ذكره . ومن الباب المَلْسُ : سَلُّ الخَصِيعة بعروقها . وكَبَشٌ مَمْلُوسٌ . ومنه المَلْسُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، أى إِنَّهُ يَمْضَى حتى لا يُمْكِنُ أَنْ يُتَمَلَّقَ بِهِ . وقولهم : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ من باب الناء ، وقد فسرناه ورُمَّانٌ إِمْلِيسِيٌّ .

﴿ ملص ﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من مَلَسَ ، وهو يدلُّ على إفلات الشيء بسرعة . وأَمْلَصَ الشيءُ من يدي : أَفَلَتَ ، أَمْلَاصًا . وَمَلِصَ الرَّشَاءُ من اليد يَمْلِصُ . قال :

* فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا^(٣) *

ومنه أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بَوْلَهَا إِمْلَاصًا ؛ وَالْوَلَدُ مَلِيعٌ . ومنه - يرُ - إِمْلِيعُ : سريع .

﴿ ملط ﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدلُّ على تسوية شيء وتسطيحه .

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمتلص فى ديوانه . نسخة الشنقيطى ، والجماسة (١ : ٢٦٨) . ومصدره :

* فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة *

(٣) أنشدته فى اللسان (ملس) .

ومَلَّطَ الحَانِطَ بِالْمِلَاطِ أَمْلَطَهُ تَمْلِيطًا : طَيَّبَهُ وَسَوَّيْتَهُ وَالْمِلَاطَانِ : الْجَنْفَانِ ،
كَأَنَّهُمَا مُلِطَا مَلَطًا . وَابْنُ مِلَاطٍ : الْعُضْدَانِ . وَالْأَمْلَطُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ الْمَتَمَرَّدُ : مِلَطٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) :
وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَطَنَهُ فَهُوَ مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ الميم واللام والعين أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ . وَمَلَعْتُ
الْفَأَقَةَ فِي سَيْرِهَا وَاقَّةً مَمْلِعَةً فَيَمْلُ مِنْهُ . وَالْمَلْعُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمُرُورِ وَالِاخْتِطَافِ .
وَمِنْ الْبَابِ الْمَلِيعُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا .

﴿ ملغ ﴾ الميم واللام والغين كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْمِلْغُ : الْأَحْقُ . وَالْمَلْغُ :
التَّحْقُوقُ .

﴿ ملق ﴾ الميم واللام والقاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى [تَجَرُّدٍ] فِي الشَّيْءِ .
وَابْنُ الْقَلِيلِ : الْمَلَقُ مِنَ التَّمَلُّقِ ، وَأَصْلُهُ التَّمْلِينُ . وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ .
الْمَلَسَاءُ . وَيُقَالُ لِلْإِمْلَاقِ : إِمْتِلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُجْوِجَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ
عَنِ الْمَالِ . وَانْمَلَقَ سَاعِدُ الرَّجُلِ : انْسَحَجَ مِنْ تَحْمِلِ الْأَحْمَالِ . قَالَ :

وَحَوْفَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنْ مَلَقَ ^(٢)
وَالْمَلَقَةُ : الْأَرْضُ لَا يَكْدُ يَبِينُ فِيهَا أَثَرٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَلَقُ وَالْمَلَقَاتُ . وَمَلَقْتُ
النُّوبَ : غَسَلْتُهُ ، لِأَنَّكَ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْوَسَخِ .

﴿ ملك ﴾ الميم واللام والكاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الجهرة (٣ : ١١٦)

(٢) أنشدته في القسان (ملق) .

وصحة. يقال: أملك عَجِينَه: قوَّى عَجِينَه^(١) وشدَّه. ومَلَكَتُ الشَّيْءَ: قوَّيْتُهُ قال:
فَلَاكَ بِاللَّيْطِ الْقَدَى فَوْقَ قِشْرِهَا

كَفَرَقِي بَيْضَ كَنْهٍ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٢)
والأصل هذا. ثم قيل مَلَكَ الإنسانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا. والاسم المَلَكُ؛
لأنَّ يَدَه فِيهِ قُوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فالملك: ما مَلَكَ من مالٍ. والمملوك: العبد. وفلانٌ
حَسَنُ الْمَالِكَةِ، أى حسن الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وعَبْدُ تَمْلِكَةٍ: سُبْيٌ وَلَمْ يُمْلَكْ
أَبَوَاهُ. وما لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى، أى لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكُنَّا
[فِي]^(٣) إِمْلَاكِ فُلَانٍ، أى أَمْلَكْنَاهُ أَمْرَانَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلِكْنَاهُ. وَالْمَلَكُ:
الماء يكون مع المسافر، لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلَكٌ أَمْرَهُ.

﴿ملو﴾ الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ
فِي شَيْءٍ زَمَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَمَلَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ إِمْلَاءً، إِذَا وَسَّعْتَهُ. وَتَمَلَّيْتُ غُرْمِي،
إِذَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْمَلَاوَةُ^(٤): مَلَاوَةُ الْعَيْشِ، أَيْ قَدْ
أَمَلَيْتُ لَهُ. وَمِنْ الْبَابِ إِمْلَاءُ الْكِتَابِ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

﴿باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم﴾

(٥)

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) هذه مثلثة الميم.

(٥) كما ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في المجمل: «ميم معناها ما حالك وما شاك».

كتاب النون

﴿ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ نه ﴾ النون والماء كلمة واحدة . يقال : نهته فلانٌ فلاناً : كفه وزجره .

﴿ نأ ﴾ النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضعف في الشيء . فالنأناة: الضعف .
ورجلٌ نأناؤه ، إذا كان ضعيفاً . قال أبو القيس :
لعمرك ما سمعتُ بخُلَّةٍ آثمٍ ولا نأناً عند الحفاظ ولا حَصِرٍ^(١)
قال أبو زيد في كتاب الهمز^(٢) : نأناة رأيتُ نأناةً ، إذا خلطت فيه^(٣) .

﴿ نب ﴾ النون والباء كلمتان . نبّ التيس نبياً : صوت عند السَّفاد .
والأنبوب : ما بين كلِّ عُقدتين من رُمحٍ وغيره .

﴿ نث ﴾ النون والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نشر شيء وانتشاره . ونث

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١) ، يمدح به سعد بن الضباب الإهادي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز : « إذا خلطت فيه غلطا فلم ترمه » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَذِثُ سِمَنًا ، كَأَنَّهُ يَتَصَبَّبُ سِمَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَحْيَى أَحَدُهُمْ يَذِثُ كَمَا يَذِثُ الْحَمِيتُ » .

﴿ نَج ﴾ النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك .
فَالنَّجْنَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ . يُقَالُ نَجْنَجُوا . وَالنَّجْجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وَتَنْجَنَجُوا :
أَصَابُوا ^(١) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أُرَبِّعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْقِيقِ الْمِيَاهِ . وَتَنْجَنَجَ لَحْمُهُ :
اسْتَرْخَى . وَنَجَّتِ الْقُرْحَةُ : سَالَتْ .

﴿ نَح ﴾ النون والحاء كلمةٌ يُحْكِي بِهَا صَوْتُ . فَالنَّحْنَحُ مَعْرُوفٌ .
[وَ] النَّحِيحُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحَكِيَّتُ كَلِمَةٍ مَا نَدْرِي كَيْفَ
صَدَحَتْهَا . وَلَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ . يَقُولُونَ : مَا أَنَا بِنَحِيحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيِّبِ
النَّفْسِ ^(٢) .

﴿ نَخ ﴾ النون والحاء أصلٌ صحيح ، غَيْرُ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهِ ، وَهُوَ
النُّخَّةُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخَّةِ
صَدَقَةٌ » ^(٣) . قَالُوا النَّخَّةُ : الرَّقِيقُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّخَّةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا
بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَاللَّفْظُ لَا يَتِمُّعُ هَذَا ، وَلَعَلَّ لَفْظَ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ :
« وَلَا نَخَّةٌ » ^(٤) وَأَنْشُدَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَصَابُوا » ، صَوَابُهُ فِي الْحَمْلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ طَبِيتِ النَّفْسُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْحَمْلِ : « وَيُقَالُ مَا هُوَ بِنَحِيحِ النَّفْسِ
عَنْهُ » أَيْ لَا تَطِيبُ نَفْسَهُ عَنْهُ .
(٣) أَوْرَدَ الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (جِيه) وَفُسِّرَ الْمُبْهَمَةُ بِأَنَّهَا الْحَيْلُ .
(٤) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

عمى الذى مَفَعَ الدِّينَارَ ضاحيةً دِينَارَ نَحْخَةٍ كَلْبٍ وهو مشهود^(١)
ويقال النَحْخَةُ : الحير ، وهى بفتح النون وضمها . وقال أبو بكر^(٢) : تَفَخَّنَخَ
البعيرُ : بَرَكَ ثم مَكَّنَ لَتَفَنَانِهِ فى الأرض .

﴿ ند ﴾ النون والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرُودٍ وفراق . وندَّ البعيرُ
نَدًا ونُدودًا : ذهبَ على وجهه شاردًا . ومن الباب النِدُّ والنَّدِيدُ : الذى ينادُ
فى الأمر، أى يأتى برأى غيرِ رأى صاحبه . قال :

لثَلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا عُمُومًا عَامًا^(٣)
والنَّدُّ فيما ذكر ابنُ دريد : النَّثْلُ المرفِعُ فى السماء^(٤) ، ويكون هذا قريبًا من
قياسه . والنَّدُّ من الطَّيِّبِ ليس عربيًا .

﴿ نز ﴾ النون والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وقِلَّةٍ . من ذلك الظِّلْمُ
النَّزُّ : الذى لا يكاد يستقرُّ فى مكان . والنَّزُّ : الرَّجُلُ الخفيف الذكى ، وكذا النَّافَّةُ
النَّزَّةُ . ومنه النَّزُّ ، وهو ما تحابَّ من الأرض من ماء . وأنزَّتْ الأرضُ : صارت
ذاتَ نَزٍّ . وسمَّى نَزًّا لِقِلَّتِهِ وخِفَّةِ أمرِهِ .

﴿ نس ﴾ النون والسين أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما نوعٌ من
السَّوْقِ ، والآخر قِلَّةٌ فى الشيء ويختص به الماء .

(١) أنشده فى اللسان (نخخ ، ضحا) . وقد سبق فى ضحى .

(٢) الجمهرة (١ : ١٤٧) .

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فى ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنازى فى الأضداد ١٩ وتطلب
فى مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر ، ندد ، عمم) والسندري لهذا هو السندري بن عيسى ،
وعيسى أمة . انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥ .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان : « لغة يمانية » .

فَالْأَوَّلُ نَسٌّ إِبْلَهُ يَنْسُهَا نَسًّا : ساقها .

والثاني قولهم : نَسَّتِ الْقَطَاةُ : عَطِشَتْ . ويقال لِمَكَّةَ النَّاسَةِ ، لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا .
وَنَسَّتِ الْخَبْزَةُ نَسًّا : يَبَسَتْ . وَنَسَّتِ الْجَمَّةُ : تَشَقَّقَتْ ^(١) ، وذلك لِقَلَّةِ الدَّهْنِ فِيهَا .
ويقال لِلْبَلَلِ الَّذِي يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا أُوقِدَ : النَّسِيسَةُ ، وَبِهِ تَشَبَّهُهُ بِقِيَّةِ النَّفْسِ .
قال : ويقال لَهُ النَّسِيسُ .

﴿ نش ﴾ النون والشين ليس بشيء ، وَإِنَّمَا يُحْكِي بِهِ صَوْتُ . مِنْهُ
٦٩٧ الذَّشِيشُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ نَشِيشَةٌ ^(٢) ، * إِذَا كَانَتْ مِلْحَةً
لَا تُذْبِتُ ، وَأَرْضٌ نَشَاشَةٌ ^(٣) . وَمِنْهُ نَشٌّ الْغَدِيرُ : أَخَذَ مَارُهُ فِي النَّضُوبِ .

﴿ نص ﴾ النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ وَانْتِهَاءٍ .
فِي الشَّيْءِ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَالنَّصُّ فِي السَّيْرِ
أَرْفَعُهُ . يَقَالُ : نَضَمَضْتُ نَافِثِي ^(٤) . وَسِيرُ نَصٍّ وَنَصِيصٌ . وَمِنْصَّةُ الْعُرُوسِ مِنْهُ
أَيْضًا . وَبَاتَ فُلَانٌ مَنَصًّا عَلَى بَعِيرِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبًا . وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » ^(٥) ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ
غَايَةَ الصَّفَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ . وَالْحِقَاقُ : مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحَمَةُ تَشَقَّتْ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَشْنَشَةٌ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ « نَشْنَشَةٌ » أَيْضًا .

(٤) النَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ وَالْقَلْفَلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ لَازِمَةٌ ، يَقَالُ نَصْنَصَ الْبَعِيرَ
وَنَصْنَصَ الرَّجُلَ . وَالْمَأْلُوفُ أَنْ يَقَالُ نَصْنَصَ الْبَعِيرَ ، بِالْمُضَاعَفِ لَا الْمِطَابِقِ .

(٥) تَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَالْمَعْصِيَةُ أُولَى » ، أَيْ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأَمِّ .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيتُ مسأَلَتَهُ
عن الشيءِ حتَّى تَسْتَخْرِجَ ما عنده . وهو التَّيَاس ، لأنَّكَ تَبْتَغِي بُلُوغَ النِّهَايَةِ .
ومن هذه الكلمة [النَّصْنَصَةُ] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَمَّ
بِالنَّهْوِ . والنَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ . والنُّصَّةُ : القُصَّةُ من شَعْرِ الرَّأْسِ ، وهى على
موضعٍ رفيعٍ .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسير
الشيء وظهوره ، والثاني على جذب من الحركة .

الأول : قول العرب : خذ ما نَضَّ لك من دينٍ ، أى تيسِّر . وفلانٌ يَسْتَنْضِئُ
مَنْ فُلَانٍ ، أى يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيصُ من الماء : القليل . فأَمَّا النَّاضُ من
المال فيقال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْناً . وإلى هذا يذهب
الْقُمْهَاءُ فِي النَّاضِ .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النَطَانِطُ من الرِّجَالِ : الطَّوَالُ ، الواحد
نَطْنَاطٌ . ونَطْنَطَاتُ الشَّيْءِ : مددته .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال
للشيء إذا مالَ واضطرب : تَنَعَّعَ . والتَّنَعُّعُ : المُنُ السَّخِي . والتَّنَعُّعُ : الطَّوِيلُ
من الرِّجَالِ الْمُضْطَرِبِ الْخَلْقِ . ويقولون : تَنَعَّعَ مِنَّا ، أى تَبَاعَدَ . قال
ذو الرُّمَّةِ :

* النـَازِحُ الْمُتَنَعِّعُ ^(١) *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نع) ،

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الـ
قريب ويطوى النازح المتنعنع

﴿ نغ ﴾ النون والغين كلمة تدلُّ على بَمَضِ الأعضاء . والنَّغَانغ : حَلَمَاتٌ تكون في اسطَلْق عند اللهاة ، الواحد نُغْنُغ . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدُقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَذُورِ^(١)

وقد تسمَّى الزَّوَادُ في باطن الأذنين النَّغَانِغ .

﴿ نف ﴾ النون والفاء كلمة واحدة ، هي النَّفْنَف : الهواء . وكلُّ مَهْوًى بين شَيْئَيْنِ نَفْنَف . قال الشاعر^(٢) :

تُغَلِّقُ في مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالسَّكَبِ غَوَظٌ نَغَانِغُ^(٣)

﴿ نق ﴾ النون والقاف أصيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . ونَقَّتِ الضَّفَادِعُ : صَوَّتَتْ ، وهي النَّقَّاقَةُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ للبيض . وقد يقال ذلك للنقاقة والنَّقْنِقُ : الظَّلِيمُ ، لأنه يُنْقِنِقُ .

وعما شَذَّ عن الباب نَقْنَقَتِ المِئْنُ : غَارَتْ .

﴿ نم ﴾ النون والميم أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما إظهار شيء وإيرازه ، والآخر لونٌ من الألوان .

(١) سبق لإنشاد البيت في (دغر ، عذر ، كين) .

(٢) هو مسكين الدارمي ، كما في الحيوان (٦ : ٤٩٤) ، ولم ينسبه غيره .

(٣) استشهد بهجزة في اللسان (غوط ٢٤٠) . والبيت شاهد للنجوين في كثرة المعطف على الضمير المنفوض بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

فاليوم قربت تهجونا وتفتننا فاذهب فابك والأيام من عجب

انظر مفرح الأشموني للألفية في (باب المعطف) والحزاة (٢ : ٣٣٨) والعيبي (٤ : ١٦٤) والإنصاف ٢٧٣ . ورواه الجاحظ : « والسكب منا » .

فالأوّل ما حكاه الفراء ، يقال : لم يَبْقَ في أجوانها الماء والنَّمَامُ منه ، لأنّه لا يُبْقِي الكلام في جوفه . ورجلٌ نَمَامٌ . ويقولون : أسكت الله نَامَتَهُ^(٢) : ما ينم عليه من حركته . والنميمة : الصّوت والهَمْس ، لأنهما يَنُمَان على الإنسان . ومنه النَّمَام : رِيحَانٌ يدلُّ عليه رائحته . ومنه قولهم : ما بها نُمَىٌّ ، أى أحد ، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . ونزلهم للنفس : نُمَىٌّ ليس عربياً^(٣) .

والأصل الآخر النَّمَمَة : مَقَارِبَةُ الخطوط . والنَمْنَمُ : البياض يكون على الأظفار ، الواحد نَمْنَمَةٌ .

﴿ باب النون والهاء وما يثامها ﴾

﴿ نهى ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه أنهيت إليه الخير : * بلغته إياه . ونهاية كل شيء : غايته . ومنه نهيت عنه ، وذلك ٦٩٨ لأمرٍ يفعله . فإذا نهيتَه فأنتهى عنك فتلك غاية ما كان وآخِرُه . وفلانُ نهيك من رجلٍ رَهْيُك ، كما يقال حسبك ، وتأويله أنّه يجده وغفائه ينهك عن تطلُّب غيره . وناقته نهيةٌ : ففاهت سَمَنًا . والتهية : العقل ، لأنّه ينهى عن قبيح الفعل والجمع نهى . وطلّب الحاجة حتّى نهى عنها^(٤) : تركها ، ظفر بها أم لا ، كأنه نهى

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « جلود نمة »

(٢) ويقال أيضا من المهمز : « نأمة » .

(٣) حقق الأب أنستاس في كتابه (القدود العربية وعلم النميات) ١٦٦ أنه من الروى : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني : Nomos .

(٤) في الجمل : « نهى بها » . وفي اللسان : « أهى عنها ، ونهى عنها بالكسر »

نفسه عن طلبها . والنَّهْيُ والنَّهْيُ : الغدير ، لأنَّ الماءَ ينتهي إليه . وَتَنْهِيَةُ الوادِي : حيثُ ينتهي إليه السَّيْلُ . ويقال إنَّ نِهَاءَ النَّهَارِ : ارتفاعُهُ . فَإِنْ كَانَ هذا صحيحاً فَلَا نَّ تِلْكَ غَايَةُ ارتفاعِهِ .

ومما شذَّ عن هذا الباب إن صحَّ يقولون النَّهَاءُ^(١) : القوارير ، وليس كذلك عندنا . وينشدون :

تَرْضُ الحَصَى أَخْفَافُنَّ كَأَنَّمَا يُكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنِهَا^(٢)

﴿ نِهَاءُ ﴾ النون والهاء والهمزة . إذا همز ففيه كلمة واحدة ، وهي من الإبدال ، يقول : أَنَهَاتُ اللَّحْمِ ، إذا لم تُنَضِّجْهُ . وهذا عندنا في الأصل : أَنِيَاتُهُ^(٣) من النَّيِّ ، فقلبت الياء هاء^(٤) .

﴿ نِهَب ﴾ النون والهاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على توزع شيء في اختلاسٍ لأعن مساواة . منه انتهابُ المالِ وغيره . والنَّهْبُ : اسم ما انتهب . ومنه الْمُناهِبَةُ : أن يُقْبَرَى الفَرَسَانِ فِي حُضْرِهِمَا . يقال : نَاهَبَ الفَرَسُ [الفرس^(٥)] ، كأنهما يذَاهبان الحُضْرَ والسَّبَقَ . ويقال نَهَبَ النَّاسُ فُلَانًا بكلامهم : تناوَلُوهُ به . والقياسُ واحد .

(١) كذا ورد في الأصل واللسان بضم النون في التفسير والشاهد بعده ، فقبل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده نهاء . وفي الحمل بكسر النون في الموضعين .

(٢) البيت مجهول القائل في الحمل واللسان . ويروي أيضا : « نهاء » بالفتح ، كما في الحمل ، وقال ابن برى في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر . ويروي أيضا « نهاء » بالكسر جمع نهاء بالفتح .

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أنه لأنه إناء ، إذا لم تنضج به .

(٤) في الأصل : « همزة » ، تحريف .

(٥) الكلمة من الحمل .

﴿ نَهت ﴾ النون والهاء والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. فالنَهَيْتُ : دُون الزَّئِيرِ . وَأَسَدُ نَهَّاتٍ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَجَارَ نَهَّاتٍ .

﴿ نَهَج ﴾ النون والهاء والجيم أصلان متباينان :
الأوَّلُ النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَحَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمَنْهَاجِ .
وَالْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ الْمَنْاهِجُ .
وَالْآخَرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَنَا نَا فُلَانٌ بِنَهْجٍ ^(١) ، إِذَا أَنِي مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ .
وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أَتَنَهَجَ ، أَيْ سَقَطَ .

وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ الثُّوبُ ^(٢) : وَأَتَنَهَجُ : أَخْلُقُ وَأَنَا بِنَشَقٍ . وَأَنَهَجَهُ الْبَلَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ ^(٣)

﴿ نَهَد ﴾ النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيء وارتفاعه . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهَدَ تَدَى الْمَرْأَةِ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الصَّخْمَةِ نَهِيدَةٌ .

وَمِنَ الْبَابِ الْمَنَاهِدَةُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالْمَنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلًّا يَنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَالُوا :
غَيْرَ أَنَّ الْمَهْوُضَ يَكُونُ عَنْ قَعُودٍ ^(٤) ، وَالنَّهْدُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ .
يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَالنَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُذَبِّتُ كِرَامَ الْبَقْلِ . وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ .

(١) منحه بهج بكسر الهاء . ويقال في معناه أيضا أنهج لإنهاجا .

(٢) هذا مثلث الهاء .

(٣) كذا ضبطت في الجمل . وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج الثوب — أي بفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء » .

(٤) في الأصل : « على قعود » ، وفي اللسان « قيام غير قعود » ، صوابهما في الجمل .

الحوض : ملأته ، وهو حوض نَهْدَان . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إنَّ التَّهَادُ : إخراج كلِّ واحدٍ من الرُّفقاء نفقةً على قدرِ نفقةِ صاحبه .

((نهر)) النون والماء . والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتح شيء أو فتحه . وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : فتحتُه وأرسلته . وسُمِّي النَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْهَرُ الْأَرْضَ أَيْ يَشَقُّهَا . وَالْمَنْهَرَةُ : فضاء يكون بين بُيُوتِ الْقَوْمِ يُلْقَوْنَ فِيهَا كُنَاسَتَهُمْ . وجمع النهر أنهارٌ ونُهْرٌ . واستَنْهَرُ^(١) النَّهْرُ : أَخَذَ مَجْرَاهُ . وَأَنْهَرَ الْمَاءُ^(٢) : جَرَى . وَنَهَرُ نَهْرٍ : كثير الماء . قال أبو ذؤيب :

أَقَامَتْ بِهِ فَايَقَنْتُ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ^(٣)

ومنه النَّهَارُ : انْفِتَاحُ الظُّلَّةِ عَنِ الضِّيَاءِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ النَّجْمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ . ويقولون : إنَّ النَّهَارَ يَجْمَعُ عَلَى نَهْرٍ^(٤) . وَرَجُلٌ نَهْرٌ : صَاحِبُ نَهَارٍ كَأَنَّهُ لَا يَنْبَغُ لَيْلًا . قال :

* لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ^(٥) *

وَأَمَّا قَوْلُهُم : النَّهَارُ : فَرُخٌ بَعْضِ الطَّيْرِ ، فَهُوَ مِمَّا [لَا] يَرْجِعُ عَلَى مِثْلِهِ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ .

(١) في الأصل : « اتهر » ، صوابه في الجمل واللسان والقاموس .

(٢) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان الهذليين (١ : ١٤٦) والجمل واللسان (نهر) .

(٤) شاهده قوله :

لولا التريدان لمتنا بالضم نريد ليل ونريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان (نهر) والمخصص (٩ : ٥١) وكتاب سيبويه (٢ : ٩١) .

﴿ نَهْز ﴾ النون والماء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونُحُوضٍ

وتحريكِ الشيءِ . فالنَهْزُ النُّحُوضُ لتناولِ الشيءِ ؛ ومنه انتهازُ الفرصة . والنَّهْزَةُ :

كلُّ ما أمكنَكَ انتهازُهُ . يقالُ قد أَعْرَضَ فانتَهَزَ^(١) . ونَهَزَتِ الفأَةُ بَصْدَرِها : ٦٩٧

نَهَضَتْ للسَّيرِ . ونَهَزَتِ الدَّابَّةُ برَأْسِها : دَفَعَتْ عن نفسها . (مكرر)

ومن الباب ناهَزَ الصَّبِيُّ البلوغَ ، إذا داناه ، كأنَّهُ نَهَضَ له وتحركَ . ونَهَزَتْ

خَرَجَ النِّاقَةِ عندَ حَلْبِها لِنِدْرٍ ، إذا ضربته بيدك . ونَهَزَتْ ماء الدَّلْوِ بالماءِ : ضربته

للمتلبِّي الدَّلْوِ .

﴿ نَهْس ﴾ النون والماء والسين كلمةٌ تدلُّ على عَضٍّ على شيءٍ . ونَهَسَ

اللَّحْمَ : فَبَسَّ عليه ونَثَرَهُ^(٢) عِذْرَ أَكْلِهِ إِيَّاه . ومنه نَهَسَتَهُ^(٣) الحية .

﴿ نَهَش ﴾ النون والماء والشين أصلٌ صحيح ، ومعناه معنى الذى قبله .

قال ابن دريد^(٤) : قال الأصمى . النَّهْسُ والنَّهَشُ واحدٌ ، وهو أخذُ اللَّحْمِ بِالْفَمِ .

بوخالفه أو زيد فقال : النَّهَشُ : بمقدَّم الفم .

﴿ نَهَض ﴾ النون والماء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في علوٍ . ونَهَضَ

من مكانه : قام . وماله ناهِضَةٌ ، أى قومٌ يَنْهَضُونَ فى أمره ويقومون به . ويقولون :

ناهضةُ الرَّجُلِ : بنو أبيه الذى يَفْضَبُونَ له . ونَهَضَ النَّبْتُ : استَوَى والنَّاهِضُ :

(١) فى المجمل : « انتَهَزَ قد أَعْرَضَ لك » .

(٢) النَّثر : الجذب بجفاء . وفى الأصل : « ونثره » ، صوابه فى المجمل واللسان .

(٣) فى المجمل : « نهسه » .

(٤) الجهرة (٣ : ٧٣) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وتَهَيَّأَ لِلنَّهْوِضِ والطَّيْرَانِ . وَنَهَاضُ الطَّرْقُ ^(١) : صُودَهَا وَعَتَبَهَا ، الواحدة نَهَضَةٌ . وَأَنْهَضَ الْبَعِيرَ ^(٢) : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نَهْط ﴾ النون والهاء والطاء . زعم ابنُ دريد ^(٣) التَّهْطُ الطَّمْنُ . وَنَهْطَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ بِهِ .

﴿ نَهَعَ ﴾ النون والهاء والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون : نَهَعَ ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ .

﴿ نَهَق ﴾ النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ مِنَ الأصواتِ . فَالتَّهْيِيقُ وَالتَّهْيَاقُ : صوتُ الحمارِ . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نَهَاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاهِقِ الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِمَتَهُ ، الواحدة نَاهِقَةٌ .

﴿ نَهَكَ ﴾ النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إبلاغٍ فِي عَقُوبَةٍ وَأَذَى . وَنَهَكَتُهُ الْحُمَّى : نَقَصَتْ لُحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً : بِالْغَيْ . وَمِنْ الْبَابِ انْتِهَاكَ الْحَرَمَةِ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالتَّهْيِيكُ : الْأَسَدُ وَالشُّجَاعُ ، لِأَنَّهُمَا يَنْتَهِكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نَهَلَ ﴾ النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ . وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ . وَالْمَنْهَلُ ^(٤) : الْمَوْرِدُ . وَالتَّهَالُ :

(١) في الأصل : « الطير » ، صوابه في الجملة . ومفرده نهض بالفتح .

(٢) جمع نهض بالفتح أيضا . وأنشدوا في الجمع لعميان بن قهافة :
وقربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أثرا بأنقصه

(٣) الجهرة (٣ : ١١٩) .

(٤) في الأصل : « والنهيل » ، صوابه في الجملة واللسان وفيها .

الريّان. وربما قالوا للمعطشان^(١) ناهل. وهذا لعله أن يكون على معنى النّال. قال:
* ينهلُ منه الأسَلُ النّاهلُ^(٢) *

أى تروى منه الرّماح العطاش.

﴿نهم﴾ النون والماء والميم أصلاً صحيحان، أحدهما صوت من الأصوات
والآخر وكُوع بشىء.

فالأول النهم: صوت الأسد. والنهم: زجرُك الإبل إذا صحت بها. تقول:
نهمتها، إذا صحت بها لتفضى. قال:

ألا انهمّاها إنّها مناهيمٌ وإنما ينهمّها القومُ الهيم^(٣)

ويقال للحذف بالعصا والحذف بالخصى نهمٌ؛ ولا بدّ من أن يكون لِمَا يُحذف
به أدنى صوت. قال:

* ينهمّن بالدارِ الحصى النهوما^(٤) *

فأما الآخر فالنهمة: بلوغ الهمة فى الشئ. وهو منهومٌ بكذا: مَوْلَعٌ به.
ويقال منه نهمٌ يُنهمُّ.

ومما شذّ عن البايين النّهامى: الحُدّاد^(٥).

(١) فى الأصل: « العطشان ».

(٢) البيت للابفة، كما فى اللسان (نهل). وكذا وردت روايته فى الجمل والخمى (١٣):
« وفى اللسان والأضداد ٩٩: « ينهل منها ». وصدره فيها:

* الطاعن الطعنة يوم الرغى *

(٣) الرجز فى اللسان (نهم).

(٤) لرؤية فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم).

(٥) ويقال أيضاً للرّاعب، وهو بهذا المعنى الأخير. قيس، قال فى اللسان: « لأنه ينهم، أى يدعو ».

﴿ باب النون والواو وما يشابهما ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف للمعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مومنين : أحدهما مقصدٌ لشيء ، والآخر عجمٌ شيء .

فالأوّل النوى . قال أهلُ اللغة : النوى : التحوّل من دار إلى دار . هذا هو الأصل ، ثم حل عليه البابُ كلّهُ وقالوا : [نوى] الأمرُ بِنوّه ، إذا قصدَ له . ومثلاً يصحّح هذه التّأويلَ قولهم : نواه الله ، كأنّه قصدَه بالحفظِ والحِياطة . قال :

يا عمرُو أحسِّنْ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشَدِ وَأَفِرْ أَسَلامًا على الذِّفَاءِ بِالثَّمَدِ^(١)
٦٩٨ * أَى قَصْدَكَ بِالرَّشَدِ . وَالنَّيَّةُ : الوجه الذى تَنوِّيه . وَنَوَيْتُكَ : صاحبُك نَيْتُهُ
(مكرر) نَيْتُكَ .

والأصل الآخر النوى : نوى التَّمَر . وربما عبّروا به عن بعض الأوزان . ويقال إنَّ النّواة : زينةٌ خمسة دراهم . وتزوَّجها على نواةٍ من ذهب ، أى وزنٍ خمسة دراهم منه .

وبالهمز كلمةٌ تدلُّ على التَّهْوِض وناء بِنوّه نوءاً : تَهَضَّ . قال :
فقلنا لهم تِلْكَكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَفٍ نَفَادِرَ صَرَعَى نَوُوهَا مَتَخَذِلُ^(٢)
أى نهوضها ضعيف والنّوّه من أنواء المطار كأنّه ينهض بالمطار . وكلُّ ناهض

(١) أنشده فى اللسان (نوى) ومعجم البلدان (ثمذ الروم) .

(٢) لجعفر بن عتبة الحارثي فى الحماسة (١ : ١٠) .

يُنْقَلِ فَقَدْ نَاءٌ . وناء البعيرُ بِحِمْلِهِ . والمرأة تنوء بها عجيزتها ، وهى تنوءُ بها .
فالأولى تُثَقِّلُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : ناوَأه ، إذا عاداه . وهو قياسُ ما ذكرناه ، لأنها المناهضة ، هذا ينوءُ إلى هذا وهذا ينوءُ إليه أى يَنْهَضُ .

﴿ نوب ﴾ النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتياد مكان^(١) ورجوع إليه . وناب ينوبُ ، وانتاب ينتاب . ويقال إنَّ النوبَ : النحل ، قالوا :
وسميت به لرغبتها ونوبها إلى مكانها . وقد قيل إنه جمع نائب . وقول أبى ذؤيب :
أرقتُ لذكره من غير نوبٍ كما يحتاجُ موثي قشيب^(٢)

﴿ نوت ﴾ النون والواو والتاء ليس عندى أصلاً . على أنهم يقولون :
نات ينوت وينيتُ ، إذا تمايلَ من ضعف . فإنَّ صحَّ هذا فلعلَّ النوتى
وهو الملاح ، منه .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء للشيء .
منه تفاوَحَ الجبلان ، إذا تقابلا . وتناوحت الرِّيحان : تقابلتا فى المهبِّ . وهذه
الرِّيحُ نَيْحَةٌ لذلك ، أى مقابلتها . ومنه النَّوحُ والمناحة ، لتقابلِ النساء عند
البُكاء .

(١) فى الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) فى ديوان الهذليين (١ : ٩٢) برواية : « نقيب » . وفى اللسان (نوب) برواية :
« نقيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور ، والذى فى المجلد : « ويقال إنَّ النوب القرب » . وأنشد
بعده البيت .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والخاء كلمة واحدة ، وهى أُنْحَتُ الجَمَل . فأما فعل المطاوعة منه فقالوا : أُنْحَتُهُ فَبَرَك ، وقال آخرون : استنأخ . وجاء فى الحديث : « وإن أنيخَ على صخرة استنأخ » . وقال الأصمى : أُنْحَتُهُ فتنوَّخ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءة واضطراب وقلة ثبات . منه النور والنار ، سمياً بذلك من طريقة الإضاءة ، ولأنَّ ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة . وتنوَّرتُ النار : تبصَّرتُها . قال امرؤ القيس :
تنوَّرتُها من أذرعات وأهلها ييثرَب أدنى دارها نظرٌ عالى^(١)
ومنه النُّور : نور الشجر ونوَّاه . وأنارت الشَّجرة : أخرجت النُّور .
والمَنارة : مفعلة من الاستنارة ، والأصل مَنوَّرة . ومنه منار الأرض : حدودها وأعلامها ، سميت لبيانها وظهورها .
والذى قلناه فى قلة الثبات امرأةٌ نوَّارٌ ، أى عفيفة تنوُّرٌ ، أى تنفِر من القبيح ، والجمع نوَّورٌ . ونارت : نفرت نوَّاراً^(٢) . قال :
* أنوَّرا سرَّعَ ماذا يا فَروق^(٣) *
ونُرتُ فلاناً : نفرتَه . والنُّوار : النِّفار .

(١) ديوان امرئ القيس ٥٦ واللسان (نور) . وأذرعات يروى بالكسر مع التثنية وعدمه . وبالفتح مع منع الصرف .

(٢) ويقال فى المصدر « النوار » أيضاً بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلى ، أو لمالك بن زغبة الباهلى ، أو لأبى شقيق الباهلى ، فى اللسان « نور ، حذق » وإصلاح المنطق ٤١ ، ١٤٢ . وعجزه :

* وحبل الوصل منتكث حديق *

ومما شذَّ عن هذا الأصل النُّوُورُ : دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَخَذُهُ كَحَلَا وَوَشْمًا .
وَنَوَّرَتِ اللَّثَّةُ^(١) : غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِبْدَ .

﴿ نوص ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .
وناس الشيء : تَذَبَذَبَ ، يَنْوَسُ . وسمي أبو نُوَاسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنْوَسَانِ .
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .
وَنُشِئَتْ نَوْشًا . وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ
مَسْكَنٍ يَعْبُدُونَ ﴾ : وَرَبَّمَا عَدُوَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَقَالُوا : نُشِئْهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْلَقْتَهُ خَيْرًا .
وقول القائل^(٢) :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْقِيَاشًا^(٣) *

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ
وذهابٍ* . وَنَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩
سِبْعَانَهُ : ﴿ وَلَآتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . وَيَقُولُونَ : النَّوُصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ
نَائِصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَمَاحِ . وَنَاوَصَ الْجُرَّةُ : مَارَسَهَا . وَمَرَّ تَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الْجِيمِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِإِيَّاهِ » .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ لَمِشَادِ الْبَيْتِ الْتَالِيِ : « وَفَاشَتْ الْإِبِلُ تَنْوُشَ ، إِذَا أَسْرَعَتْ التَّهَضُّعَ » . قَالَ « .

(٣) أَتَشَدُّهُ فِي اللِّسَانِ (نَوْشٌ) .

(٤) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤١٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة :

الأولى النوض : وَضَلَهُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نوط ﴾ النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيء بشيء . وَنُطِئَتْ بِهِ : عَلَّقَتْهُ بِهِ . وَالتَّنَوُّطُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ » أى إِنَّهُ يَعْطُو بِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَالنِّيَاطُ : عِرْقٌ عَلِقَ بِهِ الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَطَةٌ^(١) ، وَهُوَ النَّائِطُ أَيْضًا . قَالَ :

* قَطَعَ الطَّبِيبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ^(٢) *

وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُهَا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَهُ مِنْ بُعْدِهِ نِيْطٌ أَبَدًا بِغَيْرِهِ . وَالْأَرَنْبُ مَقْطَعَةُ النَّيَاطِ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْبَعِيدَ . وَالتَّنَوُّطُ^(٣) : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ قِيَاسُهُ لِأَنَّهُ يَنْوُطُ كَالْخِيُوطِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَجْعَلُهَا وَكْرًا . وَنِيْطُ فُلَانٍ : أَصَابَتْهُ نَوْطَةٌ ، وَهِيَ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ . وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ نِيَاطِ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْوَجَعَ أَصَابَ نِيَاطَهُ . وَيَقُولُونَ : نَوْطَةٌ مِنْ طَائِحٍ ، كَمَا يَقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ . وَسُمِّيَتْ لِتَعَلُّقِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ . وَبِئْرٍ نِيْطٌ ، إِذَا كَانَتْ قَدَرًا قَامَةً .

﴿ نوع ﴾ النون والواو والعين كلمتان ، إِحْدَاهُمَا تَدُلُّ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الشَّيْءِ مِمَّاثِلَةٍ لَهُ ، وَالثَّانِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرَكَةِ .

(١) ونوط ، أيضا بالضم .

(٢) للعجاج في ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة .

الأول النوع من الشيء : الضرب منه . وليس هذا من نَوَيعِ ذلك .
والثاني : قولهم : ناعَ الفصنَ بِنوعٍ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم :
لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شِدَّةِ جُوعه مُمَايِل . ويدَّعون على
الإنسان فيقولون : جوعًا له ونوعًا له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوٍ وارتفاع .
ونافَ يَنُوفُ : طالَ وارتفع . والنُوفُ : السَّنام^(١) ، وجمعه أنواف . ويمكنُ
أن يكون قولهم : مائةٌ ونَيْفٌ^(٢) من هذا ، وقد ذكرناه في نيفٍ للفظه .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموٍ وارتفاع . وأزْفَعُ
موضعٌ في الجبلِ نيقٌ ، والأصل الواو ، وحوَّلت ياءً للكسرة التي قبلها . ويمكنُ أن
يكون الناقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها . وناقَةٌ ونُوقٌ^(٣) . و « استنوقَ
الجلُّ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذلَّ بهدٍ عزَّ . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة
الناقَةِ^(٤) . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فعندنا أنه منه ، وهم يشبهون
الشيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسمِ الناقَةِ ، وهى عندهم من
أحسنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلط^(٥) ، وقياسه ما ذكرناه . والنِّيقةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالى .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالتخفيف ، وقيل التخفيف لحن أوله رديئة .

(٣) ويقال في جمه أيضاً ناق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنزق وأونق . وجم الجم أينايق
وانياقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٣٧٦) .

(٥) في لسان : « وتنوَّقَ في الأمر ، أى تأنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوَّقَ . » وشاهده
قول ذى الرمة :

كأن عليها سحق لفق تنوَّقَ به حضرميات الأكف الموائك

لا تكون إلا من تنوّق. يقولون مثلاً: « خَرَقَاهُ ذَاتَ نَيْقَةٍ »، يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالشَّيْءِ بِدَعَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ .

﴿ نوك ﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة ، هي الذّوَاكة والنُّوك^(١) وهي الخلق . ورجلٌ أنوكٌ ومُسْتَنوكٌ ، وهم نوكي^(٢) .

﴿ نول ﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونوّلته : أعطيته . والنّوال : العطاء . ونلّته نولاً مثل أناته . وقولت : ما نولتُك أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعطيتناه من نوالك هذا . وقولٌ لببّد : وقتتُ بهنَّ حتّى قال صحبى جَزَعْتَ وليس ذلك بالنّوال^(٣) قالوا : النّوال : الصّواب ، وتلخيصه : ليس ذلك بالعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً . وكذا قوله :

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَبَبَ غَيْرِكَ إِنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ^(٤)
والقياس فى كلّ واحد .

٧٠٠ وما شذَّ عن الباب المنّوال : الخَشْبَةُ * يُلْفُ عليها النَّاسِجُ الثَّوبِ .

﴿ نوم ﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُجُودٍ وسكونٍ حركة . منه النّوم . نامَ ينامُ نوماً ومناماً . وهو نوومٌ ونوومة^(٥) : كثير النّوم .

(١) بضم النون وفتحها أيضاً ، كما فى القاموس .

(٢) ونوك أيضاً .

(٣) ديوان لببّد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب فى الأصل وديوان لببّد ٨٤ . وفى المجلد : « بنول كل كريم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كصرّد .

ورجل نومة^(١) : خامل لا يؤبه له . ومنه استقام لي فلان ، إذا اطمأن إليه
وسكن . والمنامة : القطيفة ، لأنه ينام فيها .

ويستعيرون منه : نامت السوق : كسدت . ونام الثوب : أخلق .

﴿ نون ﴾ النون والواو والنون كلمة واحدة . والنون : الحوت .
و [ذو^(٢)] النون : سيف لبعض العرب^(٣) ، كأنه شبه بالنون .

﴿ نوه ﴾ النون والواو والهاء كلمة تدل على سمو وارتفاع . وناء النبتات^(٤) :
ارتفع . وناهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت :
رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويت .

﴿ باب النون والياء وما يشلهما ﴾

﴿ نيسح ﴾ النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال .
ونيسحه الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النيسح : اشتداد العظم بعد رطوبته .
وناح ينسح نيسحا . ونيسح الله عظامه ، تدعو له . وذ كرت كلمة أخرى إن صحَّت

(١) بالضم ، وبضم ففتح .

(٢) الكلمة من الجمل واللسان والقاموس .

(٣) كان لماك بن زهير فقتله حل بن بدر فأخذه منه ، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر
واستولى منه على ذى النون اللسان (نون) . وفي القاموس أن « ذو النونين » سيف معقل
ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف صوابه في الجمل واللسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : ناح الغصن يُنيح نِيحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك ^(١)

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لا حدود الطريق الواضح منه نير . قال :

* إلى كل ذي نيرين بادي الشوا كل *

ثم قيس على هذا نير الثوب : علته ، سمى به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عُنق القدان بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أى شدته ضعف شدة غيره . والنير : جبل ^(٢) وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب الثور والنار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النيظ : الموت . قال الأموي : رماه الله بالنيظ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأنافت الدراهم على المائة . قال أبو زيد : كل ما بين العقدَيْن نيف . ومما يدلُّ على أن هذا كذا قول القائل ^(٣) :

(١) الجهرة (٢ : ١٩٨)

(٢) جبل لبني غاضرة . أنشد الأصمعي :

أبلان من نير ومن سواج
بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو هدى بن الرقاع ، كما في اللسان (نوف) .

وَرَدْتُ بِرَابِيعٍ ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعٍ تَيْفٌ^(١)
وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ وَجِلٌّ نِيَّافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢) : وَنَيْفٌ
عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثُ كلمات ليست قياساً واحداً .
فالأولى النَّيْمُ^(٣) ، وهو القَرَوُ . والثانية النَّيْمُ ، وهو شَجَرٌ . قال ساعدة بن
جُؤْيَةَ الهُدَلِيّ :

نَمَ يَنْوُشُ إِذَا آدَ اللَّهْمَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٤)
وَالْكَتَمِ : شَجَرٌ أَيْضاً .

والثالثة النَّيْمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَّتْ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ :
حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْعَمَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةٍ نَيْمٍ^(٥)

﴿ نيا ﴾ النون والياء والمهمزة كلمة هي النَّيُّ^(٦) من اللحم : الذي لم ينضج
وَقَدْ أَتَانَاهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ أَذْيَانُهُ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ولدت ترابية » ، تحريف .

(٢) الجهرة (٣ : ١٦١) .

(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما
في اللسان والحرب ٣٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه معرب « نيمة » وهو مركب من
« نيم » ، أي نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضاً : nêma بالسكريدية .

(٤) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) واللسان (أود ، نوم ، كتم) .

(٥) لدى الرمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .

(٦) يقال نى بالكسر والمهمزة في آخره ، ونى بالكسر مع تسهيل المهمزة .

(٧) انظر ما سبق في (نها) .

﴿ باب التون والهمزة وما يشلّهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والهمزة والفاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَنِيَّتًا ، مثل نَهَتْ ، إذا أَنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نَهَات .

﴿ نَاج ﴾ النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . ونَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَفَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ . ونَاجَتْ الْمَلَامُ : صَوَاتُهَا . وَالتَّوُوجُ وَالْفَاجَةُ : الرِّيحُ تَنْشُجُ^(١) فِي هَبْوِهَا ، أَيْ تَصُوتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٧٠١ وَصَوَّحَ الْبَقْلَ * نَاجٌ تَجِيءُ [يَدُ] هَيْفٌ يَمَارِيَةٌ فِي مَرْمَا نَسْكَبُ^(٢)

ونَاجُ الثَّوَرُ : صَاح . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْعَ لِنَارِكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والهمزة والذال كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّادُ وَالنَّادَى : الدَّاهِيَةُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وإِبَاتَاكُمْ وَدَاهِيَةً نَادَى أَظْلَمَتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(٣)

﴿ نَاش ﴾ النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أَخَذَ وَبَطَشَ . وَرَجُلٌ نَوْشٌ^(٤) : ذُو بَطْشٍ .

(١) يُقَالُ نَاجٌ يَنْشُجُ وَيَنْجُ .

(٢) دَبَّانُ ذِي الرُّمَّةِ ١١٠ . وَالْفَكْلَةُ مِنْهُ .

(٣) الْحَمْلُ وَاللَّسَانُ (نَاد) .

(٤) وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرُدَّ فِي اللَّسَانِ .

وقد ذكرت كلمة **إِنْ صَحَّتْ** فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أواخر الناس : جاء **فَنَيْشًا** . قال :

تَسَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور^(١) .
والذى سمعناه : « تَمَّتْ أَخِيرًا » .

﴿ نَاف ﴾ النون والهمزة والفاء . يقولون : نَنَفَ يَنَافُ ، إِذَا أُكِّلَ -

﴿ نَال ﴾ النون والهمزة واللام ، ليس فيه إِلَّا النَّالَان : الْمَشَى السَّريِع .
ينهض الماشى برأسه إلى فوق . وَرَجُلٌ نَوُولٌ ، وَضَمُّعٌ نَوُولٌ ، إِذَا قَعَلَتْ ذَلِكَ .

﴿ نَام ﴾ النون والهمزة والهمزة أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى صَوْتِ . النَّثِيم : [صوت^(٢)] .
فيه ضعف كالأنين . وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْذِمُ^(٣) . وَسمعتُ لَهُ نَامَةً وَاحِدَةً . وَنَامَتْ .
القوس نثيما .

﴿ نَأَى ﴾ النون والهمزة والياء كلمتان : النَّوْى والنَّأَى . فَالنَّوْى :
خَفِيفَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ ، يَدْفَعُ مَاءَ الْمَطَرِ عَنِ الْخَبَاءِ . يُقَالُ أَنَا بَيْتٌ^(٤) نَوْيًا . وَالمُنْتَأَى^(٥) :
مَوْضِعُهُ . وَأَنشَدَ الْخَالِيلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ^(٦) :

(١) لَهْشَلُ بْنُ حَرَى ، كَمَا فِي الدَّانِ (نَاش) .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) فِي الْجَمَلِ : « يَنَام » ، وَهَاتَانِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ هُنَا : « انْتَامَتْ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ ، وَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ الِاسْتِفْهَادُ بَعْدَ . عَلَى أَنَّ هُنَاكَ لَفَةً أُخْرَى « انْتَأَيْت » ، وَلَيْسَتْ مُرَادَةً هُنَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْمُسْتَنَائَى » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ (نَأَى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وَكَذَا الْعِبَارَةُ فِي الْجَمَلِ ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِكَلِمَةِ « أَنَا بَيْتٌ » ، انْظُرِ الْحَاشِيَةَ الرَّابِعَةَ .

إِذَا مَا التَّقَيْنَا سَالَ مِنْ عَبْرَانِنَا شَايِبَ يُنَاي سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ^(١)
وَأَمَّا النَّأَى فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى بِنَاي نَأْيًا ؛ وَانْتَأَى : اِفْتَمَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :
الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢)

وَرَبَّمَا آخَرُوا الْهَمَزَةَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ نَبَتٌ ﴾ النُّونُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ ،
ثُمَّ يَسْتَعَارُ . فَالنَّبْتُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ نَبَتَ . وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :
غَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [فِي^(٤)] بَنَى فَلَانٍ لِنَابَتَةٍ ثَمَرًا . وَنَبَتَتْ لَبَنِي فَلَانٍ نَابِغَةً ،
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صِغَارٌ مِنَ الْوَلَدِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ نَبِيتَةَ
هَذَا الشَّجَرِ . وَهُوَ فِي مَنَابِتِ صَدَقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ .

(١) أَنشده فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانُ (نَأَى) .

(٢) لِلنَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٥ وَاللَّسَانُ (نَأَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ ، فِي اللَّسَانِ (نَأَى) . وَتَقْصِيدُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٠ .
طَبِيعُ الْمَارِفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ :

إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْكَلِمَةُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نبث ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . ونَبَثَ التُّرابَ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيْثَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ .
وَالنَّبَاثُ : الْحَاوِرُ . وَقَوْلُهُمْ : خَبِثُ نَبِيْثُ ، لِأَنَّمَا هُوَ لِاتِّبَاعِ .

﴿ نبج ﴾ النون والباء والجيم . يَقُولُونَ : النَّبَّاجُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ^(١)] ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .

﴿ نبخ ﴾ النون والباء والحاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ نُبَّاحُ الْكَتَبِ
وَنَبِيْجِهِ . وَرَبَّمَا [قَالُوا] لِلظَّيِّ نَبَّخَ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :
وَقُصِّرَى شَفِجَ الْأُنْسَا ۚ نُبَّاحٌ مِنَ الشَّعْبِ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْعَدُ مِنْبُوحًا » ، أَيْ مَشْتُومًا .

﴿ نبخ ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وَتَعْظُمٍ . وَأَصْلُ
النَّبِيْخِ مَا نَفَخَ^(٣) مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهُ قَرَحٍ مِمَّا^(٤) مَاءٌ . وَيُقَالُ لِلتَّعْظُمِ فِي نَفْسِهِ :
نَابِخَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَمُخِّشِي عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةً ۖ مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٥)

(١) التَّكْمَةُ مِنَ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الشَّدِيدُ الصَّوْتِ » .

(٢) اللِّسَانُ (قَصْرٌ ، شَفِجٌ ، نَبِجٌ ، شَعْبٌ) وَالْحَيَوَانُ (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤) . وَقَدْ
سَبَقَ فِي (شَعْبٌ) .

(٣) نَفَخَ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، بِمَعْنَى انْفِخَ . وَفِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ : « نَفَخًا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٥) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِي جَوْثِيَةِ الْهَذَلِ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٠٢) وَاللِّسَانُ (نَبِخٌ ، رُزْمٌ) .
وَالْحَادِرُ ، كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْجَمَلِ وَالدِّيْوَانِ : « الْحَادِرُ » بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي (رُزْمٍ) وَلِكُلِّ وَجْهٍ . فَالْحَادِرُ : الْفَلِيطُ ، أَرَادَ بِهِ الْفِيلُ .
وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ فِي خَدْرِهِ ، أَيْ عَرَبِيَّتِهِ .

وَالنَّبْخَاءُ : الْأَكْمَةُ ، سَمَّيَتْ لارتفاعها .

﴿ نَبَذَ ﴾ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء . وَنَبَذْتُ الْمَتَى ، أَنْبَذَهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالنَّبِيدُ : التَّمْرُ يُلْقَى فِي الْآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبِي الْمُنْبُوذُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ لَا يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلْتِهِ وَصِغَرِهِ . وَكَذَلِكَ النَّبْذُ مِنَ الْمَطَرِ .

﴿ نَبَر ﴾ النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعَ وَعُلُوًّا . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْغُلَامُ : صَاحٌ * أَوَّلُ مَا يَتَرَعَّرُ . وَرَجُلٌ نَبَّارٌ : فَصِيحٌ جَهيرٌ ^(١) . وَسُمِّيَ الْمَنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالنَّبَرُ فِي الْكَلَامِ : التَّهْمِزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ . وَمِمَّا يُقَاسُ عَلَى هَذَا النَّبَرُ : دَوْبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ سَمْنٍ وَاسْتَيْقَازٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ ^(٢)

﴿ نَبَس ﴾ النون والباء والسين كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

﴿ نَبَش ﴾ النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوٍ . وَنَبَشَ الْقَبْرَ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبَشُهُ ^(٣) . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْ يَبِشَ الْكَلَامُ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « فَصِيحٌ بُلُغٌ » .

(٢) الرَّجُلُ فِي السَّانِ (ذَرْبٌ ، نَبَرٌ ، بَدَنٌ) مَعَ نَبَاتِهِ إِلَى شَيْبِ بْنِ الْبَرَاءِ . وَأَنشَدَهُ فِي (وَفَرِ)

بِدُونَ نَسْبَةٍ وَكَذَا فِي إِصْلَاحِ النُّطَاقِ ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نَبَشَةٌ » ، نَحْرُفٌ .

القطاع^(١) المتفرقة تبرُّز على وجه الأرض .

﴿ نبص ﴾ النون والباء والصاد . يقولون : نَبَصُ الغلام بالكَلْب .
و نَبَصُ الطائر : صَوْت .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والضاد أصيْلٌ يدلُّ على حركة أو تحريك .
و نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، وتلك حركته . وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ . وأنْبَضَتْ عَنْ^(٢)
القوس إنباضاً من هذا . و نَبَضَتْ أيضاً . ويقولون : فؤاد نَبِضٌ^(٣) ، كأنه من
شهامته يَنْبِضُ ، أى يتحرك . قال :

وإذا أطفأت بها أطفأت بكل كل نَبِضُ الفرائصِ مُجَفَّرِ الأضلاع^(٤)
﴿ نبط ﴾ النون والباء والطاء كلمة تدلُّ على استخراج شئ . واستنبطتُ
الماء : استخرجته ، والماء نفسه إذا استُخْرِجَ نَبَط . ويقال : إنَّ النَبَطَ سُمُّوا به
لاستنباطهم المياه . ومن المحمول على هذا النَبْطَةُ : بياضٌ يكون تحت إبط الفرس .
وفرسٌ أَنْبَطُ ، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَّه بماء نبط .

﴿ نبع ﴾ النون والباء والعين كلمتان :
إحداهما نبوع الماء ، والموضع الذى يَنْبُعُ^(٥) منه يَنْبُوع . والنَّوابع من البعير :
المواضع التى يَسِيلُ منها عرقه . ومنابع الماء : تَخَارِجُهُ من الأرض .
والأخرى النَّبْعُ : شَجَر .

(١) القطاع : جمع قطع بالكسر ، وهو القطعة .

(٢) فى الأصل : « من » ، صوابه فى الجمل على أنه يقال أنبض القوس ، وأنبض بالوتر .

(٣) فى القاموس « نبض » بالفتح ، والتجريك ، وكـ : كف وهذا الوصف مما افات صاحب اللسان .

(٤) للمسيب بن علس فى المفضليات (١ : ٦٠) .

(٥) يقال ينبعث الباء .

﴿ نَبِغ ﴾ النون والباء والغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ . وَنَبِغَ الشَّيْءُ :
ظَهَرَ . وَالنَّبِغُ ^(١) : ما نطأ به من الدقيق إذا طُحِنَ أو نُحِلَ . وَنَبِغَ الرَّجُلُ ^(٢) ، إذا
لم يكن في إرث الشعر ^(٣) ثم قال وأجاد . وكذلك سُمِّيَ النابغة الشاعر . قال ^(٤) :
وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرِ
وَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ

﴿ نَبَق ﴾ الفون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويةٍ وتهذيبٍ . والنخل
إذا كان غِرَّاسُهُ على استواءٍ مَنَّبَقَ ^(٥) . وَقَدْ نَبَقَهُ صَاحِبُهُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ
مستوٍ مهذبٍ . قال :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَنَفَخْلِ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنَّبَقٍ ^(٦)
ولعلَّ النَّبَقَ ^(٧) ، وهو خَلُّ السَّدْرِ مِنْ هَذَا . وَيُقَالُ - وهو شاذٌّ عن هذا :
أَنَّبَقَ الرَّجُلُ ، إذا خَصَمَ ^(٨) بها غيرَ شديدةٍ .

﴿ نَبَك ﴾ النون والباء والكَاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في
الأرض . يُقَالُ نَبَكَتْ ، والجمع نَبَاكٌ .

(١) ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان :

(٢) مضارعه مثاك الباء .

(٣) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « إذا لم يكن في إرثه الشعر » .

(٤) أي النابغة ، انظر المزهري (٢ : ٣٤٦) واللسان (نبغ) ، وصواب ما في اللسان :

« سُمِّيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ » . وفي الأصل هنا : « النابغة قال الشاعر » .

(٥) يُقَالُ يَفْتَحُ الْمَشْدَدَةَ وَكُسْرَهَا .

(٦) لا مَرَى القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) واللسان (نبق) .

(٧) يفتح النون وكسرهما ، وككتف ، وبالنحر بك ، أربع لغات .

(٨) خصم ، أي ضرت . وفي الأصل : « خصم » ، صوابه في المجمل .

﴿ نبيل ﴾ النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وَكِبَرٍ ،
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للفَضْل في الإنسان نُبَيْلٌ . والنَّبِيل : عِظامُ
اللدَّر^(١) والحجارة . ويقال : نَبِيلٌ وَنُبَيْلٌ . وفي الحديث : « أَعِدُّوا النَّبِيلَ » .
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصُّغَارُ ، وإِنَّمَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنُبَيْلِي أَحْبَابِي لِلْأَسْتَنْجَاءِ .
أَعْطَيْنِيهَا . وَنُبَيْلِي عَرَفًا : أَعْطَيْنِيهِ . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصُّغَارُ قولُ القائلِ^(٢) :
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَهَائِصًا نَبِيلًا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجًا عن القياس .
والمعنى في الحَذَقُ قولُهُمْ إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعْلُ النَّبَالَةُ . وفلان
أَنْبَلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٣)
وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَنَبَذَهُ وَخَفَعَهُ أَمْرَهُ . منه النَّبِيلُ :
السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ ، * وَالنَّبَالُ : الَّذِي يَعْمَلُهُ . وَنَهَلَتْهُ : ٧٠٣
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياسُ : تَنْبِيلُ الْبَعِيرِ : مَاتَ : وَالنَّبِيلَةُ : الْجَيْفَةُ ، وَسَمَّيْتُ
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .
ومن القياس الذى يقارب هذا : نَبِيلَ الْإِبِلِ يَنْبِلُهَا : سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا . قال :

(١) في الأصل : « المظر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) هو حضرمي بن عامر . البيان (٣ : ٣١٥) وأما القائل (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ،
شخص ، نبيل) . وانظر الأضداد لابن الأنباري ٧٨ .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ١٤٢) واللسان (نبيل) . وضبطت في اللسان بفتح
تاء « موْتَقًا » ، وفي الديوان بكسرها ، وفي شرح الديوان : « موْتَق : قد أوثق حبله بأعلى شيء
مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَابْتَلاَهَا ^(١) *

﴿ نبه ﴾ النون والباء والماء أصل صحيح يدل على ارتفاع وسمو . ومنه النبهة والانتباه، وهو اليقظة والارتفاع من النوم . وبهتته وأنبهته . ومنه رجل نبهه، أى شريف . وقولهم : إن النبهة من الأضداد ، يقال للضائع نبهه وللوجود نبهه ، فهو عندنا صحيح ، لأنه إذا ضاع انتبه له وإذا وُجد انتبه له ^(٢) . قال أهل اللغة : النبهة : الضالة توجد عن غفلة . تقول : وجدت هذا الشيء نبهًا وأضللته نبهًا ، إذا ^(٣) لم يعلم متى ضل . والقياس فى الباب ما ذكرناه . قال :
كانه دملج من فضة نبه

فى ملعب من عذارى الحى مفصوم ^(٤)

﴿ نبو ﴾ النون والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ارتفاع فى الشيء عن غيره أو تنح عنه . [نبأ بصره عن الشيء ^(٥)] ينبو . ونبأ السيف عن الضريبة : تجافى ولم يمس فيها . ونبأ به منزله : لم يوافقته ، وكذا فراشه ويقال نبأ جنبه عن الفراش . قال :

إن جنبى عن الفراش لناب كتجافى الأمر فوق الظراب ^(٦)

(١) لزفر بن الحيار المحاربى فى اللسان (نبل) .

(٢) فى الأصل : « انتبه له وإذا وجد انبه له » .

(٣) كذا على الصواب فى المجلد . وفى الأصل : « أى » .

(٤) لذى الرمة فى ديوانه ٧٢ هـ واللسان (نبه ، فسم) . وقد سبق فى (فسم) .

(٥) التكملة من المجلد .

(٦) لمعد يكره المعروف بلفظ . اللسان (سرر ، ظرب) .

ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،
 كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :
 لأصبح رتماً ذقاق الحصى مكان النبي من الكائب^(١)

﴿ نبا ﴾ النون والباء والهمزة قياسه الإيوان من مكان إلى مكان . يقال
 للذي ينبا من أرض إلى أرض نابي . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل
 نابي مثله . قال :

ولكن قذاها كل أشعث نابي

أنتنا به الأقدار من حيث لاندري^(٢)

ومن هذا القياس النبأ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . والنبي :
 الأخير . وأنبأته ونبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشرم^(٣) ، كأن منهم عدل
 عن الخلدش وسقط مكاناً آخر . والنبأ : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن
 الصوت يجرى من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد توتس ركزاً مقفراً قدس نبأ الصوت مافي سمع كذب^(٤)
 ومن همز النبي فلا أنه أنبا عن الله تعالى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتب) . وسبق في (كتب) .

(٢) للأخطل في اللسان (قذا ، نبا) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاها زائر لانبج » .

(٣) في الجمل : « إذا لم يخدم » . وفي اللسان : « أي لم يشرم ولم يخدم » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ واللسان (نبا) .

﴿ باب النون والتاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ نتج ﴾ النون والقاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج ^(١) . ونتجت الناقة ؛ ونتجها أهلها . وفرسٌ نتوجٌ : استبانَ نتاجها .

﴿ نتح ﴾ النون والتاء والحاء . نتح العرقُ : رشح . ومناخ العرقُ : مخارجه . ونتح النخىُ : رشح أيضاً .

﴿ نتخ ﴾ النون والتاء والحاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالمنتاخ ، أى المتفاحش . ونتخ البازي اللحم بمنسره ؛ وفتحِ ضرسه : انتزعه . قال زهير :

تترك أفلأها في كل منزلة تنفتح أعينها العقبان والرَّخَمُ ^(٢)

ويقولون : المتنتخ ^(٣) : المتفلى . والبساط المتوخ بالذهب : المنسوج به . والنتخ : النتج ، عن ابن الأعرابي .

﴿ نتر ﴾ النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء . والنتر : جذب فيه جفوة . والطننُ النتر ، مثل الخلس . والنوائر : القيى . وقولهم : إنَّ النتر : الفساد والضياع ، وإنشادهم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ والسان (نتخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيما عدا الفاييس : « تنفذ أفلأها » ، وفي إحدى روايتي الديوان : « تنقر أعينها » ، وفي اللسان : « تنقر أعينها » .

(٣) وردت في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

* أَمَرَكَ هَذَا فَاحْتَفِظْ فِيهِ النَّتَفَ (١) *

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جَذِبَ عن الصَّحَّةِ .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والعين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أَنْتَفَ

الرَّجُلُ ، إِذَا ضَجَّكَ * ضَجَّكَ الْمُسْتَهْزِئُ . وَيُقَالُ : نَتَفَعُهُ ، إِذَا عَيْبَهُ وَذَكَرَتْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ مُنْتَفِعٌ فَعَالٌ لَذَلِكَ (٢) .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والفاء : أصلٌ يَدُلُّ عَلَى مَرَطٍ شَيْءٍ . وَنَتَفَ

الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ يَنْتَفُهُ . وَالْمِنْتَافُ : الْمِنْقَاشُ . وَالنَّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَتَفَ . وَالنَّتْفَةُ : مَا نَتَفَتْهُ بِأَصَابِهِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ نَتْفَةٌ : يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

﴿ نتق ﴾ النون والتاء والقاف أصلٌ يَدُلُّ عَلَى جَذْبٍ شَيْءٍ وَزَعَزَعَةٍ

وَقَلَمِهِ مِنْ أَصْلِهِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : نَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبُئْرِ : جَذَبْتُهُ . وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حُلُهُ نَتَقَ عُرَى حَبَالِهِ ، وَذَلِكَ جَذْبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرْخِي . وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا . وَهَذَا قِيَاسُ الْبَابِ ، كَأَنَّهُمْ نَتَقُوا مِنْهَا نَتَقًا . قَالَ (٣) :

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمُّهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِي مَذْكَارِ (٤)

(١) للمعاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي المحمل : « فاحتفظ منه » ، وفي اللسان : « فاجتنب منه » . وقوله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدر في السكتب الأول إلى التي كان سطر

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٣) : « إِذَا كَانَ فَعَالًا لَذَلِكَ » . وفي الأصل هـ : « فَقَالَ لَذَلِكَ » .

(٣) في الأصل : « كَأَنَّهُمْ نَتَقُوا مِنْهَا قَاتِقًا » .

(٤) لاناينة في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق) . وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان :

« طَفَحَتْ عَلَيْكَ » .

وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنتقن أرحاماً». وزند نائق: وار؛ وهو القياس.

﴿نتك﴾ النون والتاء والكاف. النتك^(١)، هي من يمانيات أبي بكر^(٢). قال: وهي شبيهة بالنتف.

﴿نتل﴾ النون والتاء واللام أصل صحيح يدل على تقدم وسبق. يقال استنقل الرجل: تقدم أصحابه. وسنى الرجل به نائلاً. ونقلته: جذبته إلى قدم. وتقاتل الثبت: لم يستقيم نبأه وكان بعضه أطول من بعض، كأن الأطول تقدم ما هو أقصر منه فسبق. وقولهم: القتل العبد الضخم، تفسيره أنه يقوى من التقدم [على] ما يعجز عنه غيره. ألا ترى إلى قول الراجز^(٣):

* يطفن حول نتل وزواز *

فوصفه بوزواز، وهو الخفيف.

﴿نتأ﴾ النون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء عن موضعه من غير بينونة. يقولون: نتأ الشيء، إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين، يفتأ. ونتاجت الجملة^(٤). ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: نتأت على

(١) تسكلة يقنضها الكلام. ولم ترد هذه المادة في المجمل.

(٢) أي من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢ : ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في المجمل واللسان (قتل).

(٤) بدله في المجمل: «وتأت الفرحة: ورمت».

القوم : طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ . وَنَقَاتُ الْجَارِيَةِ : بَلَغَتْ . وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ نَقَاتًا^(١) لِي فَلَانٍ بِالشَّرِّ ، إِذَا اسْتَعَدَّ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ نَهَضَ مِنْ مَقَرِّهِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « تَحَقَّرُهُ وَيَنْتَأُ لَكَ » ، أَيْ تَزْدَرِيهِ لِسُكُونِهِ وَهُوَ يَنْهَضُ إِلَيْكَ بِمَجَازٍ^(٢)

﴿ تلب ﴾ النون والتاء والباء ليس بشيء ، لأنَّ الباء فيه زائدة .
يقولون : نَدَبَ الشَّيْءُ ، مِثْلَ نَهَدَ . قَالَ :

أَشْرَفَ نَدِيهَا عَلَى التَّرِيبِ^(٣) لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الشُّتُوبِ
إِنَّمَا أَرَادَ النُّعُوزَ فَزَادَ لِلْقَافِيَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ نثر ﴾ النون والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرِّقٍ .
وَنَثَرِ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا . وَنَثَرَتِ الشَّاةُ : طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا^(٤) الْأَذَى . وَسُمِّيَ الْأَنْفُ النَّثْرَةَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يَنْثُرُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثَرِ » أَوْ « فَانْثِرِ »^(٥) ، مَعْنَاهُ اجْعَلِ الْمَاءَ فِي نَثَرِكَ . [و] النَّثْرَةُ : نَجْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِنَاء » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْجَمَلِ : « وَهُوَ بِمَجَازِكَ » .

(٣) الرِّجْزُ لِلْأَهْلِ الْعَجِلِ ، كَمَا فِي الْلسَانِ (ترب) ، وَأَنْدَدُهُ فِي (تلب) بِدُونِ نِسْبَةٍ .
فِي الْأَصْلِ : « التَّرْتِيبُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَالْلسَانِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « فِي أَنْفِهَا » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ ،

(٥) وَيُرْوَى أَيْضًا : « فَانْثِرْ » بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، وَالتَّاءُ فِيهِمَا مَكْسُورَةٌ لِأَخِيرِ .

يقال إنه أنف الأسد ينزله القمر . وطعمته فأنثره : ألقاه على خيشومه . وهذا هو القياس قال :

إن عليها فارساً كمشرة : إذا رأى فارس قوم أنثره ^(١)
[ويقال : أنثره ^(٢)] : أرغفه الدم . والنثرة : الدرع ، وهذا ممكن أن يكون شاذاً من الأصل الذي ذكرنا .

﴿ نثـل ﴾ النون والثاء واللام أصل يدل على استخراج شيء من شيء .
أو خروجه منه . منه نثلت كنفاتي : أخرجت ما فيها من نثيل نثلاً . ونثلت البئر : استخرجت ترابها . والنثيل : الروث . والنثيلة : تراب البئر ، والقياس واحد .

﴿ نثا ﴾ النون والثاء والحرف المعتل كلمة . يقال نثا الكلام ينثو :
٧٠٥ أظهره . والنثا يقولون : أن يذكر الإنسان بغير جميل .

﴿ باب النون والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والجيم والحاء أصل يدل على ظفر وصدق وخير .
منه النبح في الحوائج : الظفر بها . وسير نجيح : وشيك . ورأي نجيح : صواب .
ونفاجحت أحلامهم : تتابعن بصدق . وأنجح الله طلبتك : أسعفك بإدراكها .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٢٧٨) .

(٢) التكملة من الجمل بعد الإنشاد المتقدم .

(نَجْد) النون والجيم والخاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجْد الماء ونَجْدته : صوتَه . والنَجْد (١) : صوت السَّاعِل . ومنَجْد (٢) : موضع .

(نَجْد) النون والجيم والادال أصل واحد يدل على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَجْد : الرَّجُلُ الشُّجاع . وَنَجْدُ الرَّجُلِ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إِذَا صَارَ شُجاعاً . وهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ . والشُّجاعة نَجْدَةٌ . والمُنَادِجُ : المُقَاتِل . ولَاقَى غُلَانٌ نَجْدَةً ، أَي شِدَّةً ، أَمراً عاكه (٣) . قال طَرَفَة :

تَحَسَّبُ الطَّارِفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً بِالْقَوِي لِلشَّيْبَابِ الْمُسْبِكِ (٤)
أَي يَنْظُرُ النَّازِرُ إِلَيْهَا فَتَلَحُّقُهَا لِذَلِكَ شِدَّةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ نَعْمَةً جِسْمَهَا . وَرَقْمُهُ .

ومن الباب النَّجْد : العرق . وَنَجْدٌ نَجْدًا : عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِبَ . قال :
يَبْظُلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَصِمًا بِالْخَيْزُرَانَةِ بِمَدِّ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ (٥)
وَرَبَّمَا قَالُوا فِي هَذَا : نَجْدٌ فَهُوَ مَنْجُودٌ . قال :
صَادِبًا بِسْتَفْنِيثٍ غَيْرِ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمُرَةُ الْمَنْجُودِ (٦)

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٢) بضم الميم وكسرها مع كسر الجيم فهما ، كما في اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء . وضبط في معجم البلدان بوزن اسم المفعول . وأورد ياقوت قبله « منجج » بالحاء المهملة في آخره بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء .

(٣) كذا وردت في الأصل . ولعلها : « في أسر عاجله » .

(٤) ديوان طرفه ٦٤ واللسان (نجد) . وقد سبق في (رسل) .

(٥) للناطقة في ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق في (عصم) .

(٦) لأبي زيد الطائي ، كما أسلفت في حواشي (عصر) .

ويقال : استنجدته فأنجدني ، أى استغثته فأعاننى . وفى ذلك الباب استعماله على الخضم .

ومن الباب النجود : المشرفة^(١) من حر الواحش . واستنجد فلان : قوى بعد ضعف . ونجدت الرجل أنجدته : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماءلاً من الأرض . وأنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد^(٢) فى الحاجة ، أى خفيف فيها . والنجداد : حمائل السيف ، لأنه يملو العائق . والنجد : ما يُجد به البيت من متاع . والتنجيد : التزيين . والنجد : الطريق العالى . والمنجد : الذى نجده الدهر إذا عرّف وجرب ، كأنه شجّمه وقواه . وقياس كل واحد .

﴿ نجد ﴾ النون والجيم والذال كلمة واحدة . الفاجذ ، وهو السن بين الناب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : المنجد ، وهو الجرب . وبدت نواجذه فى ضحك . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجد . وهذا عنده هو الصحيح ، لقول الشماخ :

• نواجذهن كالحدا الوقيع^(٣) •

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذى بين الناب والأضراس لم يُقل فيه هذا ، لأنّ ذلك بادٍ من أدنى ضحك .

(١) فى الأصل : • المترفة • ، صوابه فى الجملة .

(٢) يقال باللفات الأربع التى سبقت .

(٣) صدره كما فى إديوان الشماخ ٦ • والسان (حداً ، نجد ، قنع ، ولم) :

• يبادرن المضاه بمقنعات •

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدواء .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النّجّار ، وهو منه ، كأنه شيء - سوّى^(١) . نجره نجرًا . وكذا النّجر : الطّبع . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبة الذي يدور فيها .

والأصل الآخر النّجر ، قالوا : نَجَرَتِ الْإِبِلُ : عطِشَتْ ، ويقال نَجَرَتْ^(٢) ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحَبّة . وحكى الخليل النّجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تنجر فيه . قال ابن السكّيت : النّجر : أن يشرب الإنسان اللَّبَنَ الحامضَ فلا يروى من الماء .

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصل صحيح يدلّ على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال : نَجَرَ الوعدُ بنَجْرٍ^(٣) . وأنجزته أنا : أعجلته . وأعطيته ما عندي حتّى نَجَرَ آخره ، أى وصل إليه آخره . وبعه ناجزًا بقاجز ، كقولهم بدأ بيد : تعجلاً بتعجيل . والمناجزة في الحرب : أن يبارز الفارسان ، أى يُجَلِّلان القتال لا يتوقفان^(٤) .

﴿ نجس ﴾ النون والجيم والسين أصل صحيح يدلّ على خلاف الطّهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنّجس : القذر . وليس ببعيد أن يكون

(١) في الأصل : • سمي • .

(٢) في الأصل : • نجرت • . انظر اللسان (نجر ٤٧) .

(٣) يقال أيضا من باب (فرح) .

(٤) في الأصل : • لا يتوقفان • .

٧٠٦ * منه قولهم : النَّاجِسُ : الداء لا دواء له . قال ساعدة الهذلي :

والشيب داء نجيس لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القم^(١)
كانه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه^(٢)] ، أى قذره أو قذره . أما
التنجيس فشئ كانت العرب تفعله ، كانوا يملقون على الصبي شيئاً يعوذونه
من الجن ، ولعل ذلك عظم أو ما أشبهه ، فلذلك سمي تنجيساً . قال :
* وعلق أنجاساً على المنجس^(٣) *

(نجش) النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إثارة شيء .
منه النجش : أن تزايد في المبيع بشئ كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه ، وهو
الذي جاء في الحديث : « لا تناجشوا » ، كأن الناجش استثار تلك الزيادة .
والناجش : الذي يثير^(٤) الصيد . ونجشت الصيد : استثرته . وكذا نجش الإبل
بنجشها : جمعها بعد تفرق . قال :

* غير السرى والسائق النجاش^(٥) *

ومن الباب النجاشة : سرعة المشي . ومر بنجش^(٦) نجيشاً . وكأنه يراد به
يثير التراب في مشيه . ويقال إن اسم النجاشي مشتق منه .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس) .

(٢) تكملة يقتضيهما التفسير بمده . و « نجيس » من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثاني بمعنى المفعول

(٣) وكذا أنشد هذا العجز في اللسان (نجس) . وصدره كما في تاج المروس :

* وكان لدى كاهنان وحارث *

(٤) في الأصل : « ينثر » .

(٥) في المجمل واللسان (نجش ، نفش) والمخصص (٧ : ١١١) : « وسائق نجاش » .

وفي الأصل هنا : « بعد السرى » ، صوابه في المراجع المذكورة .

(٦) لم ترد في المجمل . وفي اللسان والقاموس « النجش » بدون ياء .

﴿نجف﴾ النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيُقاس عليه . وَنَجَعَ الطَّعامُ : هَنَأَ آكَلَهُ . وماءٌ نَجْوَعُ كَنَمِيرٍ ، وهو النامى في الجسم . قال ابن السكيت : نَجَعَ فيه الدواء ، وَنَجَعَ في الدابة العلف ، ولا يقال أُنْجِعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجعة : طلبُ الكلاء ، لأنه مَطْلَبُ ما يَنْجَع . وانتَجَعَه : طلب خيره . ومنه النَّجيم : انْخَبَطَ يَضْرَبُ بالدقيق والماءُ يُوجِرُ الجمل^(١) وَنَجَّمَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فيه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّجيم : دُمُ الجوفِ يَضْرِبُ إلى السَّواد .

﴿نجف﴾ النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَبْشُطٍ في شيءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخر يدلُّ على استخراج شيءٍ . فالأوَّل النَّجَف : مكانٌ مستطيلٌ منقادٌ ولا يعلوه الماء ، والجمع نَجَاف . ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تنقاد في الأرض ، لها أوديةٌ تنصبُّ إلى لينٍ من الأرض . ويقال لإبطِ الكتيب : نَجَفَةُ الكتيب .

ومن الباب النَّجيف [من^(٢)] السَّهام : العَرِيض . وَنَجَفَتُ السَّهْمَ : بَرَيْتُهُ كذلك وأصلحته ، وسهمٌ منجوفٌ ونَجِيفٌ . وغارٌ منجوفٌ : واسع .

والثاني : تيسٌ منجوفٌ ، وهو أن يُعَصَّبَ قضيئُهُ ولا يقدِرَ على السَّفاد ، وكأنَّه قد قُطِعَ عنه ماءٌ واستُخْرِجَ . والانتجاف : استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبن .

(١) في المجلد : « بوجره الجمل » .

(٢) التَّكَلُّمُ من المجلد .

والمنجوف : المنقطع عن النكاح . وانتجفت الرِّيحُ السَّحابَ : مرته واستفرغته .

﴿ نجل ﴾ النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على رَمَى الشيء ، والآخر على سعةٍ في الشيء .

فالأول النُّجْلُ : رميكَ الشيء . يقال : نَجَلَ نَجْلاً . والناقاة تنجُلُ الحصى بمناسمها نجلاً ، أى ترمي به . ومنه نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلاً ، إذا ضربته بمقدّمِ رجلِكَ فتدخرج . وقولهم : « مَنْ نَجَلَ النَّسَّ نَجْلُوه » ، أى مَنْ شارهم شاروه ، ومن رماهم رمَوْه . ومن الباب النُّجْلُ ، وهو النُّسْلُ ، لأنَّ الوالدةَ كأنَّها ترمي به . وفعلٌ ناجِلٌ : كريم النُّجْلُ . ويقولون : قَبَّحَ اللهُ نَاجِلِيهِ ، أى والديه . ومنه النُّجْلُ : التُّزُّ ، كأنه ندَى تَقَابَسُهُ الأرض وتري به .

والأصل الآخر النُّجْلُ : سَمَةُ العين في حُسْنٍ ؛ والنُّجْلُ : جمع أنجَل . والأسدُ أنجَلُ . وطعنةٌ نَجْلَاءُ : واسعة . ورُمُحٌ مَنجَلٌ : واسع الطَّعْنُ . ونَجَلْتُ الإهابَ : شَقَقْتُهُ عن عُرْقوبَيْهِ جميعاً ، كما تُسَلَخُ الجلود . وإهابٌ مَنجُولٌ . ويقال : الإنجيلُ عربيٌّ مشتقٌّ من نَجَلْتُ الشيء : استخرجتُه ، كأنه أمرٌ أُرِزَ وأُظْهِرَ بما فيه . ومما شذَّ عن هذين البابين النُّجِيلُ : ضربٌ من وَرَقِ الشَّجَرِ من الخُمْضِ ^(١) . وأنجَلت الأرضُ : اخضرت .

﴿ نجم ﴾ النون والجيم والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طُلُوع وظهور . ٧٠٧ * وَنَجَّمَ النَّجْمُ : طَلَعَ . وَنَجَّمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ : طَلَعَا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَّا ، اسمٌ لها .

(١) في اللسان : « ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الحمض » ، وفي عبارة أخرى : « ضرب من دق الحمض » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النَجْمُ ، فإنهم يريدونها . وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ . والنَّجْمُ من النَّبَات : ما لم يكن له ساقٌ ، من نَجَمَ ، إذا طَلَعَ . والمَنْجَمُ في المِيزَان : الحديدة المَعْرِضَةُ التي فيها اللِّسان ؛ وهو ذلك القياس .

﴿ نجه ﴾ النون والجيم والماء . كلمة تدلُّ على كراهةٍ في شيء . يقال : نَجَهْتُهُ ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقْدَعُهُ عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه .

﴿ نجو ﴾ النون والجيم والحرف المعتلّ أصلان ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشف ، والآخَرُ على سَتَرٍ وإخفاء .

فالأوّل : نَجَوْتُ الجِلْدَ أَنْجُوهُ - والجلد نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال : فقلتُ أنجُوا عني الجِلْدَ إِنَّهُ سَيُرْضِيكَ مِنْهَا سَفَامٌ وَغَارِبُهُ^(١)

ويقولون : هو في أرضٍ نَجَاةٍ : يُسْتَفْتَجَى من شجرها العِصْيُ . يقال للْفُصُونِ النَّجَا ، الواحدة نَجَاةٌ ، وَأَنْجِيَنِي عَصَاً^(٢) . وَنَجَا الإنسانُ يَنْجُو نَجَاةً ، وَنَجَاءٌ في السُّرْعَةِ^(٣) ؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشاف من المكان . وناقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ : سريعة . ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من النَّجَاءِ : النَّجَاةُ والنَّجْوَةُ من الأرض ، وهي التي لا يَعْلَمُهَا سَيْلٌ . قال :

(١) البيت لأبي الفهر السكلابي كما في الخزانة (٢ : ٢٢٧) والعيني (٣ : ٣٧٣) . ونسب في الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو في المجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧٠ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .
(٢) في اللسان : « أَنْجِي غَصْنَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .
(٣) في المجمل : « وَنَجَا الإنسانُ يَنْجُو نَجَاةً ، ومن السُّرْعَةِ نَجَاءٌ » .

فَمَنْ يَنْجُوتهُ كُنْ بِمَقْوَتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرْوَا^(١)
وَأِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَتْهُ لَمَّا نَجَا مِنَ السَّيْلِ فَكَانَتْهُ الشَّيْءُ الَّذِي
يَنْجُو مِنْ شَيْءٍ بِذَهَابِ عَنْهُ : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : يَبْنِي وَيَبْنِيهِمْ نَجَاوَةً^(٢) مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ سَعَةً ، مِنَ الْبَابِ ؛ لِأَنَّهُ
مَكَانٌ يُسْرَعُ فِيهِ وَيُفْجَى . وفي الحديث : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجُدْبِ فَاسْتَنْجُوا » ،
يُرِيدُ لَا تَبْطِئُوا فِي السَّيْرِ ، وَلَكِنْ انْكَشِفُوا وَمُرُّوا .

وَمِنَ الْبَابِ النَّجْوُ : السَّحَابُ ، وَالْجَمْعُ النَّجَاءُ ، وَهُوَ مِنْ انْكَشَافِهِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبِتُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَنْجَتِ السَّحَابَةُ : وَاتَّ . وَقَوْلُهُمْ : اسْتَنْجَى فُلَانٌ ، قَالُوا
هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ ، كَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ أَتَى نَجْوَةً مِنَ الْأَرْضِ
تَسْتَرُهُ ، فَقِيلَ لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ اسْتَنْجَى ، كَمَا قَالُوا : تَغَوَّطَ ، أَيْ أَتَى غَائِطًا .

وَمِنَ الْبَابِ نَجَوْتُ فُلَانًا : اسْتَنْكَهْتُهُ ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَ اسْتِكْشَافَ حَالِهِ فِيهِ .

قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ فِيهِ

كِرْجِ الْكَأْبِ مَا تَحْدِثَ عَهْدِ^(٣)

(١) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن الشجري ١٠١ . ويروى أيضا :
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغانى (١٠ : ٦) .

(٢) وردت في المحمل والقاموس ، ولم ترد في اللسان .

(٣) للعسكري بن عبد الأسد ، كما في الحيوان (١ : ٢٥١) . وقصيدة البيت في معجم الأدباء

(١٠ : ٢٣٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩) .

ويروى : « نكهت مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْوُ والنَّجْوَى : السِّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَتَنَاجَوْا ،
وَاتَنَجَّوْا . وهو نَجِيسٌ فلانٌ ، والجمع أَنْجِيَّةٌ . قال :

• إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً ^(١) •

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ
وَنَجَوْنُهُ : نَاجَيْتُهُ . وَاتَنَجَّيْتُه : اخْتَصَصْتُهُ بِمَنَاجَاتِي . قال :

فَيْتُ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا كَلَفَتْني مَالَا يَهْمُ بِهِ الْجَنَازَةُ الْوَرَعُ ^(٢)

(نَجَب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خلوص شيء
وكرم ، والآخر على ضعف .

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدر الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أى الكريم . وَاتَنَجَّبَ فلانًا :
استغَلَصَهُ واصْطَفَاهُ . وَرَجُلٌ مُنَجَّبٌ : له ولد نَجِيبٌ . وامرأةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمِنْجَابٌ .
وَرَجُلٌ نَجَبٌ ^(٣) : سَخِيٌّ كريمٌ .

والآخر الْمَنَجَاب : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، والجمع مَنَاجِيب . قال :

• إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَّ الْمَنَاجِيبُ ^(٤) •

(١) لسجيم بن وثيل البربوعى فى اللسان (نجا) . وتام إنشاده : « إلى إذا » . على أنه روى .
أيضاً فى اللسان (نجا) : « أنجيه » بالماء المهملة ، وفسره بقوله : « أى اتجوا عن عمل يعملونه » .
(٢) أنشده فى اللسان (نجا) .

(٣) ورد فى الجمل والقاموس ، ولم يرد فى اللسان . وضبط فى الجمل بضم أوله .

(٤) لأبى خراش الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٦٠) . وفى اللسان (نجب) أنه لعروة بن
مرة الهذلى ، وليس بصحيح . وليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان [أحدهما دالية وتنسب أيضاً إلى
أبى ذؤيب ، والأخرى رائية وتنسب أيضاً إلى أبى خراش . انظر شرح أشعار الهذليين للسكرى
: ٢٩١ - ٢٩٢ . وصدره :

• بعثته فى سواد الليل يرقبى •

ومن الباب المنجّاب : النَّضْلُ يُعْرَى ولم يُرَش . والنَّجَبُ : ما فوق اللحاء من قشرة الشجرة ، والنَّجَبُ أَخْذُهُ .

(نجث) النون والجيم والياء أصيلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءة^(١) . منه النَّجِيثةُ : ما أُخْرِجَ من تُرابِ البئر . ويقال : بَدَأَ نَجِثُ الْقَوْمِ ، أى ما كانوا يَخْفَوْنَ من سوءة . والنَّجِثُ : الْمَدْفُ . قال الخليل : سَمِيَ نَجِثًا لِانْتِصَابِهِ . وهو يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ ، إذا استغواهم مستغيثًا بهم ، ومعناه أَنَّهُ يَسْأَلُهُمُ الْبُرُوزَ لِنُصْرَتِهِ . والاستنجاث : التَّصَدَّى لَشَيْءٍ ، والقياس في كلِّه واحد ، والله أعلم .

(باب النون والحاء وما يثلثهما)

٧٠٨ (نحر) النون والحاء والراء . كلمة واحدة يتفرعُ منها كلماتُ الباب . هى النَّحْرُ لِلْإِنْسَانِ وغيره ، والجمع نُحُور . والنَّحْرُ : الْبَزْلُ^(٢) فى النَّحْرِ . وَنَحَرْتُ الْبَعِيرَ نَحْرًا . والنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فى صَدْرِ الْفَرَسِ . ودائرة النَّاحِرِ تَكُونُ فى الْجُرَانِ إِلَى أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ . وَانْتَحَرُوا عَلَى الشَّيْءِ : تَشَاخَوْا عَلَيْهِ حَرَصًا ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرِيدُ نَحْرَ صَاحِبِهِ . ويقال : النَّجِيرَةُ : آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِى يَدْخُلُ^(٣) ، وَأَخْطَنَ مَعْنَى يَنْحَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ . وَالْعَالَمُ بِالنَّحْرِ الْجَرْبُ نَحْرِيرٌ ، وَهُوَ إِنْ كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْحَرُ الْعَلَمَ نَحْرًا ، كَقَوْلِكَ : قَتَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ عِلْمًا .

(١) فى الأصل : « وسوءة » .

(٢) الْبَزْلُ : الشَّقْ . وفى الأصل : « الْبَزْلُ » .

(٣) فى اللسان : « لَأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّذِى يَدْخُلُ بَعْدَهَا أَيْ ، تَصِيرُ فى نَحْرِهِ فَهِيَ نَاحِرَةٌ » .

﴿ نحز ﴾ النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى النقص والدق ، والآخر على امتداد في شيء .

فالأول النَّحْزُ: النُّخْسُ. ونَحَزَهُ نَحْزًا. والراكب يَنْحُزُ بصدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ. ونَحَزَتُ النَّاقَةُ بِرِجْلِي: رَكَعَتْهَا. والنَّاحِزُ: أن يصيب المِرْفَقُ كَرَكْرَةَ البعير، يقال به نَاحِزٌ. والنَّحَّازُ: دالٌّ يأخذ الإبل في رِثَاتِهَا. والقياس فيهما واحد . ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ: دَقَّه . والنَّحَّازُ: شَيْءٌ يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ .

والأصل الآخر: النَّحِيزَةُ: طَبَقَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ مَمْدُودَةٌ كَالْفَرَسِخِ . والنَّحَّازُ: نَسَاجُجٌ كَالْحَزْمِ وَالشَّقَقِ العريضة ، تكون للرحال . ويقولون : النَّحِيزَةُ : طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ . والذي نقوله ^(١) أَنَّ النَّحِيزَةَ على معنى النَّشْبَةِ ، وإنما يُراد بها الحال التي كأنه نُسِجَ عليها ، فيقولون : هو ضعيفُ النَّحِيزَةِ ، أى هذه الحالُ منه ضعيفة .

﴿ نحس ﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف السَّعد .

وَنَحْسٌ هُوَ فَهُوَ مَنَحُوسٌ . والنَّحَّاسُ: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ . قال :

* شياطين يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا *

والنُّحَّاسُ من هذه الجواهرِ كأنه لَمَّا خَالَفَ الْجَوَاهِرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَّاسًا . هذا على وجه الاحتمال . ويقال : يَوْمٌ نَحْسٌ وَيَوْمٌ نَحْسٌ . وقرئ : ﴿ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ ﴾ ، و﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ ^(٢) . ويحتمل أَنَّ النُّحَّاسَ: الْأَصْلُ ،

(١) في الأصل : « يقوله » .

(٢) من الآية ١٦ في سورة فصلت . وقراءة « نحسات » بفتح فسكون هي قراءة المرميين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأعرج . تفسير أبي حيان (٧ : ٤٩٠) . والهرميان هما نافع وابن كثير . غيث النعم للصفاقسي ١٠ .

على ما ذكره بعضهم ، ولما كان أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصل
الشيء نحاس .

﴿ نحص ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتقان
الحائل في شئ امرئ القيس . قال :

أَرَنَّ عليه قارباً وانتَحَتْ له طَوَالَةُ أُرْسَاغِ الْيَدَيْنِ نَحْوُ^(١)

﴿ نحض ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، وهي اللحضم . يقال
للحُمّ نحض . وامرأة نحِيضة : كثيرة اللحم ، فإذا ذهبَ لُحْمُها فنَحْوِضة ، من قولهم :
نَحَضْتُ الْعِظَمَ : أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ لَحْمٍ ويقولون : نَحَضْتُ السَّنَانَ : رَفَقْتَهُ ، كَأَنَّكَ
لَا رَفَقَتَهُ أَخَذْتَ عَنْهُ نَحْضَهُ .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . من ذلك
النَحِيْطُ كالزفير . والنَحَّاط : الرجل المتكبر ينحطُّ من النَيْط . والنَّحْطَةُ : داء
يأخذ الإبل في صدرها تنحطُّ منه فلا تكاد تسلم معه .

﴿ نحف ﴾ النون والحاء والفاء كلمة تدلُّ على دقة وذبول . نحو^(٢) نحف
الرجل نحافة فهو نحيف ، إذا قلَّ لُحْمُهُ وهُزِلَ . ومُحْفٌ نحافٌ .

﴿ نخل ﴾ النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدلُّ على دقة
وهزال ، والأخرى على عطاء ، والثالثة على ادعاء .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أَرَنَّ عليها » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مقحمة .

فالأولى تَحَلَّ جِسْمُهُ نَحْوَلًا فهو ناحل ، إذا دقَّ ، وأنحله المم . والنواحل :
السيوف التي رَقَّتْ ظَبَائِهَا من كثرة الضَرْبِ بها .

والثانية : نَحَلْتُهُ كَذَا ، أى أعطيته . والاسم النحل . قال أبو بكر ^(١) : سَمِيَّ
الشئ المُمَطَّى النُحْلَان . ويقولون : النُحْلُ : أن تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ . وَنَحَلْتُ
المرأةَ مَهْرَهَا نَحْلَةً ، أى عن طيب نفسٍ من غير مطالبة . كذا قال المفسرون في ٧٠٩
قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .

والثالثة قولهم : انتحل كذا ، إذا تعاطاه وأدَّعاه . وقال قوم : انتحله ، إذا
ادَّعاه مُحِقًا ؛ وَتَنَحَّلَهُ ، إذا ادَّعاه مُبْطِلًا . وليس هذا عندنا بشئ . ومعنى انتحل وتَنَحَّلَ
عندنا سواء . والدليل على ذلك قول الأعشى :

فكيف أنا وانتحالي القوا ف بعد المشيب كفى ذاك عارا ^(٢)

(نحو) النون والحاء والواو كلمة تدلُّ على قصد . ونحوتُ نَحْوَهُ .

ولذلك سَمِيَّ نَحْوُ الكلام ، لأنه يَقْصِدُ أصول الكلام فيتكلَّمُ على حَسَبِ
ما كان العرب تشكِّلُ به . ويقال إنَّ بَنِي نَحْوٍ : قومٌ من العرب ^(٣) . وأما [أهل ^(٤)]
المنحاة فقد قيل : القوم البُعْداء غيرُ الأقارب .

ومن الباب : انتحى فلان لفلان : قَصَدَهُ وعَرَضَ له .

(١) الجهرة (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٤١ والسان (تحل) . والقواف ، هي القواف ، مثل ما جاء في قول الله :
« وجفان كالجواب » ، أى كالجواب . وفي الديوان : « فأنا أم ما انتحالي القواف » .

(٣) في اللسان : « بطن من الأزدي » . وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) الحكمة من الجمل واللسان .

﴿ نحى ﴾ النون والحاء والياء كلمة واحدة ، هى النحى : سقاء السمّ .
 ﴿ نجب ﴾ النون والحاء والباء أصلان : أحدهما يدلّ على نذّر وما أشبهه
 من خطر أو إخطار شيء ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .
 فالأول : النجّب : النذّر . وسار فلانٌ على نجبٍ ، إذا جهد ، فكأنّه خاطَرَ
 على شيءٍ فجِدَّ . قال :

* كما سار عن إحدى يديه المنجّب ^(١) *

أى المخاطر . وقد كان التَّنَجِيبُ ^(٢) فى العرب ، وهو كالمخاطرة ، تقول : إن
 كان كذا فلك على كذا وإلاّ فى عليك . وجاء الإسلامُ بالنهى عنه . ومنه نأخِبتُهُ
 إلى فلانٍ ، إذا حاكته . والقياسُ فيهما واحد . وكذا النجّب : الموت ، كأنّه نذّرُ
 يَنْذِرُهُ الإنسانُ يَلْزَمُهُ الوفاءُ به ، ولا بُدَّ له منه .
 والأصل الآخر النجيب : [نجيب] الباكى ، وهو بكاءه مع صوتٍ وإعوال .
 ومنه النجّاب : سُعال الإبل . ونجّب البعيرُ يَنْجَبُ .

﴿ نحت ﴾ النون والحاء والتاء كلمة تدلّ على تَجَرُّ شيءٍ وتَسْوِيتِهِ
 بمحذوبة . ونَحَتَ النَّجَّارُ الخَشَبَةَ يَنْحِتُهَا نَحْتًا . والنَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ ، يريدون الحالة التى
 نُحِتَ عليها الإنسان ، كالتفرزة التى غُرِزَ عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت
 نُحَاتَةٌ .

(١) لكسيت ، كما فى اللسان (نجب) . وروايته فيه : « كما صار » . وصدره :

* يَخْدُنُ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاةِ وَطَوَّلَهَا *

(٢) فى الأصل : « النجيب » .

﴿باب النون والخاء وما يثلاثهما﴾

﴿نخر﴾ النون والخاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من المنخرين ، وسمي المنخيران من جهة النخير الخارجِ منهما . وفرَّع منه ف قيل لخرقِ الأنفِ الفُخْرَتان . والنَّخُور : الناقة لا تدرُّ حتى تدخل الإصبع في منخريها . ويقولون : النُخْرَةُ : الأنفُ نفسه . ويقولون لهبوب الرِّيح : نُخْرَةٌ . فأما الشَّجَرَةُ النُّخْرَةُ والعظم النُّخْرُ فمن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يتجوَّف فتدخله الرِّيح ، ويكون لها عند ذلك نُخْرَةٌ ، أى صوت . ويقولون : للنَّخِير : البالي . والناخر : الذى تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نَخِير . والقياس في كلاً واحدٌ عندنا . وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت .
ومما يقارب هذا : النَّخُورَى : الواسع الإحامل ، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيحُ بنُخْرَةٍ .

﴿نخس﴾ النون والخاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بَزَل^(١) شيء بشيء حادٍّ . ونَخَسَهُ بَعُودٌ أو حديدَةٌ نَخْسًا . ومنه النَّخَّاس . والنَّخِيس : جَرَبٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نُخِسَ به وبميرٍ منخوس .
ومما شدَّ عنه النخيسة^(٢) .

﴿نخش﴾ النون والخاء والشين . يقولون : نُخِشَ فهو منخوشٌ ، أى

هُزِلَ

(١) في الأصل : « بزل » .

(٢) النخيسة : لبن الكمز والضأن يخلط بينهما ، وهو الزبدة أيضاً .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء يقولون : انتَخَطَ من أنفه . رمى به ، وكأنه من الإبدال والأصل الميم . قال :

* نَخَطَنَ بِذِبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وما أدري أيُّ النَخَطِ هو ^(٢) ، منه ، أي أي من انتَخَطَ .

﴿ نفع ﴾ النون والحاء والعين أُصِلَّ بدلٌ على خالِصِ الشئ ولُبَّه . منه النُخَاع : عِرْقٌ أبيض ضخمٌ مستبطنٌ قفَّارُ العُنُقِ . ثم يفرَّع منه فيقال : نَخَعَه ، إذا جاز ٧١٠ بالذَّبْحِ إلى النُخَاعِ . * ودابةٌ منخوعة . وفي الحديث : « إِنْ أُنْعِمَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ » ، أي أَقْتَلَهَا لصاحبه . والنُخَع : مفصلُ الفَهْقَةِ ^(٣) بين العُنُقِ والرَّأْسِ من باطن . وهو من النُخَاعِ أيضاً ، لأنه يَجْرِي فيه . وقولهم : النَّاخِع : العالمُ إِنْ صَحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم وينشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرَهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ ^(٤)

ومنه أيضاً نَخِيعَ الْعُودِ ^(٥) : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، كأنه بلغ نُخَاعَهُ . ونَخِيعُ النَّصِيجَةِ : أَخْلَصَهَا ^(٦) . والنُخَاعَةُ : النُّخَامَةُ . وقولهم : انتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

(١) لذي الرمة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط) . وصدره :

* وَأَجَالَ بِي إِذْ يَفْرِنُ بَعْدَ مَا *

(٢) بعده في الجمل : « بالضم والفتح » .

(٣) في الأصل : « الفَهْقَةُ » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) وكذا ورد مضبوطاً في الجمل .

(٥) مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في الجمل . واللفظ فيه : « ونخع فلان النصيجة : أخلصها » . وفي اللسان : « ونخمتها النصيجة والود : أخلصتها » .

تَبَاعَدَ ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نُخَاعَه في سفره ، كما يبلغ الفَاعُعُ لَشَاءَ الغَابَةِ في الذَّبَحِ .

ومما يَجْرَى يَجْرَى الإبدال شيء رواه ابن الأعرابي : نَخَعُ لى فلان بِمَحْقٍ ، مثل نَخَعٌ ^(١) ، إذا أَقَرَّ .

﴿ نخف ﴾ النون والخاء والفاء كلمة . يقولون : نَخَفَتِ العَنَزُ بأنفها ، مثل نَفَطَتْ . ويقولون النَّخَفُ : النَّفَسُ العَالِي .

﴿ نخل ﴾ النون والخاء واللام : كلمة تدلُّ على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتى أخذتُ أفضلَه . وعندنا أنَّ النَّخْلَ سُمِّيَ به لأنه أشرف كلِّ شجرة ذى ساق ، الواحدة نَخْلَةٌ : والنَّخْلُ : نَخْلُكَ الدَّقِيقُ بِالنَّخْلِ ، وما سَقَطَ منه فهو نُخَالَةٌ ^(٢) . والنَّخْلُ : ضربٌ من الخلى على صورة النَّخْلِ . قال :
* قد اكْتَسَتْ من أرنبٍ ونخلٍ ^(٣) *

﴿ نخم ﴾ النون والخاء والميم كلمة . يقولون : النُخَامَةُ : النخاعة . وتَنَخَّمَ ، إذا تَخَمَّعَ . قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : وَسَمِعْتُ نُخْمَةَ الرَّجُلِ ، إذا سَمِعَتْ حِسَّهُ .

(١) في الأصل : « نخم » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الخلى . والرجز لرؤية في ديوانه ١٣٠ واللسان (رنب) . وروايتهما : « وعلقت من أرنب ونخل » . وقبله :

لما اكْتَسَتْ من ضرب كل شكل صفراً وخضراً كما خضرار البقل .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تعظيم^(١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على تقبُّ وهزم في شيء .
 فالأول النُّخبَة : خيارُ الشيء ونُخبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتخبٌ أى مختار .
 قال أبو زيد : النُّخبَة^(٢) : الشرِّبة العظيمة .
 والأصل الآخر النُّخبَة : خرق الثَّفر^(٣) . ومنه نخبَها : باضمَّها . واسقَنْخَبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاع . والرجُلُ النُّخبُ : الذى لا فؤاد له . والنَّخب : الذهاب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوَّل ، كأنه حُرِّم النُّخبَة ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخبج ﴾ النون والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النَّخبج : السَّيْل [بنخبج^(٤)] فى سَنَد الوادى حتَّى يَجْرُف . ويُقاس على هذا فيقال : ناخبَجَها ، إذا جامَعَهَا .

﴿ باب النون والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ ندر ﴾ النون والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . ونَدَرَ الشيء : سقط . قال الهذلى^(٥) :

-
- (١) كذا ، والوجه : « النون والخاء والباء يدل على معنيين » .
 (٢) لم ترد فى اللسان . وجاءت فى المجمل بضم النون . والذى فى القاموس « النخب » بالفتح وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكانى » .
 (٣) وكذا فى المجمل . وفى اللسان : « خرق الثفر » .
 (٤) التكملة من المجمل بهذا الضبط . ر ضبط فى اللسان بكسر الخاء . وصنيم القاموس يقتضى ضم الخاء .
 (٥) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (ندر) .

وإذا الكُماةُ تَنادَرُوا طَمَنَ الكَلَى نَدَرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضَعَفِ^(١)
أى أَهْدِرَتْ دِمَاؤَهُمْ كَمَا تُنَدَّرُ البِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ .

وأنا ألقى فلاناً فِي النَّدْرَةِ والنَّدْرَةِ^(٢) ، إِذَا كُنْتَ تَلْقَاهُ فِي الأَيَّامِ ، فَكَأَنَّ تِلْكَ
اللقاءَ كَانَتْ نَدَرْتُ ، أَى سَقَطْتُ . وَضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ ، أَى خَرَجَتْ
مِنْ مَوْضِعِهَا . وَقَوْلُهُم : الأَنْدَرَى ، مَا نَرَاهُ عَرِيباً ، لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ : الأَنْدَرُونَ :
الْفَتَيَانِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ عَمْرٍو :
* وَلَا تُبْقِي نُخُورَ الأَنْدَرِينَا^(٣) *

وَقَالَ قَوْمٌ : الأَنْدَرِينَ : قَرْيَةٌ . وَيَقُولُونَ : الأَنْدَرَى : الحَبْلُ^(٤) .
وَأُنْشِدَ :

* كَأَنَّهُ أَنْدَرَى مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

﴿ نَدَس ﴾ النَرَن والِدَال والَسِين أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ
النَّزَكِ^(٥) وَالطَّعْنِ . يَقُولُونَ : الْمُنَادَسَةُ بِالرَّمَاكِ : لِلطَّاعِنَةِ . وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) فِي الدَّبَّانِ : « تَعَاوَرُوا » .

(٢) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ . وَاقْتَصَرَ الْقَامُوسُ عَلَى لَفَةِ الْفَتْحِ .

(٣) أَوَّلُ بَيْتٍ فِي مَعْلَقَةِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ . وَصَدْرُهُ :

* أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا *

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَبْلُ » ، وَفِي الْجَمَلِ « الْجَبَلُ » ، صَوَاهِمَا مَا أَتَيْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَفِيهِمَا : « الْأَنْدَرَى : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ » . وَأُنْشِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْبَيْدِ :

* مَرَّ كَكْرَ الْأَنْدَرَى شَقِيمٌ *

(٥) النَّزَكُ : الطَّعْنُ بِالنِّزَكِ ، وَهُوَ الرَّمْجُ الصَّغِيرُ .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْزٍ وَالرَّمَّاحَ النَّوَادِسَا^(١)
ومن الباب النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْفَطِنُ ، وكذلك السَّرْبَعُ السَّمْعُ للصوت الخفيف .
والقياس في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ به الأرض ، إذا صرعته .
٧١١ وَنَدَسْتُ * الشَّيْءَ عن الطريق : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد غرِبَتْه^(٢) .

﴿ ندص ﴾ النون والدال والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ
عَيْمَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَّرْتُ .

﴿ ندغ ﴾ النون والدال والعين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شبه
الطَّمَنِ والنَّخَسِ . يقال : ندَغَه : طاعنه . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتَهُ . ويقولون :
النَّدْغَةُ : البياض في آخر الظفر ، وكأنَّه شيءٌ أثر في شيء .

﴿ ندف ﴾ النون والدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبه النفس
للشَّيْءِ بآلة . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِنْدَفِ . ويُحْمَلُ عليها فيقال : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ في
سِيرِهَا نَدْفًا ، وهو سرعة رَجْعِ يَدَيْهَا . وَالنَّدْفُ في الحلب : أَنْ تَفْطُرَ^(٣) الضَّرَّةَ
بِإصْبَعِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَطَرٍ مِثْلِ نَطَفَتْ . وَالنَّدْفَةُ : القليل من اللبن ، كأنَّه
قُطْنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

﴿ ندل ﴾ النون والدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقَلَ واضطراب :
يقولون : نَدَكْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قالوا : واشتقاق المِندِيلِ منه . ويقولون :
النَّدَلُ : الاختلاس . قال :

(١) أخذته في الجمل واللسان (ندس) .

(٢) كذا . وفي الجمل : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعْتَهُ » .

(٣) يقال فطر الناقة ينطرها : حلبها بالسبابة والإبهام . في الأصل : « تَنْظُرُ » . وفي الجمل :

« تَفْطُرُ » ، صوابها من القاموس . ولم يرد الندف بهذا المعنى في اللسان .

* فَنَدَلًا زُرْبَقُ الْمَالِ نَدَلَ الشَّعَالِ (١) *

والتَّوَدُّلُ : الشيخ الكبير ، سُمِّيَ بذلك لاضطراره . وَتَوَدَّلَتْ خُصِيَاهُ :
استرختا .

ومما شذَّ عن الباب إن صحَّ : النَّدَلُ ، يقال إنه الوسخ : وَلَا يُدْنِي مِنْهُ فِعْلٌ .
(ندم) النون والذال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيء قد كان (٢).
يقال : نَدِمَ عليه نَدَمًا وَنَدَامَةً . وَشَرِبَ الرَّجُلُ : مُنَادِمُهُ وَنَدِيمُهُ (٣) . وقال :
ناسٌ : المنادمة مقلوب المدامنة ، وذلك إدمان الشراب . وفيه نظر . وناسٌ يقولون :
كان الشَّرِبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ ، فلذلك سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

(نده) النون والذال والهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ ومنع . يقال : نَدَّهْتُ
الْبَعِيرَ عَنْ الْحَوْضِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ . وَنَدَّهْتُ الْإِبِلَ : سَقَطْتُهَا بِجَهْتِهَا . ويقولون
لِلْمَطْلَقَةِ : اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبَكَ (٤) .
وشدَّ عنه الذُّهْدَةُ (٥) : كثرة المال . قال :

* وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَّهَةٍ فَيَدُونِي (٦) *

(ندى) النون والذال والحرف المعتل يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وقد يدلُّ على
بللٍ في الشيء .

(١) البيت لأعشى همدان ، وقيل لجزير . العيني (٢ : ٤٦) . وصدرة :

* عَلَى حِينِ أَلْهِى النَّاسُ جِلْ أُمُورِهِمْ *

(٢) التفكُّن : التندم والتأسف .

(٣) في الأصل : « وشربت الرجل مناديه ونديمه » ، تحريف .

(٤) لا أنده سربك ، أى لا أحفظ عليك مالك ولا أرد إيلاك عن مذمبها .

(٥) يفتح الزون وضما .

(٦) البيت للجمل في اللسان (نده) . وصدرة :

* فَكَيْفَ وَلَا تَوَفَّى دِمَاؤُهُمْ دَى *

فالأول النّادى والنّدى : المجلس يندؤ القوم حوالَيْه ؛ وإذا تفرّقوا فليس
بندى . ومنه دار الندوة بمكة ، لأنهم كانوا يندؤون فيها ، أى يجتمعون .
وناديتُه : جالسته في الندى . قال :

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلَقَتْ قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِيَ لِأَلْقَى الْقَالِدَا^(١)
وندوة الإبل : أن تندؤ من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء
من يومها أو غدّها . وكذلك تندؤ من الخُمض إلى الخلّة . وأندى إبله ،
من هذا .

والأصل الآخر النّدى من الببل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أنديّة ،
وهى شاذّة . وربما عبّروا عن الشّحم بالنّدى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر
خيراً منه . وما نديتُ كفى لفلان بشيء يكرهه . قال النّابغة :
مَا إِنْ نَدَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَنْ فَلَا رَفْعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٢)
وهو يندى على أصحابه ، أى يتسخّى^(٣) .

ومن الباب ندى الصّوت : بُعدُ مذهبه . وهو أندى صوتاً منه ، أى
أبعد . قال :

فقلت ادعى وأدعُ فَإِنْ أُنْدَى لَصَوْتِ أَنْ ينادى داعيان^(٤)

(١) للأعشى في ديوانه ٤٩ واللسان (ندى) .

(٢) ديوان النّابغة ٢٥ واللسان (ندى) . ورواية الديوان :

* مَا قَلْتُ مِنْ سَيِّئٍ مِمَّا أَتَيْتُ بِهِ *

(٣) في الأصل : « يتنحى » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٤) البيت لدنثار بن شيبان النمرى كما في اللسان (ندى) ونسبه البكري ١٠٠ . وجاء اسمه
محرّفاً في اللسان « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب
أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لدنثار .
وانظر مجالس ثعلب ٥٢٤ .

* * *

إذا هُمَزَ تَغَيَّرَ إِلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَآثَارٍ . وَالنَّدَاةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الشَّحْمِ
مُخَالَفَةً لِلْوَنِّ اللَّحْمِ . وَالنَّدَاةُ : قَوْسُ قُرْحٍ ، وَالْحَمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْغَيْمِ نَحْوَ الشَّقَقِ .
وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي الْمَلَّةِ : دَفْنَتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) : وَهُوَ النَّدَى
مِثْلُ الطَّبِيخِ .

﴿ ندب ﴾ النون والdal والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداها الأثر ، والثانية

٧١٢

الخطر ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ * في شَيْءٍ .

فَالأَوَّلُ النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ .
وَالثَّانِي : النَّدْبُ : الْخَطَرُ . وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا . قَالَ :

..... وَلَمْ أَقْمُ عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ^(٢)

وَالأَصْلُ الثَّلَاثُ رَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ . وَالنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي . وَعِنْدَنَا
أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : إِنْ النَّدْبُ مَا لَيْسَ
بِفَرَسٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الْحَالِ فِيهِ خَفِيفَةٌ .
وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَدْبُ التَّادِيبَةِ الْمِيَتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . وَالنَّدْبُ :
أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ .

﴿ ندح ﴾ النون والdal والحاء كلمة تدلُّ على سَعَةِ فِي الشَّيْءِ . مِنْ ذَلِكَ
النَّدَحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاخٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : لَكَ عَنْهُ مَدَدُوحَةٌ ، أَيْ

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في الجمل . وتعامه «أيهلك معتم وزيد» . والبيت لمروءة

ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب) . ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم .

سَمَةٌ وَفُتْحَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَنِي نُدْحَةٌ^(١) مِنْ الْأَرْضِ ، أَيْ سَمَةٌ وَفُتْحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالذَّالِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ نذر ﴾ النون والذال والراء كلمةٌ تدلُّ على تخويفٍ أو تخوُّفٍ . منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلَّا في التَّخْوِيفِ . وتنادَّروا : خَوْفَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا . ومنه النَّذْرُ ، وهو أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدَتْ لَهُمْ وَخَذَرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّنْذِيرُ : الْمُنْذِرُ ، وَالْجَمْعُ التَّنْذِيرُ . وَالتَّنْذِيرُ^(٢) أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أَوْجِبُ . وَنَذْرٌ لِّلْمَوْضِعَةِ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ^(٣) .

﴿ نذل ﴾ النون والذال واللام كلمةٌ تدلُّ على خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلْتُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ نرب ﴾ النون والراء والباء لا يأتلفان ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّمِيمَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَمَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) بضم النون وفتحها .

(٢) في الأصل : « والتنذير » .

(٣) هو حديث ابن المسيب « أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف نذر الموضحة » .

﴿ باب النون والزاء وما يشلهما ﴾

﴿ نزع ﴾ النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قلع شيء . ونَزَعْتُ الشيءَ من مكانِهِ نَزْعًا . والنَزْعُ : الشَّدِيدُ النَّزْع . والنَزْعَةُ كالْمِلْعَةِ يكون مع مُشْتَارِ القَسَل . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزُوعًا : تركه . وشرابٌ طَيِّبٌ للنَزْعَةِ ، أى طَيِّبٌ مَقْلَعُ الشَّرْب . والنَزْعَةُ : الموضع من رأس الأُنزَع ، وهو الذى انحسر شَعْرُهُ عن جانِبَيْ جَنَته ، وهما النَزْعَتان . ولا يقال امرأة نَزْعاء ولكن زَعْرَاء ^(١) . وبُزِيَ نَزُوعٌ : قَرِيبَةُ القَعْرِ يُنَزَعُ منها باليد . وعادَ الأمرُ إلى النَزْعَةِ ، أى رَجَعَ إلى الحق ؛ وأراد بالنَزْعَةِ جَمْعَ نازع ، وهو الذى يَنَزِعُ فى القَوْسِ : يَجْذِبُ وتَرَهُ بالسَّهْمِ ^(٢) . وفلانٌ قَرِيبُ النَزْعَةِ ، أى قَرِيبُ الهِمَّةِ . وَمَنَزَعَةُ الرَّجُلِ : رَأْيُهُ . ونازَعَتِ النَّفْسُ إلى الأمرِ نِزَاعًا ، ونَزَعَتْ إليه ، إذا اشْتَهَتْهُ . ونَزَعَ إلى أبيه فى الشَّبَه . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزُوعًا ، إذا تركه . وبُعِثَ نازعٌ ، إذا حَنَّ إلى مرعاه أو وطنه . قال : فقلتُ لهم لا تَعْدُلُونِي وانظُرُوا إلى النازع المقصور كيف يكون ^(٣) وأنزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إِبْطَهُمْ إلى أوطانها . والنَزَائِعُ من الخيل : التى نَزَعَتْ إلى أعراق ، ويقال : بل هى التى انْزَعَتْ من قومٍ آخَرِينَ . والنَزُوعُ : الجَلُّ الذى يُنَزَعُ عليه الماء وحده . والنَزَائِعُ من النساء : اللواتى يُزَوَّجْنَ فى غير عَشائِرهن ؛ وكلُّ غَرِيبٍ نَزِيع .

(١) فى اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعرعاء » .

(٢) القوس يذکر ويؤت .

(٣) البيت لجليل ، فى اللسان (نزع) .

﴿ نزغ ﴾ النون والزاء والغين كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين . ونزغَ بينَ القومِ : أفسدَ ذاتَ بينهم .

﴿ نزف ﴾ النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نَقاد شيءٍ وانقطاع .
٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكرانُ * نَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عَقْلُهُ . قال :
وإذْ هِىَ تَمْشِى كَمْشِى النَّزِيبِ فِى يَصْرَعُهُ بِالْكَثِيبِ الْبَهَرِ^(١)
والنَّزِفُ : نَزْحُ الْمَاءِ مِنَ الْبُئْرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَنْزَفُوا : ذَهَبَ مَاءُ بُئْرِهِمْ .
وَأَنْزَفُوا : انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ . قال الله سبحانه : ﴿ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ^(٢) ﴾ .
وَالنُّزْفَةُ : الْغُرْفَةُ . وَهُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ . وَنُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ : انْقَطَعَتْ
حِجَّتُهُ .

﴿ نزق ﴾ النون والزاء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ . من ذلك النَّزَقُ :
الْخِلْفَةُ وَالْعَجَلُ . وَنَزَقَتِ الْفَرَسَ فَتَزَقَ . وَيَقُولُونَ : أَنْزَقَ فُلَانٌ بِالضَّحِكِ .
﴿ نرك ﴾ النون والزاء والكاف أصلٌ يدلُّ على طَعَنٍ أَوْ شَبِيهِ بِهِ . مِنْهُ
النَّزْكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وَهُوَ الرُّمْحُ الْقَصِيرُ . وَالنَّزْكُ : سُوءُ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي
الْإِنْسَانِ ، وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ شَهَرًا نَزَّ كُوهُ » أى طَعَنُوا عَلَيْهِ ،
يَرَادُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . وَمِمَّا يَشْبَهُ بِهِذَا قَوْلُهُمْ لَذَكَرِ الضَّبَّ : نَزَكَ . قَالَ :
سَبَّحَلْ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٣)

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبي إسحاق ، وعبد الله ، والسلي ، والجحدري ، والأعشى ، وطلحة ،
وعيسى . وقرأ ابن أبي إسحاق أيضا : « ينزفون » بفتح الياء وكسر الزاى . وقرأ الجمهور : « ينزفون »
بضم الياء وفتح الزاى . تفسير أبي حيان (٨ : ٢٠٦) .

(٣) البيت لأبى المجاج ، أو لحران بن ذى النقة .

﴿نزل﴾ النون والراء واللام كلمة صحيحة تدلّ على هبوط شيء ووقوعه .
 ونَزَلَ عن دابّته نَزُولًا . ونَزَلَ المطرُ من السماء نَزُولًا . والنَّازِلَةُ : الشديدة من
 شدائد الدهر تنزل . والنَّزَالُ في الحرب : أن يفتنازل الفريقان . ونَزَالَ : كلمة توضع
 موضع انزال . ومكان نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرا . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،
 أى منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنَّزْل : ما يُهَيَّأ للنَّزِيل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،
 أى ذو فضل . ويعبرون عن الحجّ بالنَّزُول . ونَزَلَ ، إذا حجّ . قال :

أنازلة أسماء أم غير نازلة أبيضى لنا يا أئمة ما أنتِ فاعلة^(١)
 وقال :

ولما نزلنا قرّت العينُ واتّمت أمانى كانت قبلُ في الدهر تُسألُ^(٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا معنى . والنَّزَالَةُ : ماء الرَّجُل . والنَّزِيل : الضيف . قال :

نزِيل القوم أعظمهم حقوقا وحقُّ الله في حقِّ النزِيل^(٣)
 والنزِيل : ترتيب الشيء ووضعُه منزله .

﴿نزّه﴾ النون والراء والماء كلمة تدلّ على بُعد في مكانٍ وغيره .
 ورجلٌ نَزَّيه الخلق : بعيدٌ عن المطامع الدنيّة . قال ابن دريد^(٤) : ونَزَّه النفس

(١) البيت لعامر بن الطفيل . معجمات ديوانه ١٥٨ والمخازنة (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤ .

(٢) أنشده في المحمل أيضا .

(٣) أنشده في المحمل واللسان (نزل)

(٤) الجهرة (٣ : ٢٢) .

وَنَازِهِ النَّفْسُ : ظَلَفُهَا عَنِ الْمَدَائِنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ ، إِذَا تَبَاعَدُوا
عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانُ تَنْزِيهِ : خَلَاءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

﴿ نَزَوْ ﴾ النون والزاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يرجع إلى معنى
واحد ، هو الْوَتْبَانُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالسُّمُورُ . مِنْ ذَلِكَ النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ .
وَنَزَاءُ الذِّكْرِ عَلَى أَنْشَاءِ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّاهُ .
وَالْتَنْزِيُّ مِثْلُ النَّزْوِ .

وَمِنَ الْمَهْمُوزِ : نَزَّاتُ بَيْنَهُمْ : حَرَّشْتُ بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَا نَزَّ أَكْ
عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنَزُولٌ بِكَذَا : مَرَّاحٌ .

﴿ نَزَب ﴾ النون والزاء والباء كلمةٌ . يُقَالُ : نَزَبَ الظَّنُّ تَنْزِييًّا ، وَهُوَ
صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

﴿ نَزَح ﴾ النون والزاء والحاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ . وَتَزَحَّتِ الدَّارُ
تَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازَحٌ . وَمِنْهُ نَزْحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبُئْرِ .
يُقَالُ : تَزَحَّتِ الْبُيْرُ : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ . وَبُئْرٌ تَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَأَبَارٌ تَزُوحٌ .

﴿ نَزَر ﴾ النون والزاء والراء أصيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ . وَتَزُرُّ
الشَّيْءَ تَزَارَةً . وَشَيْءٌ تَزُرُّ : قَلِيلٌ . وَعَطَاءٌ مَنَزُورٌ : مَقْتُلٌ . وَامْرَأَةٌ تَزُورُ : قَلِيلَةُ
الْوَلَدِ . قَالَ :

يَبْغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرَهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ^(١)
 وقولهم : تَزَرَّتْ الرَّجُلَ : أَلْحَتْ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ،
 أى يُلْحَقَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

﴿ باب النون والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ *نسع ﴾ النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جَدَلِ الشَّيْءِ . فالتَّسْعُ : ٧١٤

سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أَعِنَّةِ الْبِغَالِ . ويقالُ لِلْعُنُقِ الطَّوِيلِ نَاسِغٌ ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجَدِلَ
 جَدَلًا . وَالمِنْسَعَةُ : الأرضُ السَّريَّةُ النَّبَتِ بِطَوَّلِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

﴿ نسغ ﴾ النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . وَنَسَغَ
 الْخُبْرَةَ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ : وهى الْمِنْسَغَةُ . وَنَسَفَتِ الْوَاتِمَةُ : غَرَزَتْ الْيَدَ
 بِالْإِبْرَةِ . ثم يقولون : نَسَفَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلٍ لِيُثَوِّرَ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :
 نَسَفَتُ اللَّبَنَ بِالماءِ : مَذَقْتُهُ . وَنَسَغَهُ بالعصا : ضَرَبَهُ .

﴿ نسف ﴾ النون والسين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشَفِ شَيْءٍ .
 وَانْسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَصْفِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفُ الْبِنَاءِ : اسْتِثْصَالُهُ قَطْعًا . ويقالُ لَلرَّغْوَةِ : النَّسَافَةُ^(٢) ، لِأَنَّهَا
 تُنْزَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّبَنِ . وقولهم انْسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبِمَعْرِئِ نَسُوفٍ : يَقْلَعُ

(١) العباس بن مرداس ، كما فى الحماسة (٢ : ٢١) واللسان (بنف) ، ويروى لكثير ، كما فى
 اللسان (قلت ، نزر) .

(٢) ذكرت بهذا المعنى فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

فَلْتَبَاتَ عَنْ الْأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ : وَحَكِي نَاسٌ : هَا يَنْفَاسَانِ ، أَيْ يَنْتَسَارَانِ .
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَاكَ . وَذَاكَ مَا عِنْدَ هَذَا .

﴿ نسق ﴾ النون والسين واللقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تَبَاجُعٍ فِي الشَّيْءِ .
وَكَلَامٌ نَسَقٌ : جَاءَ عَلَى نِظَائِمٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بِمَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ :
تَفَرَّقَ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً . وَخَرَزَ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَيْدِ رِيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إلهَاباً^(١)

﴿ نسك ﴾ النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عِبَادَةٍ
وَتَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَرَجُلٌ نَاسِكٌ . وَالذَّابِعَةُ الَّتِي تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ .
وَالْمُنْسِكُ : الْمَوْضِعُ يَذْبَحُ فِيهِ الذَّسَائِكُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْقُرْبَانِ . وَزَعَمَ
نَاسٌ أَنَّ الْمُنْسِكَ^(٢) : الْمَسْكَنَ يَأْلُقُهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ نسل ﴾ النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شَيْءٍ وَانْسِلَاحِهِ .
وَالذَّنْسَلُ : الْوَلَدُ . لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنَ الْوَالِدَةِ . وَتَنَاسَلُوا : وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ^(٣) .
وَمِنْهُ الذَّنْسَلَانُ : مِشْيَةُ الذَّئْبِ إِذَا أَعْتَقَ وَأَسْرَعَ . وَالْمَاشِي يُنْسِلُ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١) أَنشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ . وَ « رِيْمٌ » يَفْتَحُ الرَّاءَ فِي اللَّسَانِ ، وَكُسْرُهَا فِي الْمَجْمَلِ . وَهُوَ يَفْتَحُ
الرَّاءَ فِي مَادَّةِ (رِيْمٌ) بِأَوَّلِهِ أَصِيلَةً ، وَبِكُسْرِ الرَّاءِ تَخْفِيفٌ « الرِّيمُ » بِكُسْرِ الرَّاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « النَّسْكُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ بَعْضٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَقَدْ تَنَاسَلُوا » ، إِذَا
تَوَالَدُوا . وَفِي الْقَامُوسِ : « تَنَاسَلُوا : أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

قال الله عزّ وعلا: ﴿وَمِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ . والنَّسَالَةُ : شَمَر الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا . وَنَسَّال الطَّيْرِ : مَا تَحَاتَّ مِنْ أُرْيَاشِهَا . قَالَ :
* وَتَجَلَّو سَدِجَحُ جُفَالِ الذُّسَالِ (١) *

وقد أنسلت الإبلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُنْسَلَ وَبَرَّهَا . وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنْ الرَّجُلِ : سَقَطَ . وَيَقُولُونَ : النَّسِيلُ : الْعِصْلُ إِذَا ذَابَ ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عَنْ شَعْمِهِ وَفَارَقَهُ . وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّ مَتَهُمْ .

﴿ نسم ﴾ النون والسين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نَفْسٍ ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةٍ الْمُبُوبِ . وَنَفَسَ الْإِنْسَانُ نَسِيمًا . وَكَذَا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْمُبُوبُ . وَيَقُولُونَ : مَنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ ، أَيْ مِنْ [أَيْنَ] وَجْهَتِكَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ نَسِيمُهُ . وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ النَّفْسَ نَسْمَةً . وَشَذَّ عَنْهُ الْمَنَسَمُ : خُفَّ الْبَعِيرُ ، وَيُمْكِنُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَابِ ، لِأَنَّ خُفَّهُ هُوَ مَا يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ .

﴿ نسي ﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء ، والثاني على تَرْكِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ نَسِيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ ، نِسْيَانًا . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ مِنْهُ . وَالنَّسْيُ : مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُرتَحِلِينَ ، مِنْ رُذَالِ أُمَّتِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : تَتَّبِعُوا أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّغْفَرِيُّ :

(١) لامية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (١٨٢: ٢) . وصدره :

* تَجِيلُ الْحَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا *

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقُصُّهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَنْبَلِتِ^(١)
 وعلى ذلك يفهم قوله تعالى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :
 ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ ، أراد والله أعلم :
 فترك العهد .

٧١٥

ومما شذَّ عن الأصلين النَّسَا : عِرْقٌ ، والجمع أنساء ، والاثنتان * نَسِيَانِ .
 ويقولون : هو النَّسَا ، وهو عِرْقُ النَّسَا ، كلُّ ذلك يقال . قال :
 فَأَحْدَيْتُهُ لَهَا أَنَا بَقَرَةً كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطَ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا^(٢)
 وقال بعضهم : الأصل في الباب النَّسِيَانِ ، وهو عُرُوبُ الشَّيْءِ . عن النفس
 بعد حضوره لها . والنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ ، لِأَنَّهُ مَتَأَخَّرَ عَنْ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ ،
 مشبَّهًا بِالنَّسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ .

* * *

وَإِذَا هُمُزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى إِلَى تَأْخِيرِ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ الْمَرْأَةَ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا^(٣) عَنْ
 وَقْتِهِ فَرُجِي أَنَّهُا حُبْلَى . وَالنَّسِيئَةُ : بَيْعُكَ الشَّيْءَ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأْخِيرُ . تَقُولُ : أَنْسَأْتُ .
 وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ وَأَنْسَأَ أَجَلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْقَسَوْا^(٤) ، تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا .
 وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقَتِي ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :
 ضَرَبْتُهَا بِالنَّسَاءَةِ : الْعَصَا . وَهَذَا أَقْدِسُ ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) المفضليات (١ : ١٠٧) واللسان (بلت ، نسي) . ومجالس ثعلب ٤٢١ . وسبق عجزه
 في (بلت) .

(٢) بقربة ، كذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملا » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « ونساءوا » . وفي المجمل : « وانتساءوا قوم » .

والنَّسَبُ : مَا نَبَتَ مِنْ وَرَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِّهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأْخِرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَبْتُ الْإِبِلَ فِي ظِلْمِهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظِلْمِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسَبُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأْخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ ^(١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِفَانَةٍ يَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أُنْسِنَا ^(٢) شَهْرًا ، أَيْ آخِرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْحَرَمِ ^(٣) وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَحْمَ الْحَرَمِ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَبُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : يَهَا أَهْلَتْ شَهْرِي رَيْبَعٍ كُلِّيهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَأَهَا ^(٤) وَالنَّسَبُ : الْحَالِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ ، وَهُوَ النَّسَبُ أَيْضًا فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَبُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(٥)

﴿ نَسَب ﴾ النُّونُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قِيَاسُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبٌ فَلَانٍ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ بِتَّصُلِ بِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَنْ شَيْءٍ ، ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أُنْسِنَاهَا » صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٣) وَاللَّسَانُ (أَبِلٌ ، نَسَأٌ ، قَرَرٌ) . وَانْظُرْ مَجَالِسَ ثَمَلَبَ ٤١٧ .

(٥) دِيْوَانُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٠ وَاللَّسَانُ (نَسَأٌ) . وَتُرْوَى قَصِيدَتُهُ لِلنَّزْرِ بْنِ تَوَالٍ .

فِي النَّسَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَالنَّسِيبُ : الطَّرِيقُ [الْمُسْتَقِيمُ ^(١)] ، لَا تَصَالُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

﴿ نَسَجَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي أَدْنَى عَرْضٍ . وَنَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ . وَغَرِبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ الطَّرَائِقُ ^(٢) . وَالشَّاعِرُ يَنْسُجُ الشَّعْرَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قِيَاسُ الْبَابِ الْاضْطِرَابُ دُونَ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَالذَّائِقَةُ النَّسُوجُ : [الَّتِي ^(٣)] يَضْطَرِبُ حِمْلُهَا عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ اشْتَقَّ مَنَسَجُ الْفَرَسِ ^(٤) ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ أَبَدًا . وَالْمَنَسَجُ : كَاتِبَةُ الْفَرَسِ .

وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ نَسِيجٌ وَاحِدٌ ، لَا فِرَادَهُ بِخِصَالِهِ . قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ : وَذَلِكَ أَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ الْفَنَيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ .

﴿ نَسَخَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ . قَالَ قَوْمٌ : قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . قَالُوا : النَّسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . وَالنَّسَخُ : أَمَرْتُ كَانُ يَعْمَلُ بِهِ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ ، كَالْآيَةِ يَنْزَلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ انْتَسَخَهُ . وَانْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ ، وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ . وَتَنَاسَخَ الْوَرْتَةُ : أَنَّ يَمُوتَ وَرْتَةً بَعْدَ وَرْتَةٍ وَأَصْلُ الْإِرْثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ . وَمِنْهُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ . وَفِي اللَّسَانِ : « الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » . وَفِي الْجَمْعِ وَاللَّسَانِ : « طَرَائِقُ » .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ .

(٤) بِقَالَ بَوْزَنُ مَتَزَلُ وَمَنْبَرُ .

تَنَاسُخُ الْأَزْمَنَةِ وَالْقُرُونِ . قَالَ السَّجِسْتَانِي^(١) النَّسَخُ : أَنْ تَحْوِلَ مَا فِي الْخَلْقِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَالذَّحْلِ فِي أُخْرَى . قَالَ : وَمِنْهُ نَسَخُ الْكِتَابِ .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاس * ٧١٦ واستلاب . مِنْهُ النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ . وَنَسَرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرُ اسْتَلْبَهُ . وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسَرُ النَّتَى . وَالْمِنْسَرُ^(٢) : خَيْلٌ مَا بَيْنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَنْسِرَ شَيْئًا ، أَيْ يَخْطِفُهُ وَيَسْتَلْبَهُ . وَيُقَالُ : بَلَّ الْمِنْسَرُ لَا يَمِرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَمَهُ .
وَمِنْ التَّشْبِيهِ النَّسْرُ : كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ . وَمِنْهُ نَسْرُ الْخَافِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى .

﴿ باب النون والشين وما يثلهما ﴾

﴿ نحص ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء . وَنَحْصَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ . وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفِعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاصَةُ^(٣) ، وَجَمْعُهَا نَشَاصٌ^(٤) . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) بدله في المجلد : « قَالَ أَبُو حَاتِمٍ » ، وَهِيَ كُنْيَتُهُ .

(٢) يُقَالُ كَنَبَرٌ وَكَجَلَسَ أَيْضًا .

(٣) وَكَذَا فِي الْمَجْلَدِ . وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : « النَّشَاصُ » فَقَطْ يَفْتَحُ النُّونَ ، فَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي لِلنَّشَاصَةِ . وَذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ « النَّشَاصُ » فَقَطْ أَيْضًا ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَنْشَاصٌ » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ . وَفِي التَّنْبِيهِ السَّابِقِ أَنَّهُ يُقَالُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا . وَيَجْمَعُ النَّشَاصُ عَلَى « نَحْصٍ » بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهْمَامُ^(١)
 وَنَشَّصَ الْوَبْرُ : اِرْتَفَعَ . وَنَشَّضْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : اِرْتَفَعْنَا . وَنَشَّصْتُ الْمَرْأَةَ
 مِثْلَ نَشَزَتْ . وَنَشَّصْتُ تَمِيَّتُهُ : تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .
 ﴿ نَشِطٌ ﴾ النُّونُ وَالشِّينُ وَالطَّاءُ : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اهْتِزَازٍ وَحَرَكَةٍ .
 مِنْهُ النَّشَاطُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاهْتِزَازِ وَالتَّفَتُّحِ . يُقَالُ نَشِطَ يَنْشِطُ .
 وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَائِهِمْ نَشِيطَةً . وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
 بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشْ بِالْوَشَى أَمْ كَرُّهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)
 وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :
 يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَسْرَةً^(٣)] . وَنَشَطَتْ^(٤) النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا
 شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلُ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ . وَنَشَطَتْهُ بِالنَّشُوطَةِ . وَأَنْشَطْتُ
 الْعِقَالَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَمَحَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلَاءُ ، وَالتَّنْشِيطُ :
 الْعَقْدُ . وَبُئْرٌ أَنْشَاطٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبُئْرِ
 بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالدَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقُ^(٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَدَّ لَهَا .
 وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ
 عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

- (١) ديوان امرى القيس ١٦٨ . ونبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .
 (٢) ديوان ذى الرمة ١٧ واللسان (نَمَشَ ، نَشَطَ) . وقد سبق في (شَب) .
 (٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ .
 (٤) في المجلد : « تَنَشَّطَتْ » ، وكلاهما يقال .
 (٥) في المجلد : « الْإِبِلُ يَجِدُهَا الْجَيْشُ فَتَسَاقُ » .

لك المِرَاعُ منها والصَّفايا وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ^(١)
 ﴿نشع﴾ النون والشين والعين كلمة واحدة . نشعت الصبيَّ الوجورَ
 نشعاً فانتشعهُ ، أى جَرَّعَهُ . والمصدر النُّشوع . قال :
 * نَشِئْتُ الجَدَّ فى أَنفَى نُشُوعاً^(٢) *

﴿نشغ﴾ النون والشين والعين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ ، ليس قيامها
 واحداً .

الأولى النَّشغ ، كالشَّهيق عند الشَّوق .

الثانية الناشغ : الذى يَحْمِي بعد جَهْدٍ .

الثالثة النَّواشِغ : أعالى الوادى ، الواحدة ناشغة .

﴿نشف﴾ النون والشين والفاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندى فى
 شىءٍ يأخذه . منه النَّشْفُ : دخولُ الماءِ فى الثَّوبِ والأرضِ حتى يَنْشِفَاهُ . والنَّشْفَةُ :
 حَجَرٌ ، سَمِّيتْ لانتشافها الوسخَ عن مواضعه^(٣) . والجمع النَّشَفُ . [ويقال : إنَّ
 النَّشْفَ^(٤)] فى الحياض كالزَّحِّح فى الرِّكَايا . والنَّافَةُ تُدْرَقُ قبل نَتَاجِها ثم تذهب
 دِرَّتُها : مِذْشَافٌ ونَشُوفٌ .

(١) لعبد الله بن عنتمة الضبي، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نسطه ، فضل) . ومقطوعته فى الحماسة
 (١ : ٤٢٠) . وقد سبق فى (ربيع ، صفو) .

(٢) البيت للمرار ، كما فى إصلاح الملتقى ٣٦٨ واللسان (نشع) . وصدرة :

* إليكم بالثام الناس لاني *

(٣) فى اللسان : د والنشفة ، والنشفة : الحجر الذى يتبدل به ، سمي بذلك لانتشافه الوسخ
 عن الحمامات .

(٤) التكملة من الحجل .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شيءٍ .

وَنَشَقَ الطَّبْنُ في الحَبَالَةِ : عَلِقَ فِيهَا . والنَّشْقَةُ : حبلٌ يُجْعَلُ في أعناق البَهَمِ ، ويقال هِي النَّشْقَةُ ^(١) . ورجل نَشَقٌ ، إذا وَقَعَ في أمرٍ لا يكاد يَخْلُصُ منه .

ومن الباب : أَنَشَقْتُ الصَّبِيَّ الدَّوَاءَ : صَبَبْتُهُ في أَنْفِهِ . والنَّشُوقُ : اسمُ لُكْلُ دَوَاءٍ يُنَشَقُ . ومنه اسْتَنَشَقْتُ الرِّيحَ : تَشَمَّمْتُهَا . وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ ، أَى التَّشَمُّ . والمتوضئُ يَسْتَنَشِقُ المَاءَ ، عند اسْتِنْشَارِهِ .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رَفْعِ بَضْعَةٍ من قَدَرٍ .

وَنَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْرِ بِالنَّشَلِ ، وهو النَّشِيلُ ^(٢) . وَنَحَذُ نَاشِلَةً : قَلِيلَةً اللَّحْمِ ؛ ٧١٧ وَالنَّشَلُ وَالْمِنْشَالُ : مَا يُنْشَلُ بِهِ * . ويقولون ، وما أَدْرِي كيف صَحَّتْ : الْمَنْشَلَةُ : موضع الخاتم من الخنصر .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيءٍ . وَنَشَمُوا في الأمرِ :

أَخَذُوا فِيهِ . ويقال لا يكون ذلك إِلَّا في الشَّرِّ . وفي الحديث : « لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ في أمرِ عَمَّانَ » ، أَى أَخَذُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ . وَنَشَمَ اللَّحْمُ ^(٣) تَنْشِيماً ، أَى ابْتَدَأَتْ فِيهِ رَاحَةٌ .

وَشَدَّ عَنْهُ النَّشَمَ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتِفاعٍ في شيءٍ

(١) ذكر في المجمل لغة فصح النون . وفي اللسان والقاموس لغة الضم .

(٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية ، وردتها إلى موضعها الطبيعي .

(٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسموا . ونشأ السحاب : ارتفع . وأنشأه الله : رفعه . ومنه : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ، يراد بها والله أعلم القيام والانصباب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ^(١) : أحدث الناس . ونشأ فلان في بني فلان . والنشأ : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثاً ، وأنشأ ينشد ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشمتها ، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والjim كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج الباكي : غص بالبكاء في حلقه من غير انتعاب . ونشج الحمار بصوته نشجاً . ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسموع له حس : قد نشجت . وكذا القدر تنشج عند الغليان . ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ، الواحد نشج ، كأنها سميت بها لقسيب الماء .

﴿ نشح ﴾ النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشح الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء نشاح : ممتلئ . وقال آخرون : النشوح : شرب دون الرى .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والdal أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه . ونشد فلان فلاناً قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ
الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ لِقَطْنُهَا إِلَّا
لِلنُّشْدِ » ، أَيْ مَعْرِفٍ . وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ شَيْءٍ وَاشْعَبَهُ .
وَنَشَرَتِ الْخَشَبَةَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَكَتَسَى الْبَارِي
رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مَنْقُشًا وَاسِعًا طَوِيلًا . وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوَيْتُهُ .
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا . وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ^(١)

وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الرَّيِّعُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ
النَّشْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِيَةِ رَدَى . وَيُقَالُ : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصْبِيهِ
الْمَطَرُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءًا كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وَهُوَ دَالٌ . وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،
سَمِّيَتْ لِانْتِشَارِهَا . وَالْإِنْقِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . وَالنَّشْرُ :
أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : « قَدْ ضَمَّ
نَشْرَهُ » .

(نَشَرَ) النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارْتِفَاعٍ
وَعُلُوٍّ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ . وَالنَّشْرُ وَالنُّشُورُ : الِارْتِفَاعُ ، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر) . والرواية : « مِمَّا رَأَوْا » .

استعير ف قيل نَشَزَتِ للرأه : استَصَعَبَتْ على بعلها ، وكذلك نَشَزَ بعلها : جفاها وضرَبها .

(نشس) النون والشين والسين كلمة من الإبدال ، يقال نَشَسَتْ ، مثل نَشَزَتْ .

(باب النون والصاد وما يثلاثهما)

(نصع) النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوصٍ ولبٍ في الشيء . منه النَّاصِعُ : الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ * البَيَاضُ . والنَّصْعُ : ضربٌ من ٧١٨ الثَّيابِ شَدِيدِ البَيَاضِ . وَنَصَعَ الحَقُّ : وَضَحَ .

ومن بابِ السَّهولةِ واللِّينِ ، وهو القِياسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتْ لَهُ . وَيُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا نَصَعَتْ [به^(١)] ، أَيْ وَلَدَتْهُ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالمَنَاصِعُ : المَجَالِسُ : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا فِي أَسْهَلِ الْمَوَاضِعِ وَأَمْسَكَنِهَا .

وَشَذَّ عَنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : أَنْصَعَ : أَقْشَعَرَّ . قَالَ :

* حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا^(٢) *

(نصف) النون والصاد والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على شَطَرِ الشيء ، والأخرى على جنسٍ من الخدمة والاستعمال .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ٩٠ وَاللِّسَانُ (نصم) . وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ : « وَأَزْمَا » .

فَالْأَوَّلُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَنَصِيفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدُهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ ^(١) » ، وذلك كَشَمْنٍ وَتَمِينٍ . قال :

لَمْ يَفْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ ^(٢)

ويقال : إِنَّا لَا نَضْفَانُ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ . وَالنَّصْفُ : بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْخَدَّيْنِ ، أَيْ بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا . وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنَّصْفِ . وَالنُّصْفُ : الْإِنْصَافُ أَيْضًا . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي ^(٣)
وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصُفُهَا . قال :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَفْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَامِلُهُ ^(٤)

﴿ نَصْل ﴾ النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ مِنْ كِنٍّ وَسْتَرٍ أَوْ مَرَكَبٍ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَنَصَلَ الْخِطَابُ . وَمِنْهُ تَنَصَّلَ مَنْ ذَنْبُهُ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . وَالنَّصْلُ : نَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، سُمِّيَ بِهِ الْبُرُوزُ

(١) في اللسان : « وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَا تَنْسُبُوا أَحْبَابِي ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَتَقَى مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَ مُدًّا أَحَدُهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢) الرجز لسُليمان بن الأَكْوَعِ ، كما سبق في حواشي (نصف) . وَأَنشده في اللسان (عَجْف ، نصف خرف ، قُرس ، صرف) .

(٣) للمسيب بن علس في اللسان (نصف) . ونسب في الخزانة (١ : ٤٤٤) إلى الأعشى . وذكر العلامة الميموني أنها في نسخة رامبور من ديوان الأعشى .

(٤) لابن ميادة ، كما في اللسان (نصف) .

وصفائه وجَلَّاه . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرُّوحَ : نَزَعْتُ نَفْله .
ونَصَلْتُهُ : جَمَعْتُ له نَصْلا . والمُنْصَلُ : السَّيْفُ . قال في أَنْصَلْتُ^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٢)

أراد : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحَارِبُونَ فِيهِ .
وقال في الْمُنْصَلِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مِنْصِبًا شَطْرِي وَأُحْيَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ^(٣)
ومما حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ تَحْتَ
الْأَحْيِينَ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو -

أصل صحيح يدلُّ على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ . وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خِيَرْتِي .
وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سَمِيَتْ لِارْتِفَاعِ مُنْبَتِّهَا . وَالنَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

وفي تصريف هذه الكلمة : نَصَوْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :
أَخَذَ كُلُّ مَنْا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ . وَمَفَازَةُ نُنَاصِي أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهَا تَتَّصِلُ بِهَا
كَالْقَابِضَةِ^(٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا . وَهُوَ تَشْبِيهِ . وَانْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ . وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

(١) في الأصل : « في الصلب » ، تحريف .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، أل ، دأدا) .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨ .

(٤) في الأصل : « بها في القابضة » .

« مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ » فَإِنَّمَا أَرَادَتْ تَمْذُونُ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِيجَ رَأْسِ الْمَيْتِ .

﴿ نصب ﴾ النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ^(١) في استواء . يقال : نَصَبْتُ الرُّمَحَ وَغَيْرَهُ أَنْصَبُهُ نَصْبًا . وتيسَّرَ أَنْصَبُ ، وَعُزِّرَ نَصْبَاهُ ، إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا وَنَاقَةُ نَصْبَاءَ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَالنَّصَبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَيُقَالُ هُوَ النَّصَبُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ نَصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ . وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الشَّيْءِ الْبُتْرِ فَتَجْمَلُ عُضَائِدُ .

ومن الباب النَّصَبُ : الْعَنَاءُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَزَالُ مُنْتَصِبًا حَتَّى يُعَيَّ . وَغِبَارٌ مُنْتَصَبٌ : مُرْتَفِعٌ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ . فَأَمَّا نِصَابُ الشَّيْءِ فَهُوَ أَصْلُهُ ؛ وَسُمِّيَ نِصَابًا لِأَنَّهُ نَصَلُهُ إِلَيْهِ يُرْفَعُ ، وَفِيهِ يُنْصَبُ وَيَرْكَبُ ، ٧١٩ كَنِصَابٍ * السَّكَّيْنِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَذَا نَصِيبِي ، أَيْ حِظِّي . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي رُفِعَ لَكَ وَأُهْدِفَ . وَالنَّصَبُ : جَنْسٌ مِنَ الْغِنَاءِ ، وَلَعَلَّهُ مِمَّا يُنْصَبُ ، أَيْ يُعَالَى بِهِ الصَّوْتُ . وَبَلَغَ الْمَالُ النَّصَابَ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْفَتْحِ هُوَ النَّصَبُ ، كَأَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْتَصِبُ فِي الْفَتْحِ انْتِصَابًا .

﴿ نصت ﴾ النون والصاد والفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الشُّكُوتِ . وَأَنْصَتَ لَأَسْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَنَصَتَ يَنْصِتُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

(١) الإمداد : الانتصاب : وفي الأصل : « وإمدام » . وانظر ما سيأتى في ص ١٣ .

﴿ نصح ﴾ النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملامه. بين شينين وإصلاح لهما. أصلُ ذلك النَّاصِح : الْخَيَاط . والنَّصَاح : الْخَيَاطُ يُخَاطُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ نِصَاحَات ، وبها شَبَّهَتِ الْجُلُودُ الَّتِي تُمَدُّ فِي الدِّبَاغِ عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ :
فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَيْعِ ^(١)

ومنه النَّصْح والنَّصِيحَة : خِلَافُ الْفِتْنِ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ . وهو ناصح الجنب لمثل ، إِذَا وُصِفَ بِخُلُوصِ الْعَمَلِ وَالْقَوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صَحِيحَةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا ثَلَمَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أُرَوِّبْتُهَا فَنَصَحَتْ ، أَيْ رَوَّيْتُ . وهو من القياس الذي ذكرناه . وَنَاصِحُ الْعَسَلِ : مَا ذَرِيَّهُ ، كَأَنَّهُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَتَغَلَّلُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَقِيصٌ مَنْصُوحٌ : مَخِيضٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خير وإيتائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : انْتَقَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَصَرْتُ بَلَدًا كَذَا ، إِذَا أُتِيَتْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ
وَلِذَلِكَ يَسْمَى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : الْمَطَاءُ . قَالَ :

(١) للأعشى في ديوانه ١٦٣ واللسان (نصح ، ربح) . وقد سبق في (ربح)

(٢) هو الراعي مخاطب خيلا ، كما في اللسان (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرَيْنَ سَطْرًا لَقَاتِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١)

﴿ باب النون والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى رَمِيٍّ وَمُرَامَةٍ . وَنَضَلَ فُلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فَمَلَبَّهَ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : يَتَسَكَّمُ عَنْهُ بَعْدُزِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ . وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ السَّكَنَانَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةً : انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ . وَانْتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَةً مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لَبِيدُ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَرَيِ الشَّيْءِ^(٣) وَتَدْقِيقِهِ وَتَجْرِيدِهِ . مِنْهُ نَضَا السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ . وَنَضَا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا الْفَرَسُ الْحَيْلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ انْجَرَدَ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضَا الْحِفَاءُ عَنْ الْيَدِ : ذَهَبَ . وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَحِثْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السُّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

(١) لرؤبة بن العجاج في ملحعات ديوانه ١٧٤ والاسان والصاح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والخزاعة (١ : ٣٢٥) . وقال صاحب الباب والقاموس : صواب روايته : « يا نصر » بالضاد المعجمة ، وهو حاجب نصر بن سيار .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١ : ٢٦٦) .

(٣) السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرىا : كشفه ، والواو أعلى .

وَالنُّضُو مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ : كَأَنَّهُ بَرَّتَهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ .
وَأَنْضَى لِرَجُلٍ : أَصْبَحَ بِمِثْرِهِ نِضْوًا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتُهُ . وَنِضْوُ اللَّجَامِ :
حِدَائِدُهُ بِلَا سُيُورٍ . وَنَضِي السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ إِلَى النَّضْلِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بُرِيَ حَتَّى صَارَ نِضْوًا . وَنَضِي الرُّمَحِ : مَا فَوْقَ الْقَبِيضِ مِنْ صَدْرِهِ .
وَالنَّضْيُ : مُنْتَضَبُ الْمُتَّقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّشْبَةِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ . قَالَ :

* وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ ^(١) *

﴿ نَضَب ﴾ النون والضاد والباء كلمة تدلُّ على انكشاف شيء * وذهابه . ٧٢٠
ونضب الماء : بَعُدَ ، نَضُوبًا . وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَرَقَ نَاضِبٌ :
بَعِيدٌ .

وَشَدَّ عَنْهُ التَّنَضُّبُ : شَجَرَ .

﴿ نَضِج ﴾ النون والضاد والجيم أصلٌ يدلُّ على بلوغ النهاية في طَبَخِ
الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَ مَدَى الْإِحْكَامِ . وَنَضِجَ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ نَضِجًا ،
وَأَنْضَجَتْهُ أُنَا . وَأَنْضَجَتْهُ الشَّمْسُ إِنْضَاجًا . وَيَسْتَمَارُ هَذَا فَيَقَالُ : هُوَ نَضِيجُ الرُّأْيِ :
مُحْكَمُهُ . وَالنَّاقَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وَلَادِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنضِجٌ ، وَهِيَ
مَنْضُجَاتٌ . قَالَ :

(١) لَيْلِ الْأَخِيلَةِ ، وَيُرْوَى لَشَمْرَدِلَ بْنِ شَرِيكَ الْبَرْبَعِيِّ . الْإِنْسَانُ (نَضَى) وَالْخِيَوَانُ (٣ : ٩١)
وَالْكَامِلُ ٣٠ وَأَمَّا الْقَالِي (١ : ٢٣٨) وَالْعَقْدُ (٦ : ٢٢٨) . وَصَدْرُهُ :

* يَشْهَرُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ *

هو ابن مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(١)

﴿نضج﴾ النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُنْدَى ، وماء يُرَشُّ . فالنَّضْجُ : رَشُّ الْمَاءِ . وَنَضَجْتُهُ : قَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ : يُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَجٌ . وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، لِأَنَّ الرِّشَّ رَقِيقٌ . يُقَالُ : نَضَعْتُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ . وَنَضَجَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ . وَالسَّانِيَةُ نَاضِجٌ . وَنَضَعُوهُمْ بِالْقَبْلِ ، وَهَذَا عَلَى جِهَةِ التَّشْبِيهِ . وَنَضَجَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ رَأَى عَنْهَا بِالْحُجَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « انْضَجُوا عَنَّا الْخَلِيلَ لَا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أَيْ ارْمُوهُمْ بِالنَّشَابِ . وَالنَّضِيجُ وَالنَّضِجُ : الْحَوْضُ ، لِأَنَّهُ يُنَضَّجُ بِالْمَاءِ . وَنَضَجَ الْغُضَا : تَفَطَّرَ ، وَكَأَنَّ سَقُوطَ نُورِهِ يَشْبَهُ بِنَضْجِ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نَضْجُ الرِّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ الْحَوْضُ نَضِيجًا لِأَنَّهُ يَنْضَجُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أَيْ يُبْلَهُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالرَّجُلُ يُقَرَّفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرًّا نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ .

﴿نضخ﴾ النون والضاد والحاء قريبٌ من الذي قبله ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ

مِنْهُ^(٣) . يَقُولُونَ : النَّضْخُ كَاللَّطْخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ . وَنَضَخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيِّبِ . وَغَيْثٌ نَضَاخٌ : غَزِيرٌ . وَعَيْنٌ نَضَاخَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(١) لِرَاعِي كَمَا فِي الْأَسَانِ (نضج) ، وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْلِدِ .

(٢) دِيوَانُ أَبِي طَالِبٍ ٧ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ وَالْأَسَانِ (نضج) . وَرَوَى الْقَصِيدَةَ مَرْفُوعَةً ، وَضَبَّطَ فِي الْأَسَانِ بِالسَّكْسَرِ خَطَأً .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الَّذِي » .

﴿ نضد ﴾ النون والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمٍّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِي اتِّسَاقٍ وَجَمْعٍ ، مُنْتَضِبًا أَوْ عَرِيضًا . وَنَضَدْتُ الشَّيْءَ بِمَضْءٍ إِلَى بَعْضٍ مُتَسَقًّا أَوْ مِنْ فَوْقٍ . وَالنَّضْدُ : الْمُنْضُودُ مِنَ الثَّيَابِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جُنَادٌ بِمَضْءٍ فَوْقَ بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ . وَنَضَدُ الرَّجُلِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ . وَالنَّضْدُ : الشَّرَفُ . وَنَضَائِدُ الدَّيْبَاجِ : جَمْعُ نَضِيدَةٍ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : وَمَا نَضِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والياء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ . مِنْهُ النَّصْرَةُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَصَرْتُ يَنْصُرُ . وَنَصَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ : حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَصَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيحًا مَقَالَتِي فَوَعَاها » . وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ . وَيُقَالُ هَذَا فِي [كَلٍّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ . وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ . قَالَ :

إِذَا جُرِّدَتْ بَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصُ^(٣)
وَقَدْ حَ نَصَارَ : اتَّخَذَ مِنْ أَثْلٍ يَكُونُ بِالْعَوَزِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا .

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٧٧) .

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نصر) .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نطع ﴾ النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شيءٍ ومَلَاةٍ .
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ ^(١) ، وهو مبسوطٌ أملس . والنِّطْعُ ^(٢) : ما ظهر من
غار الفم الأعلى . وهو كذلك . والنَّطْعُ في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنَّه
يتبسَّط فيه . وبُستمار فيقال : تنطَّع الصانعُ في صنيعته : أظهرَ حِدْقَه .

٧٢١ ﴿ نطف ﴾ النون والطاء والفاء أصلان * أحدهما جنسٌ من الخلق ،
والآخر ندوةٌ وبَلَلٌ ، ثم يستمار ويتوسَّع فيه .
فالأول : النُّطْفُ . يقال هو اللُّؤْلؤُ ، الواحدة نُطْفَةٌ ^(٣) . ويقال : بل النُّطْفُ :
القرطة .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نَطُوفٌ : مطَّرتُ حتى الصَّبَاح .
والنُّطَافُ : العرق . ثم يستمار هذا فيقال النُّطْفُ : التَّنَطُّعُ . ولا يكاد يُقال إلا
في القبيح والعيب . ويقال نِطْفٌ ، أى مَعِيبٌ . ونِطْفُ الشيء : فسَدُ .

﴿ نطق ﴾ النون والطاء والقاف أصلان صحيحان : أحدهما كلام أو
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمحمل . لكن فيها أربع لغات ، بخلاف إلى هاتين اللغتين :
النطع ، بالتحريك ، والنظم كعنب ، كما في اللسان والقاموس .
(٢) وهذا أيضاً فيه لغات سابقة .
(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهمزة ، ويجمع هذا على نطف كعرف .

الأوّل المنطوق ، ونطق ينطق نطقاً . ويكون هذا لما لا نفهمه نحن . قال الله تعالى في قصة سليمان : ﴿ وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .

والآخر النطق : إزارٌ فيه تِسْكَةٌ . وتسمى الخاصرة : الناطقة ، لأنها بموضع النطق . ويقال للشاة التي يُفْلَمُ عليها في موضع النطق بحُمْزَةٍ : منطقة . وذات النطق : أكمةٌ لهم . والمنطق : كلُّ ما شَدَدَتْ به وَسَطُكَ . والمنطقة : اسمٌ لشيءٍ بعينه . وجاء فلانٌ منتطقاً فرسه ، إذا جانبَه ولم يركبه ، كأنه عند النطق منه ، إذ كان يحنبه . وأمّا قوله :

أَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا^(١)

فقد قال قومٌ : أراد به هذا ، وأنه لا يزال يحنبُ فرساً جواداً . ويقال هو من الباب الأوّل ، أى منتطقٌ قائلٌ منطوقاً في الثناء على قومي .

ويقولون - وهو من الثَّانِي - « من يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْطِقُ به »^(٢) ، وهو مثلٌ ، أى من كثر بنو أبيه أعانوه .

﴿ نطل ﴾ النون والطاء واللام كلمة واحدة . يقولون : النَّاطِلُ : مكيالٌ من مَكَايِيلِ الخمر . ويقال : بل النَّاطِلُ : الفضلةُ تَبَقَى في الإناء من الشراب . وهو أَشْبَهُ بقوله :

(١) كذا ورد البيت بالحرم في الأصل ، وأُشْدِدُه تاماً في الجمل : « وأبرح » . وهو لحدادش بن زهير كما سبق في حواشي (برح) .

(٢) وكذا ورد بهذه السكاية في الجمل . وفي اللسان : « أَرَأَيْتَ » ، مع نسبة المثل إلى علي بن أبي طالب . وعند الميداني : « من أبيه » . وروى الميداني أيضاً : « من يطل ذيله ينطق به » .

ولو أن ما عند ابن بُجَرَّةَ عندها من الخمر لم تبخلْ لَهَا نِي بناطل^(١)
ويقولون إن كان صحيحاً : إن النيطَل : الدَّلو ، والدَّاهية .

﴿ نطى ﴾ النون والطاء والحرف المعتل كلمة تدلُّ على تباعدٍ فى الشئ .

وتطاوُل . وأرض نَطِيَّةٌ : بعيدة . قال امرؤ القيس :

تَرْوِّحَ من أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ لذكرَةِ قَيْضٍ حولَ بَيْضٍ مُفَلَّقٍ^(٢)
وأنطأه ، إذا أعطاه . وَمَنْ أعطى أحداً شيئاً فقد جعلَ الشئَ عن نفسه بعيداً .
ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء .

ومما جمل على هذا : لَانْطَاطِ الرُّجَالُ ، أى لانمرس بهم وتطاوُلهم العداوة .

﴿ نطح ﴾ النون والطاء والحاء أصل واحد . وهو نَطَحَ . يقال : نَطَحَ

السكَبَشُ نَطِطِحُ . ويحمل عليه فيقال للوحش إذا أتاك مستقبلاً لك : نَطِطِحُ
وناطِح . ويقولون : إنه لا يُتَبَرَّكُ به ، ولذلك يقال للشثوم : نَطِطِح . وفرس
نَطِطِحٌ : يأخذُ فودى رأسه بياض .

ومن الباب نَوَاطِحُ الدَّهْرِ ، أى شدائده . وأصابه نَاطِحٌ : أمر شديد .

وقياس كل واحد . ويقال للشَّرَطَيْنِ : النَّطْحُ والنَّاطِح . وقولهم :

* الليلُ دَاجٍ والكباشُ تَنْطِطِحُ^(٣) *

أى ينطح بعضها بعضاً . وهذا عبارة عن اقتتال الأبطال ، واصطدام الكُماة .

وتنطاحت الأمواج والسيول والرُّجَالُ فى الحرب .

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين (١ : ١٤٤) ، واللسان (نطال) . وأنشد فى الجمل
كذلك .

(٢) ديوان امرؤ القيس برواية الطوسى وخرابنداد ، نسخنى دار الكتب .

(٣) أنشده فى اللسان (نطح) .

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد . النَّطْسُ ، وهو التَّقْذُرُ والتَّقَرُّزُ . ومنه حديث عمر لما خَرَجَ من الخلاء ، قيل له : أَلَا تَتَوَضَّأُ ؟ فقال : « لَوْلَا النَّطْسُ مَا بَالَيْتُ إِلَّا أَغْسِلَ يَدَيَّ » .
والكلمة الأخرى النَّطِيسُ^(١) والنَّطَاسِي : العالم . وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوة . يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الْجُبَّةِ . وما به نَطِيشٌ ، أى قُوَّة . قال ابنُ دريد^(٢) : قولهم : عَطَشَانُ نَطْشَانُ ، من قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حَرَكَةٌ .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : شىءٌ نظيفٌ : نَقِيٌّ ، بَيْنَ النَّظَافَةِ . وقد * نَظَّفَ يَنْظِفُ . واستنظفتُ ما عند فلانٍ : استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله . ونظفته : نقيته ، تنظيهاً .

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليف شىءٍ وتأليفه^(٣) . وَنَظَّمْتُ الْخَرَزَ نَظْمًا ، وَنَظَّمْتُ الشَّعَرَ وَغَيْرَهُ . وَالنَّظَامُ : الْخَلِيطُ يَجْمَعُ الْخَرَزَ . وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كَشِيتَانِ مِنْ جَنْبَيْهِ ، مَنْظُومَانِ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ إِلَى الْأُذُنِ .

(١) ويقال نطيس كسكيت أيضا .

(٢) الجهرة (٣ : ٤٢٩) فى (باب جهرة من الإتياع) .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولها « وتكشيفه » .

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بيض . ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .
وجاءنا نَظْمٌ من جرادٍ : أى كثير .

﴿نظر﴾ النون والطاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأملُ الشيء ومعاينته ، ثم يُستعار ويُتسع فيه . فيقال : نظرت إلى الشيء و أنظرُ إليه ، إذا عاينته . وحىٌ حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاوِرون ينظرُ بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرته . وهو ذلك القياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فَإِنْ كُما إِنْ تَنْظُرَانِي لَيْلَةً مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ ^(١)
ومن باب الحجاز والاتساع قولهم : نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتِ نَبَاتَهَا ^(٢) . وهذا هو [القياس . و] يقولون : نَظَرَتِ بَعِينٍ . ومنه نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ . [و] هذا نظيرُ هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنه إذا نُظِرَ إِلَيْهِ وَإِلَى نَظِيرِهِ كَانَا سَوَاءً . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحوب ، كأنه شىءٌ نُظِرَ إِلَيْهِ فَشَحِبَ لَوْنُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿باب النون والعين وما يشلها﴾

﴿نفع﴾ النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاع في شىءٍ . منه النَّعْفُ : مكانٌ مرتفعٌ في اعتراض . والنَّعْفَةُ : ذُوَابَةُ الرَّحْلِ ، سَمَّيَتْ لِأَنَّهَا سَامِيَةٌ .

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٧٣ ، وروى : « ساعة من الدهر تنفعني » . و « ينفعني » أى ينفعنى الانتظار .

(٢) في المجلد : « إذا أرت العين نباتها » .

وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .
وَمِنَ السَّكَلَةِ الْأُولَى نَاعَفْتُ ^(١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَنَعَفَ ^(٢) الرَّجُلُ :
ارْتَفَى نَعْمًا .

﴿ نَعَقَ ﴾ النون والعين والتاف كلمة تدلُّ على صَوْت . وَنَعَقَ الرَّاعِي
بِالْفَعَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعَقُ ، إِذَا صَاحَ بِوَزْجَرٍ ، نَعِيقًا .

﴿ نَعَلَ ﴾ النون والعين واللام أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى اطْمِئْنَانٍ فِي الشَّيْءِ
وَتَسْفُلُ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ
أَيْضًا . وَأَنْعَمْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَمْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ ^(٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِضَّةٍ . [قَالَ] :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلَ [لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ ^(٤)

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُسْغِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَمْدُوهُ . وَالنَّعْلُ :
عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهَرَ السَّيَةِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ
الْحَرَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُذْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ الدَّلِيلُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي
يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « اعْفَنَهُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « اِنْتَفَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى لَابِنُ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) ، وَلِذِي الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانِ (نَعَلَ) .
يَعْدَحُ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَلَابِيَّ إِلَى الْبِمَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نَصَفَ) .

﴿نعم﴾ النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفقه وطيب عيش وصلاح. منه النعمة : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : لله تعالى عليه نعمة . والنعمة : المنّة ، وكذا النعماء . والنعمة : التمتع وطيبُ العيش. قال الله تعالى : ﴿وَنَعَمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ والنعمة : الرِّيح اللّينة. والنعمة : الإبل ، لما فيه من الخير والنعمة. قال الفراء : النعم ذكر لا يؤنث فيقولون : هذا نعمٌ وارِدٌ ؛ وتجمع أنعاماً. والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس . والنعامة معروفة . لنعمة ريشها . وعلى معنى التشبيه النعام ، وهي كالفألثة تُجمل على رموس الجبل ، يستغل بها . قال :

لا شئ في ريدها إلا نعامتها منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقٍ^(١)

ويقولون : نعمٌ ونعمى عين ، ونعمة عين^(٢) ، أى قرّة عين . ونعم الشئ :

٧٢٣ من النعمة . * وقد نعم فلان أولاده : ترفههم . ويقولون : ابن النعام : صدرُ القَدَم . قال :

فيكونُ مركبُك القعودَ ورحلهُ وابن النعامِ يوم ذلك مركبي^(٣)

وسمى به لأنه مكان لين ناعم . وتنعّم الرجلُ : مشى حافياً . ويعبر عن

الجماعة بالنعام فيقال : شالت نعامتهم ، إذا تفرقوا^(٤) . وهذا على معنى التشبيه ،

أى كما تطير النعام فقد تفرقوا هؤلاء . ويقولون . أتيت أرض بنى فلان فتنعمت بنى .

(١) وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة . والبيت لتأبط حرا في المفضليات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٣) لعترة في ديوانه واللسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إذا مروا » ، صوابه : من الجميل وبما سيأتى بعد .

إِذَا وَافَقَتْهُ . وَنِعَمَ : ضِدُّ بُشَى . وَيَقُولُونَ : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، أَيْ
نِعْمَتْ الْخُصْلَةُ هِيَ .

وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : نَعَمْ ، جَوَابُ الْوَاجِبِ ، ضِدُّ لَا ، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ .
وَعَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ النِّعَامُ : كَوَكَب . وَالنِّعَامُ ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ
تُعَلَّقُ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَارِّكِيٌّ زَرَائِقِي . وَيُقَالُ : إِنْ شَقَاتُكَ النُّعْمَانُ
حَمَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ فَذُسِبَ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : بِلِ النُّعْمَانِ هَاهُنَا : الدِّمُّ . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : « تَنَعَّمْتُ زَيْدًا : طَلَبْتُهُ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَعْمَلْتُ إِلَيْهِ نِعَامَتَهُ ،
وَهِيَ بَاطِنُ قَدَمِهِ . وَيَقُولُونَ : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، [وَنَعِمَكَ عَيْنًا ^(٢)] ، بِمَعْنَى .

﴿ نَعَى ﴾ النون والعين والحرف المعتل : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِشَاعَةِ
شَيْءٍ . مِنْهُ النَّعْيُ : خَبَرُ الْمَوْتِ ^(٣) ، وَكَذَا الْآتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يُقَالُ لَهُ نَعَى أَيْضًا .
وَيُقَالُ : نَعَامَ فُلَانًا ، أَيْ أَنْعَاهُ . قَالَ :

نَعَاءٌ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فَرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا وَبَّخَهُ ، كَأَنَّهُ يُشْبِعُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ . وَهُوَ
يَسْتَنْعِي الطَّبَّاءَ : يَدْعُوهُمْ ، بِتَقْدَمِهَا فَتَتَّبِعُهُ . وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمَ تَهْمُهُمْ
لِيَنْتَبِعُوكَ ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ . وَيُقَالُ : شَاعَ ذِكْرُ فُلَانٍ وَاسْتَنْعَى
بِمَعْنَى . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أَيْ تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ . وَاسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجوهرة (٣ : ٤٥٤) في (باب من النوادر) .

(٢) التكملة من المجمل .

(٣) ويقال فيه النعي أيضاً سكون العين .

(٤) لا كيت في إصلاح المنطق ٢٠١ واللسان (نعا) . وفي إصلاح المنطق : « غير هلك » .

﴿حُبُّ﴾ الخُفْرُ^(١) : تَمَادَى بِهِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْحُمْرَ كَأَنَّهَا دَعَتْهُ وَصَوَّتَتْ بِهِ فَتَبِعَهَا .

﴿نَعْب﴾ النون والعين والباء : أَصْلَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ .

فَالأَوَّلُ نَعَبَ الْغَرَابُ : صَوَّتَ ، نَعَبًا وَنَعِيًّا وَنَعَبَانًا .

وَالْآخَرُ فَرَسٌ مِنْ مَنَبٍ : جَوَادٌ . وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ : سَرِيعَةٌ . وَيُقَالُ : النَّعْبُ : أَنْ تَحْرُكَ رَأْسَهَا فِي مَشْيِهَا إِلَى قُدَامِهَا . وَهِيَ نَاقَةٌ نَعُوبٌ .

﴿نَعَت﴾ النون والعين والتاء : كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ النَّعْتُ ، وَهُوَ وَضْعُكَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ . كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مِتْكَلَّفَ فَيَقُولُ : ذَا نَعْتٌ سَوْءٌ . قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بِالْعَرَبِ نَعْتٌ . وَنَاعِتُونَ : مَكَانٌ^(٢) .

﴿نَعَج﴾ النون والعين والجيم : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ . حَمَةُ النَّعْجِ : الْبَيَاضُ الْخَالِصُ . وَجَمَلٌ نَاعَجٌ : حَسَنُ اللَّوْنِ كَرِيمٌ . وَمِنْهُ النَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ ، وَيَكُونُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَمِنْ شَاءِ الْجَبَلِ . يُقَالُ لِإِنَاثِ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ نِعَاجٌ . وَنِمَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ . وَنِعَاجُ الرَّجُلِ : أَوْ كُلُّ لَحْمٍ نَعْجَةٍ فَأَنْتَحِمَ عَنْهُ . قَالَ : كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَاغٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُهُمْ^(٣) وَأَنْعَجُوا : سَمِنَتْ زِمَاجُهُمْ . أَمَّا نَوَاعِجُ الْإِبِلِ ، فَيُقَالُ هِيَ السَّرَاعُ . وَعِنْدَنَا

(١) في الأصل : « الخير » ، وتصحيحه والتكملة قبله من المحمل

(٢) منه قول عوف بن الحزم :

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذ علون الساترا

(٣) في الأصل : « عجوانع » تحريف . والبيت لدى الرمة كما في اللسان (نعب) . وانظر الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والمخصص (٥ : ٨٠) وفقه اللغة ١٣٩ .

أَنَّهَا الْكَرَامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأةٌ ناعجة : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهي مَكْرُمَةٌ للنبات ، تُنْبِتُ الرِّمْتِ وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ .

((نعر)) النون والعين والراء : أصْلانِ مُتَقَارِبَانِ : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات .

فَالأَوَّلُ نَعْرَ الرَّجُلِ ، وهو صَوْتُ من الخيشوم . وَجُرْحٌ نَعَارٌ وَنَمُورٌ ، إِذَا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . وَالنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمِيُّ لَصُوتِهِ .

وَالثَّانِي نَعْرٌ فِي الْفِتْنَةِ : سَعَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وهو نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : سَقَاءٌ . وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . وهو نَعِيرُ الْهَمِّ : بَعِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً^(١) ، أَيْ نَحْوَةً وَتَسْكِبَةً ، وَرُ كُوبَ رَأْسٍ ، يَمْضِي بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . وَالنَّمْرَةُ : ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَيْ صَوْتِهَا . وَنَعْرَ الْحِمَارِ ، وهو نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَافِطُنَ النُّعْرَ^(٢) *

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَجْنَتَهُمَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أُنْمِرَ ، وَكَأَنَّ

(١) ويقال : « نكرة » أيضا بالتعريك .

(٢) للعجاج في ديوانه ١٧ واللسان (نعر) وإصلاح المنطق ٤٣١ والمخصص (١ : ٢٠ ، ٥٥٥ ،

١٠٣) .

ثَمَرَهُ شُبَّهَ بِالْفُحْرِ . وَيُمْكِنُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الْأَوَّلَ . وَالنَّعَّارُ فِي الْفِتَنِ يَسْعَى فِيهَا
وَيُصَوِّتُ بِالنَّاسِ .

﴿نعس﴾ النون والعين والسين أَصِيلٌ بَدَلٌ عَلَى وَسَنَ . وَنَعَسَ
يَنْعَسُ ^(١) نَعَسًا . وَنَاقَةُ نَعُوسٍ ، تُوصَفُ بِالسَّامَةِ بِالذَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ
نَعَسَتْ . قَالَ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَّوْزٌ إِذَا شَدَّتْ

بُوَيْزَلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَارِلُ ^(٢)

﴿نعش﴾ النون والعين والشين أَصْلٌ صَحِيحٌ بَدَلٌ عَلَى رَفْعٍ . وَارْتِفَاعٍ .
قَالَ الْخَلِيلُ : النَّعْشُ : مَرِيرُ الْمَيِّتِ ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ . وَمَيِّتٌ مَنَعُوشٌ : مَحْمُولٌ
عَلَى النَّعْشِ . وَانْتَعَشَ الطَّائِرُ : نَهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . يَقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يَقَالُ أَنْعَشَهُ . وَبَنَاتُ نَعَشٍ : كَوَاكِبُ . وَهَذَا تَشْبِيهُ . قَالَ :
أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : النَّعْشُ شَبْهٌ مَحْفَقَةٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .
وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا ^(٤)

(١) من باب قتل، كما في المصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منع كما في القاموس.
وضبط في اللسان بضم عين المضارع .
(٢) في الأصل : « جزور » ، تحريف . صوابه في الجمل واللسان والبيت لمرامى كما في اللسان
(نفس) .

(٣) في الجهرة (٢ : ٦٢) .

(٤) للناطقة الديبائي . ديوانه ٣٩ واللسان والجهرة (نعش) .

نمَّ يقول :

• ونحن لديه نسألُ اللهَ خُلْدَهُ ^(١) •

فهذل يدلُّ على أَنَّهُ ليس بمَيِّت .

﴿نعض﴾ النون والعين والضاد . يقولون : النُّعْضُ : نبت ^(٢) .

﴿نعظ﴾ النون والعين والطاء . يقولون : نَاعِظُ : حَيٌّ من مَهِدَانِ .

﴿نعظ﴾ النون والعين والطاء . يقولون : نَعَظَ الرَّجُلُ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا ^(٣) : تَحَرَّكَ ما عِنْدَهُ .

﴿باب النون والنعين وما يثلاثهما﴾

﴿نفق﴾ النون والنعين والقاف . ليس فيه إِلَّا نَفَقَ الْغُرَابُ نَفِيقًا .
وحكى بعضهم : نَاقَةٌ نَفِيقٌ ، وهى التى تُنْفِئُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى مرَّةً
بعد مرَّة .

﴿نغل﴾ النون والنعين واللام كَلَّةٌ تدلُّ على فسادٍ وإفساد . النَّغْلُ :
الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرْقَعُ النَّغْلُ » . يقال إنَّ النَّغْلَ ^(٤) : الإفساد بين
القوم والنَّعِيمةُ .

(١) عجزه فى المراجع المتقدمة :

• يرد لنا ملكا وللأرض عامرا •

(٢) زاد فى الجمل : « ينبت بالحجاز » ، ونحوه فى اللسان .

(٣) ومثله أنظر لسانا . وقد اقتصر على هذا الأخير فى الجمل .

(٤) بفتح النين ، كما فى الجمل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والسين والميم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم ^(١) . وتنفم الإنسان بالغناء ونحوه .

﴿ نفى ﴾ النون والسين والحرف المعتل كلمة تدل على كلام طيب . يقولون : هو بناغي الصبي : يكلمه بما يسره ويجذله من الكلام . ومنه : كلمته فَمَا نَفَى بحرف . وسيقت نغية . قال :

* لما أتاني نغية كالشهد ^(٢) *

ومنه جبل بناغي السماء ، كأنه داناها فهو يكلمها . والمغااة المغازلة .

﴿ نغب ﴾ النون والسين والباء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجرعة . ونغبت ، إذا جرعت ، والجمع نغب . قال ذو الرمة يصف حميراً وردت ماء فلم ترؤ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغْبٌ ^(٣)

﴿ نغر ﴾ النون والسين والراء أصل يدل على غليان واغتياظ . ونغرَت القدر ^(٤) : غلت . ونغر الرجل : اغتاظ . ومنه قول المرأة في حديث علي

(١) ويقال النغم أيضا بالتحريك .

(٢) لأبي نخيلة ، كما في المجمل واللسان (نفى) وإصلاح النطاق ٦٤٤ برواية « لما أتني » .

في جميعها . وفي اللسان : « يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه هشام » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ . واللسان (نغب) .

(٤) بابه فرح ، وضرب ، ومنع ، في جميع معانيه .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَفْرَةٍ » . وَنَفَرَتِ الذَّاقَةُ : ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَّتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاطَتْ مِنْ شَيْءٍ فَضَتْ لُوجْهَهَا . وَهُوَ يَتَفَرَّعُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَسَّرُ ^(١) . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّفَرُ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَوَظِعِهَا الْمُتَدَارِكِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْرَةٌ ، وَالذَّاكِرُ نَفَرٌ ، وَالْجَمْعُ نُفْرَانٌ . قَالَ :

يَحْمِلَانِ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النُّفْرَانِ ^(٢)
بِصَفِّ عِنَاقِيدِ الْعِنَبِ .

﴿ نغش ﴾ النون والفين والشين كلمةٌ تدلُّ على اضطرابٍ وحركة . مِنْهُ النَّفَّشَانُ : الْاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : دَارٌّ تَنْتَشِشُ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ النَّفَاشِيُّ ^(٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نغص ﴾ النون والفين والصاد كلمةٌ تدلُّ على القطع عن المراد . وَنَغَصَ الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ . وَالنَّغَصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوَرَّدَ إِلَيْكَ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّغَصَ أَلَّا تُتْرَكَ تَتَمَّ الشُّرْبُ .

٧٢٥

﴿ نغض ﴾ النون والفين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وتحريك .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « تَنَكَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ » ، وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَذَمَّرُ » . وَالتَّذَمُّرُ : التَّنَكُّرُ . لَكِنْ فِي الْجَمَلِ : « تَتَفَرَّعُ عَلَيْنَا ، أَيْ تَتَكَبَّرُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَزْفَاقُ الْمُدَامِ » ، وَ« بِأُظَافِرِ النُّفْرَانِ » .

(٣) وَالنَّفَاشُ أَيْضًا ، كَقِرَابِ .

من ذلك النَّفْضَان : تحريك الأسنان . والإِنْفَاض : تحريك الإنسان [رأسه ^(١)]
 نحو صاحبه كالمتعجب ^(٢) منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
 والنَّفِضُ : الظلم ؛ لاضطراب رأسه عند مشيه . قال :

* والنَّفِضُ مثل الأجر المدَّجَل ^(٣) *

والنَّاعِضُ والنَّفِضُ : غرضوف ^(٤) الكتيف ، سمى لاضطرابه ، ويكون للأذن
 أيضاً . والنَّفُوض : النفاة العظيمة السنّام ، وإذا عَظُم اضطراب . ونَفَضَ القِيمُ :
 سار .

﴿ باب النون والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على
 انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإغماضه . ومتى حُصِّل الكلام
 فيهما تقارباً .

فالأوّل : نَفَقَت الدّابةُ نُفُوقاً : ماتت . ونَفَقَ السَّعرُ نَفَاقاً ، وذلك أنّه يمضي
 فلا يَكْسُد ولا يَقيف . وأنْفَقُوا : نَفَقَت سُوْقُهُمْ . والنَّفَقَةُ لأنّها تمضي لوجهها . ونَفَقَ
 الشيءُ : فني يقال قد نَفَقَت نَفَقَةُ القوم . وأنْفَقَ الرَّجُلُ : افتقر ، أي ذهب ما عنده .

(١) التكملة من الجمل .

(٢) في الأصل : « كالمتحرك » ، صوابه من الجمل .

(٣) لأبي النجم العجلي في أرجوزته المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، والقاموس وفي الجمل : « غصروف » ، وما لفتان .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وفرسٌ نَفَقُ الجَرْمِي ، أى سريعُ انقطاع الجرمي .

والأصل الآخر النَّفَق : سَرَبٌ في الأرض له تَخْلَصُ إلى مكان . والنَّفَاق : موضعٌ يَرْقُّه اليربوعُ من جُحْرِهِ فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصعاء ضَرَبَ النَّفَاقُ برأسه فانتَفَقَ ، أى خرج . ومنه اشتقاق النَّفَاق ، لأنَّ صاحِبَهُ يَكْتُمُ خلافَ ما يُظْهِرُ ، فسَكَتَ الإيمانَ يَخْرُجُ منه ، أو يَخْرُجُ هو من الإيمانِ في خفاء . ويمكن أنَّ الأصلَ في الباب واحد ، وهو الخُرُوجُ . والنَّفَق : المَسْلَكُ النَّافِذُ الذي يُمكن الخروجُ منه .

أما نَيْفَقُ السَّرَاوِيل فقد قال أبو بكر^(١) : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

﴿ نفل ﴾ النون والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عطاء وإعطاء .
منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيثُ لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِل : الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

* يَا بَنِي الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفْرُ^(٢) *

ومن الباب النفل : العُثم . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينقل الحارِبِينَ ،

(١) الجهرة (٣ : ١٥٥) ، ونصها : « وثفق القميص مہمرز مشکور الفاء فارسی معرب » .
(٢) لأعشى باهلة في اللسان (زهر) من قصيدة يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي . انظر الأسمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن السجري ١٠ وأمالى المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والمجازنة (١ : ٧٩ - ٩٧) . وقد سبق في (زفر) .
وصدره :

* أخور غائب يعطيها ويسألها *

أَنْ يُعْطِيَهُمْ مَا غَنِمُوا . يُقَالُ : نَفَلْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ نَفْلًا . وَقَوْلُهُمْ : انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ .
اتَّقَى مِنْهُ ، فَمِنْ الْإِبْدَالِ ، وَاللَّامُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْمَلْئِيسُ :

أَمْنُفِلًا مِنْ كَصَرٍ بِهِشَةٍ خِلْتَنِي أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(١)

(نفه) النون والفاء والهاء أصلٌ واحد يدلُّ على إعْيَاءٍ وضعف . منه

نَهَيْتُ النَّفْسَ : أَعْيَيْتُ وَكَلَّتُ . وَهُوَ نَافِهٌ وَنَفَّهٌ . قَالَ :

* بَنَا حَرَّاجِبِجُ الْمَهَارِى النَّفَّهَ^(٢) *

وَهُوَ مُنَفَّهٌ وَمُنَفَّوَةٌ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ .

(نفى) النون والفاء والحرف المعتل أصيلٌ يدلُّ على تَفْرِيعٍ^(٣) شَيْءٍ

مِنْ شَيْءٍ وَإِبْعَادِهِ مِنْهُ . وَنَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَنْفَيْهِ نَفْيًا ، وَانْتَفَى هُوَ انْتِفَاءً . وَالتَّنْفَايَةُ :
الرَّذْيُ يُنْفَى . وَنَفَيْتُ الرِّيحَ : مَا تَنَفَّيَهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيَّطَانِ .
وَنَفَيْتُ الْمَطَرَ : مَا تَنَفَّيَهِ الرِّيحُ أَوْ تَرُشُّهُ . وَنَفَيْتُ الْمَاءَ : مَا نَظَرَ مِنْ الرُّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ
الْمَائِخِ . قَالَ :

* عَلَى تِلْكَ الْجِنْفَارِ مِنَ النَّفْيِ *

* * *

وَالْمَهْمُوزُ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النَّفَا : قَطْعٌ مِنَ الْكَلَامِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ^(٤) عَظَمِ

الْكَلَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَفَاةٌ . قَالَ :

(١) ديوان الملئس الورقة ١ ومخطوطة الشنقيطى ، واللسان (نفل) .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه) . وقبله :

* بِهِ تَمَطَّتْ غُولُ كُلِّ مَيْلَةٍ *

(٣) في الأصل : « تفرية » .

(٤) في الأصل : « عن » ، صوابه في الجمل واللسان .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء . يقولون : نَفَثَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ وَيَبَسَ

مَرَقُهَا عَلَيْهَا . قَالَ :

وَصَاحِبِ لِيَصْدِرِهِ كَتَبْتُ عَلَى مِثْلِ الْمَرْجَلِ النَّفْثِ

ونفث صدره بالعداوة : غَلَا .

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروج شيءٍ من

فمٍ أو غيره بأدنى جَرسٍ . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ ، وهو أَقْلٌ من الثَّقَلِ . والساحرة

تَنْفِثُ السِّمَّ . و « لا بَدْءَ لِلصَّدُورِ أَنْ يَنْفُثَ »^(٢) . مثل . و « لو سألتني نَفَاةً ٧٢٦

سِوَالِكِ مَا أُعْطِيَتْهُ » ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ،

أَي أَظْهَرَهُ .

﴿ نفج ﴾ النون والفاء والجيم : أصلٌ يدلُّ على ثُورٍ شيءٍ وارتفاعه .

ونفج اليربوعُ : ثَارَ . وَأَنْفَجَهُ صَائِدُهُ . وَنَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا : خَرَجَتْ .

وَأَنْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا . وَالنَّوْفَجُ : مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا نَافِجَةٌ^(٣) .

وَالنَّفَاجُ : الْمَفْتَخَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَنَفَجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . وَالنَّفِيجَةُ :

الشَّطْبِيَّةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَخَذُ قَوْسًا ، كَأَنَّهَا تَنْتَفِجُ عَلَى الشَّجَرَةِ .

(١) للأسود بن يعفر في المفضليات (٢ : ١٩) واللسان (نفأ) .

(٢) انظر البيان (٢ : ٩٧ / ٤ : ٤٦) . وَأَنْشَدَ فِي الْخِتَارِ مِنْ شِعْرِ بَشَارِ وَحَوَاشِيهِ ١٤٦٦ :

لا بَدْءَ لِلصَّدُورِ أَنْ يَنْفُثَا وَلَازِمٌ فِي الصَّدْرِ أَنْ يَبْعَثَا

(٣) ونافج أيضا .

﴿نفح﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشيء أو دفعه . ونَفَحَتْ رائحةُ الطَّيِّبِ نَفْحًا : انشُرَّتْ واندفعت . ولهذا الطَّيِّبِ نَفْعَةٌ طَيِّبَةٌ . ثم قيس عليه فقيل : نَفَحَ بالمالِ نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده إرسالًا . ولا تزال لفلانِ نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدَّفع لاسيَّما . ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بخافرها فضربت به . وكذلك نَفَحَهُ بالسَّيفِ : تَفَاوَلَهُ به . والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرج لبنها من أحواليها من غير حَلَب .

﴿نفخ﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتفاخٍ وعلو . منه انتَفَخَ الشيءُ انتِفَاحًا . ويقال انتَفَخَ النَّهَارُ : علا . ونَفَخَ الرَّبِيعُ : إغشاه ^(١) ؛ لأنَّ الأرضَ تَربو فيه وتلتَفِخُ . والمُنْفُوخ : الرَّجُلُ السَّمين . والنَّفْخاء من الأرض مثلُ النَّبْخَاء ؛ وقد مَضَى .

﴿نقد﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيء وفدائه . ونَفَدَ الشيءُ يَنفَدُ نَفَادًا : وَأَنفَدُوا : فَنِيَ زَادُهُمْ . ويقال للخَصْمِ مُنَافَذٌ ، وذلك أن يتَخَصَّمَ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إنفادَ حُجَّةٍ صاحبه . وفي الحديث : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » ، أى إِنْ قَلَّتْ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

﴿نفذ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَضاء في أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَازًا ^(٢) . وَأَنفَذْتُهُ أَنَا . وهو نَافِذٌ : ماضٍ في أمره .

(١) بدله في الجمل واللسان : « حين أعشب » .

(٢) يقال : نفذ السهم الرمية ، ونفذ فيها أيضًا .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد . منه نفر الدابةٌ وغيره نِفاراً ، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره . ونَفَرَ جلدُه : وَرِمَ . وفي الحديث : « أن رجلاً تَحَلَّلَ بالفَصْبِ فنَفَرَ فَمُه » ، أى وَرِمَ . قال أبو عبيد : وإنما هو من نَفَار الشيء عن الشيء وتجافيه عنه ؛ لأنَّ الجلد يَنفِرُ عن اللحم للداء الحادث بينهما . وتوم النَّفَرُ : يوم يَنفِرُ النَّاسُ عن مَنَى . ويقولون : لقيته قبل صِيحٍ ونَفَرَ ، أى قبل كلِّ صامحٍ ونافرٍ والمنافرة : الحاكمة إلى القاضي بين اثنين ، قالوا : معناه أن المبتغى تفضيلُ نَفَرٍ عَلَى نَفَرٍ ^(١) . وأنفرت أحدهما على الآخر . والنَّفَرُ أيضاً من قياس الباب لأنهم يَنفِرُونَ للنَّصْرَةِ . والنَّفِيرُ : النَّفَرُ ، وكذا النَّفَرُ والنَّفَرَةُ ، كلُّ ذلك قياسه واحد . وأنشد الفراء في النَّفَرَةِ :

حَيِّتِكَ ثُمَّتْ قَالَتْ إِنْ نَفَرْنَا الْيَوْمَ كَأَمْ يَاعُرُو مَشْتَعِلٌ ^(٢)

وتقول العرب : نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ ، أى لَقَبْتُهُ لَقَباً ، كأنه عندهم تنفيرٌ للجنِّ عنه وللعين . قال أعرابي : قيل لأبي لما وُلِدْتُ : نَفَرٌ عن ابنك ! فسَمَانِي فَنَفَذَا ، وكُنَّانِي أبا العداء .

﴿ نفرز ﴾ النون والفاء والزاء أُصِيلَ يدلُّ على الوُثوب وشبه الوُثوب . ونَفَزَ الظَّيُّ : وثَبَ في عَدُوِّهِ . والمرأة تَنفِزُ ولدها : تَرْقُصُهُ . وأنفَزْتُ السَّهْمَ على ظهر يدي : أَدْرَتُهُ . قال :

(١) في الأصل : « عن نفر » . وفي المحمل : « كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، صوابه في اللسان (نفر) .

يَخْرُجْنَ إِذَا أَفْزَنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(١)

﴿نفس﴾ النون والفاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُروج النَّسِيمِ كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه . منه التَّنَفُّسُ : خُروج النَّسِيمِ ٧٢٧ من الجوف . وَنَفَسَ اللَّهُ كُرْبَةً ، وذلك أَنَّ فِي خُروج النَّسِيمِ رَوْحًا وَرَاحَةً . وَالنَّفْسُ : كلُّ شَيْءٍ يَفْرَجُ بِهِ عَنْ مَكْرُوبٍ . وفي الحديث : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يعني أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عَنِ الْمَسْكُورِينَ . وجاء في ذكر الْأَنْصَارِ : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، يرادُّ أَنَّ الْأَنْصَارَ نَفْسَ عَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ^(٢) . ويقالُ لِلْعَيْنِ نَفْسٌ . وَأَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا فَقِدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدَ نَفْسَهُ . وَالْحَائِضُ تَسَمَّى النَّفْسَاءَ^(٣) لِحُرُوجِ دِمَائِهَا . وَالنَّفَاسُ : وَلِادِّ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفْسَاءٌ . ويقالُ : وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ ، أَيْ يُولَدَ . وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ . وَالنَّفَاسُ أَيْضًا : جَمْعُ نَفْسَاءٍ . ويقالُ : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقالُ : لِمَاءِ نَفْسٍ ، وهذا عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ ، وَلِأَنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ . وَالنَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

- (١) لَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢ وَالْمَجْمَلُ (نَفَزَ) وَاللَّسَانُ (نَفَزَ ، خُورَ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَإِنْ كَانَ مَا بُوذَا أَهَادِيْبَ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَرَاْجِعِ السَّابِقَةِ . وَبَعْدَهُ :
خَوَارِ الْمَطَافِيلِ الْمَلْعَمَةِ الشَّوْى وَأَعْلَامُهَا صَادِقُنْ عَرْنَانٍ مَبْقِلَا
(٢) وَالْأَنْصَارُ يَمَانُونَ ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَزْدِ . اللَّسَانُ (نَفَسَ) .
(٣) فِي اللَّسَانِ : « تَمْلَبُ : : النَّفْسَاءُ : الْوَالِدَةُ ، وَالْحَامِلُ ، وَالْحَائِضُ » .

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ

على نَفَسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَائِيَّةٍ الْعَذْبِ^(١)

ومن الاستعارة : تَنَفَّسَتِ الْقَوْمُ : انشَقَّتْ . وشيءٌ نَفِيسٌ ، أى ذو نفسٍ
مَوْخَطَرٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ . وَالتَّنَافُسُ : أَنْ يُبَرِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ
فِي الدَّبَاغِ نَفَسٌ^(٢) ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدْرُ مَا يُدْبَغُ بِهِ الْإِهَابُ
مَرَّةً ، شَبَّهَ فِي قَلَّتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَفِيَا مَعْنَاهُ
وَاحِدٌ^(٣) .

﴿ نَفَش ﴾ النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار . من ذلك
نَفَشَ الصُّوفُ ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّشَ . وَنَفَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ . وَنَفَشَتِ
الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفِيهَا النَّفْسُ ؛ وَإِبِلٌ تُفَاشُ وَنَوَافِشُ .

﴿ نَفَص ﴾ النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قياسُها ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى
إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقَائِهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَنْفَصَ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ : اسْتَفْرَبَ .
وَأَنْفَصَ بَبُولُهُ مِثْلَ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفَصَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ .
قَالَ : * تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نَفْصًا^(٤) *

(١) أُنْشِدَهُ فِي الْجَمَلِ ، وَكَذَا أُنْشِدَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رِسْمٌ مَائِيَّةٌ) .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ ، وَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ التَّعْلِيلُ بِهِ . لَكِنْ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
بِاسْمِ الْفَاءِ . وَأُنْشِدَ فِي اللِّسَانِ :
أَتَجَمَّلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ
(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .
(٤) أُنْشِدَهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ (نَفَسٌ) .

قال ابن دريد^(١) : والنَّفَاصُ : داءٌ يصيب الغنمَ فيبول حتى يموت .

﴿ نفض ﴾ النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يُستعار . ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا . والنَّفَضُ : ما نفَضْتُهُ الشجرةُ من ثمرها . وامرأة نَفُوضٌ : نفَضَتْ بطنها عن ولدها . والنَّافِضُ : الحُمَّى ذات الرُّعدة ، لأنها تَنفُضُ البدنَ نَفْضًا . وأَنفَضُوا : قَنَى زَادُهُمْ ، أى لما نَفَدَ زَادُهُمْ وَقَنَى نَفَضُوا أوعيتهم . وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ»^(٢) يُقَطِرُ الْجَلْبَ ، إذا أَنفَضُوا وَقَلَّ ما عندهم جَلَبُوا لِإِبْلِهِمْ لِلْبَيْعِ .

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الأرضَ ، إذا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَهْبًا عَدُوَّ أُمٍّ لا . ونَفَضْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَسْتَ لَتَنَفُضَ عَنْ أَهْلِ الرُّبُوبَةِ . والنَّفِيزَةُ والنَّفِيزَةُ : القومُ يفعلون ذلك . قال :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا انْتَمَأَ التَّمْعُ^(٣)

وتقول العرب : «إذا تَكَلَّمْتُ لَيْلًا فَاحْفِظْ» ، وإذا تَكَلَّمْتُ النَّهَارَ فَانْفُضْ» .

تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلمَلَّ ثَمَّ مَنْ لا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إِزَارُ الصُّبَّانِ . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

* جارية بيضاء في نَفَاضٍ^(٤) *

(١) في الجمهرة (٣ : ٨٣) .

(٢) يقال بضم النون وفتحها .

(٣) لسعدى بنت الشمر دل الجهنية ، من قصيدة في الأسمعيات ٤١ — ٤٣ . وسبق لإنشاده .

في (قيم) .

(٤) بعده في اللسان (نفض) :

* تنهض فيه أيما انتهاض *

﴿ نَفْط ﴾ النون والفاء والطاء : ثلاثُ كلماتٍ : النَّفْطُ معروف ، مكسور النون . والنَّفْطُ : قَرَحٌ يخرج في اليَدِ من العمل . ونَفَطَ الصَّبِيُّ نَفِيطًا : صَوَّت . وماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . فالنَّافِطَةُ : الشاةُ تَنفِيطُ من أنفها .

﴿ نَفْع ﴾ النون والفاء والعين : كلمة تدلُّ على خلاف الضَّرِّ . ونَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً . وانتَفَعَ بكذا . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والقاف وما يثلهما ﴾

﴿ *نقل ﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحوُّل شيءٍ ٧٢٨ من مكان إلى مكان ، ثم يفرَّع ذلك . يقال : نَقَلْتُهُ أَنْقَلَهُ نَقْلًا . ونَقَلَ الفرس قَوَائِمَهُ نَقْلًا . [وفرس ^(١)] مَنَقَلَ : سَرِيعُ نَقْلِ القَوَائِمِ . والمُنْقَلَةُ من الشَّجَاجِ : التي يُنْقَلُ منها فَرَّاشُ العِظَامِ . والنَّقْلُ : مَا يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ على شِرابِهِ . وكان ابنُ دريد يقول ^(٢) : هو بالفتح ولا يُضَمُّ ، والنَّاسُ يقولونه بالضمِّ . والنَّقْلُ بفتح القاف : ما بقي من صِغار الحجارة إذا قَلَعْتَ ، لأنها تنقل . والنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ، لأنه لا يسلكه إلا مُنْتَقِلٌ . والمُنْقَلَةُ : المَرْحَلَةُ . وَضَرْبٌ من السَّيْرِ يقال له نَقِيلٌ ، وهو ذلك القياس ، وكأنه ^(٣) المداومةُ على السَّيْرِ . والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلَقُ ، لأنَّ عليه ينقل الماشي حتَّى ينخرق . وكذلك النَّقْلُ في البعير : داءٌ يصيب خُفَّهُ فينخرق . والرفاع التي يُرْفَعُ بها خُفُّه : النِّقَائِلُ .

(١) التكملة من الجمل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

(٣) في الأصل : « وكان » .

ومن الباب المناقلة : مُرَاجَعَةُ الحديث أو الإنشاد ، كأنك نقلت حديثك إليه
ونقل حديثه إليك . وانتقال : أن تشرب الإبل ثم تترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ،
ولا يفعل ذلك بها بل تفعله هي . ويقولون : إن النقلة : القنأة . وينشدون :
يُقَلِّلُ نَقْلَةً جَرَدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ يَحْيِي (١)
والشهور : « يُقَلِّلُ صَعْدَةً (٢) » .

﴿ نقم ﴾ النون والقاف والميم أُصِلَ بدلُ على إنكار شيء وعيبه . ونَقَمْتُ
عليه أَنْقَمُ : أنكرتُ عليه فعله . والنقمة من العذاب والانتقام ، كأنه أنكر
عليه فمأقبه . وقولهم للنفْسِ نقيمة ، وهو ميمون النقيمة ، إنما هي من الإبدال ،
والأصل نَقِيبَةٌ .

﴿ نقه ﴾ النون والقاف والماء كلمة تدلُّ على البرء من المرض ، ثم يستعار .
ونَقَهَ من المَرَضِ نُقُوهاً : أفاق ، فهو نَاقِهٌ . ويقولون : نَقَهَ الحديثَ مثلَ فهم ،
بكسر القاف ، فرقاً بينه وبين الأول . والقياس واحد ، لأنه إذا نَقَهَهُ فقد برئ
من الشكِّ فيه . قال اللحياني : يقال : أنَقَهَ لى سَمْعَكَ ، أى أَرَعْنِيهِ ، كأنه
يقول : حتَّى تفهمَ ما أقول . وبلغنا أن أهل المدينة يسمُّون الاستفهام :
الاستنقاه .

﴿ نقي ﴾ النون والقاف والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على نظافة وخلوص .

(١) البيت للفضل الزكرى ، كافى الساق (حق) الأسميات ٤٤ ، وهو في الجبل (حق) ،
نقل (بدون نسبة . وقد سبق في (حق) .
(٢) فيما سبق : « يقلب صعدة » .

منه نَقِيْتُ النُّقْيَ : خَصَّصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْمِيَةٌ . وكذلك يقال : انْتَقَيْتُ الشَّيْءَ .
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :
الرَّدْيُ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فُطْرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَدْيُهُ
إِلَّا التَّمَرُ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النُّقْيُ : مُخُّ العِظَامِ ، سُمِّيَ لَخُلُوصِهِ وَنَظَافَتِهِ . ويقال لَشَحْمَةِ الْعَيْنِ
مِنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النُّقْيُ . وَنَافَةٌ لَا تُنْقَى . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوْا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ
وَأَمَّا الْفَرَاءُ فزَعَمَ أَنَّ الْأَنْتَاءَ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

﴿ نقب ﴾ النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ فِي شَيْءٍ .
وَنَقَبَ الْحَائِطُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا مَاءٌ . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِنْقَبٌ . وَكُلُّ نَقِيبٍ : نَقِيبَتٌ ^(١) غَلَصَمَتْهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لثَلَاثًا
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفَ ^(٢) . وَالتَّنَاقِبَةُ : قَرْحَةٌ تُخْرَجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ ^(٣) .
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقَبًا . وَالنَّقِيبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو . وَاجْمَعُ نَقَبٌ .
قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَنَقِيبٌ » ، صَوَابُهَا مِنَ الْمُحْمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الضَّعِيفُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمُحْمَلِ : « يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ ثَلَاثًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَضْيَافُ
بِصَوْتِهِ » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْخُوفُ » ، صَوَابُهَا فِي الْمُحْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : « وَرَأْسُهَا مِنْ دَاخِلٍ » .
(٣٠ - - مَقَابِيس - ٥)

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مُحَاسِرُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ^(١)

وقياسه صحيح ، لأنه شيء لا يشق الجلد . ومن الباب : النقب : العالم بالأمور ، كأنه نقب عليها فاستنبطها ، أو العالم بها المنقب عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ نِقَابٌ * يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

والنقب والمنقبية : الطريق في الجبل ، والكل قياس واحد . ونقبوا في البلاد : ساروا . وأصله السير في النقوب : الطرق . والمنقب : نقيب القوم : شاهدهم وضمينهم^(٣) . ومعناه ومعنى النقب العالم واحد ، لأنه ينقب عن أمورهم ، أو ينقب كما ينقب عن الأسرار . والمنقبية : الفعلة السكرية ، وقيامها صحيح ، لأنها شيء حسن قد شُهر ، كأنه نقب عنه .

وعما شذَّ عن هذا الأصل نقاب المرأة . وناقبت فلاناً : لقيته فجاءه . والنقبية : ثوب كالإزار فيه نسكة ، وليس بالنطاق .

أما اللون فيقال له النقبة^(٤) ، وهو حسن النقبة ، أى اللون . ويمكن أن يكون من الأول ، كأنه شيء نقب عنه شيء ظهر .

﴿ نقش ﴾ النون والقاف والياء كلمة صحيحة تدلُّ على خلط شيء بشيء . ونقله . ونقَّتْ ما في منزلي أجمع : نقله كله . ونقشوا حديثهم : خلطوه ، كما ينقش

(١) لدريد بن الصمة ، في اللسان (نقب) وأما القلي (٢ : ٦١) (١ : ١٠٧) والأغاني (١٣ : ١٣٠) .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (نقب ، أقط) ..

(٣) في الأصل : «ومعنيهم» ، صوابه في المحمل واللسان

(٤) في الأصل : «النقب» ..

الطَّام . وخرج بِنَقْتُ : يُسْرِعُ فِي نَقْلِ قَوَائِمِهِ . وَنَقَشَتِ الْعِظَمُ أَنْقَشَتْهُ : اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهِ مِنْ أُنْخ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنْجِيَّتِكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ . وَنَقَّحَتِ الْعَصَا ^(١) : شَذَّبَتْ عَنْهَا أُنْهَامَهَا . وَمِنْهُ شِعْرٌ مُنْقَحٌ ، أَيْ مَفْتَشٌ مُلَاقٍ عَنْهُ مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ . وَنَقَّحَتِ ^(٢) الْعِظَمُ : اسْتَخْرَجَتْ مِنْهُ .

﴿ نقخ ﴾ النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْعِ شَيْءٍ . وَمَا نَقَّخَ : بَارِدٌ عَذْبٌ ، كَأَنَّهُ يَفْقَحُ الْعَطَشَ بِقَرْدِهِ ، أَيْ يَقْرَعُهُ . وَالنَّقْخُ : نَقَبُ الرَّأْسِ عَنْ الدِّمَاغِ .

﴿ نقد ﴾ النون والقاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَبُرُوزِهِ . مِنْ ذَلِكَ : النَّقْدُ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ تَقَشُّرُهُ . حَافِرٌ نَقْدٌ : مَتَقَشَّرٌ . وَالنَّقْدُ فِي الضَّرْسِ : تَكْشَرُهُ ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِتَكْشُفِ لِيَطْلُعَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْبَابِ : نَقْدُ الدَّرْهِمِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ حَالِهِ فِي جَوْدَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَدَرَاهِمٌ نَقْدٌ : وَازِنٌ جَيِّدٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْ حَالِهِ فَعُلِمَ . وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ الْأَنْقَدِ . يَقُولُونَ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتَ يَسْرِى [لَيْلَهُ ^(٣)] كَلَّهُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْرِى حَتَّى يَسْرُوَ عَنْهُ الظَّلَامُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَقَّحَتْ عَنِ الْعَصَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَنَقَّحَ » تَحْرِيفٌ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي الْمُجْمَلِ .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْمُجْمَلِ .

الشَّيْئَمَ لَا يَرْقُدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : ما زالَ فلانٌ يَنْقُذُ الشَّيْءَ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ الغَنَمِ ، وبها يشبَّه الصَّبِيُّ القَمِيءُ الذي لا يكاد يَشِبُّ .

﴿ نقذ ﴾ النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاص شيء . وأَنْقَذْتُهُ مِنْهُ : خَلَّصْتُهُ . وفرسٌ نَقِيدٌ : أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وأُفْرَاسٌ نَقَائِدُ . وكلُّ ما أَنْقَذْتَهُ فَهُوَ نَقَذٌ .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرَعَ شيءٌ حَتَّى تَهْزُمَ فِيهِ هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه . [منه] منقار الطائر ، لأنه يَنْقُرُ بِهِ الشَّيْءَ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِ . وَنَقَرَتِ الرَّحَى بِالْمَنْقَارِ ، وهى تلك الحديدية .

ومن الباب نَقَرْتُ عَنْ الْأَمْرِ حَتَّى عَلِمْتُهُ ، وذلك بِحَثُّكَ عَنْهُ ، كَأَنَّ عِلْمَكَ بِهِ نَقَرٌ فِيهِ . ونقرت الرجلَ : عَيَّنْتُهُ ^(١) ، كَأَنَّكَ قَرَعْتَ بِشَيْءٍ فَأَثَرَتْ فِيهِ . وقالت امرأةٌ لبعليها : « مُرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظَرَى وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى » ، أى مُرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَنِي ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى الذِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَفْتَبِنَنِي . والنُقْرَةُ : موضعٌ يَبْقَى فِيهِ ماءُ السَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نُقِرَ نَقْرًا فَهَزِمَ . وَوَاحِدُ الْمُنَاقِرِ مَنْقَرٌ ^(٢) ،

(١) فى المجلد : « اغتبطه وعينه » .

(٢) منقر ، كبير ، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف .

وهي آبارٌ صغار ضيقة الرموس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرض نَقْرًا . ونُقْرَةُ القَفَا :
 الوَقْبَةُ فيه . والنَّقِير : نُكْتَةٌ في ظَهْرِ النَّوَاةِ . والنَّقِير : أصلُ شَجَرَةٍ يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ
 فيه . وهو الذي جاء النَّهْيُ فيه . وفلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، أى الأصل ، كأنه المكانُ
 الذي نُقِرَ عنه حَتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَاهُمُ النَّقْرَى : أن يدْعُوَ لِحَاجَةٍ ويدْعَ
 آخَرِينَ مِنْ لُؤْمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنه لا يُنَادِيهِمْ أَجْمَعُ ، لِمَكْنِ بَأَنِي * ٧٣٠
 المَحْفِلَ فيُوحِي إلى واحدٍ كأنه ينْقَرُهُ ، أو ينْقَرُهُ بيده ليقومَ معه . والنَّقَور :
 الصُّور الذي يَنْفُخُ فيه المَلَكُ يومَ القِيَامَةِ ، وهو يَنْقُرُ العَالَمِينَ بَقَرَعِهِ هـ
 ومن الباب : نَقَرَتْ عن الأمر ، إذا بَحِثْتَ عنه .

ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أنْقَرَ عن الشيء إنقاراً : أَقْلَعَ . وفي الحديث :
 « ما كان الله لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » ، كأنه لا يُقْلَعُ عن تعذيبه . قال :
 * وما أنا عن أعداءِ قومي بِمُنْقَرٍ ^(١) * .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصيلٌ يدلُّ على دقة ^(٢) وخفّة وصِغَر .
 منه النَّقَر : الوُتْب . ونواقِرُ الظُّبَى : قَوَائِمُهُ . ونَقَرُ النَّاسِ : أرذالُهُم . والنَّقَر :
 الرَّجُلُ الرَّدِيّ والنَّقَّاز : داهٍ يأخذ الغنمَ فيَقْلَقُ عنه ولا يَسْتَقِرُّ . والنُّقَّاز : صِغارُ
 العَصَافِيرِ .

(١) لذؤب بن زئيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المطلق ٤٨٠، ٢٥٩ ونوادير أبي زيد
 ١١٩ . صدره :

* لمبرك ما وثبت في ودطلي * .

ورواية النوادر : « عن شيء عتاني » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿نقص﴾ النون والقاف والسين أُصِلَّ بدلٌ على أطنخ شيء بشيء غير حسن . ونَقَسْتَهُ : غَيَّبْتَهُ ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادَ ، وَاجْمَعُ أَنْقَاسَ .

﴿نقش﴾ النون والقاف والشين أُصِلَّ صحيحٌ بدلٌ على استخراج شيء واستيعابه حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارَبُهُ : مِنْهُ نَقَشَ الشَّعْرَ بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ نَقْعُهُ . وَمِنْهُ الْمُنَاقَشَةُ : الِاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » . وَيُقَالُ : شَجَّةٌ مَنَقُوشَةٌ : تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ . وَيُقَالُ : نَقَشْتُ مَرَّةً بَضَ الْغَنَمِ : نَقِيتُهُ مِنَ الشَّوْكِ . وَالتَّنْقِيشُ : التَّمَاعُ الْمُتَفَرِّقُ ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَمِنْ الْبَابِ : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ . ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَقَشْتُ الْعِذْقَ ^(١) . وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكِ حَتَّى يُرْطَبَ . وَيَقُولُونَ : جَادَ مَا انْتَقَشْتَ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا نَقِيشُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ . وَمَا لِلَّهِ ^(٢) ضِدٌّ وَلَا نَقِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صُورَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿نقص﴾ النون والقاف والصاد كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النَّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنَقُوصٌ . وَالتَّنْقِصَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيسَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَمَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا .

﴿نقض﴾ النون والقاف والصاد أُصِلَّ صحيحٌ بدلٌ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْعِذْقُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا لَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ .

وربما دلَّ على معنى من المعاني على جنسٍ من الصَّوْتِ . ونَقَضْتُ الحبلَ والبِئَاءَ .
والنَّقِيزُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول : نَقِضٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْهُ ؛
وجمعهُ أنقاض . والمُنَاقِضَةُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّه يريد أن يَنْقُضَ ما أَرَبَهُ صاحِبُهُ .
ونَقَضُ العَهْدِ منه أيضاً . والنَّقْضُ : مُنْتَقِضُ السَّكَاةِ من الأرض ^(١) إذا أردتَ أن
تُخْرِجَهَا . نَقَضْتُهَا نَقْضًا . وانتَقَضَتِ القَرْحَةُ ، كأنَّها كانت تلاءمت ثم انتَقَضَتْ .
أَمَّا الصَّوْتُ فيقال لصوتِ المفاصل نَقِيزُهَا ؛ وهو قريبٌ من الأوَّل ، لأنَّها
كأنَّها تَنْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك . وأنْقَضَتِ الدَّجاجةُ : صَوَّتَتْ .
والإنقاض : زجر القمود . قال :

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ ^(٢) عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ ^(٣)

يقول : سَرَقَتْ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقَرِّقِرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَسْكَرًا تُنْقِضُ بِهِ .

﴿ نَقَط ﴾ النون والقاف والطاء أُصِلَ يَدُلُّ عَلَى نُكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ .
يقال للقطعة من النَّحْلِ : نُقْطَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَشْبِيهٌُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ .

﴿ نَفَعَ ﴾ النون والقاف والعين أَصْلَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى
اسْتِقْرَارِ شَيْءٍ كَالْمَانِعِ فِي قَرَارِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .
فَالأَوَّلُ نَفَعَ الْمَاءُ فِي مَنْعِهِ : اسْتَقَرَّ . وَاسْتَنْفَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ . وَالنُّفُوعُ : مَا نَفَعَ

(١) وكذا في الحبل . وفي اللسان : « منتقض الأرض من السكاة » .

(٢) الرجز لشظاظ الضي اللس ، كما في اللسان (نقض) . ورواية اللسان : « عجوز من نعيم » ،
ورواية الأصل تطابق رواية الحبل .

(٣) في الأصل : « الانقاض والقرقرة » ، صوابه في الحبل واللسان .

في الماء، كدواء^(١) أو نبذ. والمنقع ذلك الإناء. والمنقع^(٢) كالقديرة للصبي يطرح فيه اللبن ويطعمه. ويقال له منقع البرم، ويكون من حجارة. والمنقع: شراب ٧٣١ * يتخذ من زبيب، كأن الزبيب ينقع له. والنقيع: الخوض ينقع فيه التمر. والنقيع والمنقع: الماء النافع. وماء نافع كالنجاج، كأنه استقر قراره فكسر الغلة. وكذلك النعوق. والنقيع: البئر الكثيرة الماء. ونقع البئر الذي جاء في الحديث: ماؤها، كأنها قرار له. والأنقوعة: وقبة اللزيريد. وقولهم: «هو شراب» بأنقع، أي معاود للأمر مرة بعد مرة. كذا يقولون، ووجه عندنا أن الطائر الحذر لا يرد للمشارع حذراً على نفسه، لئلا يأتي المناقع يشرب ليسلم؛ وكذلك الرجل الكيس الحذر، لا يتقحم إلا مواضع السلامة في أموره. والنقيعة: الحوض من اللبن. فأما النقيعة فقال قوم: ما يحورز من النهب قبل القس. قال الشاعر:

إننا لنضرب بالسيف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام^(٣)

ويقال: بل النقيعة: الطعام يتخذ للقادم من السفر، كأنه إذا أعد له فقد نفع أي أقر. وهذان الوجهان أحسن ما قيل في ذلك، لأنهما أقيس. ويقولون: النقيعة: الجزور تنقع عن عدة إبل، كالفرعة تدبج عن غنم.

وأما الأصل الآخر فالنقيع: الصراخ، وهو المنقع أيضاً. ونقع الصوت: ارتفع. قال:

(١) في الأصل: «دواء»، وأثبت ما في الجمل.

(٢) ويقال منقعة أيضاً، كما في الجمل واللسان.

(٣) للبلبل في اللسان (قدر، نفع، قدم)، كما سبق في حواشي (قدم) حيث أشد البيت من قبله.

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُخْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)
ويقال : النَّقْعُ : صوت النعامة . والنَّمَاعُ : الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بما ليس عنده ،
كَأَنَّهُ يَصِيحُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ امْتَقَعَ ، وَقَدْ ذَكَرَ [نَا] هـ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْكَافِ وَمَا يَشْتَلِهُمَا ﴾

﴿ نكل ﴾ النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنَعَ وامْتَنَعَ ،
وإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ . وَنَكَلَ عَنْهُ نُكُولًا يَنْكِلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ النِّكْلُ : الْقَيْدُ ،
وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُ : أَيْ يَمْنَعُ . وَالنِّكْلُ : حَدِيدَةُ الْأَجَامِ . وَهُوَ
نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ : ضَعِيفٌ عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَمَاهُ [أَنَّهُ بُشْكِلُهُ وَبُنْكَلُهُ ،
أَيْ رَمَاهُ بِمَا^(٢)] يَنْكِلُهُ .

وَمِنَ الْبَابِ نَكَلْتُ بِهِ تَنْكِيلًا ، وَنَكَلْتُ بِهِ نَكَالًا ، وَهُوَ ذَلِكَ التِّيَاسُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِيْتِيَانٍ مِثْلٍ صَنْدِيقِهِ . وَهَذَا
أَجْوَدُ الْوُجْهِينَ . وَيُقَالُ : لِلنِّكْلِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ :
* وَارْتِمَ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بَنَنْكِلٍ^(٣) *

(١) للبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (نعم) .

(٢) التَّنْكَلَةُ مِنَ الْحِجْلِ . وَالَّذِي فِي الْجَهْرَةِ (٣ : ١٧٠) : « وَالنِّكْلَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ نَكَلَ بِهِ
نِكْلَةً قَبِيحَةً ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يَنْكِلُهُ » .

(٣) الرجز لرياح الهذلي ، كما في بقية أشعار المهذلين ٧١ وحواشي الجهرة (٣ : ١٧٠) .
وأنشده في الجمل واللسان (نكل) بدون نسبة . وصواب روايته : « فارم » كما في البقية واللسان ،
لأن قبله :

* يَا رَبِّ أَشَقَاتَى بَنُو مُؤْمِلٍ *

* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَعْدَلٍ *

وبمده :

فَأَمَّا الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الذَّكَالَ عَلَى النَّكَلِ » ، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَّبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَّبِ . وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ
الَّذِي جَاءَ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

﴿ نكه ﴾ النون والكاف والهاء كلمة واحدة ، وهى نَكْهَةُ الْإِنْسَانِ .
وَاسْتَنْكَهْتُه : تَشَمَّتُ رِيحَ فِيهِ . وَيَقُولُونَ وَمَا أَدْرَى كَيْفَ هُوَ : إِنَّ النُّكْهَ
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ . قَالَ :

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّائِغِيَّاتِ النُّكْهُ ^(١) *

﴿ نكب ﴾ النون والكاف والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى مَثِيلٍ أَوْ مِثْلٍ
فِي الشَّيْءِ . وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ الصِّرَاطِ
لَنَا كِبُورٌ ^(٢) ﴾ . وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ . قَالَ :
لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ ^(٣)
وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شِقِّ . وَالْمَنْكِبُ : مُجْتَمِعُ مَا بَيْنَ الْعِضْدِ
وَالْكَتِفِ ، وَهِيَ مَنَكِبَانِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْجَانِبَيْنِ . وَالنَّكَبُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
فِي مَنْأَى كِبْهَا فَيَنْظَلَعُ مِنْهُ . وَالْمَنْكِبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مِثْلُهُ بِمَنْكَبِ الْإِنْسَانِ ،
كَأَنَّهُ يَقْوَى أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَقْوَى بِمَنْكِبِهِ الْإِنْسَانُ .

(١) لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٦٦ وَالْمَجْمَلُ وَاللَّسَانُ (نكه) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَهَمٌّ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُورٌ » ، تَحْرِيفٌ وَهُوَ الْآيَةُ ٧٤ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَهُوَ : « وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُورٌ » .

(٣) سَبَقَ لِإِنْشَادِهِ فِي (أَتَى) . وَانْظُرِ الْهَيَوَانَ (٩٧ : ٥) وَالْبَيَانَ (٤٣ : ٣) وَاللَّسَانَ
(حُلَّ ، أَنْو) .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء * كالتأثير ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها . وكل ٧٣٢ نقطة نكتة .

ومن الباب رطوبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأن ذلك كالتقط .
والنكت بالبعير : شبه الحار ، وهو أن ينكت مرفقه حرفا كركبته .
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقىته على رأسه فانكتت ، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصل صحيح يدل على نقض شيء .
ونكت العهد ينكته نكتا . وانتكت الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيته فيه ، أى لا خلف . ومنه : طاب حاجة ثم انتكت لأخرى ، كأنه نقض عزمه الأول . والنكت : أن تنقض أخلاق الأكرية وتفضل ثانية ، وبها سمي الرجل نكتا . والنكيته : خطة صعبة ينكت فيها القوم . قال طرفة :
* متى يك أمر للنكيته أشهد ^(١) *

﴿ نكح ﴾ النون والكاف والحاء أصل واحد، وهو البضاع . ونكح ينكح . وامرأة ناكح في بني فلان ، أى ذات زوج منهم . والنكاح يكون العقد دون الوطء . يقال نكحت : تزوجت . وأنكحت غيري .
﴿ نكد ﴾ النون والكاف والdal أصل يدل على خروج الشيء إلى

(١) من معلقة طرفة . وصدره :

* وقربت بالقرين وجدك إنه *

طَالِبِهِ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ . وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ ^(١) . وَيُقَالُ : نَكَدَ
 الْغُرَابُ ^(٢) : اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ، كَأَنَّهُ بَقِيَ . وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ فِيهَا .
 ﴿ نَكَر ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة
 الَّتِي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ . وَنَكِرَ الشَّيْءُ وَأُنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ
 لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا ^(٣)

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْيُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ
 الشَّدِيدُ . وَنَكَرُ الْأَمْرِ نَكَارَةٌ . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْإِعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ :
 التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُ ^(٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ . وَيَقُولُونَ لَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ ^(٥)
 [مِنْ ^(٦)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكْرَةٌ .

﴿ نَكَز ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ يدلُّ على غَرَزَ شَيْءٌ مِمَّدًا فِي
 شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَزْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَزُهُ ، وَذَلِكَ كَالْفَرَزِ . وَنَكَزَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا .
 وَمِنْهُ : نَكَزَ الْمَاءُ : غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَثْرًا كَبْرٌ : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكَدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأُنْكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِبَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ (نَكَر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسَرَّ » .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بَضْمُ الْمَاءِ وَكُسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالشَّيْبَةِ لِلْمَرَأَةِ ، وَهِيَ جِلْدَةٌ

مَنْوُهَا أَخْضَرُ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنَ الْجَوْلَاءِ » ، سَوَابِغُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعِصْمَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصحابها وهذا على المعنى، كأنهم لما استقوا ماءها ظن بها أن ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على خيرياتٍ كأنَّ عبونها ذِمام الرُّكَّابِ أنكزتها المواتح^(١)

﴿ نكس ﴾ النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء . منه النكس : قلبك شيئاً على رأسه . والولاد المنكوس : أن يخرج رجلاً قبل رأسه . والنكس : السهم الذي ينكسر فوقه ، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال للمائق : إنه لنكس ، تشبيهاً بذلك . والمنكس من الخيل : الذي إذا جرى لم يسنم برأسه ولا هاديه من ضعفه .

﴿ نكش ﴾ النون والكاف والشين كلمة تدل على الاتي على الشيء . يقال : أتوا على عشب فنكشوه . ويقولون : هو بحر لا ينكش ، كما يقولون : لا يُنزف

﴿ نكص ﴾ النون والكاف والصاد كلمة . يقال : نكص على عقبيه ، إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً . قال ابن دريد^(٢) : نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير ، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

﴿ نكظ ﴾ النون والكاف والظاء كلمة واحدة . يقال النكظ : الدفع والمجالة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ واللسان (نكز ، ذم) .

(٢) الجهرة (٣ : ٨٦) .

[قد] تجاوزتها على نَكَظِ الْعَيْنِ طِ إِذَا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ^(١)
قال ابن دريد : أَنْكَظَتْهُ^(٢) إِنْكَاطًا ، وَنَكَظَتْهُ نَكْظًا ، إِذَا أَعْجَلَتْهُ .

﴿ نكع ﴾ النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من
٧٣٣ الألوان ، والآخر على * حَبْسٍ وَرَدٍ .

فالأول : الأنكع : الأحمر المتقشِّر الأنف . يقال منه نَكِع . وَنَكَعَةُ
الطُرْتُوت من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وَشَفَّةٌ^(٣) نَكِيعَةٌ :
شديدة الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَعَهُ حَقَّةً ، إِذَا حَبَسَهُ^(٤) عَنْهُ . وَنَكَعَهُ عَنْهُ : دَفَعَهُ .
وَنَكَعَتْهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ : دَفَعَتْهُ . وَنَكَعَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَدَتْهُ عَنْهَا . وَمِنْهُ نَكَعَتْهُ
الشَّيْءُ ، مِثْلَ نَقَصَتْهُ ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنْ إِمْكَالِهِ أَوْ كَلًّا وَشُرْبًا .

ومن الباب النَّكُوع : المرأة القصيرة ، والجمع نُكُع ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ . وَرَجُلٌ هُكِعَ نَكِيعَةً : ثَبَتَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا .

﴿ نكف ﴾ النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع
شئٍ وتنجيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأول النَّكْفُ : تَفْجِيتُكَ الدُّمُوعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ . وَيَقُولُونَ : رَأَيْنَا
غَيْثًا مَانَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . يَقُولُ : مَا قَطَعَهُ . وَتَحَرَّ لَا يَنْكُفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكظ) . والنكعة في أول البيت من هذه المراجع .

(٢) في الأصل : « أَنْكَظَتْهُ » ، صوابه من الجهرة (٣ : ١٢٤) .

(٣) في الأصل : « وَشَفَّةٌ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « تَحَبَسَهُ » ، صوابه في المجمل .

مثل لا يُنَزَح . والانتكاف : خُرُوجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ ، أو أمرٍ إلى أمرٍ .
تقول : أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا ، كأنه قطع عزمه الأول وانتكف الأثر :
وجدّه .

والأصل الآخر النكف : جمع نكفة ، وهي غُذَّةٌ في أصل اللّحى . يقال :
إبلٌ مُنكَّفةٌ : ظهرت نكفاتها .

ثم قيسَ على هذا فقيل : نكف من الأمر ^(١) واستنكف ، إذا أنف منه .
معنى القياس في هذا أنه لما أنفَ أعرضَ عنه وأراه أصلَ لَحْيِهِ ؛ كما يقال أعرضَ
إذا ولّاه عارضه وتركَ مواجهته . والآنفُ من هذا ، كأنه شَمَخَ بأنفه دُونَهُ .
والقياس في جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والميم وما يثلهما ﴾

﴿ نمى ﴾ النون والميم والحرف للمقتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع

وزيادة .

ونمى المالُ ينمى : زاد . ونمى الخضابُ ينمى وينمو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا

وتنمى ^(٢) الشيءُ : ارتفعَ من مكانٍ إلى مكانٍ . قال :

يا حُبَّ ليلي لا تغَيِّرْ وارْدَدِ وانمِ كما ينمى الخضابُ في اليدِ ^(٣)

(١) يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

(٢) في الأصل : « تنمى » ، صوابه في المجمل واللسان . وشاهده قول القطامي :

فأصبح سبيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

(٣) هذه هي الرواية المشهورة كما نسا ابن سيده . انظر اللسان . ويروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حسبه : انتسب . وتميت الحديث : أشعته ، وتميته بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد . والنامية : الخلق ، لأنهم ينمّون ، أى يزيدون : وفى الحديث : « لاتمثلوا بنامية الله » . ويقال : تميت النار . إذا ألقيت عليها شيوعاً . ويقال : تمت الرمية ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأماها صاحبها . قال :

فهي لاتنمى رميته ما له لأعد من نقره^(١)

وفى الحديث : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

﴿ نمر ﴾ النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر يدل على مجوع شراب .

فالأول النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض فى لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إنما هى كساء ملون مخطط . وتنمر لى فلان : تهددنى . وتحقيقه ليس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمير ، وهو الماء العذب النامى فى الجسد الناجع . ثم يستعار فيقال [حسب^(٢)] نمير ، أى زالك .

﴿ نمس ﴾ النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدل على ستر شيء ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شيء من الأشياء .

فالأولى الناموس : وهو صاحب مير الإنسان . ونمس : قال حديثاً فى مير

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نعى) ، والرواية فيهما : « فهو لاتنمى » .

(٢) النكلة من الجمل واللسان .

وستر . والنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وفي مُصَنَّفِ الْغَرِيبِ : النَّامُوسُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَالْأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ . وَنَامَسْتُ فُلَانًا مَنَامَسَةً : سَارَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعًا
لِسِرِّي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بِهِ ^(١) شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ .
وَالثَّلَاثَةُ * النَّنْسُ : الْكَدَرُ ^(٢) فِي اللَّوْنِ . يُقَالُ الْقَطَا النَّنْسُ ، لِأَنَّهُ فِي لَوْنِهَا ٧٣٤
كَدْرَةٌ . وَالنَّنْسُ : فَسَادُ السَّمَنِ وَالْعَالِيَةِ وَكُلُّ طَيِّبٍ . وَالنَّنْسُ : دُوبَيْبَةٌ ، سُمِّيَتْ
لِلْوْنِهَا . فَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدٍ ^(٣) :

* كَتَوَاهُقِ النَّنْسِ *

فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ . وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ : « النَّنْسُ » ، قَالَ : وَهِيَ
الْقَطَا جَمْعُ أَنْمَسَ .

﴿ نَمَشَ ﴾ النُّونُ وَالْمِيمُ وَالشِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَخْطِيطٍ فِي شَيْءٍ . مِنْهُ
النَّمَشُ ، وَهِيَ خُطُوطُ النُّقُوشِ ، وَالنَّمَتْ نَمَشٌ . وَمِنْ الْبَابِ النَّمَشُ كَمَا يَفْعَلُهُ
الْعَابِثُ ^(٤) إِذَا تَقَطَّعَ شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِهِ . قَالَ :

* قَلْتُ لَهَا وَأَوَّلِمْتَ بِالنَّمَشِ ^(٥) *

وَنَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : جَرَدَهَا .

﴿ نَمَصَ ﴾ النُّونُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ شَعْرٍ أَوْ نَتْفٍ لَهُ .
فَالنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ . وَالْمِنْمَاصُ : الْمِنْقَاشُ . وَشَعْرٌ نَمِصٌ ، وَنَبْتُ نَمِصٌ : نَتْفَتُهُ
لِلْمَاشِيَةِ بِأَفْوَاهِهَا .

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٣ : ٥٢) : « فِيهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكَدَرُ » .

(٣) فِي الْمُجْمَلِ : « جَمِيلٌ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْعَابِثُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمُجْمَلِ .

(٥) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْمُجْمَلِ . وَفِي اللَّسَانِ : « قَالَتْ لَهَا » .

﴿ نمط ﴾ النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث ^(١) : « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم ^(٢) الغالي ويرجع إليهم الغالي » .

﴿ نفع ﴾ النون والميم والفاء كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونمعة الجبل : أعلاه . والنمعة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد .

﴿ نطق ﴾ النون والميم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء ونجويده . ونمّط الكتاب ونمّطه : نقشه وصوّرته . قال :

كَأَنَّ سَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيوَلَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَطَهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)

﴿ نمل ﴾ النون والميم واللام كلمات تدلُّ على تجمع في شيء وصغير وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوائم : خفيفها ، كأنها شُبّهت بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سُمّيت بها لطفشيها وانتشارها ، شُبّهت بالنملة ودبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إنَّ النملة : شقٌّ يكون في حافر الفرس من الأشعر إلى المقط .

ومما شذّ عن الباب النملة بالضم في النون والسكون في الميم ^(٤) هي النميمة . ويقال : نمل ، إذا نَمَّ .

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت نص المجمل واللسان .

(٣) للناطقة الذياني في ديوانه . . واللسان (نطق ، ضم) وقد سبق في (ضم) .

(٤) هي نملة النون ، ويقال في لغة رابطة « النملة » كالنميمة وزنا ومعنى .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون

من ذلك (النَّهْشَل) : الذئب ، ويقال الصَّهْر . وهو منحوتٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنه ينشل اللحم وينهشه ، وقد فُسِّرَا جميعاً .

ومن ذلك (النَّهَارِ) : المَهَالِك . وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهَبُ من الانتهاب . ونَهَرَ من نهر الفَتَق ، كأنه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَّيَع : وقد فُسِّرناه . و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنه يتوسَّع فيه .

ومنه (النَّهْبَلَةُ) اللقاة الضعفة . والنَّهْبَلَةُ : المجوز . والنَّهْبَل : الشيخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشيخ هَيْلٌ ، وللمجوز هَيْبَلَةٌ .

ومنه (النَّقْرَشَةُ)^(١) : الحِسُّ الخفيف ، كحِسِّ الفارة واليربوع . قال :

• يَا أَيُّهَا إِذَا الْجُرَذُ الْمُنْقَرِشُ^(٢) •

وهي منحوتة من نقر وقرش ونَقَش ، لأنه كأنه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُهُ : يجمعه ، وينقشه كما يُنْقَشُ الشيء بالْمِنْقَاش .

ومنه (النَّقْرِس) : الدَّاهِيَةُ من الأدلَاء . ودليلُ نَقْرِس ، وطبيب نَقْرِس ونَقْرِيس : حاذق . وهذا مما زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقَر ، كأنه ينقر عن الأشياء ، أى يبحث عنها .

(١) وكذا في المجمل . ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم للنداءلة .

(٢) وكذا أنشدته في المجمل ، ولم أعتز له على مرجع آخر .

ومنه (النَّقْلَةُ) : مِشْيَةٌ يُبْثِرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

* وَتَارَةً أَنْبُثُ أَنْبُثُ نَبْثَ النَّقْلَةِ (١) *

وهو منعوتٌ من كلمتين: نَقَثَ مِنْ النَّقْثِ : الإسراع فى المَشْيِ ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ القَوَائِمَ . وقد فسرناهما فيما مضى .

ومنه (النَّمْرُوقَةُ) : الوِسَادَةُ . وهذا مما زيدت فيه القاف ، إِنَّمَا هى مِنَ النَّمْرِ ، وهى الكساء الخَطَّاطُ ، وقد فسرناها ، والله أعلم بالصواب .

﴿ * تم كتاب النون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه
وبايه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن عمير ، كما فى اللسان (نقل) ، وأنشده فى المجل بدون نسبة أيضا . وقبله :

* قاربت أمشى القعوى والفنجله *

مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكري . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، للباقلاني . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للآلومي . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للدميري . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطومى (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- » » . برواية خرابنداذ (» » » ») .
- » الزفيان . ملحق بديوان المعراج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبي طالب . مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع پول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابغة الذبياني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سمط الآلى ، للراجكوتى والبكري . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشموني . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، للصفاقسى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- الفصول والغايات ، للمعري . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى . طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت .
- المدخل ، لغلام ثعلب . مخطوطة دار الكتب المصرية .

- معجم ما استمع ، للبكرى . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 المغنى ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .
 من نسب إلى أمه من الشعراء . (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات) .
 المواهب المفتحة ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .
 النقائض . لأبى عبيدة . طبع ليدن ١٩٠٥ م .
 النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .
 نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . (مجموعات متتالية . تطبع ابتداء من
 سنة ١٣٧٠) .